

ديوان
ذِي الرِّمَّةِ

قدّم له وشرحه
أحمد حسن بسج

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تلکس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فاکس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - .../٦٠٢١٣٣/٩٦١١/٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين .

وبعد فإنّ ذا الرمة، يُعد من أواخر شعراء العصر الأموي ممّن ساروا على نهج القدماء في المعاني والموضوعات، ولكنه حافظ في الوقت ذاته على فصاحته وسلامة لغته، إذ إنه لم يخرج عن بداوته، ولم يتحول إلى الحوافر، كغيره، إلا قليلاً، من هنا تأتي أهمية هذا الشاعر، ولما نلّمحه في شعره من بُعد عن الإفحاش والتزام للعفة. لذلك رأيت أن أعيد النظر في ديوانه شرحاً وتعليقاً، وقد تناوله كثيرون من قبل، ومن أبرز تلك الشروحات شرح الخطيب التبريزي، وشرح للأصمعي، وشرح آخر لعبدالله بن أحمد بن يحيى بن المفضل بن إبراهيم بن عبدالله، وشرح للصنوبري، هذا ما ذكره^(١) بروكلمان من شروحات، فضلاً عن شروح أخرى لقصائد من ديوانه.

وقد قمت بشرح الديوان معتمداً على نسختين: إحداهما هي نسخة الأمبروزيانا برواية يوسف بن يعقوب النجيرمي المتوفى سنة ٤٢٣ هـ/ ١٠٣٢ م، وهي بشرح التبريزي، ورمزت إليها بالحرف ب، أما النسخة الثانية فهي التي نشرها المستشرق البريطاني مكارتني في كمبردج سنة ١٩١٩ م، ورمزت إليها بالحرف أ، فقابلت بين النسختين وأثبت النقص من ب، بعد إصلاح ما وقعت عليه من أخطاء.

لا أدعي أنني وفيت هذا العمل حقّه، ولكنني حاولت ما استطعت، أرجو أن ينال عملي هذا رضى القارئ الكريم واستحسانه، وإن كنت قد قصّرت أو أخطأت، فالعذر والسماح.

أحمد حسن بسّج

بيروت الجمعة ١٣ شوال ١٤١٤ هجرية

الموافق ٢٥ آذار ١٩٩٤ رومية

(١) تاريخ الأدب العربي: ٢٢٣/١.

ذو الرِّمَّة^(١) (٧٧ هـ - ١١٧ هـ)

اسمه غيلان بن عَقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن آد بن طابخة بن إلياس بن مضر.

يُكنى أبا الحارث، وذو الرِّمَّة لقب، لقبته به امرأة اسمها مَيَّة، وكان يجتاز بخيائها، وطلب منها أن تسقيه ماء، وكان على كتفه رُمَّة، وهي قطعة جيل، فلما أتته بالماء، ولم تكن تعرفه قالت له: اشرب ياذا الرِّمَّة. وقيل: بل لما رآها خرق إدأوته، وقال لها: اخزني لي هذه، فقالت: والله ما أحسن ذلك، فإني لخرقاء، والخرقاء التي لا تعمل بيدها شيئاً لكرامتها على قومها، فقال لأُمها: مُربها أن تسقيني ماء، فقالت لها: قومي يا خرقاء فاسقيه ماء، فقامت فأنته بماء. وزعم ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» أن هذه القصة، جرت بين ذي الرِّمَّة وخرقاء العامرية.

ويرى ابن حبيب أنه لُقِّب بذلك اللقب لبس من الشعر قاله وهو:

أشعث باقي رُمَّة التقليد

وقيل بل سمي كذلك لمعاذة من جلد كانت مشدودة على عنقه، بحبل، وقد أطلق ذلك عليه الحصين بن عبدة بن نعيم العدوي وكان يقرئ الأعراب بالبادية، وذلك عندما جاء صحبة والدته وأسمع الحصين شيئاً من شعره، فقال له: أحسن ذو الرِّمَّة.

وقد أفاد صاحب الأغاني عن الأصمعي، أن أم ذي الرِّمَّة امرأة من بني أسد يُقال لها ظبية، وكان له إخوة شعراء، منهم أخوه مسعود، الذي رثاه وذكر ابنته ليلى، ومن إخوته: جرفاس وهشام، وقيل^(٢): إن الواحد من إخوته كان يقول الأبيات فينبني عليها ذو الرِّمَّة أبياتاً آخر،

(١) انظر ترجمته في: الأغاني: ١/١٨. الشعر وشعراء: ٣٥٠. طبقات الشعراء: ١٦٥، تاريخ الأدب العربي - بروكلمان: ١/٢٢٠. الاعلام: ١٢٤/٥. سير أعلام النبلاء: ٢٦٧/٥ وفيه اسمه: غيلان بن عَقبة بن بهيس.

وكذلك ترجمته في وفيات الأعيان: ١١/٤.

(٢) الأغاني: ٣/١٨.

فينشدها الناس فيغلب عليها لشهرته وتُنسب إليه .

ومن طريف ما يُنقل من معارضة أخيه مسعود قوله^(١) له :

فلو تحسّن التشبيه والنعت لم تقل لشاة النقا أنت أم أم سالم
جعلت لها قرنين فوق قُصاصها وظلفين مسودّين تحت القوائم

وكان ذو الرمة يسير مع أخيه بأرض الدهناء ، فسنت لهما ظبية فقال ذو الرمة :

أقول لدهناوية عَوْهَجٍ جرث لنايين أعلى بُرقية بالصرائم
أيّا ظبية الوعاء بين جُلاجل وبين النقا أنت أم أم سالم

فأجابه أخوه كما أسلفنا أعلاه .

ولد ذو الرمة في حدود عام ٧٧ للهجرة ، ويبدو أنه ولد ونشأ في البادية ، وتعلّم أصول القراءة والكتابة ، بدليل ما نقله أبو الفرج من أن الحُصين بن عبدة بن نُعيم العدوي الذي كان « يقرئ الأعراب بالبادية احتساباً بما يقيم لهم صلاتهم » . ونقل^(٢) أيضاً عن عيسى بن عمر أن ذا الرمة قال له : « ارفع هذا الحرف » ، فقال له : أكتب ؟ فقال بيده على فيه : « اكتم عليّ فإنه عندنا عيب » ! .

ومما قيل في صفاته إنه « كان مدور الوجه ، حسن الشعرة جعلها أقنى ، أنزع ، خفيف العارضين ، أكحل ، حسن الضحك مفوهاً ، إذا كلّمك كلّمك أبلغ الناس ، يضع لسانه حيث يشاء »^(٣) .

وقيل^(٤) فيه : إنه كان أجناً سناً متساقطاً .

وتحدثنا الكتب التي ترجمت له ، أنه كان ينزل الكوفة والبصرة ، ويطيل النزول فيهما ، وكان يمدح الأمراء فيهما من أمثال هلال بن أحوز المازني ، وعبد الملك بن بشر بن مروان ، وعمر بن هبيرة الفزاري ، وأهم ممدوحيه بلال بن أبي بُردة الأشعري ، الذي تولى شؤون الشرطة في البصرة سنة ١٠٩ هـ ، ثم تولى أمور البصرة كافة .

(١) الأغاني : ٥ / ١٨ .

(٢) الأغاني : ٣٠ / ١٨ .

(٣) الأغاني : ٦ / ١٨ .

(٤) الأغاني : ٦ / ١٨ . أجناً : يُشرف كاهله على صدره . سناً : خفيف العارض .

ووصل في تنقلاته إلى دمشق في عهد هشام بن عبد الملك، وله فيه قصائد، ووصل إلى مكة ومدح إليها إبراهيم بن هشام المخزومي، واتصل بأبان بن الوليد عندما تولى أمر بلاد فارس ومدحه.

ومن أخباره أنه نزل مع قوم من عشيرته على عشيرة امرئ القيس ابن عبد مناة، فلم يحسنوا إليهم، فانطلق في هجائهم، فهجاه شاعرهم هشام المرثي، وتغلب عليه ذو الرمة.

شعره ومنزله

يُعد ذو الرمة مصدراً من مصادر الشعر القديم واللغة، وكان ذكي الفؤاد ملماً بالدقائق، حتى إن جريراً والفرزدق كانا يحسدانه^(١)، أما الكميت فقال^(٢) حين سمع قوله:
أعاذلُ قد أكثرتِ من قول قائلٍ وعيبٌ على ذي الود لوم العواذلِ
«هذا والله مُلهم، وما علم بدوي بدقائق الفطنة وذخائر كنز العقل المعد لذوي الألباب! أحسن ثم أحسن».

ومما قاله عنه أيضاً^(٣) : «الله بلادُ هذا الغلام! ما أحسن قوله! وما أجود وصفه! ولقد شفع البيت الأول بمثله في جودة الفهم والفطنة وقال قول مستسلم. وقد علّق الكميت بقوله هذا عندما سمع قول ذي الرمة:

دعاني وما داعي الهوى من بلادها إذا مانأت خرقاء عني بغافلٍ
وقال^(٤) أبو عبيدة: ذو الرمة يخبر فيحسن الخبر، ثم يرد على نفسه الحجة من صاحبه فيحسن الرد، ثم يعتذر فيحسن التخلص، مع حسن إنصاف وعفاف في الحكم.

وعن حماد الراوية أنه قال: قدم علينا ذو الرمة الكوفة، فلم أر أفصح ولا أعلم بغريب منه. وعنه أيضاً: أحسن الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس، وذو الرمة أحسن أهل الإسلام تشبيهاً.

وهكذا فالأقوال كثيرة، غير أنها لا تختلف في شاعرية ذي الرمة وذكائه، فهذا الأصمعي يقدمه أيضاً في الغزل فيقول: ما أعلم من العشاق الحضريين وغيرهم شكاً حياً أحسن من شكوى

(١) الأغانى: ٢/١٨.

(٢) الأغانى: ٨/١٨.

(٣) الأغانى: ٩/١٨.

(٤) الأغانى: ٨/١٨. وكذلك الأقوال الأخرى، كلها وردت في ترجمته في الأغانى.

ذي الرمة، مع عفة وعقلٍ رصين. غير أن البعض^(١) يرى أنه لم يكن يحسن المدح والهجاء.

ولكن الذي لا ريب فيه أنه كان مميزاً في شعره الذي قاله في مية وفي خرقاء، وكذلك في وصف الصحاري والفلوات، ووحوشها وأهوالها، ويبدو أنه تأثر في ذلك بالراعي النميري، وقيل إنه كان راويته، وقد سلك مسلكه باعترافه^(٢).

أما تدينه، فكان حسن الصلاة، حسن الخشوع، فقيل له: ما أحسن صلاتك! فقال^(٣): إن العبد إذا قام بين يدي الله لتحقيق أن يخشع. ومما يروى عنه أنه كان، إذا فرغ من إنشاد الشعر يقول: والله لأكسعنك بشيء ليس في حسابك: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر. ويقودنا هذا الكلام إلى الترجيح مع القائلين بأنه أحب ميّاً ونسب بها عشرين سنة ولم يخالط ذلك ريبة.

وفاته

توفي ذو الرمة سنة ١١٧ للهجرة. وهو في حدود الأربعين من عمره، ودُفن بالدو على مسيرة ثلاث ليال قبل أن تدخل الدهناء. وقيل: إن قبره بأطراف عناق من وسط الدهناء مقابل الأواعس، وهي أجبلٌ شوارع يقابلن الصريمة، صريمة النعام، وهذا الموضع لبني سعد.

وقدرثاه أخوه مسعود بقوله^(٤):

إلى الله أشكوا لا إلى الناس أنني وليلى كلنا موجعٌ مات وافدة

(١) الأغاني: ٣١/١٨.

(٢) الأغاني: ٣١/١٨.

(٣) الأغاني: ٤٦/١٨.

(٤) الأغاني: ٤٧/١٨. وليلى هي بنت ذي الرمة.

قافية الهمزة

أما النيذ

[البسيط]

قال^(١) ذو الرمة:

أما النيذُ فلا يذعرك شاربُه	واحفظ ثيابك ممَّن يشربُ الماءَ
قومٌ يُوارون عَمافي صدورهم	حتى إذا استمكنوا كانوا همُ الداءِ
مُشمِّرينَ إلى أنصافِ سُوقهم	همُ اللصوصُ وهم يُدعونُ قُراءَ

جمُرهن هباء

[الكامل]

وقال:

بادت وغيَّر آيَهَن معَ البلى	إلا رَوا مِدا جمرُهنَّ هِباءً ^(٢)
ومشجَّجٌ أمَّا سِواءُ قَدالِه	فبدا وغيَّبَ سارَه المعزاء ^(٣)

(١) الأبيات الثلاثة في ملحق الديوان.

(٢) البيت ليس في أوثبته كما هو في ملحق النسخة ب. والهباء: الغبار.

(٣) القَذال: أعلى الرأس. المعزاء: الأرض الصلبة. والبيت في الملحق.

قافية الباء

ما بالُ عَيْنِكَ

[البسيط]

- ١ - ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ كأنه من كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ؟^(١)
- ٢ - وفراءَ غَرْفِيَةٍ أثنَى خوارِزُّها مُشْلِشٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٢)
- ٣ - اسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ؟^(٣)
- ٤ - مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا كَمَا تُنْشَرُ بَعْدَ الطَّيِّةِ الْكُتُبُ^(٤)
- ٥ - سَيْلًا مِنَ الدَّعْصِ أَغْشَتْهُ مَعَارِفُهَا نَكْبَاءُ تَنْحَبُ أَعْلَاهُ فَيَنْسَحِبُ^(٥)
- ٦ - لا بَلْ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا مَرَّأَسَحَابٌ وَمَرَّأَبَارِحُ تَرَبُ^(٦)
- ٧ - يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمَنَةٌ نُؤْيٍ، وَمُسْتَوْقَدٌ بَالٍ، وَمُحْتَطَبُ^(٧)

- (١) الكُلَى: جمع الكَلِيَّة: وهي من المزايدة رقعة مستديرة تُخْرَزُ عليها تحت العروة. والكَلِيَّة من السحاب أسفله. مفرية: مشقوقة. سريت المزايدة: سالت.
- (٢) المزايدة الوفراء: المملأى، والوافرة الجلد. الغَرْفِيَّة: نسبة إلى الغَرْف وهو شجر يُدْبَغُ به، والمزايدة الغَرْفِيَّة: التي دُبِغَتْ به. أثنَى: خرم خُرَزَ الأديم. والثأى: لإفساد. ماء مشْلِشٍ: متابع القطر. الْكُتُبُ: جمع الْكُتْبَةِ: السَّيْرُ يُخْرَزُ به. وَكَتَبَ السَّقَاءُ: خرزه بسيرين.
- (٣) الرِّكْبُ: رُكْبَانُ الإِبِلِ أو الخيل. الْأَشْيَاءُ: الأنصار والأصحاب.
- (٤) الدِّمْنَةُ: آثار الدار والناس. الشَّفْعُ: جمع الشَّفْعَةِ: ما في دمنة النار من زبل أو رماد أو قُحَامٍ متلبد، فتراه مخالفاً للون الأرض. الصبا: ريح مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعش.
- (٥) الدَّعْصُ: الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُجْتَمِعِ. المعارف: أي الوجوه، والمعالم المعروفة. النكباء: الريح انحرفت ووقعت بين ريحين أو بين الصَّبَا والشمال.
- (٦) تَخَوَّنَهَا: خانها. البارح: من الْبَرَحِ: الشَّدَّة. والبارح: الريح الحارة في الصيف. وريح بارح تَرَبُ: أي أنها تثير التراب.
- (٧) النُّؤْيُ: الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل.

- ٨ - إلى لوائح من أطلال أخوية
 ٩ - بجانب الزرق لم تظمن معالمها
 ١٠ - ديار مئة إذ مئ تساعفنا
 ١١ - برآقة الجيد واللبات واضحة
 ١٢ - بين النهار وبين الليل من عقد
 ١٣ - عجزاء ممكورة خمصانة قلق
 ١٤ - زين الثياب وإن أثوابها استلبت
 ١٥ - ثريك سئة وجه غير مقرفة
 ١٦ - إذا أخولدة الدنيا تبطنها
 ١٧ - سافت بطيئة العرينين، مارنهما
 ١٨ - تزداد للعين إبهاجاً إذا سمرت
- كأنها خلل موشية قشب^(١)
 دوارج المور، والأمطار، والحب^(٢)
 ولا يرى مثلها عجم ولا عرب^(٣)
 كأنها ظبية أفضى بها لب^(٤)
 على جوانبه الأسباط والهدب^(٥)
 عنها الوشاح وتم الجسم والقصب^(٦)
 على الحشية يوماً زانها السلب^(٧)
 ملساء ليس بها خال ولا تدب^(٨)
 والبيت فوقهما بالليل محجب^(٩)
 بالمسك والعنبر الهندي مختضب^(١٠)
 وتخرج العين فيها حين تتقشب^(١١)

(١) لوائح: جمع لائح: ما لاح لك وأبصرته. الأحية: البيوت المتدانية، واحدها حواء. خلل: جمع خلّة: البطانة يَغش بها جفن السيف، أو كل جلدة منقوشة. موشية: موشاة. قشب: جمع قشيب: جديد نظيف.

(٢) الزرق: رمال بالدهناء. الدوارج: جمع الدورج: الريح السريعة الممر. المور: التراب تثيره الريح. وثراب دارج: تغشيه الرياح رسوم الديار وتثيره وتدرج به.

(٣) مئة ومي: اسم علم مؤنث، وهي المرأة التي تغزل بها ذو الرمة كثيراً. تساعفنا: تواتينا في مصافاة ومعاونة. العجم: خلاف العرب.

(٤) الجيد: العنق. اللبات: جمع اللبة وهي موضع القلادة من الصدر. أفضى: صار إلى فضاء. اللب: ما استرق من الرمل.

(٥) العقد والعقد: ما تعقد من الرمل وتراكم. الأسباط: جمع السبط وهو الرطب من النصي، ونباته كاللخن. الهدب: أغصان شجر الأرض.

(٦) العجزاء من النساء: ذات العجيزة العظيمة. الممكورة: المطوية الخلق من النساء والمستديرة الساقين. الخمصانة: الضامرة البطن. القصب: عظام الأصابع.

(٧) أراد أنها تزين الثياب إذا ارتدتها، وإذا تعرت فخلقها حسن.

(٨) المستة: الوجه، أو دائرته، أو الصورة. المقرف، من الخيل ومن الناس: من كانت أمه عربية لا أبوه. والهجين من كانت أمه غير عربية. الخال: العلامة على الخد، أو البدن.

(٩) تبطن الشيء: جعله بطانة بمنزلة اللحاف.

(١٠) سافت: شمّت. العرينين: الأنف كله أو ما صلب من عظمه. المارن: الأنف أو طرفه أو ما لان منه. مختضب: مصطبغ بالخضاب وغيره.

(١١) سمرت المرأة: كشفت عن وجهها. تتقشب: تضع النقاب.

- ١٩ - لمياءُ في شفتيها حُوَّةٌ لَعَسُ
 ٢٠ - كَحَلَاءٍ فِي بَرْجٍ ، صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ
 ٢١ - وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذَّفَرَى مُعَلَّقَةٌ
 ٢٢ - تِلْكَ الْفَتَاةُ الَّتِي عُلِّقَتْهَا عَرَضاً
 ٢٣ - لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ فِي بَيْتٍ جَارَتِهَا
 ٢٤ - إِنْ جَاوَزْتَهُنَّ لَمْ يَأْخُذَنَّ شِمَتَهَا
 ٢٥ - صَمْتُ الْخَلَائِلِ خَوْذٌ لَيْسَ يُعْجِبُهَا
 ٢٦ - وَحُبُّهَا لِي سَوَادُ اللَّيْلِ مُرْتَعِداً
 ٢٧ - وَاسْوَأُهَا! ثُمَّ يَا وَيْلَا وَيَا حَرْبَا
 ٢٨ - لِيَا لِي اللَّهُوَ يَطْبِينِي فَأَتْبِعْهُ
 ٢٩ - لَا أَحْسَبُ الذَّهْرَ يُلِي جِدَّةً أَبَداً
 ٣٠ - زَارَ الْخِيَالُ لَمِيَّ هَاجِعاً لِعَبَثٍ
 ٣١ - مُعَرِّمًا فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ وَقَعْتُهُ
- وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ^(١)
 كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ^(٢)
 تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ^(٣)
 إِنَّ الْكَرِيمَ وَذَا الْإِسْلَامِ يُخْتَلَبُ^(٤)
 وَلَا تُعَابُ وَلَا تُرْمَى بِهَا الرِّيبُ^(٥)
 وَإِنْ وَشِينَ بِهَا لَمْ تَذَرِ مَا الْغَضَبُ^(٦)
 نَسَجَ الْأَحَادِيثُ بَيْنَ الْحَيِّ وَالصَّخْبِ^(٧)
 كَأَنَّهَا النَّارُ تَخْبُو ثَمَّ تَلْتَهَبُ^(٨)
 إِنِّي أَخُو الْجِسْمِ فِيهِ الشَّقْمُ وَالْكَرْبُ^(٩)
 كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لِعَبٍ^(١٠)
 وَلَا تُقَسِّمُ شُعْباً وَاحِداً شَعْبٌ^(١١)
 بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ التُّجُبُ^(١٢)
 وَسَائِرُ السَّيْرِ إِلَّا ذَاكَ مُنْجَذِبُ^(١٣)

- (١) اللمياء: المرأة في شفتيها سُمره. الحُوَّة في الشفة: حمرة إلى سواد. اللَعَس: سواد بالشفة. الشنب: برؤ وعذوبة ورقة وماء في الأسنان.
- (٢) البرج في العين: أن يكون بياض العين محدقاً بالسواد كله. النعج: البياض الخالص.
- (٣) الذفرى: العظم الشاخص خلف الأذن. وأراد أن القرط في أذن كريمة الذفرى.
- (٤) يُخْتَلَب: يُخدع.
- (٥) هذا البيت والآيات الأربعة التالية ليست في ب.
- (٦) الشيمة: الطبيعة. وشين بها: سعين بالنميمة.
- (٧) صمتُ الخلائيل: كناية عن عدم سعيها جيئةً وذهاباً. الخلائيل: الأسورة التي تضعها المرأة في رجليها. الخود: الفتاة الحسنة الخلق الشابة.
- (٨) تخبو النار: تنطفئ.
- (٩) الحَرْب: سلبُ المال.
- (١٠) يطبيني: يدعوني. الغمرة: الماء الكثير.
- (١١) الشُعْب: القبائل والجماعات.
- (١٢) التنايف: جمع التنوفة: الأرض الواسعة البعيدة الأطراف، أو المفازة. المهرية من الإبل المنسوبة إلى مَهْرَة بن حِيدَان وهم حي باليمن.
- (١٣) التمريس: النزول في آخر الليل للاستراحة. منجذب: يُقال سيرٌ جَذَب أي سريع.

- ٣٢ - أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ
 ٣٣ - تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسَمَيْنِ كَمَا
 ٣٤ - كَأَنَّهُمَا جَمَلٌ وَهَمٌّ وَمَا بَقِيَتْ
 ٣٥ - وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا
 ٣٦ - لَا تَشْكِي سَقَطَةً مِنْهَا وَقَدْ رَقَصَتْ
 ٣٧ - كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمُنْخَرَقٍ
 ٣٨ - تَخْذِي بِمُنْخَرَقِ السَّرْبَالِ مُتَصَلِّتٍ
 ٣٩ - تُصْنِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً
 ٤٠ - وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ
 ٤١ - يَخْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً
 ٤٢ - لَهُ عَلَيْهِنَّ بِالْخُلُصَاءِ مَسْرُوعَةٍ
 ٤٣ - حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
- بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبٌ^(١)
 أَنَّ الْمَرِيضُ إِلَى عُرَادِهِ الْوَصْبُ^(٢)
 إِلَّا التَّحِيْرَةُ وَالْأَلْسَاخُ وَالْعَصَبُ^(٣)
 يُنْحَزْنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ^(٤)
 بِهَا الْمَفَاوِزُ حَتَّى ظَهَرُهَا حَدَبٌ^(٥)
 مِنَ الْخَنُوبِ إِذَا مَا رَكِبُهَا نَصَبُوا^(٦)
 مِثْلَ الْحُسَامِ إِذَا أَصْحَابُهُ شَجَبُوا^(٧)
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غُرَزِهَا تَثَبُّ^(٨)
 كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنِيبُ^(٩)
 وَرَقِ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبٌ^(١٠)
 فَالْفُودَجَاتِ فَجَنَّبِي وَاحِفِ صَحْبُ^(١١)
 بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطُوبُ^(١٢)

- (١) أغفى: نام. الساهمة: الناقة الضامرة. الدف: الأخلق: التصدير: شد الحزام إلى ما وراء كركرة البعير.
 (٢) النسعة: القطعة من السير العريض المنسوج الذي تشد به الرحال. الوصب: المريض. الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب.
 (٣) الجمل الوهم: الجمل الذلول في ضيخم وقوة. التحيزة: الطبيعة.
 (٤) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. العسج: مد العنق في المشي. العسج والوسج والخبب: ضروب من سير الإبل. ينحزن: يندفع وينحس. تنسلب: تسرع في السير.
 (٥) السقطة: العثرة. المفاوز: جمع المفازة: القلاة لأماء بها.
 (٦) منخرق الرياح: مرها ومهبها. الركب: ركبان الإبل وهم الجماعة فوق العشرة. نصبوا: تعبوا.
 (٧) خدى البعير يخدي: أسرع وزج بقوائمه. منخرق السريال: إذا طال سفره، فتشقت ثيابه. متصلت: ماض. شجوا: تغيروا من الهزال والجوع.
 (٨) جانحة: مائلة. الغرز: الركاب من جلد. الكور: الرحل.
 (٩) الحمار المسحج: المكذح المعفض. معقلة: خبراء بالدهناء. عانات: جمع عانة: جماعة الحمير. الجنب: الذي يشكو من جنبه.
 (١٠) يحدو الإبل: يزجرها ويسوقها. نحائص: جمع نحوص وهي من الأذن التي لا ولد لها ولا لبن. محملجة: شديدة القتل. ورق: جمع أ ورق وهو من الإبل ما في لونه بياض إلى سواد. الخطب: الخضرة إلى سواد.
 (١١) الخلصاء: موضع بالدهناء. الفودجات وواحف: موضحان.
 (١٢) معمعان الصيف: شدة الحر في الصيف. الأجة: الترهج. نش: ييس.

- ٤٤ - وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَجْسِي بِهِ
 ٤٥ - وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقِّى مَنْ ثَمِلَتْهُ
 ٤٦ - تَنْصَبَتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تُرَاقِبُهُ
 ٤٧ - حَتَّى إِذَا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرِبَتْ
 ٤٨ - فَرَأَى مُنْصَلِتًا يَخْدُو حَلَاثِلَهُ
 ٤٩ - كَأَنَّهُ مَعُولٌ يَشْكُو بِلَابِلَهُ
 ٥٠ - يَغْلُو الْحُزْنَ بِهَا طَوْرًا لِيَتَّبِعَهَا
 ٥١ - كَأَنَّهُ كَلَّمَا ارْفَضَتْ حَزَقَتَهَا
 ٥٢ - كَأَنَّهَا إِسْلٌ يَنْحُو بِهَا نَقَرٌ
 ٥٣ - وَالْهَمُّ عَيْنُ أَثَالٍ مَا يُنَازِعُهُ
 ٥٤ - فَعَلَسَتْ وَعَمُودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِعٌ
 ٥٥ - عَيْنًا مُطْخَلِبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً
- (١) صَوَّحَ: ييس وجف. يقال نأجت الريح نتيجاً فهي نَوُوجٌ: أي تحركت وللريح نتيج أي مرٌ سريع بصوت. نكب الريح: انحرافها. الهيف: الريح الحارة.
 (٢) الثميلة: البقية من كل شيء. استثنىء: شَم. العَرَبُ: الماء يقطر من الدلو بين الحوض والبتن.
 (٣) تَنْصَبَتْ: قامت. الصُّحرة: البياض مع عُقْرة. سماحيح: جمع سمحج وهي الطويلة الممتدة. قَبَبٌ: ضُمُور.
 (٤) قرن الشمس: يعين ناحيتها. كربت: دنت. الحوباء: النَّفْس. القَرَبُ: إذا كان بينك وبين الماء ليلة أو يومان، فالقَرَبُ أول يوم لطلبك الماء.
 (٥) المنصلت: الماضي في الحوائج. يحدو: يزجر ويسوق. الحلاثل: الأتن. التقاذف: الترامي وسرعة الركض. التقريب: ضرب من العدو وهو أن يرفع الفرس يديه معاً ويضعهما معاً. الخبب: ضرب من العدو وهو أن ينقل الفرس أيامه جميعاً وأياسره جميعاً، أو أن يراوح بين يديه.
 (٦) الإرعول: رفع الصوت بالبكاء. البلايل والبلبال: شدة الهم والوسواس. تنكب: مال. اجوازها: أواسطها.
 (٧) الحزون: جمع الحزن وهو ما غلظ من الأرض.
 (٨) ارفضت: تفرقت. الحزيفة: الجماعة. الأكفال: جمع الكَفَل: العجز أو ردفه.
 (٩) الجَلَبُ: ما جُلِبَ للبيع. ينجو بها: يسرع بها.
 (١٠) أَثَال: أثال وماء لعبس. الأرب: الحاجة.
 (١١) غَلَسُوا: ساروا ووردوا بغلس. والغلس: ظلمة آخر الليل. عمود الصبح: يعين أوله. منصدع: منشق.
 (١٢) مطخلبة: عليها طحلب: نبت مائي.

- ٥٦ - يَسْتَلُّهَا جَذُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ
٥٧ - وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلَّانٍ مُقْتَنِصٌ
٥٨ - مُعِدُّ زُرْقٍ هَدَتْ قَضْباً مُصَدَّرَةً
٥٩ - كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ
٦٠ - حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدِهَا
٦١ - فَعَرَّضَتْ طَلْقاً أَعْنَاقَهَا فَرَقاً
٦٢ - فَأَقْبَلَ الْحُقْبُ وَالْأَكْبَادُ نَاشِزَةً
٦٣ - حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
٦٤ - رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
٦٥ - يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدَرَأَيْنَ بِهِ
٦٦ - كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرَمٍ
٦٧ - أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ
- بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُسْبُ (١)
رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِي الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ (٢)
مُلَسَّ الْبُطُونِ حَدَاها الرِّيشُ وَالْعَقْبُ (٣)
فَبَغَضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مَشْعَبُ (٤)
تَغَيَّرَتْ رَابِعاً مِنْ رِيَّةِ رَيْبُ (٥)
ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ (٦)
فَوْقَ الشَّرَاسِيفِ مِنْ أَحْشَانِهَا تَجِبُ (٧)
إِلَى الْغَلِيلِ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ، نُغْبُ (٨)
فَانْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ (٩)
وَقَعَا يَكَادُ حَصَى الْمَعْزَاءِ يَلْتَهَبُ (١٠)
وَلَّى لَيْسِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ (١١)
مُسْفَعُ الْخَدِّ غَادٍ نَاشِطُ شَبَبُ (١٢)

- (١) يستلها: أي يسلب ماء العين. الأشياء: جمع الأشياء: النخلة الصغيرة. العُشب: جمع العسب: وهو الجريدة من النخل المستقيمة. منصلت: ماض.
(٢) الشمائيل: جمع الشمال، وأراد ذوات الشمال. جِلَّان: قبيلة من عنزة. منزرب: مختبئ في مكانه.
(٣) الزرُق: النصال. القضب: جمع القُضبة وهو القضب يجعل منه السهم. هَدَتْ: تقدمت. حداها: ساقها وزجرها.
(٤) ودقت: اقتربت. أَلْفَه: أصحابه. منشعب: منصدع.
(٥) الأهضام: جمع الهضم: المطمئن من الأرض وبطن الوادي.
(٦) الطلق: الشوط. أطبأها: دعاها. أي توجهت إلى الماء كأنه يدعوها.
(٧) الحُقْب: جمع الأحقَب: وأراد الحمار الذي في بطنه بياض. ناشزة: مرتفعة من مكانها رُعباً.
الشراسيف: جمع الشرسوف: الضلع المشرف على البطن.
(٨) زلجت: زلقت. الغليل: العطش أو شدته. نُغْب: جمع نُغبة: جرعة ماء. القصع: الشرب وتسكين العطش.
(٩) انصعف: أي الأثن انفتلن ورجعن بسرعة. هَجِيرَاهُ: دأبه وشأنه. والمعنى أن قدر الله هو الغالب، وليس غريباً أن يرمي الصائد الماهر ويخطئ.
(١٠) المعزاء: الأرض الصلبة.
(١١) الخوافي: هي سبع ريشات بعد السبع المقدمات. الأجدل: الصقر. قَرَم: شديد الشهوة إلى اللحم.
الخرب: ذكر الجباري.
(١٢) التَّمَش: نقط بيض وسود، أو يقع تكون على الجلد تخالف لونه. الأكرع: جمع الكراع، وهو للبقير=

- ٦٨ - تَقَيِّظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ
 ٦٩ - رِبْلاً وَأَرْطَى نَفَثَ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ
 ٧٠ - أَمْسَى بِوَهْيَيْنَ مَجْتَازَ الْمَرْتَعِ
 ٧١ - حَتَّى إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ أَظْهَرِهَا
 ٧٢ - ضَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمْلَتَهُ
 ٧٣ - فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاةٍ مُرْتَكِمٍ
 ٧٤ - مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّبْرَانِ قَاصِيَةٍ
 ٧٥ - وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ
 ٧٦ - كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةَ
 ٧٧ - إِذَا اسْتَهْلَكْتَ عَلَيْهِ غَيَّةً أَرَجَتْ
 ٧٨ - كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَّارٌ يُضَمِّنُهُ
 ٧٩ - تَجَلَّوْا الْبَوَارِقُ عَنْ مُجَرَّمٍ زَلَّهَقُ
- تَرَوُّحُ الْبَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبُ^(١)
 كَوَاكِبِ الْقَيْظِ حَتَّى مَاتَتِ الشُّهُبُ^(٢)
 مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبُّبُ^(٣)
 مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْبَاجٌ لَهَا خَيْبُ^(٤)
 وَرَائِحٌ مِنْ نَشَاصِ الدَّلْوِ مُنْسَكِبُ^(٥)
 مِنَ الْكَيْبِ بِهَا دِفَاءٌ وَمُخْتَجِبُ^(٦)
 أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبُ^(٧)
 حَوْلَ الْجَرَائِمِ فِي أَلْوَانِهِ شَهْبُ^(٨)
 عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعَنْبُ^(٩)
 مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشْبُ^(١٠)
 لَطَائِمَ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ^(١١)
 كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقِي، عَزَبُ^(١٢)

= والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس. مسفع: أسود الخد.

(١) تقيظ: تعرض للقيظ وصار حاراً. الخلفة: نبت آخر الصيف. ترووح البرد: إذا أصاب البرد الشجر فتفطر بالورق. الرتب: الغلظة.

(٢) ربل: نبت يتفطر في آخر القيظ. ارطى: نبت يشبه الطرفاء. ذوائبه: أغصانه.

(٣) (وهيين) و (ذي الفوارس): موضعان. الربب: جمع الربة: نبات، وشجرة أو هي الخروب.

(٤) أنباج الرمل: معظمة. والأنباج: جمع النّيج: وسط الشيء ومعظمه. خيب: جمع خبة وهي شبه الطية من الثوب، ويشبه بها الطريق الرمل.

(٥) الوحشي: أي الثور. النشاص: السحاب المرتفع المتراكم الأسود. الشملة: ما اشتمل به والمقصود الليل.

(٦) الأروطاة: شجرة لها دفاء، مرتكم: صفة للرمل المتراكم.

(٧) الميلاء: صفة الأغصان المائلة التي تستر. الصبران: جمع صوار وهو قطع البقر الوحشي، ومعدنها: أي مما عاودته.

(٨) حائل: متغير اللون، وأراد الورق الذي قد تغير إلى البياض. سفرته: نسفته، والسفير من الورق: ما سفرته الريح. شهب: أبيض لما يبس.

(٩) الفرصاد: التوت. ذاوية: جافة. وأراد أن ما تنائر من البعر كالتوت أو العنب.

(١٠) يقال: هل المطر: اشتد انصبابه، واستهل بمعناه. الغيبة: المطرة غير الكثيرة، أو الدفعة الشديدة. الأراج: توهج ريح الطيب. العين: جمع العيناء: واسعة العين مع سواد عظيم. والعين: بقر الوحش.

(١١) اللطائم: جمع اللطيمة: وعاء المسك أو سوقه أو غير تحمله.

(١٢) تجلو: تكشف. بوارق: سحاب فيه برق. اجرمز: انقبض. يلمق: قباء محشو، وأصله الفارسي: يلممه =

- ٨٠ - وَالْوَدْقُ يَسْتَنُّ عَنْ أَعْلَى طَرِيقَتِهِ
 ٨١ - يَغْشَى الْكِنَاسَ بِرَوْقَيْهِ وَيَهْدِمُهُ
 ٨٢ - إِذَا أَرَادَ انْكِرَاسَافِيهِ عَنْ لَه
 ٨٣ - وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكَزًا مُقْفِرٌ نَدَسُ
 ٨٤ - فَبَاتَ يُشِيزُهُ نَادٌ وَيُسْهِرُهُ
 ٨٥ - حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ فَلَقَ
 ٨٦ - أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طَارَقَهُ
 ٨٧ - غَدَا كَانَ بِهِ جَنَاتُ ذَاءَبُهُ
 ٨٨ - حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجَذْرِ وَاتَّخَذَتْ
 ٨٩ - وَلَا حَازَهُرٌ مَشْهُورٌ بِنَقْبَيْهِ
 ٩٠ - هَاجَتْ لَهُ جُوعٌ زُرْقٌ مُخَصَّرَةٌ
 ٩١ - غُضِفَ مَهْرَتُهُ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةٌ
- حَوْلَ الْجُمَانِ جَرَى فِي سِلْكِهِ الثُّقْبُ^(١)
 مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَشِبُ^(٢)
 دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبُ^(٣)
 بِنَبَاةِ الصَّوْتِ، مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ^(٤)
 تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ^(٥)
 هَادِيَةٌ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَصِيبُ^(٦)
 تَطْخُطُّحُ الْغَيْمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبُ^(٧)
 مِنْ كُلِّ أَفْطَارِهِ يَخْشَى وَيَرْتَقِبُ^(٨)
 شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعًا بَيْنَهَا طَبَبُ^(٩)
 كَأَنَّهُ حِينَ يَعْلُو عَاقِرَ الْهَبُ^(١٠)
 شَوَازِبُ لَحَهَا التَّغْرِيثُ وَالْجَنْبُ^(١١)
 مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذْبُ^(١٢)

= والمراد أن الثور تقبض من شدة البرد.

(١) الودق: المطر. يستن: يجري. الجمان: اللؤلؤ. أو هنوات أشكال اللؤلؤة من فضة.

(٢) الكناس: بيت الظلي وبيت الثور الذي يصفه. رواقه: قرناه. منقاض من الرمل: ما ينهال منه. أي أنه إذا حرك قرنيه أصاب الرمال فتساقط.

(٣) انكراس: دخول في الكناس. عن له: عرض له. الأرومة: أصل الشجرة.

(٤) توجس: تستمع. الرّكز: الصوت الخفي.

(٥) يشيزه: يقلقه. تذوب الريح: مجيئها من كل ناحية. الوسواس: ما يسمعه من كل جهة. الهضب: المطر، الثاد: الندى.

(٦) الفلق: الصبح. هادية: أوله. وفي الأصل هو مقدم العنق.

(٧) الأغباش: بقايا ظلمة الليل. تطخطح الغيم: انضم بعضه إلى بعض.

(٨) تذاء به: تأتبه كالذئب.

(٩) الجدر: نبات. الطيب: طرائق الرمل أو السحاب أو الشعاع. وفي الأصل هو السيور التي يخرز بها.

(١٠) الأزهر: الأبيض. الثقب: اللون. العاقر: الرملة لا تنبت شيئاً وقوله: لاح أزهر: أي طلع الصبح وقد شبهه بالهب.

(١١) أراد بالجوع: الكلاب الجائعة. مخصرة: ضامرة. شوازب: يابسة. الجنب: في جنبه حلة. الغرثان: الجائع.

(١٢) الغضف: جمع الأغضف: وهو ما مال طرف أذنه إلى ما يلي قفاه وأراد الكلاب التي انقلبت آذانها. مهرة الأشداق: واسعة الأشداق. السراحين: جمع السرحان: الذئب. وقد شبه الكلاب بالذئب =

ديوان ذي الرمة/ م ٢

- ٩٢ - وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِيُنْتَبِهَ
 ٩٣ - مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ
 ٩٤ - فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيِّ وَانْكَدَرَتْ
 ٩٥ - حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ
 ٩٦ - خَزَايَةَ أَذْرَكَتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ
 ٩٧ - فَكَفَّ مِنْ غَرِبِهِ وَالْغُضْفُ يَسْمَعُهَا
 ٩٨ - حَتَّى إِذَا أَذْرَكَتُهُ وَهُوَ مُنْحَرِفٌ
 ٩٩ - بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَلَا رَعِيشٍ
 ١٠٠ - فَكَّرَ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِينَهَا
 ١٠١ - فَتَارَةً يَخْضُ الْأَعْنَاقَ عَنْ عُرْضٍ
 ١٠٢ - يُنْحِي لَهَا حَدَّ مَذْرِيٍّ يَجُوفُ بِهِ
 ١٠٣ - حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ
- أَلْفَى إِبَاهَ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ^(١)
 إِلَّا الضَّرَاءَ وَالْأَصِيدَ هَا نَشَبُ^(٢)
 يَلْحَبْنَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلْبُ^(٣)
 كِبَرٌ، وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(٤)
 مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الْغَضَبُ^(٥)
 خَلَفَ السَّيِّبُ مِنَ الْإِجْهَادِ تَنْتَحِبُ^(٦)
 أَوْ كَادَ يَمَكِّنُهَا الْعُرْقُوبُ وَالذَّنْبُ^(٧)
 إِذْ جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ الْعَطْبُ^(٨)
 كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ^(٩)
 وَخَضًا وَتَنْتَظِمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ^(١٠)
 حَالًا وَيَضْرُدُ حَالًا لَهْذَمَ سَلْبُ^(١١)
 وَزَاهِقًا وَكِلا رَوْقِيهِ مُخْتَضِبُ^(١٢)

= لضراوتها. العَذْبُ: السير الجلدي في عنق الكلب.

(١) مطعم الصيد: الصائد. هبال: محتال. ألفى: وجد.

(٢) مقزّع: قليل الشعر. الأطلس: الثوب الخلق. الأطمار: الثياب. الضراء: الصيد بالكلاب الضارية.

(٣) انصاع: مضى. الجانب الوحشي: أي الجانب الأيمن من الدابة. انكدرت الكلاب: انقضت. يلحبن: يمررن مرًا سريعًا.

(٤) دومت الكلاب: أمنت في السير.

(٥) الخزاية: أن يدركه الخزي عند فراره، والاستحياء أيضًا. وأراد بالحبيل حبيل الرمل.

(٦) الغرب: النشاط والحدة. الغضف: جمع الأغضف: وهو من الكلاب الذي انكسر أعلى أذنيه إلى الخلف. السيب: الذنب. تنتحب: تتنفس بشدة.

(٧) العرقوب من الدابة بمنزلة الركبة في يدها.

(٨) بلت به: ظفرت به. طياش: يقال طاش السهم إذا أخطأ هدفه. الرعشن: الجبان الخائف.

(٩) يمشق: يطعن. الجواشن: جمع الجوشن: الصدر.

(١٠) يخض: يطعن طعنًا لا ينفذ. الأسحار: جمع السخر: الرثة. الحجب: جمع الحجاب: ما بين الصدر والبطن.

(١١) ينحي: يقصد: المدري: القرن. يعترد: ينفذ. لهزم: قاطع. سلب: طويل.

(١٢) محجوزًا: أصيب في حُجْزته أي في وسطه. الزاهق: الهالك. روقاه: قرناه. مختضب: أي مصطبغ بالدم. والخضاب: ما يصطبغ به كالحناء.

١٠٤ - وَلَى يَهْزُ أَنْهَزَامًا وَسَطَهَا زَعَلًا
 ١٠٥ - كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي أَنْرٍ عَفْرِيةٍ
 ١٠٦ - وَهَنَّ مِنْ وَاطَىءٍ ثِيْنِي حَوِيَّةٍ
 ١٠٧ - أَذَاكَ أَمْ خَاضِبٌ بِالسَّيِّ مَرْتَعُهُ
 ١٠٨ - شَخَتْ الْجُزَارَةُ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ
 ١٠٩ - كَانَ رِجْلِيهِ مِسْمَاكَانٍ مِنْ عُسْرِ
 ١١٠ - أَلْهَاهُ آءٌ وَتَثْنُومٌ وَعُقْبُيُّهُ
 ١١١ - يَظْلُ مُخْتَضِعًا يَسْدُو فَتَنْكَرُهُ
 ١١٢ - كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَتَغَيُّ أَثَرًا
 ١١٣ - هَجَجَّ رَاحَ فِي سَوْدَاءٍ مُخْمَلَةٍ
 ١١٤ - أَوْ مُقَحَّمٌ أضعف الإبطان حَادِجُهُ
 ١١٥ - أَضْلَلَهُ رَاعِيَاءُ كُلِّيَّةٍ صَدْرًا

جَذْلَانٍ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكَرْبُ^(١)
 مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ^(٢)
 وَنَاشِجٌ وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَشْخَبُ^(٣)
 أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُقْلِبٌ؟^(٤)
 مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ حَشِبُ^(٥)
 صَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(٦)
 مِنْ لَانِحِ الْمَرَوْ وَالْمَرْعَى لَهُ عُقْبُ^(٧)
 حَالًا، وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَتَسَبُّ^(٨)
 أَوْ مِنْ مَعَاشِرِي أَذَانِهَا الْخُرْبُ^(٩)
 مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهَدَبُ^(١٠)
 بِالْأَمْسِ فَاسْتَأَخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ^(١١)
 عَنْ مُطْلِبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضْطَرُّ^(١٢)

- (١) يهز: يمر مسرعاً. وفي ب يهذ بمعنى يهز. زعل: نشيط. جذلان: فرح. أفرخت عن روعه الكرب: انكشف الغم عنه وذهب.
- (٢) عفرية: أي شيطان مريد. مسوم: مخلى عنه. منقضب: منقض. والمعنى: كأنه كوكب انقض من موضعه ليترجم شيطاناً مريداً.
- (٣) وهن: أي الكلاب، منها ما يظأ بطنه. الحوية: ما تحوي من الأمعاء. عواصي الجوف: عروق لا ترقأ إذا قطعت. الناشج: الذي يموت بنفسه. تشخب: تسيل.
- (٤) أراد: أذاك الثور شبه ناقتي في السرعة أم أنه ظليم؟ السّي: الأرض المستوية، وقد يكون اسماً لموضع. وأبو ثلاثين: لأنه أب لثلاثين فرخاً. الخاضب: أراد الظليم الذي احمرت ساقاه وأطراف ريشه.
- (٥) شخت: دقيق القوائم والرأس. والجزارة: ما يأخذه الجزار وهو الرأس والقوائم. خدب: ضخم. شوقب: طويل. خشب: خشن.
- (٦) العُشْر: شجر. مسماكان: عودان يُسمك بهما البيت. الصقبان: الطويلان. النجب: لحاء الشجر.
- (٧) آء وتثوم: نباتان. المرو: جمع المروة: الحجارة البيضاء.
- (٨) مختضع: مطأطء رأسه. يسطع: يرفع رأسه وينصبه.
- (٩) كأنه حبشي: أي الظليم. الخرب: جمع الخربة: الثقب. وفي شطر البيت كناية عمن في آذانهم ثقوب من أهل الهند.
- (١٠) الهجج: الظليم الأقرع وبه قوة بعد. مخملة: قطيفة سوداء. والهدب: الحمل.
- (١١) المقحّم: الجمل الذي ينتقل من سن إلى أخرى فيثني ويربع في سنة... يشبه الظليم بالجمل، ويشبه استرخاء جناحيه بعدلين. الإبطان: شد الحبل على البطن. الحدج: مركب المرأة.
- (١٢) نسب الجمل إلى «كلب» وقد أضاعه راعيائه، وجمال كلب أسود. المطلب: ماء بعيد. الطلى: جمع =

- ١١٦ - فاصْبَحَ الْبَكْرُ فَرَدًا مِنْ حَلَالِلِهِ
 ١١٧ - عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَةٌ
 ١١٨ - كُلٌّ مِنْ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى لَهُ شَبَةٌ
 ١١٩ - حَتَّى إِذَا الْهَيْئُ أَمْسَى شَامٌ أَفْرُخُهُ
 ١٢٠ - يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ
 ١٢١ - يُبْرِي لَهُ صَغْلَةً خَرَجَاءُ خَاضِعَةً
 ١٢٢ - كَأَنَّهُا دَلُّوْ بَشَرٍ جَدُّ مَا تَحْتَهَا
 ١٢٣ - وَيَلْمُهَا رَوْحَةً وَالرَّيْحُ مَعْصِفَةٌ
 ١٢٤ - لَا يَذْخِرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بَاقِيَةٌ
 ١٢٥ - فَكُلُّ مَا هَبَطَ فِي شَاوٍ شَوَّطَهَا
 ١٢٦ - لَا يَأْمَنَانِ سَبَاعَ اللَّيْلِ أَوْ بَرْدًا
 ١٢٧ - جَاءَتْ مِنَ الْبَيْضِ زُعْرًا لَا لِبَاسَ لَهَا
- يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذَبُ (١)
 قَدْ كَادَ يَسْتَلُّهَا عَنْ ظَهْرِهِ الْحَقَبُ (٢)
 هَذَا وَهَذَا قَدْ الْجِسْمِ وَالنَّقَبُ (٣)
 وَهَنْ لَا مُؤَيِّسٌ نَأْيًا وَلَا كَثَبُ (٤)
 حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبُ (٥)
 فَالْخَرَقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبُ (٦)
 حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهُ الْكَرْبُ (٧)
 وَالْغَيْثُ مَرْتَجِزٌ وَاللَّيْلُ مُقْتَرِبُ (٨)
 حَتَّى تَكَادُ تَفْرَى عَنْهُمَا الْأَهْبُ (٩)
 مِنَ الْأَمَاكِينِ مَفْعُولٌ بِهِ الْعَجَبُ (١٠)
 إِنْ أَظْلَمَا دُونَ أَطْفَالٍ لَهَا لَجِبُ (١١)
 إِلَّا السَّدَّهَاسُ وَأُمُّ بَرَّةٌ وَأَبُ (١٢)

= الطَّلِيَّةُ: عرض العنق.

- (١) البكر: الفتي من الإبل. حلالة: يرتاد: يطلب. الأحلية: جمع الحلي أي الثبت البابس. أعجازها: أصولها. شذب: متفرقة.
- (٢) الأهدام: جمع الهدم: الثوب البالي. أخفية: أكسية والواحد خفاء. الحقب: الحزام يلي حَقْر البعير، أو حبل يشد به الرجل في بطنه.
- (٣) أراد أن الظليم أشبه الجمل والثور في قد الجسم فكلهم سواء.
- (٤) الهَيْئُ: الظليم. شام أفرخه: نظر إلى ناحية فراخه. النأي: البعد. الكَثَبُ: القرب.
- (٥) العرَّاص: الغيم كثير البرق. النافجة: الريح تبدأ بشدة. العننون: شعر أسفل اللحيين، وأراد أن الريح تحمل أتربة، وقد شبه أولها بالعننون.
- (٦) الصغلة: النعامة الصغيرة الرأس. خاضعة: ذليلة. خرجاء: فيها سواد وبياض. الخرق: الأرض الواسعة البعيدة.
- (٧) كأنها: أي النعامة. الكرب: فقد طرف الحبل على العراقي. الماتح: الذي يمتح أي يستقي. والمراد أن سرعة النعامة تشبه سرعة الدلو التي تهوي في البئر إذا انقطع الحبل.
- (٨) ويلمها: كلمة أصلها ويل أم وتقال للتعجب. رَوْحَةٌ: يعني رواحاً، والرواح السير في العشي. ريح معصفة: شديدة. الغيث: المطر، وأراد هنا الغيم. مرتجز: فيه رجز أي صوت الرعد.
- (٩) لا يذخران: لا يذعان. الإيغال: الماضي. تفرى: تنسق. الأهب: جمع الإهاب. الجلد.
- (١٠) الشاو: السبق والبعد. الشوط: الجري مرة إلى غاية.
- (١١) اللجب: الجلبة والفضياح. والمعنى أنهما، في الظلام يخافان على البيض أن يكسره البرد، وفيه الفراخ.
- (١٢) زعر: جمع أزعر لا ريش عليه أو شعر. السدَّهاس: المكان السهل ليس برمل ولا تراب.

- ١٢٨ - كَأَنَّمَا فُلَّقَتْ عَنْهَا بِلُقَعَةٍ جَمَاجِمٌ يُسَمُّ أَوْ حَنْظَلٌ خَرِبٌ^(١)
 ١٢٩ - مِمَّا تَقِيضُ عَنْ عُوجٍ مُعْطَفَةٍ كَأَنَّهَا شَامِلٌ أَبْشَارَهَا جَرِبٌ^(٢)
 ١٣٠ - أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَبُثْ لَهَا زَغَبٌ^(٣)
 ١٣١ - كَأَنَّ اعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِفُهُ، أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ^(٤)

كَأَنَّهُ هَلَالٌ

[الطويل]

- إِلَيْكَ ابْتَذَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَا فِي رَمْضَةٍ يَتَقَلَّبُ^(٥)
 نفسي رهينة

[الطويل]

- لِعَمْرِي لَوَجْهَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ بِهِ أَشْدُّ اغْتِبَاطًا بِالْأَنَاسِ وَأَخْصَبُ^(٦)
 مِنَ الْأَرْضِ إِذَا فَارَقْتُمُوهَا وَبَدَلَتْ بَكُمْ غَيْرَ مَنْ أَهْوَى وَلِلْمَاءِ أَعْدَبُ
 وَفِي الرِّكَبِ جِثْمَانِي وَنَفْسِي رَهِينَةٌ بِزَيْنَبٍ لَمْ أَذْهَبْ بِهَا حَيْثُ أَذْهَبُ

مَا بِي مِنْ عَزَاءٍ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلَيَّ مَا بِي مِنْ عَزَاءٍ مِنَ الْهَوَى إِذَا أَصْعَدَتْ فِي الْمُضْعِدِينَ غَلَابٌ^(٧)

(١) البلقعة: الأرض الفقيرة. خَرِبٌ أي يابس قد أخرج ما فيه. الحنظل: نبات مُرّ.
 (٢) تَقِيضُ: تَفَلُّقٌ وتكثر أي البيض. وقصد بالعوج المعطفة: الفراخ في سيقانها عِوَج. الأَبْشَارُ جمع البَشَرَةِ: الجِلْد.
 (٣) أَشْدَاقُهَا: أَفْوَاهُهَا. الصَّدُوعُ: الشَّقُوق. الْقُلُلُ: جمع الْقَلَّةِ: أعلى الجبل. النَّبْعُ: شجر ينبت في قلة الجبل، وتصنع منه القسي والسهام، ولونه أصفر.
 (٤) السَائِفَةُ: الأرض بين الرمل والجِلْد. الْكُرَاتُ: نبات في رأسه ثمر كالبنْدُق. لِفَائِفُهُ: قشوره. الْهَيْشَرُ: شجرة خشنة تسحق لها ثمرة فيها شوك. سُلْبٌ: جمع سَلِيب وهي الشجرة التي سلبت ورقها وأغصانها.
 (٥) هذا البيت في المملوح والرمضة: شدة الحر.
 (٦) الأبيات الثلاثة في المملوح.
 (٧) أَصْعَدَتْ: سَمَتْ وارتفعت. غَلَابٌ: اسم علم مؤنث.

٢ - فَلَيْتَ ثَنَايَا الْعَتِكِ قَبْلَ احْتِمَالِهَا شَوَاهِقُ يَبْلُغْنَ السَّحَابَ صِعَابُ^(١)

قد قلت

[الرجز]

قد قلت لما جدت العقاب وضمَّها والبدن الحِقَابُ^(٢)

إذا المياه

[الطويل]

إذا ما المياه الشَّدْمُ أَضَتْ كَانَهَا مِنْ الْأَجْنِ حِنَاءَ مَعَا وَصِيْبُ^(٣)

زُرْقُ العيون

[البسيط]

قال يهجو بني امرئ القيس:

١ - زُرْقُ الْعُيُونِ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَرَقُوا مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَأْتَهُمْ كَذَبُوا^(٤)

٢ - تِلْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُحْمَرًا عَنَافِقُهَا كَانَ أَنْفَهَا فَوْقَ اللَّحَى الصَّرْبُ^(٥)

هيهات خرقاء

[البسيط]

١ - أُمُنْكَرُ أَنْتَ رِبْعَ الدَّارِ عَنْ عَفْرِ لَا بَلَّ عَرَفْتَ فَذَمُّعُ الْعَيْنِ مَسْكُوبُ^(٦)

٢ - بِالْأَشِيمَيْنِ انْتَحَاهَا بَعْدَ سَاكِنِهَا هَيْجٌ مِنَ النَّجْمِ وَالْجَوَازِءِ مَهْبُوبُ^(٧)

٣ - قَفَرًا كَانَ أَرَاعِيْلَ النَّعَامِ بِهَا قَبَائِلُ الزَّنَجِ وَالْحُبْشَانُ وَالنُّوبُ^(٨)

(١) العتك: جبل بعينه. يتمنى أن تكون ثنايا الجبال عالية كي لا تجوزها تلك المرأة فهو لا يطيق فراقها.

(٢) هذا البيت والبيت الذي يليه في ملحق الديوان.

(٣) المياه الشَّدْم: المياه المندفئة. والآجن: المتغير. وآضت: صارت.

(٤) نابأ: أنبا.

(٥) عنافق: جمع عنفقة: شعيرات بين الشفة السفلى والذقن. الصَّرْب: الصمغ الأحمر.

(٦) العَفْر: ظاهر التراب.

(٧) الأشيمان: موضعان. وفي ب: «امتحاهها بعد». والانتحاء: الميل نحو كل وجه. النجم: أراد به: الشريا.

(٨) أراعيل: جمع رعيل: قطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحبشان: الزنج من بلاد الحبشة. النُّوب =

- ٤ - هِيَهَاتَ خَرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا
 ٥ - مِنْ كُلِّ نَضَاحَةِ الذَّفَرَى يَمَانِيَّةٍ
 ٦ - إِذَا اكْتَسَتْ عَرَقًا جَوْنًا عَلَى عَرَقٍ
 ٧ - تَخْتَالُ بِالْبُعْدِ مِنْ حَادِي صَوَاحِبِهَا
 ٨ - كَمْ دُونَ مِيَّةٍ مِنْ خَرْقٍ وَمِنْ عَلَمٍ
 ٩ - وَمِنْ مُلَمَّعَةٍ غَبْرَاءَ مُظْلَمَةٍ
 ١٠ - كَأَنَّ حِرْبَاءَ هَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
- ذو العرش والشَّعْشَعَانَاتُ الْهَرَاجِيبُ^(١)
 كأنها أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ مَذْذُوبُ^(٢)
 يُضْحِي بِأَعْطَافِهَا مِنْهُ جَلَابِيبُ^(٣)
 إِذَا تَرَقَّصَ بِالْآلِ الْأَنْبَابِ^(٤)
 كَأَنَّهُ لَامِعٌ غُرْبَانُ مَسْلُوبُ^(٥)
 تُرَابُهَا بِالشَّعَافِ الْغُبْرِ مَعْصُوبُ^(٦)
 ذُو شِيَةِ مِنْ رِجَالِ الْهَنْدِ مَصْلُوبُ^(٧)

أهلك أو

[الرجز]

أَهْلِكَ أَوْ تَضْمُنُنِي قَلِيبُ زَلْجُ الْمَقَامِ مَشْنَأٌ مَهِيْبُ^(٨)
 متى تظعنني يا مَيَّ

[الطويل]

- ١ - وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لِمِيَّةٍ نَاقَتِي
 ٢ - وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَمَّا أَبْثُهُ
- فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
 تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ^(٩)

= والثوبة: جبل من السودان نسبة إلى الثوبة.

- (١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة، وقد تكون مية نفسها. الشَّعْشَعَان: الطويل. الهراجيب: جمع
 الهرجاب: الطويل من الناس وغيرهم. ويريد الإبل. وقوله: ذو العرش يعني الله.
 (٢) نضاحة: أي تنضخ العرق. الذفرى: ما من لدن المقذ إلى نصف القذال، أو العظم الشاخص خلف
 الأذن. يمانية: نسبة إلى اليمن. أسفع: أسود. وأسفع الخدين: أي: ثور.
 (٣) الجون: الأسود، والأبيض، ضد. الأعطاف: الجوانب. الجلابيب: جمع الجلباب: الثوب الفضفاض.
 (٤) الآل: السراب. الأنابيب: جمع الأنبوب وهو، من الجبل: الطريقة فيه، والأرض المشرفة.
 (٥) الخرق: القفر، والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح. العَلَم من الأرض: ما يُهتدى به. لامع: من ألمع
 إذا أشار.
 (٦) الشَّعَاف: رؤوس الجبال، الواحد شِعَف. معصوب: مشدود، والعصب: الشد، والطي، وأعصب:
 اجتمع.
 (٧) الحرباء: دوية نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها. وذكر ام حبين. الهاجرة: نصف النهار عند زوال
 الشمس مع الظهر. ذو شية: أي شيخ كبير.
 (٨) الملحق. القليب: البثر. زلج المقام: خفيف المقام. المشنأ: البُغْض.
 (٩) أسقيه، أي أدعو له بالسقيا، أبته الخبر: أنشره.

- ٣ - بِأَجْرَعٍ مَقْفَارٍ بَعِيدٍ مِنَ الْقُرَى
٤ - بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوْنِنَ مَتْنُهُ
٥ - تُمَشِّي بِهِ الثُّيْرَانُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
٦ - كَانَ سَحِيقَ الْمِسْكِ رِيًّا تُرَابِهِ
٧ - إِذَا سَيَّرَ الْهَيْفُ الصَّهِيلَ وَأَهْلَهُ
٨ - نَظَرْتُ إِلَى أَظْعَانٍ مَيٍّ كَأَنَّهَا
٩ - فَأَبْدَيْتُ مِنْ عَيْنَيَّ وَالصَّدْرُ كَاتِمٌ
١٠ - هَوَى إِلْفٍ جَاءَ الْفِرَاقُ فَلَمْ تُجَلْ
١١ - طَعَائِنُ لَمْ يَخْلُلْنَ إِلَّا تَنَوُّفَةً
١٢ - يُعَرِّجَنَ بِالصَّيْمَانِ حَتَّى تَعْدَّرَتْ
١٣ - وَحَتَّى رَأَيْنَ الْقِنَعَ مِنْ فَاقَى السَّفَى
١٤ - وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكُرَى فِي لَوِيهِ
١٥ - فَأَصْبَحْنَ بِالْجَزْعَاءِ جِرْعَاءِ مَالِكٍ
- فَلَاةٌ وَحُقَّتْ بِالْفَلَاةِ جَوَائِبُهُ (١)
وَجَرَّدَ أَثْبَاجَ الْجَرَائِمِ حَاطِبُهُ (٢)
كَمَا اعْتَادَ بَيْتَ الْمَرْزَبَانَ مَرَايِبُهُ (٣)
إِذَا هَضْبَتُهُ بِالطَّلَالِ هَوَاضِبُهُ (٤)
مِنَ الصَّيْفِ عَنْهُ أَعْقَبَتْهُ نَوَازِبُهُ (٥)
مُؤَلِّكَةً مَيْسَ تَمِيلُ ذَوَائِبُهُ (٦)
بِمُغَرَّزٍ رَقِي نَمَتْ عَلَيَّ سَوَاجِبُهُ (٧)
جَوَائِلَهَا أَسْرَارُهُ وَمَعَائِبُهُ (٨)
عَذَاةٌ إِذَا مَا الْبَرْدُ هَبَّتْ جَنَائِبُهُ (٩)
عَلَيْهِنَّ أَرْبَاعُ اللَّوَى وَمَشَارِبُهُ (١٠)
قَدْ انْتَسَجَتْ قُرَيَّائُهُ وَمَذَائِبُهُ (١١)
أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِبُهُ (١٢)
وَأَلَّ الضُّحَى تَزْهَى الشُّبُوحَ سَبَائِبُهُ (١٣)

- (١) الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. مقفار: قفر: خلاء من الأرض
(٢) عرصات: جمع عرصة: كل بقعة بين الدور واسعة لآبناء فيها. قو بن متنه: يعني: قلن ما في متنه أي
ظهره، والمراد ما فيه من نبات. أثباج: أوساط. الجرائم: الأصول الواحد جرثومة.
(٣) المرزبان: الرئيس عند الفرس.
(٤) الريا: الرائحة الطيبة هضبت: أمطرت. الطلال: جمع الطل: الندى.
(٥) الهيف: الريح الحارة. الصهيل: صوت الخيل، وأهل الصهيل يعني: أهل الخيل. قوله من الصيف،
يعني من أجل الصيف. النواذب: اللواتي تنزب أي تصوت ويعني الأطباء، والنيزب: الذكر من الأطباء.
(٦) الأظعان: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. الميس: شجر عظام.
(٧) نمت: أفشت وأظهرت السر. السواكب: يريد الدموع المسكوبة.
(٨) قوله: لم تجل... يعني أنه لم يستطع أن يعاتب.
(٩) التنوفة: الفلاة. العذاة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء والوخم.
(١٠) في ب «تعرّجن» و «أرتاغ اللوى». والتعريج: الإقلمة. الأرباع: جمع الربع وهو المنزل. المشارب:
موارد الماء. «الصمان» و «اللوى»: موضعان.
(١١) القنع: موضع. قريان: جمع قري: مسيل الماء. مذائب: جمع مذب: مسيل الماء إلى الأرض. فاقى
السفا: ما تفقا وخرج شوكة. والسفا: أيضاً: التراب.
(١٢) اللوى: البقل اليابس. معروف: موضع. الأساريع: الدود البيض وحمى الرؤوس. الواحد: أسروع.
(١٣) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. جرعاء مالك: موضع. الشبوح: جمع الشبح: الشخص..

- ١٦ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْيَسَنِ بَغْتَةً
 ١٧ - وَقَرَيْنَ لِلْأُطْعَمَانِ كُلِّ مَوْقِعٍ
 ١٨ - وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْفُؤَادُ لِفَتْحِهَا تَحِيَّةً
 ١٩ - تَرَاءَى لَنَا مِنْ بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمَحَةٌ
 ٢٠ - وَقَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ مِثَّةُ مَا الَّذِي
 ٢١ - إِذَا قَرَّمَانِي اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٢٢ - إِذَا نَارَ عَتِكَ الْقَوْلَ مِثَّةُ أَوْبَدَا
 ٢٣ - فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ
 ٢٤ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلَ الْهَوَى دَاءً مُسْلِمٍ
 ٢٥ - فَإِنْ يَعْصِهِ تَبْرُخُ مُعَاصَاةُ بِهِ
 ٢٦ - مَتَى تَنْظَعْنِي يَا مَتَى عَنْ دَارِ جِيرَةٍ
 ٢٧ - أَكُنْ مِثْلَ ذِي الْأَلْفِ لُزْتُ كُرَاعُهُ
 ٢٨ - تَقَادَفْنَ أَطْلَاقاً وَقَارَبَ خَطْوُهُ
 ٢٩ - نَأَيْنَ فَلَا يَسْمَعُنَ إِنْ حَنَّ صَوْتُهُ
- وَرُدَّتْ لِأَحْدَاجِ الْفِرَاقِ رَكَابُتُهُ^(١)
 مِنَ الْبُزْلِ يَوْفِي بِالْحَوِيَّةِ غَارِيَتُهُ^(٢)
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ حَاجِبُهُ^(٣)
 غَزَالُ أَحْمُ الْعَيْنِ بِيضُ تَرَائِبُهُ^(٤)
 أَحَدُثُهَا إِلَّا الَّذِي أَنَا كَاذِبُهُ^(٥)
 وَلَا زَالَ فِي أَوْصِي عَدُوَّ أَحَارِيَتُهُ
 لَكَ الْوَجْهَ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعَ سَالِبُهُ^(٦)
 رَخِيمٍ وَمَنْ خَلَقَ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ^(٧)
 كَرِيمٍ وَلَا مِثْلَ الْهَوَى لَيْمَ صَاحِبُهُ^(٨)
 وَإِنْ يَبْغِ أَسْبَابُهُ فَهُوَ غَالِبُهُ^(٩)
 لَنَا وَالْهَوَى بَرُخٌ عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ^(١٠)
 إِلَى أُخْتِهَا الْأُخْرَى وَوَلَّى صَوَاحِبُهُ^(١١)
 عَنِ الذُّودِ تَقْيِيدُهُ وَهُنَّ جَائِزُهُ^(١٢)
 وَلَا الْجَبَلَ مُنْحَلٌّ وَلَا هَوَا ضَائِبُهُ^(١٣)

= الآل: السراب. السبائب: جمع السببية: الشقة الرقيقة، والحبل.

(١) البين: الفرقة. الأحداج: المركب من مراكب النساء، كالمحفة.

(٢) الموقع: الذي به آثار الدبر. البزل: جمع البازل من الإبل وهو ما كان أتم سته الثامنة ودخل التاسعة. يوفي: يرتفع. الحوية: من مراكب النساء بغير محفة. الغارب من البعير: مقدم الظهر، ما بين السنام والعنق.

(٣) الإلف: الصاحب. أراد أن التحية كانت بالغمز خوفاً من العاذلين.

(٤) السجفان: مصراعَا الستر. أحم: أسود. الترائب: جمع الترية: عظام الصدر.

(٥) هذا البيت والذي يليه ليسا في ب.

(٦) نضاً الدرع: خلعه. والدرع: القميص تلبسه المرأة.

(٧) خد أسيل: طويل. رخيم: كئن. جادبه: عائبه، وتعلل: طلب العلل. ويريد أن عائبها لم يجد فيها عيباً.

(٨) ليم: من اللوم.

(٩) في ب: «متى يعصه... فهو عائبه». قوله: تبرج معاصاته: تشق عليه.

(١٠) التبرج: المشقة. والظعن: الرحيل.

(١١) ألف: أصحاب. لزه: شدته. الكراع: عظم الساق. شبه نفسه بالبعير الذي فارقه ألفه.

(١٢) إطلاق: طلقاء. الذود من الإبل: الجماعة ما بين الثلاث إلى العشر.

(١٣) نأين: ابتعدن. الحنين: ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها. قاضب: قاطع.

- ٣٠ - وَأَشْعَثَ قَدْ قَايَسْتُهُ عَزْضَ هَوْجَلٍ
 ٣١ - وَمُنْخَرَقٍ خَاوِي الْمَمَرِ قَطَعْتُهُ
 ٣٢ - يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا
 ٣٣ - طَوِيلَ النِّسَاءِ وَالْأَخْدَعِينَ شَمَرْدَلٍ
 ٣٤ - طَوَى بَطْنَهُ التَّرْجَافُ حَتَّى كَأَنَّهُ
 ٣٥ - كَأَنَّ يَمَامِيًّا طَوَى فَوْقَ ظَهْرِهِ
 ٣٦ - إِذَا عُجْتُ مِنْهُ أَوْ رَأَى فَوْقَ رَحْلِهِ
 ٣٧ - كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ سَيْدِ عَانَةٍ
 ٣٨ - رَعَى مَوْقِعَ الْوَسْمِيِّ حَيْثُ تَبَعْتُ
 ٣٩ - لَهُ وَاحِفٌ فَالْصُّلْبُ حَتَّى تَقْطَعْتُ
 ٤٠ - يَقْلُبُ بِالصَّخَّانِ قُودًا جَرِيدَةً
 ٤١ - وَيَوْمَ يُزِيرُ الظَّنِّي أَقْصَى كِنَاسِهِ
 ٤٢ - أَغْرَكَ لَوْنُ الْمِلْحِ ضَاحِي تَرَابِهِ
- سواءٌ علينا صَحْوُهُ وَغِيَاهُ بَهْ (١)
 بِمُنْعَقِدِ خَلْفِ الشَّرَاسِيفِ حَالِبُهُ (٢)
 تَرْنَمٍ أَوْ مَسِّ الْعِمَامَةِ رَاكِبُهُ (٣)
 مُضَبَّرَةٌ أَوْ رَاكِبُهُ وَمَنَاكِبُهُ (٤)
 هِلَالٌ بَدَأَ وَانْشَقَّ عَنْهُ سَحَابِيَّةٌ (٥)
 صَفِيحًا يَدَانِي بَيْنَهُ وَيُقَارِبُهُ (٦)
 تَحَرَّكَ شَيْءٌ ظَنَّ أَنِّي ضَارِبُهُ (٧)
 مِنَ الْخُفْبِ زَمَامٌ تَلُوحُ مَلَاكِبُهُ (٨)
 عَزَالِي السَّوَاخِي وَأَرْثَعْتُ هَوَاضِبُهُ (٩)
 خِلَافَ الثُّرَيَّا مِنْ أَرِيكِ مَارِبُهُ (١٠)
 تَرَامَى بِهِ قِيْعَانُهُ وَأَخَاشِبُهُ (١١)
 وَتَنْزَوُ كَنْزَوِ الْمُعْلَقَاتِ جَنَادِبُهُ (١٢)
 إِذَا اسْتَوْقَدْتُ حِرْزَانَهُ وَسَبَاسِبُهُ (١٣)

- (١) الْهَوْجَلُ: المفازة البعيدة لا علم بها. الغياهب: الظلام يريد أنه لا يستطيع الاهتداء في ليل أو في نهار.
 (٢) فِي ب: «وَمُنْخَرَقٍ». والمنخرق: الفلاة البعيدة. الشراسيف: أطراف الأضلاع الحالب: عرق.
 (٣) التصدير: شد الحبل من الحزام إلى ما وراء الكركرة. ينسل: يخرج. ترنم: تغن.
 (٤) النِّسَاءُ: عرق في القدم. الأخدعان: عرقان في الفقا، وأراد أنه طويل. وفي ب:
 طَوِيلَ النِّسَاءِ وَالْأَخْدَعِينَ عُدَاوِيهِ
 (٥) هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ فِي ب. الترجاف: التعب والإجهاد.
 (٦) يَمَامِي: نسبة إلى اليمامة، وأهلها معروفون بطي الآبار. الصفيح: الحجارة العريضة.
 (٧) الْعُوجُ: الانعطاف.
 (٨) الْعَانَةُ: جماعة الحُمُر الوحشية. زَمَامٌ: رافع رأسه ومتقدم. ملاكبه: حيث يمر مسرعاً. الخُفْبُ: جمع الأحقب: ما كان في موضع الحَقْب منه يياض. وأراد الحمار الوحشي.
 (٩) الْوَسْمِيُّ: مطر الربيع الأول. تبعت: تشقت. العزالي: جمع العزلاء: مصب الماء من الراوية. السواخي: جمع الساحية: المطرة الشديدة الوقع. ارثعت: تساقطت. هواضبه: جمع هضبة: دُفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ.
 (١٠) الْوَاحِفُ وَالصُّلْبُ: موضعان. أَرِيكِ: موضع. تقطعت ماريه: انقطعت هوائجه.
 (١١) الصَّخَّانُ: موضع. قُودٌ: طِوَالُ الْأَعْتَاقِ. قِيْعَانٌ: جمع قاع: مكان صلب حر الطين. الأخشب: المكان الغليظ المرتفع.
 (١٢) الْمُعْلَقَاتُ: الطير حين يقعن في الشرك. تنزو: تثب. الكناس: مخبأ الظبي.
 (١٣) أَغْرَ: أبيض. ضاحي ترابه: ما ظهر منه. حِرْزَانُهُ: جمع حزين: الغليظ المرتفع من الأرض. سباسب: =

- ٤٣ - تَلَمَّثْتُ فَاسْتَقْبَلْتُ مِنْ عَنفَوَانِهِ
 ٤٤ - وَقَدْ جَعَلَ الْحَرَبَاءُ بَيِّضُ لَوْنُهُ
 ٤٥ - وَيَشْبَحُ بِالْكَفَّيْنِ شَبْحًا كَأَنَّهُ
 ٤٦ - عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ طَوَالٍ وَكَاهِلٍ
 ٤٧ - وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفْتُهُ بَعْدَ شُقَّةٍ
 ٤٨ - مَتَى يُبْلِنِي الدَّهْرُ الَّذِي يُرْجِعُ الْفَتَى
 ٤٩ - فَرُبَّ أَمْرٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٍ
 ٥٠ - رَكِبْتُ بِهِ عَوْصَاءَ كُلِّ كَرِيهَةٍ
 ٥١ - وَأَزُورَ يَمْطُو فِي بِلَادٍ عَرِيضَةٍ
 ٥٢ - إِلَى كُلِّ دَيَّارٍ تَعَرَّفَنَ شَخْصَهُ
 ٥٣ - قَطَعْتُ بِهِ لَيْلًا عَلَى كُورٍ نَضْوَةٍ
 ٥٤ - إِذَا زَا حَمَتْ رَعْنًا دَعَا فَوْقَهُ الصَّدَا
 ٥٥ - أَخُو قَفْرَةٍ مُسْتَوْجِشٍ لَيْسَ غَيْرُهُ
 ٥٦ - تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ يِيَاهُ وَقَدْ مَضَى
- أَوَارًا إِذَا مَا أَسْهَلَ اسْتَنَّ حَاصِبُهُ (١)
 وَيَخْضَرُّ مِنْ لَفْحِ الْهَجِيرِ غَبَائِبُهُ (٢)
 أَخُو فَجْرَةٍ عَالِي بِهِ الْجِذْعُ صَالِبُهُ (٣)
 أَنَا فْتُ أَعَالِيهِ وَمَارَتْ مَنَاكِبُهُ (٤)
 تَعَقَّدَ مِنْهَا أَيْضَاهُ وَحَالِبُهُ (٥)
 عَلَى بَدْنِهِ أَوْ تَشْتَبِيْنِي شَوَاعِبُهُ (٦)
 بَعَيْنَيْهِ عَمَّا عَوَّدَتْهُ أَقَارِبُهُ (٧)
 وَزُورَاءَ حَتَّى يَعْرِفَ الضَّيْمَ جَانِبُهُ (٨)
 تَعَاوَى بِهِ دُؤْيَانُهُ وَتَعَالِبُهُ (٩)
 مِنَ الْقَفْرِ حَتَّى تَقْشَعِرَّ ذَوَابِبُهُ (١٠)
 نُعَاطِي زِمَامِي تَارَةً وَتُجَادِبُهُ (١١)
 دُعَاءَ الرُّوْيَعِي ضَلَّ فِي اللَّيْلِ صَاحِبُهُ (١٢)
 ضَعِيفُ النَّدَاءِ أَصْحَلُ الصَّوْتِ لَاغِبُهُ (١٣)
 مِنَ اللَّيْلِ جَوُزٌ وَاسْطَرَّتْ كَوَاجِبُهُ (١٤)

= جمع سبب: المستوي من الأرض.

(١) عنفوانه: أوله. الأوار: التوهج. الحاصب: صغار الحصى. استن: مضى على وجه.

(٢) الحرباء: دوية نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها. غباغب: جلد أسفل الحلق، أو اللحم المتدلي تحت الحنك.

(٣) يشبح: يمد.

(٤) ذات ألواح: الناقة. ألواحها: عظامها. أنافت: أشرفت. مارت: تحركت.

(٥) أعيس: أبيض. الشُّقَّة: السفر البعيد. الأيضان: عرقان في البطن. الحالب: عرق في السرة.

(٦) يرجع الفتى على بدنه: أي يعيده كالصبي. تشتعبي: تجتذبي. الشواعب: المنايا.

(٧) طاط عن الحق: أراد أن البعير إذا هاج رفع رأسه.

(٨) زوراء: عوجاء. والعوصاء: الشدة.

(٩) أزور: أعوج. يمطو: يمد. الدؤيان: جماعة الذئاب. الضيم: الاضطهاد.

(١٠) الديار: ساكن الدار وهو الإنسان. تقشعر ذوائبه: يقوم شعر جسده خوفاً.

(١١) الكور: الرجل. النضو: البعير المهزول. وفي ب: «تعسفته أسري على كور».

(١٢) الرويعي: تصغير الراعي.

(١٣) أصحل: في صوته بُحَّة. لاغب: ضعيف.

(١٤) تلوم: انتظر. جوز الشيء: وسطه. وأراد أنه مضى نصف الليل. اسطرت: انبسطت. يهياه: للنداء.

- ٥٧ - وَرَيْطَةٌ خِرْقٌ كَالْعُقَابِ رَفَعْتُهَا
 ٥٨ - وَبَيْتٌ بِمَهْوَاةٍ هَتَكْتُ سَمَاءَهُ
 ٥٩ - بِمَعْقُودَةٍ فِي نَسِجٍ رَخِلٍ تَقْلَقَلْتُ
 ٦٠ - فَجَاءَتْ بِسَجَلٍ طَعْمُهُ مِنْ أَجُونِهِ
 ٦١ - وَجَاءَتْ بِنَسِجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ
 ٦٢ - هِيَ انْتَسَجَتْهُ وَحَدَّهَا أَوْ تَعَاوَنْتْ
 ٦٣ - هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيشَةِ دَائِرٍ
 ٦٤ - عَلَى ضُمُرٍ هِيمٍ فَرَاوٍ وَعَائِفٍ
 ٦٥ - سُخَيْرًا وَأَفَاقُ السَّمَاءِ كَأَنَّهُمَا
 ٦٦ - وَنُطْنَا الْأَدَاوِي فِي السَّوَادِ فِيمِمَتْ
 ٦٧ - تَوْؤُمٌ فَتَى مِنْ آلِ مَرَوَانَ أَطْلَقَتْ
 ٦٨ - الْأَرْبُ مِنْ يَهُوَى وَفَاتِي وَلَوْ دَنْتْ
 ٦٩ - وَقَائِلَةٍ تَخْشَى عَلَيَّ: أَظُنُّهُ
- وقد رَكَضَتْ رَضْفَ الْهَجِيرِ جَنَادِبُهُ^(١)
 إِلَى كَوْكَبٍ يَزُوي لَهُ الْوَجْهَ شَارِبُهُ^(٢)
 إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهُ طَحَالِبُهُ^(٣)
 كَمَا شَابَ لِلْمَزُورِ دِبَالُ الْبُزْلِ شَائِبُهُ^(٤)
 يَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبُهُ^(٥)
 عَلَى نَسِجِهِ بَيْنَ الْمَنَابِ عَنَابِكُهُ^(٦)
 قَدِيمٌ بَعْدَ النَّاسِ يُقْبِعُ نَصَائِبُهُ^(٧)
 وَنَائِلُ شَيْءٍ سَيِّئِ الشَّرْبِ قَاصِبُهُ^(٨)
 بِهَا بَقَرٌ أَفْتَاؤُهُ وَقَرَاهِبُهُ^(٩)
 بِنَا مَصْدَرًا وَالْقَرْنُ لَمْ يَبْدُ حَاجِبُهُ^(١٠)
 يَدَاهُ وَطَابَتْ فِي قَرِيشٍ مَضَارِبُهُ^(١١)
 وَفَاتِي لَذَلَّتْ لِلْعَدُوِّ مَرَاتِبُهُ^(١٢)
 سَيُودِي بِهِ تَرْحَالُهُ وَمَذَاهِبُهُ^(١٣)

- (١) الرِيطة: الثوب. الخِرْق: السيد الكريم. الهجير: شدة الحر. والبيت ليس في ب.
 (٢) البيت: يعني بيت العنكبوت. المهواة: النفث. كوكب الماء: معظمه.
 (٣) النَّسِج: سير يشد على الرُّمْل. تَقْلَقَلْتُ: انحدرت. والمعقودة: سُفْرَةٌ يُسْتَقَى بِهَا.
 (٤) السَّجَل: الدلو العظيمة مملوءة. أَجُونُهُ: تَغْيِيرُ طَعْمِهِ. مَزُورِد: محموم. الورد: الحمي.
 (٥) الصَّنَاع: الحاذقة بالعمل، ويريد العنكبوت. الشفوف: الثياب الرقيقة. ثوب ذعاليب: خلق. ينوس: يتذبذب.
 (٦) هي انتسجته، أي: العنكبوت. مناب البشر: مقام الساقى، أو وسطها.
 (٧) في ب: «دَفَقْنَاهُ فِي». هَرَقْنَاهُ: أَرْقَنَاهُ. النشيشة: الحوض. الدائر: الهالك، الدارس. النصاب: الحجارة توضع حول الحوض، الواحد نُصَب.
 (٨) هِيم: عطاش، يريد الإبل. عائف: كاره. قاصب: قاطع.
 (٩) الأفناء من البقر: صغار السن: القَرَب: القَرَب: المُسَن.
 (١٠) نُطْنَا: عَلَقْنَا. الْأَدَاوِي: الْقَرَب، الواحدة: إِدَاوَة. مِطْهَرَة. قَرِيَة. السواد يعني: الظلام. القرن أي قرن الشمس: طرفها وناحيتها.
 (١١) تَوْؤُم: تقصد. أطلقت يده: بُسِطَ.
 (١٢) مراتبه: درجاته.
 (١٣) يودي به: يهلكه.

الحب حَبَان

[الطويل]

- ٧٠ - أَيَامِيْ إِنْ الْحَبِّ حُبَان: مِنْهُمَا قَدِيمٌ وَحَبٌّ حِينَ شَبِثَتْ شِبَابُهُ^(١)
٧١ - إِذَا اجْتَمَعَا قَالَ الْقَدِيمُ: غَلِبْتَهُ وَقَالَ الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ: أَنَا غَالِبُهُ

هَمْ تَعْنَانِي

[الطويل]

- ٧٢ - فَقُلْتُ لَهُ: الْحَاجَاتُ يَطْرَحْنَ بِالْفَتَى وَهَمْ تَعْنَانِي مُعْنَى رَكَائِيَّة^(٢)

لَوْ كُنْتُ مِنْ كَلْبٍ

[الطويل]

قال يهجو الحكم بن عوانة الكلبي:

- ١ - لَقَدْ خَفَقَ النَّسْرَانِ وَالنَّجْمُ بَازِلٌ بِمَنْصَفٍ وَصَلَ لَيْلَةَ الْقَوْمِ كَالنَّهَبِ^(٣)
٢ - إِلَيْكَ بِنَا خُوصٌ كَأَنَّ عُيُونَهَا قِلَاتٌ صَفَا أَوْدَى بِجَمَّاتِهَا سِرْبِي^(٤)
٣ - نَهَزْنَ فَلَاةً عَنْ فَلَاةٍ فَأَصْبَحَتْ تَزَعْنُ بِالْإِعْنَاقِ وَالسَّيْرِ وَالْجَذْبِ^(٥)
٤ - إِذَا مَا تَأَرَّتْهَا الْمَرَايِلُ صَرَّرَتْ أَبْوَضُ النَّسَا قَوَادَةَ أَيْتَقَ الرُّكْبِ^(٦)
٥ - طَلُوعٌ، إِذَا صَاحَ الصَّدَى، جَنَابَتِهَا أَمَامَ الْمَهَارَى فِي مُهَوَّلَةِ النَّقْبِ^(٧)
٦ - إِذَا رَفَعَ الشَّخْصَ النَّجَادُ أَمَامَهَا رَمَتْهُ بَعَيْنِي فَارِكِ طَامِيحِ الْقَلْبِ^(٨)

(١) البيتان في الملحق.

(٢) في ب: «والنجم نازل». النسران: كوكبان. والنجم: الثريا. منصف الشيء: وسطه. قوله: كالنهب: أي كأنهم يخافون أن يُنتهبوا.

(٤) في ب: «إليك بنا». خُوص: جمع خوصاء: غائرة العين. قِلَات: جمع قَلَت: ثُقرة في الجبل تمسك الماء. الجَمَّات: جمع الجَمَّة: معظم الماء.

(٥) في ب: «نهزن ثلاثاً عن قِلَات». النهز: الجذب. الإعناق: ضرب من السير اللين. والجذب: السير السريع.

(٦) مراسيل: جمع مرسال، وهي من النوق السريعة. صررت: مدت قُطريها. التأبض: يقال أبض البعير أي شدَّ رُسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض. النسا: عرق في الفخذ.

(٧) طلوع: مشرفة. الصدى: ذكر اليوم. مهولة: مخيفة. النقب: الطريق الرور.

(٨) النجاد: جمع نجد: ما ارتفع من الأرض. المرأة الفارك: الكاوة لزوجها، ويريد أن الناقة تنظر بطرف عينها كالمرأة الفارك، تنظر إلى غير زوجها.

- ٧ - وَأَذِنَ ثُبَيْنُ الْعِثْقَ مِنْ حَيْثُ رُكِبَتْ
٨ - أَلِكْنِي فَإِنِّي مُرْسِلٌ بِرِسَالَةٍ
٩ - وَجَدْتُكَ مِنْ كَلْبٍ إِذَا مَا نَسَبْتُهَا
١٠ - وَلَوْ كُنْتَ مِنْ كَلْبٍ صَمِيمًا هَجَوْتُهَا
١١ - وَلَكِنِّي خُبِرْتُ أَنَّكَ مُلَصَّقٌ
١٢ - تَدْهَدِي فَخَرْتُ ثُلْمَةً مِنْ صَمِيمِهِ
- مُؤَلَّلَةٍ زَعْرَاءَ جَيِّدَةِ النَّضْبِ^(١)
إِلَى حَكَمٍ مِنْ غَيْرِ حُبٍّ وَلَا قُرْبٍ^(٢)
بِمَنْزِلَةِ الْحَيْثَانِ مِنْ وَلَدِ الضَّبِّ^(٣)
جَمِيعًا، وَلَكِنْ لَا أَخَالُكَ مِنْ كَلْبٍ
كَمَا أُلْصِقْتُ مِنْ غَيْرِهَا ثُلْمَةً الْقَعْبِ^(٤)
فَلَزَّ بِأُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشَّعْبِ^(٥)

حملت حربها

[الطويل]

- لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبَهَا
أَخَاهَا إِذَا كَانَتْ غَضَابًا سَمَالَهَا
عَلَى مُسْتَقِلٍّ لِلنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ^(٦)
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ

حرها واقد

[المتقارب]

- وَهَاجِرَةٌ حَرْبَهَا وَاقْدُ
تَلَوْدُ مِنَ الشَّمْسِ أَطْلَاؤَهَا
وَتَسْجِدُ لِلشَّمْسِ حَرِبَاؤَهَا
نَصَبْتُ لِحَاجِبِهَا حَاجِبِي^(٧)
لِيَاذَ الْغَرِيمِ مِنَ الطَّالِبِ
كَمَا يَسْجُدُ الْقَسُّ لِلرَّاهِبِ

بيضاء صفراء

[المنسرح]

- بِيضَاءُ صَفْرَاءُ قَدْ تَنَازَعَهَا
لُونَانٍ مِنْ فُضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ^(٨)

(١) العثق: الكرم. مؤللة: محددة ومنصوبة. زعراء: قليلة الشعر.

(٢) ألكني: أرسلني.

(٣) الضب: حيوان صحراوي.

(٤) ملصق: ليس منهم بل هو دعي. الثلمة: الفتحة. القعب: الإناء.

(٥) تدهدي: اهتز وسقط. لز: التصق. الشعب: الجمع والتفريق، ضد.

(٦) هذا البيت في الملحق.

(٧) الأبيات الثلاثة في ملحق ب.

(٨) البيت في الملحق.

أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِيْ عُوْجَا بَارَكَ اللهُ فِيْكُمْمَا
- ٢ - بَصْلِبِ الْمَعَا أَوْ بُرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدْعُ
- ٣ - بِهَا كُلُّ خَوَّارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ
- ٤ - تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيْكُمْ اللهُ عِنْدَهُ
- ٥ - وَقَفْنَا فَمَلْنَا فَرَدَّتْ تَحِيَّةٌ
- ٦ - عَصَنِي بِهَا نَفْسٌ تُرْبِعُ إِلَى الْهَوَى
- ٧ - وَعَيْنٌ أَرَشَتْهَا بِأَكْنَافٍ مُشْرِفٍ
- ٨ - أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ هَيَوْمًا بِذِكْرَهَا
- ٩ - أَخَا شُقَّةٍ زَوْلًا كَانَ قَمِصَهُ
- ١٠ - سَرَى ثُمَّ أَغْفَى وَقَعَةً عِنْدَ ضَامِرٍ
- ١١ - بِرِيحِ الْخَزَامِي هَيَجَتْهَا، وَخَبْطَةِ
- ١٢ - وَمِنْ حَاجَتِي، لَوْلَا التَّنَائِي، وَرَبَّمَا
- عَلَى دَارِ مَيِّ مِنْ صُدُورِ الرِّكَائِبِ (١)
- لَهَا جِدَّةٌ جَوُّلُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ (٢)
- ضَهُولٍ وَرَفْضِ الْمُذْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ (٣)
- بِهَا الْأَجْرَ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةٌ صَاحِبِ (٤)
- عَلَيْنَا وَلَمْ تَرْجِعْ جَوَابَ الْمُخَاطِبِ (٥)
- إِذَا مَا دَعَاها دَعْوَةً لَمْ تُغَالِبِ (٦)
- مَنْ الرُّزْقِ فِي سَفْكِ دِيَارِ الْجَنَائِبِ (٧)
- وَأَيْدِي الثَّرِيَّا جُتِّخَ فِي الْمَغَارِبِ (٨)
- عَلَى نَصْلِ هِنْدِيٍّ جُرَازِ الْمَضَارِبِ (٩)
- مَطِيَّةٍ رَحَالٍ كَثِيرِ الْمَذَاهِبِ (١٠)
- مَنْ الطَّلُ، أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ اللَّوَاغِبِ (١١)
- مَنْحَتْ الْهَوَى مَنْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ

(١) في ب: «خليلي عوجا اليوم حتى تسلمنا». عوجا: اعطفا. الركائب: الإبل.

(٢) صلب المعَا وورقة الثور: موضعان. البرقة: رملة اختلطت فيها الحجارة، وغِلْظ. الجنائب: رياح الجنوب. الجَوْل: الدوران.

(٣) الخَوَّار: ولد الغزال. الصَّعْلَة: الظبية الصغيرة الرأس. ضَهُول: أي قليلة اللبن. المذرعَات: البقر ذوات الأولاد. القراهب: المستآت.

(٤) الذمام: الحق.

(٥) رَدَّت تحية: لم تقبل التحية ولم تُجب.

(٦) تربيع: ترجع.

(٧) الأكْناف: النواحي. مشرف والزرَق: موضعان رمليان في الدهناء.

(٨) الهَيَّوم: الذي ذهب عقله. أيدي الثريا: يريد أوائل النجم.

(٩) الشُّقَّة: السفر البعيد. الزَّوْل: الرجل الظريف. النصل الجراز: السيف القاطع، هندي: منسوب إلى الهند.

(١٠) في ب: «أناخ فأغفى». أغفى: نام. المطيَّة: ما يُركب عليه. المذاهب: المسالك.

(١١) طرقت في بريح الخزامي: هيَّجتها أنفاس الرياح. الطل: الندى. اللواغب: الرياح اللينة.

- ١٣ - عطابيلُ بيضٌ من دُؤابةٍ عامر
 ١٤ - يَقْظُنَ الحِمَى والرَّمْلُ مَرْبَعٌ
 ١٥ - وما روضةٌ بالحَزْنِ ظاهرةٌ الثرى
 ١٦ - متى إبلٌ أو تَرْفَعُ بِي النَّعْشِ رَفْعَةً
 ١٧ - فَرُبُّ أَمِيرٍ يُطْرِقُ القَوْمَ عِنْدَهُ
 ١٨ - تَخْطِيطُ بِاسْمِي عِنْدَهُ وَدَسِيعَتِي
 ١٩ - وَمُسْتَنْجِدٍ فَرَجْتُ، مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي
 ٢٠ - وَرُبُّ امْرِئٍ ذِي نَخْوَةٍ قَدَرِمَيْتُهُ
 ٢١ - وَكَسِبَ يَسْوءَ الحَاسِدِينَ احْتَوَيْتُهُ
 ٢٢ - وَمَاءُ صَرِيٍّ عَافِي الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
 ٢٣ - إِذَا الْجَافِرُ التَّالِي تَنَاسَيْنَ وَضَلَّهُ
 ٢٤ - عَمِ شَرَكُ الْأَقْطَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ٢٥ - حَشَوْتُ الْقِلَاصَ اللَّيْلَ حَتَّى وَرَدَنَّهُ
 ٢٦ - وَدَاوِيَّةَ جَرْدَاءَ جَدَاءَ جَثْمَتِ
 ٢٧ - سَبَارِيتَ يَخْلُوسَمْعُ مُجْتَازِ خَرْقِهَا
- رَفَاقُ الثَّنَايَا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ (١)
 وَيُشْرِينَ أَلْبَانَ الْهَجَانِ النَّجَائِبِ (٢)
 قِفَارٍ تَعَالَى طَيْبِ النَّبْتِ عَازِبِ (٣)
 عَلَى الرَّاحِ إِحْدَى الْخَارِمَاتِ الشَّوَابِ (٤)
 كَمَا يُطْرِقُ الْخَرْبَانُ مِنْ ذِي الْمَخَالِبِ (٥)
 مَصَارِيْعُ أَبْوَابِ غِلَاطِ الْمَنَاسِبِ (٦)
 تَرَاقِيهِ، إِحْدَى الْمُفْطَعَاتِ الْكُوَارِبِ (٧)
 بِقَاصِمَةٍ تَوْهِي عِظَامَ الْحَوَاجِبِ (٨)
 إِلَى أَصْلِ مَالٍ مِنْ كِرَامِ الْمَكَاسِبِ
 مِنَ الْأَجْنِ أَبْوَالِ الْمَخَاضِ الضَّوَارِبِ (٩)
 وَعَارِضُنْ أَنْفَاسَ الرِّيَّاحِ الْجَنَائِبِ (١٠)
 مَرَارِيٍّ، مَخْشِيٍّ بِهِ الْمَوْتُ نَاضِبِ (١١)
 بِنَاقِبِلَ أَنْ تَخْفَى صَغَارُ الْكُوَاكِبِ (١٢)
 بِهَا هَبَوَاتُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ (١٣)
 مِنَ الصُّوْتِ إِلَّا مِنْ ضُبَاحِ الثُّعَالِبِ (١٤)

- (١) عطابيل بيض: الطوال الأعناق من النساء، الجميلات الممثلات البيض. الثنايا: الأسنان الأمامية. الحقائق: جمع الحقيقة: المعجز.
- (٢) الحمى والرمل: موضعان. الهجان النجائب من الإبل: الكرام.
- (٣) الحزن: الغليظ من الأرض. العازب: الكلال البعيد، وجبل.
- (٤) إبل: من الإبل. الخارمات الشوابع: أراد: المنايا تخترم وتفرق.
- (٥) الخربان: جمع الخرب: الذكر من الحبارى. ذو المخالب: أي البازي.
- (٦) الوسيعة: العطية الجزيلة، والطبيعة، والجفنة، والقوة.
- (٧) مستنجد: مستعين. مفطعات كوارب: نغمة وتكره.
- (٨) ذو نخوة: ذو كبر. وفي ب: «بقاطمة توهي». توهي: تكسر.
- (٩) الماء الصرى: المتغير. الأجن: المتغير. المخاض من الإبل: الحوامل.
- (١٠) الجافر: الذي ذهب غلتمته.
- (١١) عم: أراد ماء عم أي غامض، الشراك: الطرق الصغيرة. مراري: جميع مروارة: أرض بعيدة مستوية.
- (١٢) حشوت القلاص الليل: أدخلتها في الليل.
- (١٣) داوية: فلاة. جرداء: لا نبات فيها. جداء: لا ماء فيها. الهبة: الغبرة.
- (١٤) السباريت: جمع السبروت: القفر لا نبات فيه. ضباح الثعالب: صياحها.

- ٢٨ - على أنه فيها إذا شاء سامع
 ٢٩ - إذا انتج رضراض الحصى من ودقة
 ٣٠ - كأن يدي حزائنها متشمسا
 ٣١ - قطعت إذا هاب الضغاييس هولها
 ٣٢ - تهاوي بي الأهوال وجناء حرة
 ٣٣ - نجاة من اللواتي يزيئها
 ٣٤ - مراوحة ملعاً زليجاً وهزة
 ٣٥ - قذوف بأعناق المراسيل خلفها
 ٣٦ - كأنني إذا انجابت عن الركب ليلة
 ٣٧ - خدب حنا من ظهره بعد بذنه
 ٣٨ - مراس الأوابي عن نفوس عزيزة
 ٣٩ - وأن لم يزل يستمع العام حوله
- عِرارُ الظِّلِمِ واختلاس النَّوازِبِ^(١)
 تُلاقِي وجوهَ القومِ دونَ العصائبِ^(٢)
 يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ^(٣)
 على كورٍ إحدى المُشْرِفاتِ الغوارِبِ^(٤)
 مُقابِلَةٌ بَيْنَ الجِلاسِ الصَّلاهِبِ^(٥)
 خُشوعُ الأعالي وانضمامِ الحوالبِ^(٦)
 نَسِيلاً وسيرَ الواسِجاتِ النَّواصِبِ^(٧)
 إذا السَّربُخُ المَعقُ ارْتَمَى بالنَّجائبِ^(٨)
 على مُقَرَّمٍ شاقِي السِّدِّيسِينَ ضاربٍ^(٩)
 على قُصْبٍ مُنْضَمِّ الثَّمِيلَةِ شازِبٍ^(١٠)
 والْفُ المَتالي في قُلُوبِ السَّلائبِ^(١١)
 نَدَى صوتٍ مَقْرُوعٍ عن العَذْفِ عاذِبٍ^(١٢)

- (١) الظليم: ذكر النعام. العرار: صوته. النوازب: الطباء التي تنرب أي تصوت.
 (٢) انتج: التهاب. الرضراض: صغار الحصى. الودقة: شدة الحر.
 (٣) الحرباء: ذكر أم حيين، أو دوية نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها.
 (٤) الضغاييس: جمع الضغبوس: الضعيف من الرجال. الكوز: الرحل.
 (٥) الوجناء: من الوجين وهو ما غلظ من الأرض، وأراد بالوجناء الناقة الغليظة. حرة مقابلة يعني كريمة الأم والأب. جلاس: غلاظ. صلاهب: طول، الواحد: صلهب.
 (٦) ناقة ناجية ونجاة: سريعة. انضمام الحوالب: لصوقها. والحوالب: عروق في أسفل البطن. شدق: واسعة الأشداق. خشوع الأعالي: أي ذهب الأسنة. ويريد أنها واسعة الشدق. ضامرة، شديدة قوة.
 (٧) مرواحة: معاقبة بين ضروب من السير. الملع: أن تخف مرة وتسرع مرة. زليج: خف على الأرض.
 النسييل: أن يعدو ويسرع. الوشج والعسج: ضربان من السير. الوسيج: ضرب فيه سرعة. نواصب: أي تنصب في السير.
 (٨) النوق المراسيل: السريعات، الواحدة مرسال. سربخ: بعيد. المعق: البعيد العميق.
 (٩) انجابت: انجلت. المقرم: الفحل. شاقى السديسين، أي الذي شق نابه.
 (١٠) في ب: «بعد سلوة... على بطن». خدب: ضخم. الثميلة: ما بقي في الجوف من علف. شازب: ضامر.
 (١١) الأوابي: جمع الآبية وهي من الإبل التي ضربت فلم تلحق. المتالي: اللواتي اتمت حملها. السلائب: اللواتي سلبت أولادها، الواحدة سلوب.
 (١٢) المقروع: المختار. العذف: الأكل. العاذب: القائم الذي لا يضع رأسه على علف. الندى: بعد ذهاب الصوت.

- ٤٠ - وفي الشَّوْلُ أَتْبَاعٌ مَقَاحِيمٌ بَرَحَتْ
 ٤١ - يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَأَنَّهَا
 ٤٢ - إِذَا مَا دَعَاهَا أَوْزَعَتْ بِكَرَاتِهَا
 ٤٣ - عَصَاةَ جَزْءٍ آلٍ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ٤٤ - فَيُلَوِّينَ بِالْأَذْنَابِ خَوْفًا وَطَاعَةً
 ٤٥ - إِذَا اسْتَوْجَسَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
 ٤٦ - فَذَلِكَ الَّذِي شَبَّهْتُ بِالْخَرْقِ نَاقَتِي
 ٤٧ - زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا نَغْوَصُ بِرَأْسِهَا
 ٤٨ - مِنَ الرَّاجِعَاتِ الْوَحْلِدِ رَجْعًا كَأَنَّهُ
 ٤٩ - هَيْلٌ أَبِي عَشْرِينَ وَفَقَا يَشْلُهُ
 ٥٠ - إِذَا زَفَ جُنْحَ اللَّيْلِ زَفَّتْ عِرَاضُهُ
- بِهِ وَامْتَحَانُ الْمُتَبَرِّقَاتِ الْكَوَاذِبِ^(١)
 جَمَاهِيرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ^(٢)
 كَيْزَاغِ أَثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ^(٣)
 يُلْقِنَ بِجَادِي ظُهُورَ الْعَرَاقِبِ^(٤)
 لِأَشْوَسَ نَظَّارٍ إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ^(٥)
 أَنَاسِيٍّ مَلْحُودٍ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٦)
 إِذَا قَلَّصَتْ بَيْنَ الْفِلا وَالْمِشَارِبِ^(٧)
 إِذَا أَفْسَدَ الْإِدْلَاجُ لَوْتَ الْعَصَائِبِ^(٨)
 مِرَارًا مُبَارِي صُتُّعَ الرَّأْسِ خَاضِبِ^(٩)
 إِلَيْهِنَّ هَيْجٌ مِنْ رَذَاذٍ وَحَاصِبِ^(١٠)
 إِلَى الْبَيْضِ إِحْدَى الْمُخْمَلَاتِ الذَّعَالِبِ^(١١)

- (١) الشَّوْلُ: رفع الذنب من أجل اللقاح. مقاحيم: جمع مُقَحَم: الذي يلقي سئين في مقدار سن. الكواذب: أي اللواتي لا حمل بهن. التبريح: بلوغ الجهد.
- (٢) القصايا: جمع القصية، يريد المتخلفة من النوق. شراة المال: خياره. وفي ب: «سراة». الجماهير: جمع الجمهور: ما عظم من الرمل. المدجنات: الغيوم. والدجن: لإلباس الغيم وتكائفه. هواضب: جمع هَضْبَة: المطرة.
- (٣) أوزعت الناقة ببولها: رمته دفعة دفعة. المدى: الشفرات، الترائب: جمع التريبة: النحر.
- (٤) الجزء: البقل. آل: خثر. يُلقن: يدلكن ويطلقن. الجادي: الزعفران. العراقب: جمع العرقوب وهو من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها.
- (٥) الأشوس: الذي ينظر بمؤخر عينه تكبراً أو تغيطاً، ويريد الفحل. لوت بذنبها: حركت.
- (٦) استوجست: تسمعت. أناسي: جنح إنسان العين. وقد شبه إنسان العين باللحد لغور العين.
- (٧) قلصت: وثبت وأبقت على السير، الخرق: القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. المشارب: موارد الماء.
- (٨) ناقة زجول وزجلاء: سريعة. نغوص برأسها: تهز رأسها. العصائب جمع العصابة: العمامة. اللوث: الطي.
- (٩) الوخذ للبعير: الإسراع أو الرمي بالقوائم كمشي النعامة. صُتُّعَ الرأس: صغيره، وأراد العظيم.
- (١٠) الهيل: الضخم المسن، وأراد العظيم، الرذاذ: المطر الخفيف. يشله: يسوقه إلى صب: الريح ترمي الحصى.
- (١١) الزفيف: المشي المتقارب. الذعالب: جمع الدَّعْلَبَة أي النعامة. المخملات: ما كان عليها كالخمل من ريشها، وأراد أن الأتني عارضته إلى البيض.

- ٥١ - ذُنَابِي الشِّفَا أَوْ قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَرَمَعَا رَوَاحاً فَمَدَا مِنْ نَجَاءٍ مُنَاهِبٍ^(١)
 ٥٢ - تُبَادِرُ بِالْأَذْحَى بَيضاً بِقَفْرَةٍ كَنَجْمِ الثَّرَيَا لَاحَ بَيْنَ السَّحَابِ^(٢)

تَكَادُ أَوَّالِيهَا

[الطويل]

وقال:

تَكَادُ أَوَّالِيهَا تَفَرِّي جُلُودَهَا وَيَكْتَحِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ^(٣)

أَصْبَحُوا جَذَلِي

وَدَوِيَّةٍ قَفَرٍ يَحَارِبُهَا الْقَطَا أَدْلَاءُ رُكْبَاهَا بَنَاتُ النِّجَائِبِ^(٤)
 يَحَابِي بِهَا الْجَلْدَ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةٍ كَفَّيْهِ الْمَلَا نَفْسَ رَاكِبٍ
 قَطَعْتُ بِشَعَثٍ كَالنِّصَالِ فَأَصْبَحُوا مَعَ الْأَهْلِ جَذَلِي فِي مِتُونِ السَّبَاسِبِ^(٥)

أُنَخْتُ بِهَا

أُنَخْتُ بِهَا الْوَجْنَاءَ لَا مِنْ سَامَةٍ لَشْتَيْنِ بَيْنَ اثْنَيْنِ جَاءَ وَذَاهِبٍ^(٦)

تَطَالَلْتُ فَعَرَفْتُهُ

تَطَالَلْتُ فَاسْتَشْرَفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَانِبِ؟^(٧)

تَنَاسَيْتُ بِالْهَجْرَانِ

[الطويل]

١ - الْأَحْيَ رِبْعَ الدَّارِ قَفَرًا جُنُوبُهَا بَحِيثٌ انْحَنَى مِنْ قِنَعٍ حَوْضِي كَثِيْبُهَا^(٨)

(١) الذَّنَابِي: الذنوب. الشِّفَا: القليل ويقال: شفيت الشمس: غربت. وأراد: آخر النهار. قمسة الشمس: غيابها.

(٢) الأذحي: الموضع الذي تضع فيه النعامة بيضها.

(٣) البيت والأبيات الخمسة التالية في الملحق. والمور: التراب تثيره الريح. تفري: تشقق.

(٤) الدويّة: الفلاة. النجائب: جمع النجبة: أي الناقة الكريمة. وأراد بنات النجائب: أولادها.

(٥) السباسب: المفازة أو الأرض المستوية البعيدة. والواحدة سَبَسَب.

(٦) الوجناء: من الوجين: العارض من الأرض يتقاد ويرتفع قليلاً. ويقال للناقة الشديدة: الوضاء.

(٧) تطاللت: استطلت.

(٨) في ب: «انحى عن». القنعة: مُستوى بين أكتفين سهلتين. حوضي: موضع.

- ٢ - ديار لمي أصبح اليوم أهلها على طيبة زوراء شتى شعوبها^(١)
- ٣ - وهبت بها الأرواح حتى تنكرت على العين نكباواتها وجنوبها^(٢)
- ٤ - وأقوت من الأناس حتى كأنها على كل شبح ألو لا يصيبها^(٣)
- ٥ - وحتى كأن الواضح الأسفع القرا من الوحش مولى رسمها ونسيها^(٤)
- ٦ - أرشئت لها عيناك دمعاً كأنه كلى عيّن شلشالها وصيها^(٥)
- ٧ - ألا لا أرى الهجران يشفي من الهوى ولا واشياً عندي بمي يعيها
- ٨ - إذا هبت الأرواح من نحو جانب به أهل مي هاج شوقي هوبها
- ٩ - هوى تذرف العينان منه، وإنما هوى كل نفس حيث كان حبيبها
- ١٠ - تناسيت بالهجران ميأ وإنني إليها لحنان القرون طروبها^(٦)
- ١١ - بدا اليأس من مي على أن نفسه طويل على آثار مي نحيها
- ١٢ - وعن سوف تدعوني على نأي دارها دواعي الهوى من حبها فأجيها^(٧)
- ١٣ - ألا ليت شعري هل يموتن عاصم ولم تشتعني للمنايا شعوبها^(٨)
- ١٤ - دعا الله من حتف المنيّة عاصماً بقاضية يدعى لها فيجيها^(٩)
- ١٥ - وهل يجمعن صرف النوى بين أهلها على الشحط والأهواء يدعو غريبها^(١٠)
- ١٦ - وأشعت مغلوب على شدنيّة يلوح بها تحجيتها وصليها^(١١)

(١) الطية: النية والوجه الذي تريد. زوراء: منحرفة. شعوب: جمع شعب: فرقة.

(٢) الأرواح: جمع الريح. نكباوات: جمع نكباء: منحرفة.

(٣) أقوت: أقفرت. أناس: جمع إنس أي أهل الدار: الشبح. الشخص: الألو: اليمين.

(٤) في ب: «كان الأسفع الواضح». السفعة من اللون: سواد أشرب حمرة، وأراد بالأسفع: الثور الأسود

الخد. القرا: الظهر، وواضح القرا أبيضه. والمعنى: كان الثور صاحبها فلا يفارقها.

(٥) أرشئت: صبت. كلى: جمع كلية: الرقعة التي تخرز على أصول عروق المزادة. العين والعيناء: القرية

المنتهية للخرق. الشلشال: الماء المصبوب المتفرق. الصبيب: الماء المصبوب.

(٦) القرون: النفس.

(٧) في ب: «وأن سوف». النأي: البعد.

(٨) عاصم: زوج مي. شعوب: اسم للمنية. ولم تشتعني أي لم تهلكني،

(٩) في ب: «رمى الله».

(١٠) البيت ليس في ب: الشحط: البعد.

(١١) التحجين: الوسم المعوج. الشدنية: الناقة المنسوبة إلى اليمن. أشعت: مغبر. والصليب: الوسم

كالصليب.

- ١٧ - أَخِي شُقَّة رَخْوِ الْعِمَامَةِ مَنَّهُ
 ١٨ - تُجَلِّي الشَّرَى مِنْ وَجْهِهِ عَنْ صَحِيفَةٍ
 ١٩ - كَأَنِّي أَنَادِي مَاتِحًا فَوْقَ رَحْلِهَا
 ٢٠ - رَجَعْتُ بِمَيِّ رُوحِهِ فِي عِظَامِهِ
 ٢١ - وَحَرْفٍ نِيفِ السَّمَكِ مُقَوَّرَةٍ الْقَرَا
 ٢٢ - كَانَ قُتُودِي فَوْقَهَا عَشُّ طَائِرٍ
 ٢٣ - أَقَمْتُ بِهَا إِدْلَاجَ شَعَثٍ يُمِيلُهُمْ
 ٢٤ - مُعَدِّينَ يَعْرُورُونَ وَاللَّيْلُ جَائِمٌ
 ٢٥ - بِنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعْفِ الذَّرَى
 ٢٦ - زَهَالِيلُ نَجْوَائِ إِذَا مَا تَنَاطَحَتْ
 ٢٧ - إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضَهَا ثَنِيَّ بَكْرَةٍ
- بِتَطْلَابِ حَاجَاتِ الْفَوَادِ طَلُوبُهَا^(١)
 عَلَى السَّيْرِ مَشْرَاقٍ كَرِيمٍ شُحُوبُهَا^(٢)
 وَنَى غَرْفُهُ وَالذَّلُونَاءُ قَلِيْبُهَا^(٣)
 وَكَمْ قَبْلَهَا مِنْ دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا^(٤)
 دَوَاءُ الْقِيَافِ فِي مَلْعُهَا وَخَبِيْبُهَا^(٥)
 عَلَى لِينَةِ سَوْقَاءَ تَهْفُو جُنُوبُهَا^(٦)
 سَقَامُ الشَّرَى تَوْصِيْمُهَا وَدَيِّبُهَا^(٧)
 عَلَى الْأَرْضِ أَفْيَافًا مَخُوفًا رُكُوبُهَا^(٨)
 نِبَالِ تَوَالِيهَا رِحَابِ جُيُوبُهَا^(٩)
 لِنَائِيْنَ أَجْوَا زِ الْقِيَافِ سُهُوبُهَا^(١٠)
 بَيْتِهَا لَمْ تُصْبِحْ رَوْوَمَا سَلُوبُهَا^(١١)

يا لك من دار

[الطويل]
 يَا لَكَ مِنْ دَارٍ تَحْمَلُ أَهْلَهَا
 أَيَادِي سَبَا بَعْدِي وَطَالَ اجْتِنَابُهَا^(١٢)

- (١) أَخُو شُقَّة: أَمْتُ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ. مَنَّهُ: أَضْعَفُهُ. رَخْوُ الْعِمَامَةِ: كِتَابَةُ عَنْ نَعَاسِهِ.
 (٢) فِي ب: تَجَلَّى. صَحِيفَةُ الْوَجْهِ: ظَاهِرُهُ.
 (٣) فِي ب: مَاتِحٌ. وَالْمَاتِحُ: جَاذِبُ الذَّلْوِ. الْقَلِيْبُ: الْبَيْتُ، وَنَى: ضَعْفٌ. الْمَعْنَى: كَأَنِّي إِذَا نَادَيْتُ رَجُلًا عَلَى حَافَةِ بَيْتٍ لَا يَسْمَعُ وَكَأَنِّي أَنَادِي رَجُلًا فِي قَعْرِ الْبَيْتِ.
 (٤) رَجَعْتُ بِمَيِّ: أُنْشَدْتُهُ النَّسِيبَ بِمَيِّ. قَبْلَهَا: يَعْنِي قَبْلَ هَذِهِ الدَّعْوَةِ.
 (٥) نَاقَةُ حَرْفٍ: ضَامِرَةٌ. السَّمَكُ: الْأَعْلَى. مُقَوَّرَةٌ: ضَامِرَةٌ. الْقَرَا: الظَّهْرُ. الْمَلْعُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ. الْخَيْثُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ كَالرَّمْلِ، أَوِ الْمَرَاوِحَةِ، أَوِ السَّرْعَةِ.
 (٦) الْقُتُودُ: عِيدَانُ الرَّجُلِ. اللَّيْنَةُ: النَّخْلَةُ. سَوْقَاءُ: طَوِيلَةُ السَّاقِ. جُنُوبُ: جَوَانِبُ.
 (٧) الْإِدْلَاجُ: السَّيْرُ لَيْلًا. أَمْلَهُمْ: أَسَامَهُمْ. التَّوَصِيْمُ: التَّعَبُ وَالْكَسَلُ. الدَّيِّبُ: الْمَشْيُ الْهَيِّنُ.
 (٨) مُعَدِّينَ: مُسْرِعِينَ. وَفِي ب: «مُعَدِّينَ». يَعْرُورُونَ يَعْنِي يَرْكَبُونَ، وَالْأَصْلُ: اعْرُورَى فَرَسُهُ إِذَا رَكِبَهُ عَرَبًا، أَفْيَافُ: جَمْعُ فَيْفٍ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ،
 (٩) الشَّعْفُ: الْأَعَالِي. الذَّرَى: الْأَسْنَمَةُ، وَالْوَحْدَةُ: ذُرَّةٌ، وَهِيَ أَعْلَى الشَّيْءِ. التَّوَالِي: الْأَهْجَازُ.
 (١٠) زَهَالِيلُ: جَمْعُ زَهْلُولٍ: أَمْلَسَ. النَّجْوَائِ: جَمْعُ النَّاجِيَةِ، وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ: السَّرِيعَةِ. أَجْوَا زِ: أَوْسَاطُ السُّهُوبِ: جَمْعُ السُّهْبِ: الْفَلَاةُ.
 (١١) أَرْبَاضُ: جَمْعُ رَيْضٍ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ. الثَّنِي: وَلَدُ النَّاقَةِ الثَّانِي. الْبَيْتِهَا: الْأَرْضُ الَّتِي بَنَاهَا فِيهَا. الرُّوومُ: الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا أَيْ تَعْطَفُ عَلَيْهِ. السَّلُوبُ: الَّتِي غَارَقَهَا وَلَدَهَا.
 (١٢) الْبَيْتُ مِنَ الْمَلْحَقِ، وَكَذَلِكَ مَا يَلِيهِ عَلَى قَافِيَتِي الْبَاءِ وَالتَّاءِ. تَحْمَلُوا أَيَادِي سَبَا: ذَهَبُوا مَتَفَرِّقِينَ.

يا حبذا

[الرجز]

يا حبذا سَيْحٌ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَّبُ^(١)

غِيلَانٌ مَشْغُوفٌ

[البسيط]

غِيلَانٌ مِيَّةٌ مَشْغُوفٌ بِهَا هُوْمٌ ذُ بَدَتْ لَهُ فَحِجَاءُ بَانَ أَوْ كَرَبًا^(٢)

(١) السَّيْحُ: الماء الجاري. والبيت في ملحق أ.

(٢) غِيلَانٌ: اسم ذي الرمة. مِيَّةٌ: المرأة التي يتغزل بها كثيراً. الحِجَاءُ: العقل. البيت في الملحق.



إذا رَوَّحَ الراعي

[الطويل]

إذا رَوَّحَ الراعي اللقاحَ معجَّلاً وأمسَتْ على آفاقها غبراتُها^(١)
لا أنسى

[البسيط]

سُقياً مجللةً ينهلُ ريقُها مِنْ باكلٍ مُرثَعِنَ الودقِ مهتوتِ
ما أنسَ من شجنٍ لا أنسَ موقفنا فِي حَيْرَةٍ بَيْنَ مسرورٍ ومكبوتِ^(٢)
بفتيةٍ كسيفِ الهند لا ورعٍ مِنْ الشَّبَابِ وَلَا خورِ صفاريتِ^(٣)

[الرجز]

فَطَرُنْ كالرهُو مُوَلِّياتِ^(٤)

(١) البيت من ملحق ب. والبيت الذي يليه في ملحق أ.

(٢) البيت من ملحق ب.

(٣) الصفاريت: الفقراء. والبيت في الملحق.

(٤) من ملحق ب.

قافية الجيم

كانها بكرة آدماء

[البسيط]

- | | |
|---------------------------------|---|
| ١ - يا حاديبي بنت فضاخ أما لكما | حنى نكلتها هم بتعريج ^(١) ؟ |
| ٢ - خودة كأن اهتزاز الرمح مشيها | لقاء مكورة من غير تهيج ^(٢) |
| ٣ - كأنها بكرة آدماء زيتها | عتق الثجار وعيش غير تزليج ^(٣) |
| ٤ - في ربرب مخطف الأحشاء ملتبس | منه بنا مرض الحور المباهج ^(٤) |
| ٥ - كأن أعجازها والرئط يعصها | بين البرين وأعناق العواهج ^(٥) |
| ٦ - أنقاء سارية حلت عزاليها | من آخر الليل ريح غير حرجوج ^(٦) |
| ٧ - تسقي إذا عجن من أجسادهن لنا | عوج الأعنة أعناق العناجيج ^(٧) |
| ٨ - صوادي الهام والأحشاء خافقة | تناول الهيم أرشاف الصهاريج ^(٨) |

- (١) بنت فضاخ: امرأة من بكر بن وائل. وعرج تعريجاً: ميل وأقام وحس المطية على المنزل.
- (٢) خود: امرأة حسنة الخلق. لقاء: ضخمه الفخذ. مكورة: حسنة الخلق. التهيج: الورم.
- (٣) آدماء: بيضاء. العتق: الكرم. الثجار: الشكل والكرم والأصل. التزليج: مدافعة العيش بالبلغة.
- (٤) ربرب: قطيع البقر الوحشي. مخطف: ضامر. الحور المباهج: الحسان في عيونهن حور، وهو شدة بياض العين مع شدة سوادها. وفي الظباء: اسوداد العين كلها.
- (٥) الرئط: الثياب. يعصها: يلفها أي يلف الأعجاز. البرين: الخلاخيل. العواهج: الظباء طوال الأعناق.
- (٦) السارية: سحابة الليل الماطرة. العزالي جمع العزلاء: مصب الماء. والنقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة. حرجوج: ريح شديدة باردة. وشبه الأعجاز بالرمل الملبّد.
- (٧) عجن: عطن. العناجيج: جمع العنجوج: الواحد من الخيل الجياد.
- (٨) الصوادي: العطاش. الهام: جمع الهامة: الرأس. الهيم: العطاش من الإبل. الصهاريج: حياض الماء. الرشف: الماء القليل.

- ٩ - من كسلْ أَتَنَسَّبَ مِنْجَسِرِي كَسَلْ مُتَشَكِّسِي
 ١٠ - كَسَانَسِهْ بِعَسَدَ مَسَا تَخْضِي الْعِيْسُونُ بِهِ
 ١١ - وَمَهْمَةً طَامَسِ الْأَهْلَامُ فِي صَخَبِ الدَّ
 ١٢ - أَمْرَقْتُ جَسُوزَهُ أَغْنَايَ نَسَاجِيَةٍ
 ١٣ - كَسَانَسِهْ حِينَ يَسْرُمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ
 ١٤ - وَرَاكِدِ الشَّمْسِ أَجْسَاجٍ نَضِبَتْ لَسِهْ
 ١٥ - إِذَا تَنَازَعَ جَسَالًا مَجْهَلٌ قَسَذَفَ
 ١٦ - تَلْسُوِي الثَّنَائِيَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهْ
 ١٧ - كَسَانَسِهْ وَالرَّهَاءُ الْمَرْتُ يَرْكُضُهُ
 ١٨ - يَجْرِي وَيَرْتَدُّ أَحْيَانًا وَتَطْرُدُهُ
 ١٩ - فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ السَّمَاءُ بِهَا
 ٢٠ - يُغَادِرُ الْأَرْجِي الْمَخْضُ أَرْكُبَهَا
 ٢١ - رَفِيقُ أَعْيُنٍ ذِيَالٍ تُشَبِّهُهُ
- يَجْرِي عَلِيٍّ وَاضِحِ الْأَنْيَابِ مَثْلُوجٍ (١)
 عَلِيٍّ الْمَرْكَادِ مُسْلَافٌ غَيْرُ مَمْرُوجٍ (٢)
 أَصْدَاءُ مُخْتَلِطٌ بِالشَّرْبِ دِيَجُوجٍ (٣)
 تَنَجَسُو إِذَا قَامَ حَادِيهَا لَهَا: هِيَجٍ (٤)
 حَادِي ثَمَانٍ مِنَ الْحَقَبِ السَّمَا حِيَجٍ (٥)
 حَوَاجِبِ الْقَصُومِ بِالْمَهْرِيَّةِ الْعُوجِ (٦)
 أَطْرَافِ مُطْطَرِدٍ بِالسَّحَرِ مَنَسُوجٍ (٧)
 لَيْيَ الْمُلَاءِ بِسَابِوَابِ التَّفْسَارِ سِيَجٍ (٨)
 أَعْرَافُ أَزْهَرَتْ رِيحَ الْمَرْجِ مَتَسُوجٍ (٩)
 نَكْبَاءُ ظَمَأَى مِنَ الْقَيْظِيَّةِ الْهُوجِ (١٠)
 فِي قَرْقَرٍ بِلَعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ (١١)
 كَأَنَّ غَارِبَهُ بِأَفْسُوحٍ مَشْجُوجٍ (١٢)
 فَحَلَّ الْهَيْجَانِ تَنَحَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ (١٣)

- (١) الشَّبَب: العذوبة والبرودة في الأسنان. واضح الأنياب: أنيابه بيضاء. مثلوج: بارد.
 (٢) السلاف: أول الخمرة وأخسها.
 (٣) مهمة: عفاة بعيدة. الأصداء: جمع الصدى. ذكر البوم، وقد يكون أراد بالصدى ترجيع الصوت..
 ديجوج: مظلم، أسود.
 (٤) أمرقت: أخرجت. الجوز: الوسط. الناجية: الإبل المسرعة. هيجي: أسرع.
 (٥) في ب: «نرمي». الحقب: جمع الأحقاب: الحمار في موضع حقيقته بياض. السماحيج: الطوال.
 (٦) يوم راكد الشمس: لا تكاد شمس تزل. أجاج: متوهج. المهرية: الإبل.
 (٧) الجالان: الجانبان. مجهل: مكان غامض. قذف: بعيد. مطرد: يتبع بعضه بعضاً. والمعنى أن الجالين
 تنازعا أطراف مطرد الال الذي يبدو كالماء لشدة الحر.
 (٨) الثنايا: جمع الثنية: الطريقة في الجبل. الحواشي: جمع الحاشية: جانب الثوب. تفاريج القباء:
 شقوقه. الملاء الثوب. لي: طي. الحقو: الخصر.
 (٩) كانه: أراد السراب. الموضع الرهاء: الواسع. المرت: المقافة بلا نبات. أزهري: أبيض، وأراد ماء
 المطر. أعراف: أعاليه. متزوج: خارج من السحاب.
 (١٠) نكباء: ريح متحرفة. ظمأى: عطشى. هوج: جمع هوجاء: ريح تفلع البيوت.
 (١١) اليهماء: الفلاة التي لا يهتدى فيها. يهتف: يمر مسرعاً. السمام: الريح الحارة، مضروج: ملطخ.
 القرقري: الأرض المظمتة اللينة.
 (١٢) الأرحي: البعير المنسوب إلى أرحب. اليافوج: أعلى الرأس.
 (١٣) الأعين: الواسع سواد العين، وأراد الثور. الهيجان، أي الفعل الكريم. ذيال: طويل الذنب.

- ٢٢ - ومنهل آجنِ الجَمَّاتِ مُجْتَنِبِ
 ٢٣ - يَنْفَحْنَ أَشْكَالَ مَخْلُوطاً تَقَمَّصُهُ
 ٢٤ - كَأَنَّمَا ضَرَبَتْ قُدَّامَ أَغْنِيهَا
 ٢٥ - كَأَنَّ أَصَوَاتِ، مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا
 ٢٦ - تَشْكُو الْبُرَى وَتَجَافِي عَنْ سَفَائِفِهَا
 ٢٧ - إِذَا مَطُونًا نُسُوعَ الرَّخْلِ مُصْعِدَةً
 غَلَسَتْهُ بِالْهَيْلَاتِ الْهَمَالِيَجِ (١)
 مَنَاحِرُ الْعَجْرِ قِيَّاتِ الْمَلَا جِيَجِ (٢)
 عِنَهَا بِمُسْتَحْصِدِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجِ (٣)
 أَوَاخِرِ الْمَيْسِ انْقَاضُ الْفَرَارِيَجِ (٤)
 تَجَافِي الْبَيْضِ عَنْ بَرْدِ الدَّمَالِيَجِ (٥)
 يَسْلُكْنَ أَخْرَاتِ أَرِيَاضِ الْمَدَارِيَجِ (٦)

وردناه

[الطويل]

وردناه في مجرى سهيل يمانيا بَصْعَرِ الْبُرَى مَا بَيْنَ جُمُعِ وَخَادِجِ (٧)

نوؤها غير مخدج

[الطويل]

تَرْبَعُ بَيْنَ جَنْبِي قَنَافِعِوَارِضُ نِتَاجِ الثَّرِيَا نَوُؤُهَا غَيْرُ مُخْدَجِ (٨)

ماء السحاب

[البسيط]

كَأَن فَاهَا وَقَدْ طَابَ الرِّقَادُ لَهَا مَاءُ السَّحَابِ بِمَاءِ الْمَزْنِ مَمْزُوجِ

- (١) المنهل: مورد الماء. آجن: متغير. الجَمَّات: جمع الجَمَّة: الماء المتجمع. غَلَسَ: جاء ليلاً في الغَلَس. الهيلات: جمع الهيل: الضخم من الإبل: الهماليج: التي تسير كالهملاج وهو البرذون.
 (٢) الأشكل: الأبيض يخالط لونه حُمْرة. عَجْرَقِيَّات، أي: في سيرها نشاط. ويكون الجمل عجر في المشي وفيه عَجْرَقِيَّة أي قلة مبالاة لسرعته. ملاجيح: جمع ملجاج: أي التي تلج في السير.
 (٣) العهن: الصوف الأحمر. مستحصد: شديد القتل. المحلوج: القطن المندوف.
 (٤) الإيغال: التقدم والدخول. الميس: شجر تُعمل منه الرحال، ويعني: الرّحل.
 (٥) البرى: جمع البرّة وهي الحلقة توضع في أنف البعير. السفائف: جمع السفيف: حزام الرّحل. البيض: أراد النساء. الدماليج: جمع الدُمْلُج: المعضد.
 (٦) مطونا: مددنا. النُسُوع: السيور الجلدية. أَخْرَات: جمع خُرْت: خرق العرى. مداريج: جمع مدرّاج: ناقة تؤخر جهازها.
 (٧) هذا البيت من ملحق أ. والبيتان التاليان من ملحق ب. سهيل: نجم يطلع أواخر الصيف. صُعر: جمع أصعر: مائل.
 (٨) الثريا: من النجوم. النوء: سقوط النجم، أو ميله للغروب.

قافية الحاء

بكى زوج مي

[الطويل]

- | | |
|--|--|
| ١ - أَمْنَزِلْتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا | على النَّأْيِ وَالنَّأْيِ يَوْدُ وَيَنْصَحُ ^(١) |
| ٢ - وَلَا زَالَ مِنْ نَوءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا | وَنَوءِ الثَّرِيَّا وَابِلٌ مُتَبَطِّحُ ^(٢) |
| ٣ - وَإِنْ كَتَمْتُ قَدْ هَجَمْتُ مَا رَاجَعَ الْهَوَى | لِذِي الشَّوْقِ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَسْفَحُ ^(٣) |
| ٤ - أَجَلٌ عَبْرَةٌ كَادَتْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلِ | لَمِيَّةٍ لَوْلَمْ تُسْهَلِ الْمَاءُ تَذْبَحُ ^(٤) |
| ٥ - عَلَى حِينٍ رَاهَقْتُ الثَّلَاثِينَ وَازْعَوْتُ | لِدَاتِي وَكَادَ الْحِلْمُ بِالْجَهْلِ يَرْجَحُ ^(٥) |
| ٦ - إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِيطِينَ لَمْ يَكْذُ | رَسِيْسُ الْهَوَى مِنْ حَبِّ مَيَّةٍ يَبْرَحُ ^(٦) |
| ٧ - فَلَا الْقُرْبُ يُدْنِي مِنْ هَوَاهَا مَلَالَةً | وَلَا حُبُّهَا، إِنْ تَنْزَحِ الدَّارُ، يَنْزَحُ |
| ٨ - إِذَا خَطَرْتُ مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ خَطَرَةً | عَلَى النَّفْسِ كَادَتْ فِي فُؤَادِكَ تَجْرَحُ ^(٧) |
| ٩ - تَصَرَّفْتُ أَهْوَاءَ الْقُلُوبِ وَلَا أَرَى | نَصِييَكَ مِنْ قَلْبِي لَغَيْرِكَ يُمْنَحُ ^(٨) |

(١) النَّأْيُ: البعد.

(٢) النَّوءُ: سقوط نجم وظهور آخر. السَّمَاءُ: نَجْمَانِ نِيرَانٍ. الْمُتَبَطِّحُ: أراد المطر الذي تَبَطَّحَ فِي الْبَطْحَاءِ أَي فِي الْمَسِيلِ الْوَاسِعِ وَفِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى. الْوَابِلُ: المطر.

(٣) رَاجَعَ الْهَوَى: مَا رَاجَعَ مِنْهُ. تَسْفَحُ: تَسِيلُ.

(٤) فِي ب: «تَسْهَلُ الدَّمْعُ». تَسْهَلُ الْمَاءُ: تَصْبِيهِ. تَذْبَحُ: مِنْ الذَّبَاحِ وَهُوَ وَجَعُ بِالْحَلْقِ.

(٥) رَاهَقْتُ: دَانِي. لِدَاتِي: أَقْرَانِي. وَالْوَاحِدُ: لِدَةٍ.

(٦) رَسِيْسُ الْهَوَى: ابْتِدَاؤُهُ. النَّأْيُ: الْبَعْدُ.

(٧) الْخَطَرَةُ، أَيِ: الْهَبَّةُ تَمُرُّ بِالْقَلْبِ، وَالْخَاطِرُ: الْهَاجِسُ.

(٨) تَصَرَّفْتُ: تَقَلَّبْتُ.

- ١٠ - وبعض الهوى بالهجر يُمحي فيفتحني
 ١١ - ذَكَرْتُكَ إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنِ
 ١٢ - مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّفْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ
 ١٣ - تُغَادِرُ بِالْوَعَاءِ وَعَسَاءٍ مُشْرِفٍ
 ١٤ - رَأَتْنا كَأَنَّا قاصدونَ لعهدِها به،
 ١٥ - هِيَ الشَّبَةُ أَعْطافاً وَجيداً ومقلَّة
 ١٦ - أَناءٌ يَطِيبُ البَيْتَ مِنْ طيبٍ نَشَرِها
 ١٧ - كَأَنَّ البُرى والعاجَ عيجتَ متونُهُ
 ١٨ - لَهَا كَفَلٌ كَالْعائِكَ اسْتَنْ فوقه
 ١٩ - وَذو عُذْرٍ فوقَ الدُّنُوبَيْنِ مُسَبَّلٌ
 ٢٠ - أُسيلةٌ مُسْتَنَّ الدُّمُوعِ وما جرى
- وَجُئِكَ عِنْدِي يَسْتَجِدُّ وَيَرْبَحُ^(١)
 أَمَامَ الْمُطَايَا تَشْرِبُ وَتَسْنَحُ^(٢)
 شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّعُ^(٣)
 طَلًا طَرْفُ عَيْنِهَا حَوَالِيهِ يَلْمَحُ^(٤)
 فَهِيَ تَذْنُو تَارَةً وَتَرْحُزُ^(٥)
 وَمِئَةً أَبْهَى بَعْدَ مِنْهَا وَأَمْلَحُ^(٦)
 بُعَيْدَ الْكَرَى زَيْنٌ لَهُ حِينَ تُصْبَحُ^(٧)
 عَلَى عُشْرِ نَهْيٍ بِهِ السَّيْلُ أَبْطَحُ^(٨)
 أَهَاضِيبُ لِبَذْنِ الْهَذَايِلِ نَضَّحُ^(٩)
 عَلَى الْبَانِ يُطَوَّى بِالْمَدَارِيِّ وَيُسْرَحُ^(١٠)
 عَلَيْهِ الْجِجْنُ الْجَائِلُ الْمُتَوَشَّحُ^(١١)

(١) في ب:

- أرى الحب بالهجران يُمحي فيمحي
 وأراد أن بعض الناس يهجرون الحبيب فيمحي حبهم، أما حبه لمي فيتجدد ويزداد.
 (٢) الشادن: ولد الظبية إذا قوي. أم شادن: أراد الظبية التي لها ولد. تشرّب: ترفع رأسها وتشرف. تسنح: تعرض، والسائح: المبارك.
 (٣) المؤلفات: جمع المؤلّفة: أراد الظبية التي تألف الرمل. أدماء: بيضاء. حرّة: كريمة. المتن: الظهور. يتوضّع: يلمع ويريق.
 (٤) تغادر: تخلف. الرعاء: الراية من الرمل، اللينة. مشرف: موضع. الطلا: ولد الظبية.
 (٥) ترّحز: تأخر، وتبتعد. والأصل ترّحزح.
 (٦) الأعطاف: جمع العطف: الجانب. ويقال: ظبية عاطف للتي تعطف جيدها إذا ربيضت، أي تميله.
 (٧) النشر: الرائحة العطرة. الكرى: النوم.
 (٨) البرى: الخلاخيل، واحدة برة. العاج: سوار من عظم. العُشْر: شجر لّين. أبطح: مسيل واسع فيه دُقاق الحصى.
 (٩) العائِكَ: الرمل المتعقد المشرف. الكفَل: العجز. استن: جرى. أهاضيب: جمع هضبة: دفعة مطر الهذاليل: الرمال الدقيقة. نَضَّح: أي تنضح بالماء، والواحد: ناضحة، ونضّاحة.
 (١٠) المُدَرّ: الدواب، الذنوبان: المقتان. المداري: جمع المدري وهو ما يسرح به الشعر. البان: شجر لحب ثمره دهن طيب.
 (١١) مستن الدموع: مجراها. أسيل: طويل، وأراد أنها طويلة الخد. الججن: الوشاح. وما جرى عليه الوشاح هو الصدر والبطن.

- ٢١ - ترى قُرطَها في واضح اللَّيْلِ مُشْرِفاً
 ٢٢ - وتجلو بفرعٍ من أراكِ كآتِه
 ٢٣ - ذُرَى أَقْحوانٍ وأجَه الليل وارتقى
 ٢٤ - تَخَفْتُ بِتُرْبِ الرُّؤُوسِ من كلِّ جانبٍ
 ٢٥ - هِجَانُ الثَّنايا مُغْرِباً لَو تَبَسَّمتُ
 ٢٦ - هِيَ البُرْءُ والأَسقامُ، والهَمُّ ذِكْرُها
 ٢٧ - ولكِنَّها مطروحةٌ دونَ أهلِها
 ٢٨ - ومُسْتَشجَجاتٍ بالفراقِ كأنَّها
 ٢٩ - يُحَقِّقْنَ ما حاذرتُ من صَرْفِ نَيْةٍ
 ٣٠ - بكى زوجُ مَيٍّ أنْ أُنيختُ فَلَائِصُ
 ٣١ - فَمُتْ كَمَدَايَا بَعَلَ مَيٍّ فَإِنَّها
 ٣٢ - فلو تركوها والخيارَ تَخَيَّرَتْ
 ٣٣ - أَيْتُ على مثلِ الأَشافي ويعلُّها
- على هَلَكٍ في نَفَنَفٍ يَتَطَوَّحُ^(١)
 من العنبرِ الهنديِّ والمِسكِ يُصْبِغُ^(٢)
 إليه الندى من رامةِ المتروِّحِ^(٣)
 نَسِمْ كَفَّارِ المِسكِ حينَ تَقْتَعُ^(٤)
 لِأَخْرَسَ عنه كادَ بالقولِ يَقْصَحُ^(٥)
 ومزَتْ الهوى لولا الثَّنائي المبرِّحُ^(٦)
 أوارِنْ يَجْرَحَنَّ الأَجالِدُ بُرْحُ^(٧)
 مَشاكِيلُ من صُيَّابَةِ الثُّوبِ نُوحُ^(٨)
 لَمِيَّةٌ أَمَسَتْ في عَصَا البَيْنِ تَقْدَحُ^(٩)
 إلى بيتِ مَيٍّ آخِرَ اللَّيْلِ طُلُحُ^(١٠)
 قلوبُ لَمَيٍّ آمَنُوا العيبِ نُصَحُ^(١١)
 فما مثْلُ مَيٍّ عندَ مثْلِكَ يَصْلَحُ
 يَبِيتُ على مثلِ الثَّقَا يَتَبَطَّحُ^(١٢)

(١) الليت: صفحة العنق. النفث والهلك: الهواء، وكل مهوى بين جبلين، وأراد أنها طويلة العنق.

(٢) تجلو بفرع، يعني تجلو أسنانها بفرع من الأراك، فيطيب فوها.

(٣) ذرى أقحوان: الذرى: القمم، وقد شبه بياض الأسنان بزهر الأقحوان. المتروِّح: جاء رواحاً. رامة: موضع.

(٤) البيت لم يرد في ب.

(٥) هجان الثنايا: بياض الأسنان الأمامية. مُغْرِب: شديد البياض.

(٦) الثنائي: البعد.

(٧) إران: كناس الوحش. أرْنَ: نشط، فهو أرون وأرن. والأوارن: الرياح الشيطنة. الأجالد: الأرض الصلبة. وقال بعضهم: الأوارن: الوحش. وأراد أن الرياح المهلكة تحول بينه وبين الوصول إليها، أو الوحش.

(٨) مستشججات: أي استشججن فشججن، والشحيج: صوت الغراب: الصُّيَّابَة: الخيار من الشيء، والسيد.

(٩) البَيْن: الفرقة، القدح: الأكل.

(١٠) القلائص: الإبل الفتية، والواحدة قُلُوص، وهي التي تبقى على السير.

(١١) في ب: «أَمَّنَ الغيب نُصَح».

(١٢) في ب: «أبيت على مي حزينا». والأشافي: ما كان خشباً كالمخارز وغيره. والواحد: الإشفى وهو المثقب، الثَّقَا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة.

- ٣٤ - إِذَا قُلْتُ: تَذْنُو مِيَّةً اغْبَرَّ دَوْنَهَا
 ٣٥ - قَدْ احْتَمَلْتُ مِيَّةً فَهَاتِيكَ دَارَهَا
 ٣٦ - لَمِي شَكُوتُ الْحَبِّ كَيْمَا تُثِيْنِي
 ٣٧ - بَعَادَا وَإِدْلَالًا عَلَيَّ وَقَدْ رَأْتُ
 ٣٨ - لَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَمَا أَرَى
 ٣٩ - وَهَاجِرَةٌ مِنْ دُونِ مِيَّةٍ لَمْ تَقْلُ
 ٤٠ - بَتِيهَاءَ مِقْفَارٍ كَأُذَارْتِكَاضُهَا
 ٤١ - كَأَنَّ الْفِرْنِدَ الْمَخْضَ مَعْصُوبَةً بِهِ
 ٤٢ - إِذَا جَعَلَ الْحَزْبَاءُ مِمَّا أَصَابَهُ
 ٤٣ - وَنَشْوَانٌ مِنْ طَوْلِ الثُّعَاسِ كَأَنَّهُ
 ٤٤ - أَطْرَتْ الْكَرَى عَنْهُ وَقَدْ مَالَ رَأْسُهُ
 ٤٥ - إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتُ رُوحَهُ
 ٤٦ - إِذَا ارْفَضَ أَطْرَافَ السَّيَاطِ وَهَلَّلْتُ
- فِيَا فِ لَطَرْفِ الْغَيْنِ فِيهِنَّ مَطْرَحُ^(١)
 بِهَا الشُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَوْشَعُ^(٢)
 بُوْدِي فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَنْتَ تَمْنَحُ!^(٣)
 ضَمِيرَ الْهَوَى قَدْ كَادَ بِالْجِسْمِ يَبْرَحُ
 تَبَارِيحَ مِنْ مِيَّةٍ فَلَلَمَزْتُ أَرْوَحُ^(٤)
 قَلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ^(٥)
 بِآلِ الضُّحَى وَالْهَجْرِ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ^(٦)
 ذُرَى قُورِهَا يَنْقُذُ عَنْهَا وَيُنْصَحُ^(٧)
 مِنَ الْحَرِّ يَلُوي رَأْسَهُ وَيُرْنَحُ
 بِحَبْلَيْنِ مِنْ مَشْطُونَةٍ يَتَرَجَّحُ^(٨)
 كَمَا مَالَ رَشَافُ الْفِضَالِ الْمَرْنَحُ^(٩)
 بِذِكْرَاكِ وَالْعَيْسُ الْمَرَايِلُ جُنْحُ^(١٠)
 جُرُومُ الْمَطَايَا عَذَّبَتْهُنَّ صَيْدَحُ^(١١)

- (١) الفيافي: الأراضي المستوية، أو المفازة لأماء فيها. ويريد أن قفاراً ومسافات تبعده عن مي، وكلما ظن أنه اقترب منها بعدت.
- (٢) الشُّحْم: جمع الأسحم: الأسود، وأراد الغربان. الحمام الموشع: القماري. تردى: تثب.
- (٣) في ب: «بوجدني قالت».
- (٤) تباريح الشوق: توهجه.
- (٥) لم تقل: من القيلولة. الجندب: الجراد. الجون: الأسود، وأراد الأبيض. يرمح: يضرب الأرض برجله.
- (٦) تيهاء مِقْفَار: أرض يتاه فيها ليس بها أحد. الآل: السَّراب يمصح بالطرف: يبهز العين.
- (٧) القُور: الجبال الصغار، والواحد: قار.
- (٨) المشطونة: البثر يستقى منها بحبلين من جانبيها، بعيدة القعر، وتسمى الشطون أيضاً.
- (٩) الكرى: النوم. الرشاف: الذي يمص ويرشف. فضال الخمرة: ما فضل منها.
- (١٠) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. المراسيل: الواحدة مرسال، السريعات في سهولة. التجنح في الناقة: الإسراع.
- (١١) ارفض: تفتح وتفرق. هللت: صارت كالأهلة من الصخور فذقت واعوجت. الجروم: جمع الجرم: البدن. صيدح: اسم ناقة الشاعر. المعنى أنها حملتهن على سير شديد، يُردن أن يسرن سيرها فلا يقدرن.

- ٤٧ - لَهَا أُذُنٌ حَشِرٌ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ
 ٤٨ - وَعَيْنَا أَحَمَّ الرَّوْقِ فَرْدٌ، وَمِشْفَرٌ
 ٤٩ - وَرَجُلٌ كَظَلِّ الذَّنْبِ الْحَقِّ سَدَّوَهَا
 ٥٠ - وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّه
 ٥١ - إِذَا قُلْتُ: عَاجٌ، أَوْ تَغْيَيْتُ أَبْرَقْتُ
 ٥٢ - تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفْتَهَا كُلَّ شُقَّةٍ
 ٥٣ - تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا
 ٥٤ - صُهَايَّةٌ جَلَسَ كَأَنِّي وَرَخْلَهَا
 ٥٥ - يُقَلِّبُ أَشْبَاهَهَا كَأَنَّ مَتُونَهَا
 ٥٦ - رَعَتْ فِي فَلَاةِ الْأَرْضِ حَتَّى كَأَنَّهَا
 ٥٧ - وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطْيِ
 ٥٨ - فَظَلَّ يُصَادِيهَا فَظَلَّتْ كَأَنَّهَا
 ٥٩ - عَلَى مَرْقَبٍ فِي سَاعَةِ ذَاتِ هَبْوَةٍ
 ٦٠ - تَرَى حَيْثُ تُمَسِّي تَلْعَبُ الرِّيحُ بَيْنَهَا
- وَحَدَّ كِمْرَةَ الْغَرِيْبَةِ أَسَجَحُ^(١)
 كَسَبَتِ الْيَمَانِي، جَاهِلٌ حِينَ تَمَرَحُ^(٢)
 وَظِيْفٌ أَمَرْتُهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ^(٣)
 عَنْ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ^(٤)
 بِمِثْلِ الْخَوَافِي لَا قَحَاً أَوْ تَلْقَحُ^(٥)
 لِأَيْدِي الْمَهَارَى دُونَهَا مُتَمَتِّحُ^(٦)
 حَذَاراً مِنَ الْإِيْعَادِ وَالرَّأْسِ مُكَمَّحُ^(٧)
 يَجُوبُ بِنَا الْمَوْمَةِ جَابٌ مُكَدَّحُ^(٨)
 بِمُسْتَرَشَحِ الْبُهِمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرْدَحُ^(٩)
 مِنَ الضُّمْرِ حَطِّيٍّ مِنَ السُّمْرِ مُصْلَحُ^(١٠)
 بِهِ الثُّومُ فِي أَفْحُوصِهِ يَتَصَيَّحُ^(١١)
 عَلَى هَامِهَا سِرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَوْحُ^(١٢)
 جَنَادِبُهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ تَمْصَحُ^(١٣)
 وَبَيْنَ الَّذِي تَلْقَى بِهِ حِينَ تُصْبَحُ

- (١) الحشر: ما لطف من الآذان. الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن. أسيلة: طويلة. أسجح: سهل.
 (٢) الروق: القرن. السبت: النعل المدبوغة بالقرظ. وأراد بالجهل: المرح.
 (٣) السدو: رمي اليدين في السير. الروح: اتساع في الرجلين.
 (٤) الخداري: الأسود. الوسيح: ضرب من سير الإبل سريع. أقرح: ذو قرحة: أي يياض. سماوة الصبح: يعني شخصه، وسماوة كل شيء: شخصه.
 (٥) عاج: لزجر إناث الإبل. أبرقت: رفعت ذنبها. الخوافي: ريشات تحت مقدم الجناح.
 (٦) الشقة: السفر البعيد. متمتح: من المتح وهو الجذب والانتزاع.
 (٧) في ب: «والرأس مكفح»: مرفوع. ومكمح: شامخ.
 (٨) جلس: عالية وثيقة الجسم. صهاية: نسبة إلى الفحل الأصهب وهو ما لم يكن شديد البياض. المومة: القفر. جاب: حمار غليظ. مكدح: معضض.
 (٩) يقلب: يصرف. المتون: جمع المتن: الظهر. البهمى: نبات. صردح: أملس.
 (١٠) الخطي: الرمح منسوب إلى «الخط» موضع بالبحرين.
 (١١) الثوم: بيض النعام. اللطي: الحر.
 (١٢) يصادي: يداجي ويداري. السرب: الجماعة من الطير. الهام: الرؤوس. لوح: عطاش.
 (١٣) المرقب: المكان المرتفع. تمصح: تذهب. هبوة: غبرة.

- ٦١ - كأن مطايانا بكل مفازة
٦٢ - أبى القلب إلا ذكر ممي وبرحت
قراقر في صحراء دجلة تسبح^(١)
به ذات ألوان تجدد وتمزج^(٢)

[الطويل]

- ٦٣ - أنقرح أكباد المحبين كلهم
٦٤ - ألم تعلمي يامي أنا وبيننا
٦٥ - أصوح عيني بالفلاة لعلني
٦٦ - أنين وشكوى بالنهار شديدة
٦٧ - وهاجرة شهباء ذات وديقة
٦٨ - نصبت لها وجهي وأطلال بعدما
كما كبدي من ذكر ممة تفرح^(٣)
فياف لطرف العين فيهن مطرح
أراك وعيني من هوى الوجد تسفح
إليها وما يأتي به الليل أبرح
يكاد الحصى من حرها يتصيح^(٤)
أزى الظل واكتن الفريد الموشح

إذا حركتها الريح

[الطويل]

- تري الزل يكرهن الرياح إذا جرت
إذا حركتها الريح في المرط أشرفت
ومي بها لولا التحرج تفرح^(٥)
روادفها وانضم منها الموشح

لها وشل

[الطويل]

- كأن بذفراها غنيمة مجرب
لها وشل في فنقذ البيت يتتح^(٦)

شكوى

[الطويل]

- أنينا وشكوى بالنهار كثيرة
علي وما يأتي به الليل أبرح

(١) قراقر: جمع قرقور: سفينة. دجلة: اسم نهر بالعراق.

(٢) لم يرد في ب. ذات ألوان: متغيرة.

(٣) الأبيات الأربعة من ب. ومكانها في القصيدة بعد البيت السابع.

(٤) هذا البيت والبيت الذي يليه من ب. ومكانهما في القصيدة بعد البيت رقم ٤٠. الهاجرة: شدة الحر.

(٥) البيتان من ملحوظ ب.

(٦) الذقري: العظم الشاخص خلف الأذن. الوشل: الماء القليل. البيت: صفحة العنق.

وَمُسْتَامَةٌ

[الطويل]

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَحُ

[الطويل]

وَأَظْهَرَ فِي غُلَّانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ عَلا جَيْمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَحِّضٌ^(١)

يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِي

[الطويل]

وَيَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِي يَظْلُ ظَبَاؤُهُ بِسُوقِ الْعِضَاءِ غَوْدًا لَا تَبْرَحُ^(٢)

دَلِيلُهُ مَطْوَحٌ

[الرجز]

وَمَهْمَةٌ دَلِيلُهُ مَطْوَحٌ يَلْدَأُبُ فِيهِ الْقَوْمُ حَتَّى طَلَحُوا^(٣)

ثُمَّ يَظْلَوْنَ كَأَن لَّمْ يَبْرَحُوا كَأَنَّمَا أَمَسُوا بِحَيْثُ أَصْبَحُوا

أَمِنْ حَذَرٍ

[الطويل]

أَمِنْ حَذَرِ الْهَجْرَانِ قَلْبُكَ يَجْمَحُ كَانَ قُلُوبًا يَنْ حُضْنِكَ يَرْمَحُ^(٤)

[الطويل]

وَالْبِـ_____وَمُ يَضْبَحُ^(٥)

فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

[الطويل]

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنِقِ الضَّحَى وَصُورَتَهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ^(٥)

(١) علاجيم: جمع علجوم: ذكر الضفدع. متضحح: فيه ماء يسير. البيت في الملحق. والآيات الثلاثة السابقة

(٢) يقول: ظباؤه لواجىء في الكنس تحت أغصان العضاء. والعضاء شجر عظام والبيت في الملحق.

(٣) مهمه: مفازة بعيدة. البيت في ملحق أو البيت الثاني من ملحق ب.

(٤) هذا البيت والبيت الذي يليه من ملحق ب.

(٥) البيت في الملحق.

يوم من الجوزاء

[الطويل]

ويوم من الجوزاء مُوتَقَدُّ الحصى تكادُ صَيَّاحِي العَيْنِ مِنْهُ تَصِيحُ^(١)

صيداء مهلاً

[الطويل]

- ١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَّتْ بِهَا ذِيْلَهَا الصَّبَا لِصَيْدَاءَ - مَهْلًا ! - مَاءُ عَيْنِكَ سَافِحُ^(٢)
- ٢ - دِيَارُ الَّتِي هَاجَتْ خَبَالًا لِذِي الْهَوَى كَمَا هَاجَتْ السَّأُو الْبُرُوقُ اللَّوَامِحُ^(٣)
- ٣ - بَحِثْ اسْتِفَاضَ الْقِنْعُ غَرْبِيَّ وَاسْطِ نِهَاءً وَمَجَّتْ فِي الْكَثِيبِ الْأَبَاطِحُ^(٤)
- ٤ - حَدَا بَارِحُ الْجُوزَاءِ أَعْرَافُ مُورِهِ بِهَا وَعَجَاجُ الْعَقْرِبِ الْمَتَنَاحُ^(٥)
- ٥ - ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ وَحَوْلًا وَسِتَّةٌ كَمَا جَرَّتِ الرَّيْطُ الْعَذَارَى الْمَوَارِحُ^(٦)
- ٦ - جَرَى أَدْعَجُ الرَّؤُفَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحًا قَرَأَ أَسْفَعُ الْخَذَيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ^(٧)
- ٧ - بِتَفْرِيقِ طَيَّاتٍ تَبَاسَّرْنَ قَلْبَهُ وَشَقَّ الْعَصَا مِنْ عَاجِلِ الْبَيْنِ قَادِحُ^(٨)
- ٨ - غَدَاةً أَمْتَرَى الْغَادُونَ بِالشُّوقِ غَبْرَةً جَمُومًا لَهَا فِي أَسْوَدِ الْعَيْنِ مَائِحُ^(٩)
- ٩ - لَعَنَرُكَ وَالْأَهْوَاءُ، مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ وَلَا مُسْعِفٍ، بِي مُوَلَعَاتٍ سَوَانِحُ^(١٠)

(١) البيت في الملحق

(٢) صَيْدَاءُ: اسم امرأة.

(٣) الْخَبَالُ: الفساد. السَّأُو: الوطن، وبُعد الهمة والنية.

(٤) اسْتِفَاضَ: اتسع. الْقِنْعُ: المستوى بين اكمتين سهلتين. النَّهَاءُ: جمع النَّهْيِ: الجدول. مَجَّتْ: قذفت. الْأَبَاطِحُ: جمع الْأَبْطَحَ: مسيل واسع فيه دُقاق الحصى.

(٥) حَدَا: ساق. الْبَارِحُ: الريح الحارة. الْأَعْرَافُ: الأوتار. مُور: تراب دقيق. الْعَجَاجُ: الغبار. الْمَتَنَاحُ: المتقابل.

(٦) الرَّيْطُ: الأتواب والواحد رَيْطَةٌ: الثوب الرقيق. الْمَوَارِحُ: اللواتي يهن مَرَح.

(٧) الرَّؤُوقُ: القرن. أَدْعَجُ: أسود. أَسْفَعُ: أسود يمازجه حُمْرة. وَالْبَارِحُ: ما أتاك من يمينك إلى ميسارك.

(٨) طَيَّاتٍ: جمع طَيَّةٍ: نية ووجهة. تَبَاسَّرْنَ: اقتسمن كالْمَيْسَرِ. شَقَّ الْعَصَا: التفرَّق. قَادِحُ: لعب بالقِدَاح واستقسم.

(٩) امْتَرُوا: استندروا. جُمُومٌ: قد جَمَعَتْ أي تكاثرت. الْمَائِحُ: من الميح وهو أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلّة مائها.

(١٠) الْمُسْعِفُ: المواتي. يَسْنَحُ: يعرض.

- ١٠ - لقد مَنَحَ الودَّ الذي ما مَلَكَتُهُ
 ١١ - وإنَّ هوى صَيِّدَاءَ فِي ذاتِ نَفْسِهِ
 ١٢ - لعمركُ ما أَشْوانِي اليَّنُّ إِذْ غدا
 ١٣ - ولم يَبْقَ مَما كانَ يَني وَبَينَها
 ١٤ - وما ثَغِبَ باتتَ تَصفِقُ الصِّبا
 ١٥ - بأطيبَ مِن فيها، ولا طَعْمُ قَرَقِفٍ
 ١٦ - أَصَيِّدَاءُ! هَلْ قِيطُ الرِّمَادَةِ راجِعُ
 ١٧ - سَقَى دارَها مُسْتَمَطِرٌ ذو غِفارةٍ
 ١٨ - هزيمٌ كانَ البُلُقُ مَجْنونَةً بِهِ
 ١٩ - إِذا ما اسْتَدَرَّتْهُ الصِّبا أو تَذاءَبَتْ
 ٢٠ - وإنَّ فارِقته فُرَّقُ المَزَن شايِعَتُ
 ٢١ - عَدَا النَّايُ عَن صَيِّدَاءَ حيناً وَقَرَّبُها
 عَلى النَّايِ مَيَّاً مَن فَوادِكَ ما نَحُ^(١)
 لَسائِرِ أسبابِ الصِّبابَةِ راجِعُ^(٢)
 بصَيِّدَاءَ مَجذوذٌ مَن الوَصْلِ جامِعُ^(٣)
 مَن الودِّ إِلا ما تُجِنُّ الجَوائِحُ^(٤)
 قَرارَةٌ نَهَيَ أَناقَتِهِ الرِّوائِحُ^(٥)
 بِرَمَّانٍ لَم يَنْظُرْ بِها الشَّرْقُ صابِحُ^(٦)
 لِيالِيهِ أَو أَيَّامُهُنَّ الصَّوالِحُ؟^(٧)
 أَجَشُّ تَحَرَّى مُنشَأَ العَينِ رائجُ^(٨)
 يُحامِينَ أَما رَأَفُهُنَّ رَوامِحُ^(٩)
 يَمانيَّةُ أَمري الذَّهابِ المَنائِحُ^(١٠)
 بِهِ مُرَجِحَتَاتُ الغَمامِ الدَّوالِحُ^(١١)
 إِلينا - وَلَكنَّ ما إِلى ذاكَ - رابِعُ^(١٢)

(١) النَّاي: البعد. مانح: معط.

(٢) الصِّبابَة: رقة الشوق.

(٣) ما أَشْوانِي: ما أَصاب أَطرافي، أَصاب مَقْتلِي.

(٤) تُجِنُّ: تَسْتَر. الجَوائِح: الأَضلاع تحت التَّرائب ما يَلي الصِّدر.

(٥) الثَّغِب: الغدير. الثَّهي: الغدير. أَناقَتِهِ: مَلاتِهِ. الرِّوائِح: أَمطار الغُشي. واحِدَة: الرائِحة. والصِّبا:

ريح الشَّرق.

(٦) قَرَقِف: خَمرة. رَمَّان: مَوْضِع.

(٧) الرِّمَادَة: مَوْضِع. قَاط يَوْمنا: اشْتَد حَرُّه. قَاط بِالْمَكان: أَقام فِيهِ.

(٨) فِي ب: «رُكام تَحَرَّى». المُسْتَمَطَر: السحاب - يُسْتَرزَقُ اللهُ مِنْهُ. الغِفارة: السحابة فَوْق السحابة.

أَجَش: ذو صَوْت خَشِن. تَحَرَّى: قَصَد. العَين: مَوْضِع.

(٩) فِي ب: «فَهن ضَوارج». الهَزيم: الرعد. الرَوامِح: بِمعنى الضَوارج: اللَواتي يَرْمَحْنَ بِأَرجلِهن مَن

الدَّواب. البَلَق: السَّواد والبِياض، وأَراد بِالْبَلَق: الخيل المُحجَّلة والواحد أَبْلَق.

(١٠) اسْتَدَر: اسْتَحْلَب. الصِّبا: رِيح تَهبُ مَن الشَّرق. تَذاءَبَت الرِّيح: جَاءَت فِي ضَعْف مَن هَنا وَمَن هَنا.

يَمانيَّة: رِيح آتِيَة مَن جَهة اليمَن. تَمَرِي: تَسْتَخْرِج. الذَّهاب: جَمع الذَّهَبَة: المَطَرَة الضَّعيفَة. المَنائِح:

التي تُنْمَح، الواحدة المَنِيحَة، وَأَصْلُها النَّاقة تُعار فَيُشْرَب لِبَناها. والمعنى أَنَّ الأَمطار مَنحَناها اللهُ.

(١١) فُرَّقُ المَزَن: ما تَفَرَّقَ مَن الغَيم. المَرَجِحَتَات مَن السحاب: الثِّقال. الدَّوالِح: الثِّقالات كَثيرة المَاء مَن

السحاب والواحدة دَلوح، سحابة تَمَر مُثَقَّلة بِالمَاء.

(١٢) النَّاي: البُعد. صَيِّدَاء: اسم امْرَأَة. وَعَدَا: صَرَف، أَي صَرَفَهُ البُعد.

- ٢٢ - سواءَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَنْصَاعَتِ النَّوَى
 ٢٣ - أَلَا طَالَ مَا سُوْتُ الْغَيُورَ وَبَرَّحْتُ
 ٢٤ - وَسَاعَفْتُ حَاجَاتِ الْغَوَانِي وَرَاقَنِي
 ٢٥ - وَسَايَرْتُ رُكْبَانَ الصُّبَا، وَاسْتَهْشَنِي
 ٢٦ - إِذَا لَمْ نَزُرْهَا مِنْ قَرِيبٍ تَنَاوَلْتُ
 ٢٧ - مَحَانِيصُ يُنْفَضْنَ الْخِدَامَ كَأَنَّهَُا
 ٢٨ - إِذَا مَا ارْتَمَى لَحْيَاهُ يَاءً يَنْ قَطَعَتْ
 ٢٩ - وَهَاجِرَةٌ غَرَاءَ سَامِيَتْ حَدَّهَا
 ٣٠ - عَبُورِيَّةٌ شَهْبَاءٌ يَزْمِي أَجِجُهَا
 ٣١ - تَرَى النَّاعِجَاتِ الْأَدَمَ يُنْحِي خَدُودَهَا
 ٣٢ - لَظَى تَلْفُحُ الْحَرِبَاءِ حَتَّى كَانَهُ
 ٣٣ - وَتِيهِ خَطْنَا غَوَّالَهَا فَارْتَمَى بِنَا
 ٣٤ - فَلَا لَصُوتِ الْجَنِّ مُنْكَرَاتِهَا
- بَصِيدَاءُ أَمْ أَنْحَى لَكَ السَّيْفَ ذَابِحُ^(١)
 بِي الْأَعْيُنُ الثُّجُلُ الْمِرَاضُ الصَّحَائِحُ^(٢)
 عَلَى الْبَخْلِ رَفَرَاتُهُنَّ الْمَلَائِحُ^(٣)
 مُسِرَاتُ أَضْغَانِ الْقُلُوبِ الطَّوَامِخُ^(٤)
 بِنَا دَارَ صِينَاءِ الْقِلَاصِ الطَّلَائِحُ^(٥)
 نَعَامٌ وَحَادِيهِنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحُ^(٦)
 نِطَافُ الْمِرَاحِ الضَّامِنَاتُ الْقَوَارِحُ^(٧)
 إِلَيْكَ وَجَفْنُ الْعَيْنِ بِالمَاءِ سَافِحُ^(٨)
 ذَوَاتِ الْبُرَى وَالرَّكَبِ، وَالظَّلُّ مَاصِحُ^(٩)
 سَوَى قَصْدِ أَيْدِيهَا سَعَارٌ مُكَافِحُ^(١٠)
 أَخَوِ جَرِمَاتٍ بَزَّؤُوتِيهِ شَابِحُ^(١١)
 أَبُو الْبُعْدِ مِنْ أَرْجَائِهَا الْمُتَطَاوِحُ^(١٢)
 هَزِيزٌ، وَلِلْأَبْوَامِ فِيهَا نَوَائِحُ^(١٣)

(١) أنصاعت: بعدت، وانفتلت راجعة مسرعة.

(٢) سؤت الغيور: فعلت به ما يسوءه ويحزنه. الأعين النجل: الواسعة. المراخي: المسترخية.

(٣) ساعفت: قاربت. راقني: أعجبنني. الرفاقة: التي يبدو الماء وكأنه يجري على وجهها.

(٤) في ب: «الصبا واستفزني». استفزني واستهشني بمعنى استخفني. الطوامخ: اللواتي يطمحن بأعينهن إلى الرجال.

(٥) القلاص الطلائح: النوق المتعبات، والواحدة طلحة. والقلوص: الناقة الشابة.

(٦) محانيق: ضامرات. خدام: جمع خدمة: سير غليظ محكم مثل الحلقة تُشد في رُسخ البعير فيشد إليها سرائح نعلها. الخرق: القفر، والأرض البعيدة.

(٧) ياءين: زجر وحذاء. الضامنات القوارح: الحاملات.

(٨) الهاجرة: وقت الظهر عند اشتداد الحر. غراء: بيضاء.

(٩) عبورية: نسبة إلى الشعرى العبور وقصد الهاجرة. أجيجها: لهبها. ذوات البرى: أراد الإبل ماصح: مائل.

(١٠) الناعجات: جمع الناعجة: الناقة البيضاء. الأدم: جمع الأدماء وهي من الإبل، ما كانت ذات لون مشرب سواداً أو بياضاً، أو هي البيضاء. السعار: شدة الحر.

(١١) أخو جرمات: المأخوذة بجرم. شايح: ماد يديه.

(١٢) خيط: ركب على غير هدى. الغول: البعد والمهلك. المتطاول: المتباعد. التيه: الأرض التي يتاه فيها.

(١٣) الهزيز: الصوت ودوي الرياح. أبوام: جمع بومة.

- ٣٥ - إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَلَوْنَتْ
 ٣٦ - تَبَطَّنَتْهَا وَالْقِيْطُ، مَا يَنْ جَالِهَا
 ٣٧ - بِمَقْوَرَةِ الْأَلْيَاطِ عُوجٌ مِنَ الْبُرَى
 ٣٨ - نَهَزْنَ الْعِنَقَ الرَّسْلَ حَتَّى أَمَلَّهَا
 ٣٩ - وَتَرَجَافٌ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنْصَبَتْ
 ٤٠ - وَطَوَّلُ اغْتِمَاسِي فِي الذَّجَى كُلَّمَا دَعَتْ
 ٤١ - وَمَنْبِرِي وَأَعْرَاءُ الْمِثَانِ كَأَنَّهَا
 ٤٢ - عَلَى حِمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا
 ٤٣ - مَحَانِيقُ تَضْحِي وَهِيَ عُوجٌ كَأَنَّهَا
 ٤٤ - مَوَارِقُ مِنْ دَاخٍ حَدَا أَخْرِيَّاتِهِ
 ٤٥ - تَرَأَى كَمِثْلِ الصَّدْعِ فِي مَنْصَفِ الصَّفا
- بِهَا الْعَيْنُ فَوْضَى وَالتَّعَامُ السَّوَارِحُ^(١)
 إِلَى جَالِهَا، سِتْرًا مِنَ الْآلِ نَاصِحُ^(٢)
 تَسَاقَطُ فِي أَنَارِهِنَّ السَّرَائِحُ^(٣)
 عِرَاضُ الْمَثَانِي وَالْوَجِيفُ الْمُرَاحُ^(٤)
 عَلَى رَافِعِ الْآلِ التَّلَالُ الزَّرَاوِحُ^(٥)
 مِنَ اللَّيْلِ أَصْدَاءُ الْمِثَانِ الصَّوَانِحُ^(٦)
 إِضَاءُ أَحَسَّتْ نَفْعَ رِيحِ ضَحَاضِحُ^(٧)
 ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ^(٨)
 بِجَوَزِ الْفَلَا مُسْتَأْجِرَاتُ نَوَائِحُ^(٩)
 وَمَا يَشْنُ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ وَاضِحُ^(١٠)
 بِحَيْثُ الْمَهَا وَالْمُلْقِيَّاتُ الرُّوَاوِحُ^(١١)

(١) في ب: «تَكُولُ تَقُولُ»، بِهَا الرِّيدُ. ذَاتُ أَهْوَالٍ: قصد الأرض المخيفة. تَكُولُ: مُهْلِكَةٌ لِلنَّاسِ. سَوَارِحُ: التي سرحت لترعى.

(٢) تَبَطَّنَتْهَا: سَلَكَتْ بِطَنَهَا. الْجَالُ: النَّاحِيَةُ. الْآلُ: الشَّخْصُ وَالسَّرَابُ. نَصَحَ الثَّوْبُ: خَاطَهُ، وَفَرَّ بِهِ مِثْلًا لِلَّالِ.

(٣) مَقْوَرَةٌ: ضَامِرَةٌ. الْيَاطُ: جَمْعُ لَيْطٍ: جِلْدُ الْبُرَى: جَمْعُ الْبُرَّةِ وَهِيَ الْحَلْقَةُ فِي أَتْفِ الْبَعِيرِ. السَّرَائِحُ: جَمْعُ السَّرِيحِ: قَدْ يَشْدُ بِهِ النَّمْلُ. وَأَرَادَ بِعُوجٍ: أَنَّهَا مَائِلَةٌ بِأَعْنَاقِهَا.

(٤) نَهَزَ: تَحَرَّكَ. الْعِنَقُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، سَيْرٌ مُسَبِّطٌ. الرَّسْلُ: اللَّيْنُ. الْوَجِيفُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ. الْمُرَاحُ: مِنَ الْمُرَاوَحَةِ أَيْ بَعْضُهُ إِثْرُ بَعْضٍ. الْمَثَانِي: جَمْعُ الْمَثَاةِ وَهِيَ الطَّاقَةُ وَأَرَادَ الْحَبَالَ.

(٥) التَّرَجَافُ: الْإِرْتَجَافُ وَالْإِضْطِرَابُ. اللَّحْيُ: الْحَنَكُ. التَّلَالُ الزَّرَاوِحُ: الرُّوَايِي الصَّغِيرَةُ. وَالْوَاحِدُ الزَّرْوَحُ.

(٦) الذَّجَى: الظُّلْمَةُ فِي اللَّيْلِ. أَصْدَاءُ: جَمْعُ صَدَى وَهُوَ الْيَوْمُ مِنَ الطُّيُورِ. الْمِثَانُ: جَمْعُ الْمِثْنِ: الظَّهْرُ الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَرَادَ ظَهْرَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةَ.

(٧) الْأَعْرَاءُ: جَمْعُ الْعَرَاءِ: الْفَضَاءُ. إِضَاءُ: جَمْعُ أَضَاءَ: الْمُسْتَنَقِعُ مِنْ سَيْلٍ وَغَيْرِهِ. ضَحَاضِحُ: جَمْعُ ضَحَضَحَ: مَاءٌ يَسِيرُ.

(٨) حِمِيرِيَّاتُ: نِسْبَةٌ إِلَى حِمِيرٍ، وَأَرَادَ الْإِبِلَ الْمَنْسُوبَةَ. ذِمَامُ: جَمْعُ ذِمَّةٍ وَذِمِيمَةٍ: الْبِثْرُ قَلِيلَةُ الْمَاءِ، أَوْ غَزِيرَتُهُ، ضِدُّ الرِّكَايَا: جَمْعُ الرِّكَاةِ: الْبِثْرُ. أَنْكَرَتْهَا: قَلَّلَتْهَا وَأَخْرَجَتْهَا. مَوَاتِحُ: جَمْعُ مَاتَحَةٍ: الَّتِي تَنْزِعُ الْمَاءَ.

(٩) إِبِلُ مَحَانِيقُ: ضَامِرَةٌ. جَوَزُ الْفَلَاةِ: وَسْطُهَا.

(١٠) مَوَارِقُ: جَمْعُ مَارِقَةٍ أَيْ نَافِلَةٍ: السَّمَاءُ: الشَّخْصُ. مَعْرُوفُ السَّمَاءِ: أَرَادَ الصَّبَاحَ.

(١١) الصَّدْعُ: الشَّقُّ. الصَّفا: الصَّخْرَةُ. الْمَهَا: الْبَقَرُ الْوَحْشِي. الْمُلْقِيَّاتُ: الْمَتْعَبَاتُ. الرُّوَاوِحُ: جَمْعُ =

- ٤٦ - تَجَلَّى السُّرَى عَنِّي وَعَن شِدْنِيَّةٍ
 ٤٧ - إِذَا انشَقَّت الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهُا
 ٤٨ - مِنَ الْحُقُبِ لَاحِتُهُ بَرَهْبًا مُرَبَّةً
 ٤٩ - رَعَى مُهْرَاقَ الْمُزْنِ مِنْ حَيْثُ أَذْجَنْتُ
 ٥٠ - جَدًّا قَضَهُ الْأَسَادُ وَارْتَجَزَتْ لَهُ
 ٥١ - عَنَاقَ فَأَعْلَى وَاحِفَيْنِ كَأَنَّهُ
 ٥٢ - يُصَادِي ابْتَنَى قَفَرٍ عَقِيمًا مُغَارَةً
 ٥٣ - نَحْوَصَيْنِ حَقْبَاوَيْنِ غَارَ عَلَيْهِمَا
 ٥٤ - إِذَا الْجَازَنَاتُ الْقُمْرُ أَصْبَحْنَ لَا تَرَى
 ٥٥ - تَتَلَيَّنْ أُخْرَى الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ
 ٥٦ - وَطَارَتْ فِرَاحُ الصَّيْفِ فَاسْتَوْفَضَ الْحَصَى
 ٥٧ - دَعَاهُنَّ مِنْ ثَأَجٍ فَازْمَعْنَ وَزَدَهُ
- طَوَاءٍ يَدَاهَا لِلْفَلَا وَهُوَ نَازِحٌ^(١)
 وَأَيُّ مَنْطَوٍ بِأَقْيِ الثَّمِيلَةِ قَارِحٌ^(٢)
 تَهَزُّ السَّفَا وَالْمُرْتَجَاتُ الرَّوَامِحُ^(٣)
 مَرَابِيعُ دَلَوِيَّاتِهِنَّ النَّوَاضِحُ^(٤)
 بَنَوُءُ السَّمَائِكِينَ الْغُبُوثُ الرَّوَائِحُ^(٥)
 مِنَ الْبَغْيِ لِلْأَشْبَاحِ سِلْمٌ مُصَالِحٌ^(٦)
 وَطَيًّا أَجْنَتْ فَهِيَ لِلْحَمْلِ ضَارِحٌ^(٧)
 طَوِي الْبَطْنِ مَسْحُوجٌ الْمَقْدَيْنِ سَابِحٌ^(٨)
 سَوَاهُنَّ أَضْحَى وَهُوَ بِالْقَفْرِ بَاجِحٌ^(٩)
 بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَمْطَرَاتُ الرَّوَائِحُ^(١٠)
 حَوَادِيهِ وَأَصْفَرَّتْ لَهْنُ الضَّحَاضِحُ^(١١)
 أَوِ الْأَصْهِيَّاتِ الْعُيُونُ السَّوَائِحُ^(١٢)

= الرازحة: المتعبة جداً. والمراد أن الإبل قد سقطت حين تراءى الصبح.

- (١) السرى: السير ليلاً. شدينية: ناقة منسوبة إلى شدن وهو فحل. نازح: بعيد. طواء: أي تطوي.
 (٢) وأي: شديد. الثميلة: ما بقي في جوفه من العلف، وأراد بالوأي: الحمار.
 (٣) لاحتها: أهزلته. رهبي: موضع. مربة: مقيمة وأراد الريح الحارة. السفى: شوك البهي. المرتجات: الأتُن الحوامل. يرمحن: يرفسن. الأحقب: واحد الحُقب: الحمار في حقيقته بياض.
 (٤) مهراق: مَصَب. المزن: السحب. أذجت: غيَمت. مرابيع السحاب: ما جاء منها أول الربيع وأمطرت.
 دلويات: نسبة إلى برج الدلو. النواضح: الساقيات.
 (٥) الجدا: المطر العام. قضة الأساد: عند انقضاء الأسد. السماكان: كوكبان. الروائح: جمع الرائحة: مطرة العشي.

- (٦) عناق وأعلى واحفين: موضعان. والمعنى: أنه وعى تلك الأماكن غير خائف.
 (٧) العقيم: لا تحمل. يصادي: يداري. ابتا قفر: أي اثنان من الأتُن. طي: مطوية البطن. أجنت: حملت جنيناً. مغارة: مفتولة الخلق. ضرحت: رفست الفحل ومنعته.
 (٨) النحوص: الأتان لم تحمل سنتها. مسحوج: معضوض. المقد: ما بين الأذنين من القفا. حقباوان: في حقيبهما بياض.

- (٩) الجازنات: الأتان التي اكتفت بالقل عن الماء. باجح: فريح. قمر: جمع قمراء: بياض.
 (١٠) تتلئن: تتبعن. المستمطرات: السحب. الروائح: أمطار العشي. الجزء: ما يُغني عن غيره.
 (١١) استوفض: استحث. الحوادي: الأرجل. الضحاضح: ما قل من الماء. والواحد الضحضح.
 (١٢) ثأج: موضع فيه ماء وكذلك الأصهبليات.

- ٥٨ - فَظَلَّتْ بِأَجْمَادِ الرُّجَاجِ شَوَاخِطًا
٥٩ - يُعَاوِرْنَ حَدَّ الشَّمْسِ خَزْرَأَكَانَهَا
٦٠ - فَلَمَّا لَيْسَنَ اللَّيْلَ أَوْحِينَ نَضَبَتْ
٦١ - حَدَاهُنَّ شَخَّاجٌ كَانَ سَحِيلَهُ
٦٢ - يُحَاذِرْنَ مَنْ أَدْفَى إِذَا مَا هَوَانَتْ حَى
٦٣ - كَمَا صَعَصَعَ الْبَازِي الْقَطَا وَتَكَشَّفَتْ
٦٤ - فَجَاءَتْ كَذُودُ الْخَارِيَيْنِ يَشْلُهَا
٦٥ - وَقَدْ أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهَمٍ بَاتَ طَاوِيَا
٦٦ - لَهُ نَبْعَةٌ عَطْوَى كَانَ رَنِينُهَا
٦٧ - تَفْجُجُ ثَكْلَى بَعْدَ وَهْنٍ تَخْرَمَتْ
٦٨ - أَخَا قُتْرَةَ يَزْمِي عَلَى حَيْثُ تَلْتَقِي
٦٩ - فَلَمَّا اسْتَرَتْ أَذَانَهَا فِي شَرِيعَةٍ
٧٠ - تَنْحَى لِأَدْنَاهَا فَصَادَفَ سَهْمَهُ
- صِيَامًا تَغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ^(١)
قِلَاتُ الصَّفَا عَادَتْ عَلَيْهَا الْمَقَادِحُ^(٢)
لَهُ مِنْ خَذَا أَذَانُهَا وَهُوَ جَانِحُ^(٣)
عَلَى حَافَتَيْهِنَّ ارْتِجَازٌ مُفَاضِحُ^(٤)
عَلَيْهِنَّ لَمْ تَنْجُ الْفُرُودُ الْمَشَائِحُ^(٥)
عَنِ الْمُقَرَّمِ الْغَيْرَانِ عَيْطُ لَوَاقِحُ^(٦)
مِصْكُ تَهَادَاهُ صَحَارٍ صَرَادِحُ^(٧)
لَهُ فَوْقَ رُجْنِي مِرْقَقِيهِ وَحَاوِحُ^(٨)
بِالْوَى تَعَاظَتْهُ الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ^(٩)
بِنِهَا بِأَمْسِ الْمَوْجَعَاتُ الْقَرَائِحُ^(١٠)
مِنَ الصَّفْحَةِ الْيُسْرَى صُحَارٌ وَوَاضِحُ^(١١)
لَهَا غَيْلَمٌ لِلْبَثْرِ فِيهَا صَوَائِحُ^(١٢)
بِخَاطِئَةٍ مِنْ جَانِبِ الْكَيْحِ نَاطِحُ^(١٣)

- (١) الأجساد: جمع الجمدة: الأرض الغليظة. الرجاج: موضع. الصفائح: حجارة عريضة.
(٢) يعاورن: ينظرون ويصدون. القلات: جمع القلت: النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء. الصفا: الحجارة.
المقادح: المغارف.
(٣) ليسن الليل: دخلن في الليل. المخذا: الاسترخاء. جنوح الليل: إقباله.
(٤) حداهن: ساقهن. الشماج: من الشخيخ وهو صوت البغل، وقد أراد الحمام. السحيل: النهيق.
ارتجاز: صخب.
(٥) أدفى: أذانه مقلوبة، أو فيه ميل. فرود: منفردة. المشائح: المحاذر.
(٦) صعصع: حرك وفرق وفي ب: «أو تكشفت». المقرم: الفحل. اللواقح: التي لقت. عيط: طوال الأعناق.
(٧) الخاريان: اللسان. يشلها: يطردها. مصك: ضخم. صرادح: جمع صردحة وهي الأرض الصلبة.
والذود من الإبل: من ثلاث إلى عشر.
(٨) طاوي البطن: الجذع. الطرف: الوحوشة: صوت معه بحج.
(٩) عطوى: سهلة. ألوى: التوتر. النبع: شجر للقسى والسهم. وأراد بالنبعة القوس. رنينها: صوتها.
(١٠) الموجعات: المنايا. تفجج ثكلى: توجعها.
(١١) أخو قتر: يعني الصائد. القتر: مخبأ الصائد وهي حفرة. صُحَار: حُمْرة إلى بياض. واضح: أبيض.
(١٢) في ب: «عيلم للبثر» عيلم وعيلم: ضفدع. البثر: جمع البثرة: الأثان. الشريعة: مورد الماء.
(١٣) الكيخ: عرض الجبل. الكيخ بالكسر هكذا في القاموس المحيط. خاطئة: أراد رمية خاطئة.

- ٧١ - فَأَجْفَلْنَ إِنْ يَغْلَوْنَ مَتْنًا يُثْرَنَهُ أَوِ الْأَكْمَ تَرْفَضُ الصُّخُورُ الْكُوَابِحُ^(١)
 ٧٢ - يُنْصَبْنَ جَوْنًا مِنْ عَيْطٍ كَأَنَّهُ حَرِيقٌ جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ النَّوَافِحُ^(٢)
 ٧٣ - فَأَصْبَحْنَ يَطْلُعْنَ النَّجَادَ وَتَرْتَمِي بِأَبْصَارِهِنَّ الْمُقْضِيَّاتُ الْفَوَاسِحُ^(٣)

وجدت بها

[الطويل]

- وجدتُ بها وَجَدَ الْمُضِلُّ بَعِيرَهُ بِمَكْبَةِ وَالْحَجَّاجِ: غَسَادٍ وَرَائِحُ^(٤)
 وجدتُ بها مَا لَمْ تَجِدْ أُمَّ وَاحِدٍ بِوَاحِدِهَا تُطْشَى عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
 وجدتُ بها مَا لَمْ يَجِدْ ذُو حَرَارَةٍ يُرَاقِبُ جَمْعَاتِ السَّرَكِيِّ النَّزَائِحِ

إِيهِ سَلِمٌ

[الطويل]

- مَرَرْنَا فَقُلْنَا: إِيهِ سَلِمٌ فَسَلِمَتْ كَمَا اكْتَلَّ بِالْبَرْقِ الْغَمَامُ اللَّوَائِحُ^(٥)

دنوت

[الطويل]

- دَنَوْتُ وَأَدْنَاهُنَّ لِي أَنْ رَأَيْتَنِي أَخَذْتُ الْعَصَا وَابْيَضَّ لَوْنُ مَسَائِحِي^(٦)
 وَقَدْ كُنْتُ مِمَّا أَعْرِفُ الْوَحْيَ مَالَهُ رَسُولٌ سِوَى طَرَفِ الْعَيُونِ السَّوَامِحِ
 لَيْسَ سَكَنْتُ لِي الْوَحْشُ يَوْمًا لَطَالَمَا ذَعَرْتُ قُلُوبَ الْإِنْسَانِ الْمَلَائِحِ

ناصر

[الطويل]

- أَلَا رَبَّ مَنْ قَلْبِي لَهُ - اللَّهُ - نَاصِحٌ وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الظُّبَاءِ السَّوَانِحِ^(٧)

(١) في ب: «فأجلين». متن الأرض: ظهرها. الأكْم: المرتفعات. تَرْفَضُ: تتقطع.

(٢) يَنْصَبْنَ: يُثْرَنَ. جَوْنٌ: أَسْوَد. عَيْطٌ: تَرَابٌ أَثِيرٌ وَلَمْ يُحْفَرْ سَابِقًا.

(٣) النَّجَادُ: المَرْتَفَعَاتُ. الْمُقْضِيَّاتُ الْفَوَاسِحُ: الْأَرَاضِي الْفَسِيحَةُ الْوَاسِعَةُ.

(٤) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ مِنْ مَلْحَقِ ب.

(٥) الْبَيْتُ مِنْ مَلْحَقِ أ.

(٦) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ مِنْ مَلْحَقِ ب.

(٧) مَلْحَقِ أ.

أما تزال تصيح؟

[الرجز]

- ١ - يا أيها ذِي الصَّدَى النَّبُوحُ! أما تزالُ أبداً تصيحُ؟^(١)
- ٢ - أم هيَجَّتْكَ البازلُ الطليحُ مَهْرِيَّةٌ في بطنِها ملقوحُ^(٢)
- ٣ - تنبي فيَعروها فَيستريحُ من المَهاري نَسَبٌ صَريحُ^(٣)

(١) الصدى: ذكر البوم.

(٢) البعير البازل: الذي طلع نابه، ذكراً أو أنثى. البازل الطليح: المتعبة. ناقة مهريّة: المنسوبة إلى مهرة، حي. قوله: في بطنها ملقوح، أراد أنها اشتملت على ولد.

(٣) تنبي: تفترو وتتعب. يعروها: يلم بها. الصريح من كل شيء: خالصه.

قافية الدال

[الرجز]

- ١ - أَتَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ أَبْدَأُ بَحِثْ نَاصِي الْخَبْرَاتِ الْأَوْهَدَا^(١)
- ٢ - أَسْقِينِ مَنْ نَزَّو السَّمَاءَ أَعْهَدَا بَوَادِيَا مَرَّاً وَمَرَّاً عُوْدَا^(٢)

لما حططت الرحل

[الرجز]

- لَمَّا حَطَطْتُ الرَّحْلَ عَنْهَا وَارَوَا عِلْفَتْهُمَا تَبْنَأُ وَمَاءً بَارِدَا^(٣)
- لا لقيتما

[الطويل]

- خَلِيلِي لَا لَا قَيْتُمَا مَا حَيْثُمَا مِنْ الطَّيْرِ إِلَّا السَّانِحَاتِ وَأَسْعَدَا^(٤)
- لولا بنو ذهل

[الطويل]

- لَوْلَا بَنُو ذَهْلٍ لَقَرَّبْتُ مِنْكُمْ إِلَى السُّوْطِ أَشْيَاخاً سَوَاسِيَةً مُرْدَا

(١) تَعَفَّتْ: درست. نَاصِي: واصل. الْخَبْرَاتِ: جمع الْخَبْرَةِ: منقَع الْمَاءِ فِي أَصُولِهِ، وَمَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ. الْأَوْهَدَا: المنخفض من الأرض.

(٢) السَّمَاءَ: مَا سُمِكَ بِهِ الشَّيْءُ، وَالسَّمَاءُكَانَ: نَجْمَانِ نِيرَانِ. الْعَهْدَةُ وَالْعِهْدَةُ وَالْعَهَادَةُ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يَدْرِكُ آخِرَهُ بِلَلٍ أَوَّلُهُ. وَالْعَهْدُ: أَوَّلُ مَطَرٍ الْوَسْمِيِّ. الْعَوْدُ: الرَّجُوعُ.

(٣) الْأَيَّاتِ الثَّلَاثَةُ مِنْ مَلْحَقِ أ.

(٤) وَالسَّانِحُ مِنَ الطَّيْرِ: مَا يَأْتِيكَ عَنْ يَمِينِكَ، وَيَتَقَاعَلُ بِهِ.

قِفَانَحِيي

[الرجز]

- ١ - قِفَانَحِيي الْعَرَصَاتِ الْهُمْدَا
- ٢ - وَالشُّفَعِ فِي آيَاتِهِنَّ الْخُلْدَا
- ٣ - نَاصِيْنَنَ مِنْ جَوَزِ الْفَلَاةِ أَوْهْدَا
- ٤ - بَوَادِيَا مَرَّأَوْ مَرَّأَوْ عُوْدَا
- ٥ - وَاكْتَهَلُ النَّبْتُ بِهَا وَاسْتَأْسَدَا
- ٦ - أُولَى لِمَنْ هَاجَثَ لَهُ أَنْ يَكْمَدَا
- ٧ - وَقَدْ أَرَى وَالْعِيْشُ غَيْرُ أَنْكَدَا
- ٨ - غُرَّ الثَّنَايَا يَسْتَبِيْنُ الْأَمْرَدَا
- ٩ - قَوَاتِلَ الشَّرْقِ قَتِيْلًا مُقْصَدَا
- ١٠ - هَزَّ الْقَنَالَانَ وَمَاتَخْضَدَا
- ١١ - وَأَعْيَنَ الْعَيْنَ بِأَعْلَى خَوْدَا

- (١) العرصات: جمع العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. الهمد: جمع الهامد: أي الخامد. النوي: الحفير حول الخياء أو الخيمة يمنع السيل. الرميم: البالي.
- (٢) الشُّفَع: جمع الشُّفَعَة: مأ في دمنة النار من زبل أو رماد فتراه مخالفاً للون الأرض. والشُّفَعَة من اللون: سواد أشرب حمرة. الآيات: جمع الآية: العلامة. الأصمَد: جمع الصمد: المكان المرتفع الغليظ. البُرُقَات: جمع البُرْقَة: غُلْظ، وبُرْق ديار العرب تنيف على مائة.
- (٣) ناصين: واصلن. جوز الفلاة: وسطها. أوهد: جمع وهد: المنخفض من الأرض. الوسمي: مطر الربيع الأول. الأعهد: جمع العهد والعهد: أول مطر الوسمي.
- (٤) في ب: «ومرأ رُوْدَا». مصرد: قليل. سقيا رواء: السقيا حتى الارتواء.
- (٥) في ب: «فاكتهل التور». استأسد النبت: طال. التور: الزهر الأبيض. نأى: بعد.
- (٦) في ب: «وإن كانت». والكمد: الهم، وتغير اللون. يبد: بعيدة.
- (٧) الخفرات: المستترات، وأراد النساء الحسنات، الخرد: جمع الخريدة: الفتاة البكر المستترة.
- (٨) الغر: جمع الأغر: الأبيض. الثنايا: الأسنان الأمامية. الأمرد: الشاب الذي طرّ شاربه ولم تنبت لحيته. الأشمط: الذي خالط البياض سواد رأسه.
- (٩) في ب: «قواتل الشَّرْقِ». الْمُقْصَد: المقتول. التأود: التثني.
- (١٠) المعضد: الثوب له عَلم في موضع العُضد. خَضد العود: كسره. والريط: جمع الرِيطَة: الثوب اللين الرقيق.
- (١١) العين: جمع العيناء: واسعة العين. والعين: بقر الوحش. خود: موضع. الضال: الصدر البري. =

- ١٢ - وَمَهْمَةٌ نَاءٍ لِمَنْ تَأْكُدَا
 ١٣ - وَالرُّثْمُ يُعْيِي وَالْهَدُوجُ الْأَرْبَدَا
 ١٤ - تَخْشَى بِهَا الْجَوْنَاءُ بِالْقَيْظِ الرَّدَى
 ١٥ - وَعَتَمٌ مِنْ آلِ الْهَجِيرِ وَازْتَدَى
 ١٦ - إِذَا الصَّدى بِجَوْزِهِ تَغَرَّدَا
 ١٧ - أَوْ بَأْنَانَ الْبُومِ أَوْ صَوْتَ الصَّدى
 ١٨ - قَرِيئُهُ ضُبًا ضُبًا مُؤَيَّدَا
 ١٩ - أَقْرَمَ فِي الْإِبِلِ تِلَادًا مُتَلَدَا
 ٢٠ - فَمَاسٌ حَتَّى زَافٍ وَهَمًا أَصِيدَا
 ٢١ - وَضَمٌّ مِنْهَا الطَّرِفَاتِ الْعَيْدَا
 ٢٢ - جَلَّالُهُ مَيْسُئُهُ فَأَوْفَدَا
 ٢٣ - كَانَ ذَقْنِيهِ إِذْ تَزَيَّدَا

= الْغَرَقْدُ: شَجَرٌ عَظَامٌ، أَوْ هِيَ الْعَوْسَجُ إِذَا عَظُمَ.

(١) الْمَهْمَةُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ. الْأَوْبَدُ: الْوَحُوشُ.

(٢) الرُّثْمُ: الظَّيْبُ الْأَبْيَضُ. الْهَدُوجُ: الظَّلِيمُ. الْأَرِيدُ: فِي لَوْنِهِ غَبِرَةٌ وَسَوَادٌ. آجَالٌ: جَمَاعَاتُ الْبَقَرِ. وَاحِدُهُ: إِبْجَلٌ.

(٣) فِي ب: «يَخْشَى بِهَا الْجَوْنِي». الْجَوْنِي وَالْجَوْنَاءُ: الْقَطَا. وَفِي ب «شَنَاحِي»، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ. أَمَّا شَنَاحٌ فَمَعْنَاهُ أَنْفُ الْجَبَلِ. الْقُورُ: جَمْعُ قَارَةٍ: الْجَبَلِ الصَّغِيرِ الْمُنْقَطِعِ عَنِ الْجِبَالِ.

(٤) الْآلُ: السَّرَابُ. الْهَجِيرُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. عَتَمٌ: وَضِعُ عِمَامَةٍ. الْهَلْبَاجَةُ: الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْعَظْمُ الْأَكُولُ الْجَامِعُ كُلِّ شَيْءٍ. الضَّفَنْدُ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

(٥) الصَّدى: ذِكْرُ الْبُومِ. الْجَوْزُ: الْوَسْطُ. تَغَرَّدَ: طَرِبَ. الثَّكْلَى: الَّتِي مَاتَ لَهَا عَزِيزٌ مِنْ وَلَدٍ أَوْ زَوْجٍ.

(٦) فِي ب: «نَأْمَانُ الْبُومِ» وَالدَّجْنُ الْأَسْوَدُ. أَنَانَ الْبُومُ: صَوْتُهُ. لَيْلٌ دَجِي: مُظْلِمٌ.

(٧) قَرِيئَتُهُ: جَعَلَتْهُ قَرِيًّا لَهُ. ضُبًا ضَبٌّ: سَمِينٌ فَحَّاشٌ جَرِيءٌ. مُؤَيَّدٌ: مُوثِقُ الْخَلْقِ. أَعْيَسُ: أَبْيَضٌ. مَعَاجٍ: يَمْعَجُ فِي سِيرِهِ.

(٨) أَقْرَمَ: صَارَ فَحْلًا. نُجِبٌ: جَمْعُ نَجِيبٍ: كَرِيمٌ. التِّلَادُ: الْمَالُ الْقَدِيمُ.

(٩) فِي ب: «مَا مَسَّ». مَاسٌ: تَوَهَّمُ. زَافٌ: تَبَخَّرَ. الْوَهْمُ: الضَّخْمُ. الْأَصِيدُ: السَّيْدُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ. الْقَيْدُ: طَوِيلُ الْعُنُقِ. السَّدِيسُ: فِي سِتِّهِ السَّادِسَةُ. النَّابُ: النَّاقَةُ الْمَسْنُونَةُ.

(١٠) الطَّرِفَاتُ: جَمْعُ طَرَفَةٍ، مِنَ التَّوَقُّ لَا تَثْبِتُ عَلَى مَرَعَى وَاحِدَةٍ. فِي ب: «الْعَنْدُ». وَالْعَيْدُ: جَمْعُ غِيْدَاءٍ: حَسَنَاءٍ. الْعَيْطُ: التَّوَقُّ لَمْ يَحْمِلْنِ عَامِهِنَّ، وَالْوَاحِدَةُ عَائِطٌ.

(١١) الْمَيْسُ: الرَّحْلُ، وَشَجَرٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الرَّحْلُ. النَّسْعَانُ: التَّصْدِيرُ وَالْحَقْبُ. وَفِي ب: «جَلَّالُهُ مَيْسِيَّةٌ».

(١٢) الدَّقْنَانُ: الْجَنْبَانُ. التَّزْيِدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، السَّيْرُ فَوْقَ الْعُنُقِ.

- ٢٤ - وانسمرت أطلالُه وألبدا
 ٢٥ - في ذاتِ شامٍ تَضْرِبُ الْمُقْلَدَا
 ٢٦ - دَوْمٌ فِيهِمُ ارِزَّةٌ وَأَزَعَا
 ٢٧ - كَانَ تَحْتِي نَاشِطاً مُجَدِّداً
 ٢٨ - أَخَاطِرَادٍ مُسْتَهِيلاً مُفْرَداً
 ٢٩ - قَاظَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغِيدَا
 ٣٠ - يَخْفِرُ أَعْجَازَ الرُّخَامِي الْمَيْدَا
 ٣١ - وَالْقِنَعُ أَصْلَالاً وَأَيْكاً أَحْصَدَا
 ٣٢ - سَوَفَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ الْمُجَسَّدَا
 ٣٣ - وَلَمْ يَقْلُ إِلَّا فُضَاءً فَذَفْدَا
 ٣٤ - عَايِنَ طَرَادَ وَحُوشٍ مَصِيدَا
 ٣٥ - جُلِّلْنَ سِرْحَانَ الْفِلَاةِ مِنْعَدَا
 ٣٦ - أَهْضَمَ مَا تَحْتَ الضُّلُوعِ أَجِيدَا
 ٣٧ - حَتَّى إِذَا هَامَى بِهِ وَأَسَدَا
- وهذا إذا زارْتُم ههنا (١)
 رقصاء تتأح اللغام المزبدا (٢)
 إذا جاورت أم الهدير الأزادا (٣)
 أسفع وضاح السراة أملا (٤)
 أخنس إغفيل الضحي مزادا (٥)
 والجزء مسقي السحاب الأزبدا (٦)
 من جبل حوضي حشما ترددا (٧)
 حتى إذا شم الصبا وأبرد (٨)
 وانتظر الدلو وشام الأسعدا (٩)
 كأنه العيوق حين عردا (١٠)
 كأنما أطمأره إذا عدا (١١)
 بحث ضروا ضارياً مقلدا (١٢)
 مؤثق الجلد بروقا مبعدا (١٣)
 وانقض يعدو الرهقي واستامدا (١٤)

(١) في ب: «وانسمرت أطلاله... وهذا إذا زار» انسمرت: احمرت. ألبد: ضرب بذنبه على عجزه. هذ: صوت. هلهل: هدر.

- (٢) الشام: الشقيقة فيها نقط سود. المقلد: العنق. تتأح: ترمي. رقصاء: منقطة. اللغام: الزبد.
 (٣) دَوْم: ردء. أم الهدير: الشقيقة. الأرود: جمع الراد: طرف الحنك.
 (٤) الناشط: الثور الوحشي. السفعة: السواد يضرب إلى الحمرة.
 (٥) مستهيل: خائف. أخنس: قصير الأنف. إغفيل الضحي: يهرب عند الضحي. مزاد: خائف.
 (٦) النصي: نبات. الأغيد: الناعم. الجزء: نبات. أبرد: أغبر مائل إلى السواد.
 (٧) الرخامي: نبات. المؤد: المائلة التي تهتز. حوض: موضع. الحبل: ما طال من الرمل.
 (٨) القنعة: مستوى بين أكتفين سهلين. الأيك: الشجر الملتف. الصبا: ريح باردة، أبرد: صار بارداً والصل: نبت.
 (٩) السوف: الشم. الرائق: ما يروق. المجسد: المشيع صبغاً. الدلو: من الأبراج.
 (١٠) يقل: من القيلولة. فدغد: صحراء. العيوق: من النجوم. عرد: ارتفع.
 (١١) مصيد: صياد. الأطمار: الثياب البالية.
 (١٢) الضرو: الضاري. مقلد: عليه قلادة.
 (١٣) أهضم: ضامر. أجيد: طويل العنق. بروق: ناصع. مبعد: بعيد الشار.
 (١٤) هامى به: دعاه، أسد: أغرى، عدو الرهقي: العدو المتعب.

- ٣٨ - لَا بَسَّ أذْنِيهِ لِمَا تَعَوَّدَا
 ٣٩ - كَالْبَرْقِ فِي الْعَارِضِ حِينَ أَنْجَدَا
 ٤٠ - حَتَّى إِذَا سَامِيَ الْعَجَاجُ أَصْعَدَا
 ٤١ - مِنْ كُلِّ أَمْثَالٍ يَقْدُ الْقَرْدَا
 ٤٢ - حَوَائِمًا تَمْنَعُهُ أَنْ يَرْقُدَا
 ٤٣ - كَأَن طَوْدًا يَمْنِيَا أَقْوَدَا
 فَاَنْدَفَعَ الشَّاةُ وَمَا تَلَدَّدَا^(١)
 وَكَانَ مِنْهُ الْمَوْتُ غَيْرَ أَبْعَدَا^(٢)
 تَحَسَّبُ عَثْنُونَ دَخَانٍ مُوقَدَا^(٣)
 بَاتَتْ لِعَيْنَيْهِ الِهِمُومُ عُوْدَا^(٤)
 إِلَّا غَشَّاشًا خَافِيًا مُسْهَدَا^(٥)
 فَارَقَ طَوْدِينَ وَلَا قَى أَطْوَدَا^(٦)

تَغْيِيرُ بَعْدِي

[الطويل]

- ١ - تَغْيِيرُ بَعْدِي مِنْ أُمَيَّةَ شَارِعُ
 ٢ - لَعَلَّ دِيَارَ آيَيْنَ وَغَسَاءٍ مُشْرِفُ
 ٣ - فَقَالَ لَعَمْرِي مَا إِلَى أُمِّ سَالِمِ
 ٤ - فَكَفَفْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبُ مُضْمَرُ
 ٥ - خَلِيلِي لَا لَقِيْتُمَا مَا حَيْثُمَا
 ٦ - وَلَا زِلْتُمَا فِي حَبْرَةٍ مَا بَقِيْتُمَا
 ٧ - تَبَيَّنَ إِذَا مَا التُّسْعُ بَعْدَ اعْوَجَاجِهَا
 فَصَنَعُ قَسَا فَاَسْتَبَكِيَا أَوْ تَجَلَّدَا^(٧)
 وَبَيْنَ قَسَا كَانَتْ مِنَ الْحَيِّ مُنْشَدَا^(٨)
 بِنَاذُ وَجَدَاءٍ ثُمَّ رَدًّا لِأَكْمَدَا^(٩)
 هَوَى كَادَ فِي الْحِزُومِ يَنْشَقُّ مُصْعِدَا^(١٠)
 مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا السَّانِحَاتِ وَأَسْعَدَا^(١١)
 وَصَاحِبَتُمَا يَوْمَ الْحَسَابِ مُحَمَّدَا^(١٢)
 تَصَوَّبَ فِي حَيْزُومِهَا ثُمَّ أَصْعَدَا^(١٣)

(١) لا بس أذنيه: صر أذنيه، تلدد: تلتفت.

(٢) أنجد: صار في مرتفع. التجد: المرتفع.

(٣) العجاج: الغبار. عثنون الدخان: أوله، والعثنون: الشعر ما تحت الذقن، أو: اللحية.

(٤) في ب: «من وقع». أراد بالأمثال: القوائم المتشابهة. يقْدُ: يشق. القردد: المكان الغليظ.

(٥) غشاش: يقال: لقيته غشاشاً أي على عجلة. وشرب غشاش أي قليل.

(٦) هذا البيت من ب، وموضعه بعد رقم ٢١.

(٧) شارع وصنع: موضعان. وقسا: موضع. في ب: «فقتع قسا».

(٨) وعساء: رملة. منشد: مطلب.

(٩) جداء: غناء.

(١٠) البيتان الرابع والخامس من ب. الحيزوم: الصدر. ينشق: ينشب.

(١١) هذا البيت في ملحق أ أيضاً.

(١٢) الحبرة: السرور.

(١٣) التسع: السير العريض تُشد به الرحال. تصوب: انحدر. الحيزوم: ما استدار بالظهر والبطن.

٨ - أَيْنَ الْفَتَى الْمَسْلُولِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ عَلَى جُهْدِ حَالٍ مِنْ ثَنَائِهِ عُوْدًا^(١)

أَلَا خَيْلٌ خَرَقَاءُ

[الطويل]

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الرَّبْعُ الَّذِي غَيَّرَ الْبَلَى
 - ٢ - وَلَمْ تَمْشِ مَشْيَ الْأَذْمِ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى
 - ٣ - تَرْدَيْتَ مِنَ الْوَانِ نَوْرَ كَأَنَّهَُا
 - ٤ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى
 - ٥ - وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ آرِيٍّ خِيَمَةٍ
 - ٦ - ضَرْبٍ بِأَزْوَاقِ السَّوَارِي كَأَنَّهُ
 - ٧ - أَقَامَتْ بِهِ خَرَقَاءُ حَتَّى تَعْدَّرَتْ
 - ٨ - وَجَالَ السَّفَا جَوْلَ الْحَبَابِ وَقَلَّصَتْ
 - ٩ - وَهَاجَتْ بِقَايَا الْقُلُقْلَانِ وَعَظَلَتْ
- كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْكَ الْحَيَّ عَاهِدُ^(٢)
بَجَرَعَاتِكَ الْبَيْضُ الْحِسَانُ الْخَرَائِدُ^(٣)
زَرَابِيٍّ وَانْهَلَتْ عَلَيْكَ الرِّوَاعِدُ^(٤)
بَوْهَيْنٍ أَنْ تُسْقَى الرُّسُومُ الْبَوَائِدُ^(٥)
وَمُسْتَوْقَدَيْنِ الْخَصَاصَاتِ هَامِدُ^(٦)
قَرَا الْبَوْتُ تَغْشَاءُ ثَلَاثَ صَعَائِدُ^(٧)
مِنَ الصَّيْفِ أَحْبَاسُ اللَّوَى وَالْغَرَاقِدُ^(٨)
مَعَ النَّجْمِ عَنْ أَنْفِ الْمَصِيفِ الْآبَارِدُ^(٩)
حَوَالِيَّ هُوجُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاصِدُ^(١٠)

(١) ثَنَايَا: جمع ثَنِيَّة بمعنى الاستثناء وأراد من استثناءه من خاصته. المسلول: الذي يسعل. عُوْداه: زواره الذين يعودونه.

(٢) العهد: رعاية الحرمة، والمعرفة. لم يعهد بك: أراد: لم ير أو يعرف بك.

(٣) الأذم: جمع الأدماء: الغزالة البيضاء. الجرعاء والجرعة: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر الحية.

(٤) ترديت: لبست. النور: الزهر الأبيض. الزرابي: جمع الزُرْبِي: البساط، والزرابي من النبت: ما اصفر أو احمر وفيه خضرة، الرواعد: أراد السحب الماطرة، فيها رعد. انهلث: انصبت.

(٥) بوائد: جمع بائدة: التي أمتحت وانقطعت وذُهِبت. وهيين: موضع.

(٦) الآري: مجلس الدابة. المستوقد: موضع الوقود. الخصاصات: جمع الخصاصة، وأراد الفُرَج بين الأنافي.

(٧) الضريب: أي المضروب وأراد المستوقد. الأوراق: جمع الرُّوق: الأول والمقدم. السواري: جمع السارية: سحابة الليل، القرا: الظَّهَر. البو: ولد الناقة، أو جلد الحوار يحشى تَبْنًا ويقرب إلى أم الفصيل فتعطف عليه، فتدر.

(٨) خرقاء: حمقاء. تعدرت: امتنعت. الأحباس: جمع الحبس: موضع احتباس الماء. اللوى: موضع، وهو منقطع الرملة، الغراقد: جمع الغَرَقْد: شجر عظام.

(٩) السَّفا: شوك البهمي. الحباب من الماء والرمل: معظمه. قلَّصت: ارتفعت. النجم: أي الثريا. أنف الصيف: أراد: أوله. الآبارد: أراد الغدادة والعشي.

(١٠) القلقلان: نبت له ثمر. الهُوج: جمع الهُوجاء: الريح التي تركب رأسها. الحواصد: جمع الحاصد: =

- ١٠ - وَلَمْ يَبْقَ فِي مُنْقَاضِ رُقْشِ تَوَائِمِ
 ١١ - فَلَمَّا تَقَضَّى ذَاكَ مِنْ ذَاكَ وَاکْتَسَتْ
 ١٢ - تَيْمَمَ نَاوِي آلِ خَرْقَاءَ مِنْهَا
 ١٣ - لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَرْعَاءَ نَازَعَتْ
 ١٤ - تَنْزَلَ عَنْ زِيْرَاءَةِ الْقُفِّ وَازْتَقَى
 ١٥ - لَهُ مِنْ مَغْنَانِي الْعَيْنِ بِالْحَيِّ قَلَصَتْ
 ١٦ - مَشْوَكَةُ الْأَلْحِي كَأَنَّ صَرِيفَهَا
 ١٧ - يُصْعَدْنَ رُقْشَايَيْنِ عُنُوجٍ كَأَنَّهُمَا
 ١٨ - إِذَا أَوْجَعْتَهُنَّ الْبُرَى أَوْ تَنَاولَتْ
- مِنَ الرُّغْبِ أَوْلَادِ الْمَكَكِيِّ وَاحِدٌ^(١)
 مُلَاءٌ مِنَ آلِ الْمِتَانِ الْأَجَالِدِ^(٢)
 لَهُ كَوَكِبٌ فِي صَرَّةِ الْقَيْظِ بَارِدٌ^(٣)
 حَبَالًا بَهَنَ الْجَازَنَاتُ الْأَوَابِدُ^(٤)
 مِنَ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ^(٥)
 مَرَايِلُ جَوْنَاتِ الذَّفَارَى صَلَاحِدٌ^(٦)
 صِبَاغُ الْخَطَاطِيفِ اعْتَقَتْهَا الْمَرَاوِدُ^(٧)
 زَجَاجُ الْقَنَامِ مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ^(٨)
 قُنُوزُ الضَّفَرِ فِي أَعْطَافِهَا الْوَلَائِدُ^(٩)

= التي حَتَّ البقل كما يُحصد، وهاجت: يبست. وأراد بقوله: تعطلت: أن ورقها تنثر، وكانت حالية أي مثمرة.

- (١) في ب: «ولم يبق من». منقاض: حيث انقاض أي تكسر. توائم: أزواج. المكائي: جمع المكاء: طير مرقش. الرُّغْب: أراد صغار الفراع عليها أوائل الريش.
 (٢) المتان: الأراضي الصلبة. الأجالد: الأراضي الغلاظ الشداد. الآل: السراب. الملا: الثياب.
 (٣) تيمم: قصد وجهه. ناوي: قاصد وطالب. خرقاء: اسم امرأة. المنهل: مورد الماء. صرة القَيْظ: شدته. الكوكب من الماء: معظمه.
 (٤) اللقى: الشيء الملقى. الأجما: جمع الجُمد: ما ارتفع من الأرض. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. الجازنات: اللواتي جزأن عن الماء أي استغنت عنه بالرطب. أوابد: جمع إبد: الأتان المتوحشة. والأوابد: الوحوش.
 (٥) الزيزاءة: ما غلظ من الأرض، والأكمة الصغيرة. القُف: ما ارتفع من الأرض. انقادت: أي تابعت.
 (٦) له: أراد: للماء. المغناني: جمع المغني: المنزل الذي غني به أهله ثم ظعنوا، أو عامٌ. قَلَصَتْ الناقة: وثبت وشمرت. جونات: جمع جوناء: السوداء أو الدهماء من النوق. الذفاري: جمع الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن. مراسيل: جمع مرسال وهي صفة الناقة السريعة السهلة السير. صلاحد: شداد والواحد: صلخد. العين: بقر الوحش والواحدة عَيْناء: وهي في الأصل واسعة العين.
 (٧) مشوكة الألحي: أراد أنها أخرجت أنيابها. الصريف: صوت الأنياب. الخطاطيف: جمع الخُطَاف: الحديدية الحجناء في جانبي البكرة فيها المحور. اعتقتها: يريد حبستها. مراود: جمع مروود: عود تجري عليه البكرة، أو محور البكرة.
 (٨) يصعدن: يعني الإبل. الرقش: جمع الرقشاء: شقشقة البعير. العوج: أراد الأنياب العوج. الرُّجَاج: جمع الرُّج: الحديدية في أسفل الرمح، النجيم: الذي طلع أي الناب. العارِد: الغليظ الطويل.
 (٩) البرى: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. الضَّفَر: ما يُشد به البعير من المضفور كالجل. الأعطاف: الجوانب. الولائد: جمع الوليدة.

- ١٩ - على كل أجاى أو كميى كأنه
 ٢٠ - أطافت به أنف النهار ونشرت
 ٢١ - ورفعن رقما فوق صهب كسونه
 ٢٢ - يمسحن عن أعطافه حسك اللوى
 ٢٣ - تنطقن في رمل الغناء وعلقت
 ٢٤ - من الساكنات الرمل فوق سويقة
 ٢٥ - تظللن دون الشمس أزطى تآزرت
 ٢٦ - بحثن الثرى تحت الجنوب وأسبلت
 ٢٧ - ألا خيلت خرقاء وهنأ لفتية
 ٢٨ - أناخوا لتطوى تحت أعجاز سذفة
 ٢٩ - وألقوا الأحرار الوجوه على الحصى
 ٣٠ - لدى كل مثل الجفن تهوي بآله

- (١) أجاى: نعت للفرس أو البعير إذا خالط غيره حمرة. الكميى: الذي خالط حمرة قنوء. منيف: مشرف. نهران: جبل. فارد: وحيد.
 (٢) أنف النهار: يعني أوله. النهار: جمع التهويل: الألوان المختلفة. قيان: جمع قينة. وهي الأمة المغنية. ثلاث: جمع تليدة: التي ولدت بالعجم فحملت صغيرة ونبتت في بلاد الإسلام.
 (٣) الرقيم: ضرب مخطط من الوشي أو البرود. الصهب: أراد الإبل في بياضها حمرة. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر المسترة الخفرة. قنا الساج: عيدان الهودج. الأنسات: المسترسلات لهن أنس.
 (٤) أعطاف: جمع عطف: جانب. الركن: يعني الركن اليماني في الكعبة. الحسك: نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم.
 (٥) تنطقن: اتزرن. الأدمان: الطيبة البيضاء. الغناء: موضع. وأراد: كان على النساء نطاق من رمل الغناء لعظم عجائزهن. وقد علقت القلائد على أعناق الظباء.
 (٦) السويقة: موضع، صواحد: جمع صاخذ: يوم حار.
 (٧) تآزرت به: صار لها كالإزار. الزرق: رمال بالدهناء. أجارد: موضع.
 (٨) المعنى: الظباء بحثن الثرى للابتعاد برطوبته، فوضعت جنوبها على ثرى رطب ومن فوقها أغصان الشجر تمايل. موائد: جمع مائدة: مائلة، وماد يميد: تمايل يتمايل.
 (٩) في ب: «هجوع وأيسار». هجوع: أي نائمون. أيسار المطي: أراد أيدي الإبل.
 (١٠) السذفة: آخر الليل، والظلمة، والصبح، واختلاط الضوء. سواهد: جمع ساهدة: ساهرة. وأراد أنهم أناخوا لتطوى الأيدي تحت الليل، وكانت تجيء وتذهب في السير.
 (١١) الجدائل: جمع الجدليل: الزمام. أحرار الوجوه: كرام.
 (١٢) الآل: الشخص. المصاص: الخالص. العتق: الكرم.

- ٣١ - وَلَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرَّوْزِيِّ جُبْتُهُ
 ٣٢ - أَحْمُ عِلَافِيٍّ، وَأَبْيَضُ صَارِمٍ
 ٣٣ - أَخَوْشُقَّةٍ جَابِ الْفَلَاةِ بِنَفْسِهِ
 ٣٤ - وَأَشَعْتُ مِثْلَ السِّيفِ قَدْ لَاحَ جِسْمُهُ
 ٣٥ - سَقَاهُ الْكَرَى كَأَسِّ الثُّعَاسِ فِرَاسُهُ
 ٣٦ - أَقَمْتُ لَهُ صِدْرَ الْمَطِيِّ وَمَادَرِي
 ٣٧ - تَرَى النَّاشِئَ الْغَرِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ
 ٣٨ - وَقُفْتُ كَجَلْبِ الْغَنَمِ يَهْلِكُ دُونَهُ
 ٣٩ - تَرَى الْقُنَّةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهُ كَأَنَّهُمَا
 ٤٠ - قَمُوسَ الدُّرَى فِي الْآلِ يَمُمْتُ خَطْمَهُ
 ٤١ - بَرَاهُنَّ عَمَّاهُنَّ إِمَّا بَوَادِيءُ
 ٤٢ - وَكَائِنْ بَنَاهَاوَيْنَ مِنْ بَطْنِ هَوَجَلٍ
- بأربعةٍ والشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ^(١)
 وَأَعْيَسُ مَهْرِيٌّ، وَأَشَعْتُ مَا جَدْتُ^(٢)
 عَلَى الْهَوْلِ حَتَّى لَوَحَّتْهُ الْمَطَاوِدُ^(٣)
 وَجَيْفُ الْمَهَارِي وَالْهَمُومُ الْأَبَاعِدُ^(٤)
 لِدَيْنِ الْكَرَى مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ سَاجِدُ^(٥)
 أَجَائِرَةٌ أَعْنَقُهَا أَمَّ قَوَاصِدُ^(٦)
 عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ^(٧)
 نَسِيمُ الصَّبَا وَالْيَعْمَلَاتُ الْعَوَاقِدُ^(٨)
 كُمَيْتُ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ^(٩)
 حَرَا جِيجَ بَلَاهَا الْوَجِيفُ الْمَوَاقِدُ^(١٠)
 لِحَاجٍ وَإِمَّا رَاجِعَاتٌ عَوَائِدُ^(١١)
 وَظَلْمَاءٌ وَالْهَلْبَاجَةُ الْجَبَسُ رَاقِدُ^(١٢)

هذه مشابهة من خرقاء

[البسيط]

- ١ - يَادَارَ مَيَّةَ لَمْ يَثْرُكْ لَنَا عِلْمًا تَقَادُمُ الْعَهْدِ وَالْهُوْجُ الْمَرَاوِدُ^(١٣)

- (١) أثناء الرويزي: أطراف الطليسان الأسود. والرويزي: الطليسان.
 (٢) أحم: أسود. عِلَافِيٍّ: نسبة إلى عِلَاف: حي من قضاة. أبيض صارم: أراد السيف الأبيض القاطع.
 أعيس: بعير أبيض. مهري: بعير منسوب إلى مهرة. أشعت ماجد: رجل مغبر الرأس كريم.
 (٣) الشُّقَّة: السفر البعيد. لوحتته: غيرته. المطاود: المتالف.
 (٤) وأشعت: أراد صاحبه. الوجيف: ضرب من السير، فيه اضطراب.
 (٥) الكرَى: النوم.
 (٦) صدر المطي: الإبل على القصد. وأراد أنه مستيقظ، وصاحبه نائم.
 (٧) الناشئ: الفتى. الغريد: المغني. مَنَّهُ: أتعبه. عاصد: لاو للمرت عتقه.
 (٨) القُف: الأرض الغليظة. اليعملات: الإبل العاملة. عواقد: عقدن أعناقهن للسير.
 (٩) القُنَّة: القمة. القوداء: الطويلة. يباري: يسابق. رعلة: جماعة. فارد: وحيد.
 (١٠) قموس: غائص. الآل: السراب. يمت: قصدت. حراجيج: مهازيل. المواقد: المباري.
 (١١) في ب: «أن ماهن». بَراهن: أضمرهن. بواديء: مستأنفات في حوائجهن.
 (١٢) هاوين: ضرب من السير وهو المهاواة. الهوجل: الفلاة. الهلباجة: الأحق الضخم العذم الأكل.
 الجبس: الثقل الروح، والليثيم والرديء.
 (١٣) الهوج: الرياح. المراويد: التي تذهب وتجيء.

- ٢ - سُقِيَا لِأَهْلِكَ مِنْ حَيٍّ تَقَسَّمَهُمْ
٣ - يَا صَاحِبِي انْظُرَا أَوَاكِمَا دَرَجٍ
٤ - هَلْ تُؤْنِسَانِ حُمُولًا بَعْدَمَا اشْتَمَلَتْ
٥ - عَوَاسِفَ الرَّمْلِ يَسْتَقْفِي تَوَالِيهَا
٦ - أَلْقَى عَصِيَّ الثَّوِي عَنْهُنَّ ذُو زَهْرٍ
٧ - حَتَّى إِذَا وَجَفَتْ بُهْمَى لَوَى لَبَنِ
٨ - وَغَادَرَ الْفَرْخُ فِي الْمَثْوَى تَرِيكْتَهُ
٩ - ظَلَلْتُ تَخَفُّقُ أَحْشَائِي عَلَى كَبْدِي
١٠ - أَقُولُ لِلرَّكَبِ لَمَّا أَعْرَضْتَ أَصْلًا
١١ - ظَلَلْتُ حِذَاراً عَلَى مُطْلَفْنِي خَرَقٍ
١٢ - هَذَا مِثَابُهُ مِنْ خَرَقَاءَ نَعْرِفُهَا
١٣ - إِنَّ الْعِرَاقَ لِأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطَنًا
١٤ - إِذَا الْهَمُومُ حَمَاكَ الثَّوَمَ طَارِقُهَا
١٥ - فَانْمِ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدٍ
- رَبِّ الْمَنُونِ وَطِيَّاتٍ عِبَادِيدُ^(١)
عَالٍ وَظِلٌّ مِنَ الْفَرْدُوسِ مَمْدُودُ
مِنْ دُونِهِنَّ حِبَالُ الْأَشِيمِ الْقُودُ^(٢)
مُسْتَبْشِرٌ بِفِرَاقِ الْحَيِّ غَرِيدُ^(٣)
وَحَفٌّ عَلَى السُّنَنِ الرَّوَادِ مُحَمَّدُ^(٤)
وَأَبْيَضٌ بَعْدَ سَوَادِ الْخَضِرَةِ الْعُودُ^(٥)
وَحَانَ مِنْ حَاضِرِ الدَّحْلَيْنِ نَصْعِيدُ^(٦)
كَأَنَّنِي مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مَزُودُ^(٧)
أَذْمَانَةٌ لَمْ تُرَبِّيْهَا الْأَجَالِيدُ^(٨)
تُبْدِي لَنَا شَخْصَهَا وَالْقَلْبُ مَزُودُ^(٩)
الْعَيْنُ وَاللَّوْنُ وَالْكَشْحَانُ وَالْجِيدُ
وَالْبَابُ دُونَ أَبِي غَسَّانٍ مَسْدُودُ^(١٠)
وَاعْتَادَ مِنْ طَيْفِهَا هَمٌّ وَتَسْهِدُ^(١١)
مَهْرِيَّةٍ مَخْطُوتَهَا غَرَسَهَا الْعِيدُ^(١٢)

- (١) رب المنون: الشدائد. الطيات: النوايا. عباديد: متفرقات.
(٢) اشتملت: توارت. حبال: أكوام الرمل. الأشيم: موضع. القود: طوال الأعناق.
(٣) عواسف: من قولهم: عسف عن الطريق أي خبط على غير هداية، وناقة عاسف والجمع عواسف. يستقفي: يتبع. تواليها: أي أواخر الإبل. غريد: طرب وأراد الحادي.
(٤) ألقى عصاه: نزل. ذو زهر: مكان فيه زهر. وحف: ملف. الرواد: الذين يرتادون.
(٥) الوجيف: ضرب من السير، وأراد أنها ذهبت به. البهمى: نبات. لبن: موضع.
(٦) التريكة: ما تركه، مثواه: عشه.
(٧) في ب: «ظَلْتُ تَخَفُّقُ». موزود: محموم.
(٨) الأجاليد: جمع الجلد: الأرض الصلبة. أذمانة: ظبية من ظباء الأرض اللينة.
(٩) مطلقني خرق: لاصق بالأرض، لا يحرك قوائمه. مزود: خائف.
(١٠) الباب مشدود: حجاب شديد.
(١١) الطارق: ما أتاه من الهم. التسهيد: السهر.
(١٢) أنم: أرفع، ونمي: رفع. القتود: عيدان الرحل. العيرانة: الناقة تشبه العير. أجد: شديدة. وفي ب «حرج».

- ١٦ - نَظَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا
 ١٧ - ثُبَجَاءٌ مُجْفَرَةٌ سَطْعَاءٌ مُفْرَعَةٌ
 ١٨ - مَوَارِدُ الضَّبْعِ، مِسْكَاتٌ إِذَا رُحِلَتْ
 ١٩ - كَأَنَّهَا أَخَذَرِيٌّ بِالْفَرُوقِ لَهُ
 ٢٠ - مِنَ الْعِرَاقِيَّةِ اللَّاتِي تُحِيلُ لَهَا
 ٢١ - تَرَبَّعَتْ جَانِبِي رَهْبِي فَمَعْقَلَةٌ
 ٢٢ - تَسْتَنْ أَعْدَاءَ قُرَيَانَ تَسْتَمُّهَا
 ٢٣ - حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقُفِّ الْبَسْهَا
 ٢٤ - حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَلَّ النَّجْمُ فِي غَلَسِ
 ٢٥ - وَظَلَّ لِلْأَعْيَسِ الْمُزْجِي نَوَاهِضَهُ
 ٢٦ - رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ
 ٢٧ - أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ
- طَرَحًا بَعَيْنَ لِيَاحٍ فِيهِ تَجْدِيدُ^(١)
 فِي خَلْفِهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ تَنْضِيدُ^(٢)
 تَهْوِي أَسْلَالًا إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْبِيدُ^(٣)
 عَلَى جَوَاذِبٍ كَالْأَذْرَاكِ تَغْرِيدُ^(٤)
 بَيْنَ الْفَلَاةِ وَبَيْنَ النَّخْلِ أَخْدُودُ^(٥)
 حَتَّى تَرْقُصَ فِي آلَالِ الْقَرَايِدِ^(٦)
 غُرُّ الْغَمَامِ وَمُرْتَجَاتُهُ السُّودُ^(٧)
 مِنْ وَشْيٍ عَقَرَ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدُ^(٨)
 وَأَخْصَدَ الْبَقْلَ مَلَوِيٍّ وَمَحْصُودُ^(٩)
 فِي نَفْنَفِ اللَّوْحِ تَصْوِيبٌ وَتَضْعِيدُ^(١٠)
 لَهُ الْفَرَاثِشُ وَالشَّلْبُ الْقِيَادِيدُ^(١١)
 كَمَا تَدْهَدِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ^(١٢)

- (١) نظارة: كثيرة النظر. لياح: ثور أبيض، وأراد تشبيه عينها بعين الثور. حين تعلو الشمس: وقت الهاجرة، وشدة الحر.
- (٢) ثبجاء: ضخمة الوسط. مجفرة: ضخمة الجنبين. مفرعة: عالية الكتفين. سطاء: طويلة. تنضيد: تراكم اللحم.
- (٣) المور: الذهاب والمحي. الضبع: العضد. مسكات: دائمة السكوت. البيد: جمع البيداء: الفلاة.
- (٤) أخذري: نسبة إلى أخدر وهو فعل وأراد الحمار المنسوب. له تغريد: له صوت. أدراك: حبال. الفروق: موضع.
- (٥) أخدود: طريق تسير فيه.
- (٦) تربعت: أقامت في الربيع، رهي ومعقلة: موضعان. قرديد: جمع قردود: مكان مرتفع.
- (٧) قريان: جمع قري: مجرى الماء. تستمها: علاها. وأراد بالمرتجات: السحاب لها ارتجاج وتمخض.
- أعداء: جمع عدوة: جانب. غر الغمام: السحاب البيض.
- (٨) القف: الأرض الغليظة. عقر: موضع.
- (٩) النجم: الثريا. الملوي: اليابس.
- (١٠) الأعيس: الأبيض. المكاء: طير. المزجي نواهضه: المحرك فراخه كي تنهض. اللوح: الهواء.
- النفن: الفضاء.
- (١١) يقحمها: يرميها في الأمر فجأة. ذو أزمَل: ذو صوت، وأراد الحمار. وسقت: حملت. الفراثش: الحديثات التناج. السلب: التي اختلج ولدها. قياديد: طوال الأعناق.
- (١٢) العرض: ناحية الجبل. الجلاميد: الحجارة. تدهدي: انحدر، التقريب والخبب: ضربان من السير.

٢٨ - مازلتُ مُذْفَرَقَتْ مِيٍّ لَطِيئَهَا يعتادُنِي من هَواها بعدَهَا عِيدُ^(١)

٢٩ - كَأَنِّي نَازِعٌ يَنْتَبِهُ عَن وَطَنِ صَرَعانٍ: رَائِحَةُ عَقْلٍ، وَتَقْيِيدُ^(٢)

كيف بالشرب؟

[الطويل]

فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا دوَانِيقُ عِنْدَ الحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ^(٣)

أَنَعْتَانُ أَمْ نَدَانُ أَمْ يَنْبِرِي لَنَا فَتَى مِثْلُ نَصْلِ السِّيفِ شِمْتَهُ الحَمْدُ

لَهُ مَعْشَرٌ يَبِضُّ الوُجُوهَ مِصَالَتْ سَمَا بِهِمْ آبَاؤُهُمْ وَسَمَا الجَدُّ^(٤)

أصابتك مي

[الطويل]

١ - كَأَنَّ دِيَارَ الحَيِّ بِالزُّرْقِ خَلَقَتْ مِنَ الأَرْضِ أَمْ مَكْتُوبَةٌ بِمِدَادِ^(٥)

٢ - إِذَا قُلْتُ: تَعْفُو، لَاحَ مِنْهَا مُهَيِّجُ عَلَيَّ الهَوَى مِنْ طَارِفٍ وَتِلَادِ^(٦)

٣ - وَمَا أَنَا فِي دَارٍ لَمِيَّ عَرَفْتُهَا بِجَلْدٍ، وَلَا عَيْنِي بِهَا بِجَمَادِ^(٧)

٤ - أَصَابَتْكَ مِيٌّ يَوْمَ جِرْعَاءِ مَالِكِ بِوَالِجَةٍ مِنْ غُلَّةٍ وَكُبَادِ^(٨)

٥ - طَوِيلٌ تَشْكِي الصَّدْرِ إِيَّاهُمَا بِهِ عَلَى مَا يَرَى مِنْ فُرْقَةٍ وَبِعَادِ

٦ - إِذَا قُلْتُ بَعْدَ الشَّحْطِ يَا مِيٌّ نَلْتَقِي عَدْتَنِي بِكَزْرِهِ أَنْ أَرَاكَ عَوَادِ^(٩)

٧ - وَدَوِّيَّةٌ مِثْلَ السَّمَاءِ اعْتَسَفْتُهَا وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الحَصَى بِسَوَادِ^(١٠)

(١) الطية: النية والوجه الذي يقصده.

(٢) النازع: المشتاق. الصرعان: الغداة والعشي وأراد أن التقيد بالغداة والعقل رائحة بالعشي.

(٣) الأبيات الثلاثة من الملحق، والثالث منها من ملحق ب.

(٤) مصالت: جمع صلت: كريم.

(٥) خَلَقَ: أي مخلوقة، وأراد: كأنها خلقت على ما هي عليه من لون، أو أن ما عليها هو من أثار الناس من

رماد وغيره. الزرق: موضع.

(٦) الطارف: الحديث العهد. التليد: القديم.

(٧) جَلْد: قوي صلب.

(٨) جِرْعَاء مَالِك: موضع، والواجة: الداخلة. الغلة: العطش. الكباد: داء بالكبد.

(٩) الشحط: البعد. والبيت ليس في ب.

(١٠) الدويّة: الفلاة. اعتسفتها: سرت على غير هدى.

- ٨ - بها من حَسيسِ الفَقْرِ صوتٌ كأنه
 ٩ - إِذْ رَكِبَهَا النَّاجُونَ حَانَتْ بِجَوْزِهَا
 ١٠ - وَأرواحُ خَرَقٍ نازِحٍ جَزَعَتْ بنا
 ١١ - إِلَى أَنْ يَشُقَّ اللَّيْلُ وَزَدَّ كَأَنَّهُ
 ١٢ - وَلَمْ يَنْقُضُوا الثَّورِيكَ عَنْ كُلِّ نَاعِجٍ
 ١٣ - وَكَائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِجٍ
 ١٤ - نَفْتٍ وَغَرَّةِ الْجَوَازِ مِنْ كُلِّ مَرْبَعٍ
 ١٥ - وَمَنْ خَاضِبٍ كَالْبَكْرِ أَدْلَجَ أَهْلُهُ
 ١٦ - ذَعَرْنَاهُ عَنْ بِيضٍ حِسانٍ بِأَجْرِعٍ
- غناءً أناسيَّ بها وتنادٍ^(١)
 لهم وقعةً لم يبعثوا الحَيَّادِ^(٢)
 زهاليلُ ترمي غَوْلَ كُلِّ نِجَادٍ^(٣)
 وراءَ الدُّجَى هادي أغرَّ جَوادٍ^(٤)
 ورِوعاءَ تَعَمِّي بِاللُّغَامِ سِنَادٍ^(٥)
 بِبلادِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِبِلادٍ^(٦)
 لَهُ بِكِنَاسٍ آمِنٍ وَمَرَادٍ^(٧)
 فَرَاغَ عَنِ الْأَحْفَاضِ تَحْتَ بِجَادٍ^(٨)
 حوى حولها من تُربِه بِإِيادٍ^(٩)

لورامها تُميري

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيَّ أَطْلالاً كحاشيةِ الْبُردِ
 ٢ - أَحِينَ أعَاذَتْ بِي تَمِيمٌ نِساءَهَا
- لَمِيةً أَنِهَاتِ المَحِيَّا مِنْ الْعَهْدِ!^(١٠)
 وَجُرَّدَتْ تَجْرِيدَ الحُسامِ مِنَ الْغَمْدِ^(١١)

(١) الحسيس: الصوت، وأراد صوت الجن.

(٢) الناجون: المسرعون. الجوز: الوسط. حَيَّاد: آكل.

(٣) أرواح: جمع ريح. الخرق: الفقر والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح. الزهاليل: جمع الزهلول: الأملس، وأراد الإبل الملس. الغول: بُعد المسافة. نجاد: جمع نجد: ما أشرف من الأرض.

(٤) الورد: الأحمر، وأراد الصبح. الدجى: الظلمة. الهادي: العنق.

(٥) التناعج: من التنعج: البياض، وأراد الجمل الأبيض. الثوريك: أن يتورك، والوراك: موضع رجل الراكب من مقدّم الرجل وأخرفته. الروعاء: حديدة القلب وأراد الناقة. تعمي: ترمي. اللغام: الزبد، سِنَاد: مرتفعة.

(٦) المهاة: البقرة الوحشية. الرامح: الثور له قرن. الورى: الخلق.

(٧) في ب: «له بكناس». الوغرة: شدة الحر. الكناس: بيت الظبي. المراد: حيث يذهب ويحيى.

(٨) خاضب: ظليم. البكر: الفتى من الإبل. أدلج: خرج ليلاً. الأحفاض: الأمتعة. راغ: نفر. البجاد: الثوب تبنى به خيمة البدوي.

(٩) عن بيض: أي البيض. الأجرع والجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. الإياد: السُتر.

(١٠) في ب: «أيهات المحيل». والمحيل: الذي أتى عليه حول. أما المحيّا فالظلل. أيهات: اسم فعل بمعنى بُعد.

(١١) أعَاذَتْ بِي: لاذت بي.

- ٣ - ومَدَّتْ بِضَبْعِي الرَّبَابُ وَمَالِكُ
٤ - وَمِنْ آلِ يَرْبُوعٍ زُهَاءٌ كَأَنَّهُ
٥ - وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتَوْدُهُ
٦ - تَمَنَّى ابْنُ رَاعِي الْإِبِلِ شَتْمِي وَدُونَهُ
٧ - مَعَاقِلُ لَوْ أَنَّ الثُّمَيْرِي رَامَهَا
وَعَمَرُوْ وَسَالَتْ مِنْ وَرَائِي بَنُو سَعْدٍ^(١)
دُجَى اللَّيْلِ مَحْمُودُ النَّكَايَةِ وَالرَّفْدِ^(٢)
ضَرْبَانُهُ فَوْقَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ^(٣)
مَعَاقِلُ صَعْبَاتٍ طَوَالٍ عَلَى الْعَبْدِ^(٤)
رَأَى نَفْسَهُ فِيهَا أَذَلَّ مِنَ الْقِرْدِ^(٥)

رفعت مجد تميم

[البسيط]

[قال يمدح هلال بن أحوز التميمي]:

- ١ - يَادَارَ مَيَّةَ بِالْخُلَصَاءِ فَالْجَرْدِ
٢ - مِنْ كُلِّ ذِي لَجِبٍ بَاتَتْ بَوَارِقُهُ
٣ - مُجَلِّجِلَ الرَّعْدِ عَرَاصًا إِذَا ارْتَجَسَتْ
٤ - أَسْقَى الْإِلَهُ بِهِ حُزْوِي فَجَادَبِهِ
٥ - أَرْضًا مَعَانًا مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ هُمْ
٦ - كَانَتْ تَحِلُّ بِهِ مَيٍّ فَقَدْ قَذَفَتْ
٧ - غَرَاءَ يَجْرِي وَشَاحَاهَا إِذَا انصَرَفَتْ
سُقْيَا وَإِنْ هِجَتْ أَدْنَى الشُّوقِ لِلْكَمْدِ^(٦)
تَجَلَّوْا غَرَّ الْمُعَالِي حَالِكَ النَّضْدِ^(٧)
نَوْءُ الثَّرِيَابِ، أَوْ نَثْرَةُ الْأَسَدِ^(٨)
مَا قَابَلَ الزُّرْقَ مِنْ سَهْلٍ وَمِنْ جَلْدِ^(٩)
أَهْلُ الْجِيَادِ وَأَهْلُ الْعَدُوِّ وَالْعَدْدِ^(١٠)
عَنَابُهُ شَعْبَةٌ مِنْ طَيَّةٍ قَدَدِ^(١١)
مِنْهَا عَلَى أَهْضَمِ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَضِدِ^(١٢)

(١) مَرَّتْ بِضَبْعِي: سَاعَدَتْنِي. الرَّبَابُ وَمَالِكُ وَعَمَرُو وَبَنُو سَعْدٍ: مِنَ الْقَبَائِلِ.

(٢) آل يَرْبُوعٍ: قَبِيلَةٌ. زُهَاءٌ: جَيْشٌ كَثِيرٌ. الرَّفْدُ: الْمَعُونَةُ.

(٣) نَبَّ عَتَوْدُهُ: تَكَبَّرَ. الْأَنْثِيَانِ: الْأَذْنَانِ. الْكُرْدُ: الْعَنْقُ. وَالْبَيْتُ لَيْسَ فِي ب.

(٤) رَاعِي الْإِبِلِ: الرَّاعِي النَّمِيرِي عُبَيْدُ بْنُ حَصِينٍ.

(٥) النَّمِيرِي: نَسَبَةٌ إِلَى نُمَيْرٍ.

(٦) الْخُلَصَاءُ وَالْجَرْدُ: مَوْضِعَانِ. الْكَمْدُ: شِدَّةُ الْحُزْنِ.

(٧) ذُو لَجِبٍ: سَحَابٌ لَهُ رَعْدٌ. حَالِكٌ: أَسْوَدٌ. الْبَوَارِقُ: السَّحَبُ فِيهَا بَرْقٌ. النَّضْدُ: الْغَيْمُ الْمَتْرَاكُمُ. وَفِي ب: «أَغْرَ الْأَعَالِي».

(٨) مُجَلِّجِلُ: مَصَوْتٌ. الْعَرَاصُ: الْبَرْقُ اللَّامِعُ. نَثْرَةُ الْأَسَدِ: كَوَكْبَانِ. الثَّرِيَابُ: النَّجْمُ.

(٩) حُزْوِي وَالزُّرْقُ: مَوْضِعَانِ. الْجَلْدُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ.

(١٠) الْمَعَانُ: الْمَوْطِنُ. وَفِي ب: «وَأَهْلُ الْعَدُوِّ» أَيُّ الْهَجُومِ.

(١١) الشَّعْبَةُ: الْفِرْقَةُ. الطَّيَّةُ: النَّيَّةُ. قَدَدٌ: مَتَفَرِّقَةٌ.

(١٢) أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ: الْأَهْضَمُ الضَّامِرُ. الْكَشْحُ: الْخَاصِرَةُ، وَأَرَادَ: عَلَى بَطْنِ ضَامِرٍ. مُنْخَضِدٌ: مَتَشَقٌّ.

تَلَأَلُو الْبَرْقِ فِي ذِي لَجَّةٍ بَرْدٍ^(١)
 بِمُسْلَهَمَيْنِ جَوَائِسِنَ لِلْبُعْدِ^(٢)
 وَكُنْتَ مَنَابِلًا نَحْوًا وَلَا صَدْدٍ!^(٣)
 خُضِرَ كَوَاكِبُهُ ذِي عَرْمَضٍ لِبِدٍ^(٤)
 غَوَجٌ مِنَ الْعِيدِ وَالْأَسْرَابُ لَمْ تَرِدِ^(٥)
 سَدُّو الذَّرَاعَيْنِ جَافِي رَجْعَةِ الْعَصْدِ^(٦)
 مَعْجَارُ قَاقَا، وَإِنْ تَخَرَّقُ بِهِ يَخِدِ^(٧)
 دَعَائِمَ الزُّورِ نِعْمَتْ زُورُقُ الْبَلَدِ^(٨)
 بَيْنَ الْمَفَاوِزِ تَنَامُ الصَّنْدَى الْغَرْدِ^(٩)
 أُمِّي هَلَالًا عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرَّشْدِ!^(١٠)
 عَلَى الرَّيَّاعِ إِذَا مَا ضَنَّ بِالسَّبْدِ^(١١)
 فِي صَدْرِهِ قِصْدَةٌ مِنْ عَامِلٍ صَرِدِ^(١٢)
 إِجْذَامَ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ مُنْجَرِدِ^(١٣)
 مِنْهَا طَرَائِقُ لَدَنَاتٍ عَلَى أَوْدِ^(١٤)

٨ - يَجْلُو تَبَشُّمُهَا عَنْ وَاضِحِ خَصِيرِ
 ٩ - تَطَوَّفَ الزُّورُ مِنْ مِيٍّ عَلَى عَجَلِ
 ١٠ - حُيِّتَ مِنْ زَائِرٍ أَتَى اهْتَدَيْتَ لَنَا
 ١١ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ قَفَرٍ مَحَاضِرُهُ
 ١٢ - فَرَجَتْ عَنْ جَوْفِهِ الظُّلُمَاءُ يَحْمِلُنِي
 ١٣ - حَابِي الشَّرَاسِيفِ أَقْنَى الصُّلْبِ مُنْسَرِحِ
 ١٤ - بَاقٍ عَلَى الْإِيْنِ يُعْطِي إِنْ رَفَقَتْ بِهِ
 ١٥ - أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٌ
 ١٦ - لَانَتْ عَرِيكَتُهَا مِنْ طَوِيلٍ مَا سَمِعَتْ
 ١٧ - حَثَّتْ إِلَى نَعَمِ الدَّهْنِ فَقَلَّتْ لَهَا:
 ١٨ - السَّوَاهِبُ الْمُثَنَّى الْجُرْجُورُ حَانِيَةٌ
 ١٩ - وَالتَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًا أَنْامِلُهُ
 ٢٠ - وَالْقَائِدُ الْخَيْلَ تَمْطُو فِي أَعْتَمِهَا
 ٢١ - حَتَّى يَنْضُنَّ كَأَمْثَالِ الْقَنَادِيكِ

- (١) ذُو لَجَّةٍ: لَهُ صَوْتُ. بَرْدٍ خَصِيرٍ: بَارِدٍ.
 (٢) الْمُسْلَهَمُ: الضَّامِرُ. جَوَابٍ: قِطَاعٍ. الْبُعْدُ جَمْعُ الْبُعْدَةِ.
 (٣) النَّحْوُ: الْإِتْجَاهُ. الصَّدْدُ: الْمَقَابِلُ.
 (٤) الْمَنْهَلُ: مَوْزِدُ الْمَاءِ. آجِنٌ: مُتَغَيِّرٌ. كَوَاكِبُهُ: مَعْظَمُهُ. الْعَرْمَضُ: مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنَ الْخَضِرَةِ.
 (٥) فَرَجَتْ الظُّلُمَاءُ: دَخَلَتْهُ فِي ظِلْمَةٍ. غَوَجٌ مِنَ الْعِيدِ: مِنَ الْإِبِلِ الْوَاسِعَةِ الصَّدْرِ. الْأَسْرَابُ: أُسْرَابُ الْقَطَا.
 (٦) حَابِي: مُشْرِفٌ. الشَّرَاسِيفُ: أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ. أَقْنَى: مُحَدُودٌ. السَّدُّ: رَمِي الْيَدِ فِي السَّيْرِ.
 (٧) الْإِيْنُ: التَّعَبُ. الْمَعْجُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ. الْوُخْدُ: رَمِي الْقَوَائِمِ بِالْمَشْيِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ.
 (٨) عَيْطَلٌ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. ثَبَجَاءُ: ضَخْمَةُ الْوَسْطِ، وَمُجْفَرَةٌ مِثْلُهُ. الدَّعَائِمُ: الْأَضْلَاعُ. الزُّورُ: الصَّدْرُ.
 (٩) الْعَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَأَصْلُ الْمَعْنَى: السَّنَامُ. التَّنَامُ: التَّصْوِيتُ.
 (١٠) الدَّهْنُ: مَوْضِعٌ. أُمِّي هَلَالًا: نَوَجْهِي إِلَيْهِ.
 (١١) الْجُرْجُورُ: الْعَظِيمَةُ. الرَّيَّاعُ: الْأَوْلَادُ. السَّبْدُ مِنَ الْمَالِ: ذُو الشَّعْرِ. اللَّبْدُ: ذُو الصَّوْفِ.
 (١٢) فِي ب: «وَالتَّارِكُ الْكَبِشُ». صَرِدٌ: نَافِذٌ. وَالْقِصْدَةُ: الْقِطْعَةُ.
 (١٣) يَمْطُو: يَمْدُ. الْإِجْذَامُ: الْإِسْرَاعُ.
 (١٤) فِي ب: «حَتَّى يَصْرُنَ». يَنْضُنُّ: يَرْجِعُنَ. لَدَنَاتُ: لِيْنَاتُ. الْأَوْدُ: الْعُوجُ.

- ٢٢ - رَفَعَتْ مَجْدَ تَمِيمٍ يَا هَلَالُ لَهَا
 ٢٣ - حَتَّى نِسَاءُ تَمِيمٍ، وَهِيَ نَائِيَةٌ
 ٢٤ - لَوْ يَسْتَطِيعُنَ، إِذَا نَابَتْكَ نَائِيَةٌ
 ٢٥ - تَمَنَّتِ الْأَزْدُ إِذَا غَبَّتْ أُمُورُهُمْ
 ٢٦ - كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ دَثَرٍ وَعَائِرَةٍ
 ٢٧ - فَمَا تَرَكْتَ لَهُمْ مِنْ عَيْنٍ بَاقِيَةٍ
 ٢٨ - بِالسَّنْدِ إِذْ جَمَعْنَا تَكْسُو جَمَاعَهُمْ
 ٢٩ - رَدَّتْ عَلَى مُضَرِّ الْحَمَرَاءِ شَدَّتْنَا
 ٣٠ - وَالْحَيَّ بِكُسرٍ عَلَى مَا كَانَ عَنْدهُمْ
 ٣١ - جَنَّا بِأَنَاءَرِهِمْ أَسْرَى مُقَرَّنَةً
 ٣٢ - فِي طَحْمَةٍ مِنْ تَمِيمٍ لَوْ يُصْكَ بِهَا
 ٣٣ - لَوْلَا الثُّبُوءُ مَا أُعْطُوا بَنِي رَجُلٍ
- رَفَعَ الطَّرَافِ عَلَى الْعِلْيَاءِ بِالْعَمَدِ (١)
 بَقْلَةُ الْحَزْنِ فَالصَّمَّانِ فَالْعَقْدِ (٢)
 وَقَيْتُكَ الْمَوْتَ بِالْآبَاءِ وَالْوَلَدِ (٣)
 أَنَّ الْمَهْلَبَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدِ (٤)
 مِنَ السُّلَاحِ وَأَبْطَالَ ذَوِي نَجْدِ (٥)
 إِلَّا الْأَرَامِلَ وَالْأَيْتَامَ مِنْ أَحَدِ (٦)
 بِيضًا تَدَاوَى مِنَ الصُّورَاتِ وَالصَّيْدِ (٧)
 أَوْتَارَهَا بَيْنَ أَطْرَافِ الْقَنَا الْقَصْدِ (٨)
 مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْخِذْلَانِ وَالْحَسَدِ
 حَتَّى دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ رُؤْمَةَ الْقَوْدِ (٩)
 رُكْنَا ثَبِيرَ لَأَمْسَى مَائِلَ السَّنْدِ (١٠)
 حَبَلَ الْمَقَادَةَ فِي بَخْرِ وَلَا بَلَدِ (١١)

كريم الوالدين

[الوافر]

قال في مدح أبان بن الوليد:

- ١ - أَلَا يَادَارُ مِيَّةً بِالْوَحِيدِ كَأَنَّ رُسُومَهَا قَطَعَ الْبُرُودِ (١٢)

- (١) الطراف: البيت من جلد. وفي ب: «إلى العلياء».
 (٢) قلة الحزن، والصَّمَّان والعقد: مواضع.
 (٣) في ب: «فديتك الموت». «نابتك مُجَحَّفَةٌ».
 (٤) غَبَّتْ أُمُورُهُمْ: صارت إلى آخر. الأزْد: من القبائل العربية. المهْلَب: اسم على مذكّر.
 (٥) في ب: «عدد دهم»، أي كثير. ودَثَر: عثرة من السلاح: كثيرة. نَجْد: شدة.
 (٦) في ب: «فما تركنا». من عين: أي من نفس.
 (٧) البيض: السيوف. الصورات: من الصُّور أي المَيْل. الصَّيْد: التكبر.
 (٨) القَصْد: جمع القصيدة: القطعة مما يُكسر.
 (٩) الرُّمّة: قطعة الحبل. القَوْد: القصاص، وطول العنق والظهر. وفسر بعضهم القود بالقيادة.
 (١٠) الطحمة من الناس: جماعتهم. ثَبِير: جبل بمكة المكرمة. السَّنْد: المرتفع.
 (١١) المقادة: الخضوع والانقياد.
 (١٢) الوحيد: موضع. الرسوم: جمع الرسم: الأثر أو بقبته. البرود: الثياب اليمنية.

- ٢ - سَقَاكَ الْغَيْثَ أَوَّلَهُ بَسَجَلٍ
 ٣ - نَشَاصُ الدَّلْوِ أَوْ مَطَرُ الثَّرِيَا
 ٤ - فَهَجَسَتْ صَبَابَتِي وَلِكُلِّ الْفِ
 ٥ - غَدَاةٌ بَدَتْ لِعَيْنِي عِنْدَ حَوْضِي
 ٦ - تُرِيكَ وَذَا غَدَائِرَ وَارِدَاتِ
 ٧ - مُقْلَدَ حُرَّةٍ أَذْمَاءَ تَرْمِي
 ٨ - أَقُولُ لِصُحْبَتِي وَهُمْ بِأَرْضِ
 ٩ - عَشِيَّةٍ أَغْرَضْتُ أَذْمَاءَ بِكَرٍّ
 ١٠ - أَصِدُّوا، لَا تَرَوْعُوا شِبْهَ مِيٍّ
 ١١ - وَلَوْ عَايَنَتْنَا لَعَلِمْتَ أَنَّنَا
 ١٢ - نَرَى فِيهَا إِذَا انْتَصَبَتْ إِلَيْنَا
 ١٣ - وَكَائِنْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقًا
 ١٤ - وَكَمْ نَفَرْتُ دُونَكَ مِنْ صَوَارِ
 ١٥ - تَقَاصَرُ مَرَّةً وَتَطُولُ أُخْرَى
- كثير الماء مُرْتَجِزُ الرُّعُودِ^(١)
 إِذَا ارْتَجَزَتْ عَلَى إِثْرِ السُّعُودِ^(٢)
 تَهِيَجُ الشُّوقَ مَعْرِفَةُ الْعُهودِ^(٣)
 بُدُو الشَّمْسِ مِنْ جِلْبِ نَضِيدِ^(٤)
 يُصْبِنُ عَثَاعُ الْحَجَبَاتِ سُودِ^(٥)
 بِجَدَّتِهَا بِفَاتِرَةِ صَيُودِ^(٦)
 هِجَانِ الثُّرْبِ طَيِّبَةِ الصَّعِيدِ^(٧)
 بِنَاطِرَةِ مُكْحَلَةٍ وَجِيدِ^(٨)
 صُدُورِ الْعَيْسِ شَيْئًا مِنْ صُدُودِ^(٩)
 نَمْدُ بِحَبْلِ أَنَسَةِ شُرُودِ^(١٠)
 مَشَابِهَ فَيْكِ مِنْ كَحَلٍ وَجِيدِ
 يُمِثُّ مِثْلَةَ الرَّجْلِ الْجَلِيدِ^(١١)
 وَمِنْ خَرْجَاءِ مُرْثَلَةٍ وَخُودِ^(١٢)
 تُسَفُّ الْمَرُوءَ أَوْ قَطَعَ الْهَيْدِ^(١٣)

- (١) السَّجَلُ: الدلو العظيمة مملوءة ماء. الارتجاز: تصويت الرعد.
 (٢) النشاص: السحاب المتراكم. الثريا: النجم. سعود النجوم: عشرة، أربعة من منازل القمر والستة الأخرى كل واحد منها كوكبان.
 (٣) في ب: «يهيج الشوق». الصَّابَة: الشوق. العهود: الأماكن التي كان يعهدهم فيها.
 (٤) حوض: موضع. جلب نضيد: سحاب متراكم.
 (٥) الغدائر: صفائر الشعر. واردات: طوال. الحجبات: جمع الحجة: رأس الورك. العثاع: الأرض اللينة، وشبه بها رؤوس الأوراق.
 (٦) الأذماء: الظبية البيضاء. مقلدها: عنقها. فاترة: أراد ساكنة الطرف. صيود: تصطاد.
 (٧) الهجان: الأرض الطيبة. الصعيد: التراب.
 (٨) أعرضت: سنحت. الجيد: العنق.
 (٩) أصدوا: من الصَّد وهو المنع. العيس: الإبل البيض.
 (١٠) نمد بحبل أنسة: نراعي ونحفظ.
 (١١) الخرق: القلاة. يميث: يضعف. الحنة: القوة.
 (١٢) الصَّوَار: قطع البقر. خرجاء: نعامة فيها سواد وبياض. مُرْثَلَة: لها رئال. وَخُود: من الوخذ: وهو ضرب من السير، وأراد التي تسير سير الوخذ.
 (١٣) تقاصر: تتقاصر. تسف المرو: تأكل الحصى. الهيد: الحنظل وهو نبت مر.

- ١٦ - وَإِنْ نَظَرْتُ إِلَى شَبَحٍ أَمَجَّتْ
 ١٧ - يَشْلُ نَجَاؤَهَا وَتَبْوَعُ بَوْعاً
 ١٨ - بِأَصْفَرِكَ السُّطَاعِ إِذَا اصْمَعَدَتْ
 ١٩ - كَأَنَّ عَلَيْهِمَا قَطَعَاتِ بَيْتِ
 ٢٠ - تَطِيرُ عَفَاؤُهَا غَبَرْتُ عَلَيْهَا
 ٢١ - وَيَوْمَ يَتْرُكُ الْآرَامَ صَرْعَى
 ٢٢ - بِخَنٍّ جَوَانِبِ الْأَرطَاةِ حَتَّى
 ٢٣ - إِذَا غَرِقَ الرَّوَاتِكُ فِي الْهَوَافِي
 ٢٤ - رَأَيْتُ النَّاسَ يَتَجَمَعُونَ غِيثاً
 ٢٥ - فَقُلْتُ لَصِيدِحْ: انْتَجَمِي بِرَحْلِي
 ٢٦ - إِلَيْهِ تَيْئُمِي وَإِلَيْهِ سِنِيرِي
 ٢٧ - تُتْلَقِي إِنْ سَبَقَتْ بِهِ الْمَنَايَا
 ٢٨ - كَنَصْلِ السَّيْفِ أَخْلَصَهُ صِقَالٌ
 ٢٩ - كَرِيمِ الْوَالِدَيْنِ وَتَسْتَغِيثِي
- كإمجاجِ المعبدةِ الشُّرودِ^(١)
 ظُهُورَ أَمَاعِزٍ وَبُطُونٍ يَبِيدُ^(٢)
 عَلَى وَهْلٍ وَأَعْصَلَ كَالْعُمُودِ^(٣)
 نَحِيتِ الرَّقِّ مِنْ كَرِشِ الْجُلُودِ^(٤)
 كَجَلِّ الرَّهَبِ مِنْ خَلْقِ اللَّبُودِ^(٥)
 يُلْذَنُ بِكُلِّ هَيْدَبَةٍ بِرُودِ^(٦)
 كَأَنَّ عُرُوقَهَا شُعْبُ الْوَرِيدِ^(٧)
 أُرِنُّ عَلَى جَوَانِبِهَا بِهَيْدِ^(٨)
 بِسَائِفَةِ الْبَيَاضِ إِلَى الْوَحِيدِ^(٩)
 وَرَاكِبِهِ أَبَانَ بَنَ الْوَلِيدِ^(١٠)
 عَلَى الْبَرَكَاتِ وَالسَّفَرِ الرَّشِيدِ
 تِلَادَ أَغْرٍ مُتَلَفٍ مُفِيدِ^(١١)
 وَلَمْ يَغْلُقْ بِهِ طَبْعُ الْحَدِيدِ^(١٢)
 بِأَرُوعَ لَا أَصَمَّ وَلَا صَلُودِ^(١٣)

(١) الشَّيْحُ: الشَّخْصُ. أَمَجَّتْ: فَرَّتْ مُسْرَعَةً.

(٢) يَشْلُ: يَطْرُدُ. النَجَاؤُ: السَّرْعَةُ. تَبْوَعُ: تَمُدُّ، أَمَاعِزُ: أَرْضٌ صَلْبَةٌ. يَبِيدُ جَمْعُ بَيْدَاءٍ: فَلَاحَةٌ.

(٣) أَصْفَرُ وَأَعْصَلَ: يَعْنِي سَاقِي النِّعَامَةِ. اصْمَعَدَتْ: جَدَّتْ فِي السَّيْرِ. الْوَهْلُ: الْفَزَعُ. وَالسُّطَاعُ: عُمُودُ الْخِيَمَةِ.

(٤) الرَّقُّ: الْجِلْدُ الرَّقِيقُ.

(٥) الْعِفَاءُ: الرِّيشُ. غَبَرْتُ: بَقِيتُ. الرَّهَبُ: النَّاقَةُ الْهَزِيلَةُ. خَلَقَ اللَّبُودُ: الصُّوفُ أَوْ الشَّعْرُ الْبَالِي، وَالْوَحِيدُ لَبِيدٌ أَوْ لَبِيدَةٌ.

(٦) الْآرَامُ: جَمْعُ الرَّيْمِ: الطَّيْرِ الْأَبْيَضِ. هَيْدَبَةٌ: مِنْ الْهَدَبِ: أَغْصَانُ الْأَرطَى وَنَحْوِهِ.

(٧) الْأَرطَاةُ: شَجَرَةٌ.

(٨) الرُّوَاتِكُ: الْإِبِلُ تَقَارِبُ الْخَطُوطِ. الْهَوَافِي: الْإِبِلُ الْمُسْرَعَةُ. بِهَيْدِ: زَجَرَ لِلْإِبِلِ.

(٩) سَائِفَةُ الْبَيَاضِ وَالْوَحِيدُ: مَوْضِعَانِ.

(١٠) صِيدِحْ: نَاقَةٌ ذِي الرِّمَةِ.

(١١) تِلَادٌ وَتَلِيدٌ: مَالٌ قَدِيمٌ. أَغْرٌ: أَبْيَضٌ. مُتَلَفٌ: مَعْطَاءٌ.

(١٢) الصَّقَالُ وَالصَّقْلُ: الْجَلَاءُ.

(١٣) الْأَرُوعُ: جَمِيلُ الْمَنْظَرِ. الصَّلُودُ: جَامِدُ الْكَفِّ.

[الوافر]

إلى الوقى ونحن على الثما^(١)

هواك بها مبريات العها^(٢)

[الطويل]

تفرع من مروان أو من محمد^(٣)

[الطويل]

كسبت اليماني قله ليم بجر^(٤)

[الرجز]

قد باد أو قد هم باليود^(٥)

[الطويل]

أصول الأء في ثرى عمد جعد^(٦)

[البسيط]

حتى دفعنا إليهم رمة القود

[الطويل]

بلحيه صك المغزبات الرواكد

[البسيط]

كيف الصيقة لى الفرد

[الطويل]

تطير إذا مس العمامة باليد

أقول لناقتي عجلي وحتت

أتاح الله يا عجلي بلاداً

فقلت لها: سيري، أمامك سيد

ورأس كجماع الثريا ومشفير

.....

وهل أحظن القوم وهي عريّة

جئنا بأثارهم أسرى مقرنة

.....

.....

.....

(١) لبيتان من الملحق. والوقى: موضع، أو ماء بني مازن. الثمد: الماء القليل.

(٢) لعهاد: أول مطر الوسمي، أو المطر بعد المطر.

(٣) لملحق، وقوله: لها أي الناقة.

(٤) البيت في الملحق أيضاً.

(٥) الملحق.

(٦) هذا البيت والأبيات الأربعة التالية من ملحق أ.

قطعت الوصل بالصدود

[الرجز]

- ١ - هل تعرف المنزل بالوحيد
- ٢ - والسد هُر يُلي جدّة الجديد
- ٣ - غير ثلاث باقيات سود
- ٤ - وغير مرضوخ القفا مَوْتود
- ٥ - نعم فأنت اليوم كالعمود
- ٦ - يا مَيّ ذات المَبْسَم البرود
- ٧ - والمقلتين وبياض الجيد
- ٨ - عن الظباء مُتْبِع فرود
- ٩ - رأت شحوبي ورأت تخديدي
- ١٠ - نَقَّحَنَ جنمي عن نُضار العود
- ١١ - لا بَلْ قَطَعْتُ الوَصْلَ بالصدود
- ١٢ - وهَزَيْتُ مِنِّي وَمِن مَسْعود
- ١٣ - يَدْرِعَانِ الليلَ ذا البُودود
- ١٤ - أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيد
- قَفَرًا مَحَاهُ أَبَدُ الأيِّد^(١)
- لَمْ يُبْقِ غَيْرَ مَثَلٍ رُكُود^(٢)
- وغير باقي ملعب الوليد
- أشعث باقي رُمّة التقليد^(٣)
- من الهوى أو شَبَهُ المورود^(٤)
- بعد الرُقَادِ والحشا المخضود^(٥)
- والكشاح من أَدَمَانَةٍ عَنُود^(٦)
- أَهْلَكْتَنِي بِاللُّؤْمِ والتفنيد^(٧)
- من مُجَحِّفَاتِ زَمَنِ مَرِيد^(٨)
- بعد اهتزاز الغُصْنِ الأملود^(٩)
- قد عَجِبْتُ أَخْتُ بني لبيد
- رَأْتُ غُلَامِي سَفَرٍ بَعِيد^(١٠)
- مثل أَدْرَاعِ اليلَمَقِ الجديد^(١١)
- في كُلِّ سَهْبٍ خَاشِعِ الحُيُودِ^(١٢)

(١) الوحيد: موضع، الأبد: الدهر. وفي ب: «قلت لنفسي شبه التفنيد هل تعرف الأطلال بالوحيد».

(٢) رُكُود: مقيمات، وأراد الأثافي، ومَثَل: منتصبات.

(٣) الرّمّة: قطعة الحبل. وبهذا البيت سمي الشاعر بذِي الرّمّة. مرضوخ: مدقوق، وأراد الودت.

(٤) المعمود: الضعيف. المورود: المحموم.

(٥) المَبْسَم: الفم، البرود: البارد. الحشا: البطن، المخضود: المتكسر والمشتي.

(٦) أَدَمَانَة: ظبية بيضاء. عَنُود: منفردة.

(٧) ظبية مُتْبِع: يتبعها ولدها. فَرُود: منفردة. التفنيد: التكذيب.

(٨) الزمن المريد: الزمن العاتي. مجحفات: منكرات، مُهلَكَات، والمجحفة: الداهية.

(٩) نَقَّح: قشّر، أو هَذَب. النُّضَار: الذهب أو الفضة أو الجواهر الخالص. الأملود: الناعم اللين.

(١٠) مسعود: أخو ذي الرمة.

(١١) يَدْرِعَانِ الليل: يدخلان في ظلمته. السدود: جمع السد: السحاب الأسود. اليلمق: وفي ب: أمّا بكل

كوكب حريد مثل أَدْرَاعِ اليلمق الجديد.

(١٢) الأُم: القصد. السَهْب: الفلاة. حُيُود: جمع حيد: نادر. والحريد: الفريد.

- ١٥ - تُضْحِي بِهِ الرُّزْعَاءُ كَالْبَلِيدِ
١٦ -
١٧ - يُعَارِضُونَ اللَّيْلَ ذَا الْكَوُودِ
١٨ - وَدَلَّجَ مُخْرُوطَ الْعَمُودِ
١٩ - ذَا قَحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ
٢٠ - وَالْمَسْحَ بِالْأَيْدِي مِنَ الصَّعِيدِ
٢١ - عَلَى دُفُوفٍ يَعْمَلَاتٍ قُودِ
٢٢ - يَسْتَلْحِقُ الْجُوزَاءُ فِي صُعُودِ
٢٣ - فَزِدَا كَشَاةَ الْبَقَرِ الْمَطْرُودِ
٢٤ - عَارِضْنَهُ مِنْ عَتَنِ بَعِيدِ
٢٥ - بِالْأُفْقِ مَنْظُومَانِ مِنْ فَرِيدِ
٢٦ - أَجْنِ الصَّرَى ذِي عَرْمَضٍ لِبُودِ
٢٧ - مَنْ عَطَنَ قَدَهُمْ بِالْيُودِ
٢٨ - طَافَ كَحَمِّ الْمَرْجَلِ الرَّكُودِ
- وفتية غيد من التسهيد^(١)
جاءوا إليك البغد من بعيد^(٢)
أغراض كل وغرة صيخود^(٣)
سيرا أوراخي مئة الجليد^(٤)
حتى استحلوا قسمة السجود^(٥)
نبهتهم من مهجع مزوود^(٦)
والنجم بين القم والتعريد^(٧)
إذا سئل لاح كالوقود^(٨)
ولاحت الجوزاء كالعنقود^(٩)
كانها من نظير ممدود^(١٠)
ومنهل من القطاموود^(١١)
تكسوه كل هيفة رؤود^(١٢)
طلاوة من جائل مطرود^(١٣)
وردت بين الهب والهجود^(١٤)

- (١) غيد: جمع أغيد: الفتى مائل العنق من الوسن.
(٢) الكوود: الشديدة. الوغرة: شدة الحر. صيخود: شديدة الحر.
(٣) الدلج: سير الليل. مخروط: ممتد. المئة: القوة.
(٤) التهويد في السير: الضعف. قسمة السجود: القصر في صلاة السفر. ذو قحم: سير شديد.
(٥) في ب: «من مضجع مودود». مزوود: خائف. الصعيد: التراب.
(٦) الدفوف: الجنوب. يعملات: إبل عاملة. قود: جمع قوداء: طويلة العنق. القم: القمة. التعريد: الارتفاع.
(٧) الجوزاء وسهيل من النجوم. الوقود: النار.
(٨) شاة البقرة: الثور الوحشي.
(٩) العنن: الاعتراض.
(١٠) الفريد: الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب. المنهل: مورد الماء.
(١١) أجن وأجن: متغير الطعم واللون. الصرى: الماء المحتبس المتغير. الهيفة: الريح الحارة الجافة تأتي من نحو اليمن.
(١٢) العطن: مبرك الإبل حول الحوض. البيود: الذهب والانقطاع. الطلاوة: الجلدة الرقيقة فوق اللبن أو الدم، وأراد ما يعلو الماء من فئات البعر وغيره.
(١٣) طاف: يعني البعر. الحم: ما بقي من الألية إذا ذويت. الهب: الهبوب.

- ٢٩ - بأزْكَبٍ مِثْلِ التَّشَاوَى الْغَيْدِ
 ٣٠ - عُوجٌ طَوَاهَا طَيِّبَةُ الْبُرُودِ
 ٣١ - يُضْبَحْنَ بَعْدَ الطَّلَقِ بِالتَّحْرِيدِ
 ٣٢ - يَخْرُجْنَ مِنْ ذِي ظُلَمٍ مَنْضُودِ
 ٣٣ - إِذَا حَدَاهُنَّ بِهَيْدٍ هَيْدِ
 ٣٤ - يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ
 ٣٥ - وَهَامَةٌ مَلْمُومَةٌ الْجُلْمُودِ
 ٣٦ - كَأَنَّمَا غِيبُ السُّرَى قُتُودِي
 ٣٧ - ذِي جُدَّتَيْنِ أَبَدٍ شُرُودِ
 ٣٨ - تَقُولُ بَتِّي إِذْ رَأَتْ وَعِيْدِي
 ٣٩ - ذِي بَدَوَاتٍ مُتَلَفٍ مُفِيدِ
- وَقُلُوصٍ مَقْوَرَةِ الْجَلُودِ^(١)
 شَجَّي بِالْحِيَهَا رُؤُوسَ الْبَيْدِ^(٢)
 وَبَعْدَ شِدِّ الْقَرَبِ الْمَمْسُودِ^(٣)
 شَوَائِيَا لِلْسَائِقِ الْغَرِيْدِ^(٤)
 صَفَحْنَ لِلْأَزْرَارِ بِالْخُدُودِ^(٥)
 تَزْمِي السُّرَى بِعُنُقِي أُمْلُودِ^(٦)
 وَكَاهِلٍ تَمَّ إِلَى تَضْعِيدِ^(٧)
 عَلَى سَرَاةٍ مَسْحَلٍ مَزُودِ^(٨)
 يَبْرِي لِقَبَاءِ الْحَشَا قَيْدُودِ^(٩)
 هَمُّ أَمْرِي لَهُمَّه كَيْبُودِ^(١٠)
 أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنَ الطَّرِيدِ^(١١)

- (١) الغيد: جمع الأغيد: الوسان المائل العنق. المقورة: الضامرة. التشاوى: السكارى، والواحد: نشوان. قُلُوص: جمع قُلُوص: ناقة شابة.
- (٢) البرود: جمع البرد: الثوب المخطط. عُوج: جمع عوجاء يعني الناقة. طواها: أضمرها. البيد: جمع البيداء: الفلاة. شَجَّ: قطع.
- (٣) في ب: «تصبح بعد». المسند: إداد السير. التحريد في السير: الإسراع. وإذا كان بينها وبين الماء يومان فالأول الطلق والثاني القرب. وفي ب شطر لم يرد في أ وهو: قُبَا كخيطان القنا المجرود.
- (٤) منضود: متراكم، وأراد أن ظلماته بعضها فوق بعض، شوائبي من الشاؤ: السبق، وأراد أنهم سوابق، الغريد: المطرب.
- (٥) حَدَاهُنَّ: ساقهن من خَلْف. هيد هيد: زجر للإبل.
- (٦) الصيخود: الصخرة الملساء الصلبة والعظيمة، السرى: السير ليلاً. الأملود: الناعم اللين.
- (٧) الهامة: الرأس. الجلمود: الصخر، وأراد عظم الرأس. ملمومة: مجتمعة مدورة. والكاهل: ما بين الكتفين، والحارك، أو موصل العنق في الصلب.
- (٨) غب الأمر: آخره، وأراد بغب السرى: بعده بيوم. قنود: جمع قند وهو خشب الرحل، المسحل: الحمار الوحشي. المزود: المذخور الخائف. السراة: الظهر.
- (٩) الجدتان: خطتان في ظهر الحمار تخالفان لونه. الأبد: المستوحش. يبري: يعارض. قباء الحشا: ضامرة البطن. قيدود: طويلة الظهر. وفي ب: «لجرداء القرا». وفيها شطر زائد: «معقوقة أو جاذب جدود».
- (١٠) كُيُود: من الكيد أي الحيلة: الهم الأولى قُصْد والثانية من الغم. وفي ب: «كُيُود».
- (١١) ذويدات: رجل حازم ذو رأي. متلف: معط.

- ٤٠ - ساءَ لذي الأَجْنَةِ الحسودِ إِنَّكَ سَامِ سَمَوَةٌ فَمُودٍ^(١)
 ٤١ - فقلت: لا والمُبْدَى المعيدِ اللهُ أَهْلُ الحَمْدِ والتَّمجيدِ
 ٤٢ - مادون وقتِ الأجلِ المعدودِ موعودِ رَبِّ صادقِ الوعودِ^(٢)
 ٤٣ - هل أَغْدُونَ فِي عيشَةٍ رَغيدِ
 ٤٤ - والله أدنى لي مِنَ الوريدِ والموتُ يلقى أَنفَسَ الشُّهُودِ

كم دون مئة

[البسيط]

- كم دون مئة مَوماةٌ يُهالُ لها إذا تيمَّها الخِرْيْتُ ذو الجَلَدِ^(٣)

اطلب ثالثاً

[الخفيف]

- اطلُبْ اِثْنًا سِوَايَ فإِنِّي رابعِ العيسِ والدجى والبيدِ^(٤)

إذا مرثي باع بنته

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس .

- ١ - ألا لا أرى كالدار بالزُّرْقِ موقفاً ولا مثلَ شَوْقِ هَيَّجَتْهُ عهودُها^(٥)
 ٢ - عشيَّةً أَتْنِي الدَّمْعَ طوراً وتارة يُصادِفُ جَنَبِي لِحيتي فيجودُها
 ٣ - وما يسفحُ العَيْنينِ من رسمِ دمنَةٍ عفتها الليالي نَحْسُها وسعودُها^(٦)

(١) في ب: «الإحنة والحسود». ساءَ: الذي يسوء الآخرين. مُودٍ: مُهلك.

(٢) في ب:

مادون وقت الأجل المعدود نقص وما في الظلم من مزيد

والظلم: ما بين الشريطين، ويقال: ما بقي منه إلا ظم الحمار أي الشيء اليسير.

(٣) البيتان في الملحق. الموماة: الفلاة. الخِرْيْتُ: الدليل الحاذق.

(٤) الدجى: الظلمة. العيس: الإبل البيض. اليد: جمع اليداء: الفلاة.

(٥) الزُّرْق: موضع بالدنهان. عهودها: جمع العهد: المنزل المعهود.

(٦) يسفح: يُسِيل. الرسم: الأثر. الدمنة: آثار الناس وما سودوا. يوم نحس: أراد اليوم الذي فيه غبار

ورياح. عفت: درست. السعود: خلاف النحوس.

- ٤ - وأملى عليها الدهرُ حتى تربعت
٥ - لقد كنتُ أخفي حبَّ ميٍّ وذكرها
٦ - كما كنتُ أطوي النفسَ عن أمِّ سالمٍ
٧ - إذا أعرضتُ بالرملِ أذماءَ عَوْهَجٍ
٨ - فما زالَ يغلو حبُّ ميَّةٍ عندنا
٩ - إذا اللامعاتُ البيضُ أعرضنَ دونها
١٠ - تذكَّرتُ ميًّا بعدما حالَ دونها
١١ - وصحبي على أكوارِ شُدقٍ رمتُ بها
١٢ - تغالى بأيديها إذا زجلتُ بها
١٣ - وقادتُ قِلاصَ الرِّكبِ وجناءَ حرَّةٍ
١٤ - ضنينةٌ جفنِ العينِ بالماءِ كلِّما
١٥ - كأنَّ الدُّبى الكُتفانَ يكسُو بَصاقَه
- بها الخُنسُ آجالُ المها وفريدها^(١)
رئيسُ الهوى حتى كأنَّ لا أريدُها^(٢)
وجاراتِها حتى كأنَّ لا أهيدُها^(٣)
لنا قلتُ: هذي عينُ ميٍّ وجيدها^(٤)
ويزدادُ حتى لم نجد ما يزيدُها^(٥)
تقاربَ لي من حبِّ ميٍّ بعيدُها^(٦)
شُهوْبُ تِرامِي بالمراسيلِ بيدُها^(٧)
طرائفُ حاجاتِ الفتى وتليدها^(٨)
سُرى اللَّيْلِ واصطفَّتْ بخزقِ خُدودِها^(٩)
وسوجٌ إذا ضُمَّتْ حشاها فتودُها^(١٠)
تضرَّجٌ من هجمِ الهواجرِ جيدُها^(١١)
عَلابِي حُرْجُوجٍ طويلٍ وریدُها^(١٢)

(١) أملى عليها الدهر: طال عليها الزمن. أخنس: قصير الأنف. آجال: جماعات.

(٢) رئيس الهوى: أوله، أو ما بطن منه.

(٣) في ب: «عن أم خالد». أطوي النفس: أضمرها. أهيدها: أهتم بها.

(٤) العوهج: الطويلة العنق من الظلمان والنوق والظباء والناقة الفتية.

(٥) يغلو: يرتفع.

(٦) في ب: «إذ لامعات البيد». اللامعات البيض: أراد السراب.

(٧) الشُهوْب: جمع السَّهْب: الفلاة، وسهوب الفلاة: نواحيها التي لا مسلك فيها. النوق المراسيل:

السراع. بيد: جمع بيداء: فلاة.

(٨) أكوار: جمع كور: رخل. إبل شُدق: واسعات الأشداق. طرائف: جمع طارفة: مستحدثة. التليد:

القديم من المال أو غيره.

(٩) تغالى: ترامى، أو ترتفع في السير. زجلت: رمت. السرى: السير ليلاً.

(١٠) القلاص: جمع القלוص: الشابة من الإبل. الوجناء: للشديدة الغليظة من الإبل. وسوج: التي تسبح في

السير أي تُسرع. القُتود: جمع القُتد: عيدان الرحل.

(١١) تضرَّج: تلتطخ وابتل. الهواجر: جمع الهاجرة: شدة الحر ومتصف النهار. الجيد: العنق. الهجم: شدة

حر الصيف، والمعنى: أن الإبل كانت تبكي، وتسيل دموعها من شدة التعب، وهذه الناقة تضن بذلك

أي تصبر على الشدة.

(١٢) الدبى: الجراد الصغار. الكُتفان: جمع الكتافة: الجراد أول ما يطير منه لأنه يتكتف في مشيه

أي يتزو. العلابي: جمع العلباء: وللبعير علباوان، وهما عصبتان تأخذان من القفا إلى الكاهل، ف شبه

العرق على الصلابي ببصاق الجراد. الوريد: حبل العاتق. حرجوج: التي ضمرت وطالت.

ديوان ذي الرمة/م ٦

- ١٦ - إِذَا حَرَّمَ الْقِيلُولَةَ الْخَيْمَسُ وَازْتَقَّتْ
 ١٧ - أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ أَمْرَ الْقَيْسِ إِنَّهَا
 ١٨ - فَمَا أَحْرَزْتُ أَيْدِي أَمْرِ الْقَيْسِ خَصْلَةً
 ١٩ - تُضَامُ أَمْرُ الْقَيْسِ بِنُ لَوْمٍ حُقُوقَهَا
 ٢٠ - وَمَا انْتَضِرَتْ غِيَابُهَا لِعَظِيمَةٍ
 ٢١ - وَأَمَثَلُ أَخْلَاقِ أَمْرِ الْقَيْسِ أَنَّهَا
 ٢٢ - لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالِ أَذْلَةٌ
 ٢٣ - إِذَا أَجْدَبْتُ أَرْضَ أَمْرِ الْقَيْسِ أَمَسَتْ
 ٢٤ - تَشِبُّ عِذَارِهَا عَلَى شَرِّ عَادَةٍ
 ٢٥ - إِذَا مَرَّتْ حَلَلْنِ بِلَدَةٍ
 ٢٦ - إِذَا مَرَّتْ بَاعَ بِالْكَسْرِ بَنَتَهُ
 ٢٧ - أَحِينَ مَلَأْتُ الْأَرْضَ هَدْرًا وَأَطْرَقْتُ
 ٢٨ - عَاوَى مَرَّتِي لِي فَعَصَبْتُ رَأْسَهُ
 ٢٩ - قَرَعْتُ بِكَذَّانِ أَمْرِ الْقَيْسِ لَابَةً
 ٣٠ - بَنِي دَوْءٍ شَرِّ الْمُضِلِّينَ عُصْبَةً
- على رأسها شمسٌ طويلٌ رُكُودُهَا^(١)
 كثيرٌ مخازيها قليلٌ عَديدها
 من الخيرِ إلا خَصْلَةً تَسْتَفِيدُهَا^(٢)
 وترضى، ولا يُدعى لِحكمِ عَمِيدِهَا
 ولا اسْتَوْمِرَتْ فِي جُلٍّ أَمْرِ شُهُودِهَا
 صِلَابٌ عَلَى طَوْلِ الْهَوَانِ جُلُودِهَا
 سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا^(٣)
 قِرَاهَا وَكَانَتْ عَادَةً تَسْتَعِيدُهَا
 وَبِاللَّوْمِ كُلِّ اللَّوْمِ يُغْذَى وَلِيدُهَا^(٤)
 من الأرض لم يصلُحْ طَهُورًا صَعِيدُهَا^(٥)
 فَمَا رِبَحْتُ كَفُّ الَّذِي يَسْتَفِيدُهَا
 مَخَافَةً ضَغْمِي جِئْهَا وَأَسْوَدُهَا^(٦)
 عَصَابَةٌ خِزْيٍ لَيْسَ يَلِي جَدِيدُهَا
 صِفَاءٌ يُنْزِي بِالْمَرَادِي حَيُودُهَا^(٧)
 إِذَا ذُكِرَتْ أَحْسَابُهَا وَجَدُودُهَا^(٨)

(١) الخَيْمَسُ: أن تَرعى الإبل ثلاثة أيام وترد الرابع وهي إبل خوامس.

(٢) فِي ب: «إلا سَوَاءٌ». أَمْرُ الْقَيْسِ: قَبِيلَةٌ.

(٣) صُهِبَ: جَمَعَ أَصْهَبَ: أَحْمَرَ، وَالصَّهْبُ: حَمْرَةٌ أَوْ شَقْرَةٌ فِي الشَّعْرِ. السَّبَالُ: جَمْعُ السَّبَلَةِ: الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، أَوْ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ، أَوْ مَجْتَمَعُ الشَّارِبِينَ، أَوْ مَا عَلَى الذَّنَنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ كُلِّهَا، أَوْ مَقْدَمُهَا. وَأَرَادَ أَنَّهُمْ عَجِمَ وَلِيسُوا بِعَرَبٍ. سَوَاسِيَةٌ: مُتَسَاوُونَ، وَأَرَادَ أَنَّ الْأَحْرَارَ مِنْهُمْ كَالْعَبِيدِ لَا فَرْقَ.

(٤) الْعِذَارِي: الْجَوَارِي.

(٥) مَرْتِيَاتٍ: نِسْبَةٌ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ. الطَّهُورُ: مَا يَتَطَهَّرُ بِهِ. الصَّعِيدُ: التَّرَابُ، وَأَرَادَ أَنَّ التَّرَابَ يَصِيرُ قَدْرًا حَيْثُ تَقِيمُ الْمَرْتِيَاتِ.

(٦) الضَّغْمُ: الْعَضُ.

(٧) الْكَذَّانُ: الْحَجَارَةُ الرَّخْوَةُ. اللَّابَةُ: الْحَرَّةُ، وَأَرَادَ الْحَجَارَةَ السُّودَ، وَهِيَ صَلْبَةٌ. الصَّفَاءُ: الْحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ. الْمَرَادِي: جَمْعُ الْمَرَادَةِ: الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ تَدُقُّ بِهَا الْحَجَارَةُ. حَيُودُ: جَمْعُ حَيْدٍ: مَا شَخَصَ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ مِنَ الْجِبَلِ، وَأَرَادَ حَيُودَ الصَّفَاءِ.

(٨) دَوَاءُ: قَبِيلَةٌ.

- ٣١ - أَهْبُتُمْ بَوْرِدٍ لَمْ تَطِيقُوا ذِيادَهُ
 ٣٢ - فَأَصْبَحْتُ أَرْمِيكُمْ بِكُلِّ غَرِيْبَةٍ
 ٣٣ - قَوَافٍ كَشَامِ النُّوجِ بِاقٍ جِبَارُهَا
 ٣٤ - تَوَافَى بِهَا الرُّكْبَانُ فِي كُلِّ مُوسِمٍ
 ٣٥ - مَنَعْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ بِالْخَيْلِ وَالْقَنَآ
 ٣٦ - إِذَا حُلَّ بَيْتِي فِي الرُّبَابِ رَأَيْتَنِي
 ٣٧ - كَسَا اللَّؤْمُ أَلْوَانَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ كُھْبَةً
- وقد يَحْشِدُ الْأَوْرَادَ مَنْ لَا يَذُوْدُهَا^(١)
 تُجِدُّ اللَّيَالِي عَارَهَا وَتَزِيْدُهَا^(٢)
 إِذَا أُرْسِلْتُ لَمْ يُثْنِ يَوْمًا شَرُّوْدُهَا^(٣)
 وَيَحْلُو بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ نَشِيْدُهَا^(٤)
 وَأَنْتُمْ خَنَازِيرُ الْقُرَى وَقُرُوْدُهَا^(٥)
 بِرَايَةِ صَعْبٍ عَلَيْكَ صُعُوْدُهَا^(٦)
 أَضْرَبَهَا يَبِضُّ الْوَجُوْهَ وَسُوْدُهَا^(٧)

فاتك اللسع

[الطويل]

قَرَى السُّمَّ حَتَّى انْحَازَ فَرُوْدُهُ رَأْسَهُ عَنْ الْعَظَمِ صَلِّ فَاتَكَ اللَّسْعُ مَارِدُهُ^(٨)

نقل الأرض

[الطويل]

ظَلَلْنَا نَقْلُ الْأَرْضِ وَهِيَ تُقْلُنَا مَهَامُهُ نَأْيٌ عَنْ هَوَانَا قَعُوْدُهَا
 عَلَيْنَا أَهَابِيُّ التُّرَابِ كَأَنَّا أَنَاسِي مَوْتَى شُقَّ عَنْهَا لِحُوْدُهَا^(٩)

سوداء العيون

[الطويل]

يَقُولُونَ: سوداء العيون مريضة فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَيْهَا أَعُوْدُهَا

(١) أَهْبُتُمْ: دَعَوْتُمْ. أَرَادَ بِالْوَرْدِ الْإِبِلَ الَّتِي تَرِدُ الْمَاءَ، وَجَاءَ بِذَلِكَ لِلتَّمْثِيلِ، وَالْمَعْنَى الْمُرَادُ: أَنْكُمْ طَلَبْتُمْ هَجَائِي وَأَنْتُمْ لَا تَطِيقُونَنِي. الْأَوْرَادُ: جَمْعُ الْوَرْدِ. يَذُوْدُهَا: يَحْمِيهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَدْ يَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْفَعَهُ.

(٢) تُجَدُّ: تَجَدَّدُ.

(٣) الشَّامُ: جَمْعُ الشَّامَةِ وَهِيَ النَّقْطَةُ السُّودَاءُ فِي الْوَجْهِ. وَأَرَادَ أَنَّهُ هَجَاهُمْ بِشَعْرِ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَسِيرُ بَيْنَ النَّاسِ، فَهُوَ كَالشَّامَةِ فِي الْوَجْهِ.

(٤) تَوَافَى: أَيِ تَوَافَى. الْمَوْسِمُ: كُلُّ سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ.

(٥) سَنَامُ الْأَرْضِ: وَسْطُهَا وَأَكْرَمُهَا. وَالْمَعْنَى: أَنَّا مَنَعْنَا أَنْفُسَنَا بِالْقَنَآ، وَعَدَوْهُمْ كَالْخَنَازِيرِ وَالْقُرُودِ.

(٦) الرُّبَابُ: مَوْضِعُ الرُّبَابِ: بَنُو عَبْدِ مَنَاةَ وَضَبَّةُ بِنْتُ أَوْ كَذَا فِي ب.

(٧) الْكُھْبَةُ: لَوْنُ الرَّمَادِ.

(٨) الْمَلْحَقُ.

(٩) الْبَيْتَانِ فِي الْمَلْحَقِ. اللَّحُودُ: جَمْعُ اللَّحْدِ: الْقَبْرِ.

<p> أَبْرَثُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا صَدُودًا كَأَنَّ النَّفْسَ لَيْسَ تُرِيدُهَا كَنْظَرَةٍ تُكَلِّي قَدْ أَصِيبَ وَحِيدُهَا أَرَى الْأَرْضَ تَطْوِي لِي وَيَدْنُو بَعِيدُهَا إِذَا مَا انْقَضَتْ أَحَدُوهُ لَوْ تُعِيدُهَا^(١) </p>	<p> فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا إِذَا جِئْتُهَا وَمَنْطَ النَّسَاءِ مِنْحَتُهَا وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصَّدُودِ مِنَ الْجَوَى وَكُنْتُ إِذَا جِئْتُ مَيِّمًا أَزُورُهَا مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلِيسُهَا </p>
--	--

(١) الأبيات الستة في ملحقات ب. الخفريات: من النساء فيهن حياء وهي خفيرة.

قافية الراء

جَشَّاتُ نَفْسِي

[الطويل]

- ١ - لقد جَشَّاتُ نَفْسِي عَشِيَّةً مُشْرِفٍ ويومَ لَوِي حُزْوِي فَقَلْتُ لَهَا: صَبِرَا^(١)
- ٢ - تَحِجُّنُ إِلَى مِيٍّ كَمَا حِجُّ نَازِعٍ دعاه الهوى فارتادَ من قَيْدِهِ قَصْرَا^(٢)
- ٣ - فَقَلْتُ: أَرِيعَا يَا صَاحِبِي بِدَمْنَةٍ بذِي الرِّمْتِ قَدْ أَقَوْتُ مَنَازِلَهَا عَصْرَا^(٣)
- ٤ - أَرَشْتُ بِهَا عَيْنَاكَ حَتَّى كَأَنَّمَا تُحْلَلَانِ مِنْ سَفْحِ الدَّمْعِ بِهَا نَذْرَا^(٤)
- ٥ - وَلَا مِيٍّ إِلَّا أَنْ تَزُورَ بِمُشْرِفٍ أَوْ الزَّرْقِ مِنْ أَطْلَالِهَا دِمْنًا قَفْرَا^(٥)
- ٦ - تَعَفَّتْ لِي تَهْتَانِ الثُّنَاءِ وَهَوَّشَتْ بِهَا نَائِجَاتِ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُذْرَا^(٦)
- ٧ - فَمَا ظِيَّةٌ تَرَعَى مَسَاقِطَ رَمَلَةٍ كَسَا الْوَائِكَفُ الْغَادِي لَهَا وَرَقًا نَضْرَا^(٧)
- ٨ - تِلَاعًا هَرَّاقَتْ عِنْدَ حَوْضِي وَقَابَلَتْ مِنَ الْحَبْلِ ذِي الْأَدْعَاصِ أَمَلَةً عَفْرَا^(٨)

- (١) جَشَّاتُ نَفْسِي: نهضت، وجاشت من حُزن أو فزع. مشرف وحزوي: موضعان. اللوى: منقطع الرمل.
- (٢) البعير النازع: الذي يحن إلى وطنه. ارتاد: طلب. والمعنى أنه يحن إلى مي كما يحن البعير إلى ناقته، وكان طلب الخصب فوق على الجنب. والقصر: الضيق.
- (٣) الدمنة: آثار الناس وما سؤدوا. أوبعا: أقيما. ذو الرمت: موضع ينبت فيه الرمت وهو نبات حامض. أقوت: خلعت. عصر: دهر.
- (٤) أرشت: سألت، وأراد بكت. تحلان نذرا: تقضيانه. وأراد تقضيانه بالبكاء.
- (٥) الزرق ومشرف: موضعان.
- (٦) تعفت: درست. التهتان: انسكاب المطر. التهطل أو فوقه، انصباب المطر. هوشت: حركت وهيجت. نائجات الصيف: زوابعه، والواحدة: نوجة. كدر: فيها غبار. والريح الشرقية: ريح الصبا.
- (٧) الوايكف: المطر. نضر: أخضر. مساقط رملة: منقطعها.
- (٨) التلاع: جمع التلعة: مسيل الماء، والمكان المرتفع. حوض: موضع. الأدعاص: جمع الدعص: كتيب الرمل. أملة: رملة عرضها قدر نصف ميل، كذا في ب. عفر: بيض فيها حمرة.

- ٩ - رَأَتْ أَنْسَاءَ عِنْدَ الْخَلَاءِ فَأَقْبَلَتْ
 ١٠ - بِأَحْسَنَ مِنْ مَيِّ عَشِيَّةٍ حَاوَلَتْ
 ١١ - بِوَجْهِ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرُكَاتُهَا
 ١٢ - وَعَيْنٍ كَأَنَّ الْبَابِلِيِّينَ لَبَسَا
 ١٣ - وَذِي أَشْرٍ كَالْأَقْحَوَانِ ارْتَدَّتْ بِهِ
 ١٤ - وَجِيدٍ، وَلَبَاتٍ نَوَاصِيعَ، وَاضِحٍ
 ١٥ - فَيَامِيٍّ مَا أَدْرَاكِ أَيْنَ مُنَاخِنَا
 ١٦ - قَدْ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزَنِ وَأَعْوَجَّ دُونَهَا
 ١٧ - حَرَا جِيجَ مَا تَنَفَّكُ الْإِمْنَاخَةَ
 ١٨ - أَنْخَنَ لَتَعْرِيسٍ فَمِنْهُمْ صَارْفُ
 ١٩ - وَمَتَنَزَّعٌ مِنْ بَيْنِ نَسْعَيْهِ جِرَّةٌ
- وَلَمْ تُبْدِ إِلَّا فَي تَصَرُّفُهَا ذُعْرًا^(١)
 لِتَجْعَلَ صَدْعًا فِي فَوَادِكِ أَوْ وَقْرًا^(٢)
 تَهْيِضُ بِهِذَا الْقَلْبِ لِمَحْنِهِ كَشْرًا^(٣)
 بِقَلْبِكَ مِنْهَا يَوْمَ مَعْقَلَةٍ سَحْرًا^(٤)
 حَنَادِيحُ لَمْ يَقْرَبْ سِبَاخًا وَلَا بَحْرًا^(٥)
 إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ نَضِجِ جَادِيهَا صُفْرًا^(٦)
 مُعْرِقَةً الْأَلْحِي يَمَانِيَةً سُجْرًا^(٧)
 ضَوَارِبُ مِنْ خَفَانٍ مَجْتَابَةٍ سِدْرًا^(٨)
 عَلَى الْخَسْفِ أَوْ تَرْمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا^(٩)
 يُغْنِي بِنَايِيهِ مُطْلَحَةً صُعْرًا^(١٠)
 نَشِيجَ الشَّجَا جَاءَتْ إِلَى ضِرْسِهِ نَزْرًا^(١١)

(١) أنس: إنسان. الذعر: الفزع.

(٢) الصدع: الشق. الوقر: التأثير في العظم.

(٣) قرن الشمس: ناحيتها وأعلامها. تهيض: تنكسر وتتوجع بعد انجبارها.

(٤) البابليان: أراد هاروت وماروت. معقلة: موضع. لبسا: خلطاً.

(٥) الأشتر في الأستان: تحديد أطرافها. الحناديح: جمع الحندوج: الرملة الطيبة تنبت ألواناً. والحناديح

جبال الرمل الطوال. السباخ: جمع السبخة: أرض فيها ملح.

(٦) الجيد: العنق. لبات: جمع لبة: نحر. الجادي: الزعفران.

(٧) الألحي: جمع اللحي: الحنك. سُجْر: جمع سجراء: ناقة في لونها حمرة.

(٨) الكفل: كساء يوضع على مؤخرة البعير. اكتفلت: وضعت الكفل. الحزن: الأرض الغليظة. والمعنى

أنها تركب الحزن فكانها جعلته كفلًا حولها. الضوارب: جمع الضارب وهو المنخفض كالوادي.

خفان: موضع. مجتابة: لابس. السدر: شجر النبق.

(٩) حراجيج: جمع حرجوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة أو الضامرة. الخسف:

الجوع.

(١٠) التعريس: النزول آخر الليل للراحة، صارف بناييه: يحك أحدهما على الآخر فيسمع لهما صوت.

مطلحة: متعبة. صُعر: فيها ميل من التعب، والصَّعْر: الميل. والواحدة صعراء.

(١١) متنزَّع: مخرج. من بين نسعيه: أراد من بين الحقب والتصدير وهو الغصص أو الحُزْن فينشج. والنشيج:

الغصص بالبكاء، ونشج النحمار: ردد صوته في صدره. الجرة: ما يخرج البعير من بطنه فيمضغه ثم

يلعه. والمعنى: أن البعير قد تعب لطول السفر وقلة الطعام، فانتزع جرت، ولم يبق منها إلا القليل،

فكان يتنفس نفس المجهود.

- ٢٠ - طَوَاهُنَّ قَوْلُ الرِّكَبِ سَيَرُوا إِذَا اكْتَسَى
 ٢١ - وَتَهَجِيرُنَا وَالْمَرُوحَامِ كَأَنَّمَا
 ٢٢ - وَأَرْضٍ خَلَاءٍ تَسْحَلُ الرِّيحُ مَتْنَهَا
 ٢٣ - قَمُوسٌ بِخَمْسِ الرِّكَبِ تِيهَاءَ مَا يُرَى
 ٢٤ - طَوْتَهَا بَنَى الصُّهْبُ الْمَهَارَى فَأَصْبَحَتْ
 ٢٥ - مِنَ الْبُعْدِ خَلْفَ الرِّكَبِ يَلُوونَ نَحْوَهَا
 ٢٦ - إِذَا خَلَفَتْ أَعْنَاقُهُنَّ بِسَيْطَةٍ
 ٢٧ - نَظَرْنَ إِلَى أَعْنَاقِ رَمَلٍ كَأَنَّمَا
 ٢٨ - وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَزَتْ صَاحِبِي
 ٢٩ - مَشْهُرَةٌ لَا يَمَكُنُ الْفَحْلُ أُمُّهَا
 ٣٠ - أَخُوهَا أَبُوهَا وَالضُّوَى لَا يَضِيرُهَا
 ٣١ - قَدْ انْتَجَتْ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُنُوبِهَا
 ٣٢ - فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّتْهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ
- من اللَّيْلِ أَعْلَى كُلِّ رَابِيَةٍ خَدْرًا^(١)
 يَطَّانَ بِهِ وَالشَّمْسُ حَامِيَةٌ جَمْرًا^(٢)
 كَسَاهَا سِوَادُ اللَّيْلِ أُرْدِيَةٌ خَضْرًا^(٣)
 بِهَا النَّاسُ إِلَّا أَنْ يَمُرُّوا بِهَا سَفَرًا^(٤)
 تَنَاصِبُ أَمْثَالُ الرِّمَاحِ بِهَا غُبْرًا^(٥)
 بِأَعْنَاقِهِمْ كَمِ دُونِهَا نَظَرًا شَزْرًا^(٦)
 مِنَ الْأَرْضِ أَوْ خَشْنَاءَ أَوْ جَبَلًا وَعَرًا^(٧)
 يَقُودُ بِهِنَّ الْآلُ أَحْصَنَةً شُقْرًا^(٨)
 أَبَاهَا وَهِيَ أُنَا لِمَوْقِعِهَا وَكُرًا^(٩)
 إِذَا نَحْنُ لَمْ نُمْسِكْ بِأَطْرَافِهَا قَسْرًا^(١٠)
 وَسَاقُ أَبِيهَا أُمُّهَا عُقْرَتْ عَقْرًا^(١١)
 عَوَانًا وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهَا بَكْرًا^(١٢)
 بِطَلْسَاءٍ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا^(١٣)

- (١) طواهـن: أضمرهن. الركب: جماعة المسافرين. الرابية: ما ارتفع من الأرض.
 (٢) التهجـر: السير عند الهـجرة. المـرو: الحـجارة البيضـة.
 (٣) تسـحل: تقشـر. الأردية: الثياب. وفي ب: «وأرض فلاة».
 (٤) في ب: «قموص». القمص: الغوص. أرض تيهـاء: مُضَلَّة. السفر: المسافرين.
 (٥) الصـهـب: الشقـر والحـمر. التناصـب: الضـوى: أي ما نـصب علـمًا.
 (٦) يقال: نظر شـزراً إذ نظر من جانب عينه.
 (٧) الأرض البسيطة: المستوية. الأرض الخشـناء: الغليظة. وفي ب: «الخشباء».
 (٨) الآل: السراب، وما أشرف من البعير، والشخص. وأراد بأعناق الرمل: أوائله.
 (٩) السقط: ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوزي، وقد شبه النار بعين الديك. عاورت صاحبي: تداولت، فأنـا أقـدح مرة وهو مرة.
 (١٠) مشهـرة: مشهورة، يعني النار. أمها: يعني الزند. القسر: القهر.
 (١١) أخوها أبوها: أي: أخو الزند أبو النار. الضوى: النخافة. ساق أبيها أمها: أي: ساق الأب هي الأم. اعتقرت: كسرت. والمعنى: لا يضير النار أن يكون الزند إن كلاهما نحيفان من شجرة واحدة.
 (١٢) انتـجـت: يعني: خروج النار من فـرصة الزند. والفـرصة: الثقب الذي تـقـدح النار منه. العوان: من النساء التي كان لها زوج وأراد الفـرصة التي قـدح منها مرة. البكر: من النساء التي لم تتزوج. وأراد التي لم يقـدح منها غير هذه المرة.
 (١٣) بدت النار: ظهرت. كفتها: غطيتها. الطلساء: الخرقـة السوداء الوسخة.

- ٣٣ - فقلْتُ له: ارفعها إليك وأخيهَا
 ٣٤ - وظَاهِرُهَا من يابس الشَّخْتِ واستَعْنُ
 ٣٥ - فلما جَرَتْ فِي الْجَزْلِ جَرِيًّا كَانَتْ
 ٣٦ - ولما تَمَّتْ تَأْكُلُ الرَّمَّ لَمْ تَدْعُ
 ٣٧ - وقَرْيَةً لَاجِنٌ وَلَا أُنْسِيَّةٌ
 ٣٨ - نَزَلْنَا بِهَا لَنَبْتَغِيَ عِنْدَهَا الْقَرْيَ
 ٣٩ - ومَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بِرِيْنَةٍ
 ٤٠ - وسوداءٌ مِثْلُ الثُّرْسِ نَازَعَتْ صُحْبَتِي
 ٤١ - وَأَبْيَضَ هَفَافٍ الْقَمِيصِ أَخَذْتُهُ
 ٤٢ - ومَقْرُونَةٌ مِنْهَا يَدَاهَا بِرِجْلَيْهَا
 ٤٣ - ومَكْنِيَّةٌ لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ مَا اسْمُهَا
 ٤٤ - وَإِنْ ظَلِمْتُ لَمْ تَنْتَصِرْ مِنْ ظُلَامَةٍ
 ٤٥ - وَأَسْوَدَ وَلَاجٍ بَغِيْرٍ تَحِيَّةٍ
- بِرُوحِكَ وَأَقْتَنَهُ لَهَا قِيْنَةً قَدْرًا^(١)
 عَلَيْهَا الصَّبَا وَاجْعَلْ يَدِيكَ لَهَا سِتْرًا^(٢)
 سَنَا الْفَجْرَ أَحَدْنَا لِخَالِفِنَا شُكْرًا^(٣)
 ذَوَابِلَ مَتَا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا^(٤)
 مُدَاخِلَةَ أَبْوَابِهَا بُيْتٌ شَزْرًا^(٥)
 وَلَكِنَّهَا كَانَتْ لِمَنْزِلِنَا قَدْرًا
 كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا^(٦)
 طِفَافُهَا لَمْ نَسْتَطِعْ دُونَهَا صَبْرًا^(٧)
 فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُغْتَصِبًا ضَمْرًا^(٨)
 حَمَلْتُ لِأَصْحَابِي وَوَلَّيْتُهَا قُتْرًا^(٩)
 وَطِنْنَا عَلَيْهَا مَا تَقُولُ لَنَا هُجْرًا^(١٠)
 وَلَمْ تُبْدِنَا بَأْسًا لِلْقَتَالِ وَلَا طُفْرًا^(١١)
 عَلَى الْحَيِّ لَمْ يُجْرَمْ وَلَمْ يَحْتَمِلْ وَزْرًا^(١٢)

(١) ارفعها إليك: أي ارفع النار. أحياها بروحك: انفع فيها من نفسك. اقته لها: أي اجعل للنار قوتاً أي طعاماً.

(٢) الشَّخْت: الدقيق الضامر. الصَّبَا: الريح الشرقية. والمظاهرة: أن يجعل شيئاً فوق شيء.

(٣) الجزل: الحطب الغليظ. سَنَا الْفَجْر: ضوءه.

(٤) تَمَّتْ: علت. الرَّم: ما ييس من الشجر.

(٥) وقرية: أراد قرية النحل. مداخلة: بعضها في بعض. شَزْرًا: أي غير مستقيمة.

(٦) ومضروبة: أراد خبز الملة، لأنها إذا خرجت من الرماد ضربت بعود، أو باليد حتى يذهب ما عليها.

(٧) وسوداء: أراد الكبد. الطفاطف: جمع الطَّفْطَفَة: الخاصرة، أو كل لحم مضطرب، وشبهها بالترس لعظمتها.

(٨) وأبيض: أراد القلب. هَفَاف: رقيق. القميص: أراد غشاء القلب الخارجي. الاغتصاب والاعتباط بمعنى واحد وهو أن تذيب الناقة من غير علة. ضَمْر: لطيف قد ضم.

(٩) ومقرونة: أراد القرية. وفي ب «ومعقودة». القتر: الجنب والناحية. والمعنى: أنه حمل القرية على إحدى ناحيتيه.

(١٠) مكنية: أراد أم حُبَيْن وهي دوية صغيرة. الهُجْر من الكلام: القبيح.

(١١) في ب: «إذا ظلمت».

(١٢) الأسود: يعني الخطاف. الولاَج: الذي يلج أي يدخل. الوزر: الذنب.

- ٤٦ - قبضتُ عليه الخمسَ ثم تركته
 ٤٧ - وخلق بلا روح تضمّن صُحبتِي
 ٤٨ - وشيخ أناس يلبسون شبابه
 ٤٩ - وميتة الأجلاد يخيا جنيّتها
 ٥٠ - وأشعث عاري الضّرّتين مشجّج
 ٥١ - كأن على أعراسه بنائنه
 ٥٢ - وداع دعائي للثدى، وزجاجة
 ٥٣ - وذو شعب شتى كسوت فُروجه
 ٥٤ - وخضراء في وكرين عرعرت رأسها
 ٥٥ - وفاشية في الأرض تلقى بناتها
 ٥٦ - قرائن أشباه أغذين بنعمة
 ٥٧ - محمّلة الأمراس ملساً متونها
 ٥٨ - إذا ما المطايا سَفَنها لم يذقنها
- ولم أتخذ إرساله عنده ذخراً^(١)
 يسايرني ما إن يفارقني فتراً^(٢)
 قصير الرّكاب لا تفي رجله شبرا
 لأوّل حملٍ ثم يورثها عُقرا^(٣)
 بأيدي السّبايا لا ترى مثله جنرا^(٤)
 ويبد جياذ قُرح صبرث صبرا^(٥)
 تحسّيتها لم تقن ماء ولا خمرا^(٦)
 لغاشية يوماً مقطّعة خمرا^(٧)
 لأبلي إذ فارقت في صُحبتِي عذرا^(٨)
 عواري لا تكسى دُرّوعاً ولا خُمرا^(٩)
 من العيش إلا أنّها خلقت زعرا^(١٠)
 سقّتها عُصارات الثرى فبدت عُجرا^(١١)
 وإن كان أعلى نبتها ناعماً نضرا^(١٢)

(١) الخمس: يعني الأصابع.

(٢) هذا البيت والبيت التالي من ب. وأراد زق الخمرة.

(٣) ميتة الأجلاد يعني البيضة. العقر: عدم القدرة على الحمل ثانية.

(٤) الأشعث: المغبر ويعني الودد. الضرتان: طبقتا الرّحاء السبايا: جمع السبيّة: الجارية الأسيرة. مشجج: مكسور.

(٥) الأعراس: أراد مواضع الرّحى. والتعريس: الإقامة. الوئيد: صوت الخيل. صبر: وثب.

(٦) الزجاجة: أراد فم المرأة. لم تقن: لم تحفظ ماء ولا خمراً.

(٧) ذو شعب: يعني: الشفود. الغاشية: الناس الذين غشوه. الفروج: ما بين الشعب.

(٨) الخضراء: يعني القارورة. وأراد بالوكرين الغلافين: عرعرت رأسها: جعلت لها عُرْعة وهي سداد القارورة.

(٩) وفاشية: وكثيرة منتشرة، وأراد شجرة الحنظل. وأراد بيناتها: الحنظل. العواري: العاريات من الورق، الخمر: جمع الخمار: غطاء لرأس المرأة، النصف.

(١٠) القرائن: جمع القرينة وأراد الشبيهة والمثل. زعر: جمع زعراء: قليلة الشعر. وفي ب: «قرائن أنرباً».

(١١) محمّلة: مفتولة. الأمراس: جمع المرسّة: الحبل، وأراد تشبيه أغصان الشجرة بالحبال. عُجرا: ضخمة سميّة.

(١٢) المطايا: الإبل. سَفَنها: شممناها. النضر: الحسن.

- ٥٩ - وَأَقْصَمَ سَيَّارٍ مَعَ الْحَيِّ لَمْ يَدْعُ
٦٠ - وَأَصْغَرَ مِنْ قَعْبٍ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ
٦١ - وَشُعْبٍ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْغُفْرُ بَيْنَهُ
٦٢ - وَمَرْبُوعَةٍ رُبْعِيَّةٍ قَدِ لَبَّأَتْهَا
٦٣ - وَوَارِدَةٍ فَرْدًا وَذَاتٍ قَرِينَةٍ
٦٤ - وَبِيضَاءَ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَذُرْ مَا الْخَنَا
٦٥ - إِذَا مَدَّ أَصْحَابُ الصَّبَابِ أَكْفَهُمْ
٦٦ - وَمُنْسَدِحٍ بَيْنَ الرَّجَالِ لَيْسَ يَشْتَكِي
٦٧ - وَحَامِلَةٍ سَتَيْنِ لَمْ تَلَقَ مِنْهُمْ
٦٨ - وَإِنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ لَا يَهْمُهَا
٦٩ - وَأَسْمَرَ قَوَّامٍ إِذَا نَامَ صَحْبَتِي
٧٠ - عَلَى رَأْسِهِ أُمٌّ لَهُ يَهْتَدِي بِهَا
- تَرَاوُحُ حَافَاتِ السَّمَاءِ لَهُ صَدْرًا^(١)
قَبَابًا مَبْنًى وَأُودِيَّةً خُضْرًا^(٢)
سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَاسَةِ سُفْرًا^(٣)
بِكَفِّي مِنْ دَوِيَّةٍ نَفَرًا سَفْرًا^(٤)
تُبَيِّنُ مَا قَالَتْ وَمَا نَطَقَتْ شِعْرًا^(٥)
تَرَى أَعْيُنَ الشَّبَّانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا^(٦)
إِلَيْهَا يُصْبُوها أَتَتْهُمْ بِهَا صِفْرًا^(٧)
إِذَا ضَجَّ وَابْتَلَثَ جَوَانِبَهُ فُتْرًا^(٨)
عَلَى مَوْطِنٍ إِلَّا أَخَا ثِقَةٍ بِذْرًا^(٩)
وَإِنْ ضَلَّ لَمْ تَتَّبِعْهُ فِي بَلَدٍ شِبْرًا^(١٠)
خَفِيفِ ثِيَابٍ لَا تُوَارِي لَهُ أَزْرًا^(١١)
جِمَاعَ أُمُورٍ لَا يُعَاصِي لَهَا أَمْرًا^(١٢)

- (١) أقصم: مكسور، يعني خلال الخيمة، سيار: يسير مع الحي. حافات السماو: جوانب سماء البيت.
(٢) وأصغر، يعني: العين أصغر من القعب وهو القدح الصغير، ومع صغرها يرى بها القباب والأودية.
(٣) وشعب: يعني فوق السهم. الغفر: ولد الأروية. قياسرة: يعني إبلاً عظاماً. قرانى: وتر من جلود هذه الإبل القيسرية.
(٤) المربوعة: أصابها مطر الربيع ويعني الكمأة. لبأتها: أطعمتها أصحابي أول ما خرجت كأنها اللبأ.
الدوية: الفلاة. السفّر: المسافرين.
(٥) واردة: يعني بها القطاة ترد، فرداً أي وحيدة. ذات قرينة: معها أخرى، تبين ما قالت: يعني كانت تقول: قطا قطا.
(٦) بيضاء: يعني الشمس. تطيع: يقال: فلان يطيع، إذا لم يكن له نفاذ في مكارم الأمور. وطيع: دُئس.
الخبنا: الدُّئس والفساد. الخزر: انكسار العين.
(٧) الصُّبَا: الميل والشوق. اتهم بها صفراً: يعني: فارغة. والمعنى أنهم يمدون أيديهم إلى الشمس ليأخذوا بشعاعها فتعود الأيدي فارغة.
(٨) ترتيب البيت في ب بعد ٥٢. المنسدح: المنطرح. الرِّجَا: الجانب. وفي ب: «الرحا». وفسره التبريزي بأنه اللسان منطرح بين الأضراس. الفتر: الوهن.
(٩) وحاملة ستين: يعني الجعبة فيها ستون سهماً. وفي ب: «ثقة صفراً».
(١٠) لا يههما: يعني الكنانة.
(١١) أسمر: يعني لواء. أزر: معاهد الإزار.
(١٢) أُمٌّ له: يعني خرقة العلم.

- ٧١ - إِذَا نَزَلْتُ قِيلَ: انْزِلُوا، وَإِذَا عَدْتُ عَدْتُ ذَاتُ بَرْزِيقٍ تَخَالُ بِهَا فَخْرًا^(١)
٧٢ - وَأَحْمَرِ مِلءِ الْكَفِّ أَوْ فِيهِ مِلْؤُهَا دَعَوْتُ بِهَا صَحْبِي وَقَدْ وَضَحْتُ فَجْرًا^(٢)

الْمَتُّ بِنَا

[الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا وَاللَّيْلُ وَاجٍ كَأَنَّهُ جَنَاحَا غِرَابٍ عَنْهُ قَدْ نَقَضَ الْقَطْرَا^(٣)

لَا وَصَلَ

[الطويل]

فَلَا وَضُلَّ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا فَلَائِصُ تَجْسِرَنَّ الْفَلَاةَ بِنَا جَسْرًا^(٤)

عَلَى الْأَبْوَابِ

[الطويل]

وَقُوفًا لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابُ حَاجَةٍ عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكْرًا

أَنْتَ الرَّبِيعُ

[البسيط]

قال يمدح شمر بن هبيرة الفزاري:

- ١ - يَا دَارَ مِئَةٍ بِالْخُلَصَاءِ غَيْرَهَا سَخُّ الْعَجَاجِ عَلَى جَرَعَائِهَا الْكَدْرًا^(٥)
- ٢ - قَدْ هَجَتِ يَوْمَ اللَّوَى شَوْقًا طَرَفَتْ بِهِ عَيْنِي فَلَا تُعْجِمِي مِنْ دُونِي الْخَبْرًا^(٦)
- ٣ - يَقُولُ بِالزُّرْقِ صَحْبِي إِذَا وَقَفْتُ بِهِمْ فِي دَارِ مِئَةٍ أَسْتَسْقِي لَهَا الْمَطَرَا^(٧)

(١) البرزيق: الجماعة من الناس أو الخيل، وهو فارسي معرب.

(٢) البيت من ب، ولم يرد في أ.

(٣) البيت من ملحق ب.

(٤) من ملحق أ، وكذلك البيت الذي يليه.

(٥) في ب: «سافي العجاج على ميثائها الكدرا»، السح: الصب. الكدر: الغبار. الجرعاء: الرملة الطيبة

المنبت لا وعوثة فيها، أو الدعص لا ينبت، العجاج: الغبار. الميثاء: المسيل الواسع.

(٦) طرفت به عيني: يعني: أصبت به عيني مثل الطرفة. قوله: لا تعجمي، يعني: أفصحي.

(٧) الزُّرْق: موضع.

- ٤ - لو كان قلبك من صخرٍ لصدَّعه
 ٥ - وَزَفْرَةٌ تَعْتَرِيهِ كَلَّمَا ذُكِرَتْ
 ٦ - غَرَاءٌ آنَسَةٌ تَبْدُو بِمَعْقِلَةٍ
 ٧ - تَنْشُرُ إِلَى عُجْمَةِ الدَّهْنِ وَمَرْبُعُهَا
 ٨ - حَتَّى إِذَا هَزَّتِ الْبُهِمَى ذَوَائِبُهَا
 ٩ - وَرَفَرَتْ لِلزُّبَانِ مِنْ بَوَارِحِهَا
 ١٠ - رَدُّوا الْأَحْدَاثَ بِهِمْ بَرْزًا مَخِيسَةً
 ١١ - تَقْرِي الْعَلَابِيَّ مُصْفَرًّا الْعَصِيمَ إِذَا
 ١٢ - كَانَهُ فُلْفُلٌ جَعْدٌ يُدْخِرُ جِهَهُ
 ١٣ - شَافُوا عَلَيْهِنَّ أَنْمَاطًا شَامِيَةً
 ١٤ - أَشْبِهْنَ مَنْ بَقِرَ الْخُلَصَاءُ أَعْيُنَهَا
 ١٥ - مِنْ كُلِّ عَجْزَاءٍ فِي أَحْسَائِهَا هَضْمٌ
- هَيْجُ الدِّيارِ لَكَ الْأَحْزَانُ وَالذُّكْرُ
 مَيٌّ لَهُ أَوْ نَحَا مِنْ نَحْوِهَا الْبَصَرُ^(١)
 إِلَى سُوءِفَةٍ حَتَّى تَحْضُرَ الْحَفْرُ^(٢)
 رَوْضٌ يُنَاصِي أَعَالِي مِيشَةِ الْعُقْرَا^(٣)
 فِي كُلِّ يَوْمٍ يُشْهِي الْبَادِي الْحَضْرَا^(٤)
 هَيْفٌ أَنْشَتَ بِهَا الْأَصْنَاعُ وَالْخَبْرَا^(٥)
 قَدْ هَرَمَلُ الصَّيْفُ عَنْ أَكْتَافِهَا الْوَبْرَا^(٦)
 غَبَّتْ أَحَادِيدُهُ جَوْنًا إِذَا انْعَصَرَا^(٧)
 نَضَخُ الذَّفَارَى إِذَا جَوَلَانُهُ انْحَدَرَا^(٨)
 عَلَى قَنَا الْجَنَاتِ أَظْلَالُهُ الْبَقْرَا^(٩)
 وَهَنْ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورَا^(١٠)
 كَانَ خَلْيَ شَوَاهَا أَلْبَسَ الْعُشْرَا^(١١)

(١) الزفرة: التنفس. وزفر: أخرج نفسه بعد مده إياه له. يعني لقلبه. نحا: صرَف.

(٢) معقلة: موضع. غراء: بيضاء. آنسة: لها أنس. الحفر وسويقة: موضعان.

(٣) العُجْمَة: ما تعقد من الرمل أو كثرة الرمل، المربع: المنزل في الربيع. يناصي: يواصل. الميث: جمع الميثاء: المسيل الواسع. العافر من الرمل: الذي لا يثبت.

(٤) البهيمي: نبات له حب وله شوك هو السُّفَا. الذوائب: الأعالي.

(٥) رفرفت هيف: أي صوتت، والرفرفة: الصوت. البوارح: جمع البارح: الريح الحارة في الصيف. الهيف: الريح الحارة. أنشت: أبيضت: الأصناع: جمع الصنع مصنعة الماء. والأصناع: موضع. الخبر: منقع الماء في الجبل.

(٦) أحداج: جمع حدج: مركب النساء. مخيسة: مذللة. هرمل: أسقط وقطع.

(٧) العلابي: جمع العلباء، وعلباء البعير: عصب عنقه. العصيم: العرق، والوسخ، وبول ييس على فخذ الإبل. جون: أسود. الأخاديد: مجرى العرق.

(٨) كانه فلفل: أراد تشبيه العرق بالفلفل. الذفارى: جمع الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٩) شافوا: جلوا. القنا: جمع القناة: وأراد عيدان الرجل. وقصد باليقر: النساء، تشبيهاً.

(١٠) أفي ب:

«أشبهنه النظرة الأولى وبهجته»
 والمعنى أن النساء أسبهن البقر بل أحسن.

(١١) العجزاء: ذات العجيزة الضخمة، الهضم: حمص البطن، ولطف الكشح. الشوى: الأطراف أي اليدين والرجلين. العُشْر: شجر فيه خُرَّاق، ويستعمل في حشو المخاد، ويخرج من زهره وشعبه سكر.

- ١٦ - لمياء في شفتيها حوّة لعس
 ١٧ - حُسَانَةُ الجِيدِ تجلو كلما ابتسمت
 ١٨ - عن واضح ثغرُهُ حُوٌّ مَرَاكِزُهُ
 ١٩ - ثم استقلُّوا فبثُّوا البينَ واجتذَبَتْ
 ٢٠ - ما زلتُ أَتْبَعُ في آثارِهِم بَصْرِي
 ٢١ - حَتَّى أَتَى فَلَكَ الْخُلُصَاءُ دُونَهُمْ
 ٢٢ - يَبْدُونَ لِلْعَيْنِ تَارَاتٍ وَيَسْتُرُهُمْ
 ٢٣ - كَأَن أَطْعَمَانَ مَيِّ إِذْ رَفَعْنَ لَنَا
 ٢٤ - يُعَارِضُ الزُّرْقَ هَادِيَهُمْ وَيَعْدِلُهُ
 ٢٥ - إِذَا يِعَارِضُهُ وَغَتْ أَقَامَ لَهُ
 ٢٦ - حَتَّى وَرَدْنَ عَذَابَ الْمَاءِ ذَابِرَقِ
 ٢٧ - زَارَ الْخِيَالَ لِمَيِّ بَعْدَ مَا رَحَلَتْ
 ٢٨ - بِنَفْحَةٍ مِنْ خُزَامِي فَايَحْ سَهْلٍ
- كالشمس لما بدت أو تشبه القمر^(١)
 عن منطقي لم يكن عيباً ولا هذراً^(٢)
 كالأقحوان زهت أحفافه الزهراً^(٣)
 حبل الجوار نوى عوجاء فانبثرا^(٤)
 والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصرا
 واعتَم قور الضحى بالآل واختدرا^(٥)
 ريع السراب إذا ما خالطوا الخمر^(٦)
 بواسق النخل من يبرين أو هجرا^(٧)
 حتى إذا زاع عن تلقائه اختصرا^(٨)
 وجه الطعائن خل يعسف الضفيرا^(٩)
 عدا يؤاعدنه الأصرام والعكرا^(١٠)
 عارحاً جابر والصبح قد جشرا^(١١)
 وزورة من حبيب طالما هجرا^(١٢)

(١) اللمياء: من اللمي: الشمرة في الشفة. الحوّة: سواد إلى الخضرة، أو حُمرة إلى السواد، اللعس: سواد مستحسن في الشفة.

(٢) حُسَانَةُ الجِيدِ: حسنة العنق. العي: ضعف المنطق. الهذر: سقط الكلام.

(٣) الواضح: الأبيض. الأحفاف: جمع الحقف: المعوج من الرمل. وفي ب: «حُم مراكزه».

(٤) بثوا البين: أراد: تفرقوا. نوى عوجاء: أي ليست على القصد. وفي ب: «فبت ألبين».

(٥) الخلصاء: موضع. الفلّك من كل شيء: مُستداره ومعظمه، والتل من الرمل حوله فضاء. القور: جمع القارة: الجبل الصغير المنقطع عن الجبال. اختدر: امستر. الآل: السراب.

(٦) ريع السراب: اضطراب السراب. التارات: جمع التارة: الحين والمرّة. الخمر: ما وارك من شجر وغيره.

(٧) الأطعمان: جمع الطعينة: مركب المرأة: الهودج فيه امرأة أم لا. بواسق: جمع باسقة: عالية. يبرين وهجر: موضعان.

(٨) الزُّرْق: موضع فيه رمال بالدهناء.

(٩) الوعث: المكان السهل الدهس. الضَّفَر: الرمل المتعقد.

(١٠) بُرَق: جمع بركة: غلظ وفي ب: بُرَق: حجارة ورمل. العدّ والعدّ: الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين. أصرام: جمع صرم: جماعة الناس. العكر من الإبل: ما بين الخمسين إلى المئة.

(١١) في ب: «بعدما خنست». رحا جابر: موضع. جسر الصبح: بزغ.

(١٢) في ب: «فانج سهل». الخزامى: نبات زهره طيب الرائحة.

- ٢٩ - هِيَهَاتَ مِيَّةٌ مِنْ رَكْبٍ عَلَى قُلُوصٍ
 ٣٠ - رَاحَتْ مِنَ الْخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَفَتْ
 ٣١ - تَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرَتْ
 ٣٢ - وَمَنْهَلٍ أَجْنٍ قَفَرٍ مُحَاضِرُهُ
 ٣٣ - أوردَتْهُ قَلَقَاتِ الضَّفَرِ قَدْ جَعَلَتْ
 ٣٤ - فَاسْتَكْمَشَ الْوِزْدُ عَنْهَا بَعْدَ مَا صَدَرَتْ
 ٣٥ - تَرْمِي الْفِجَاجَ بِأَذَانٍ مُؤَلَّلَةٍ
 ٣٦ - أَقُولُ لِلرَّكْبِ إِذْ مَالَتْ عِمَائِهِمْ
 ٣٧ - كَمْ جُبْتُ دُونَكَ مِنْ تِيهَاءٍ مُظْلَمَةٍ
 ٣٨ - وَمَزِيدٍ مِثْلِ عُرْضِ اللَّيْلِ لُجَّتُهُ
 ٣٩ - أَنْتَ الرَّيِّعُ إِذَا مَالَمَ يَكُنْ مَطَرٌ
 ٤٠ - مَا زِلْتُ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مَرْتَفَعًا
 ٤١ - حَتَّى بَهَرْتُ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
 ٤٢ - أَنَا وَإِيَّاكَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَجْمَعُنَا
- قَدْ أَجْرَهَذَ بِهَا الْإِذْلَاجُ وَانْشَمَرَا^(١)
 حَتَّى انْفَاىَ الْفَاؤُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا^(٢)
 أَدُمَ أَحَنَّ لَهَنِّ الْقَانِصِ الْوَتَرَا^(٣)
 تُذْزِي الرِّيَّاحُ عَلَى جَمَّاتِهِ الْبَعْرَا^(٤)
 تُبْدي الْأَخْشَةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرَا^(٥)
 يَهْوِي الْحَمَامُ إِلَى أَسَارِهَا زَمَرَا^(٦)
 وَأَعْيَنَ كُتْمٍ مَا تَشْتَكِي السَّهْرَا^(٧)
 شَارَفْتُمْ نَفْحَاتِ الْجَوْدِ مِنْ عُمَرَا^(٨)
 تِيهٍ إِذَا مَا مُغْنِي جُنْهَا سَمَرَا^(٩)
 يَهْلُ شُكْرًا عَلَى شَطِيهِ مِنْ عَبْرَا^(١٠)
 وَالسَّائِسُ الْحَازِمُ الْمَفْعُولُ مَا أَمَرَا
 تَسْمُو وَيَنْفِي بِكَ الْفِرْعَانَ مِنْ مُضْرَا^(١١)
 إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا
 حَسَّانُ فِي بَاذِخٍ، فَخَرُّ لِمَنْ فَخْرَا^(١٢)

- (١) قُلُوص: جمع قُلُوص: ناقة شابة. اجرهذ: أسرع، وامتد. انشمر: أسرع.
 (٢) انفأى: انشق. والفأو: الشق، وموضع. والخرج: موضع.
 (٣) الشرف: المكان المرتفع. أدم: جمع أدماء وهي البيضاء من الإبل.
 (٤) المنهل: مورد الماء. أجن: فاسد. جمات: جمع جمّة: وهي من الماء: معظمه.
 (٥) الضفر: ما يُشد به البعير عن مضفور. وقوله: قلقات الضفر يعني أن الضفر يذهب ويجيء من ضمور بطون النوق. الأخشّة: جمع خشاش: حلقة في عظم أنف البعير. الصعر: الميل.
 (٦) في ب: «الليل عنها». الورد: الإشراف على الماء وغيره. وقوله: بعدما صدرت هو أن تكون في الماء ثم تخرج عنه. استكمش: ذهب، الأسار: جمع السور: البقية والفضلة. زمر: جماعات.
 (٧) الفجج: جمع الفج: الطريق والمسلك. مؤللة: محددة. أعين كتم يعني لا تدمع. وفي ب: «تشتكي الصدر» والصدر: ثقل العين.
 (٨) في ب: «للركب بعد السرى مالت عمائهم» و «مئيتهم نفحات...» وعمر: ابن هيرة.
 (٩) جبّت: قطعت. تيهاء: مفازة يثاء فيها. سمر: لم ينم.
 (١٠) مزيد: يعني نهر الفرات، كما في ب.
 (١١) في ب: «الأمر مرتقيًا». الفرعان من مضر: يعني الأخوال والأعمام.
 (١٢) في ب: أراد بقوله «يجمعنا حسان» أم هيرة: امرأة من بني عدي ابن ملكان، يُقال لها بُسرة بنت حسان. باذخ: أراد شرفاً مُشرفاً.

- ٤٣ - مجدُ العَدِيَّينِ جَدَّاكَ اللَّذَانِ هُمَا
 ٤٤ - وَأَنْتَ فَرِغْ إِلَى عِيصَيْنِ مِنْ كَرَمٍ
 ٤٥ - حَلَلْتَ مِنْ مُضَرِّ الْحَمَرَاءِ ذُرُوتَهَا
 ٤٦ - وَالْحَيِّ قَيْسٌ حُمَاءُ النَّاسِ مَكْرَمَةً
 ٤٧ - بَنُو فِزَارَةَ عَنْ آبَائِهِمْ وَرَثُوا
 ٤٨ - الْمَانِعُونَ فَلَا يُسْطَاعُ مَا مَنَعُوا
- كانا من العربِ الأنفَيْنِ والغُرِّا^(١)
 قدِ اسْتَطَالَا ذُرَا الْأَطْوَادِ وَالشَّجَرَا^(٢)
 وبَاذَخَ الْعِزُّ مِنْ قَيْسٍ إِذَا هَدَّرَا
 إِذَا الْقَنَابِيْنِ فَتَقَى فِتْيَةً خَطَرَا
 دعائِمَ الشَّرَفِ الْعَادِيَّةَ الْكُبْرَا^(٣)
 والمُنْبِتُونَ بِجَلْدِ الْهَامَةِ الشَّعْرَا^(٤)

ورد

[الطويل]

تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ: وَرَدُّ وَجُورَةٍ تَرَى لِأَيَّاءِ الشَّمْسِ فِيهَا تَحْدُرَا^(٥)

ولكنه أقصر

[الطويل]

- ١ - فَلَوْ كَانَ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى أَتَمَّهَا
 ٢ - فَسَتْ أُمُّ مُوسَى فَوْقَهُ حِينَ طَرَّقَتْ
 ٣ - لَثْنُ كَانَ مُوسَى لَحَّ مِنْكَ بِدَعْوَةٍ
- ولكنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَحْيَدَ أَقْصَرَا^(٦)
 فما زالَ مِنْهَا مُتَتِنَ الرِّيحِ أَبْخَرَا^(٧)
 لقد كان من ثُلُولِ أَنْفِكَ أَوْجَرَا^(٨)

أنفخر وأنت عبدٌ؟

[الوافر]

قال يهجو بني امرء القيس:

- ١ - نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَالِلٍ بِحُزْوَى
 عَفَثَهُ الرِّيحُ وَامْتَنَحَ الْقِطَارَا^(٩)

(١) مجد العديين: نسبة إلى عدي بن عبد مناة، وهط الشاعر، وعدي بن فزارة.

(٢) العيص: الشجر الملتف. وأراد بعيصين: حيين. أطواد: جمع طود: جبل.

(٣) الدعائم العادية: الركائز القديمة.

(٤) الهامة: الرأس.

(٥) البيت في الملحق.

(٦) في ب: «عمران بن حيداء مصرّاً». أقصر وقصر: انتهى.

(٧) يُقال طرقت المرأة أو الناقة بولدها إذا نشب ولم يسهل خروجه. البخر: التتن.

(٨) القؤل: بئر صغير صلب. أوجر: من الوجر: الخوف.

(٩) نبا بصره: كلّ. حُزْوَى: موضع. امتنح: طلب. القطار: المطر. عفته: درسته.

- ٢ - به قطع الأعنة والأثافي
 ٣ - كأن رسومه بسطت عليها
 ٤ - منازل كل أنسة رداح
 ٥ - تبسم عن أشانب واضحات
 ٦ - أو انس وضح الأيجاد عين
 ٧ - كأن جبالهن أوت إليها
 ٨ - عبد بني امرئ القيس بن لؤم
 ٩ - فتخبر أن عيص بني عدي
 ١٠ - وأن بني امرئ القيس بن لؤم
 ١١ - وأني حين تزخر لي ربابي
 ١٢ - أناس أهلكوا الرؤساء قتلاً
 ١٣ - أناس إن نظرت رأيت منهم
 ١٤ - ومن زيد علوت عليك ظهراً
- وأشعث خاذل فقد الإصار^(١)
 ثياب الوشي أو لبس الثمار^(٢)
 يزين يياض محجرها الخمار^(٣)
 وميض البرق أنجد فاستطار^(٤)
 ترى منهم في المقل احورار^(٥)
 طباء الرمل باشرن المغار^(٦)
 ألم تسأل قضاة أو نزار^(٧)
 تفرع بينه الحسب الثمار^(٨)
 أبث عيادها إلا انكسار
 عمائم أمنع الثقلين جارا^(٩)
 وقادوا الناس طوعاً واعتساراً
 وراء حماي أطواد أكبار^(١٠)
 جسيم المجدي والعدد الكثار

(١) الأعنة: جمع العنان: سير اللجام الحبل. واراد بالأشعث: الوند قد شعث رأسه من الضرب. الإصار: وتد الطب. خاذل: يقال خذلت الظية إذا انفردت، وتخلفت عن صواحبتها، أو إذا أقامت على ولدها، والخاذل: المنهزم.

(٢) في ب:

«رسومه انتسقت عليه ييوت الوشم أو...»
 الثمار: الثياب.

(٣) في ب: «أنسة ثقال». يقال عن المرأة رواح أي ثقيلة الأوراك. محجر العين: فجوة العين التي تبدو من النقاب.

(٤) أشانب: أراد الأسنان والأفواه، والشنب: عذوبة الأسنان، وحدة الأنياب. الوميض: ضوء البرق. استطار: لمع. أنجد: ارتفع.

(٥) الحور: اشتداد بياض العين وسواد سوادها مع استدارة حدقتها.

(٦) الحجال: أراد الخدور. المغار: الكنس، كنس الظبي.

(٧) قضاة ونزار: أراد العدنانية والقحطانية.

(٨) العيص: الشجر الكثيف الملتف، والأصل. الثمار: الذهب أو الفضة، والجوهر الخالص من التبر والخشب والألئ.

(٩) العمائم: الجماعات المتفرقون. تزخر: تملو. الثقلان: الإنس والجن.

(١٠) أطواد: جمع طود: جبل.

- ١٥ - أنا ابنُ الرَّاكِزِينَ بكلِّ نَعْرِ
 ١٦ - وتزخرُ من وراءِ حِمَايَ عَمْرُو
 ١٧ - يَعُدُّ النَّاسِبُونَ إِلَيَّ تَمِيمَ
 ١٨ - يَعُدُّونَ الرَّبَّابَ لَهُمْ وَعَمْرَأَ
 ١٩ - ويَهْلِكُ بَيْنَهَا المَرْتِي لَغَوّاً
 ٢٠ - هُمْ وَرَدُوا الكُّلَابَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ
 ٢١ - نَقُدُّ بِهَا الفَّلَاةَ وبِالمَطَايَا
 ٢٢ - ونحنَ غَدَاةَ بَطْنِ الخَوَعِ فِتْنَا
 ٢٣ - عَزَزْنَا من بني قَيْسٍ عَلَيْهِ
 ٢٤ - نَكُرُّ عَلَيْهِمْ والخَيْلُ تُزْدِي
 ٢٥ - أَبُو شُعْلٍ وَمَسْعُودٌ وَسَعْدُ
 ٢٦ - فَجِئْتُ بِفَوَارِسٍ كَالآلِ مِنْكُمْ
 ٢٧ - ومِثْلِ فَوَارِسٍ مِنْ آلِ جَلٍّ
 ٢٨ - وَجِئْتُ بِفَوَارِسٍ كَبَنِي شَهَابٍ
 ٢٩ - فَجَاءَ بِنِسْوَةِ التُّعْمَانِ غَضَباً
 ٣٠ - أُولَاكَ فَوَارِسٌ رَفَعُوا مَحَلِّي
 ٣١ - جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ كَنْفِي حَفِيرٍ
- بني جَلٍّ وخَالُ بني نَوَارٍ^(١)
 بِذِي صُدَيْنٍ يَكْتَفِيءُ البَحَارَ^(٢)
 يَبُوتَ العِزُّ أَرْبَعَةَ كِبَارَا
 وسَعْدًا ثُمَّ حَنْظَلَةَ الخِيَارَا
 كَمَا أَلْغَيْتَ فِي الدَّبِيَةِ الحُورَا^(٣)
 وَلَا فِي الخَيْلِ إِذْ عَلَتِ النَّسَارَا^(٤)
 إِلَى الأَعْدَاءِ نَتَنَظَّرُ الغَوَارَا
 بِمُودُونٍ وَفَارِسِهِ جَهَارَا^(٥)
 فَوَارِسَ لَا يُرِيدُونَ الفِرَارَا
 تَرَى فِيهَا مِنْ الطَّعْنِ أَزُورَارَا^(٦)
 يُرَوُّونَ المَذْرَبَةَ الحِرَارَا^(٧)
 إِذَا التَّمَجَّيْدُ أَنْجَدَ ثُمَّ غَارَا^(٨)
 إِذَا مَا الحَرْبُ رَفَعَتِ الإِزَارَا
 وَمَسْعُودَةَ الَّذِي وَرَدَ الجِفَارَا^(٩)
 وَسَارَ بِحَيٍّ كِنْدَةَ حَيْثُ سَارَا
 وَأُورَثَكَ امْرُؤُ القَيْسِ الصَّغَارَا
 عِرَاضَ الخَيْلِ تَغْتَسِفُ القِفَارَا^(١٠)

- (١) الثغر: موضع المخافة من خروج البلدان. جلّ: هو ابن عدي بن عبد مناة بن أد. النوار: اسم امرأة منهم وهي أم لهم.
 (٢) الصدان: جانباً الجبل. يكتفيء: يقلب ويجرف.
 (٣) المرتي: نسبة إلى امرئ القيس. الحوار: ولد الناقة عندما تضعه حديثاً.
 (٤) الكلاب والنسار: موضعان.
 (٥) الخوع: موضع. مودون: اسم فرس.
 (٦) الفرس تردّي: ترجم الأرض بحوافرها. الأزورار: الميل.
 (٧) السيوف المذربة: المسمومة. حرار: عطاش. أراد يروون السيوف بالدماء.
 (٨) أنجد: أتى نجداً، وارتفع. غار: انحدر مغرباً عن تهامة. الآل: السراب.
 (٩) الجفار: موضع.
 (١٠) الكنفان: الجانبان. حفير: موضع.

- ٣٢ - بَكْلٌ طِمْرَةٌ وَبَكْلٌ طِرْفٌ
 ٣٣ - فَرَعَنَ الْحَزْنَ ثُمَّ طَلَعَنَ مِنْهُ
 ٣٤ - أَجْنَةٌ كُلُّ شَاذِيَةٍ مِزَاقٍ
 ٣٥ - يُقَدُّ عَلَى مُعْرِقِهَا سَلَاهَا
 ٣٦ - فَرَزْنَ بِأَرْضِهِ عَمْرَوَ بْنَ هِنْدٍ
 ٣٧ - وَكُلُّ قَتِيلٍ مَكْرَمَةٍ قَتَلْنَا
 ٣٨ - أَتَفْخَرُ يَا هِشَامُ وَأَنْتَ عَبْدٌ
 ٣٩ - وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيًّا
 ٤٠ - نَفَتَكَ هَوْزَانٌ وَبَنُو تَمِيمٍ
 ٤١ - أَفْخَرًا حِينَ تَحْمِلُ قَرْنِيَّاكُمْ
 ٤٢ - مَتَى رَجَبٌ أَمْرُ الْقَيْسِ السَّرَايَا
 ٤٣ - أَلَسْتُمْ أَلَامَ الثَّقَلَيْنِ كَهَلًا
 ٤٤ - تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرْثِيِّ لَوْ مَاءً
- يَزِينُ مَقِيضُ مَعْلِيهِ الْعِذَارُ (١)
 يَضَعْنَ بَيْطُنَ عَاجِنَةِ الْمِهَارِ (٢)
 طَوَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ اقْوَارًا (٣)
 كَقَدِّ الْبُرْدِ أَنْهَجَ فَاسْتَطَارَا (٤)
 وَهِنَّ كَذَلِكَ يُعِذْنَ الْمَزَارَ (٥)
 وَأَكْثَرْنَا الطَّلَاقَةَ وَالْإِسَارَ (٦)
 وَغَارُكَ أَلَامَ الْغَيْرَانِ غَارًا (٧)
 تُرَدُّ دُونَ مَنْصِبِهِ فَخَارًا (٨)
 وَأَنْكَرْتَ الشَّمَائِلَ وَالْثُّجَارَ (٩)
 وَلَوْ مَا فِي الْمَوَاطِنِ وَأَنْكَسَارَا (١٠)
 مِنَ الْأَخْلَاقِ أَوْ حَمَتِ الذُّمَارَا (١١)
 وَشَبَّانَا وَأَلَامَهُمْ صِغَارَا (١٢)
 كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعُورَا (١٣)

- (١) الطَّرْفُ: الوثوب إلى أسفل أو في السماء. الطَّرْفُ: الفرس الكريم.
 (٢) فَرَعٌ: صعد، ونزل ضد. الْحَزْنُ: موضع لبني يربوع، وَالْحَزْنُ: ما غلظ من الأرض. عَاجِنَةٌ: موضع.
 (٣) شَاذِيَةٌ: ضامرة. أَجْنَةٌ: جمع جنين. مِزَاقٌ: يقال: ناقة مِزَاقٍ أي سريعة جدًا. طَوَاهَا: أجاعها وأضمرها. الاقوار: الضمور التغير والتشنج.
 (٤) معرقها: موضع العرقوب وهو عصب غليظ فوق عقب الإنسان. السلا: الغشاء الذي يغطي الجنين في الرحم. أنهج: أخلق. استطار: انشق. وأراد أنها ترمي بولدها قبل تمامه. فيقطع صاحبها سلاها المعلق على العرقوب.
 (٥) في الأصل «تزن».. التزار» وأثبتنا رواية ب. التزر: القليل والازدراء. عمرو بن هند: ملك الحيرة.
 (٦) الطلاقة: إطلاق الأسرى. الإِسَارُ: الأسر.
 (٧) الغار: الجماعة من الناس، وكالبيت في الجبل.
 (٨) النصاب والمنصب: الأصل والمرجع. وفي ب: «... منصبه فحارًا».
 (٩) شمائله: خلائفه والواحد شمال. النجار: الأصل والخَلْقَةُ.
 (١٠) السرايا: جمع السرية، من التسمية أي المروءة في الشرف. الذمار: ما يلزمك حفظه وحمايته.
 (١١) الثقلان الإنس والجن.
 (١٢) المرثي: نسبة إلى امرئ القيس. العوار: الفساد. الأدم: الجلد.

- ٤٥ - إِذَا نُسِبُوا إِلَى الْعِلْيَاءِ قَالُوا
 ٤٦ - أَلَا لَعْنُ الْإِلَهِ بِذَاتِ غَسَلٍ
 ٤٧ - نِسَاءَ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ اللَّوَاتِي
 ٤٨ - أَضَعْنَ مَوَاقِفَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا
 ٤٩ - إِذَا الْمَرْتِي شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ
 ٥٠ - إِذَا الْمَرْتِي سِيقَ لِيَوْمٍ فَخْرٍ
 ٥١ - إِذَا مَرْتِيَّةٌ وَلَدَتْ غِلَامًا
 ٥٢ - تَنْزَلَ مِنْ تَرَائِبِ شَرِّ فَحَلٍ
 ٥٣ - إِذَا الْمَرْتِي شُقَّ الْغَرَسُ عَنْهُ
 ٥٤ - إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى لَثِيمًا
 أُولَئِكَ أَذَلُّ مَنْ حَصَبَ الْجِمَارِ^(١)
 وَمَرَأَةٌ مَا حَذَا اللَّيْلُ النَّهَارَ^(٢)
 كَسُونَ وَجُوهَهُمْ حُمَمًا وَقَارًا^(٣)
 وَحَالَفْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَ^(٤)
 عَصَبْنَ بِرَأْسِهِ إِبْنةً وَعَارًا^(٥)
 أَهْيَنَ وَمَدَّ أَبْوَاعًا قِصَارًا^(٦)
 فَأَلَامَ مُرْضِعٍ نَشِغَ الْمَحَارَا^(٧)
 وَحَلَّ بِشَرِّ مُرْتَكِضٍ قَرَارًا^(٨)
 تَبَوَّأَ مِنْ دِيَارِ اللَّوْمِ دَارًا^(٩)
 فَأَوْقَذَ، يَأْتِكَ الْمَرْتِي، نَارًا

وقد يهيجُ الحاجةَ التذكُّرُ

[الرجز]

- ١ - ذَكَرْتَ فَاهْتَاكَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ
 ٣ - مِيًّا وَشَاقَتَكَ الرُّسُومُ الدُّثْرُ
 ٥ - بِحَيْثُ نَاصِي الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ
 وَقَدْ يَهْيِجُ الْحَاجَةُ التَّذْكَرُ
 آرِيْهَا وَالْمَتَابَى الْمُذْعَرُ^(١٠)
 فَهَجَنَ وَقَرَأَ وَأَقْرَأَ لَا يُجْبَرُ^(١١)

(١) في ب: إلى العلماء. حسب الجمار: رمى الحجارة. وواحد الجمار: جمرة.

(٢) «ذات غسل» و«مرأة»: موضعان. حدًا: زجر وساق.

(٣) حُمَم: جمع حُمَّة: الفحمة. القار والقيز: شيء أسود يطلى به السفن والإبل، وهما الزفت.

(٤) المشاعل: جمع المشعل: المصفاة، وشيء من جلود له أربع قوائم، يُنبذ فيه. الجرار: جمع الجرّة:

وعاء خزفي أو من فخار. وأراد أنهم يتركون الصلاة ويلتزمون الخمرة.

(٥) الإبة: في ب: «الإبة: العار والفضيحة».

(٦) أبواع: جمع بوع: قدر مد اليدين. وكثي بقصر الباع عن قصر الهمة.

(٧) نَشِغَ الصبي: أوجر أو جرّع، يقال توجّر الدواء: بلعه. المحارة: جوف الأذن، والصدفة ونحوها من العظم.

(٨) الترائب: جمع التريبة: عظم الصدر. المرتكض: الرجم.

(٩) الغرس: ما يخرج مع الولد كأنه مخاط أو جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد.

(١٠) الرسوم: جمع الرسم: الأثر أو بقيته. الدثّر: جمع الدائرة: الدارس. المتأى: النؤي وهو الحفير حول الخباء يمنع السيل. والمتأى: الموضع البعيد. المدعثر: المهتم.

(١١) ناصي: واصل. الأجرع. الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. =

- ٧ - أم الذُموعُ سُجْمٌ أم نصبرُ
٩ - وما إلى مطموسةٍ مُستَعْبِرُ
١١ - قدمراً أحوالُ لها وأشهرُ
١٣ - مجالسُ ورَبِّ رَبِّ مُصَوِّرُ
١٥ - أترابُ ميِّ والوصالُ أخضرُ
١٧ - وقد عدتني عاديَاتُ شَجَرُ
١٩ - أتنكُ بالقومِ مَهَارِ ضَمَرُ
٢١ - قبلَ انصداعِ الفجرِ، والتَّهَجُّرُ
٢٣ - حتى يرى أعجازه تقوِّرُ
٢٥ - يعسفنَ والليلُ بهما مُعْسِكِرُ
٢٧ - ومنهلٍ أعرى جِباةُ الحُضُرُ
- وليس ذو عُذْرٍ كمن لا يُعْذِرُ^(١)
قَفَرٍ يُعَفِّيها العجاجُ الأَكْدَرُ^(٢)
وقد يُرى فيها لَعَيْنِ منظرُ^(٣)
جُمُ القُرُونِ أنساتُ خُفَرُ^(٤)
ولم يُغَيِّرْ وصلها المغيِّرُ^(٥)
عنها وهجرُ والحبيبُ يهجرُ^(٦)
خُوصٌ يرى أشرافها التَّبَكُّرُ^(٧)
وخوضهنَّ الليلَ حينَ يسكرُ^(٨)
ويستطيرُ مُستطيرُ أشقرُ^(٩)
مَهَامِها جَنَّا نهنَّ سُمَرُ^(١٠)
طامي النُّطافِ آجِنٍ لا يُجْهَرُ^(١١)

= والأجرعان: رملتان. الأيسر: موضع. الوقْر: الصدع.

(١) دموع سُجْم: دموع منصبة.

(٢) المظموسة: الدارسة وأراد الدار التي أمتحت. يعفيها: يمحوها. العجاج: الغبار. الأكدر: ذو كُدرة أي قاتم.

(٣) أحوال: جمع حَوْل: سنة.

(٤) الربرب: قطع البقر الوحشي. جُمُ القرون: ليس لهن قرون، وكُنَى بذلك عن النساء. خُفر: حيات. أنسات: لهن أنس.

(٥) أتراب: جمع تَرْبِي: الصاحبة التي تساوي الأخرى بالسن.

(٦) عدتني: صرفتني. عاديَات: صوارف. شَجَر: جمع شاجرة: مانعة.

(٧) خُوص: غائرات العيون، الواحدة خوصاء. الأشراف: جمع الشَّرَف وهو سنام البعير. التَّبَكُّر: السير باكراً.

(٨) التهَجُّر: السير عند الهاجرة. العَيْن: بقر الوحش. الليل يسكر: أي يسكن، يقال سكرت الريح: سكنت. وليلة ساكرة: ساكنة.

(٩) أعجاز: جمع العَجَز: مؤخر الشيء، تقوِّر: في الأصل تقوِّر بمعنى تذهب. الأشقر يعني: الصبح. الصبح المستطير: الساطع المنتشر.

(١٠) يعسفن: يأخذن على غير هداية. المهامة: جمع المهمة: المفازة البعيدة، والبلد المقفر.

(١١) المنهل: مورد الماء. وفي الأصل «أعرى خباه» وفي ب: «جباه» وبه أخذت والجبا: الحوض، أو مقام من يستقي على الطي، وما حول البئر. وأعراه يعني: تركه. طام: ممتلئ. آجن: فاسد. النطاف: الماء. لا يُجْهَر: لا يُنْقَى ولا يُنْزَح.

- ٢٩ - أنهلت منه والنجوم تَزَهَرُ
 ٣١ - تحملني زِيَافَةُ تَغْشَمُ
 ٣٣ - تَخْدُو سَراها أَرْجُلُ لا تَقْطُرُ
 ٣٥ - وَأَذْرُعُ تَسُدُّو بها فتمَهَرُ
 ٣٧ - كما ازدهى حُقَبُ الفلاةِ الأَصْحَرُ
 ٣٩ - كأنه تحتَ السَّمَامِ المَرْمَرُ
 ٤١ - كأنما الأعلامُ فيها سَيَّرُ
 ٤٣ - والمُسْبِطُ اللَّاحِبُ المَنِيرُ
 ٤٥ - مجدولةٌ فيها النحاسُ الأصْفَرُ
 ٤٧ - أو نائحاتٌ مَوْجَعاتٌ حُسْرُ
 ٤٩ - أعنقُ مَقوَرُ السَّراةِ أَوْعَرُ
 ٥١ - حتى إذا ما ابْيَضَّ منه مَقْفِرُ
- ولم يُغَرِّذْ بالصباحِ الحُمَرُ
 صُهباً أبوها دَاعِرُ، تَبَخَّرُ^(١)
 كأنهنَّ الشُّوحَطُ المَوْتَرُ^(٢)
 إذا ازدهاها القَرَبُ العَشَنَزَرُ^(٣)
 ذاك وإن يَعرِضَ فضاءٌ مُنْكَرُ^(٤)
 يَهْماءٌ لا يجتازُها المَغَرَرُ^(٥)
 بها يَضِلُّ الخَوْتَعُ المَشْهَرُ^(٦)
 جاذِبَنَ حَتَّى يَسْتَظِلُّ الأَعْفَرُ^(٧)
 كأنهنَّ مَأْتَمٌ مُسْتَأْجَرُ^(٨)
 وإن حَبامِنَ أنفٍ رَمَلٍ مَنخِرُ
 ما شَيْنَه والقَصْدُ عنه أَوُورُ^(٩)
 خَطَمَنه خَطْماً وَهُنَّ عُسَرُ^(١٠)

- (١) زِيَافَةُ: من: زاف يزيف إذا تَبَخَّرَ في مَشِيته، وأراد الناقة التي تَبَخَّرَ. تَغْشَمُ: أي تَتَغَشَّمُ: تُقْبَلُ، والغشمة: ركوب الرأس، والغضب. الصَّهْبُ: الحمرة أو الشُّقْرة في الشعر، والأصهب: بعير ليس بشديد البياض. وأراد بالصَّهْبِ الإبل الصهباء. وأعر: اسم فحل تنسب إليه الإبل.
- (٢) الشُّوحَطُ: شجر تعمل منه القسي، وأراد بالشوحط المَوْتَرُ: القسي المَوْتَرَةُ التي عليها أوتار، والمعنى: أنهن في ضموورهن أشبهن القسي المَوْتَرَةَ.
- (٣) تسدو: ترمي يديها. تمهر: تسبح، والماهر: السابح. القَرَبُ: سير الليل. العَشَنَزَرُ: الشديد الخلق العظيم، وأراد: السير الشديد.
- (٤) ازدهى: استخف. الحقب: جمع الأحقاب: حمار الوحش. الأصحر: الذي في لونه غبرة في حمرة كالأصهب.
- (٥) السَّمَامُ: طير سريع، وقد شبه به الإبل لسرعتها. اليهْماء: الفلاة.
- (٦) الأعلام: الجبال. الخوتع: الدليل.
- (٧) المُسْبِطُ: الممتد. اللاحِبُ: الطريق الواضح. المَنِيرُ: البين. الأعْفَرُ: الظبي يضرب إلى العَفَرِ، أي تراب الأرض.
- (٨) مجدولة: مفتولة. النحاس الأصفر يعني البري أي الحلق التي في أنوف الإبل. حبا: أشرف.
- (٩) أعنق: طويل العنق. المقوَرُ: من الأقورار وهو التشنج، وذهاب نبات الأرض. السراة: أعلى كل شيء.
- أوعر: غليظ شديد. أَوُورُ: مائل.
- (١٠) خطمه: ضرب أنفه، وخطمته أي مررن على أنف ذلك الرمل، والخطم من الدابة: مقدم أنفها، ومن الإنسان خطمه هو أنفه. العُسَرُ: اللواتي عسرن أي رفعن أذنا بهن.

- ٥٣ - وإن بدا آخر ناءٍ أغبرُ
كأنه في رِيطةٍ مخدَرُ^(١)
- ٥٥ - بيضاء تطوى مرةً وتُنشَرُ
رَمَيْتَه بأعينٍ لا تَسْدَرُ^(٢)
- ٥٧ - وقد أناخ الأفدُ المغوَرُ
بعد الضحى وأظهر المظهرُ^(٣)
- ٥٩ - وأض حِرْبَاءُ الفلاة الأصعرُ
كأنه ذو صَيْدٍ أو أعورُ^(٤)
- ٦١ - من الحرورِ وأحزألَ الحزورُ
في آلٍ يخفى مرةً ويظهرُ^(٥)

تهيم بها

[الطويل]

- أما أنت عن ذكراك مَيَّةٌ مُقصرُ
ولا أنت ناسي العهدٍ منها فتذكرُ^(٦)
- تهيم بها ما تستفيق ودونها
حجابٌ وأبوابٌ وسِرٌّ مُستَرُ

غادر ووافٍ

[الطويل]

وقال يهجو بني امرئ القيس بن زيد مناة:

- ١ - ألياً أسلمي يا دارَ مَيٍّ على البلى
ولا زال مُنْهلاً بجزعائك القطرُ^(٧)
- ٢ - وإن لم تكوني غيرَ شامٍ بقفرةٍ
تَجُرُّ بها الأذيالَ صيفيَّةٌ كُذِرُ^(٨)
- ٣ - أقامت بها حتى ذوى العودُ في الثرى
وساقُ الثريا في مُلاءٍ ته الفجرُ^(٩)

(١) الرِيطة: الكساء. مخدَر: داخل الخدر. وقوله: «وإن بدا آخر ناءٍ». أراد: إذا بدا أنف آخر من الرمل. فإنه محاط بسراب.

(٢) السَدَر: العشى، وتحير البصر.

(٣) الإفد: المستعجل. المغوَر: الذي يقيل عند الهاجرة. والمظهر: الذي يقيل عند الظهيرة.

(٤) أض: أراد. الأصعر: المائل. الصَيْد: دار يصيب أنوف الإبل.

(٥) أحزأل: ارتفع. الحرور: أي السَّموم. الحَزْوَر: الآكام الصغار.

(٦) البيتان في الملحق.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها، أو الأرض ذات الجرونة تشاكل الرمل. القطر: المطر. وقوله ألا يا أسلمي أراد: يا هذه أسلمي، يدعو لها بالسلامة.

(٨) أشام: جمع شامة. القفرة: الأرض الخالية. أذيال: جمع ذيل وهو آخر كل شيء. والذيل من الريح: ما تتركه في الرمل كآثر ذيل مجرور. وأراد بالصيفيَّة الكدر: الرياح فيها غبار.

(٩) في ب: «ذوى العود والتوى»: ذوى: جف ويس. اللوي: ما جف من البقل. إطلاة: وشبه بها بياض الصبح.

- ٤ - وحتى اعترى البُهمى من الصيفِ نافِضٌ
- ٥ - وخاضَ القطافي مكرِعَ الحيِّ باللوى
- ٦ - فلما مضى نوءُ الزُباني وأخلفت
- ٧ - رمى أمهات القردِ لذعٌ من السفا
- ٨ - وأجلى نعامَ البينِ وانقلبَت بنا
- ٩ - وقرَّبَن بالزُّرقِ الجمائلَ بعدما
- ١٠ - ضُهايَّةٌ غُلِبَ الرقابُ كأنما
- ١١ - تَخَيَّرَنَ منها قيسرياً كأنه
- ١٢ - رفعنَ عليه الرِّقَمَ حتى كأنه
- ١٣ - فوالله ما أدري أجولانُ عبْرَةَ
- ١٤ - ففي هَمَلانِ العينِ من غُصَّةِ الهوى
- كما نَقَضَتْ خيلٌ نَوَاصِيهَا شُقُرُ^(١)
- نطافاً بقاياهنَّ مطروقةٌ صُفُرُ^(٢)
- هوادٍ من الجوزاءِ وانغمَسَ الغُفُرُ^(٣)
- وأحصَدَ من قُرْبَانِه الزَّهْرُ النَّضْرُ^(٤)
- نَوَى عن نوى ميٍّ وجاراتِها شَزُرُ^(٥)
- تَقَوَّبَ عن غُرْبَانٍ أوراكها الحَظَرُ^(٦)
- تُناطُ بالحيها فراعِلَةٌ غُثْرُ^(٧)
- وقد أنهجت عنه عقيقته، قَصُرُ^(٨)
- سَحَوْقٌ تَدَلَّى من جوانِبِها البُسْرُ^(٩)
- تَجَوَّدُ بها العَيْنَانِ أَحجى أم الصَّبْرُ^(١٠)
- شفاءً، وفي الصَّبْرِ الجِلَادَةُ والأَجْرُ^(١١)

(١) البهمى: نبات يشبه السنبل. النواصي: جمع الناصية: قصاص الشعر. النافض: الذي ينفض، وقد يكون المراد اليُس، أو ريح الصيف.

(٢) المكرع: الموضع الذي تكرع فيه الإبل من ماء المطر. اللوى: موضع. النطاف: الماء.

(٣) النوء: سقوط النجم في المغرب مع الفجر، وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق. الزباني: يقال زُبانيا العقرب أي قرناها، وهما كوكبان نيران في قرني العقرب. الجوزاء: برج في السماء. الغفر: منزل للقمح. انغمس: غاب. الهوادي: الأوائل. أخلفت: جاءت بعدها. ويقال: أخلف النوء. إذا لم يمطر.

(٤) أمهات القرد: أراد أم القردان أي حيث تجتمع القردان. والقرد دويبة. وأم القردان هي النقرة التي في أصل فرس البعير من يده ورجله، والفرس: ما أصاب الأرض منه. اللزع: النزاع. السفا: شوك البُهمى. أحصد: دنا حصاده ويس. القُرْبان: مسائل الماء من التلاع.

(٥) البين: الفرقة. انفتلت: عطفت. النوى: من النية. نوى شزر: أي على غير استواء.

(٦) الزرق: موضع رملي بالدهناء. المتقوَّب: المتقشَّر. الجمائل: غربان. جمع غراب والغرابان: طرفا الوركين الأسفلين. يليان أعالي الفخذ. الخطر: مصدر خطر، وخطر الفحل بذنبه: ضرب به يميناً وشمالاً.

(٧) ضُهاية: نسبة إلى ضُهاب وهو فحل من الإبل. فراعلة: جمع فُرعل: ولد الضبع. تُناط: تعلق. غُلِبَ الرقاب: غلاظ الرقاب. غُثْر: غبر. الألحي: الفك.

(٨) القيسري: ضخمة الهامة. عقيقته: وبره. أنهج: أخلق.

(٩) الرقم: الوشي. البسر: التمر قبل أن يَربط.

(١٠) أحجى: أخرى.

(١١) الهملان: فيضان العين.

- ١٥ - إِذَا الْهَجْرُ أَوْدَى طَوْلَهُ وَرَقَّ الْهَوَى
 ١٦ - تَمِيمَةٌ حَلَالَةٌ كُلُّ شَتْوَةٍ
 ١٧ - بِأَرْضِ هِجَانَ الثَّرْبِ وَشَمِيمَةِ الثَّرَى
 ١٨ - تَحُلُّ اللَّوَى أَوْ جُدَّةُ الرَّمْلِ كُلَّمَا
 ١٩ - تَطْيَبُ بِهَا الْأَرْوَاحُ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ٢٠ - بِهَا فِرْقُ الْأَجَالِ فَرَضَى كَأَنَّمَا
 ٢١ - حَرَى حِينَ يُمَسِّي أَهْلُهَا مِنْ فَنَائِهِمْ
 ٢٢ - لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطَقٌ
 ٢٣ - وَعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ كَوْنَا فَكَانَا
 ٢٤ - وَتَبَسَّيْ لِمَحِّ الْبَرْقِ عَنْ مَتَوَضِّحٍ
 ٢٥ - فَمَا زِلْتُ أَدْعُو اللَّهَ فِي الدَّارِ طَامِعًا
 ٢٦ - فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي حُمُولِ كَأَنَّمَا
 ٢٧ - رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي وَقَدْ كَادَ يَرْتَقِي
 ٢٨ - وَخَيْرَانِ مُلْتَجٍ كَأَن نَجْوَمَهُ
- من الإلف لم يقطع هوى مئة الهجر
 بحيث التقى الصمان والعقد العفر^(١)
 عذاة نأت عنها الملوحة والبحر^(٢)
 جرى الرمث في ماء القرينة والسدر^(٣)
 يخوض الدجى في بزد أنفاسها العطر^(٤)
 خباطيل أهمال غريزة زهر^(٥)
 صهيل الجياد الأعوجيات والهذر^(٦)
 دقيق الخواشي لاهراء ولا نزر^(٧)
 فعولين بالألباب ما تفعل الخمر
 كنوز الأقاحي شاف ألوانها القطر^(٨)
 بخفض النوى حتى تضمنها الخذر^(٩)
 حدائق نخل القادسية أو حجر^(١٠)
 بحوبائها من بين أحشائها الصدر^(١١)
 وراء القتام العاصب العين الخزر^(١٢)

(١) الصمان والعقد: موضعان.

(٢) هجان التراب: بيضاء التراب وكريمته. وسمية الثرى: أي أصاب ثراها الوسمي وهو أول مطر الربيع، العذاة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء والوخم.

(٣) اللوى: موضع. جُدَّة الرمل: طريق رملي. الرمث: جمع الرمثة: شجرة من الحمض.

(٤) الأرواح: الروائح. الدجى: الظلام.

(٥) الأجل: جمع الإجل: قطع البقر الوحشي. خباطيل: أفاطيع. غريزة: نسبة إلى غرير.

(٦) حرى: خليف. الأعوجيات: الخيل المنسوبة إلى أعوج: فرس لبني غنى.

(٧) الهراء: الكلام الكثير لا معنى له. نزر: قليل.

(٨) المتوضح: يعني الثغر ذي الأسنان الواضحة. شاف: جلا. الثور: الزهر. القطر: المطر.

(٩) النوى: البعد، والتحول من مكان إلى آخر. والخفض: الإقامة بالمكان. وأراد أنه كان يريد أن تقيم ولا ترحل.

(١٠) حدوج: جمع حديج: مركب من مراكب النساء. حدائق: جماعات. القادسية: موضع بالعراق. صجر: موضع باليمامة.

(١١) الحوباء: النفس.

(١٢) حيران ملتج: يعني الليل يُحار فيه، وملتج أي صار مثل اللجة لسواده. القتام: الغبار. العاصب: الثابت. الخزر في العين: كسرها بصرها.

- ٢٩ - تَعَسَّفْتُهُ بِالرَّكَبِ حَتَّى تَكْشِفَتْ
 ٣٠ - وَمَاءٌ هَتَكَتِ الدَّمَنَ عَنْ آجِنَاتِهِ
 ٣١ - تَرَوُّحْنَ فَاَعْصَوْصِبْنَ حَتَّى وَرَدَّ نَهْ
 ٣٢ - بِمَثَلِ الشُّكَارَى هَتَكُوا عَنْ نِطَافِهِ
 ٣٣ - وَغَيْدٍ نَشَاوَى خَضَخَضُوا طَامِيَاتِهِ
 ٣٤ - كَأَنَّ مَجَرَ الْعَيْسِ أَطْرَافَ خُطْمِهَا
 ٣٥ - مَلَاعِبُ حَيَاتٍ ذُكُورٍ فَيَمَّمَتْ
 ٣٦ - إِذَا مَا أَدْرَعْنَا جَيْبَ خَرْقٍ نَحَتْ بِنَا
 ٣٧ - حَرَا جِيحُ تُغْلِيهَا إِذَا صَفَقَتْ بِهَا
- عَنِ الصُّهْبِ وَالْفَتِيَانِ أُرَاقَهُ الْخُضْرُ^(١)
 بِأَسَارِ أَحْمَاسٍ جَمَاجِمُهَا صُعُرُ^(٢)
 وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْنَى الْخُدَارِيَّةُ الْوَكْرُ^(٣)
 غِشَاءَ الصَّرَى عَنْ مَنَهْلِ جَالِهِ حَفَرُ^(٤)
 لَهْنٌ وَلَمْ يَنْزُجْ بِهِ الْخَامِسُ الْكُذْرُ^(٥)
 بَحِثُ انْتَهَى مِنْ كِرْسٍ مَرْكُوهٍ الْعُقْرُ^(٦)
 بِنَا مَصْدَرًا وَالشَّمْسُ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ^(٧)
 غُرَيْرِيَّةٌ أَذْمٌ هَجَائِنُ أَوْ سُجْرُ^(٨)
 قِبَائِلُ مِنْ حَيْدَانٍ أَوْ طَانُهَا الشُّحْرُ^(٩)

- (١) تَعَسَّفْتُ الطَّرِيقَ: سَرْتُ عَلَى غَيْرِ هَدًى. أُرَاقُ: أَعَالِي. الصُّهْبُ: مِنَ الصَّهْبَةِ أَيْ مَا بَيْنَ الشَّقَرَةِ وَالْحَمْرَةِ وَأَرَادَ الْإِبِلَ.
- (٢) هَتَكَتِ: كَشَفَتْ. الدَّمَنُ: الْبَعْرُ، وَأَثَارُ الدَّارِ. الْآجِنَاتُ: الْمَاءُ الْمَتَغِيرُ. الْأَسَارُ: جَمْعُ السُّورِ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ. الصُّعْرُ: جَمْعُ الصَّغْرَاءِ: مِنَ الصَّعَرِ: الْمِيلُ.
- (٣) تَرَوُّحْنَ: سَرْنَ آخِرَ النَّهَارِ. اَعْصَوْصِبْنَ: اجْتَمَعْنَ. الْغَرْنَى: الْجَائِعَةُ. الْخُدَارِيَّةُ: الْعُقَابُ، وَالْخُدْرَةُ: السَّوَادُ.
- (٤) النِّطَافُ: الْمَاءُ. الصَّرَى: الْمَاءُ الْمَتَغِيرُ لَطُولِ حَبْسِهِ. جَالُهُ: نَاحِيَتُهُ. الْحَفَرُ مِنَ الْآبَارِ: الْوَاسِعُ الَّذِي لَيْسَ بِمَطْوِيٍّ.
- (٥) فِي ب: «بَشَعَتْ نَشَاوَى». خَضَخَضُوا: حَرَّكُوا. الطَامِيَاتُ: مَا طَمَا مِنَ الْمَاءِ، أَيْ امْتَلَأَ وَارْتَفَعَ. الْخَامِسُ: أَرَادَ الْقَطَا الَّذِي وَرَدَهُ خِمْسٌ لَا يَبْلُغُ هَذَا الْمَاءِ.
- (٦) الْخُطْمُ: جَمْعُ الْخُطَامِ: الْحَبْلُ الَّذِي يَقَادُ بِهِ الْجَمْلُ وَيُرْبَطُ مَثْنِيًّا عَلَى خُطْمِهِ. الْعُقْرُ: مَقَامُ الشَّارِبَةِ، أَيْ مَقَامُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ. الْكِرْسُ: الْبَعْرُ وَالْبَوْلُ الْمَتَلَبِّدُ. الرُّكُوهُ: إِثْنَاءُ لِلْمَاءِ. وَالْمَرْكُوهُ مِنَ الرُّكُوهِ، أَيْ هُوَ الْخَوْضُ الصَّغِيرُ وَشِبْهُ الرُّكُوهِ لَصَفَرِهِ.
- (٧) الْمَعْنَى: مَجَرَ أَطْرَافَ الْخُطْمِ يُشَبِّهُ مَلَاعِبَ الْحَيَاتِ.
- (٨) أَدْرَعُ فَلَانُ اللَّيْلِ: دَخَلَ فِي ظِلْمَتِهِ يَسْرِي. وَأَدْرَعُ الرَّجُلُ: لَبَسَ دِرْعَ الْحَدِيدِ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا جَيْبَ الْخَرْقِ كَالدِّرْعِ وَدَخَلُوا فِيهِ. الْجَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ: مَدْخَلُهَا. الْخَرْقُ: الْفَقْرُ، وَالْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيَّاحُ. غُرَيْرِيَّةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى بَنِي غُرَيْرٍ وَأَرَادَ نَاقَةً غُرَيْرِيَّةً. أَدَمُ: بَيَضُ. هَجَائِنُ: كِرَامُ. سُجْرُ: مِنْ الشُّجَرَةِ: حَمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ سَجْرَاءُ.
- (٩) حَرَا جِيحُ: جَمْعُ حُرْجُوجٍ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَوْ الشَّدِيدَةُ. يَقَالُ فِي الْبَيْعِ: صَفَّقَ لَهُ بِالْبَيْعِ يَصْفُقُهُ: ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ وَجُوبِ الْبَيْعِ. حَيْدَانُ: قَبِيلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ. الشُّحْرُ: مَوْطَنُ مَهْرَةَ بَعْمَانَ.

- ٣٨ - تراني ومثل السيف يزمي نفسه
 ٣٩ - نَوْمٌ بِآفَاقِ السَّمَاءِ وَتَرْتَمِي
 ٤٠ - نَصِي اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَبَاتِنَا
 ٤١ - نُبَادِرُ إِدْبَارَ الشُّعَاعِ بِأَرْبَعِ
 ٤٢ - إِذَا صَمَحَتْنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلَنَا
 ٤٣ - إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ رَنَقَ فَوْقَنَا
 ٤٤ - عَجِبْتُ لَفَخْرِ لَا مَرَى الْقَيْسِ كَاذِبِ
 ٤٥ - وَمَا فَخَرُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوْلِيَّةُ
 ٤٦ - تَسْمَى امْرُؤُ الْقَيْسِ ابْنَ سَعْدٍ إِذَا اعْتَزَتْ
 ٤٧ - وَلَكِنَّمَا أَصْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ مَعْشَرُ
 ٤٨ - نِصَابُ امْرِئِ الْقَيْسِ الْعَبِيدُ وَأَرْضُهُمْ
 ٤٩ - تَخْطَى إِلَى الْفَقْرِ امْرُؤُ الْقَيْسِ إِنَّهُ
 ٥٠ - تُحِبُّ امْرُؤُ الْقَيْسِ الْقِرَى أَنْ تَنَالَهُ
 ٥١ - هَلِ النَّاسُ إِلَّا - يَا امْرَأَ الْقَيْسِ - غَادِرُ
- على الهول لا خوف حدانا ولا فقر^(١)
 بنا بينها أر- بَاءٌ دَوِّيَّةٌ غُبْرُ^(٢)
 مقاسمة يشتق أنصافها السفر^(٣)
 من اثنين عند اثنين مُمساها قفر^(٤)
 سماء البيت لم يروق له ستر^(٥)
 على حد قوسينا كما رنق النسر^(٦)
 وما أهل حوران امرؤ القيس والفخر؟^(٧)
 تعد إذا عدا القديم ولا ذكر؟!
 وتأبى السبال الصهب والأنف الحمر^(٨)
 يحل لهم لحم الخنازير والخمر^(٩)
 مجر المساحي لا فلاة ولا مضر^(١٠)
 سواء على الضيف امرؤ القيس والفقر^(١١)
 وتأبى مقاريها إذا طلع النسر^(١٢)
 وواف وما فيكم وفاء ولا غدر

(١) حدانا: أي ساقنا. وحدا الإبل: زجرها وساقها. قوله: ومثل السيف، أراد صاحبه.

(٢) الدويّة: الفلاة.

(٣) نصي: نواصل، أي نصل الليل بالنهار. السفر: المسافر، أو المسافرون.

(٤) نبادر: نعاجل. وأراد: نعجل قبل غياب الشمس فنصلي العصر، وقوله: بأربع يعني: بأربع ركعات، وقوله: من اثنين يعني نفسه وصاحبه. وعند اثنين، يعني: بعيرين.

(٥) صححت الشمس: اشتد وقعها. سماء البيت: سقفه. قوله: لم يروق له ستر: لم يرفع له ستر.

(٦) في ب: «خفق النسر». رنق الطائر: خفق بجناحيه ورفرف ولم يطر.

(٧) في ب: «امرؤ القيس». حوران: موضع. وامرؤ القيس: قبيلة من عامر.

(٨) السبال: جمع السبلة: ما على الشارب من الشعر، أو مجتمع الشاربين أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها، أو مقدمها خاصة. وقوله تسمى أي تدعى إلى سعد. اعتزت: انتسبت. والمراد أنهم ليسوا من

العرب فهم ذوو سبال صهب شعراء، وهكذا العجم.

(٩) يخبر بأنهم نصارى استحلوا لحم الخنزير والخمرة، وقد كذب.

(١٠) النصاب: الأصل. المساحي: المجارف، الواحدة: مسحة. وأراد أن أصلهم عبيد حرّاثون.

(١١) في ب: «تخط» إلى الفقر. وأراد أنهم لا يلوون على شيء، فامرؤ القيس والفقر سواء.

(١٢) مقاريها: مستضافها. النسر: من النجوم.

- ٥٢ - إذا انتمت الأجداد يوماً إلى العلى
 ٥٣ - علاباً قومى كل باع وقصرت
 ٥٤ - تفوت امرأ القيس المعالي ودونها
 ٥٥ - فما لامرى القيس الحصى إن عددتهم
 ٥٦ - أرخم جرت بالودبين نسائك
 ٥٧ - تحن إلى قصر ابن حوط نساؤكم
 ٥٨ - حين اللقاح الخور حرق ناره
 ٥٩ - وما زال فيهم منذ شئت بناتهم
 ٦٠ - وإنى لأهجوكم ومالي بسبكم
- وشدّت لأيام المحافظة الأزر
 بأيدي امرئ القيس المذلة والحقر
 إذا اتتمر الأقوام يحتضر الأمر
 وما كان يعطيها بأوتارها القسر^(١)
 وبين ابن حوط يا امرأ القيس أم صهر؟^(٢)
 وقد مال بالأجياد والعذر الشكر^(٣)
 بغولان حوضى فوق أكبادها العشر^(٤)
 عوان من السوءات أو سوء بكر^(٥)
 بأعراض قومى عند ذى نهية عذر^(٦)

رأيت غراباً

[الطويل]

رأيت غراباً ساقطاً فوق قضبة
 فقلت غراباً لا غتراب وقضبة
 من القضب لم يثبت لها ورق خضر^(٧)
 لقضب النوى تلك العيافة والزجر

تدني وحفاً

[الطويل]

وتدني على المتنين وحفاً كأنه
 عناقيد يهويها شنوءة أو قسر^(٨)

- (١) الحصى: العدد، أو الكثير. الوتر: الذحل. يقول إنهم لا يأخذون حقوقهم إلا بالسلطان، والذحل: الثار، والمراد أنهم قليلو العدد وضعفاء. القسر: القهر.
 (٢) في ب: «ابن حوط». وابن حوط رجل من بني امرئ القيس. والمراد: أينكم وبين ابن حوط مصاهرة نكاح أم قرابة؟
 (٣) الأجياد: جمع الجيد: العنق. العذر: جمع العذرة: ضفيرة الشعر.
 (٤) اللقاح: جمع لقحة: الناقة الحلوب أو التي نتجت. خور: جمع خوارة ناقة غزيرة اللبن. الغولان: حمض كالأشنان، وهو نبت. حوضى: موضع. العشر: ورد الإبل اليوم العاشر أو التاسع. والمعنى أن النساء تحن إلى ابن حوط كما تحن اللقاح إلى الماء.
 (٥) العوان من البقر والخيول التي نتجت بعد بطنها البكر. وقوله: عوان من السوءات أي قد كان قبلها سوءات. وقوله سوءة بكر أي مبتدأة. والبكر: أول كل شيء والمرأة العذراء. والسوءة: الأمر المشين.
 (٦) ذو نهية: أي عاقل. وأراد أنه خير منهم فكيف يشتمهم؟ والعاقلون من قومه لا يعذرونه.
 (٧) البيتان في الملحق. القضية: القضيب. العيافة: مصدر عاف، وقولك عفت الطير: زجرتها، وذلك أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأنوائها فتسعد أو تشام.
 (٨) البيت في الملحق. المتن: الظهر. الوحف: الشعر الكثير. الشنوءة: المتقرّز.

هل الناس إلا نحن

[الطويل]

قال يفخر:

- ١ - خَلِيلِيَّ لَا رِبْعُ بَوَهْيَيْنَ مُخْبِرُ
- ٢ - فسيراً فَقَدْ طَالَ الْوَقُوفُ وَمَلَّه
- ٣ - أَصَاحِ الَّذِي لَوْ كَانَ مَا بِي مِنَ الْهَوَى
- ٤ - لَكَ الْخَيْرُ هَلَّا عَجْتُ إِذْ أَنَا وَاقِفٌ
- ٥ - فَتَنْظُرُ إِنْ مَالَتْ بِصَبْرِي صَبَابَتِي
- ٦ - إِذَا شِئْتُ أَبْكَانِي بِجِرْعَاءِ مَالِكِ
- ٧ - وَبِالزُّرْقِ أَطْلَالَ لَمِيَّةً أَقْفَرْتُ
- ٨ - يَهِيحُ الْبُكَاءُ أَنْ لَا تَرِيَمَ وَأَنْهَا
- ٩ - إِذَا مَا بَدَتْ حُزْوِي وَأَعْرَضَ حَارِكُ
- ١٠ - وَجَدْتُ فَوَادِي كَسَادَ أَنْ يَسْتَفْزَهُ
- ١١ - عَدْتُنِي الْعَوَادِي عَنْكِ يَا مَيِّ بُرْهَةً
- ١٢ - عَلَى أَنَّنِي فِي كُلِّ سَيْرٍ أُسِيرُهُ
- ولا ذُو حِجَى يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُعَذِّرُ^(١)
- قَلَائِصُ أَمْثَالِ الْحَيَّاتِ ضَمَّرُ^(٢)
- بِهِ لَمْ أَدْعِهِ لَا يُعَزِّي وَيُنْظَرُ^(٣)
- أَغِيضُ الْبِكَافِي دَارِ مَيِّ وَأَزْفَرُ^(٤)
- إِلَى جَزْعِي أَمْ كَيْفَ إِنْ كُنْتُ أَصْبِرُ^(٥)
- إِلَى الدَّخْلِ مُسْتَبْدِي لَمَيِّ وَمَحْضَرُ^(٦)
- ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ تُرَاحُ وَتُمْطَرُ^(٧)
- مَمَرٌ لِأَصْحَابِي مَرَاراً وَمَنْظَرُ
- مِنَ الرَّمْلِ تَمْشِي حَوْلَهُ الْعَيْنُ أَغْفَرُ^(٨)
- رَجِيعُ الْهَوَى مِنْ بَعْدِ مَا يَتَذَكَّرُ^(٩)
- وَقَدْ يَلْتَوِي دُونَ الْحَبِيبِ فِيهِجَرُ^(١٠)
- وَفِي نَظَرِي مِنْ نَحْوِ دَارِكٍ أَصَوْرُ^(١١)

- (١) في ب: «لا رسم». الرسم: الأثر أو بقيته. الرِّبْع: الدار بعينها حيث كانت، والمحلة، وجماعة الناس. وهين: موضع بناحية البحرين. ذو حجي: ذو عقل.
- (٢) قلائص: جمع قلوص: ناقة شابة. حَيَّات: جمع حَيَّة: القوس.
- (٣) أصاح: أراد: يا صاحبي.
- (٤) عَجْتُ: عطف. أغيض البكا: أذرف الدمع.
- (٥) في ب: «إن كان أصبر». قوله: فتنظر: صوابه للنصب جواباً «لهلاً عجت». الصبابة: الشوق.
- (٦) جرعاء مالك: موضع. الدحل: موضع قريب من حزن بني يربوع. والدخل: نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه. مستبدي: يعني الموضع الذي يبدون فيه في الربيع. محضر: مكان مياههم التي يحضرونها في الصيف.
- (٧) الزُّرْق: رمال بالدعناء، موضع. أحوال: جمع حول: سنة.
- (٨) حُزْوِي: موضع. حارك من الرمل: يعني الرمل المرتفع، والحارك في الأصل: أعلى الكاهل.
- (٩) الرجيع: الذي ذهب ثم رجع.
- (١٠) عدتني العوادي: صرفتني الصوارف. يلتوي: يعرج.
- (١١) أصور: مائل.

فلاناشرُسرّاً ولا متغيّرُ
 من القلبِ في آثارِميٍّ فأكثرُ^(١)
 وقد يُتلى الحرُّ الكريمُ فيصبرُ
 مراراً وفأها الأقحوانُ المنوّرُ^(٢)
 وفي الطّوقِ ظبيٌّ واضحُ الجيدِ أحورُ^(٣)
 هضيمُ الحشاردُ الوشاحينُ أصفرُ^(٤)
 قنأ مالىءٌ للعينِ رِيّانُ عبهرُ^(٥)
 بناتُ النّقا تخفى مراراً وتظهرُ^(٦)
 ونصفاً نقأ يرتجُ أو يتمرمرُ^(٧)
 وتمشي الهوينى من قريبٍ فتبهرُ^(٨)
 أواجنُ أسدامٍ وبعضُ معوّرُ^(٩)
 قناديلُ فيهنّ المصاييحُ تزهرُ^(١٠)

١٣ - فإن تُحدثِ الأيامُ يامِيٍّ يبتنا
 ١٤ - أقولُ لنفسي كلّما خفتُ هفوةً
 ١٥ - ألا إنمَامِيٍّ، فصبراً، بليّةً
 ١٦ - يُذكّرني ميّاً من الطّبي عينه
 ١٧ - وفي المِرطِ من ميٍّ توالي صريمةً
 ١٨ - وبينَ مَلاتِ المِرطِ والطّوقِ نفثُ
 ١٩ - وفي العاج منها والدّماليحِ والبُرى
 ٢٠ - خراعيبُ أملودُ كأنَّ بنانها
 ٢١ - ترى خلفها نصفاً قنأة قويمةً
 ٢٢ - تنوءُ بأخراها فلا يَأقِيامُها
 ٢٣ - وماءٌ كلونِ الغسلِ أقوى فبعضه
 ٢٤ - وردتُ وأردافُ النجومِ كأنها

(١) هفا القلب: ذهب في أثر الشيء، وطرب.

(٢) المنوّر: الذي خرج نوره.

(٣) المِرط: الإزار. توالي: مآخيز. الصريحة: القطعة من الرمل. أراد: كأن عجيزتها في الإزار مآخيز رمل. قوله: وفي الطوق ظبي، يعني أنها تشبه الظبي في طول عنقها وبياضه. أحور: في عينه حور: شدة السواد وشدة البياض مع اتساع في العين.

(٤) اللوث: الطي، والملاث: المدار ويعني موضع معقد الإزار. النفث: المهواة وأراد أنها طويلة الظهر. هضيم: ضامر. راد الوشاحين، يعني: يجيء ويذهب من ضمير البطن.

(٥) العاج: عظم الفيل، وأراد السوار. الدماليج: جمع الدملاج: المعضد. البُرى: جمع البُرّة: الحلقة، وأراد الخلاخيل. القنا: جمع القنأة: الرمح وقد شبه قناتها به لاستقامتها ولحسنها. رِيّان: ممتلىء. العبهر: السمينة الممتلئة الجسم، أو الجامعة للحسن في الجسم والخلق.

(٦) خراعيب: جمع خرعوب: شابة حسنة الخلق رخصة، أو البيضاء اللينة الجسيمة اللحيمة الرقيقة العظم. أملود: لينة. بنات النقا: دواب صغار بيض تسكن الرمل. شبه الأصابع بها لبياضها.

(٧) قويمة: مستقيمة. يرتج: يضطرب. يتمرمر: يتحرك. والمراد أن أعلاها رشيقي طويل، وعجزها ضخم.

(٨) يقال: ناء بالحمل: نهض مثقلاً. أخراها: عجيزتها. لأياً: يعني بعد بطء قيامها. تبهر: تعيا. والمعنى أن عجيزتها تجذبها إلى الأرض لضخمها.

(٩) الغسل: الخطمي، وهو ما يُغسل به الرأس. أواجن: جمع آجن: متغير. أسدام: جمع سُدم: خرب. معوّر: مندقن.

(١٠) إرداف النجوم: أراد أواخر النجوم.

- ٢٥ - وقد لاح للساري الذي كمل السرى
 ٢٦ - كلون الحصان الأنبط البطن قائماً
 ٢٧ - تهاوي بي الظلماء حَزَفَ كأنها
 ٢٨ - سناذ كأن المسح في أخرياتها
 ٢٩ - نهوض بأخراها إذا ما انبرى لها
 ٣٠ - مُغْمَضُ أطراف الخُبوت إذا اكتسى
 ٣١ - ترى فيه أطراف الصَّحاري كأنها
 ٣٢ - يظلُّ بها الحرباء للشمس مائلاً
 ٣٣ - إذا حوَّل الظلَّ العشيَّ رأيته
 ٣٤ - غدا أكهب الأعلى وراح كآته
 ٣٥ - أبى عزُّ قومي أن تخاف طعائني
 ٣٦ - أنا ابنُ الذين استنزكوا شيخ وائل
- على أخريات الليل فتقُ مشهراً^(١)
 تمايلَ عنه الجُلُّ واللونُ أشقرُ^(٢)
 مُسيحُ أطرافِ العجيزة أصحرُ^(٣)
 على مثلِ خَلقاء الصِّفا حينَ تَخطرُ^(٤)
 من الأرضِ نَهَاضَ الحَزابيُّ أغبرُ^(٥)
 من الآلِ جُلًّا، نازحُ الماءِ مُقْفَرُ^(٦)
 خياشيمُ أعلامِ تطولُ وتَقْصُرُ^(٧)
 على الجِذْلِ إلا أنه لا يَكْبُرُ^(٨)
 حنيفاً وفي قَرْنِ الضحى يتنصّرُ^(٩)
 من الضَّحْ واستقباله الشمسُ أخضرُ^(١٠)
 صباحاً وأضعافُ العديدِ المُجمهرُ^(١١)
 وعمرُو بن هَندٍ والقنا يتكسّرُ^(١٢)

(١) الساري: الذي يسير ليلاً. فتق مشهر: يعني الصبح.

(٢) فرس أنبط، أي: أبيض.

(٣) تهاوي، أي تهوي. الحرف: الناقة الضامرة. الحمار المسيح: أي المخطط. أصحر: قريب من الأصهب.

(٤) السناد: الناقة القوية. أخرياتها، أي عجيزتها. خلقاء: ملساء، والخلقاء من الصخور: الملساء، وقد شبه الناقة بها. المسح: الشليل يكون عند عجز الناقة. والمراد أن المسح الذي على عجزها كصخرة ملساء حين تخطر بذنبها.

(٥) أخراها: مؤخرها. الحزابي: جمع الحزباء: ما غلظ من الأرض.

(٦) الخُبوت: جمع الخبت: المتسع من بطون الأرض. الآل: السراب.

(٧) الخياشيم: جمع الخيشوم: الأنف. الأعلام: الجبال، وأراد ما برز من الجبال. والمائل: المتصب.

(٨) الجذل: الأصل. وقد أراد الشجرة وليس أصلها.

(٩) الحنيف: المسلم، وقال ذلك لأنه كان مستقبلاً القبلة بالعشية. وفي حد الضحى مخالف لذلك، وبذلك شبهه بالنصاري. قرن الضحى: حاجبها وناحيها.

(١٠) أكهب: أغبر إلى السواد. الضح: الشمس.

(١١) لم يرد في الأصل، وأثبتناه من ب، الطعائن: جمع الطعينة: المرأة ما دامت في الهودج. المجمع: المتناول والمتجمع.

(١٢) شيخ وائل، هو: بسطام بن قيس بن مسعود. عمرو بن هند: ملك الحيرة الذي قتله عمرو بن كلثوم فارس تغلب وشاعرها.

- ٣٧ - سَمَوْنَالِه حَتَّى صَبَحْنَا رَجَالَه
 ٣٨ - بِذِي لَجَبٍ تَدْعُو عَدِيًّا كُمَاتُه
 ٣٩ - وَإِنَّا لَحَيٌّ مَا تَزَالُ جِيَادُنَا
 ٤٠ - أَخَذْنَا عَلَى الْجَفْرَيْنِ آلَ مُحَرِّقٍ
 ٤١ - وَأَبْرَهَةَ أَصْطَادَتْ صَدُورَ رِمَاحِنَا
 ٤٢ - تَنَحَّى لَهُ عَمْرُو فُشْكَ ضَلُوعِه
 ٤٣ - أَبِي فَارَسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هُبَالَةِ
 ٤٤ - يُقَدِّمُهَا لِلْمَوْتِ حَتَّى لَبَانُهَا
 ٤٥ - كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّأَمَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا
 ٤٦ - وَعَمِّي الْكُذِي قَادَ الرِّبَابِ جَمَاعَةً
 ٤٧ - يَزِيدُ بْنُ شَدَادٍ بِنِ صَخْرِ بْنِ مَالِكٍ
 ٤٨ - عَشِيَّةً أَعْطَيْنَا أَرْمَةً أَمْرَهَا
 ٤٩ - أَبْتُ إِبْلِي أَنْ تَعْرِفَ الضَّيْمَ نَبِيَّهَا
- ١) صدور القنأ فوق العناجيج تَخْطُرُ^(١)
 إذا عَثْنَتْ فوق القنأ نس عَثِيرُ^(٢)
 تُوْطَأُ أَكْبَادُ الْكِمَاءِ وَتَأْسِرُ
 وَلاَقَى أَبُو قَابُوسَ مِنَّا وَمَنْذَرُ^(٣)
 جِهَارًا وَعَثْنُونَ الْعَجَاجَةَ أَكْدَرُ^(٤)
 بِنَافِذَةٍ نَجْلَاءَ وَالْخَيْلُ تَضِيرُ^(٥)
 إِذِ الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعْتُرُ^(٦)
 مِنَ الطَّعْنِ نَضَاحُ الْجَدِيَّاتِ أَحْمَرُ^(٧)
 عَلَى نَفْسِهِ عَبْلُ الذَّرَاعِينَ مُخْدِرُ^(٨)
 وَسَعْدًا هُوَ الرَّأْسُ الرَّئِيسُ الْمُؤَمَّرُ^(٩)
 وَذَلِكَ عَمِّي الْعُدْمَلِيُّ الْمَشْهُرُ^(١٠)
 ضِرَارُ بْنُ الْقَرَمِ الْأَغَرِّ وَمَنْقَرُ^(١١)
 إِذَا اجْتَبَبَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ السَّنَوْرُ^(١٢)

- (١) سمونا: علونا، عناجيج، من الخيل: أي طوال الأعناق، والواحد: عُنْجُوج.
 (٢) ذو لجَب: يعني الجيش الصخاب كثير الأصوات. عدي: أخو تيم. عَثْنَتْ: غَبَرَتْ، والعُثَان: الغبار. العَثِيرُ: الغبار. القنأ: جمع القنوس: أعلى بيضة الحديد. الكماء: جمع الكمي: الشجاع المدجج بالسلاح.
 (٣) أخذنا: أوقفنا. «الجفرين»: موضع. محرق: من اللخمين وهو أحد آباء النعمان. أبو قابوس: النعمان. ومنذر: أبو النعمان.
 (٤) أبرهة: من ملوك اليمن، العثنون: اللحية، والعثنون من المطر. والريح والعجاجة: أولها. العجاجة: الغبار. أكدر: مغبر.
 (٥) نافذة، أي: طعنة نافذة، نجلاء: واسعة. تضير الخيل: تجمع قواتها وتشب.
 (٦) قوله: أبي، أراد جده لأمه. والحواء: اسم فرس، هُبَالَة: موضع.
 (٧) الجدِيَّات: جمع الجدِيَّة: الدفعة من الدم. النضخ: الشيء الغليظ كالدهن. والنضخ: ما رق كالماء والخل.
 (٨) فُرُوج: شقوق، اللَّأَمَة: الدرع. السَّرْد: نسج الدرع، أو الدرع. مخدر: داخل في الخدر.
 (٩) قوله: عمي، أراد أبا سهم العدوي عطية بن عوف. سعد: قبيلة.
 (١٠) العُدْمَلِي: كل مسن قديم. المشهر: المعزوف.
 (١١) ضرار بن عمرو، من بني ضبة. منقر: من بني تميم.
 (١٢) النيب: النوق المسنة، واحدة: ناب. اجتبيب: من الجوب: الدرع. والمقصود لبس. حرب عوان: يعني =

- ٥٠ - أبى عز قومي أن تخافَ طعائني
 ٥١ - لها حومة العز التي لا يرومها
 ٥٢ - تجر السلوقي الرباب وراءها
 ٥٣ - وعمرو وأبناء الثوار كأنهم
 ٥٤ - فهل شاعر أو فاجر غير شاعر
 ٥٥ - علامن يصلي من معد وغيرها
 ٥٦ - هم المنصب العادي مجدأ وعزة
 ٥٧ - وهم علموا الناس الرياسة لم يسر
 ٥٨ - وهم يوم أجراع الكلاب تنازلوا
 ٥٩ - بضرب وطعن بالرماح كأنه
 ٦٠ - عشية فر الحارثيون بعدما
 ٦١ - وقال أخو جزم: ألا لا هودة
 ٦٢ - وعبد يغوث تخجل الطير حوله
 ٦٣ - أبى الله إلا أنبال خندف
 ٦٤ - لنا الهامة الكبرى التي كل هامة
- صباحاً وأضعاف العديد المجهز
 مخيض ومن عيلان نصر مؤزر^(١)
 وسعد يهزون القنا حين تذعر^(٢)
 نجوم الثريا في الدجى حين تبهر^(٣)
 بقوم كقومي أيها الناس يفخر
 بطم كاهوال الدجى حين يزخر^(٤)
 وهم من حصى الدهنا ويبرين أكثر^(٥)
 بها قبلهم من سائر الناس معشر
 على جمع من ساقط مراد وجمير^(٦)
 حريق جرى في غابة يتسعر
 قضى نحبه في ملتقى القوم هويز^(٧)
 ولا وزر إلا النجاء المشمرا^(٨)
 قد احتز عرشيه الحسام المذكور^(٩)
 بنا يسمع الصوت الأنام ويصير^(١٠)
 وإن عظمث منها أذل وأصغر^(١١)

= حرباً أخرى. السنور: الدروع.

- (١) المخيض: الذي يحمل دابته على المخاضة. لا يرومها: لا يطلبها. مخيل: رجل به خيلاء. مؤزر: شديد. عيلان: أراد قيس عيلان.
 (٢) السلوقي: نسبة إلى سلوق، قرية باليمن، وأراد الدرع. القنا: الرماح.
 (٣) عمرو: عمرو بن تميم بن مر. تبهر: تضيء. النوار: بنت جل بن عدي.
 (٤) الطم: يقال: طم الشيء حتى علا وغلب وطم الماء: غمر. يزخر: يعلو ويكثر. وقوله: من يصلي، يعني أهل الإسلام.
 (٥) المنصب: الأصل. العادي: القديم، وأراد أنهم شرفاء. الدهناء ويبرين: موضعان.
 (٦) الكلاب: موضع، وبه سميت موقعة من مواقعهم في الجاهلية. أجراع: منعطفات.
 (٧) في ب. هوبر: يزيد بن هوبر الحارثي، من بني الحرث بن كعب.
 (٨) أخو جزم: هو وعلة الجزمي. الهودة: اللين. الوزر: الجبل المنيع، الملجأ والمعتمصم.
 (٩) عبد يغوث: هو ابن وقاص بن صلاء الحارثي. العرشان: أصل الرقبة.
 (١٠) الأنام: الخلق.
 (١١) أصل الهامة: رأس كل شيء، ورئيس القوم. وأراد ههنا أن النبوة والخلافة في مضر.

- ٦٥ - إِذَا مَا تَمْضَرْنَا فَمَا النَّاسُ غَيْرُنَا
 ٦٦ - إِذَا مُضَرُّ الْخَمْرَاءِ عَبَّ عُبَابُهَا
 ٦٧ - أَنَا ابْنُ النَّيِّينِ الْكَرَامِ وَمَنْ دَعَا
 ٦٨ - أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي سَمَوْتُ لِمَنْ دَعَا
 ٦٩ - لِيَالِي تَحْتَلُّ الْأَبَاطِحَ جُرْهُمُ
 ٧٠ - نَبِيُّ الْهَدْيِ مَنَا وَكُلُّ خَلِيفَةٍ
 ٧١ - لَنَا النَّاسُ أَعْطَانَاهُمْ اللَّهُ عَنُوةً
 ٧٢ - أَنَا ابْنُ مَعْدُ وَابْنُ عَدْنَانَ أَنْتُمِي
 ٧٣ - لَنَا مَوْقِفُ الدَّاعِينَ شَعْنًا عَشِيَّةً
 ٧٤ - وَجَمْعٌ وَبَطْحَاءُ الْبَطَاحِ الَّتِي يَهَا
 ٧٥ - وَكُلُّ كَرِيمٍ مِنْ أَنْاسٍ سَوَاتِنَا
 ٧٦ - إِذَا نَحْنُ سَوْدْنَا امْرَأَةً سَادَ قَوْمُهُ
 ٧٧ - هَلِ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ أَمْ هَلِ لْغَيْرِنَا
 ٧٨ - أَبُونَا إِيَّاسٌ قَدْ نَامَ مِنْ أَدِيمِهِ
 ٧٩ - وَمَنَا بُنَاةُ الْمَجْدِ قَدْ عَلِمَتْ بِهِ
 ٨٠ - أَنَا ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ وَابْنُ الَّذِي لَهُ الْ
- وَتُضْعِفُ إِضْعَافًا وَلَا تَمْضَرُ^(١)
 فَمَنْ يَتَصَدَّى مَوْجَهَا حِينَ تَطْحَرُ^(٢)
 أَبَا غَيْرِهِمْ لَا بَدَّ عَنْ سَوْفٍ يُقْهَرُ
 لَهُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ وَالشَّيْخُ يُذَكَّرُ^(٣)
 وَإِذْ بَأَيْنَا كَعْبَةُ اللَّهِ تُعَمَّرُ^(٤)
 فَهَلْ مِثْلُ هَذَا فِي الْبَرِيَّةِ مَفْخَرُ
 وَنَحْنُ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَكْبَرُ^(٥)
 إِلَى مَنْ لَهُ فِي الْعِزِّ وَرِذْدٌ وَمَصْدَرُ
 وَحَيْثُ الْهَدَايَا بِالْمَشَاعِرِ تُنْحَرُ^(٦)
 لَنَا مَسْجِدُ اللَّهِ الْحَرَامُ الْمُطَهَّرُ^(٧)
 إِذَا مَا التَّقِينَا خَلْفَنَا يَتَأَخَّرُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكَّرُ^(٨)
 بَنِي خِنْدِفٍ إِلَّا الْعَوَارِيَّ مَنِيرُ^(٩)
 لَوَالِدَةٍ تُذْهِي الْبَيْنَ وَتُذَكِّرُ^(١٠)
 مَعْدٌ وَمَنَا الْجَوْهَرُ الْمُتَخَيَّرُ
 مَشَاعِرُ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ تُشْعَرُ^(١١)

- (١) تَمْضَرْنَا: رَجَعْنَا إِلَى مُضَرٍ.
 (٢) عَبَّ عُبَابُهَا: أَي مَاجَ مَوْجَهَا، وَالْعُبَابُ: الْمَوْجُ. تَطْحَرُ: تَدْفَعُ وَالطَّحُورُ: الدَّفْعُ.
 (٣) فِي الْبَيْتِ إِشَارَةٌ إِلَى دَعَاءِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ [سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ آيَةُ: ٣٥].
 (٤) الْأَبَاطِحُ: جَمْعُ الْأَبْطَحِ: بَطْنِ الْوَادِي، وَأَرَادَ أَبَاطِحَ مَكَّةَ. جُرْهُمُ: مِنَ الْعَرَبِ الْقَحْطَانِيِّينَ، جَاؤُوا مِنَ الْيَمَنِ، وَنَزَلُوا أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَصَاهِرَهُمْ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 (٥) عَنُوةٌ: قَهْرًا وَقِيلَ طَاعَةً، ضِدُّ.
 (٦) مَوْقِفُ الدَّاعِينَ: يَعْنِي الْوُقُوفَ بِعُرْفَاتٍ فِي الْحَجِّ. الْهَدَايَا: جَمْعُ الْهَدْيِ: مَا يَذْبَحُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ كَالْغَنَمِ وَغَيْرِهِ.
 (٧) بَطْحَاءُ الْبَطَاحِ: أَرَادَ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ.
 (٨) سَوْدْنَاهُ: جَعَلْنَاهُ سَيِّدًا.
 (٩) أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ لْغَيْرِهِمْ مَنِيرٌ إِلَّا مَا أَعَارَهُ، أَي لَا يَصْعَدُ الْمَنَابِرَ غَيْرِهِمْ.
 (١٠) قَوْلُهُ: إِيَّاسٌ، أَرَادَ إِيَّاسَ. تُذْهِي: تُلْدُ دَهَاءَ مِنَ الذُّكُورِ، وَتَلِكُ الْوَالِدَةُ هِيَ خِنْدِفُ.
 (١١) خَلِيلُ اللَّهِ: إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَيَفَاخِرُ بِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قتلناكم

[الطويل]

- ١ - لقد حَكَمْتُ يَوْمَ الْقَضِيَّةِ بَيْنَنَا وبين امرئ القيس الرماح الشواجر^(١)
- ٢ - عَشِيَّةَ جَمْعٍ مِنْ عَدِيِّ بِخَوْفِهَا مُهَيَّنٌ لَأَنَافِ امرئ القيس حاقِر^(٢)
- ٣ - قَتَلْنَاكُمْ غَضَبًا وَرَدَّدْتُ عَلَيْكُمْ بسلطاننا مناقريش وعامر^(٣)
- ٤ - وما كان إِنْثَرُ لامرئ القيسِ عندنا بأدنى من الجوزاءِ لولا المُهاجر^(٤)

ما زلت للمعالي

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة:

- ١ - لَمِيَّةٌ أَطْلَالٌ بِحُزْوَى دَوَائِرُ عَفَتْهَا السَّوَافِي بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ^(٥)
- ٢ - كَأَنَّ فُؤَادِي هَاضَ عِرْفَانُ رُبْعِهَا بِهِ وَعَيَّ سَاقٍ أَسْلَمَتْهَا الْجَبَائِرُ^(٦)
- ٣ - عَشِيَّةَ مَسْعُودٍ يَقُولُ، وَقَدْ جَرَى عَلَى لِحْيَتِي مِنْ عَبْرَةِ الْعَيْنِ قَاطِرُ^(٧)
- ٤ - أَفِي الدَّارِ تَبْكِي أَنْ تَفَرَّقَ أَهْلُهَا وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ حَلَمْتَكَ الْعِشَائِرُ؟^(٨)
- ٥ - فَلَا ضَيْرَ أَنْ تَسْتَعْبِرَ الْعَيْنُ إِنِّي عَلَى ذَاكَ، إِلَّا جَوْلَةَ الدَّمْعِ، صَابِرُ
- ٦ - فَيَا مَيِّ هَلْ يُجْزَى بِكَائِي بِمِثْلِهِ مِرَارًا وَأَنْفَاسِي إِلَيْكَ الزَّوَافِرُ^(٩)
- ٧ - وَأَنْتِي، مَتَى أَشْرِفَ عَلَى الْجَانِبِ الَّذِي بِهِ أَنْتِ، مِنْ بَيْنِ الْجَوَانِبِ نَاطِرُ

(١) في ب «يوم القضيصة»، والقضيصة: موضع.

(٢) في ب «من عدي بجوفها». الجوف: موضع. والخوف: الفزع، والقتال، والقتل. وبنو عدي: قوم الشاعر.

(٣) المهاجر: اسم علم، وهو المهاجر بن عبد الله الكلابي والي اليمامة. وبنو عامر بن صعصعة قوم المهاجر.

(٤) حُزْوَى: موضع. السوافي: الرياح التي تسفي التراب.

(٥) هاض: كَسَرَ بعد جبر. الوعي: الجبر. أسلمتها: خذلتها، تركتها. الجبائر: جمع الجبارة: ما شددت به الكسر من العيدان.

(٦) مسعود: أخو الشاعر.

(٧) حلَمْتَكَ: عدتكَ حليماً.

(٨) هل يُجْزَى بِكَائِي بِمِثْلِهِ، أي هل تبكين مراراً كبكائي.

- ٨ - وأن لا يني يامي من دون صحبتي
 ٩ - وأن لا ينال الركب تهويم وقعة
 ١٠ - وإن تك مي حال بيني وبينها
 ١١ - فقد طالما رجيت ميأ وشاقتي
 ١٢ - فقد أورتني مي مثل الذي به
 ١٣ - لقد نام عن ليلي لقيط وشاقتي
 ١٤ - أرقست له والثلج بيني وبينه
 ١٥ - وقد لاح للساري سهيل كأنه
 ١٦ - نظرت ورائي نظرة الشوق بعدما
 ١٧ - لأنظر هل تبدو لعيني نظرة
 ١٨ - أجدت بأغباش فأضحى كأنها
 ١٩ - ظعائن لم يسكن أكناف قرية
 ٢٠ - تصيقتن حتى اصفرا أقواغ مطرق
- لك الدهر من أجدوثة النفس ذاكر^(١)
 من الليل إلا اعتادني منك زائر^(٢)
 تشائي النوى والعاديات الشواجر^(٣)
 رسيس الهوى منه دخيل وظاهر^(٤)
 هوى غربة داني له القيد قاصر^(٥)
 من البرق علوي السنا متياسر^(٦)
 وخومان حزوي فاللوى والحرائر^(٧)
 قريع هجان عارض الشول جافر^(٨)
 بدا الجو من جي لنا والدساكر^(٩)
 بحومانة الزرق الحمول البواكر^(١٠)
 مواير نخل أو طلوح نواصر^(١١)
 بسيف ولم تنغض بهن القناطر^(١٢)
 وهاجت لأعداد المياه الأباغر^(١٣)

- (١) يني: يتعب.
 (٢) التهويم: هز الرأس من النعاس. وقعة: نومة. الزائر: الخيال.
 (٣) التشائي: التباين والتباعد والتفرق، من الشأو: البعد والسبق. العاديات الشواجر: الصوارف الموانع.
 (٤) رسيس الهوى: الدخيل: الباطن غير الظاهر.
 (٥) القاصر: الذي قصر قيده.
 (٦) السنا: الضوء. متياسر: الآخذ في جهة اليسار.
 (٧) حومان: نبات بالبادية. حزوي: موضع. اللوى والحرائر: موضعان.
 (٨) الساري: الذي يسير ليلاً. سهيل: نجم يطلع من جهة اليمن. القريع: فحل الإبل المختار. الجافر: الممتنع عن الضراب. عارض: عدل. والشول: جمع الشائلة وهي من الإبل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة. أشهر فجف لبنها.
 (٩) الجي: واد، ولقب لمدينة أصبهان قديماً. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والأرض المستوية.
 (١٠) الحومانة: المكان الغليظ المنقاد، وجمعه: الحوامين. حومانة الزرق: موضع رملي. الحمول: الإبل وما عليها.
 (١١) الأغباش: جمع الغبش: بقية الليل، وظلمة آخره. الطلوح: شجر. نواخر: حسنة. مواير: جمع مؤنثة، ويقال نخلة مؤنثة أي كثيرة الحمل.
 (١٢) الظعائن: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. أكناف: نواح. تنغض: تتحرك.
 (١٣) أقواغ: جمع قاع: أرض سهلة مطمئنة. أو أقواغ جمع قوع: مسطح يلقي فيه التمر أو البر. مطرق: =

- ٢١ - وطارَ عَن العُجمِ العِفَاءُ وَأَوْجَفَتْ
 ٢٢ - وَلَمْ يُبْقِ الْوَاءُ الثَّمَانِي بَقِيَّةً
 ٢٣ - فَلَمَّا رَأَيْنَ الْقِنْعَ أَسْفَى وَأَخْلَفَتْ
 ٢٤ - جَذِبْنَ الْهَوَى مِنْ سِقْطِ حَوْضَى بُسْطَفَةٍ
 ٢٥ - فَأَصْبَحْنَ قَدْ نَكَبْنَ حَوْضَى وَقَابِلَتْ
 ٢٦ - وَتَحْتَ الْعَوَالِي وَالْقَنَا مُسْتَظَلَّةً
 ٢٧ - هِيَ الْأُذْمُ حَاشَا كُلِّ قَرْنٍ وَمِعْصَمٍ
 ٢٨ - إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلْحَمٍ
 ٢٩ - وَغِبْرَاءٍ يَحْمِي دُونَهَا مَا وَرَاءَهَا
 ٣٠ - سَخَاوِيٍّ مَاتَتْ فَوْقَهَا كُلُّ هَبْوَةٍ
 ٣١ - قَطَعَتْ بِخَلْقَاءِ الدَّفُوفِ كَأَنَّهَا
- بَرِيعَانِ رَقْرَاقِ السَّرَابِ الظَّوَاهِرِ^(١)
 مِنَ الرُّطْبِ الْإِبْطُنِ وَإِدٍ وَحَاجِرٍ^(٢)
 مِنَ الْعَقَرِيَّاتِ الْهُيُوجِ الْأَوَاخِرِ^(٣)
 عَلَى أَمْرٍ ظَعَّانٍ رَعْتَهُ الْمَحَاضِرُ^(٤)
 مِنَ الرَّمْلِ ثَبَجَاءُ الْجَمَاهِيرِ عَاقِرٍ^(٥)
 ظَبَاءُ أَعَارَتِهَا الْعَيُونَ الْجَاذِرُ^(٦)
 وَسَاقٍ وَمَا لَيْثٌ عَلَيْهِ الْمَآزِرُ^(٧)
 مِنَ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ^(٨)
 وَلَا يَخْطِطُهَا الدَّهْرُ إِلَّا مُخَاطِرُ^(٩)
 مِنَ الْقَيْظِ وَاعْتَمَّتْ بِهِنَّ الْحَزَاوِرُ^(١٠)
 مِنَ الْحُقْبِ مَلَسَاءُ الْعَجِيزَةِ ضَامِرُ^(١١)

= موضع. أعداد: جمع عد: الماء الجاري الذي مادة لا تنقطع كماء العين، والقديم من الركايا. أباعر: جمع بعير.

(١) العُجم: جمع العَجَم: الناقة الصغيرة والحجل الصغير. العِفَاء: الوبر. ريعانه: أوله. الرقراق: ما ذهب وجاء. الظواهر: ما ارتفع من الأرض.

(٢) ألواء: جمع لوى: منقطع الرمل. الثماني: نبت، وقارات. وألواء الوادي: احتناؤه. حاجر: موضع.

(٣) القنْع: موضع. أسفى: صار فيه السفى وهو شوك البهي. العقرييات: رياح منسوبة إلى برج العقرب لأنها تجيء بنوء العقرب. الهويج: الهانجة.

(٤) جذبن: نزعن. حوض: موضع. السدفة: ظلمة آخر الليل. المحاضر: المياه.

(٥) نكبن: عدلن. ثبجاء: عظيمة الوسط. الجماهير: عظام الرمل. عاقر: أي لا تنبت.

(٦) العوالي: أي أعالي الهوادج. والقنا: العيدان، عيدان الهوادج. الجاذر: جمع الجؤذر: البقرة الوحشية. والمراد أن تحت العوالي ظباء مستظلة. وقد شبه النساء بالظباء.

(٧) الأدم: يعني الظباء البيض. اللوث: الطي. مآزر: جمع مئزر: كفل. وما ليث عليه المآزر، يعني الأرداف.

(٨) الأجياد: الأعناق. الملحم: الثوب. القز: الحرير. احورت: حذقت.

(٩) الغبراء: الأرض. يخططها: يتخطاها.

(١٠) السخاوي: جمع السخاوية: اللينة أو الواسعة من الأرض. الهبوة: الغبار. الحزاوير: جمع الحزورة: التلة، الرابية الصغيرة.

(١١) الخلقاء: الملابس. الدفوف: الجوانب، ويعني الناقة. الأحقب: واحد الحُقب: الحُمُر الوحشية في ألوانها بياض.

- ٣٢ - سَدِيسُ تُطَارِي البُعْدَ أَوْ حَذَّنَا بِهَا
 ٣٣ - إِذَا الْقَوْمُ رَاحُوا رَاحَ فِيهَا تَقَافُ
 ٣٤ - نَجَاةٌ يُقَاسِي لَيْلَهَا مِنْ غُرُوقِهَا
 ٣٥ - زَهَالِيلُ لَا يَعْبُرْنَ خَرْقًا سَبَخْنَهُ
 ٣٦ - يُنَجِّنَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ
 ٣٧ - وَمَاءٍ تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ
 ٣٨ - وَرَذْتُ وَأُرْدَأْتُ النُّجُومَ كَأَنَّهَا
 ٣٩ - عَلَى نِصْوَةٍ تَهْدِي بِرُكْبٍ تَطُوحُوا
 ٤٠ - إِذَا لَاحَ ثَوْرٌ فِي الرَّهَاءِ اسْتَحْلَنَهُ
 ٤١ - فَيَنْ بَرَّاقِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - نَجَائِبُ مِنْ آلِ الْجَدِيلِ وَشَارَكْتُ
 ٤٣ - بَدَأْنَا عَلَيْهَا بِالرَّحِيلِ مِنَ الْحَمَى
 ٤٤ - فَجُئْنَا وَقَدْ بُدِّلْنَا حِلْمًا وَصُورَةً
 ٤٥ - إِذَا مَا وَطَّنَا وَطَاءَةً فِي غُرُوزِهَا
 ٤٦ - فَيَقْبِضُنْ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ
- صَبِيٌّ كُخْرَطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرٌ^(١)
 إِذَا شَرِبْتَ مَاءَ الْمِطْيِ الْهَوَاجِرُ
 إِلَى حَيْثُ لَا يَسْمُو أَمْرٌ مُتْقَاصِرُ^(٢)
 بِأَكْوَارِنَا إِلَّا وَهْنٌ عَوَاسِرُ^(٣)
 عَتَاقٌ مَهَانَاتٌ وَهْنٌ صَوَابِرُ^(٤)
 سَوَاءَ الْحَمَامِ الْحُضْنِ الْخُضْرِ حَاضِرُ
 وَرَاءَ السَّمَائِينَ الْمَهَا وَالْيَعَافِرُ^(٥)
 عَلَى قُلُوبٍ أَبْصَارُهُنَّ الْغَوَائِرُ^(٦)
 بِخُوصٍ هَرَاقَتْ مَاءَهُنَّ الْهَوَاجِرُ^(٧)
 فَنِيقُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(٨)
 عَلَيْهِنَّ فِي أَنْسَابِهِنَّ الْعَصَافِرُ^(٩)
 وَهْنٌ جِلَاسٌ مُسْنِمَاتٌ بِهَازِرُ^(١٠)
 سَوَى الصُّورَةِ الْأُولَى وَهْنٌ ضَوَامِرُ
 تَجَافَيْنَ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْكَرَاكِرُ^(١١)
 كَمَا انْصَاعَ بِالسَّيِّ النَّعَامُ النُّوَافِرُ^(١٢)

- (١) السديس: أي الناقة في سنتها السادسة قبل البازل. تطوي: تطوي وتباري.
 (٢) لجة: سريعة.
 (٣) زهاليل: جمع زهلول: أملس. خرق: فلاة. أكوار: رجال.
 (٤) ينجيتنا: يعود الضمير إلى النوق. عتاق: أي كريمات.
 (٥) أرداف النجوم: يعني التي تظهر بعد أفول غيرها. المها: جمع المهاء: البقرة الوحشية. اليعافر: الظباء.
 السماكان: نجمان.
 (٦) النصوة: أي الناقة المهزولة. تطوحوا: تفرقوا. غوائر: أي غارت.
 (٧) الرهاء: ما اتسع من الأرض. خوص: غائرات العيون.
 (٨) البسوة: الظهر. فنيق: فعل. المساعر: أصول الآباط والأفخاذ. هجان: كرام.
 (٩) نجائب: كرام. الجدليل: من الفحول كان للنعمان. العصافر: إبل كانت متوحشة وقعت في قيس.
 (١٠) الحمى: موضع. جلاس: طوالء أو: شداد. مسنمات: ضخام الأسنمة. بهازر: ضخام.
 (١١) الغروز: الركاب. تجافين: لم يلزقن بالأرض إذا بركت للركوب. الكراكر: جمع الكركرة: الصدر.
 (١٢) يقبضن: يفزين في العدو. العدو والسدو والوخذ: ضروب من سير الإبل فيها سرعة. السبي: السهل، المستوي من الأرض.

- ٤٧ - وَإِنْ رَدَّهِنَّ الرِّكْبُ رَاجِعْنَ هِزَّةً
 ٤٨ - يُقَطَّعَنَّ لِلْإِسَاسِ شَاعًا كَأَنَّهُ
 ٤٩ - تَغُضُّ الْحَصَى عَنْ مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ
 ٥٠ - مَنَاسِمُهَا خُثْمٌ صِلَابٌ كَأَنَّهَا
 ٥١ - أَلَا أَيُّ هَذَا الْبَاخِعِ الْوَجْدُ نَفْسَهُ
 ٥٢ - فَكَأَنَّ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
 ٥٣ - تَشَابَهَ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوِي
 ٥٤ - إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى بِلَالٍ طَوْتُ بَنَا
 ٥٥ - بِلَادًا يَبِيتُ الْبَوْمُ يَدْعُو بَنَاتِهِ
 ٥٦ - قَوَاطِعُ أَقْرَانِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى
 ٥٧ - تَمْرٌ بِرَحْلِي بِكَرَّةٍ حَمِيرِيَّةٍ
 ٥٨ - أَسَرَّتْ لِقَاحًا بَعْدَ مَا كَانَ رَاضَهَا
- دَرِيحُ الْمَحَالِ اسْتَثْقَلَتْهُ الْمَحَاوِرُ^(١)
 جَدَايَا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ^(٢)
 كَأَرْحَاءٍ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(٣)
 رُؤُوسُ الضَّبَابِ اسْتَخْرَجَتْهَا الظَّهَائِرُ^(٤)
 بِشَيْءٍ نَحْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ^(٥)
 وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ^(٦)
 مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ مَصَادِرُ^(٧)
 قِلَاصٌ أَبُوهُنَّ الْجَدِيلُ وَدَاعِرُ^(٨)
 بَهَا وَمِنَ الْأَصْدَاءِ وَالْجَنِّ سَامِرُ^(٩)
 مِنَ الْحَيِّ إِلَّا مَا تُجَنُّ الضَّمَائِرُ^(١٠)
 ضِنَاكَ التَّوَالِي عَيْطَلُ الصَّدْرِ ضَامِرُ^(١١)
 فِرَاسٌ فِيهَا عِزَّةٌ وَمِيَاسِرُ^(١٢)

- (١) الدريح: الدوران. المحال: جمع المحالة: البكرة العظيمة.
 (٢) الإساس: وعاء للإبل. شاع: متفرق. جدايا: جمع جذية: دفعة دم. أنساء: جمع نسا: وهو من عروق الفخذ.
 (٣) مجمرات: مجتمعات شداد. وقية: صلبة وشديدة. أرحاء: جمع رحي. وأراد تشبيه الخف بالرحى.
 رقد: موضع المناقر: المعاول.
 (٤) خثم: عريضة. ظهائر: جمع ظهرة: وقت زوال الشمس. والمعنى أنه عند اشتداد الحر تخرج الضباب رؤوسها.
 (٥) أراد بالباخع: القاتل، والمعنى: تقتل نفسك إن لم تنل الأمر.
 (٦) الشراشر: المحبة.
 (٧) أعناق الأمور، يريد: أوائلها. المشاريط: العلامات. تلتوي: تنحرف. والمعنى أنه في آخر الأمر يستبين ما التوى مما استقام.
 (٨) ابن أبي موسى: بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. قلاص: جمع قلوص: ناقة شابة. الجدليل وداعر: جملان منسوبان.
 (٩) المراد أنها بلاد يكثر فيها الجن والبهيم.
 (١٠) أقران: جمع قرن: صاحب. الصبابة: الشوق. تجن: تستر.
 (١١) في ب: «تمري»: أي تمضي. بكرة حميرية: ناقة شابة منسوبة إلى حمير. ضناك: المكتنزة الغليظة. عيطل: طويلة. التوالي: الماخز.
 (١٢) اللقاح: الحمل. فراس: اسم رجل. المياسر: من التياسر: الملاينة.

- ٥٩ - إِذَا الرِّكْبُ أَسْرَوْا لَيْلَةً مُضْمَعِدَةً
٦٠ - أَقُولُ لَهَا إِذْ شَمَّرَ السَّيْرُ وَاسْتَوَتْ
٦١ - إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَغْتَهُ
٦٢ - بِلَالُ ابْنِ خَيْرِ النَّاسِ الْإِنْبُوءَةَ
٦٣ - نَمَاكَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْخَيْرِ وَابْنُهُ
٦٤ - أَسْوَدٌ إِذَا مَا أَبَدَتْ الْحَرْبُ سَاقَهَا
٦٥ - وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُؤَابَةِ
٦٦ - يَطْيِبُ تُرَابُ الْأَرْضِ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا
٦٧ - وَمَا زِلْتَ تَسْمُو لِلْمَعَالِي وَتَجْتَبِي
٦٨ - إِلَى أَنْ بَلَغْتَ الْأَرْبَعِينَ فَأَلْقَيْتَ
٦٩ - فَأَحْكَمْتَهَا لَا أَنْتَ فِي الْحُكْمِ عَاجِزٌ
٧٠ - إِذَا اصْطَكَّتِ الْأَلْبَاسُ فَرَّقَتْ بَيْنَهَا
٧١ - لِنِي وَلِيَّةٌ تُمْرِغُ جَنَابِي فَإِنْنِي
٧٢ - وَإِنَّ الْبَذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا يَنْبِي
٧٣ - وَأَنْتَ الَّذِي اخْتَرْتَ الْمَذَاهِبَ كُلَّهَا
٧٤ - وَأَيَقِنْتُ أَنَّيَ إِنْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا
٧٥ - وَأَلْقَى امْرَأً لَا تَتَّحِي بَيْنَ مَالِهِ
- على إثر أخرى أصبحت وهي عاسر^(١)
بها البيدُ واستتت عليها الحرائر^(٢)
فقام بفأس بين وُضَلَيْكَ جازر^(٣)
إِذَا نُشِّرَتْ بَيْنَ الْجَمِيعِ الْمَآئِرُ
أَبُوكَ وَقِيسٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَعَامِرُ^(٤)
وفي سائر الدَّهْرِ الْغِيُوثُ الْمَوَاطِرُ
لهم قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرُ^(٥)
وَتَخْتَالُ أَنْ تَعْلُو عَلَيْهَا الْمَنَابِرُ
جَبَا الْمَجْدَ مَذْشُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَآزِرُ^(٦)
إِلَيْكَ جَمَاهِيرُ الْأُمُورِ الْكِبَائِرُ
وَلَا أَنْتَ فِيهَا عَنْ هُدَى الْحَقِّ جَائِرُ
بَعْدِلٍ وَلَمْ تَقْفَرْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ^(٧)
لِمَا نَلْتُ مِنْ وَاسْمِي نَعْمَاكَ شَاكِرُ^(٨)
بَارِضٍ أَبَا عَمْرٍو لَهُ الدَّهْرُ ذَاكِرُ^(٩)
بُوْهَيْبِينَ إِذْ رُدَّتْ عَلَيَّ الْأَبَاعِرُ^(١٠)
تَكُنْ نُجْعَةً فِيهَا حَيَا مُتَظَاهِرُ^(١١)
وَيَبِينُ أَكْفُ السَّائِلِينَ الْمَعَاذِرُ^(١٢)

(١) أسروا: بمعنى سَروا: ساروا في الليل. مُضْمَعِدَةٌ: طويلة شاقة. العاسر من النوق: التي تشول بذنبها.

(٢) شَمَّرَ السَّيْرُ: قَلَصَ. اسْتَتَّتْ: يَرِيدُ: اطردت، والاستتان: العسف على غير جهة.

(٣) الوصل: كل عظيمين يلتقيان. الجازر: الذي يجزر الجزور.

(٤) نماك: رفعك.

(٥) أراد أنهم سابقون في الفضل والرياسة.

(٦) تجتبي: تجمع وتكسب. قوله: مذ شدت عليك المآزر، يعني: مذ خرجت من حد الصبيان.

(٧) الألباس: جمع اللبس: الأمر الذي يخفى. اصطكت: ازدحمت.

(٨) لني: من الولي أي اصبني بوليَّةٍ وهي المطرة الثانية. الوسمي: مطر الربيع الأول. يمرع: يخضب.

(٩) يني من اللونى وهو التعب، والفترة، ضد. وقوله لايني يعني: لا يزال.

(١٠) وهيبين: موضع. الأباعر: جمع البعير.

(١١) نجعة: من الانتجاع، أي طلب الغيث والفضل. متظاهر: يعني يتلو بعضه بعضاً.

(١٢) المعاذر: أي الأعذار. والمراد أن لا شيء يمنعه من العطاء.

- ٧٦ - جواد أثريه الجود نفس كريمة وعرض عن التبخيل والذم وإفر^(١)
 ٧٧ - ربيعاً على المستمطرين وتارة هزير بأضغان العدا متجاسر^(٢)
 ٧٨ - إذا خاف شيئاً وقرته طبيعة عروف لما خطت عليه المقادر^(٣)

أشدّ امرئ

[الطويل]

قال يمدح المهاجر بن عبد الله :

- ١ - وجدنا أبا بكر تفرع في العلى إذا فارعت يوماً على المجد عامر
 ٢ - مساميح أبطالاً كراماً أعزة إذا شلّ من برد الشتاء الخناصر^(٤)
 ٣ - تعاقب من لا ينفع العفو عنده وتنفو عن الهافي وقبضك قادر^(٥)
 ٤ - أشدّ امرئ قبضاً على أهل ريبة وخير ولاة المسلمين المهاجر

ديار عفت

[الطويل]

- ديار عفتها بعدنا كل ديمة درور وأخرى تهذب الماء ساجر^(٦)

كأن بها خزراً

[الطويل]

- أفي كل يوم أنت من غبر الهوى إلى علم من دار مية ناظر^(٧)
 بعينيك من طول البكاء كأنما بها خزراً أو طرفها متخازر

(١) عرض الرجل: جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه أن يتقص ويثلب. أو موضع المدح والذم منه. والمراد أنه جواد كريم.

(٢) المستمطرون: طالبو الغيث والعطاء. الهزير: الأسد.

(٣) وقر: سكن. عروف: صابر.

(٤) مساميح: جمع بسمح أي جواد كريم. خناصر: جمع خنصر.

(٥) الهافي: الذي هفا أي أخطأ.

(٦) البيت من ملحق ب.

(٧) البيت من الملحق.

[الطويل]

- ١ - لمن طَلَلُ عَافٍ بَوَهْيَيْنَ رَاوَحَتْ به الهوج حتى ما تَبَيَّنَ دَوَائِرُهُ^(١)
- ٢ - بَتْنَهِيَةِ الدَّحْلَيْنِ غَيْرَ رَسَمِهِ مِنَ المورِ نَاجٍ تَمَرُ أَعَاصِرُهُ^(٢)
- ٣ - لِيَالِي أُبْدِي فِي النِّدْيَارِ وَلَمْ أَلِخْ مَرَاحِي لَمْ أَزَجِرْ عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرُهُ
- ٤ - أَطَاوِغُ مَنْ يَدْعُو إِلَى رَيْقِ الصَّبَا وَأَتْرُكُ مَنْ يَقْلِي الصَّبَا لَا أَوَامِرُهُ^(٣)
- ٥ - وَسِرْبٍ كَأَمْثَالِ الْمَهَا قَدِ رَأَيْتُهُ بَوَهْيَيْنَ حُورِ الطَّرْفِ يَبِضُ مَحَاجِرُهُ
- ٦ - أَوَانِسُ حُورِ الطَّرْفِ لُعْسُ كَانَهَا مَهَا قَفَرَةٌ قَدْ أَفْرَدَتْهُ جَاذِرُهُ^(٤)
- ٧ - خِدَالُ الشَّوَى نِصْفَانِ نِصْفٌ عَوَانِسُ وَنِصْفٌ عَلَيْهِنَ الشُّفُوفُ مَعَاصِرُهُ^(٥)
- ٨ - إِذَا مَا الْفَتَى يَوْمًا رَأَاهُنَّ لَمْ يَزَلْ مِنَ الْوَجْدِ كَالْمَاشِي بِدَاءٍ يُخَامِرُهُ
- ٩ - يُرِينَ أَخَا الشُّوقِ ابْتِسَامًا كَأَنَّهُ سَنَا الْبَرْقِ فِي عُرْفٍ لَهُ جَادَ مَاطِرُهُ
- ١٠ - فَجِئْتُ وَقَدْ أَيقَنْتُ أَنْ تَسْقِيَدَنِي وَقَدْ طَارَ قَلْبِي مِنْ عَدُوٍّ أَحَادِرُهُ
- ١١ - فَقَالَتْ: بِأَهْلِي لَا تَخَفْ إِنَّ أَهْلَنَا هُجِرُوا وَإِنَّ الْمَاءَ قَدْ نَامَ سَامِرُهُ

فاذكر بلالاً

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة:

- ١ - أَعْرِفُ أَطْلَالَ بَوَهْيَيْنَ وَالْحَضْرَ لَمِي كَأَنْيَارِ الْمَفُوفَةِ الْخُضْرِ؟^(٦)

- (١) وهين: موضع. عاف: دارس. الهوج: جمع الهوجاء: الريح التي تفلع البيوت، والناقة المسرعة. دوائر: دفينة.
- (٢) تنهية الدحلين: موضع. والتنهية: حيث ينتهي الماء من الوادي. والدحل: المصنع يجمع الماء. المور: الرمل الدقيق. ناج: رياح شديدة.
- (٣) ريق الصبا: أوله. يقلبي: يبغيض.
- (٤) حور الطرف: أي في عيونهن شدة سواد السواد وشدة بياض البياض مع سعة. لعس: في شفاههن سواد. جاذر: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية.
- (٥) الشوى: الأطراف. خدال: غلاظ. عوانس: جمع عانس: التي لم تتزوج. الشفوف: جمع الشف: الثوب الرقيق. المعصر: الفتاة المدركة. وخدال: جمع خدلة: غليظة الساق أو ممتلئة الأعضاء لحماً في دقة عظام.
- (٦) الطلل: الشخص من آثار الدار. وهين: موضع. أنيار: جمع نير: علم الثوب. البرد المفوف: الثوب الرقيق فيه خطوط بيض. والفوف: ضرب من برد اليمن.

- ٢ - فلما عرفت الدار واعتزني الهوى
 ٣ - فلم أر عذراً بعد عشرين حجة
 ٤ - فأخفيت شوقي من رفيقي وإنه
 ٥ - محلّ الحوائين الذي لست ذاكرة
 ٦ - وضبحاً ضبته النار في ظاهر الحصى
 ٧ - وغير ثلاث بينهما خصاصة
 ٨ - كساهنّ لون السود بعد تعيس
 ٩ - أرّبت عليها كل هوجاء رادة
 ١٠ - تسحّ بها بؤغاء قف وتارة
 ١١ - هجان من الدهن كأن متونها
 ١٢ - فهاجت عليك الدار ما لست ناسياً
 ١٣ - هواك الذي ينهاض بعد اندماله
 ١٤ - إذا قلت قد ودّعته رجعت به
 ١٥ - بمُسْتَشْعِر داء الهوى عرضت له
- تذكرت هل لي أن تصاييت من عذري^(١)
 مضت لي وعشر قد مضين إلى عشر^(٢)
 لذو نسب دان إليّ وذو حجر^(٣)
 محلّهما إلا غلبت على الصبر^(٤)
 كباقيّة التنوير أو نُقِطَ الحبر^(٥)
 تجاوزن في ربع زماناً من الدهر^(٦)
 بوهين إحماش الوليدة بالقدر^(٧)
 شمالي وأنفاس اليمانية الكدر^(٨)
 تسنّ عليها تُزب آلمة عفير^(٩)
 إذا أبرقت أنباج أحصنة شفر^(١٠)
 من الحاج إلا أن تناسي على ذكر^(١١)
 كما هاض حادٍ مُتعب صاحب الكسر^(١٢)
 شجون وإذكار تعرّضن في الصدر
 سقاماً من الأسقام صاحبة الخدر^(١٣)

(١) اعتزني الهوى: غلبني.

(٢) أراد بعد أربعين سنة.

(٣) ذو حجر: ذو عقل.

(٤) في ب: أراد: فأخفيت شوقي محلّ الحوائين، ومحلّهما حيث نزلا حيث ضربت الأبنية.

(٥) الضبح: الرماد: ضبته: غيرته. التنوير في الذراع: أن تغرزها بإبرة ثم تذر عليها النور، وهو حصاة كالإمّمد تدق، أو هو دخان السُحم، أو النيلج.

(٦) الخصاصة: الفرجة بين الأثافي. قوله: ثلاث يعني الأثافي. وأراد أنه لا يرى غير الأثافي.

(٧) العيس: البياض ومنه التعيس، وهو البياض يخالطه سمرة.

(٨) أرّبت: أقامت. ريح هوجاء: الريح الشديدة تقتلع البيوت. رادة: تذهب وتجيء. اليمانية: أراد الريح الآتية من قبل اليمن. إحماش النار: إيقادها.

(٩) تسح وتسن: تصب. البؤغاء: التربة الرخوة كأنها ذريرة. العفر: ظاهر التراب. القف: ما غلظ من الأرض وارتفع. الآملة جمع الأمل: الحبل من الرمل مسيرة يوم طويلاً وميل عرضاً.

(١٠) هجان: كرام. الدهناء: موضع. المتون: الظهور: أنباج: أوساط.

(١١) ينهاض: ينكسر: بعد انجباره.

(١٢) مستشعر: من قولك: استشعره: لبسه. أشعر الهم قلبي: لزق به. صاحبة الخدر: كناية عن المرأة.

- ١٦ - إِذَا قَلْتُ يَسْلُو ذَكَرَ مِثْلَ قَلْبِهِ
 ١٧ - تَمِيمٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا
 ١٨ - بَادِعَاصٍ حَوْضِي ثُمَّ مَوْضِعُ أَهْلِهَا
 ١٩ - مِنَ الرَّاضِحَاتِ الْبَيْضِ تَجْرِي عُقُودُهَا
 ٢٠ - تَبَسَّمُ إِيْمَاضُ الْغَمَامَةِ جَنَّتْهَا
 ٢١ - يَقْطَعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا
 ٢٢ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مِيَّ عَوَاقِلَ شَاهِقِ
 ٢٣ - خَبَرْتُ نَجَّةً خَوْذَ كَأَنَّ نَطَاقَهَا
 ٢٤ - لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالُ كَأَنَّهُ
 ٢٥ - سَقِيَّةُ أَعْدَادٍ يَبِيْتُ ضَجِيعُهَا
 ٢٦ - تُعَاطِيهِ بِرَاقِ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
 ٢٧ - كَانَ الثَّدْيِ الشُّثْرِيُّ يَرْفُضُ مَاؤَهُ
 ٢٨ - هِجَانٍ تَفْتُ الْمِسْكِ فِي مُتَنَاعِمٍ
- (١) يسلو: ينسى.
 (٢) سبل القطر: القطر الذي نزل والخدر: التسمية: الامتلاء بالماء. الصَّمان: موضع.
 (٣) ادعاص: جمع دعص: كتيب الرمل. جراميز: جمع جرموز: حوض صغير: السدر: شجر.
 (٤) فاردة: وحيدة.
 (٥) الإيماض: اللمع الخفي. الرواق: مقدم البيت، والفسطاط. جنَّها: سترها. النزر: القليل. وقوله: منطق نزر: يعني قلة الكلام.
 (٦) موضع الحديث، يعني: الحديث بصوت منخفض. النرف: جمع الترفة: القليل من الماء. المزن: جمع المزنة: السحابة. أو المطرة.
 (٧) عواقل: التي قد عَقَلَتْ. الشاهق: الجبل المشرف. رِغاث: جمع رغوث: مرضعة. الأروى: جمع الأروية: أنثى الوعل. الغفر: أولاد الوعول.
 (٨) خبر نجة: حسنة الخلق. خوذ: حسناء. النطاق: الإزار. المقيّد: موضع الخلخال. بين المقيّد والخصر، يريد عجيزتها وشبهها بالرملة.
 (٩) القصب: العظم. فعم: ممتلىء. خِدَال: ممتلئة. الحائر: مجتمع الماء، وحوض يسيل إليه مسيل ماء الأمطار. غمر: كثير الماء. المسوق: صار له سوق، والمراد النبات صار له ساق. البردي: نبات.
 (١٠) أعداد: جمع عد: بئر ماء قديم، أو الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين.
 (١١) الثنايا من الأضراس: الأربع التي في مقدم الفم: ثتان من فوق، وثنان أسفل. السائفة: الرملة التي رقت. تعاطيه: تناوله. الوسمي: مطر الربيع الأول.
 (١٢) يرفض: يتفرق. الأشنب: الذي في أسنانه عذوية. المتسق: الذي تم واستوى.
 (١٣) هيجان: خيار. والهيجان من الإبل: البيضاء. المتناعم: الذي تنعم؛ سُخَام: لئِن المس من الثياب =

- ٢٩ - وَتَشْعِرُهُ أَعْطَافُهَا وَتَسْوِفُهَا
 ٣٠ - لَهَا سُتَّةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمٍ طَلَقَتْ
 ٣١ - فَمَارَوْضَةٌ مِنْ حُرٍّ نَجْدٍ تَهَلَّلَتْ
 ٣٢ - بِهَا ذُرْقٌ غَضُّ النَّبَاتِ وَخَنُوءٌ
 ٣٣ - بِأَطْيَبٍ مِنْهَا نَكْهَةٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ
 ٣٤ - فَتِلْكَ الَّتِي يَعْتَادُنِي مِنْ خَبَالِهَا
 ٣٥ - إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى بِلَالٍ تَكَلَّفْتُ
 ٣٦ - مُدْبِئَةَ الْأَيَّامِ وَاصِلَةً بِهَا
 ٣٧ - يُؤْوِيَنَّ تَأْوِيًّا قَلِيلاً غِرَارُهُ
 ٣٨ - يَقْطَعَنَّ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ بِفَتِيَةٍ
 ٣٩ - تَمُرُّ لَنَا الْأَيَّامُ مَا لَمْ حَثْ لَنَا
 ٤٠ - تَقْضِيْنَ مِنْ أَعْرَافِ لَبْنَى وَغَمْرَةٍ
 ٤١ - تَزَاوِرُنَّ عَنْ قُرَّانٍ عَمْدًا وَمِنْ بِهِ
- وَتَمْسَحُ مِنْهُ بِالتَّرَائِبِ وَالتَّحْرِ (١)
 بَدَتْ مِنْ سَحَابٍ وَهِيَ جَانِحَةُ الْعَصْرِ (٢)
 عَلَيْهَا سَمَاءٌ لَيْلَةٌ وَالصَّبَا تَسْرِي (٣)
 تُعَاوِرُهَا الْأَمْطَارُ كَفَرًا عَلَى كَفَرٍ (٤)
 وَنَشْرًا وَلَا وَعَسَاءُ طَيِّبَةُ النَّشْرِ (٥)
 عَلَى النَّأْيِ دَاءُ السَّحْرِ أَوْ شَبَهُ السَّحْرِ (٦)
 بِنَا الْبُعْدِ أَنْقَاضُ الْغُرَيْرِيَّةِ الشَّجَرِ (٧)
 لِيَالِهَا حَتَّى تَرَى وَاضِحَ الْفَجْرِ (٨)
 وَيَجْتَبِنَ أَثْنَاءَ الْحَنَادَسِ وَالْقَمَرِ (٩)
 لَهُمْ فَوْقَ أَنْضَاءِ الشَّرَى قِمَمُ السَّفَرِ (١٠)
 بِصِيرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا إِلَى شَفَرِ (١١)
 فَلَمَّا تَعَرَّفَنَّ الْيَمَامَةَ عَنْ عُفْرِ (١٢)
 مِنَ النَّاسِ وَازْوَرَّتْ سُرَاهُنَّ عَنْ حَجَرِ (١٣)

= وغيره. القرون: الذوائب.

- (١) وتشعره: تجعله على أعطافها، أي جوانبها. تسوفه: تشمه. الترائب: عظام الصدر، الواحد تريبة.
 (٢) الستة: الوجه أو صورته. جانحه: مائلة إلى المغرب وذلك عند العصر.
 (٣) الحر: الكريم. نجد: موضع. تهللت: سالت عليها. الصبا: ريح شرقية رقيقة. تسري: تمطر ليلاً.
 وقوله: تهللت عليها سماء، يعني المطر.
 (٤) الذرق والخنوة: نبتان. وقوله: كفرًا على كفر يعني: مطرة على مطرة.
 (٥) هجعة: رقدة. النشرة: الرائحة. الوعساء: الرملة اللينة تثبت أحرار البقل.
 (٦) يعتادني: يزورني. دار السحر: فساد الفؤاد.
 (٧) بلال: ابن أبي بردة. أنقاض: جمع نقض: مهزول أو مثقل. شجر: تضرب إلى حمزة.
 (٨) مدبئة الأيام: أي دأبت أيامها، ووصلت بها لياليها حتى ترى بياض الفجر.
 (٩) يؤوين: يسرن جميع النهار. قليلاً عراره، أي نومه. الحنادس: جمع الحنيس: الليل المظلم. الغرار: القليل من النوم. القمر: أي الليالي المقمرة. يجتبن: يقطعن.
 (١٠) أجواز: أوساط. السرى: سر الليل. السفر: جمع السافر: المسافرين.
 (١١) شفر: أحد.
 (١٢) تقضين: تقضين ويعني انحدرن. لبنى وغمرة: جبلان. أعراف: أعالي. اليمامة: موضع.
 (١٣) تراورن: تمايلن، أو عدلن. قرآن: موضع. حجر: موضع باليمامة.

- ٤٢ - فأصبحن بالحوّمان يجعلن وجهه
 ٤٣ - فصممن في دويّة الدوّ بعدما
 ٤٤ - فرغن أباعمر و بمايين أهلنا
 ٤٥ - فأصبحن يجعلن الكواظم يمنة
 ٤٦ - فجئنا على خوص كأن عيونها
 ٤٧ - مكليّن مضبوحي الوجوه كأننا
 ٤٨ - وقد كنت أهدي والمفازة بيننا
 ٤٩ - ذخرت أباعمر و لقومك كلهم
 ٥٠ - فلا تياسن من أنني لك ناصح
 ٥١ - أقول وشعر والعرائس بيننا
 ٥٢ - إذا ذكر الأقوام فاذكر بمذحة
 ٥٣ - أخا وصله زين الكريم وفضله
 ٥٤ - رأيت أباعمر و بلالاً قضى له
 ٥٥ - إذا حارب الأقوام يسقي عدوه
 ٥٦ - وحسن أبي عمرو على من تصيبه
- لأعناقهنّ الجدّي أو مطلق النسر^(١)
 لقين التي بعد اللتيّا من الضمير^(٢)
 وبينك من أطراقهنّ ومن شهر^(٣)
 وقد قلقت أجواهنّ من الضفر^(٤)
 صبايات زيت في أواقٍ من صفر^(٥)
 بنوغب حمى من سهوم ومن فتر^(٦)
 ثناء امرئ باقى المودة والشكر
 بقاء الليالي عندنا أحسن الدّخر
 ومن أنزل الفرقان في ليلة القدر
 وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمر^(٧)
 بلالاً أخاك الأشعري أباعمر و
 يجيرك بعد الله من تلف الدهر^(٨)
 وليّ القضايا بالصواب وبالنصر
 سجّالاً من الذيفان والعلقم الخضر^(٩)
 كمنبعق الغيث الحيا التابت النضر^(١٠)

(١) الحومان: الأرض الغليظة أو نبات. الجدّي والنسر: من الكواكب.

(٢) الدوية: الفلاة. اللتيّا: الجهد.

(٣) أطراق: جمع طرق: شحم، وأطراق البطن: ما ركب بعضه على بعض.

(٤) في ب: «يعزلن الكواظم». الكواظم: يقال: كظم البعير كظوماً، إذا أمسك عن الجرة، فأراد بالكواظم الإبل، أجواز: أوساط. الضفر: ما يُشد به البعير من مضفور. وقوله: قلقت أجواهنّ، يعني ضمرت.

(٥) إبل خوص: إبل غائرة العيون، صبايات: جمع صباية: بقية.

(٦) مكلون: متعبون. مضبوحو الوجوه: متغيرو الوجوه، الغبة: الحمى. الشهوم: ضمور الوجه. الفتر: الأعياء.

(٧) ناصفة: طريق اليمامة، (موضع).

(٨) يجيرك: يمنعك. التلف: الهلاك.

(٩) السّجال: جمع السّجل: الدلو. الذيفان: السم. العلقم: الحنظل.

(١٠) المنبعق: من الانبعاق وهو أن ينبعق عليك شيء فجأة وأنت لا تشعر. وانبعق المزن: انبعج بالمطر. وبعق الوابل الأرض: فجأها المطر. وأراد بمنبعق الغيث ما ينبت المطر. وأراد بالغيث النبت وأصله المطر. والحيا: أصله المطر، وأراد به الخصب.

- ٥٧ - فإِنْ حَارِدَ الْمُعْطُونَ أَلْفَيْتَ كَفَّهُ
 ٥٨ - وَمُخْتَلَقٌ لِلْمُلْكِ أَيْضُ فَدَغَمُ
 ٥٩ - تُصَاغِرُ أَشْرَافَ الْبَرِّيَّةِ حَوْلَهُ
 ٦٠ - خَلَفَتْ أَبَا مُوسَى وَشَرَفَتْ مَا بَنَى
 ٦١ - وَكَمْ لِبَلَالٍ مِنْ أَبٍ كَانَ طَيِّباً
 ٦٢ - لَكُمْ قَدَمٌ لَا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَّهَا
 ٦٣ - خَلَالَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى عِنْدَ رَبِّهِ
 ٦٤ - وَأَنْتُمْ ذُوو الْأَكْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتُمْ
 ٦٥ - أَبَوْكَ تَلَاْفَى الدِّينَ وَالنَّاسَ بَعْدَمَا
 ٦٦ - فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرُحِ
 ٦٧ - تُعِزُّ ضِعَافَ النَّاسِ عِزَّةُ نَفْسِهِ
 ٦٨ - إِذَا الْمَنْبِرُ الْمَخْطُورُ أَشْرَفَ رَأْسُهُ
 ٦٩ - تَجَلَّثَ عَنِ الْبَازِي طَشَاشٌ وَلَيْلَةٌ
 ٧٠ - فَسَلَّمَ فَاخْتَارَ الْمَقَالَةَ مِصْقَعُ
 ٧١ - لِيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ
 ٧٢ - فَمَثَلَ بِلَالٍ سُوسَ الْأَمْرِ فَاسْتَوَتْ
- هَضُومًا تَسْعُ الْخَيْرَ مِنْ خُلُقِي بَحْرِ^(١)
 أَشْمُ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ^(٢)
 لِأَزْهَرِ صَافِي اللَّوْنِ مِنْ نَفَرِ زُهْرِ^(٣)
 أَبُو بُرْدَةَ الْفَيَاضُ مِنْ شَرَفِ الذِّكْرِ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْقَبْرِ
 مَعَ الْحَسْبِ الْعَادِي طَمَّتْ عَلَى الْفَخْرِ^(٤)
 وَعُثْمَانُ وَالْفَارُوقُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ^(٥)
 أَسْوَدُ الْوَعْيِ وَالْجَابِرُونَ مِنَ الْفَقْرِ
 تَشَاءُوا وَبَيْتُ الدِّينِ مُنْقَلِعُ الْكِسْرِ^(٦)
 وَرَدَّ حُرُوباً قَدْ لِقَحْنَ إِلَى عُقْرِ^(٧)
 وَيَقْطَعُ أَنْفَ الْكِبْرِيَاءِ عَنِ الْكِبَرِ
 عَلَى النَّاسِ جَلَّى فَوْقَهُ نَظَرَ الصَّقْرِ^(٨)
 فَانْسَ شَيْئاً وَهُوَ طَاوٍ عَلَى وَكْرِ^(٩)
 رَفِيعِ الْبُنَى ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ وَالْأَمْرِ^(١٠)
 ذُوو الرِّأْيِ وَالْأَحْجَاءُ مِنْقَلِعُ الصَّخْرِ^(١١)
 مَهَابَتُهُ الْكِبَرَى وَجَلَّى عَنِ الثَّغْرِ^(١٢)

- (١) حارِد: مانع. الهَضُوم: الذي يُنْفِق ماله. تسع: تصب، وأراد أن الكف تعطي بسخاء، كالسيل والمعنى أنه إذا امتنع الآخرون عن العطاء فإن كف بلال ما زالت تعطي.
 (٢) مختلق: حقيق جدير. فدغم: فخم حسن. أبج: واسع مشقوق.
 (٣) تصاغر: أي تتصاغر، بمعنى أنهم يرون أنفسهم صغارا. زهر: يبيض.
 (٤) لكم قدم: أي: سابقة تقدّمت. طمّت: علت.
 (٥) أراد أنهم كانوا مقربين من النبي ﷺ، ومن الخلفاء الراشدين.
 (٦) تلافى: تدارك. تشاءوا: تفرقوا. الكسر: أسفل الشقة التي تقع.
 (٧) الإصار: الحبل الصغير الذي في وتد البيت. أذرح: موضع. يقال: عقر الأمر إذا لم ينتج عاقبة.
 (٨) في ب: «المنبر المحضور».
 (٩) طشاش: قليل من المطر. طاو: جائع.
 (١٠) مصقع: صدوح بصوته. الدسيعة: الفعال الكريمة.
 (١١) ذوو الأحجاء: ذوو العقول. الحجى: العقل.
 (١٢) سوس الأمر: فوض الأمر إليه.

- ٧٣ - إِذَا التَّكَّتِ الْأَوْرَادُ فَرَجَتْ بَيْنَهَا مَصَادِرَ لَيْسَتْ مِنْ عِبَامٍ وَلَا غَمَرٍ^(١)
 ٧٤ - وَنَكَلَتْ فَسَّاقَ الْعِرَاقِ فَأَقْصَرُوا وَغَلَقَتْ أَبْوَابَ النِّسَاءِ عَلَى سُتْرِ
 ٧٥ - فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مَخِيَسٍ وَمُنْحَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَرْضِكَ فِي حُجْرٍ^(٢)
 ٧٦ - يَغَارُ بِلَالٌ غَيْرَةً عَرِيَّةً عَلَى الْعَرِيَّاتِ الْمُغَيَّاتِ بِالْمِصْرِ^(٣)

إِنْ تَقْتُلُونِي

[الطويل]

وقال لمثنى بن محلم العدوي:

- فَإِنْ تَقْتُلُونِي بِالْأَمِيرِ فَإِنِّي قَتَلْتُكُمْ غَضَبًا بَغِيرَ أَمِيرٍ^(٤)
 أزيمة حصاء

[الطويل]

- وَمِنْ أزيمةِ حِصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يَعْبُرْنَ بِالْغُفْرِ^(٥)
 يسقينا السلاف

[الطويل]

- يَعْقُدُ سِحْرُ الْبَابِلِيِّينَ طَرَفَهَا مَرَارًا وَيَسْقِينَا السُّلَافَ مِنَ الْخَمْرِ^(٦)
 الأصهب

[الرجز]

- ١ - أَصْهَبَ يَمْشِي مَشِيَّةَ الْأَمِيرِ لَا أَوْطَفَ الرَّأْسَ وَلَا مَقْرُورٍ^(٧)
 ٣ - كَأَنَّ جِلْدَ الْوَجْهِ مِنْ حَرِيرٍ أَمْلَسَ إِلَّا خَطْرَةَ الْجَرِيرِ^(٨)

(١) التكت: التبتت. أوراد: جمع ورد: أمر ملتبس. عبا: عتي ثقيل الغمر: الذي لم يجرب الأمور.

(٢) الداخر: الصاغر الذليل. المخيس: السجن.

(٣) المغيات: أي اللواتي غاب أزواجهن من النساء. المصير، يعني البصرة.

(٤) لم يرد البيت في ب.

(٥) هذا البيت في الملحق.

(٦) البيت في الملحق. وفيه إشارة إلى ما ورد عن سحر هاروت وماروت. السلاف: أول الخمرة.

(٧) الأصهب: الذي في لونه حمرة، وأراد البعير. أوطف: كثير شعر الرأس. مقرور: مقشعر.

(٨) الجرير: الزمام.

- ٥ - بِخَطْمِهِ أَوْ مَسَحَبِ التَّصْدِيرِ بَيْنَ الْحَشَا وَظِلْفَاتِ الْكُورِ^(١)
 ٧ - فَهَنْ يَنْهَضْنَ إِلَى الصُّدُورِ خَوَارِجاً مِنْ سَكَكِ وَدُورِ
 ٩ - تَطْلُعُ الْبَيْضُ مِنَ الْخُدُورِ يَرْفَعْنَ مِنْ مَسَامِعِ حُشُورِ^(٢)
 ١١ - شَفْنَا إِلَى مُسْتَرْحَلٍ مَضْبُورِ هَيْقِ الْهَيْبَابِ سَحِيلِ الْجُفُورِ^(٣)

جدول كالسيف

بَيْنَ حِفَافِي جَدُولٍ مَسْجُورٍ كَالسَيْفِ أَوْ كَالْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ^(٤)

أودى بها الدهر

[البسيط]

- ١ - أَلَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً كَالْوَحْيِ فِي مُضْهِفٍ قَدْ مَحَّ مَشُورِ^(٥)
 ٢ - أودى بها الدهرُ قَدْماً وَاسْتَحَالَ بِهَا بِكُلِّ دَاجٍ مُسِفٍّ الْوَدْقِ مَبْحُورِ^(٦)
 ٣ - دَانِي الرِّبَابِ كَأَنَّ الْبُلُقَ تَخْفِزُهُ إِذَا اسْتَقَلَّ فُؤَيْقَ الْأَرْضِ مَهْمُورِ^(٧)
 ٤ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ حَبَلُ الصَّفَا عَلِقَ مِنْ آلِ مَيٍّ جَدِيدٌ غَيْرُ مَبْتُورِ
 ٥ - أَضَحَّتْ وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ عَجَلًا يَوْمًا إِلَى قَلْبَةٍ مِنْهُ وَتَغْيِيرِ
 ٦ - أَعْرَاضَ رِيحِ الصَّبَا تَزْهِي جَوَانِبَهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ مَعَ الْحَضْبَاءِ بِالْمُورِ^(٨)
 ٧ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ كَالْغِسْلِ مُخْتَلَطٍ بِأَكْرُثِهِ قَبْلَ تَرْنِيمِ الْعَصَافِيرِ^(٩)

(١) الخطم: الأنف. التصدير: حزام الرجل على صدر البعير. الكور: الرجل. الحشا: البطن. الظلفات: جمع الظلغة، وهي أربع ظلفات أي الخشببات اللواتي على جنبي البعير.

(٢) البيض: النساء. البخدور: جمع الخدر: الخباء. حشور: جمع حشرة بمعنى محددة.

(٣) الشفن: الكيس العاقل. الشفن: الشديد النظر. المسترحل: الجمل. مضبور: شديد. الهيف: الدقيق الطويل. هباب: نشاط. سحيل: طويل. الجفور: عدم الرغبة في الضراب.

(٤) البيت في الملحق.

(٥) خرقاء: امرأة من بني البكاء شبيب بها ذو الرمة. الوحي: الكتاب. مح: درس. منشور: غير مطوي.

(٦) الداجي: المظلم. مسف: قريب من الأرض. الودق: المطر. مبحور: مأخوذ من البحر.

(٧) الرباب: سحاب يتعلق بالسحاب من تحته، أو هو السحاب الأبيض. الخيل البلق: المبقعة. مهمور: منهمر.

(٨) تزهي جوانبها: تهزها غيب الندى. وريح الصبا: ريح شرقية لينة. الحصباء: الحصى الصغار. المور: التراب الناعم.

(٩) المنهل: مورد الماء. آجن: فاسد. الغسل: الخطي، والطيب، وما يغتسل به من الماء. الآل: السراب.

- ٨ - تكسو الرِّيحُ نواحيه بمخْتَلِفٍ
 ٩ - في صبحٍ يَهْمَاءُ تهوي الخامعاتُ بها
 ١٠ - تنزو القلوبُ بها منا إذا اشتمَلَتْ
 ١١ - ونَصَّ حِرْباًؤها فيها ذوائبه
 ١٢ - بأينقي كقداحِ النَّبعِ قد ذَبَلَتْ
 ١٣ - تشكو إذا وقفت بالقوم في بلدٍ
 ١٤ - جذبَ البُرى في عُرى أزرارِ أنفِها
 ١٥ - كأنَّ أعينها من طولٍ ما نَزَحَتْ
 ١٦ - من اللَّواتي لها دهنٌ مُنْصَفُها
 ١٧ - يَتَبَعْنَ شَأْنَ عِلْدَادَةٍ مذكَّرة
 ١٨ - كأنَّ رَحْلي وقد لانت عريكتها
 ١٩ - ضاحي المراتع بالبيداء في قرنٍ
 ٢٠ - فباتَ ضيفَ آلَاءٍ يستغيثُ به
 ٢١ - كأنَّه والدُّجى في الليل مُنْغَمِسٌ
- من التراب إذا ما رُحْنَ مذجور^(١)
 من قِلَّةِ الكسبِ للغُبسِ المغاويرِ^(٢)
 في الآلِ أعلامها خوفاً مع القورِ^(٣)
 في صامح من لُعَابِ الشمسِ مسجورِ^(٤)
 منها الثَّمائلُ أمثالُ القَرايرِ^(٥)
 من آخرِ الليلِ ناءٍ غيرِ مَهجورِ
 تراجع من عتيقِ الجوفِ منشورِ^(٦)
 منها إذا خزرتُ خُضرَ القواريرِ^(٧)
 قد غيَّرتها الفيافي أيَّ تغييرِ^(٨)
 خطَّارة حيرةٍ إحدى المماهيرِ^(٩)
 على أَحَمَّ أجَمِّ الرُّوقِ مَذْعورِ^(١٠)
 يدنوبه اللَّيلُ في ظلماءِ ديجورِ^(١١)
 من قَطَقَطٍ في سوادِ الليلِ مَحْذورِ^(١٢)
 ذو يَلْمَقٍ من عتيقِ القَهْزِ مقصورِ^(١٣)

- (١) في ب: «رُحْنَ مذحور». مذجور: من الديجور: الظلام والغبرة.
 (٢) يهماء: فلاة لا يهتدى فيها، والمفازة بلا ماء: الخامعات: جمع خامعة. الضبع. الغُبس: جمع الأغبس: أي الذئب، والغُبة: الظلمة. المغاوير: جمع المغوار: كثير الغارة.
 (٣) تنزو: تنزع. القور: جمع القارة: التلة.
 (٤) نص الشيء: أظهره، وحركه. صمحته الشمس: أصابته بحرهما. مسجور: مصبوب، أو البحر الذي ماؤه أكثر منه.
 (٥) القداح: السهام. النبع: ضرب من الشجر. الثمائل: جمع الثميلة وهي بقية الأكل في الجوف. قراير: جمع قُرُقور: سفينة.
 (٦) البُرى: جمع البُرَّة: الحلقة في أنف البعير.
 (٧) الخَزَر: ضعف في العين. القوارير: الزجاج.
 (٨) الفيافي: القلوات.
 (٩) عِلْدَادَة: شديدة. الشأو: السبق. ماهيم: ماهرات. خطَّارة: تخطر في سبيلها.
 (١٠) العريكة: السنام. الأحم: الأسود، ويعني ثوراً وحشياً. الرُّوق: القرن. الأجم: دون قرن. مذعور: خائف.
 (١١) ضاحي: داخل في وقت الضحى، وأراد أن مراتعه واضحة ظاهرة. القرب: ضرب من السير.
 (١٢) الألَاء: نبات. قَطَقَط: مطر خفيف.
 (١٣) الدجا: سواد الليل. اليلمق: القباء. القهز: الحرير.

- ٢٢ - إذا انجلى البرقُ عنه قام مبتهلاً
 ٢٣ - حتى إذا ما الدُّجى مالت أو آخره
 ٢٤ - باكره فانصُ يسعى بطاوية
 ٢٥ - حتى إذا قال قد نالت أوائلها
 ٢٦ - كرىهزُ سلاحاً ما يقوّمه
 ٢٧ - أسمرٌ يطردُ ما لاقى ومُنْعَقِدُ
 ٢٨ - فغادر الغُصفُ يسعى وانصمى جَنفاً
 ٢٩ - فذاك شَبَّهْتُ عيسى في معاقدها
- لله يتلوه بالنجم والطُّورِ
 مثل الرِّواقِ ولاحت جبهةُ النورِ^(١)
 شَمُّ المِلاطِمِ أمثال الزَّنايِرِ^(٢)
 وأدركتَه جميعاً بالأظنَافِرِ
 قينُ بمطرقةِ يوماً على كِبِرِ^(٣)
 في الرأسِ قرْنٌ جديدٌ غيرُ مَسْمورِ^(٤)
 يَمُرُّ مرَّ شهابٍ انقضَّ محدودِ^(٥)
 إذا انتَحَتْ في سوادِ اللَّيْلِ بالعِيرِ^(٦)

كم من أشم

كم فيهم من أشم الأنف ذي مهَلٍ يأبى الظُّلَمَة منه الضيغُ الضاري^(٧)

ياربّ

[البسيط]

ياربّ قد أشرفت نفسي وقد علِمْتُ
 يا مُخرِجَ الروح من جسمي إذا احتضرتُ
 علماً يقيناً لقد أحصيت أثارِي^(٨)
 وخارجَ الكربِ زحزحني عن النارِ

ما زلت أطوي النفس

[الطويل]

١ - أَشَأَقَتَكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ بِأَدْعَاصِ حَوْضِي الْمُعْنِقَاتِ النَّوَادِرِ^(٩)

- (١) الرواق: ما يستقبلك من البيت. جبهة النور، يعني الصبح.
 (٢) طاوية: جائعة، وأراد الكلاب الجائعة. شَم: طوال. المِلاطِم: يعني الخدود.
 (٣) القَيْن: صانع السيوف.
 (٤) أسحر يعني القرن.
 (٥) الغُصف: جمع الأغصف: الكلب المسترخي الأذنين. انصمى: انصب. جنف: عدل، ومال.
 (٦) العيس: النوق. الواحدة: عِساء.
 (٧) البيت في الملحق. والضيغ: الأسد.
 (٨) البيت والبيت التالي في الملحق.
 (٩) أدعاص: جمع دِعص: كتيب الرمل. المعنقات: الطوال من الجبال. والمعنق: ما صلب وارتفع من الأرض وحواليه سهل.

- ٢ - لَمِئِي كَأَنَّ الْقَطَرَ وَالرَّيْحَ غَادِرَا
 ٣ - أَهَاضِيبُ أَنْوَاءٍ وَهَيْفَانِ جَرَّتَا
 ٤ - وَثَالِثَةٌ تَهْوِي مِنَ الشَّامِ حَزَجَفٌ
 ٥ - وَرَابِعَةٌ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَجْفَلْتُ
 ٦ - فَجَبَّتْ بِهَا الثُّكْبُ السَّوَافِي فَأَكْثَرْتُ
 ٧ - فَأَبْقَيْتُ آيَاتٍ يَهْجُنَ صَبَابَةٌ
 ٨ - نَعَمْ هَاجَتْ الْأَطْلَالُ شَوْقًا كَفَى بِهِ
 ٩ - فَمَا زِلْتُ أَطْوِي النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّهَا
 ١٠ - حَيَاءٌ وَإِشْفَاقٌ مِنَ الرُّكْبِ أَنْ يَرَوْا
 ١١ - لَمِئَةً - إِذْ مَيَّ - مَعَانٍ تَحُلُّهُ
 ١٢ - إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَبْرَقْتُ
 ١٣ - كَأَنَّ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقْتُ
- وَحَوْلًا عَلَى جَزَعَائِهَا بُرْدٌ نَاشِرٌ^(١)
 عَلَى الدَّارِ أَعْرَافَ الْجِبَالِ الْأَعَافِرِ^(٢)
 لَهَا سَنَنْ فَوْقَ الْحَصَى بِالْأَعَاصِرِ^(٣)
 عَلَيْهَا بَدَقَعَاءِ الْمِعَاقِفِ قَرَارِ^(٤)
 حَنِينَ اللَّقَاحِ الْقَارِيَاتِ الْعَوَاشِرِ^(٥)
 وَعَقَيْنِ آيَاتٍ بِطُولِ التَّعَاوُرِ^(٦)
 مِنَ الشُّوقِ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ ظَاهِرِ^(٧)
 بِذِي الرَّمْثِ لَمْ تَخْطُرْ عَلَى بَالٍ ذَاكِرِ^(٨)
 دَلِيلًا عَلَى مَسْتَوْدَعَاتِ السَّرَائِرِ^(٩)
 فِتْنَاخٌ فَحُزْوِي فِي الْخَلِيطِ الْمَجَاوِرِ^(١٠)
 لَهُ بَرْقَبَةٌ مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مَاطِرِ^(١١)
 عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَافِرِ^(١٢)

- (١) غادر: ترك وخلف. الحَوْل: السَّنة. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. البُرد الناشر يعني الثوب المنشور.
- (٢) أهاضيب: جمع هَضْبَة: المطرة. الهيف: الريح الحارة. الجبال: الرمال. الأعراف: الأعالي. أعافر: حُمر.
- (٣) ثالثة، أي ريح ثالثة. الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب. الأعاصير: جمع الإعصار: الريح تثير السحاب، أو التي فيها نار.
- (٤) الرابعة، يعني ريح الصبا. أجفلت: أسرع. الدقعا، التراب. والأرض لا نبات بها. المِعا وقُرَار: موضعان.
- (٥) الثُّكْب: جمع النكباء: الريح المنحرفة بين ريحين. السوافي: اللواتي تسفي التراب. لِقحة واحدة اللقاح، أي لقحت وحملت. القاريات: اللواتي قارين الماء.
- (٦) الصبابة: الشوق.
- (٧) قوله: «نعم...» جواب لسؤاله: «أشأقتك أخلاق».
- (٨) ذو الرمث: موضع.
- (٩) مستودعات السرائر: أي ما أسره في قلبه من حبه إياها.
- (١٠) معان: موضع. فتناخ وحزوى: موضعان. الخليط: الذين يخالطونه أي الأصحاب.
- (١١) السحاب الخلب: الذي لا مطر فيه. وألبرق الخلب: المطمع المخلف. الصريمة: القطعة من الرمل.
- (١٢) العُرَى: جمع العروة وهي من الثوب: أخت زره. ومن الدلو: مقبضة، وأراد الطوق: أم خشف: يعني الظبية، والخشف ولدها. المشافر: جمع المُشفر: قطعة الرمل.

- ١٤ - تَشَوَّرَ فِي قَرْنِ الضُّحَى مِنْ شَقِيقَةٍ
 ١٥ - حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلَةٌ
 ١٦ - رَأَتْ رَاكِبًا أَوْ رَاعِيًا لِفَوَاقِهَا
 ١٧ - إِذَا اسْتَوْدَعْتَهُ صَفْصَفًا أَوْ صَرِيمَةً
 ١٨ - حِذَارٌ أَعْلَى وَسَنَانٌ يَصْرَعُهُ الْكُرَى
 ١٩ - إِذَا عَطَفْتَهُ غَادَرْتَهُ وَرَاءَهَا
 ٢٠ - وَتَهَجَّرَهُ إِلَّا اخْتِلَاسًا نَهَارَهَا
 ٢١ - حِذَارُ الْمَنَايَا رَهْبَةٌ أَنْ يَفْتَتَهَا
 ٢٢ - وَيَوْمَ يُظَلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ
 ٢٣ - تَرَى الرِّكَبَ فِيهِ بِالْعَشِيِّ كَأَنَّمَا
 ٢٤ - تَلَثَّمَتْ فَاسْتَقْبَلَتْهُ ثُمَّ مِثْلَهُ
 ٢٥ - وَمَاءٌ كَمَاءِ الشُّخْدِ لَيْسَ لَجَوْفِهِ
 ٢٦ - صَرَى آجَنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ
- فَأَقْبَلَ أَوْ مِنْ حُضْنِ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ^(١)
 تَرَوْدُ بِأَعْطَافِ الرَّمَالِ الْحَرَائِرِ^(٢)
 صُوَيْتٌ دَعَاها مِنْ أُعَيْسَ فَاثِرٍ^(٣)
 تَنَحَّتْ وَنَصَّتْ جِيْدَهَا بِالْمَنَاظِرِ^(٤)
 بِكُلِّ مَقِيلٍ عَنْ ضِعَافٍ فَوَاتِرٍ^(٥)
 بِجِرْعَاءٍ دَهْنَاوِيَّةٍ أَوْ بِحَاجِرٍ^(٦)
 وَكَمْ مِنْ مُحَبٍّ رَهْبَةً الْعَيْنِ هَاجِرٍ^(٧)
 بِهِ وَهِيَ إِلَّا ذَاكَ أَضْعَفُ نَاصِرٍ
 لَهُ كَوَكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ^(٨)
 يُدَانُونَ مِنْ خَوْفٍ خِصَاصِ الْمَحَاجِرِ^(٩)
 وَمِثْلَيْهِ خِمْسًا وَرِزْدُهُ غَيْرُ صَادِرٍ
 سَوَاءَ الْحَمَامِ الْوُزْقِ عَهْدٌ بِحَاضِرٍ^(١٠)
 وَلَوْ ذَاقَةَ الظَّمَانِ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ^(١١)

- (١) الشقيقة: الفُرْجَة بين الجبلين تنبت العشب. قرن الضحى: يعني: أوله. الحُضْن: جانب الشيء وناحيته. الكبداء: وسط الرمل. العَاقِر: الرملة التي طالت وعقرت فلا تنبت.
 (٢) حزاوية: نسبة إلى حزوى. عوهج: طويلة العنق. معقلة: منسوبة. إلى معقلة، وأراد: هي طيبة من ظباء حزوى ومعقلة، ذات عنق طويل. أعطاف كل شيء: نواحيه. الحرائر: الكرام.
 (٣) الفواق: ما بين الحلبتين من الوقت. أعيس: تصغير أعيس: أبيض.
 (٤) الصفصاف: المكان المستوي. الصريمة: قطعة الرمل.
 (٥) وسنان: ناعس، الكرى: النوم. قوله: ضعاف فواتر، يعني: قوائمه.
 (٦) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. دهناء: نسبة إلى دهناء وهو موضع. حاجر: موضع كذلك.
 (٧) تهجره: تركه خوفاً عليه. قوله: إلا اختلاسا، يعني تأني خلسة. ولا تطيل المقام عنده.
 (٨) الكوكب، ههنا: شدة الحر. حداب: جمع حذب: المرتفع من الأرض، الغليظ الظواهر: ما ارتفع من الأرض.
 (٩) خصاص المحاجر: فجوات العيون.
 (١٠) الشخذ: الجلد يكون فيها ولد الناقة عند ولادته.
 (١١) الصرى: الماء المتغير. آجن وآسن: فاسد. يزوي: يجمع ويقبض. ناجر: شهر تموز، وهو من الأشهر الرومية.

- ٢٧ - وَرَدْتُ وَأَغْبَاشُ السَّوَادِ كَأَنَّهَا
 ٢٨ - بَرَكِبَ سِرّاً حَتَّى كَأَنَّ اضْطِرَابَهُمْ
 ٢٩ - تَعَادَوْا بَيْنَهُمَا مِنْ مُدَارِكَةِ الشُّرَى
 ٣٠ - كَأَنَّا تُغْنِي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ
 ٣١ - عَلَى رَعْلَةٍ صُهْبِ الدَّفَارَى كَأَنَّهَا
 ٣٢ - شَجَجْنَ الدُّجَى حَتَّى إِذَا قَالَ صُحْبَتِي
 ٣٣ - كَأَنَّ عَمُودَ الصُّبْحِ جِيدٌ وَلَبَّةٌ
 ٣٤ - جَحْنٌ عَلَى أَجْوَا زَهْنٍ وَهُومُوا
 ٣٥ - أَلَا خَيْلٌ خَرَقَاءُ بِالْبَيْنِ بَعْدَمَا
 ٣٦ - سَرَتْ تَخِيطُ الظُّلُمَاءِ مِنْ جَانِبِي قَسَا
 ٣٧ - إِلَى فِتْيَةٍ مِثْلِ السِّيفِ وَأَيْتَقِي
 ٣٨ - جَذْبَنَ الْبُرَى حَتَّى شَدِفَنَ وَأَصْعَرَتْ
- سَمَادِيرُ غَشِي فِي الْعَيُونِ النَّوَاطِرِ^(١)
 عَلَى شُعْبِ الْمَيْسِ اضْطِرَابُ الْغَدَائِرِ^(٢)
 عَلَى غَائِرَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَشَاخِرِ^(٣)
 جَدَا جَدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْمَآخِرِ^(٤)
 قَطَا بَاصَ أَسْرَابِ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ^(٥)
 وَحَلَّقَ أُرْدَافُ النُّجُومِ الْغَوَائِرِ^(٦)
 وَرَاءَ الدُّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَاسِرِ^(٧)
 سُحَيْرِ أَلَدَى أَعْضَادِهِنَّ الْإِيَّاسِرِ^(٨)
 مَضَى اللَّيْلُ إِلَّا خَطَّ أَبْلَقَ جَاشِرِ^(٩)
 فَأَخْبَبَ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرِ^(١٠)
 حَرَا جَيْجَ مِنْ آلِ الْجَدِيلِ وَدَاعِرِ^(١١)
 أَنْوْفَ الْمَهَارَى لِقُوَّةٍ فِي الْمَنَاحِرِ^(١٢)

- (١) السمادير: جمع السمور: غشاوة العين. والسمادير: ضعف البصر. الأغباش: جمع الغبش: بقية الليل، أو ظلمة آخره.
 (٢) الميس: شجر عظام.
 (٣) تعادوا بيهما أي: عدا بعضهم بعضاً بالتشاؤب. هُذِلَ المشاخر، أي البعير أخذته القرحة فاسترخى مشفره.
 (٤) جمع الجدجد: صرار الليل. المآخر: أي مآخر الرجال. وفي ب: شبه صرير الرجال بفناء الجدجد.
 (٥) الرعلة: الجماعة من الخيل، أو الإبل. صُهب: سُقر. الدفاري: جمع الدفري: العظيم الشاخص خلف الأذن: باص: سبق. السرب: القطيع من القطا أو الطباء أو غيره. متواتر: يتبع بعضه بعضاً.
 (٦) شججن: علون. أرداف النجوم: توالي النجوم. الغوائر: التي دنت من المغيب.
 (٧) الجيد واللبة: العنق والصدر. حاسر: أي كاشفة عن الوجه، وقد شبه بياض الصباح بيباض صدرها وعنقها.
 (٨) أجواز: جمع جَوَز: وسط. هوموا: ناموا.
 (٩) خيلت: أي ارتنا خيالها. البين: البعد. والبين: الناحية والفصل بين الأرضين. خرقاء: امرأة من بني البكاء شَبَّ بها ذو الرمة. خط أبلق، يعني بياض الصباح وسواد الليل. جَشَرُ الصبح: طلع.
 (١٠) قسا: موضع. خابط الليل، أراد: خيالها.
 (١١) الجدليل وداعر: فحلان تنسب إليهما الإبل. حراجيج: طوال، وأراد الإبل الطوال السمينة، أو الشديدة الضامرة.
 (١٢) البُرى: جمع البُرَّة: الحلقة في أنف البعير. وقوله: جذبن أي من النشاط. شدفن: ملن برؤوسهن. اصعرت: مالت. اللقوة: داء يأخذ بوجه الإنسان فيلوي عنقه.

- ٣٩ - وفي الميس أطلّح تبرى في حدودها
 ٤٠ - وكائن تخطّت ناقتي من مفازة
 ٤١ - وكم عرّست بعد السرى من معرّس
 ٤٢ - إذا اعتسّ فيه الذئب لم يلتقط له
 ٤٣ - مُناخ قرون الركبتين كأنه
 ٤٤ - وقعن اثنتين واثنتين وفردة
 ٤٥ - وبينهما ملقى زمام كأنه
 ٤٦ - ومغفى فتى حلّت له فوق رخليه
 ٤٧ - سوى وطأة في الأرض من غير جعدة
 ٤٨ - وموضع عرنين كريم وجبهة
 ٤٩ - طوى طية فوق الكرى جفن عينه
- ١ - تلاعاً لتذراف العيون القواطر^(١)
 ٢ - وكم زلّ عنها من جحاف المقادر^(٢)
 ٣ - به من كلام الجن أصوات سامر^(٣)
 ٤ - من الكسب إلا مثل ملقى المشاجر^(٤)
 ٥ - معرّس خمس من قطعاً متجاور^(٥)
 ٦ - حريداً هي الوسطى بصحراء حائر^(٦)
 ٧ - مخيط شجاع آخر الليل نائر^(٧)
 ٨ - ثمانية جرداً صلاة المسافر^(٨)
 ٩ - ثنى أختها في غرز عوجاء ضامر^(٩)
 ١٠ - إلى هدف من مُسرّع غير فاجير^(١٠)
 ١١ - على رهبات من جنان المحاذير^(١١)

- (١) الميس: شجر عظام. الطلح: شجر عظام. والإبل الطلاحية: الإبل التي ترعى الطلح. التلاع: المسایل، وأراد مجاري الدمع.
 (٢) جحاف: يقال: مدت جحاف أي: يذهب بكل شيء، والجحاف: الموت، وجاحف: زاحم. جحاف: قتال.
 (٣) عرّست نزلت آخر الليل للاستراحة. سامر: ساهر.
 (٤) اعتسّ: طاف بالليل، المشاجر: جمع المشجر: عود الهودج.
 (٥) قرون الركبتين: أي تقرن ركبتها إذا بركت. والمراد: كأن الموضع الذي عرّس فيه خمس من القطا.
 (٦) أراد: كان الركبتين والثفتين والكركرة خمس من القطا، والذئب لا يجد في ذلك المكان غيرها. حائر: موضع.
 (٧) قوله: ملقى زمام: الموضع الذي فيه أثر الزمام. وقوله: بينهما يعني بين الرجل وناقته. مخيط: ممر. الشجاع: الحية.
 (٨) مغفاء: الموضع الذي نام فيه، وأراد نفسه. قوله: حلّت له: أي صلاة المسافر المقصورة. وقوله: ثمانية، أي ثمانية أشهر. وجرد من الجرد أي الفضاء الذي لا نبات فيه. وسنة جارود أي فاحلة.
 (٩) يقال: تراب جعد أي ند، وتجعد: تقبّض، والشعر الجعد: القصير. الغرز: سير الركاب. العوجاء: يعني الناقة المتعبة المعوجة.
 (١٠) العرنين: الأنف. وموضع عرنين وجبهة أي: موضع السجود. الهدف: كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل.
 (١١) الطية: الساعة من الليل، وطوى: قطع، والمعنى أنه أغمض عينه على نوم. الجنان: القلب، وقوله: جنان المحاذير، أي: ما جن دونه مما لم يره.

- ٥٠ - قليلاً كتَحْلِيلِ الأَلَى ثُمَّ قَلَصْتُ
 ٥١ - إِلَى نِضْوَةٍ عَوْجَاءَ وَاللَّيْلِ مُغَبِّشٌ
 ٥٢ - قَدْ اسْتَبَدَلْتُ بِالْحِلْمِ جَهْلًا وَرَاجَعْتُ
 ٥٣ - وَكَانَتْ كِنَازَ اللَّحْمِ أَوْرى عِظَامَهَا
 ٥٤ - إِلَى مَبْعَلَاتٍ فَالشَّمَالِيلِ فَاَنْطَوَتْ
 ٥٥ - فَمَا زِلْتُ أَكْسُو كُلَّ يَوْمٍ سَرَائِهَا
 ٥٦ - وَأَرْمِي بِهَا الْأَهْوَالَ حَتَّى أَحَلَّتْهَا
 ٥٧ - وَصَارَتْ رَبَاقِي النَّقْيِ مِنْ خَلْفِ عَيْنِهَا
 ٥٨ - إِذَا حَثَّهِنَّ الرِّكْبُ فِي مَدْلَهْمَةٍ
 ٥٩ - تِيَّاسِرْنَ عَنْ حَذْوِ الْفِرَاقِ فِي الشُّرَى
 ٦٠ - حَرَّاجِيحُ أَشْبَاهُ عَلَيْهِنَّ فَتِيَّةٌ
 ٦١ - يَحْلُونَ مِنْ وَهْبَيْنِ أَوْ مِنْ سُوءِيقَةٍ
- بَهْ شَيْمَةً رَوْعَاءُ تَقْلِيصَ طَائِرٍ (١)
 مَصَابِيحَهُ مِثْلَ الْمَهَا وَالْيَعْفَرِ (٢)
 وَثَوِيًّا شَدِيدًا بَعْدَ وَثْبٍ مُبَادِرٍ (٣)
 بَوَهْبَيْنِ أَنَارَ الْعِهَادِ الْبَوَاكِرِ (٤)
 عَلَى لَقْحٍ مِنْ شَذَقٍ غَيْرِ جَافِرٍ (٥)
 خَصَاصَةً مَعْلُوفٍ مِنَ الْمَيْسِ قَاتِرٍ (٦)
 وَسُوءِئُهَا بِالْمُحَرِّثَاتِ الْحَدَابِرِ (٧)
 ظَنُونٌ وَمُخُّ الْمُجْمِرَاتِ الْأَقَاصِرِ (٨)
 أَحَادِيثُهَا مِثْلُ اصْطِخَابِ الضَّرَائِرِ (٩)
 وَيَا مَنْ شَيْئًا عَنْ يَمِينِ الْمَغَاوِرِ (١٠)
 بِأَوْطَانِ أَهْلِيهِمْ وَحَوْشِ الْأَبَاعِرِ (١١)
 مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوْفِ الْجَاذِرِ (١٢)

- (١) الألى: جمع الألوة: اليمين. قلصت: احتملت وشمرت.
 (٢) نضوة: ناقة مهزولة. عوجاء: معوجة من الهزال. الغبش: بقية من الليل. مصابيح: نجومه. المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية، اليعافر: جمع اليعفور: الظبي.
 (٣) كناز اللحم، أي: مكتنز لحمها. أوري: أسمن. وهبين: موضع. العهاد: المطر بعد مطر يدرك آخره بليل أوله.
 (٤) مبعلات: موضع بالدهناء. الشماليل: موضع، وهو حبال رمل متفرقة بناحية معقلة. على لقح، يعني على حمل. شذق: واسع الشدق، وشذقم: فحل للنعمان ابن المنذر تنسب إليه الإبل، غير جافر: لم تذهب غلمته.
 (٥) رجل مغلوف: رجل له غلاف. السراة: الظهر. الخصاصاة: الفرجة. الميس: شجر عظام. القاتر من الرجال: الجيد الوقوع على الظهر.
 (٦) المحرثات: جمع المحرثة: أي الناقة المتعبة. الحدابر: جمع الحدبار: الناقة الضامرة. قوله: أحلتها، أي: هزلتها وصرفتها عن حالها.
 (٧) النقي: المخ. وفي ب: النقي: الشحم. وظنون: لا يوثق بها. المجرمات، يعني الأخفاف. أقاصر: قصار.
 (٨) مدلهمة: مظلمة، وأراد الفلاة. أحاديثها، يعني أحاديث الأرض.
 (٩) المغاور: الشمس عند الغروب. الفراقذ: جمع الفرقذ، وهما فرقدان: نجمان.
 (١٠) حراجيج: جمع حرجوج: ناقة شديدة، أو ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض. أباعر: جمع بعير.
 (١١) وهبين: موضع. السوابي: جمع السابياء: المشيمة التي تخرج مع الولد، أو هي جليدة رقيقة على أنفه. =

- ٦٢ - أَعَارِبُ طُورٍ يُؤْنَمِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ
٦٣ - فَشَدُّوا عَلَيْهِنَ الرِّحَالَ فَصَمَّمُوا
٦٤ - أَقُولُ بِذِي الْأَرطَى لَهَا إِذْ رَحَلَتْهَا
٦٥ - عَشِيَّةَ حَنْتَ فِي زِمَامِي صَبَابَةً
٦٦ - سَتَسْتَبْدِلِينَ الْعَامَ إِنْ عَشْتُ سَالِمًا
٦٧ - فَلَوْ صَيَّنَ عَوْجَاوَيْنِ بَلَى عَلَيْهِمَا
٦٨ - مَنَّا هُمَا بِالْخَمْسِ وَالْخَمْسَ قَبْلَهُ
٦٩ - وَبِالسَّيْرِ حَتَّى مَا تَحْتَانِ حَنْتَةً
٧٠ - رَتَوَيْنِ أَدْنَى مَرْتَعٍ حَلَّتَابِهِ
٧١ - طَوَيْنَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا أُتِيخَتَا
٧٢ - أَرَانِي إِذَا مَا الرِّكْبُ جَابُوا تَنُوفَةً
٧٣ - كَأَنِّي كَسَوْتُ الرِّحْلَ أَخْنَسَ أَقْفَرَتْ
٧٤ - أَحْمَ الشَّوَى فَرْدًا كَأَن سَرَاتِهِ
- يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ^(١)
عَلَى كُلِّ هَوًى مِنْ جَنَانِ الْمُخَاطِرِ^(٢)
لِبَعْضِ الِهْمُومِ النَّازِحَاتِ الْمَزَاوِرِ^(٣)
إِلَى إِبْلِ تَرَعَى بِلَادَ الْجَاذِرِ^(٤)
إِلَى ذَاكَ مِنْ إِلْفِ الْمُخَاضِ الْبِهَازِرِ^(٥)
هَوَاءُ الشُّرَى ثُمَّ اقْتِرَاحُ الْهَوَاجِرِ^(٦)
وَبِالْحَلِّ وَالتَّرْحَالِ أَيَّامَ نَاجِرِ^(٧)
إِلَى قَارِبِ آتٍ وَلَا إِثْرَ صَادِرِ^(٨)
بِلَا زَمٍّ تَقْيِيدٍ وَلَا صَوْتِ زَاجِرِ^(٩)
مُنَاخَا هَوًى بَيْنَ الْكُلَى وَالْكَرَاكِ^(١٠)
تُكْسَرُ أَذْنَابُ الْقَلَاصِ الْعَوَاسِرِ^(١١)
لَهُ الزُّرْقُ إِلَّا مِنْ ظَبَاءٍ وَبَاقِرِ^(١٢)
سَنَانِرٍ مُحْزُونٍ بِهِ الْحَيِّ سَاهِرِ^(١٣)

= جاذر: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية.

- (١) أعراب: جمع أعرابي. طوريون: جمع طوري: غريب وحشي. المقادر، يعني الموت والمرض.
(٢) التميميم: ركوب الرأس. جنان المخاطر: ما لم يره وغاب عنه.
(٣) الأرطى: نبات. النازحات: البعيدات. المزاور: المطالب.
(٤) الصبابة: الشوق. الجاذر: جمع الجؤذر: ولد البقرة الوحشية.
(٥) البهازر: جمع البهزرة وهي، من النوق: العظيمة.
(٦) القلوص: الناقة الشابة. عوجاء: معوجة أي من الهزال. هواء الشرى، يعني: المهاواة في السير.
(٧) منناهما: جهدناهما. الخمس: من أظلم الإبل، وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع وهي إبل خوامس.
ناجر: شهر تموز.
(٨) القارب: الذي يقرب الماء.
(٩) الزم: الشد.
(١٠) طويناهما: أضمرناهما. والمعنى أنها إذا بركت رأيت ما تحت بطنها هوى من ضمرها. الكراكر: جمع الكركرة. الصدر.
(١١) جابوا: قطعوا. التنوفة: المفازة، أو الفلاة لا ماء لها ولا أنيس.
(١٢) أخنس: قصير الأنف، ويعني الثور. الزرق: موضع رملي. باقر: اسم جمع للبقرة.
(١٣) أحم: أسود. الشوى: الأطراف، أي القوائم. سراته: ظهره.

- ٧٥ - نَمَى بَعْدَ قِيْظٍ قَاطِظُهُ بُسُوءُ يَقَةٍ
٧٦ - إِلَى مَسْتَوَى الْوَعَسَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ
٧٧ - فَظُلٌّ بَعَيْنِي قَانِصٍ كَانَ قَصَّهُ
٧٨ - يَرُودُ الرُّخَامَى لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ
٧٩ - يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ
٨٠ - فَلَمَّا كَسَا اللَّيْلُ الشُّخُوصَ تَحَلَّبَتْ
٨١ - وَهَاجَتْ لَهُ مِنْ مَقْطَعِ الشَّمْسِ حَرْجَفٌ
٨٢ - وَقَدْ قَابَلْنَاهُ عَوَكَلَاتٍ عَوَانِكُ
٨٣ - تُنَاصِي أَعَالِيَهُنَّ أَغْفَرَ حَايِباً
٨٤ - فَأَعْنَقَ حَتَّى اعْتَامَ أَرْطَاةَ رَمْلَةٍ
٨٥ - فَبَاتَ عَذُوباً يَخْدُرُ الْمُزْنُ مَاءَهُ
- عليه وإن لم يطعم الماء قاصراً^(١)
وبين جبال الأشيمين الحوادر^(٢)
من المعتدى حتى رأى غير ذاعر^(٣)
ببلوقة إلا كثير المحافر^(٤)
إذا ما أجتبه غيوب المشاعر^(٥)
على ظهره إحدى الليالي المواطير^(٦)
توجه أسباط الحقوف التياهر^(٧)
ركام نفين التبت غير المآزر^(٨)
كقزم الهجان المستشيط المخاطر^(٩)
محففة بالحاجرات السواتر^(١٠)
عليه كحذر اللؤلؤ المتناثر^(١١)

تهوي الرؤوس

[الرجز]

تَهْوِي رُؤُوسُ الْقَاحِرَاتِ الْقُحُورِ بَيْنَ اللَّهِى مِنْهَا وَبَيْنَ الْحَنْجَرِ^(١١)

- (١) نَمَى: ارتفع، يعني الثور. سويقة: موضع.
(٢) الوعساء: الراية من الرمل اللينة. حُمَيْط: موضع. الأشيمان: موضعان. الحوادر: المكتترة من الرمل.
(٣) قَصَّ الأثر: اتبعه. ذاعر: خائف.
(٤) يرود: يذهب ويجيء. الرخامي: نبات. البلوقة: المفازة، والأرض التي لا تبت إلا الرخامي.
(٥) أفضى: خرج إلى الفضاء. أجتبه: سترته. المشاعر: المواضع التي فيها أشجار وحجر.
(٦) حرجف: ربح شديدة باردة، أسباط: جمع سبط: نبت رملي. الحقوف: جمع الحقف: المعوج من الرمل. تياهر: جمع تيه: وهو من الرمل ما له جُرْف.
(٧) عوانك: جمع عانك، ويقال: هي رملة عانك: تعقد وارتفع فلم يكن فيه طريق. عوكلات: جمع عوكل: الرمل المتراكم. قوله: نفين التبت غير المآزر. يعني: ليس بها نبت إلا شيء أطاف بها.
(٨) تناصي: تواصل. حاب: مشرف. القرم: فحل الإبل. الهجان، من الإبل: البيض الكرام. مخاطر: يخطر بذنبه. والأغفر: جبل رمل. استشاط: غضب.
(٩) اعتام: اختار. الحاجرات: أراد الحاجبات التي تستر، والحاجر: الأرض المرتفعة ووسطها منخفض.
(١٠) أعنق: سار سيراً مسطراً.
(١١) المزن: السحاب الأبيض، أو هو جمع المزنة: المطرة. ينحدر: يحط من علو إلى سفلى، والإسراع.
(١٢) البيت من الملحق. القاحرات: الإبل المسنة.

إنسانة الحي

[البسيط]

إنسانةُ الحيِّ أم أدمانةُ السَّمرِ بالنهاي رقصها لحنٌ من الدَّهرِ^(١)
بالله يا ظبياتِ القاعِ قلْنَ لنا ليلاي منكُن أم ليلى من البشرِ

هل ترى أظعان مي

[الطويل]

- ١ - تصايبتُ في أطلالِ مَيَّةَ بعدَما نَبَا نَبَوَّةَ بِالْعَيْنِ عَنْهَا دُثُورُهَا^(٢)
- ٢ - بَوْهَيْنَ أَجْلَى الْحَيِّ عَنْهَا وَرَاوَحَتْ بها بعدَ شَرْقِيَّ الرِّيحِ دَبُورُهَا^(٣)
- ٣ - وَأَنْوَاءُ أَحْوَالِ تَبَاعِ ثَلَاثَةِ بها كان ممَّا يَسْتَحِيرُ مَطِيرُهَا^(٤)
- ٤ - عَفَتْ عَرَصَاتٌ حَوْلَهَا وَهِيَ سَفْعَةٌ لَتَهْيِجَ أَشْوَاقِ بَوَاقِ سَطُورُهَا^(٥)
- ٥ - ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسَ فِي عَرَصَاتِهَا وَقُوفًا وَتَسْتَعْنِي بِنَا فَنَصُورُهَا^(٦)
- ٦ - فَمَا زَالَ فِي نَفْسِي هُلَاعٌ مُرَاجِعٌ من الشَّوْقِ حَتَّى كَادَ يَبْدُو ضَمِيرُهَا^(٧)
- ٧ - عَشِيَّةَ لَوْلَا خَشِيتِي لَتَهْتَكَتْ من الِوَجْدِ عَنْ أَسْرَارِ قَلْبِي سَتُورُهَا^(٨)
- ٨ - فَمَا ثَنَيْ نَفْسِي عَنْ هَوَاهَا فَإِنَّهُ طَوِيلٌ عَلَى آثَارِ مَيِّ زَفِيرُهَا
- ٩ - خَلِيلِي أَدَّى اللَّأْمُ خَيْرًا إِلَيْكُمَا إِذَا قَسَمْتُ بَيْنَ الْعِبَادِ أَجُورُهَا
- ١٠ - بِمَيِّ إِذَا أَدْلَجْتُ مَا فَا طَرْدَا الْكَرَى وَإِنْ كَانَ أَلَى أَهْلُهَا لَا أَطُورُهَا^(٩)

(١) لبيتان من الملحق. والبيت الثاني في ديوان المجنون.

(٢) صابيت: عُدت إلى الصَّبا أي الفتوة. النيو: التجافي. داثر: مهجو.

(٣) وهين: موضع. شرقي الرياح: ريح الصَّبا الشرقية. الدُّبُور: ريح غربية.

(٤) نواء: جمع نوء: سقوط نجم وظهور آخر، ويعني أنواء المطر، والمطر ليس بالأنواء. يستحير: يتحير.

(٥) عَرَصَات: جمع عَرَصَة: كل بقعة بين الدور ليس فيها بناء. السفعة، أي: السواد. عَفَتْ: درست.

سطورها: يريد أثرها.

(٦) عيس: الإبل البيض، تستعي بنا: أي تجذب رؤوسها وتتقدم. نصورها، أي نميلها إلى الدار ونردها.

نعوج: نعطف.

(٧) هُلَاع: الخفة والدهش. قوله ضميرها، يعني ما تخفيه سرًا.

(٨) في ب: «لولا لحيتي». ستورها: أي ما يغطيها، وأراد أنه لولا أن يعير بلحيته لكشف عن سرّه.

(٩) أدلج: سار ليلاً. الكرى: النوم.

- ١١ - يَقْرُبُ عَيْنِي أَنْ أَرَانِي وَصُحْبَتِي
 ١٢ - أَقُولُ لِرَدْفِي وَالْهَوَى مُشْرِفُ بِنَا
 ١٣ - أَأَهْلُ تَرَى أَطْعَانَ مَيِّ كَأَنِّهَا
 ١٤ - تَوَارَى فِتْبَدُولِي إِذَا مَا تَطَاوَلْتُ
 ١٥ - فَوَدَّعَنْ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
 ١٦ - وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
 ١٧ - فَمَا أَيَا سَتَنِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتَهَا
 ١٨ - فَلَمَّا عَرَفْتُ الْبَيْنَ لَا شَكَّ أَنَّهُ
 ١٩ - تَعَزَّيْتُ عَنْ مَيِّ وَقَدَرْتُ رَشَّةً
 ٢٠ - وَكَائِنْ طَوْتُ أَنْقَاضًا مِنْ عِمَارَةٍ
 ٢١ - وَجَاوَزَنْ مِنْ أَرْضٍ فَلَاةٍ تَعْصَبْتُ
 ٢٢ - وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَاتِهَا
 ٢٣ - إِذَا مَا عَلَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ
- نُقِيمُ الْمَطَايَا نَحْوَهَا وَنُجِيرُهَا (٢)
 غَدَاةٌ دَعَا أَجْمَالَ مَيِّ قَصِيرُهَا (٢)
 ذُرَى أَثْلِبِ رَاشِ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا (٣)
 شُخُوصُ الضُّحَى وَانْشَقَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا (٤)
 ذَوَى بَقْلُهَا أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا (٥)
 مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا (٦)
 بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ أَحْزَلْتُ خَدُورُهَا (٧)
 عَلَى صَرْفٍ عَوَجَاءَ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا (٨)
 مِنَ الْوَجْدِ جَفْنَا مَقْلَتِي وَخُدُورُهَا (٩)
 لِنَلْقَاكِ لَمْ نَهْبِطْ عَلَيْنَا لِنَنْزُورُهَا (١٠)
 بِأَحْشَادِ أَمْوَاتِ الْوَارِحِ قُورُهَا (١١)
 عِذَارِينَ عَنْ جَرْدَاءَ وَعِثْ خُصُورُهَا (١٢)
 يَرَى نَعْجَةً فِي مَوْعٍ فَيُثِيرُهَا (١٣)

(١) نجيرها: نعدلها. المطايا: الإبل، والواحد: المطية.

(٢) لردف: المرافق.

(٣) لأطعان: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. أثاب: شجر. الشكير: الورق الصغار في أصول الورق الكبار.

(٤) غدیرها: أي السراب، وقد شبهه بالغدير.

(٥) لأقواع: جمع القاع: الأرض السهلة المظمتة، الشماليل: موضع. أحرار البقل، يعني: البقل الرقيق. ذكور البقل، يعني الغليظ منه.

(٦) خلصاء: موضع. الهجير: ما يبس من الحمض.

(٧) لحومانة: المكان الغليظ المنقاد. الزرق: موضع. أحزَلْتُ: استقلت. الخدور: جمع الخدر: بيت المرأة، وأراد الهودج.

(٨) لبين: الفراق.

(٩) لحدور: سيلان العين بالدمع.

(١٠) الأنقاض: جمع النّض: المهزول من السير، وأرد الإبل. العمارة: القبيلة.

(١١) تعصبت: استدارت. البوارح: جمع البارح: الريح الحارة في الصيف. القور: جمع القارة: الأكمة.

(١٢) العاقر من الرمل: ما لا ينبت، آلاء: شجر. جرداء: ليس لها نبت.

(١٣) في ب: «إذا ما رآها»، «في مرتع أو يثيرها». النعجة: البقرة الوحشية.

- ٢٤ - مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَجْجَةٍ
 ٢٥ - وَمَنْ جَرَدَ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَاسَنَتْ
 ٢٦ - تَرَى رَكْبَهَا يَهْوُونَ فِي مَدْلَهْمَةٍ
 ٢٧ - بِأَرْضٍ تَرَى فِيهَا الْجُبَارَى كَأَنَّهَا
 ٢٨ - وَمَنْ جَوْفٍ أَصَوَاءٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى لِمُتْرِيَةٍ
 ٢٩ - وَحَوْمَانِيَةٍ وَزَقَاءٍ يَجْزِي سَرَابَهَا
 ٣٠ - تَظَلُّ الْوَحَافُ الصُّدَّةَ فِيهَا كَأَنَّهَا
 ٣١ - مُلْجَجَةٌ فِي الْمَاءِ يَمْلُو حَبَابُهُ
 ٣٢ - تَجَاوَزْنَ وَالْعَصْفُورُ فِي الْجُحْرِ لَاجِيَةٌ
 ٣٣ - بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ طَاحَ انْتَقَالُهَا
 ٣٤ - تَهْجُرُ خُوصًا مُسْتَعَارًا رَوَاحُهَا
 ٣٥ - كَأَنِّي وَأَصْحَابِي، وَقَدْ قَذَفْتُ بِنَا
 ٣٦ - عَلَى عَانَةٍ حُقْبٍ سَمَاحِيَجٍ عَارِضَتْ

- (١) الوقير: جماعة الشاء والحمير. الدُّمن: البعر، خنساء: قصيرة الأنف. مَوْلَعَةٌ: مخططة.
 (٢) في ب: «ومن جردة». جردٌ من الرمل: أي لا نبات فيها. غُفْلٌ: ليس لها علم، مُضْلَةٌ. قَرَاتِ الرياح، أي رياح باردة. خور الرياح، أي: لينة.
 (٣) فلاة مدلهمة: مظلمة. رهاء: واسع. دُرْمٌ: مستوية. الحدود: المهابط.
 (٤) العير: القافلة من الإبل تحمل الميرة. العِكم: العدل، قُلُوصٌ: ناقة شابة.
 (٥) في ب: «جوف أصداء». أصواء: جمع صُوءة: ما غلظ وارتفع من الأرض. الصدى: طائر يصير بالليل يقفز قفزاتاً، أو هو ذكر اليوم. وفي ب: «مبرية»: منحوتة. غرورها: ما يشي من جلودها.
 (٦) الحومانة: الأرض الغليظة. الورقاء: ما في لونها بياض إلى سواد. مُنْسَمَةٌ: تنصبب عرقاً.
 (٧) الوحاف: جمع الوحفة: الصخرة السوداء. الصُّدَّة: شُقرة إلى السواد. قراقير: جمع قُرُور: سفينة. القير: القطران.
 (٨) حَبَابِ الماء: طرائقه. حيازيم: جمع حيزوم: صدر. حذبُه: ما ارتفع من موجه. تطفو في السراب: ترتفع.
 (٩) في ب: «تجاوزت والعصفور». الشَّقْدَان: جمع الشَّقْد: الحرياء. والصنْب: حيوان صحراوي.
 (١٠) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. قوله: مسفوحة الآباط، يعني دُفقت دفقاً، ليست بلازقة الإبط، تسيل بالجري. قوله: باق ضريرها، يعني: إنها ذات شدة على السفر.
 (١١) تهجر: تسير عند الهاجرة. ناج بكورها: أي سريعة لا تبالي ولا تضعف.
 (١٢) هلالان، يعني شهرين. أعجاز الفيافي، أي أواخرها. الفيافي: الصحارى. النحور: الصدور.
 (١٣) عانة: جماعة الحمير الوحشية. حُقْب: بيض البطون. سماحيج: طوال على وجه الأرض. الحرور:

- ٣٧ - مَرَاوِيْدُ تَسْتَفْرِى النَّقَاعَ وَيَتَّحِي
 ٣٨ - خَمِيصُ الْحَشَا مُخْلَوْلُقُ الظَّهْرِ أَجْمَعَتْ
 ٣٩ - تَسْرِى كُلَّ مَلَسَاءِ السَّرَاةِ كَأَنهَا
 ٤٠ - تَلْوَحْنُ وَاسْتَطَلَقْنَ بِالْأَمْسِ وَالْهَوَى
 ٤١ - فَظَلَّتْ بِمَلَقَى وَاحِفِ جَرَعِ الْمِعَا
 ٤٢ - يَوْمَ كَأَيَّامِ كَأَنَّ عِيُونَهَا
 ٤٣ - فَمَا زَالَ فَوْقَ الْأَكْوَمِ الْفَرْدِ رَابِشاً
 ٤٤ - فَرَاخَتْ لِإِدْلَاجٍ عَلَيْهَا مُلَاءَةٌ
 ٤٥ - فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بُسْدَفَةٌ
- بِهَا حَيْثُ يَهْوِي مِنْ هَوَى يَسْتَشِيرُهَا^(١)
 لَهُ لَقْحاً مَرْبَاعُهَا وَنَزُورُهَا^(٢)
 كَسَاهَا قَمِيصاً مِنْ هَرَاةٍ طُرُورُهَا^(٣)
 إِلَى الْمَاءِ لَوْ تَلَقَّى إِلَيْهَا أُمُورُهَا^(٤)
 قِيَاماً يُقَالِي مُضْلِحَتِهَا أَمِيرُهَا^(٥)
 إِلَى شَمْسِهِ خَوْصُ الْإِنْسَانِي عَوْرُهَا^(٦)
 يُرَاقِبُ حَتَّى فَارَقَ الْأَرْضَ نُورُهَا^(٧)
 صُهَايَّةٌ مِنْ كُلِّ نَقْعٍ تُثِيرُهَا^(٨)
 عِلَاجِيْمَ عَيْنِ ابْنِي صُبَاحٍ تُثِيرُهَا^(٩)

كَأَنَّ فَوَادِي

[الطويل]

- كَأَنَّ فَوَادِي صَدْعُ سَاقٍ مَهِيضَةٍ
 فَإِنْ حَزَمَوْهَا بِالْجَبَائِرِ أَوْجَعَتْ
- عَنِيفٌ مَدَاوِيهَا بَطِيءٌ جَبُورُهَا^(١٠)
 وَإِنْ تَرَكَوْهَا بَتَّ صَدْعاً كَسِيرُهَا

= الرِّيحُ الْحَارَةُ بِاللَّيْلِ، وَحَرُّ الشَّمْسِ. رِيحُ الصَّبَا: رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ لَيِّنَةٌ.

(١) مَرَاوِيدُ: أَيُ تَرُودُ فَتُذْهِبُ وَتُجِيءُ، طَلَبًا لِلْمَاءِ. النَّقَاعُ: جَمْعُ النَّقْعِ: الْمَاءُ الْمُسْتَقْعُ.

(٢) خَمِيصُ الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ، مُخْلَوْلُقُ: أَمْلَسَ. مَرْبَاعُ: تَلْقَحُ فِي الرَّبِيعِ. نَزُورُ: جَمْعُ نَزَرٍ: قَلِيلٌ.

(٣) السَّرَاةُ: الظَّهْرُ. هَرَاةٌ: بَلَدَةٌ.

(٤) اسْتَطَلَقْنَ: طَلَبْنَ الْمَاءَ.

(٥) الْجَرَعُ وَالْجَرَعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. الْمَعَى: مَوْضِعٌ. مَطْلَحُ: مُتَكَبِّرٌ.

(٦) خَوْصُ: جَمْعُ خَوْصَاءَ: غَائِرَةٌ. أَنْاسِي: جَمْعُ إِنْسَانٍ الْعَيْنِ.

(٧) الْأَكْوَمُ: الْمُرْتَفِعُ، رَابِيٌّ: خَائِفٌ.

(٨) الْإِدْلَاجُ: السَّيْرُ لِيَلًا. النَّقْعُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ، وَالْغُبَارُ: مَلَاءَةٌ: ثَوْبٌ. صُهَايَّةٌ: شَقْرَاءٌ. وَأَرَادَ أَنَّ التَّرَابَ عَلَيْهَا مِثْلَ اللَّبَاسِ.

(٩) الشَّدَفَةُ: بَقِيَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ. عِلَاجِيْمُ: جَمْعُ عُلْجُومٍ: ضَفْدَعٌ. صُبَاحُ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ. ابْنَا صُبَاحٍ: صَائِدَانِ. أَفْجَرَتْ: صَارَتْ فِي الْفَجْرِ.

(١٠) الْبَيْتَانِ فِي الْمَلْحَقِ. وَمَهِيضَةٌ: مِنَ الْهَيْضِ: الْكَسْرُ بَعْدَ الْإِنْجَابِ.

قافية الزاي

أنحن إليها

[الطويل]

فأنحى إليها ذات حدَّ غرائبها عدوًّا لأوساطِ العضاهِ مُشارزُ^(١)

(١) البيت في الملاحق. العضاه: شجر له شوك. مُشارز: مشدود.

قافية السين

لا يالمون الهجاء

[المتقارب]

أَمِنْ مَيَّةَ الطَّلَلِ الدَّارِسُ أَلْظَبِ بِهِ الْعَاضِفُ الرَّامِسُ^(١)
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَجِيحُ الْقَذَالِ وَمُسْتَوْقَدُ مَالِهِ قَابِسُ^(٢)
 وَحَوْضٌ تَتْلَمَ مِنْ جَانِبِهِ وَمُخْتَفَلُ دَارِسُ طَامِسُ
 وَعَهْدِي بِهِ وَبِهِ سَكْنُهُ وَمَيَّةُ وَالْإِنْسُ وَالْآنِسُ
 كَأَنِّي بِمَيَّةَ مُسْتَفِرُّ غَزَا لَتَرَأَى لَهُ عَاطِسُ
 إِذَا جِئْتُهَا رَدَنِي عَابِسُ رَقِيبٌ عَلَيْهَا لَهَا حَارِسُ
 سَتَأْتِي أَمْرًا الْقَيْسِ مَأْثُورَةٌ يُغْنِي بِهَا الْعَابِرُ الْجَالِسُ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ قَدْ أَلْظَبَ بِهِ دَاوُدُ النَّاجِسُ
 هُمْ الْقَوْمُ لَا يَأْلَمُونَ الْهَجَاءَ وَهَلْ يَأْلَمُ الْحَجَرُ الْيَابِسُ
 فَمَا لَهُمْ فِي الْعَلَارِكِ كِبٌ وَلَا لَهُمْ فِي الْوَعْيِ فَارِسُ
 مُمَرِّطَلَةٌ فِي حِيَاضِ الْمَلَامِ كَمَا دَعَسَ الْأَدَمُ الْبَدَاعِسُ^(٣)
 إِذَا طَمَحَ النَّاسُ لِلْمَكْرُمَاتِ فَطَرَفُهُمُ الْمُطَرِّقُ النَّاعِسُ
 تَعَافَ الْأَكَارِمُ إِضْهَارَهُمْ فَكُلُّ أَيَّامِهِمْ عَانِسُ

(١) الدوارس: جمع الدارس: الممحو. القفار البساس: الخلاء من الأرض، واحد القفار: القفر، وواحد البساس: البسس. حُزِي: موضع.
 (٢) روامس: رياح دوافن للآثار.
 (٣) ممرطة، من المرطل أي الضعيف. والترطيل: تليين الشعر بالدهن.

وَأَمَّا مُجَاشِيعُ الْأَرْدَلُونَ عَقِبَالٌ وَيَحْبِسُهُمْ حَابِسُ
سَيِّعِلُهُمْ عَنْ مَسَاعِي الْكِرَامِ فَلَمْ يَسْتَقِ مَنَبَتَهُمْ رَاجِسُ

إِذَا نَحْنُ قَايِسُنَا

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ تُسَالِ الْيَوْمَ الرُّسُومَ الدُّوَارِسُ بِحُزَى وَهَلْ تَدْرِي الْقِفَارَ الْبَسَابِسُ^(١)
- ٢ - مَتَى الْعَهْدُ مِمَّنْ حَلَّهَا أَمْ كَمْ انْقَضَى مِنَ الدَّهْرِ مُذْ جَرَّتْ عَلَيْهَا الرُّوَامِسُ
- ٣ - دِيَارُ لَمِيٍّ ظِلٌّ مِنْ دُونِ صُحْبَتِي لِنَفْسِي بِمَا هَاجَتْ عَلَيْهَا وَسَاوِسُ
- ٤ - فَكَيْفَ بِمِيٍّ لَا تَوَاتِيكَ دَارُهَا وَلَا أَنْتَ طَاوِي الْكَشْحَ عَنْهَا فَيَأْنِسُ^(٢)
- ٥ - أَتَى مَعْشَرُ الْأَكْرَادِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَحَوْلَانِ مَرًّا وَالْجِبَالَ الطَّوَامِسُ^(٣)
- ٦ - وَلَمْ تُنْسِنِي مَيَّانَوِيَّ ذَاتَ غَرْبِيَّةٍ شَطُونٌ وَلَا الْمُسْتَطَرَفَاتِ الْأَوَانِسُ^(٤)
- ٧ - إِذَا قَلْتُ أَسْلَوْعْنِكَ يَا مِيٍّ لَمْ يَزَلْ مَجَلٌّ لِدَائِي مِنْ دِيَارِكِ نَاكِسُ
- ٨ - نَظَرْتُ بِجِرْعَاءِ السَّبِيَّةِ نَظْرَةً ضَحَى وَسَوَادَ الْعَيْنِ فِي الْمَاءِ غَامِسُ^(٥)
- ٩ - إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(٦)
- ١٠ - أَلْفَنَ اللَّوِيَّ حَتَّى إِذَا الْبَرْوَقُ ارْتَمَى بِهِ بَارِحٌ رَاحٌ مِنَ الصَّيْفِ شَامِسُ^(٧)
- ١١ - وَأَبْصَرَنَ أَنَّ التَّقَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٨)
- ١٢ - تَحْمَلُنْ مِنْ قَاعِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا تَصَيِّقُنْ حَتَّى مَا عَنِ الْعِدِّ حَابِسُ^(٩)

(١) الرسوم: الآثار. الدوارس: جمع الدارس: الممحو. حُزَى: موضع.

(٢) طاوي الكشح: ضامر الخصر.

(٣) حولان: سَتَان. طوامس: مظلمات. والمراد أنه مر ببلاد الأكراد.

(٤) النوى: النية. الغربة: البعيدة. شَطُون: بعيدة فيها اعوجاج عن القصد المستطرفات الأوانس: النساء يُسْتَطَرَفْنَ بعد نساء، وأوانس لهن أنس.

(٥) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. السببية: موضع. وفي ب: «السبية».

(٦) الظعن: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. يَقْرِضُنْ، أي: يملن عنها شمالًا. الفوارس: موضع.

(٧) اللوى: منقطع الرمل. البروق: من البقول. البارح: الريح الصيفية الحارة. شامس: مُشَمْس.

(٨) في ب: «أن القنع»، والتقع والقنع: منخفض فيه ماء. الفراش: بقية الماء. النطاف: جمع النطفة: الماء القليل.

(٩) القرينة: موضع. القاع: الأرض السهلة المظمتة. العد: البئر.

جَنُوبٌ وَلَمْ يَغْرِسْ بِهِ النَّخْلَ غَارِسُ^(١)
 وَسُوجُ الْمَهَارَى وَاشْمَعْلُ الْمَوَالِسُ^(٢)
 تُدَارِكُ بِنَا الْوَصْلَ النَّوَاجِي الْعَرَامِسُ^(٣)
 حَمَاطٌ وَحِرْبَاءُ الْفَلَا مُتَشَاوِسُ^(٤)
 فَرِيقَانِ مَرْتَابٌ غَيْرُ وَنَافِسُ^(٥)
 إِلَيْنَا وَمَعْرُوفُ الْكَآبَةِ عَابِسُ
 نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ^(٦)
 يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكُ مُتَكَوِسُ^(٧)
 عَلَى شِدَّةِ الْخَوْفِ الْمَحَبُّ الْمُخَالِسُ^(٨)
 رِوَاءُ خَلَامَا أَنْ تَشْفَ الْمَعَاطِسُ^(٩)
 إِلَى نَبَأَةِ الصَّوْتِ الظُّبَاءِ الْكَوَانِسُ^(١٠)
 إِلَى صَحْبَتِي بِاللَّيْلِ هَادٍ مُوَاعِسُ^(١١)
 هَوَى لَبْسَتِهِ بِالْفَوَادِ اللَّوَابِسُ^(١٢)
 مَتُونُ الْحَصَى لَيْسَتْ عَلَيْهَا مُحَابِسُ

١٣ - إِلَى مَنَهْلٍ لَمْ تَتَجَمَّعْهُ بَعْكَةُ
 ١٤ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ قَلَّصْتُ
 ١٥ - وَقَلْتُ لِأَصْحَابِي: هُمُ الْحَيُّ فَارْفَعُوا
 ١٦ - فَلَمَّا لَحَقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ
 ١٧ - وَفِي الْحَيِّ مَمَّنْ نَتَّقِي ذَاتَ عَيْنِهِ
 ١٨ - وَمُسْتَبْشِرٌ تَبْدُو بِشَاشَةٍ وَجْهَهُ
 ١٩ - تَبَسَّمَنْ عَنْ غُرْكَانٍ رَضَائِبَهَا
 ٢٠ - عَلَى أَقْحَوَانٍ فِي حِنَادِجٍ حُرَّةِ
 ٢١ - وَخَالَسَ أَبْوَابَ الْخُدُورِ بَعِينَهُ
 ٢٢ - وَالْمَحَنَ لَمَحًا مِنْ خُدُودٍ مِنْ خُدُودِ أُسَيْلَةٍ
 ٢٣ - كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيمَةً
 ٢٤ - نَأَتْ دَارُ مَيٍّ أَنْ تُزَارَ وَزُورُهَا
 ٢٥ - إِذَا نَحْنُ عَرَّسْنَا بِأَرْضٍ سَرَى بِهَا
 ٢٦ - إِلَى فِتْيَةٍ شُعْبٍ رَمَى بِهِمُ الْكِرَى

(١) المنهل: مورد الماء. تتجمع: تطلب الكلأ في موضعه. العكة: شدة الحر.

(٢) آية البين: علامة الفراق. قلصت: شمرت واقتربت. اشعمل: أسرع. الوسيج: سير للإبل سريع.

المهاري: جمع المهرية، وهي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان، موالس: مسرة.

(٣) عرامس: جمع عرمس: ناقة صلبة. النواجي: جمع الناجية: الناقة السريعة.

(٤) حماط: موضع. متشاوس: ينظر بمؤخر عينه.

(٥) نافس: حاسد.

(٦) الرضاب: الريق. مجته: قذفته. العهد: المطر بعد مطر يُدرك آخره بلل أوله. القلس: قذف الكأس والبحر امتلاءً.

(٧) حنادج: جمع خندوجة: جبل الرمل الطويل، أو الرملة القصيرة. عانك: رمل متعقد. متكاس: متراكم.

(٨) الخلس: السلب. خالس بعينه: نظر بسرعة، الخدور: الأخية.

(٩) أسيل: طويل. رواء: مرتوية.

(١٠) أتلت: أشرفت. أتلع الثور من الكناس: أخرج رأسه. نبأة: صوت خفي. كوانس: أي داخلات في الكناس.

(١١) الزور: الخيال يُرى في النوم. مواعس: يعني الذي يطأ الرملة الوعساء اللينة.

(١٢) عرس: نزل ليلاً للاستراحة. لبسته: جعلته مختلطاً. اللوابس: الأمور الشديدة.

- ٢٧ - أناخروا فَاغْفُوا عند أيدي فلائص
 ٢٨ - وَمُنْخَرِقِ السَّرِبَالِ أَشْعَثَ يَرْتَمِي
 ٢٩ - إِذَا نَحَزَ الإِدْلَاجُ تُفْثَرَةُ نَحْبِرِهِ
 ٣٠ - أَقْمَتُ لَهُ أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَأَنَّهَا
 ٣١ - وَرَمَلٍ كَأَوْرَاكِ الْعَذَارَى قَطَعْتُهُ
 ٣٢ - رُكَامٍ تَرَى أَثْبَاجَهُ حِينَ تَلْتَقِي
 ٣٣ - وَمَاءٍ هَتَكَتِ الدَّمَنُ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ
 ٣٤ - خَفِيَّ الْجَبَا لَا يَهْتَدِي لِقِلَاتِهِ
 ٣٥ - أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِسٍ
 ٣٦ - وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكَ الْيَدَ كُلَّمَا
 ٣٧ - وَتَهْجِيرَ قَذَافٍ بِأَجْرَامٍ نَفْسِهِ
 ٣٨ - مُرَاعَاتِكَ الْآجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ
- خِصَاصٍ عَلَيْهَا أَزْحُلُّ وَطَنَافِسُ^(١)
 بِهِ الرَّحْلُ فَوْقَ الْعَيْسِ وَاللَّيْلُ دَامِسُ^(٢)
 بِهِ أَنَّ مَسْتَرْخِي الْعِمَامَةِ نَاعِسُ^(٣)
 قَطَانَشُ عَنْهَا ذُو جَلَامِيدَ خَامِسُ^(٤)
 إِذَا جَلَّلْتَهُ الْمَظْلَمَاتُ الْحَنَادِسُ^(٥)
 لَهَا حُبُكُ، لَا تَجْتَطِيبُهُ الضَّغَابِسُ^(٦)
 رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّنَابُ اللَّغَاوِسُ^(٧)
 مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِزِيُّ الْمُغَامِسُ^(٨)
 أَجِدِّي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ^(٩)
 تَلَالًا بِالْغُزْرِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ^(١٠)
 عَلَى الْهَوْلِ لَاحَتَهُ الْهُمُومُ الْهَوَاجِسُ^(١١)
 إِلَى حَيْثُ حَدَثَ عَنْ عَنَاقٍ الْأَوَاعِسُ^(١٢)

(١) المتون: جمع المتن: الظهر. المحابس: البُسط، الواحد مِحْبَس. فلائص جمع قَلُوص: ناقة شابة. خِصَاص: جمع خميص: ضامرة البطن، أو جائعة. طنافس: جمع طنفسة: ضرب من البسط المنقوشة تفرش على الرحل.

(٢) منخرق السربال: يعني الذي تخرقت ثيابه لطول السفر. دامس: مظلم.

(٣) التخر: الدفع والدق بالمنحاز للهاون، والتخس: الإدلاج: السير ليلاً. الثفرة: ما بين الترقوتين.

(٤) هيم: إبل عطاش. قوله: أقمت له. يعني أنه لم يسم. نش: ييس. ذو جلاميد: موضع.

(٥) الحنادس: جمع الحندس: الليل المظلم. جللته: البسته.

(٦) أثباج: جمع ثبج: وسط. حُبُك الرَّمَل: حروفه. الضغابيس: جمع الضغبوس: الضعيف من الناس، والبعير ليس بمسن ولا سمين.

(٧) الدمن: البعر، وأثار الناس وما سودوا. اللغاس: جمع اللغوس: اللص الختول الخبيث.

(٨) الجبا: الحوض، وما حول البئر. قلات: جمع قلا والقلة: عودان يلعب بها الصبيان. الهبرزي: الماضي على كل شيء. المغامس: الذي يُغامس في الأمور ويقتحمها.

(٩) عَجَلَى: اسم ناقة ذي الرثمة. يم وحابس: موضعان. أقوت: أفقرت. أمالس: جمع أملس: أرض مستوية.

(١٠) شج البيد: شقها، أي قطعها. بيد: جمع يداء: فلاة. طوامس: جمع طامس: بعيد.

(١١) التهجير: السير عند اشتداد الحر، في الهجرة. لاحته الهموم: غيرته الهموم. هواجس: ما يهيج في نفسه أي يجد في نفسه كالويسواس.

(١٢) الآجال: جمع الإجل: قطع البقر. شارع: موضع. الأواعس: جمع الأوعس: اللين.

- ٣٩ - وَعِطَاءُ كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ
 ٤٠ - يُرَاعِينَ مِثْلَ الدَّعْصِ يَرِيقُ مَتْنُهُ
 ٤١ - سَبَخَلًا أَبَا شَرْخِينَ أَحْيَا بَنَاتِهِ
 ٤٢ - كَلَّا كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ
 ٤٣ - إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرْبَعٍ بِكَرَاتِهَا
 ٤٤ - دَعَاهُنَّ فَاسْتَمَعْنَ مِنْ أَيْنَ رِزُّهُ
 ٤٥ - فَيَقْبِلْنَ إِرْبَابًا وَيُعْرِضْنَ رَهْبَةً
 ٤٦ - خَنَاطِيلٌ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
 ٤٧ - تَعَالَى بِهَا الْحَوْذَانُ حَتَّى كَانَهَا
 ٤٨ - إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا أَنْسَاءَ إِلَى الْعُلَى
 ٤٩ - نَغَارُ إِذَا مَا الرُّوعُ أَبْدَى عَنِ الْبُرَى
 ٥٠ - وَإِنَّا لُخْشَنٌ فِي اللَّقَاءِ أَعَزَّةٌ
 ٥١ - وَقَوْمٌ كَرَامٌ أَنْكَحْتْنَا بَنَاتِهِمْ
- مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ^(١)
 بِيَاضًا وَأَعْلَى سَائِرِ اللَّوْنِ وَارِسُ^(٢)
 مَقَالِيْتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ^(٣)
 لَهَا تِلْ سَقَبٍ فِي التَّنَاجِينَ لَا مِسْ^(٤)
 أَوْ اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا الثُّقَالُ الْقَنَاعِسُ^(٥)
 بِهِذِرْ كَمَا ارْتَجَّ الْغَمَامُ الرَّوَاجِسُ^(٦)
 صُدُودَ الْعَذَارَى وَاجْهَتْهَا الْمَجَالِسُ^(٧)
 مَرَبَّ نَفَتْ عَنْهَا الثُّغَاءُ الرِّوَائِسُ^(٨)
 بِهِ اشْعَلَتْ فِيهَا الذُّبَالُ الْقَوَابِسُ^(٩)
 وَإِنْ كَرُمْنَا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَايِسُ
 وَنَقْرِي سَدِيفَ الشَّحْمِ وَالْمَاءُ جَامِسُ^(١٠)
 وَفِي الْحَيِّ وَضَاحُونَ بِيَضٌ مَلَاقِسُ^(١١)
 ظُبَاتُ السِّیُوفِ وَالرَّمَاحُ الْمَدَاعِسُ^(١٢)

- (١) الْعِيطُ: خِيَارُ الْإِبِلِ. الْخُرُوجُ: النَاقَةُ تَبْرُكُ نَاحِيَةَ مِنَ الْإِبِلِ. أَوْ فَرَسٌ يَطُولُ عُنُقُهُ فَيُغْتَالُ بِعُنُقِهِ كُلُّ عَنَانٍ جُعِلَ فِي لُجَامِهِ.
- (٢) الدَّعْصُ: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ. وَارِسُ: أَصْفَرُ مِثْلَ لَوْنِ الْوَرَسِ.
- (٣) السَّبَخَلُ: الضَّخْمُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالضَّبِّ وَالسَّقَاءِ وَالْجَارِيَةِ. أَبُو شَرْخِينَ: أَيُّ: أَبَا نَتَاجِينَ. مَقَالِيْتُ: جَمْعُ مَقَالَتٍ: الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ. اللَّبَابُ: الْخَالِصُ، الْحَبَائِسُ: الَّتِي تُحْبَسُ.
- (٤) الْكَفَاتَانُ: أَنْ تُتَجَّ كُلُّ سَنَةٍ وَلَا تُجَمَّمُ. الثِّلُّ: وَعَاءٌ قُضِبَ الْبَعِيرُ، أَوْ الْقُضِيبُ نَفْسُهُ. السَّقَبُ: الْفَصِيلُ الذَّكَرُ.
- (٥) طَرَفَتْ: رَعَتْ أَطْرَافَ الْمَرْعَى. قَنَاعِسُ: جَمْعُ قَنَاعَسٍ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ.
- (٦) الرِّزُّ: الصَّوْتُ. الرَّوَاجِسُ، يَعْنِي الرَّوَاعِدَ.
- (٧) الْإِرْبَابُ: الدَّنُو.
- (٨) الْخَنَاطِيلُ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ، وَأَرَادَ جَمَاعَةَ الْإِبِلِ. الْقَرَارَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ. رَبَّةٌ: جَمْعُهُ. الْغَثَاءُ: مَا حَمَلَهُ الْمَاءُ مِنْ عِيدَانٍ. الرِّوَائِسُ: أَعَالِي الْأَوْدِيَةِ، وَالوَاحِدُ: الرَّائِثَةُ.
- (٩) الْحَوْذَانُ: نَبَاتٌ. الذُّبَالُ: الْفَتَاتِلُ. الْقَابِسُ: الَّذِي يَقْبِسُ النَّارَ.
- (١٠) الرُّوعُ: الْخَوْفُ. الْبُرَى: جَمْعُ الْبُرَّةِ: الْخُلُخَالُ. السَّدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ. جَامِسُ: مِنْ قَوْلِكَ: جَمَسَ الْمَاءُ أَيُّ جَمَدَ.
- (١١) فِي ب: «قَلَامِسُ» الْمُلَاقِسُ: الْمَصَابِرُ.
- (١٢) الظُّبَاتُ: جَمْعُ الظُّبَةِ: حَدُّ السِّيفِ. دَعَسَهُ بِالرَّمْحِ: طَعَنَهُ.

أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطْوَسَا^(١)

[الرجز]

رمتني مي

[الطويل]

رمتني ميُّ بالهوى رمي مُضْع
من الوحش لوطٍ لم تُعَقِّه الأوالسُ^(٢)
بعينين نجلاوين لم يجرفيهما
ضمانٌ وجيدٍ حلي الدُر شامسُ^(٣)

عيرانة

[الكامل]

عَيْرَانَةٌ أَثَرُ التُّسُوعِ بِدَفْئِهَا
كمواردِ الْكَبَوَانَةِ الدُّرَّاسِ^(٤)

خائف

[الطويل]

وإنِّي لعاليها وإنِّي لخائفٌ
لما قال يومَ الثَّعلبيةِ حلبسُ^(٥)

(١) البيت في ملحق ب.

(٢) البيتان في الملحق. الأوالس: من الألس وهو اختلاط العقل.

(٣) عينان نجلاوان: واسعتان.

(٤) البيت في ملحق ب. التُّسُوع: جمع النسع: السير الجلدي. الدف: الجنب.

(٥) البيت في الملحق. حلبس: شجاع. يوم الثعلبية: من أيام العرب.

قافية الشين

[الرجز]

جَرَّتْ رَذَايَا مِنْ بِلَادِ الْحُوشِ^(١)

(١) البيت في الملحق. رذايا: جمع رذية أي ضعيفة.

قافية الصاد

[الطويل]

تُوصَّلُ منها بامرئ القيس نسبةً كما نبط في طول العسيب العصاعص^(١)

[الطويل]

فعيناك منها والدلال دلالتها وجيدك إلا أنه في العقائص^(٢)

(١) البيت في ملحق ب. العسيب: الذنب. العصاعص: جمع العَصَص: عجب الذنب.

(٢) البيت في الملحق. العقائص: الصفائر.

قافية الضاد

رفعنا بالضحي

[الطويل]

- ١ - وَيَبِضُ رَفَعْنَا بِالضُّحَى عَنْ مُتُونِهَا سَمَاوَةٍ جَوْنٍ كَالْخَبَاءِ الْمُقَوِّضِ^(١)
- ٢ - هَجُومٍ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُزَمَّ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّبَحِ يَنْهَضُ
- ٣ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ سِمَاخًا كَبِيتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَغْمُضِ^(٢)
- ٤ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ صَيْدَحٌ مِنْ تَنُوفَةٍ تَجَاوَرُ فَتَقْنِي جُوفَ مَاءٍ مُعَرِّمِضِ^(٣)

أبو الأضياف

[الطويل]

قال يمدح عبد الملك بن مروان:

- ١ - بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسَمِ مَنْزِلٍ كَسَحَقِ سَبَا بَاقِي الشُّخُومِ رَحِيضُهَا^(٤)
- ٢ - عَفَتْ غَيْرَ أَنْصَابٍ وَشَفَعَ مَوَائِلٍ طَوِيلٍ بِأَطْرَافِ الرَّمَادِ عَضِيضُهَا^(٥)
- ٣ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ مِيٍّ مَحَلَّةٍ يُدَمِّنُهَا رَعِيَانُهَا وَرِيضُهَا^(٦)
- ٤ - أَكْفِكَفُ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ عِبْرَةٍ فَتَشُقُّ عَيْنِي تَارَةً وَأُغِيضُهَا^(٧)

(١) البيض، يعني بيض النعام. جون: أسود ويعني ذكر النعام. متونها: ظهورها، والواحد مثنى. السماوة: الشخص. المقوِّض: المهذَّم.

(٢) السَّمَاخ: والعِقاَص وفي ب: «السَّمَاخ: جوف الأذن».

(٣) صيدح: اسم ناقة ذي الرمة. العُرْمُض: ما يطفو على الماء من خضرة. التنوفة: الفلاة.

(٤) السَّحَقُ: البلى، وسحق الثوب: أبلاه. السبا في ب: برود. السخوم: السواد. الرحيض: الغسل.

(٥) الأنصَاب: جمع النصب وهو الحجر المنصبوب. الشفع: جمع السَّفَعَاء: الأنثى.

(٦) الربيض: الغنم يرعاتها المجتمعة في مرايضها. الدَّمْن: البعر، ومنه يدْمُونها.

(٧) أكفكف: أرد. قوله: مَنْ فَرَطَ يعني: ما سبق. الصَّبَابَةُ: رقة الشوق. في ب: «تتق» العين: تمتلئ، وتتق يعني: تمتلئ أغيضها: أنفضها.

٥ - فدغ ذكر عيش قد مضى ليس راجعاً
 ٦ - فيا من لقلب قد عصاني متيم
 ٧ - فقولاً لمي إن بها الدار ساعفت
 ٨ - فظنني بمي أن ميأ بخيلة
 ٩ - أرقى وقد نام العيون لمزنة
 ١٠ - أرقى له وحدي وقد نام صحبتي
 ١١ - وهبت له ريح الجنوب تسوقها
 ١٢ - فلم أعلت أقبال ميمنة الحمى
 ١٣ - إليك ولي الحق أعملت أركباً
 ١٤ - نواج إذا ما الليل أرخى ستوره
 ١٥ - مقاري هموم ما تزال عواملاً
 ١٦ - برى نيكها عنها التجهد في الشرى
 ١٧ - كأن رضيع المرو من وقعها به
 ١٨ - ذرعن بنا أجواز كل تنوفة
 ١٩ - قفار محول ما بها متعلل
 ٢٠ - فما بلغتك العيس حيث تقربت

٥ - فدغ ذكر عيش قد مضى ليس راجعاً
 ٦ - فيا من لقلب قد عصاني متيم
 ٧ - فقولاً لمي إن بها الدار ساعفت
 ٨ - فظنني بمي أن ميأ بخيلة
 ٩ - أرقى وقد نام العيون لمزنة
 ١٠ - أرقى له وحدي وقد نام صحبتي
 ١١ - وهبت له ريح الجنوب تسوقها
 ١٢ - فلم أعلت أقبال ميمنة الحمى
 ١٣ - إليك ولي الحق أعملت أركباً
 ١٤ - نواج إذا ما الليل أرخى ستوره
 ١٥ - مقاري هموم ما تزال عواملاً
 ١٦ - برى نيكها عنها التجهد في الشرى
 ١٧ - كأن رضيع المرو من وقعها به
 ١٨ - ذرعن بنا أجواز كل تنوفة
 ١٩ - قفار محول ما بها متعلل
 ٢٠ - فما بلغتك العيس حيث تقربت

(١) الفروض: الوعود.

(٢) الغروض: ما ليست بذهب أو فضة من المال.

(٣) المزنة: السحاب الماطرة، أو البيضاء.

(٤) الحمى: موضع. الفضيض: الماء العذب أو السائل، وكل متفرق. استهل المطر: اشتد انصبابه.

(٥) أركب: جمع ركب. أنضاء: جمع نضو: ناقة مهزولة. خفوضها: استراحتها. نواج: سرعات.

(٦) النغيض: تحريك الرأس أثناء السير. الخاضبات: جمع الخاضب: الظليم اغتلم فاحمرت ساقاه.

(٧) برى: هزل، أضعف. التي: الشحم. التجهد: بذل الوسع. السرى: السير ليلاً. جوب صحار: التنقل

والسفر في الصحارى.

(٨) المرو: حجارة بيض براق. الرضيع: الذي انكسر. رضيع: مرضوض أي مدقوق. خذاريف: قطع،

الواحد خذروف.

(٩) أجواز. جمع جوز: وسط. تنوفة: فلاة.

(١٠) جرة: طعام تخرجه إلى القم وتعيده إلى الجوف. آفاضت: أخرجت. قفار محول: أي لا شيء فيها.

(١١) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. الجريض: المغموم.

- ٢١ - إِذَا حُلَّ عَنْهُنَّ الرُّحَالُ وَالْقَيْسَتْ
 ٢٢ - فَنِعْمَ أَبُو الْأَضْيَافِ يَتَجَعُونَهُ
 ٢٣ - جَمِيلُ الْمُحَيَّا هُمُّهُ طَلَبُ الْعُلَى
 ٢٤ - كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةٌ
 ٢٥ - حَبَّتْكَ بِأَعْلَاقِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
 ٢٦ - سَيَأْتِيكُمْ مِنِّي ثَنَاءٌ وَمِدْحَةٌ
 ٢٧ - سَيَبْقَى لَكُمْ أَلَّا تَزَالَ قَصِيدَةٌ
 ٢٨ - رِيَاضَةٌ مَخْلُوجٌ، وَكُلُّ قَصِيدَةٍ
 ٢٩ - وَقَافِيَةٍ مِثْلِ السَّنَانِ نَطَقَتْهَا
 ٣٠ - وَتَزْدَادُ فِي عَيْنِ الْحَبِيبِ مَلَا حَةً
- طَنَافِسُ عَنْ عُوجٍ قَلِيلٍ نَحِيضُهَا^(١)
 وَمَوْضِعُ أَنْقَاضٍ أَنِّي نُهَوِّضُهَا^(٢)
 مُعِيدٌ لِإِمْرَارِ الْأُمُورِ نَقُوضُهَا^(٣)
 مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلِي بِطَيْشٍ نَفُوضُهَا
 خِصَالُ الْمَعَالِي قَضُهَا وَقَضِيضُهَا^(٤)
 مَجْبَرَةٌ صَعْبٌ غَرِيضٌ قَرِيضُهَا^(٥)
 إِذَا اسْحَنْفَرَتْ أُخْرَى قَضِيبٌ أَرَوْضُهَا^(٦)
 وَإِنْ صَعُبَتْ سَهْلٌ عَلَيَّ عَرَوْضُهَا^(٧)
 تَبِيدُ الْمَخَازِي وَهِيَ بَاقٍ مَضِيضُهَا^(٨)
 وَيَزْدَادُ تَبْغِيضًا إِلَيْهَا بَغِيضُهَا^(٩)

-
- (١) العُوج: جمع العوجاء: الناقة المعوجة المهزولة. الطنافس: جمع الطنفسة: الثوب أو الحصير. النحيز: كثير اللحم، أو قليله، ضد.
- (٢) يتجعونه: أي يطلبون نواله، والأصل، يتجع: يطالب الكلأ في موضعه.
- (٣) الإمرار: الإحكام. معيد: مجرب. المحيا: الوجه.
- (٤) أعلاق: جمع علق: كريم، نفيس. قضها وقضيضها، يعني: جميعها.
- (٥) غريض: طري. القريض: الشعر.
- (٦) اسحنفر، أي: مضى وتتابع، القضيب: التي لم تذلل من النوق.
- (٧) المخلوج: المجذوب.
- (٨) مضيضها: حرها.
- (٩) في ب: «يزداد تقييحاً».

قافية الطاء

[الرجز]

فقد كفى تخمط الخمط والبغي من تعيط العياط
حلمي وذب الناس عن إسخاطي^(١)

الزُّرق

[الرجز]

- | | |
|------------------------------|--|
| ١ - إني إذا ماعرم الوطواط | وكرر الهياط والمياط ^(٢) |
| ٢ - والتف عند العرك الخياط | لا تشككي مني السقاط ^(٣) |
| ٣ - إن امرأ القيس هم الأنباط | زرق إذا لاقيتهم سنباط ^(٤) |
| ٤ - ليس لهم في حسب رباط | ولا إلى قصد الهوى صراط ^(٥) |
| ٥ - | فالسبب والعار بهم ملباط ^(٦) |

(١) في ملحق ب. الخمط: الشوي. خمط اللحم: شواء. التعيط: الجلبة والصياح.

(٢) في ب: «عجز الوطواط». عرم: اشتد. الوطواط: الخطاف من الطيور. الهياط: الصياح. المياط: الابتعاد. في هبط ومبط: ضجاج وشر، وفي هياط ومياط: دنو وتباعد. والوطواط: الضعيف الجبان.

(٣) السقاط: ما لا خير فيه، والخطأ في الحساب والقول.

(٤) السُّنَّاط: الذي لا لحية له. وفي ب: «السباط».

(٥) الصراط: الطريق.

(٦) ملباط: لاصق.

قافية العين

ألا أيها القلب

[الطويل]

- ١ - أَمَزَلْتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا
- ٢ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى
- ٣ - تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي
- ٤ - وَمَوْشِيَّةٌ سُحْمٌ الصِّيَاصِي كَأَنَّهَا
- ٥ - حَرُونِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ أَعُوجِيَّةٌ
- ٦ - تَجَوَّبْنَ مِنْهَا عَنْ خُذُودٍ وَشُمُورَتِ
- ٧ - قِفِ الْعَيْسَ نَنْظُرُ نَظْرَةً فِي دِيَارِهَا
- ٨ - فَقَالَ أَمَا تَغْشَى لَمِيَّةٌ مَنْزِلًا
- ٩ - وَقُلِّ إِلَيَّ أَطْلَالٍ مَيِّ تَحِيَّةٌ
- ١٠ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ

- (١) العمى: الجهل. الرسوم: الآثار. البلاقع: جمع البلقع: الأرض القفر.
- (٢) السُّحْم: جمع الأسحم: الأسود. الصياصي: جمع الصيصية: قرن البقر أو الظبي. الحوة: السواد إلى حمرة، أو سواد إلى خضرة. البراقع: جمع البرقع: ما يغطي الوجه. وأراد أن القرون كأنها مجللة، وبالتالي كأنها خيل عليها براقع. سُحْم: سود.
- (٣) حرونية: نسبة إلى حرون وهو فرس لباهلة. أعوجية: نسبة إلى أعوج وهو فرس لغنى. قَهَز: حرير.
- الملاء النواصع: الثياب البيض.
- (٤) المذارع: القوائم.
- (٥) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. الصبابة: الشوق.
- (٦) ترش: تسيل.
- (٧) العران الشواسع: يعني البعيدات.

- ١١ - أَفِي كُلِّ أَطْلَالٍ لَهَا مِنْكَ حَنَّةٌ
 ١٢ - وَلَا بُرءَ مِنْ مَيٍّ وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا
 ١٣ - أَمَسْتُ جِبَّ أَجَرَ الصَّبُورِ فَكَأْظَمُ
 ١٤ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جِرْعَاءٍ مُشْرِفٍ
 ١٥ - غَدَاةً امْتَرَتْ مَاءَ الْعَيُونِ وَتَغَصَّتْ
 ١٦ - ظَمَائِنُ يَخْلُلْنَ الْفَلَاةَ وَتَارَةً
 ١٧ - تَذَكَّرُنْ مَاءَ عُجْمَةِ الرَّمْلِ دُونَهُ
 ١٨ - تَصَيَّقْنَ حَتَّى أَوْجَفَ الْبَارِحُ السَّفَا
 ١٩ - يَسْفُنُ الْخَزَامِي بَيْنَ مِثَاءٍ سَهْلَةٍ
 ٢٠ - بِهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ فَوْضَى كَأَنَّهَا
 ٢١ - غَدَوْنَ فَأَحْسَنَ الْوَدَاعَ وَلَمْ تَقْلُ
 ٢٢ - وَأَخَذَ الْهَوَى فَوْقَ الْحَلَاqِيمِ مُخْرِسٌ
 ٢٣ - وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مَطْمَئِنَّةً
 ٢٤ - وَأَشْفَقْتُ مِنْ هَجْرَانِكُمْ وَتَشَفُّنِي
 ٢٥ - وَأَهْجَرُكُمْ هَجَرَ الْبَغِيضِ وَحُبُّكُمْ
 ٢٦ - وَأَعْمِدُ لِلْأَرْضِ التِّي لَا أَرِيدُهَا
 ٢٧ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ بَغْتَةً
- كَمَا حَنَّ مَقْرُونُ الْوُظَيْفَيْنِ نَازِعٌ^(١)
 فَمَا أَنْتَ فِيمَا بَيْنَ هَاتَيْنِ صَانِعُ
 عَلَى الْوَجْدِ أَمْ مُبْدِي الضَّمِيرِ فَجَازِعُ
 لِشَوْقِي لِمُنْقَادِ الْجَنِيَّةِ تَابِعُ^(٢)
 لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخَدُورُ الرَّوَافِعُ^(٣)
 مُحَاضِرَ عَذَبٍ لَمْ تَخْضِهِ الضَّفَادِعُ
 فَهَنَ إِلَى نَحْوِ الْجَنُوبِ صَوَاقِعُ^(٤)
 وَنَشَتْ جِرَامِيزُ اللَّوَى وَالْمَصَانِعُ^(٥)
 وَبَيْنَ بَرَاقٍ وَاجْهَتْهَا الْأَجَارِعُ^(٦)
 ذُبَالٌ تَذَكَّى أَوْ نَجُومٌ طَوَالِيعُ^(٧)
 كَمَا قُلْنَ إِلَّا أَنْ تُشِيرَ الْأَصَابِعُ
 لَنَا أَنْ نُحْيِيَ أَوْ نُسَلِّمَ مَانِعُ
 بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمٍ مَا الْبَيْنُ صَانِعُ^(٨)
 مَخَافَةٌ وَشُبْكُ الْبَيْنِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ
 عَلَى كِبْدِي مِنْهُ شَوْوُنٌ صَوَادِعُ
 لَتَرْجِعَنِي يَوْمًا إِلَيْكَ الرَّوَاجِعُ^(٩)
 وَهَذَا النَّوَى بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ قَاطِعُ

(١) الؤظيفان: عظماء الؤيدين.

(٢) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، مشرف: موضع.

(٣) امترت: استخرجت. الخدور: جمع الخباء. اللبان: جمع اللبانة: الحاجة.

(٤) الصواقع: من قولك صقع فلان أي ذهب، أو عدل عن الطريق.

(٥) البارح: الريح الحارة في الصيف. أوجف: حرك. السفى: شوك البهيمى. نش: ييس. الجراميز: جمع الجرؤوز: الحوض الصغير.

(٦) يسفن: يشمن. الخزامى: نبات طيب الرائحة. ميثاء: أرض سهلة. براق: حجارة ورمل مختلطة.

الأجارع: جمع الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

(٧) العين: البقر الوحشي. آرام: جمع رثم: طيب خالص البياض. تذكي: تؤقد. ذبال: فتائل.

(٨) البين: الفراق.

(٩) البيت ليس في ب.

- ٢٨ - لَحِقْنَا فَرَا جَعْنَا الحُمُولَ وَإِنَّمَا
 ٢٩ - عَلَى شَمَرِيَّاتٍ مَرَا سَيْلٍ وَأَسْقَتْ
 ٣٠ - فَلَمَّا تَلَّاحَقْنَا وَلَا مِثْلُ مَا بِنَا
 ٣١ - تَخَلَّلْنَ أَبْوَابَ الخُدُورِ بِأَعْيُنِ
 ٣٢ - وَخَالَسْنَ تِسَاماً إِلَيْنَا كَأَنَّمَا
 ٣٣ - وَدَوَّكَ كَفَّ المشتري غير أنه
 ٣٤ - قَطَعْتُ وَلَيْلِي غَائِبُ الضَّوءِ جُوزِهِ
 ٣٥ - فَأَصْبَحْتُ أَرْمِي كُلَّ شَبَّاحٍ وَحَائِلٍ
 ٣٦ - كَمَا نَفَضَ الْأَشْبَاحَ بِالطَّرْفِ غُدُودَهُ
 ٣٧ - ثَنَّتْهُ عَنِ الْأَفْنَانِ يَوْمَاً وَلَيْلَةً
 ٣٨ - وَرَعْنٍ يَقْدُ الْآلَ قَدْ أَبْخَطِمَهُ
 ٣٩ - تَرَى الرِّيعَةَ الْقُدُودَاءَ مِنْهُ كَأَنَّهُمَا
 ٤٠ - فَلَاةٌ رُجُوعُ الْكُذْرِ أَطْلَاؤُهَا بِهَا
 ٤١ - جَدَعْتُ بِأَنْقَاضٍ حَرَا جِيجٍ أَنْفَهُ

- (١) ذبابات: جمع ذبابة: بقية. الحمول: الهوداج. والمراد أن أواخر الحوائج يدركها من راجع فيها، وليس من طلبها ثم تركها.
 (٢) شمريات: سراع، وأراد الإبل. مراسيل: لينة السير، وأسقت: عارضت وناهدت. مواخيد: يمشين وخذاً أي يرمين بقوائمهن أو يسرعن. ذوارع: أي يذرعن، أي يسرعن ويوسعن الخطو.
 (٣) غرابيب: جمع غريب: أسود.
 (٤) خالسن: سالبن. تسام أي: تبسم. وفي ب: «القلوب القواصع».
 (٥) دو: فلاة. أخماس: جمع خمس: وهي من أظماء الإبل أي أن ترعى ثلاثة أيام، وترد الرابع، مراسيل: جمع مرسال. لينة السير.
 (٦) جوز: وسط. أكناف: جوانب.
 (٧) أفن: محدودب المتقار والأنف.
 (٨) الأفنانص: جمع القنص: الصيد. الأهاضيب: جمع الهضب والواحد: الهضبة وهي: المطرة.
 (٩) الرعن: أنف يتقدم الجبل، والجبل الطويل. الآل: السراب. القفاف: جمع القف: الراية الغليظة.
 (١٠) الربيعة: التل العالي. ربيعة قوداء: طويلة.
 (١١) الكدر، يعني القطا السود. التأويب: الرجوع.
 (١٢) قوله: جدعت أنفه يعني قطعته. أنقاض: جمع نقض: المهزول من الإبل، حراجيج: جمع حرجوج: ناقة مهزولة ضامرة. الرثم: الظبي الأبيض، قوله: إذا الرثم أضحى... يعني أنه كس في أصل الشجرة

- ٤٢ - غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقَمِيَّةُ عِتَاقُ الذَّفَارَى وَسَجٌّ وَمَوَالِغُ^(١)
 ٤٣ - طَوَى النَّحْزُ وَالْأَجْزَاؤُ مَا فِي غُرُوضِهَا فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصُّدُورُ الْجَرَّاشِعُ^(٢)
 ٤٤ - لِأَحْنَاءِ الْحَيْهَاتِ بِكُلِّ مَفَازَةٍ إِذَا قَلِقَتْ أَغْرَاضُهُنَّ فَعَاقِعُ^(٣)

الناس

[الطويل]

وما الناسُ إلا كالديارِ وأهلها بها يومَ حلَّوها وغذوا بِلِقَاعِ^(٤)

كم اجتبن

[الطويل]

كم اجتبنَ من ليلٍ إليك وواعستَ بنا اليدَ أعناقِ المهاري الشعاشعِ^(٥)

عارُ بناتكم أشنعُ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ تَصَايَيْتَ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَذْمَعُ^(٦)
- ٢ - أَجَلُ عَبْرَةٍ كَادَتْ إِذَا مَا وَزَعْتُهَا بِحِلْمِي أَبَتْ مِنْهَا عَوَاصٍ تَسْرَعُ^(٧)
- ٣ - تَصَايَيْتَ وَاهْتَاَجْتُ بِهَا مِنْكَ حَاجَةً وَلَوْ أَبَتْ أَقْرَأُهَا مَا تُقَطِّعُ^(٨)

= وذلك في الهاجرة، وهو قطع الجبل في ذلك الوقت.

- (١) غُرَيْرِيَّة: إبل منسوبة إلى غرير، من مهرة بن حيدان. شذقمية: منسوبة إلى فحل، والشدقم: الواسع الشدق. عِتَاق: كرام. الوسيح: السير السريع. الملع: المر الخفيف.
- (٢) النحز: الضرب بالأعقاب: الأجزاء: جمع المعجوزة وهي صفة للأرض التي لم يصبها مطر. غرُوض: جمع غرض: حزام الرجل. الجُرُشع: المتفتخ الجنبين.
- (٣) أحناء: جمع حنو: ناحية. قوله: قلقت أي اضطربت من الضمور.
- (٤) البيت في الملحق، والبلاقع: جمع البلقع: الأرض القفر.
- (٥) البيت في الملحق أيضاً، واعست: دخلت في الوعساء أي في الرملة اللينة. الشعاشع: الطوال.
- (٦) الدمنة: أثار الناس وما سؤدوا. القلات: موضع. أو جمع قلت وهي نقرة في الصفا يجتمع فيها الماء.
- شارع: موضع بالدناء. تصاييت: تجاهلت.
- (٧) في ب: «نعم عبرة». وزع: نهى وكف. تسرع: تستعجل، وفي ب: «تترع».
- (٨) في ب: «واهتاجت لها». ويريد: هاجت في الدمنة حاجة في نفسه.

- ٤ - إذا حان منها دون مَيَّ تعرَّض
٥ - وما يَرِجُ الوجْدُ الزَّمانَ الذي مضى
٦ - عشيَّةَ مالي حيلةٌ غير أنني
٧ - أخْطُ وأمجو الخطَّ ثم أعيدُه
٨ - كأنَّ سناناً فارسياً أصابني
٩ - ألا ليت أيامَ القِلاتِ وشارعِ
١٠ - ليالي لا مَيَّ بعيدَ مزارها
١١ - ولا نحنُ مشؤومٌ لنا طائرُ التَّوى
١٢ - وتبسُّمٌ عن عذب كأنَّ غروبَه
١٣ - جرى الإسحَلُ الأحوى بطفلٍ مطرَفِ
١٤ - على خَصِرَاتِ المُستقى بعدَ هَجعةٍ
١٥ - كأنَّ السُّلافَ المَحْضَ منهُنَّ طَعْمُه
١٦ - وأسحَمَ مَيَّالٍ كأنَّ قُروَنَه
١٧ - أرى ناقتي عندَ المحْصَبِ شاقها
١٨ - فقلتُ لها: قِرِّي فإنَّ ركبانا
- لنا حنَّ قلبٌ بالصبايةِ مُوزعٌ^(١)
ولا للفتى من دمنةِ الدارِ مَجزعٌ^(٢)
بلقَطِ الحصى والخطِّ في الثُّربِ مُولعٌ
بكفِّي والغربانِ في الدارِ وَقْعٌ^(٣)
على كبدي بل لوعةُ الحبِّ أوجعٌ^(٤)
رجعنَ لنا ثم انقضى العيشُ أجمعٌ^(٥)
ولا قلبُه شتى الهوى مُتشيّعٌ
ولا ذلَّ بالبين الفؤاد المروّعُ
أقاح تَرْدَاها من الرملِ أجرعٌ^(٦)
على الزُّهر من أنيابها فَهَي نَصعٌ^(٧)
بأمثالها تَروى الصَّوادي فتقعُ^(٨)
إذا جعلتُ أيدي الكواكبِ تضجعُ^(٩)
أساودُ واراهُنَّ ضالٌّ وخروّعٌ^(١٠)
رواحُ اليماني والهديلُ المرجعُ^(١١)
ورُكبَانها من حيث تَهوين نُزعُ^(١٢)

(١) في ب: «بالصباية مولع». الصباية: رقة الشوق. موزع ومولع بمعنى مفرم.

(٢) المعنى: لا يرد الحزن الزمان الذي كنت أحبه، ولا ينفع الجزع.

(٣) يريد أن الدار خالية وليس فيها غير الغريبان.

(٤) السنان الفارسي: الرمح الماضي، نسبة إلى الفرس.

(٥) القلات وشارع: موضعان.

(٦) قوله: تبسم عن عذب أي عن ثغر. غروبَه: جمع غروب: حد. الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

(٧) الإسحَل: شجر يُستاك به. أحوى: في لونه سواد. الطفل: الناعم الرخص، وأراد كفها. مطرَف: أي مطرف ومخضب بالخناء. زُهر: بيض.

(٨) خَصِرَات، في ب: باردات. وأراد بالمستقى الثغر. الصوادي: العطاش. تنقع: تروي.

(٩) السُّلاف: أول الخمزة. والبيت ليس في ب. تضجع: أي تغيب.

(١٠) أسحَم: أسود. مَيَّال: مسترسل. قروَنه: ذوائبه. أساود: حَيَات. ضال وخروّع: ضربان من الأشجار.

(١١) المحْصَب: مرمى الجمار بمنى. رواح اليماني: يريد عند النفر الأول، لأن اليماني ينفر قبل النفر بيوم. الهديل المرجع: الحنين.

(١٢) ركب: إبل. نُزع: جمع نازع: مشتاق.

- ١٩ - وَهَنْ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكِّسْنَ بِالْبُرى
 ٢٠ - فَلَمَّا مَضَتْ بَعْدَ الْمُثْنَيْنِ لَيْلَةً
 ٢١ - سَرَتْ مِنْ مَنَى جُنْحِ الظَّلَامِ فَأَصْبَحَتْ
 ٢٢ - وَهَاجِرَةً شَهْبَاءَ ذَاتٍ وَدِيقَةٍ
 ٢٣ - نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَأَطْلَالَ بَعْدَمَا
 ٢٤ - إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانَيْنِ وَالتَّقَتْ
 ٢٥ - عَسَفَتْ اعْتِسَافَ الصَّدْعِ كُلِّ مَهْيَةِ
 ٢٦ - وَخَرَقَ إِذَا الْآلُ اسْتَحَارَتْ نَهَاوَهُ
 ٢٧ - قَطَعْتُ وَرَقَارِقَ السَّرَابِ كَأَنَّهُ
 ٢٨ - وَقَدْ أَلْبَسَ الْآلُ الْأَيْدِيمَ وَارْتَقَى
 ٢٩ - بِمُخْطَطَةِ الْأَرْجَاءِ أَزْرَى بَيْنَهُمَا
 ٣٠ - إِذَا انْجَابَتِ الظُّلُمَاءُ أَضَحَّتْ رُؤُوسُهُمْ
 ٣١ - يُقِيمُونَهَا بِالْجَهْدِ حَالًا وَتَنْتَحِي
 ٣٢ - تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ
- عَلَى غَرَضٍ مِّنَّا وَمِنْهُمْ وَقَعُ^(١)
 زَادَتْ عَلَى عَشْرِ مِنَ الشَّهْرِ أَرْبَعُ^(٢)
 يُسَيِّانَ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلْمَعُ^(٣)
 يَكَاذُ الْحَصَى مِنْ حَفْمِهَا يَتَصَدَّعُ^(٤)
 أَزَى الظِّلُّ وَاکْتَنَّ اللَّيَاحُ الْمَوْلَعُ^(٥)
 سَبَارِيتُ أَشْبَاهُهَا الْآلُ يَمْصَعُ^(٦)
 تَظَلُّ بِهَا الْآجَالُ عَنِّي تَصَوُّعُ^(٧)
 بِهِ لَمْ يَكْذِبْ فِي جَوَزه السَّيْرُ يُنْجَعُ^(٨)
 سَبَائِبُ فِي أَرْجَائِهِ تَتَرَيُّعُ^(٩)
 عَلَى كُلِّ نَشْزٍ مِنْ حَوَاشِيهِ مَقْنَعُ^(١٠)
 جَذَابُ الشُّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرِ هُجَّعُ^(١١)
 عَلَيْهِنَ مِنْ طَوْلِ الْكِرَى وَهِيَ ظُلُّعُ^(١٢)
 بِهَا نَشْوَةُ الْإِدْلَاجِ أُخْرَى فَتَرْكُعُ^(١٣)
 بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَبَوُّعُ^(١٤)

- (١) يُعَكِّسْنَ: يُحَسِّنْنَ. البرى: جمع البُرة: الحلقة في أنف البعير. التوقيع: التعريس.
 (٢) المثنون: الذين أقاموا ليلتين بعد النحر.
 (٣) يُسَيِّانَ: جبل. جنح الظلام: عرض الليل.
 (٤) الهاجرة: شدة الحر. شهباء: بيضاء. الوديقة: شدة الحر. وفي ب: «ذات كريمة». يتصدع: يشقق.
 (٥) أطلال: اسم ناقته. أزى الظل: قلصى. اكنن: كنس. اللياح: الثور الأبيض.
 (٦) نحس: غبار. ذو عثانين: أراد أوائل الغبار. الآل: السراب. سباريت: جمع سُبروت: قفر لا نبات فيه. يمصع: يضطرب.
 (٧) آجال: جمع إجل: قطع البقر الوحشي. تصوع: تفرق. عسف: مال وعدل.
 (٨) الخرق: القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. الآل: السراب. نهاء: جمع نهى: غدير الماء.
 (٩) رقرارق السراب: ما يتموج من المراب. سبائب: جمع سبيبة: طريقة، أو هي شقة كتان أو قطن.
 تريع: تذهب وتحيى.
 (١٠) أياديم: جمع إيدامة: أرض صلبة بلا حجارة.
 (١١) مُخْطَطَةُ: مهزولة. التي: شحم السنام. أزرى به: ذهب به. هُجَّعَ: أي: نيام.
 (١٢) الكرى: النوم. ظُلُّعَ: جمع ظالع: مائل، والمعنى أن رؤوسهم تضطرب من النعاس وهم فوق الإبل.
 (١٣) الإدلاج: السير ليلاً.
 (١٤) المغلوب: الذي غلبه النعاس. مشطونة: بثر فيها اعوجاج لا يخرج الدلو منها إلا بشطنتين أي حبلين.

- ٣٣ - أَخِي قَفَرَاتٍ دَبَيْتُ فِي عِظَامِهِ
 ٣٤ - عَلَى مُسْلِهَمَاتٍ شَغَامِيمٍ شَفَّهَا
 ٣٥ - بَدَأْنَا بِهَا مِنْ أَهْلِنَا وَهِيَ بُدْنٌ
 ٣٦ - وَمَا قَلْنِ إِلَّا سَاعَةً فِي مُغَوَّرٍ
 ٣٧ - وَهَامٌ تَزِلُّ الشَّمْسُ عَنْ أَمْهَاتِهَا
 ٣٨ - تَرَامَتْ وَرَأَى الطَّيْرُ فِي مُسْتَرَادِهَا
 ٣٩ - عَلَى مَسْتَوِنَا إِذَا رَقِضْتَ بِهِ
 ٤٠ - سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ
 ٤١ - قَلَانِصُ مَا يُضْبِخُنَ إِلَّا رَوَافِعًا
 ٤٢ - يَخِذْنَ إِذَا بَارَيْنَ حَرْفًا كَأَنَّهَا
 ٤٣ - جُمَالِيَّةٌ شَذَفَاءُ يَمْطُو جَدِيلُهَا
 ٤٤ - عَلَى مِثْلِهَا يَدْنُو الْبَعِيدُ وَيَعُودُ
- شُفَافَاتُ أَعْجَازِ الْكُرَى وَهُوَ أَخْضَعُ^(١)
 غَرِيْبَاتُ حَاجَاتٍ وَيَهْمَاءُ بَلْقَعُ^(٢)
 فَقَدْ جَعَلْتُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ تَضَرُّعُ^(٣)
 وَمَا بَتْنَ إِلَّا تِلْكَ وَالصُّبْحُ أَذْرَعُ^(٤)
 صِلَابٍ، وَالْحُ فِي الْمَثَانِي تَقَعُّعُ^(٥)
 دَمٌ فِي حَوَافِيهَا وَسَخْلٌ مُوَضَّعُ^(٦)
 دِيَامِيمُهُ طَارَ الثُّغَيْلُ الْمَرْقَعُ^(٧)
 أَرَا حِيَّهَا وَالْمَاطِلِيُّ الْهَمْلَعُ^(٨)
 بِنَا سِيرَةً أَعْنَاقُهُنَّ تَزْعَزَعُ^(٩)
 أَحْمُ الشَّوَى عَارِي الظَّنَابِيْبِ أَقْرَعُ^(١٠)
 نَهَوْضٌ إِذَا مَا اجْتَابَتْ الْخَرْقُ أَتْلَعُ^(١١)
 الْقَرِيْبُ وَيُطْوِي النَّازِحُ الْمَتَّعِنُ^(١٢)

- (١) شُفَافَاتُ: بَقَايَا، الْوَاحِدُ: شُفَافَةٌ: بَقِيَّةٌ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ. أَعْجَازُ الْكُرَى: أَوَاخِرُ النَّوْمِ. أَخْضَعُ: خَاشِعٌ.
 (٢) مُسْلِهَمَاتُ: ضَوَامِرُ وَمُتَغَيِّرَاتُ، الْوَاحِدُ: مُسْلِهْمٌ. شَغَامِيمُ: جَمْعُ شَغْمَوْمٍ، وَنَاقَةٌ شَغْمَوْمُ: غَزِيرَةٌ. شَفَّهَا: هَزَلَهَا. الْيَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا.
 (٣) بُدْنٌ: جَمْعُ بَدْنَةٍ أَيْ سَمِيَّةٍ. تَضَرُّعُ: تَسْتَكِينٌ.
 (٤) التَّغْوِيرُ: الدَّخُولُ فِي مَتَصِفِ النَّهَارِ. الْأَذْرَعُ: الْأَسْوَدُ وَصَدْرُهُ أَيْضٌ.
 (٥) الْهَامُ: جَمْعُ الْهَامَةِ: الرَّأْسِ. وَأَمْهَاتُهَا، يَعْنِي أَمْهَاتُ الرُّؤُوسِ أَيْ الْأَدْمَغَةُ. الْمَثَانِي: الْأَرْسَانُ وَالْحَبَالُ. وَالْأَلْحِي: عِظَامُ الْحَنَكِ.
 (٦) السَّخْلُ: أَوْلَادُ الشَّاةِ، الْوَاحِدُ السَّخْلَةُ وَالسَّخْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ الرَّذِيلُ. الْمُسْتَرَادُ: مَوْضِعُهَا حَيْثُ تَرُودُ أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ.
 (٧) الثُّغَيْلُ: النَّعْلُ الرَّقِيقُ. الْإَيَامِيمُ: جَمْعُ الْإَيْمِيَّةِ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ. نَازٍ: الَّذِي يَنْزُو أَيْ يَسْبُ.
 (٨) السَّمَامُ: طَائِرٌ خَفِيفٌ سَرِيعُ الطَّيْرَانِ. الْمَاطِلِيَّاتُ: الْإِبِلُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى مَاطِلٍ وَهُوَ فَحْلٌ. الْهَمْلَعُ: السَّرِيعُ. قَوْلُهُ: مِنْهَا، أَيْ: الْمَفَازَةُ. قَوْلُهُ: مِنَ الْمَهَارَى أَيْ مَا كَانَ مَهْرِيًّا. أَرَا حِيَّ: جَمْعُ أَرَا حِيٍّ مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرَحْبٍ وَهُوَ فَحْلٌ.
 (٩) الرُّوَافِعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَرْتَفِعُ وَهِيَ تَسِيرُ.
 (١٠) يَخِذْنَ: مِنَ الْوَحْدِ: الْإِسْرَاعُ. نَاقَةٌ حَرْفٌ: ضَامِرَةٌ. أَحْمُ: أَسْوَدُ. الشَّوَى: الْأَطْرَافُ. الظَّنْبُوبُ: عِظْمُ السَّاقِ، وَاحِدُ الظَّنَابِيْبِ.
 (١١) جُمَالِيَّةٌ: نَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ. شَذَفَاءُ: فِيهَا مِيلٌ. جَدِيلُ: زِمَامٌ. سَنَاحٌ: طَوِيلٌ. الْخَرْقُ: الْقَفَرُ.
 (١٢) الْمَتَّعِنُ: الْمَتَبَاعِدُ، وَالْمُضْطَرَبُ.

- ٤٥ - إِذَا أَبْطَأَتْ أَيْدِيَّ الْقَيْسِ بِالْقُرَى
 ٤٦ - مِنَ السُّودِ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ يَفْشُوذُهَا
 ٤٧ - أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ عَارَبْنَاكُمْ
 ٤٨ - كَأَنْ مُنَاخَ الرَّاكِبِ الْمُبْتَغِي الْقُرَى
 عَنْ الرِّكْبِ جَاءَتْ حَاسِرًا لَا تَقْنَعُ
 إِلَى الرِّكْبِ فِي الظُّلُمَاءِ قَلْبٌ مُشِيعٌ^(١)
 بِكُلِّ مَكَانٍ يَا أَمْرًا الْقَيْسِ أَشْنَعُ
 إِذَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَمْرًا الْقَيْسِ بَلْفَعُ^(٢)

إِذَا حَزَّتْ

[الكامل]

حَتَّى إِذَا حَزَّتْ مِياهُ رُزُونِهِ وَبِأَيِّ حَزٍّ مَلَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ^(٣)

إِذَا اعْتَفَاها

[الرجز]

إِذَا اعْتَفَاها صَحْصَحَانٌ مَهْيَعُ مَبْتَقٌ بِأَلِهِ مُقْتَنَعُ^(٤)

إِذَا ضَمَّها

[الكامل]

لَيْلَ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِغُ ضَمَّها بَعْدَ الْهُدُوءِ مِنَ الْخَرَائِدِ تَسْطَعُ^(٥)

لِللَّؤْمِ مَخْدَعُ

[الطويل]

وقال:

١ - أَمِنْ دَمْنَةٍ بِالْجَوْجِ جُلَاجِلٍ زَمِيلُكَ مِنْهُلُّ الدُّمُوعِ جَزُوعُ؟^(٦)

(١) طلساء: سوداء. مُشِيع: مُشِيع، وشيعة: شجعة.

(٢) بلفع: قفر. امرؤ القيس: حي من تميم.

(٣) البيت في الملحق. رزون: جمع رَزْن: مكان مرتفع فيه طمانينة تمسك الماء.

(٤) البيت في الملحق. صحصحان: أرض مستوية، مَبْتَق: مقلد مغطى. الآل: السراب.

(٥) البيت في ملحق ب. المكامع: المجامع. خرائد: جمع خريدة: البكر لم تمسن أو الخفرة طويلة الصمت.

(٦) الدمنة: آثار الناس، وما سودوا. الجو: الهواء، وما انخفض من الأرض. الزميل: الرفيق. جُلَاجِل: موضع.

- ٢ - عَصَيْتُ الْهُوَى يَوْمَ الْقِلَاتِ وَإِنِّي
٣ - أَرَبْتُ بِهَا هَوْجَاءُ تَسْتَدْرِجُ الْحَصَى
٤ - أَرَا جَعَةً يَأْمِي أَيْامُنَا الَّتِي
٥ - وَلَوْ لَمْ يَشُقْنِي الظَّاعِنُونَ لَشَاقِنِي
٦ - تَجَاوَزْنَ فَاسْتَبْكِينَ مَنْ كَانَ ذَا هَوًى
٧ - إِذِ الْحَيُّ جِيرَانٌ وَفِي الْغَيْشِ غِرَّةٌ
٨ - دَعَانِي الْهُوَى مِنْ نَحْوِي وَشَاقِنِي
٩ - إِذَا قُلْتُ عَنْ طَوْلِ التَّنَائِي قَدْ أَرْعَوَى
١٠ - عَشِيَّةَ قَلْبِي فِي الْمَقِيمِ صَدِيعُهُ
١١ - فَلِلَّهِ شَعْبًا طَيِّبَةً صَدَعَا الْعَصَا
١٢ - إِذَا مُدَّ حَبْلَانَا أَضَرَّ بِحَبْلِنَا
١٣ - أَغَرَّ هَشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنَ أُمِّهِ
١٤ - وَلَا تُخْلِفُ الضَّأْنَ الْغَزَارُ أَخَا الْفَتَى
١٥ - تَبَاعَذَتْ مِنِّي أَنْ رَأَيْتُ حَمُولَتِي
١٦ - وَلِللُّؤْمِ فِي صَدْرِ امْرِئٍ الشُّوءِ مَخْدَعٌ
١٧ - إِذَا قُلْتُ: هَذَا عَامٌ يَعِطِفُ هَاشِمٌ
- لِدَاعِي الْهُوَى يَوْمَ النَّقَا لَمْ طِنَعُ^(١)
مُفَرَّقَةٌ تُذْزِي التُّرَابَ جَمُوعُ^(٢)
بِذِي الرَّمْثِ أَمْ لَا مَا لَهْنٌ رُجُوعُ^(٣)
حَمَامٌ تَغْنِي فِي الدِّيَارِ وَقُوعُ^(٤)
نَسَائِحُ مَا تَجْرِي لَهْنٌ دُمُوعُ
وَشَعْبُ النَّوَى قَبْلَ الْفِرَاقِ جَمِيعُ^(٥)
هُوًى مِنْ هَوَاهَا تَالِدٌ وَنَزِيعُ^(٦)
أَبِي مُنْشَنِ مِنْهُ عَلَيَّ رَجِيعُ
وَرَاخُ جَنَابِ الظَّاعِنِينَ صَدِيعُ^(٧)
هِيَ الْيَوْمَ شَتَّى وَهِيَ أَمْسَ جَمِيعُ
هَشَامٌ فَأَمْسَى فِي قُؤَاهُ قَطُوعُ^(٨)
قَوَادِمُ ضَأْنٍ يَسَّرَتْ وَرَبِيعُ^(٩)
إِذَا نَابَ أَمْرُ فِي الْقَوَادِمِ فَظِيعُ
تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ^(١٠)
إِذَا حَنَيْتُ مِنْهُ عَلَيْهِ ضُلُوعُ
بَخِيرٍ عَلَى ابْنِي أُمِّهِ فَيَرِيعُ^(١١)

(١) القلات: موضع.

(٢) أَرَبْتُ: أقامت. هَوْجَاءُ: يعني الريح فيها هوج تفلع البيوت.

(٣) ذو الرمث: موضع.

(٤) في ب: «الرائحون لشاقتي». الظاعنون: السائرون الراحلون.

(٥) غِرَّةٌ: غفلة. انشعب: تفرق. النوى: النية والقصد.

(٦) تالد: قديم. النزيع: الغريب.

(٧) صديعه: نصفه. جناب: ناحية. الظاعنون: السائرون الراحلون.

(٨) قوله: مُدَّ حَبْلَانَا، كناية عن اجتماعهما.

(٩) القوادم أصلاً للنوق واستعاره للضأن. يسرت، يعني: جاء خيرها. ربيع، أي: ربيع المطر. والمراد أن

هشاماً لما جاءه الخير نسي أخاه.

(١٠) حمولتي: أي إبلي التي يحمل عليها. تدانت، في ب: قلت. أدنى إدناء: عاش عيشاً ضيقاً.

(١١) يريع: ينمو، ويزيد أو يرجع.

١٨ - أبى ذاك أو يندى الصفا من مثونه ويَجبر من رفض الزجاج صدوع^(١)

أرى إبلي

[الوافر]

أرى إبلي وكانت ذات زهو إذا وردت يُقال لها فطيع^(٢)
تكتفها الأرامل واليتامى فصاعوها ومثلهم يصوغ
وطيب عن كرائمهن نفسي مخافة أن أرى حباً يضيع

لو كان حبك

[الكامل]

تعصي الإله وأنت تُظهرُ حُبَه هذا مُحالٌ في القياس بديع^(٣)
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مُطيع

حديثها نجيع

[الطويل]

وقد علمت أسماء أن حديثها نجيعٌ كماء السماء نجيع^(٤)

أتيناك نرجو

[الطويل]

وقال يمدح:

١ - خليلي عوجاً عَزَجَةً نَاقَتَيْكِمَا على طَلَلٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ^(٥)

٢ - بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنَهُ كَنَسَجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ^(٦)

(١) الصفا: جمع الصفاة: الحجر الصلد الضخم لا يثبت. أرفض: تفرق.

(٢) الأبيات الثلاثة في الملحق.

(٣) البيتان في الملحق.

(٤) التجميع: الدم.

(٥) القلات وشارع: موضعان. عوجا: انعطفا.

(٦) مُعْصِفَات: رياح عاصفة شديدة. البُرد: الثوب. الوشائع: جمع الوشيع: الخشبة أو القصبه يُلف عليها الغزل، أو ما يلف من الغزل أو النسيج.

- ٣ - وقفنا فقلنا: إيه عن أم سالم
٤ - فما كَلَّمْتَا دارهما غير أنهما
٥ - ظَلَلْتُ كَأَنِّي واقفاً عند رسيها
٦ - تَذَكَّرْ دهرِ كان يطوي نهاره
٧ - خلَّتْ غير آجالِ الصَّريم وقد ترى
٨ - كأننا رَمْتنا بالعيونِ التي بَدَتْ
٩ - إِذَا الفاحشُ المِغيارُ لم يَرْتَقِبْهُ
١٠ - نَمِئْتُ بعدَ النَّأي من أم سالم
١١ - فما القُرْبُ يَشْفِي من هوى أم سالم
١٢ - هيَ الشمسُ إِشراقاً إِذَا ما تَزَكَّتْ
١٣ - من البيضِ مَبْهَاجٌ عليها مَلَاخَةٌ
١٤ - ولَمَّا سَلَقْنَا جِرت من عيوننا
١٥ - ونلنا سِقَاطاً من حديثِ كأنه
- وكيف بتكليم الديارِ البلاغِ (١)
ثنت هاجساتٍ من خيالٍ مُراجع (٢)
بحاجةٍ مقصور له القيدُ نازع (٣)
رفاقُ الشباها غافلاتُ الطلائع (٤)
بها وَفَّحَ اللَّبَّاتُ حُورَ المدامع (٥)
جاذِرُ حوضي من جُيوبِ البراقع (٦)
مددَنَ جبالُ المُطِيعاتِ الموانع (٧)
بها بعضُ رِيعاتِ الدُّيارِ الجوامع (٨)
وما البعدُ عنها من دواءٍ ينافع (٩)
وشبهُ النَّفْسِ مُنْغَصِّرةً في المِوادع (١٠)
نُصارٍ ورَّيعانُ الحسانِ الزَّوائِع (١١)
دموعُ كَفَفْنَا ماءها بالأصابع
جنى النَّحْلِ ممزوجاً بماءِ الوفائع (١٢)

(١) البلاغ: جمع البلغ: القفر.

(٢) الخيال: الفساد في العقل.

(٣) نازع: مشتاق.

(٤) الشباها من الأيهوس: الأربع الأمامية، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل. الطلائع: جمع الطليعة: الرقيب، الذي يبعث ليطلع.

(٥) اللَّبَّات: جمع اللَّبَّة: النحر، الصريم: القطعة من الرمل، الحُور في العين: شدة بياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع.

(٦) جاذِر: جمع جَوْدَر: ولد البقرة الوحشية، حوضي: موضع، براقع: جمع بُرْقَع: ما تغطي المرأة به وجهها.

(٧) الفاحش: سيء الخلق. المِغيار: الذي يغار. الحبال: الأسباب. والمراد أنه في غيرة شديدة، سيء الخلق فهو أخ أو زوج، وقوله: لم يرتقبه.. يعني إذا لم يخفنه مدد جبال الخصال اللواتي تطمع، وهن يمتعن.

(٨) في ب: بعد النَّأي، رِيعات: رجعات.

(٩) النفا من الرمل: القطعة فتناز محدودبة. مِوادع: جمع مِدْع: ثوب يودع به الجديد.

(١٠) المِبهَاج: الحسناء. النَّصار: الذهب أو الفضة. رِيعان الشيء: أوله وأفضله.

(١١) السِّقَاط: ما يسقط، جنى النحل: العسل. وفائع: جمع وقِيعَة: نَفْرة في جبل أو سهل يستنقع فيها الماء.

- ١٦ - فَدَعَّ ذَا وَلَكِنْ رَبُّ وَجَنَاءِ عِزْمِيسَ
 ١٧ - زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا نَهَوَزٌ بِرَأْسِهَا
 ١٨ - كَأَنَّ الْوَلَايَا حِينَ يُطْرَحْنَ فَوْقَهَا
 ١٩ - قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكِبِهَا
 ٢٠ - كَأَنَّ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ وَجَلٍ بِهَا
 ٢١ - مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا
 ٢٢ - إِذَا قَالِ حَادِينَا لِتَشْيِيهِ نَبَاةٍ
 ٢٣ - كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ لَاحِهِ
 ٢٤ - مُمَزَّرٌ أَمَرْتُ مَتْنَهُ أَسْدِيَّةٌ
 ٢٥ - دَعَاهَا مِنَ الْأَصْلَابِ أَصْلَابِ شُنْظَبٍ
 ٢٦ - كَسَا الْأَرْضَ بُهْمِي غَضَّةً حَبَشِيَّةً
 ٢٧ - وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ
 ٢٨ - إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بِرَحَّتْ بِهِ

(١) ناقة وجناء: ناقة شديدة. عزميس: شديدة. الغول: البعد.

(٢) زَجُول: سريعة. نهوز برأسها: تتحرك أثناء السير.

(٣) الولايا: جمع الولية: الكساء على البعير.

(٤) أكفا: قلب الشيء عن وجهه. غير ساجع، يعني: غير قاصد.

(٥) الخوافي: ريشات، إذا ضم الطائر جناحيه خفيت، والواحدة: الخافية. قوله: مطعمات أي تُرْزَق الصيد. لوامع: تلمع بأجنحتها.

(٦) الزُّرْق، يعني المطعمات من البُزاة. الصُقْع، يريد العقبان لبياض في رؤوسها.

(٧) النبأة: الصوت الخفي. القهز والقوهي: الحرير، والثياب المنسوبة إلى قوهستان.

(٨) الأحقَب من الحمير: الذي في بطنه بياض. الشل: الطرد. المخلقات من الإبل هي التي ظهر لهم أنها لقحت ثم لم تكن كذلك. والمخلقة: الناقة جازت البازل. الرواجع: التي رجعت ولم يتم حملها. لاحه: أضمره.

(٩) مُمَزَّر: مُدمج الخلق مفتول. أسدية: إلى نوء الأسد وأراد: مطرة بنوء الأسد. جنوب: أطراف.

المضاجع: موضع.

(١٠) دعاها، يعني: دعا الحمر، شُنْظَب: موضع. العهد: أول مطر الوسمي. ومطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله.

(١١) في ب: «كسا الأكْم». البهمي: نبات. نُقْعان: جمع نُقْع: حيث يستنقع الماء.

(١٢) مَكْنَان: نبت. الزرابي: جمع الزُرْبِي: البساط وما يُتَكأ عليه.

(١٣) الهَيْف: الريح الحارة. السفى: شوك البهمي. عراقية الأقياط: أي ترعى بالعراق في القيظ. نجد=

- ٢٩ - فلما رأى الرائي الثرياً بسُدْفَةٍ
 ٣٠ - وساقَتْ حصادَ القُلُقُلانِ كَأَتَمَّا
 ٣١ - تَرَدَّفَنَ خُرْشوماً تَرَكْنَ بِمَثْنِهِ
 ٣٢ - ومن آيلٍ كالورسِ نَضْحاً كَسَوْنَهُ
 ٣٣ - على ذرْوَةِ الصُّلبِ الذي واجَهه المعَا
 ٣٤ - صِياماً تَذُبُّ البَقَى عن نُخْرَاتِهَا
 ٣٥ - يُذَيِّبْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجَلِ
 ٣٦ - فَلَمَّا رَأَيْنِ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً
 ٣٧ - نَحَاهَا لِثَاجٍ نَحْوَةَ ثُمَّ إِنَّهُ
 ٣٨ - مَوْشَحَةً حُقباً كَانَ ظُهُورُهَا
 ٣٩ - إِذَا وَاضَخَ التَّقْرِيبَ وَاضْخَنَ مِثْلَهُ
 ٤٠ - وَعَاوَزْنَهُ مِنْ كُلِّ قَاعٍ هِبْطَنَهُ
 ٤١ - فَمَا انشَقَّ ضَوْءُ الصُّبْحِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ
- وَنَشَتْ نِطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ^(١)
 هُوَ الْخَشْلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ^(٢)
 كَدُّوحاً كَأَثَارِ الْفُؤُوسِ الْقَوَاطِعِ^(٣)
 مُتَوْنَ الصَّفَا مِنْ مُضْمَحِلٍّ وَنَاقِعِ^(٤)
 سَوَاحِطٍ مِنْ بَعْدِ الرُّضَا لِلْمَرَاتِعِ
 بَنَهَزَ كَأَيْمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ^(٥)
 وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهَلْبِ زُرْقِ الْمَقَامِعِ^(٦)
 حَيَاةَ الَّذِي يَقْضِي حُشَاشَةً نَازِعِ^(٧)
 تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِعِ^(٨)
 صَفَا رَصْفٍ مَجْرَى سَيُولٍ دَوَاقِعِ^(٩)
 وَإِنْ سَحَّ سَحّاً خَذَرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ^(١٠)
 جِهَامَةً جَوْنٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ سَاطِعِ^(١١)
 جَدَاوِلُ أَمْثَالِ السِّيُوفِ الْقَوَاطِعِ

- = المراع، أي ترتب بنجد. وقوله: استصل الهيفُ السفا أي أسقطه.
 (١) السُدْفَةُ: البقية من سواد الليل. نشت: ييست. المبقيات، يعني: الأماكن التي تبقى الماء لصلابتها.
 الوقائع: أماكن صلبة تمسك الماء.
 (٢) القُلُقُلان: نبت. الخشل: المقل. الزعازع: الرياح الشدائد.
 (٣) الخُرْشوم: أنف الجبل على واد أو قاع، والجبل العظيم، وما صلب وغلظ من الأرض. وفي ب: «خيشوما تركن».
 (٤) الأيْل: الماء في الرحم، واللبن الخائر، وأراد: البول الذي سقط وترك آثاراً وقد خثر، واصفر كالورس. النضح: ما زيجته. مضمحمل، أي: ذهب.
 (٥) قوله صياماً، يعني قياماً. الثُّخرة: طرف الأنف أو مقدمته. النهز: التحريك.
 (٦) أذنب زعر: قليلة الشعر. الواحد: أزعر. المقامع: جمع المقمعة: العمود من حديد، أو كالمحجن يضرب به رأس الفيل. وقد يكون المقامع جمع القمعة وهو ذباب يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر.
 (٧) الحُشَاشَةُ: بقية النفس
 (٨) ثَاجٍ ومتالع: موضعان.
 (٩) مَوْشَحَةٌ، يعني الأتُن فيها خطوط. الصفا: جمع الصفاة: الحجر الصلد.
 (١٠) التقريب: ضرب من العدو. هو دون الإسراع. التواضخ والمواضخة: التباري في السير. سَحَّ: صب. خذرفت: أسرع. بالأَكَارِع، يعني بالقوائم.
 (١١) قوله عاورنه يعني الأتُن عاورن الحمار، أي هن أثرن الغبار مرةً، وأثارها هو مرةً.

- ٤٢ - فَلَمَّا رَأَيْنَ الْمَاءَ قَفَرًا جُنُوبُهُ
 ٤٣ - فَحَوَّمْنَ وَاسْتَنْفَضْنَ مِنْ كُلِّ جَاذِبٍ
 ٤٤ - صَفَفْنَ الْخُدُودَ وَالتَّفُوسَ نَوَاشِزُ
 ٤٥ - فَخَضَّخَضْنَ بَرْدَ الْمَاءِ حَتَّى تَصَوَّبَتْ
 ٤٦ - يُدَاوِينَ مِنْ أَجْوَاهِنَّ حَرَارَةَ
 ٤٧ - فَلَمَّا نَضَخْنَ اللَّوْحَ أَنْصَافَ نَضْجِهِ
 ٤٨ - يُحَاذِرْنَ أَنْ يَسْمَعْنَ تَرْنِيمَ نَبْعَةٍ
 ٤٩ - تَوْجَّسْنَ رِكْزًا مِنْ خَفِيِّ مَكَانِهِ
 ٥٠ - قَلِيلَ نَصَابِ الْمَالِ إِلَّا سِهَامَهُ
 ٥١ - فَجَالَتْ عَلَى الْوَحْشِيِّ تَهْوِي كَأَنَّمَا
 ٥٢ - فَأَجْلَيْنَ عَنْ خَوْفِ الْمَنِيَةِ بَعْدَمَا
 ٥٣ - أُولَئِكَ أَشْبَاهُ الْقِلَاصِ الَّتِي طَوَتْ
 ٥٤ - لِأَخْفَاهِ بِاللَّيْلِ وَقَعُ كَأَنَّهُ
- وَلَمْ يَقْضَ إِكْرَاءَ الْعَيُونِ الْهَوَاجِعِ^(١)
 وَبَضْبَصْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ الشَّرَائِعِ^(٢)
 عَلَى شَطِّ مَسْجُورٍ صَخُوبٍ الضَّفَادِعِ^(٣)
 عَلَى الْهَوْلِ فِي الْجَارِي شُطُورُ الْمَذَارِعِ^(٤)
 بِجَرِّعِ كَأَثْبَاجِ الْقَطَا الْمَتَابِعِ^(٥)
 بِجَوْنٍ لِأَدْوَاءِ الصَّرَائِرِ قَاصِعِ^(٦)
 حَدَثَ فُوقَ حَشْرِ بِالْفَرِيصَةِ وَاقِعِ^(٧)
 وَإِرْنَانَ إِحْدَى الْمُعْطِيَاتِ الْمَوَانِعِ^(٨)
 وَإِلَّا زَجُومًا سَهْوَةً فِي الْأَصَابِعِ^(٩)
 بُرُوقًا تُحَاكِي أَوْ أَصَابِعَ لَامِعُ
 دَنَا دَنُوءَ الْمُنْصَاعِ غَيْرِ الْمَرَاجِعِ^(١٠)
 بِنَا الْبُعْدَ مِنْ نَعْفَى قَسَا فَالْمُضَاجِعِ^(١١)
 عَى الْبَيْدِ تَرَشَّافُ الظَّمَاءِ السَّوَابِعِ^(١٢)

(١) الجُنُوب: النواحي.

(٢) حَوَّمْنَ: رُمنَ، وأدمن. استنفضن المكان: نظرن حوله. بصبص: حرَّك ذنبه. الشرائع: جمع الشريعة: مورد الماء.

(٣) نَوَاشِزُ: جمع ناشز: مرتفع من الخوف. مسجور: مملوء.

(٤) شُطُورُ الْمَذَارِعِ: أنصاف القوائم. تصوَّبَتْ: انحدرت.

(٥) أثْبَاجُ: جمع ثَبَج: وسط.

(٦) فِي أ: «أنصاف نضجة». والأجود ما أثبتته من ب. والمعنى: شرب نصف الري. الجون: الأسود، والأبيض، ضد. وأراد الماء الجون. صرائر: جمع صَارَّة: شدة العطش. قوله: قصع صارة عطشه أي قتله.

(٧) الْحَشْرِ: الملقق من الريش. الْفُوقُ: موضع الوتر من السهم. الْفَرِيصَةُ: المضغة من اللحم أسفل الإبط.

(٨) تَوْجَّسْنَ: تسمعن. الرِّكْزُ: الصوت الخفي. المعطيات الموانع، يعني القسي. الإرنان: صوت القوس.

(٩) النَّصَابُ: الأصل.. زَجُوم، يعني القوس، والرَّجْمَةُ: النَّبْسَةُ. السَهْوَةُ: اللينة. ويريد القوس.

(١٠) أَجْلَيْنَ: انكشفن، ويريد الحمر. الانصباع: المضي. في ب: «عن حشف المنية».

(١١) أُولَئِكَ، يعني الحمير. القلاصي: جمع القلوص: الناقة الشابة. النَّعْفُ: ما انحدر من حزونة الجبل، وارتفع من منحدر الوادي. قسا والمضاجع: موضعان.

(١٢) الْبَيْدِ: جمع البداء: القلاة. الرشف والترشاف: المص، أو الشرب قليلاً قليلاً. سوابع: مضى عليهن سبع ليال دون أن يردن الماء.

- ٥٥ - أَغَذَّ بِهَا الإِدْلَاجَ كُلَّ شَمَرْدَلٍ
 ٥٦ - فَمَا أَبْنَى حَتَّى إِضْنٍ أَنْقَاضَ شِقَّةٍ
 ٥٧ - فَطَارَتْ بُرُودُ الْعَصَبِ عَنَّا وَبُذِلَتْ
 ٥٨ - تَجَلَّى الشَّرَى عَنْ كُلِّ خِرْقٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - نُغْلَسُ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ وَنَخْطُطِي
 ٦٠ - بِمَجْلُوزَةِ الْأَفْخَاذِ بَعْدَ اقْوَارِهَا
 ٦١ - مُضَبَّرَةٌ شُمِّ أَعَالِي عِظَامِهَا
 ٦٢ - إِذَا مَا نَفْضُونَا جَوْزَ رَمَلٍ عَلَتْ بِنَا
 ٦٣ - تَرَى رَعْنَهُ الْأَقْصَى كَأَن قُمُوسَهُ
 ٦٤ - وَحَسَرَتْ عَنْهَا النَّيَّ حَتَّى تَرْكُتْهَا
 ٦٥ - إِذَا اغْتَبَقْتُ نَجْمًا فَنَارَ تَسَحَّرَتْ
 ٦٦ - إِذَا مَا عَدَدْنَا يَا ابْنَ بَشَرٍ ثِقَاتِنَا
- من القومِ ضَرْبِ اللَّخْمِ عَارِي الْأَشَاجِعِ^(١)
 حَرَا جِيجَ وَاحِدَ دُوبْنٍ تَحْتَ الْبَرَادِغِ^(٢)
 شُحُوبًا وَجُوهَ الْوَاضِحِينَ السَّمَادِغِ^(٣)
 صَفِيحَةً سَيْفٍ طَرْفُهُ غَيْرُ خَاشِعِ^(٤)
 مَعَانَ الْمَهَا وَالْمَرْتَلَاتِ الْخَوَاضِعِ^(٥)
 مُؤَلَّلَةِ الْأَذَانِ عُفْرِ نَزَائِعِ^(٦)
 مُعَرِّقَةِ الْأَلْحَى طَوَالَ الْأَخَادِعِ^(٧)
 طَرِيقَةً قُفِّ مُبْرِجٍ بِالرَّوَاعِجِ^(٨)
 تَحَامِلُ أَحْوَى يَتَّبِعُ الْخَيْلَ ظَالِعِ^(٩)
 عَلَى حَالٍ إِحْدَى الْمُنْضِيَّاتِ الضُّوَارِعِ^(١٠)
 عُلَالَةَ نَجْمٍ آخِرَ اللَّيْلِ طَالِعِ^(١١)
 عَدَدْتُكَ فِي نَفْسِي بِأَوَّلَى الْأَصَابِعِ

- (١) الإِدْلَاج: السير ليلاً. الشمردل: الفتي السريع من الإبل وغيره، الحسن الخلق. الأشاجع: أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف، والواحد: أشجع. أغذ السير: أسرع.
- (٢) أُبْنَى: عُدْنَ. إِضْن: صِرْنَ. حراجيج: جمع خُرْجُوج: ناقة سميئة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة، أو الضامرة الوقادة القلب.
- (٣) الْعَصَب: ضرب من البرود. قوله: طارت البرود، يعني تمزقت الثياب وتقطعت من طول السفر. الشحوب: التغيُّر والإعياء. السمداع: جمع السמידع: السري والكريم.
- (٤) الْخِرْق: السخي، والفتي الحسن الكريم المخلقة.
- (٥) الْأَسْدَام: المندفنة، الواحد سُدْم. المهَا: جمع المهاة: البقرة الوحشية. المَرْتَلَات: النعام مع أولادها.
- (٦) مَجْلُوزَة: مكتنزة اللحم، ويريد الناقة. الاقوارار: الهزال. عُفْر: مُغْبَرَة. مؤللة: محددة. نزائع: غرائب. والواحد: نارع.
- (٧) مُضَبَّرَة: مجتمعة، ومكتنزة اللحم. شُم: طوال. معرقة الألحي: قليلة لحم اللحي أي الحنك. طوال الأخادع: طوال الأعناق.
- (٨) نَفْضُونَا: جزنا. الجوز: الوسط. القف: ما غلظ من الأرض. مُبْرِج: متعب.
- (٩) الرعن: انف الجبل. قُمُوسه: غوصه في السراب. أحوى: يضرب لونه إلى الحمرة مع السواد. ظالع: مائل والمتحامل: الذي يسير على كسح.
- (١٠) الني: شحم السنام. المنضيات: التي أنضيت أي أهزلت. ضوارع: جمع ضرع: صغير ضعيف.
- (١١) اغتبق: سرب شراب العشي. واغتبت نجماً أي ابتدأته كما يتلأ الغبوق في أول الليل. علالة: بقية. قوله: تسحرت أي سارت في السحر. كأنها تسحر بذلك النجم.

- ٦٧ - أَعْمُ ضِيَاءٍ مِنْ أَمِيَّةٍ أَشْرَقَتْ به الذُّرَّةُ العُلْيَا على كُلِّ يَافِعٍ^(١)
 ٦٨ - أَتَيْنَاكَ نَرْجُو مِنْ نَوَالِكَ نَفْحَةً تكون كَأَعْرَامِ الحَيَا المَتَابِعِ^(٢)
 ٦٩ - فَجَادَ كَمَا جَادَ الْفَرَاتُ وَإِنَّمَا يَدَاهُ كَغِيْثٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَاسِعِ
 ٧٠ - وَأَنْتَ كَرِيمٌ وَيَدْرِ يَهْرُ اللَّيْلِ طَالِعِ^(٣)
 ٧١ - أَتَيْتَ أَبَا عَمْرٍو لِأَمْرِ يَهْمُنِي وَكَانَ الَّذِي يُؤْتِي لِأَمْرِ الْقَطَائِعِ^(٤)

سَقِينَا

[الطويل]

- سَقِينِ الْبَشَامَ الْمَسْكَ ثَمَّ رَشَفْنَهُ رَشِيفَ الْغَرِيرَاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ^(٥)

تِيْمَمَنْ

[الطويل]

- تِيْمَمَنْ يَافُوخَ الدَّجَى فَصَدَعْنَهُ وَجُوزَ الْفَلَاحِ صَدَعِ السَّيُوفِ الصَّوَادِعِ^(٦)

إِذَا الصَّبَحِ

[الطويل]

- إِذَا الصَّبَحُ عَنْ نَابٍ تَبَسَّمَ شِمْنَهُ بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْخَوَالِعِ^(٧)

قَلْتُ لِنَفْسِي

[الرجز]

- ١ - قَلْتُ لِنَفْسِي حِينَ فَاضَتْ أَدْمَعِي يَا نَفْسُ لَا مَيَّ فَمُوتِي أَوْ دَعِي
 ٢ - مَا فِي التَّلَاقِي أَبْدَأَ مِنْ مَطْمَعِ وَلَا لِيَا لِي شَارِعٍ بِرُجْجِعِ^(٨)

(١) يافع: مرتفع.

(٢) النوال: العطاء. الحيا: المطر.

(٣) هذا البيت والبيت الذي يليه من ب.

(٤) القطائع: جمع القطيعة: ما يُقَطَّع ويُعْطَى. أبو عمرو: كنية الممدوح.

(٥) البيت في الملحق: ورشف: مصّ. البشام: شجر يُسْتَاكُ به. غريريات: نسبة إلى غرير، أراد الإبل.

(٦) البيت في الملحق: اليافوخ: أعلى الرأس. الجوز: الوسط. الفلاة: الأرض القفر.

(٧) البيت في الملحق: شمنه: نظرن إليه، وقدرنه. خوالع: جمع خالع: المرأة التي تطلق ببدل منها.

(٨) شارع: موضع. التّعف من الرملة: مقدمها. والتّعف: ما انحدر من حُزونة الجبل، وارتفع من منحدر الوادي. الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

- ٣ - ولا لِيَا لِيَنَا بَنَغْفِ الْأَجْرِعِ إِذِ الْعَصَا مَلَسَاءُ لَمْ تَصْدَعْ^(١)
 ٤ - كَمْ قَطَعْتَ دُونَكَ يَا ابْنَ مِسْمَعٍ مَنْ نَازَحَ بِنَازِحٍ مَوْسَعٍ
 ٥ - شَأَزَ الظُّهُورِ مُجْدِبِ الْمَجْجَعِ وَأَنْتَ يَوْمَ الصَّارِخِ الْمُسْتَفْزِعِ^(٢)
 ٦ - تَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُقْنَعِ^(٣)

ثَبِثُ بِهَا

[الطويل]

- وَمَيْتَةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ ثَبِثُ بِهَا حَيًّا بِمِيسُورٍ أَرْبَعِ^(٤)
 بَنِيَّتَيْنِ إِنْ تَضْرِبُ ذَهَبًا تَنْصَرِفُ ذَهَبًا لِكَلَّتِيهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مِخْدَعِ^(٥)

(١) العصا لم تصدع: أي لم تحدث فرقة.

(٢) شأز: غلظ وارتفع واشتد. المججع: المناخ على الطين، أو على غلظ.

(٣) المقنع: لابس الحديد.

(٤) البيتان في الملحق. والميتة يعني: خف البعير. الحشاشة: البقية. حياً يعني: بعيراً. ميسور يعني الجهة اليسرى. الأربع أي القوائم.

(٥) المخذع: الموضع حيث تقيم. الروق: القرن.

قافية الفاء

تبيين خليلي

[الطويل]

- ١ - أَمِنْ أَجَلٍ دَارٍ بِالرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى
 - ٢ - عَفَّتْ غَيْرَ آرِيٍّ وَأَجْذَامٍ مَسْجِدٍ
 - ٣ - وَقَفْنَا وَسَلَمْنَا فَكَادَتْ بِمُشْرِفٍ
 - ٤ - فَعَدَّيْتُ عَنْهَا نَمٍ قَلْتُ لِصَاحِبِي
 - ٥ - لَقَدْ كَانَ أَبْدَى الْيَأْسُ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ
 - ٦ - تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ
 - ٧ - يُجَاهِدُنْ مَجْرَىً مِنْ مَصِيفٍ تَصَيَّرَتْ
 - ٨ - فَاصْبِحْنَ يَمْهَذْنَ الْخُدُورَ بِسُدْفَةٍ
 - ٩ - وَبِالْعُطْفِ مِنْ حَوْضِي جَمَالَ مَنَاخُهَا
- لَهَا زَمَنْ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجُفُ؟^(١)
 سَحِيقِ الْأَعَالِي جَذْرُهُ مُتَنَسِّفُ^(٢)
 لِعِرْفَانٍ صَوْتِي دَمْنَةُ الدَّارِ تَهْتَفُ
 فَقَدْ هَاجَ مَا قَدْ هَاجَ وَالْعَيْنُ تَذُرْفُ
 مَشَارِيطُهُ لَوْ كَانَتْ النَّفْسُ تَعْرِفُ^(٣)
 بِأَعْرَاضٍ أَنْقَاضِ الثَّقَا تَتَعَسَّفُ^(٤)
 صَرِيْمَةُ حَوْضِي فَالشَّبَالُ فَمُشْرِفُ^(٥)
 وَقُلْنَ الْوُشَيْجُ الْمَاءُ وَالْمُتَصَيِّفُ^(٦)
 عَلَى سَطْحِهَا فِي عَرَصَةِ الدَّارِ تَصْرَفُ^(٧)

(١) الرمادة: موضع.

(٢) الأجذام: جمع الجذم: الأصل. متنسّف: نسفته الريح. ويريد: لم يبق غير أصول الحجارة، وما ارتفع منه كالجدران تنسفه الريح.

(٣) مشاريط اليأس: أوائله.

(٤) أعراض: جمع عرض: ناحية. النقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة.

(٥) تصيّرت: صارت. الطعائن: النساء ما دمن في الهوادج، الواحدة: الطعينة الصريمة: القطعة من معظم الرمل. مجرى: أي تجري إليه، تأتية. حوض والشبال ومشرف: مواضع.

(٦) الخدور: جمع الخدر: الخباء. السُدفة: بقية الليل. الوشيج: موضع ماء.

(٧) في ب: «من حزوي». وهو موضع وكذلك حوضي. الشحط: البعد. العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

- ١٠ - لَدُنْ غُدُوزَةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وَحَثَّ الْقَطِينَ الشَّخْشَحَانَ الْمَكْلُفَ^(١)
١١ - غُرَيْرِيَّةَ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدْنِيَّةَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ نَسَجِ ابْنِ دَاوُدَ زُخْرَفَ^(٢)

تصايب واستعبرت

[الطويل]

- ١ - الْأَزْبُجِ الدُّهْمِ اللَّوَاتِي كَأَنَّهَا
٢ - بَوَهْمِينَ لَمْ يَتْرَكْ لَهُنَّ بَقِيَّةَ
٣ - تَغْيِيرْنَ بَعْدَ الْحَيِّ مِمَّا تَمَعَّجَتْ
٤ - تَصَايِبَتْ وَاسْتَعْبَرَتْ حَتَّى تَنَالَتْ
٥ - وَقُوفاً عَلَى مَطْمُوسَةٍ قَطَعَتْ بِهَا
٦ - قَلَائِصَ لَا تَنْفَكُ تَذْمِي أَنْوْفُهَا
٧ - كَمَا كُنْتَ تَلْقَى قَبْلُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
٨ - إِذَا قَلْتُ قَلْبِي بِأَرَى لُبَّسَتْ بِهِ
٩ - بَعِيدَاتُ مَهْوَى كُلِّ قَرِطٍ عَقْدَنَّهُ
- بَقِيَّاتٌ وَحِي فِي مُتُونِ الصَّحَائِفِ^(٣)
زَفِيفُ الزُّبَانِي بِالْعِجَاجِ الْعَوَاصِفِ^(٤)
عَلَيْهِنَّ أَعْنَاقُ الرِّيَاحِ الْحَرَاجِفِ^(٥)
لَحَى الْقُزُمِ أَطْرَافُ الدَّمُوعِ الدَّوَارِفِ^(٦)
نَوَى الصَّيْفِ أَقْرَانُ الْجَمِيعِ الْأَوَالِفِ^(٧)
عَلَى طَلَلٍ مِنْ عَهْدِ خَرْقَاءَ شَاعَفِ^(٨)
عَهْدَتْ بِهِ مَيَّافَتِي وَشَارَفِ^(٩)
سَقَاماً مَرَّاضُ الطَّرْفِ بِيضُ السَّوَالِفِ^(١٠)
لَطَافُ الْخُصُورِ مُشْرِفَاتُ الرُّوَادِفِ^(١١)

- (١) الشخشحان: الجاد الماضي في الأمور، والسيء الخلق، والغيور. القطين: المقيم. وأراد الخدم.
(٢) غُرَيْرِيَّة: نسبة إلى بني غرير، وأراد الإبل. شدنية: منسوبة إلى شدن وهو فحل. زخرف: نقش.
والزخرف: الذهب. ابن داوود: رجل مزخرف.
(٣) الأربع: جمع ربيع: الدار، والمنزل. أدهم: أسود. الوحي: الكتابة متون: جمع متن: ظهر.
(٤) وهين: موضع. الزفيف: هبوب الريح في مضي. الزبانيان: قرنا العقرب. أي نجوم العقرب. العجاج: الغبار.
(٥) تمعجت: تلوت وتثنت. أعناق الرياح، يعني أوائلها. الحراجف: جمع الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب.
(٦) تصايبت: تجاهلت جهلة الفتوة. استعبرت: بكيت. دموع ذوارف: أي دموع تذرّف.
(٧) مطموسة: محوّة. الأقران: الحبال. والمعنى: «الناس كانوا مجتمعين فلما جاء الصيف تفرقوا ونوى كل إنسان مكانه فذهب، وكأنهم كانوا في حبل فانقطع الحبل فتفرقوا».
(٨) قلائص: جمع قُلُوص: ناقة شابة. شاعف، من قولك: شَعِفْتُ بِهِ ويحبه أي غَشِيَ الحُبَّ القَلْبَ من فوقه.
(٩) منزل فتي: أي حديث العهد. وشارف: قديم.
(١٠) السالف: واحد السوالف: صفحات الأعناق.
(١١) بعيدة مهوى القوط: كناية عن طول عتقها. مشرفات الروادف: عظيّمات العجائز.

- ١٠ - فما الشمسُ يومَ الدَّجَنِ والسَّعْدُ جارُها
 ١١ - ولا مُخَرَفٌ فَرْدٌ بأعلى صريمة
 ١٢ - بأحسنَ من خرقاءَ لَمَّا تعرَّضَتْ
 ١٣ - سَرى مَوْهِنًا فَالتَّمَّ بِالرَّكِبِ زَائِرُ
 ١٤ - فَيْتَنَا كَأَنَّا عِنْدَ أَعْطَافٍ ضُمِّرِ
 ١٥ - أَتَتْنَا بِرِيًّا بُرْقَةً شَاجِنِيَّةِ
 ١٦ - دَهَاسٍ سَقَتْهَا الدَّلْبُ حَتَّى تَنْطَقَتْ
 ١٧ - وَعَيْنَاءَ مِبْهَاجٍ كَأَنِّ إِزَارَهَا
 ١٨ - تَبَسُّمٌ عَنْ أَحْوَى اللَّثَاثِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - دَعْنِي بِأَسْبَابِ الْهُوَى وَدَعْوَتُهَا
 ٢٠ - وَعَوَصَاءٍ حَاجَاتٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ
- بَدَتْ بَيْنَ أَعْنَاقِ الْغَمَامِ الصَّوَائِفِ^(١)
 تَصْدَى لِأَحْوَى مَذْمَعِ الْعَيْنِ عَاطِفِ^(٢)
 لَنَا يَوْمَ عِيدٍ لِلْخَرَائِدِ شَائِفِ^(٣)
 بِخَرْقَاءَ وَاسْتَعْنَى هَوًى غَيْرَ عَازِفِ^(٤)
 وَقَدْ غَوَّرَتْ أَيْدِي النُّجُومِ الرُّوَادِفِ^(٥)
 حُشَاشَاتُ أَنْفَاسِ الرِّيَّاحِ الرُّوَاجِفِ^(٦)
 بَنَوْرِ الْخُزَامَى فِي التَّلَاعِ الْجَوَائِفِ^(٧)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَعْطَافِ مِنْ رَمَلٍ عَاجِفِ^(٨)
 ذُرَا أَتْحَوَانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ^(٩)
 بِهِ مِنْ مَكَانٍ الْإِلْفِ غَيْرِ الْمَسَاعِفِ^(١٠)
 أَطَافَتْ بِهَا، مُحْفُوفَةٌ بِالْمَخَافِ^(١١)

- (١) أعناق الغمام: أي أوائل الغمام. السعد: الصفاء والسرور. وقوله: يوم الدجن يريد إطلال الغيم، برش وندى.
- (٢) مُخَرَف: التي ترعى في الخريف. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. تصدى: تعرّض. احوى مدمع العين: أي أسود العين.
- (٣) خرقاء: امرأة من بني البكاء شهب بها ذو الرمة. يوم شائف، أي: جال واضح. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر أو الحية الخفرة.
- (٤) سرى: سار ليلاً. التَّم بالركب، أي: طاف بالركب. استعنى: تقدّم، وتتابع. غير عازف: أي غير منته. وقوله: زائر يعني خيالها. وقوله: موهنا، يعني بعد وهن من الليل.
- (٥) النجوم الروادف: التي يردف بعضها بعضاً. غوّرت: غابت.
- (٦) الريا: الرائحة الطيبة. البرقة: غلظ. حشاشات: جمع حشاشة: بقية النفس. شاجنية: نسبة إلى شاجنة وهي الطريق في الوادي وجمع شاجنة شواجن وهو واد كبير بديار ضبة. رواجف: ضعيفة.
- (٧) أرض دهاس: أرض سهلة ليست برمل أو تراب. التلاع: جمع التلعة: مجرى الماء إلى الوادي من الجبال. والتلعة: ما ارتفع من الأرض وما انهبط، ضد. تنطقت بنور الخزامى: صار لها النور كالنطاق. النور: الزهر. والخزامى: نبت طيب الريح.
- (٨) عيناء: واسعة العين. مبهاج: ذات بهجة وحسن، ويريد امرأة. الأعطاف: الجوانب. رمل عاجف: موضع رملي لبني تميم.
- (٩) أحوى اللثات: يريد الثغر الأسود اللثات: السوائف: جمع السائفة: الأرض بين الرمل والجلد.
- (١٠) أسباب الهوى، يعني: طريقه. مُسَاعِف: قريب، وأراد أن الهوى أتاه من إلف بعيد.
- (١١) عوصاء: ملتوية غير سهلة.

- ٢١ - حَمَى ذَاتِ أَهْوَالٍ تَخْطِئُ دُونَهَا
 ٢٢ - وَأَشْعَثُ قَدْ نَبَّهْتُه عِنْدَ رَسَلَةٍ
 ٢٣ - يَكُنُّ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَتَمَّا
 ٢٤ - ثَنَى بَعْدَ مَا طَالَتْ بِهِ لَيْلَةُ الشَّرَى
 ٢٥ - يَدَاغِيرَ مَحَالٍ لَخْدُ مُلَوِّحٍ
 ٢٦ - أَغْرُتْ مِمْيًى كَأَنَّ جَبِينَهُ
 ٢٧ - وَأَشْقَرَ بَلَى وَشَيْهَ خَفَقَانِهِ
 ٢٨ - رُؤَاقٍ يُظِلُّ الْقَوْمَ أَوْ مُكْفَأً بِهِ
 ٢٩ - وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَ مَا
 ٣٠ - فَقَامَ إِلَى حَرْفٍ طَوَاهَا بِطَيْهِ
 ٣١ - جُمَالِيَّةٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَائِهَا
 ٣٢ - وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرْتُهُ وَأَذْرَعْتُهُ
- بَأَصْمَعَ مِنْ هَمِّي حِيَاضَ الْمَتَالِفِ^(١)
 طَلِيحِينَ بَلَوَى شِقَّةً وَتَنَائِفَ^(٢)
 يَرَاهُ الْحَشَايَا مِنْ ذَوَاتِ الزَّخَارِفِ^(٣)
 وَبِالْعَيْسِ بَيْنَ اللَّامِعَاتِ الْجَفَاجِفِ^(٤)
 كَصَفْحِ الْيَمَانِيِّ فِي يَمِينِ الْمُسَائِفِ^(٥)
 سَنَا الْبَدْرَ وَافِي طَلْقَةً غَيْرَ كَاسِفِ^(٦)
 عَلَى الْبَيْضِ فِي أَغْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ^(٧)
 حَبَائِلُهُ مِنْ يُنْمَةٍ وَعَطَائِفِ^(٨)
 حَبَاتِ حَتَّى فَيَنَانٍ مِنَ الظَّلِّ وَارِفِ^(٩)
 بِهَاجِلٍ لَمَاعٍ بَعِيدِ الْمَسَاوِفِ^(١٠)
 وَالْأَوَاحُ شُمٌّ مُشْرِفَاتُ الْحَنَاجِفِ^(١١)
 بِمُسْتَنْبَحِ الْأَبْوَامِ جَمَّ الْعَوَازِفِ^(١٢)

- (١) أصمع: قلب ذكي، ورأي حازم. ذات أهوال: مخيفة. المتالف: المهالك.
 (٢) الرسالة: السريعة. التنايف: جمع التنوفة: الفلاة.
 (٣) البلاط: الأرض المستوية، والحجارة التي تفرش في الدار. الحشايَا: جمع الحشية: الفراش المحشو.
 الزخارف: الزينة والنقش.
 (٤) الشرى: سير عامة الليل. العيس: الإبل البيض، الواحدة عيساء. اللامعات، يعني الفلوات التي تلمع بالسراب. الجفاجف: جمع الجفجف: الأرض المرتفعة ليست بالغليظة. وجفاجفك: هيئتك ولباسك.
 (٥) أراد ثنى يداً غير ممحال، أي هي يد كريمة.. ملوِّح: قد لوحته الشمس وغيرته. المسائف: الذي يحمل السيف ويضارب به. صفح اليماني: صفحة السيف وحده.
 (٦) البيت ليس في ب. ليلة طلقة: أي ليست باردة أو حارة.
 (٧) الخفقان: الاضطراب. العطائف: القسي، بلَى: من البلى. البيض، يعني السيوف.
 (٨) البيت لم يرد في ب. رؤاق: شجاع. مكفأ به، يعني محتفى به. عطائف: جمع عطيفة: غلاف القوس.
 (٩) أحوى: أسود، يعني زمام الناقة، الأيم: الحية. الضال: السدر البري. حبا: زحف على بطنه. يقال: شعر فينان: له أفنان أي أغصان تظلل.
 (١٠) طواها: أهزلها. المساوف: جمع المسافة.
 (١١) ناقة جُمَالِيَّة: ناقة وثيقة كالجمال. سراة الشيء: أعلاه. شُم: جمع أشم: طويل. الحناجف: جمع الحنجف: رأس الورك مما يلي الحجة.
 (١٢) الأغضف من الليالي: المظلم. أذرعه، يعني: دخلت في ظلمته كما يلبس الإنسان الدرع. جم: كثير. العوازف: جمع العازف: ما يعزف من الجن. واراد أنه كثير عوازف الجن. أبوام: جمع يوم.

- ٣٣ - بَعِيدٌ مِنَ الْمَسْقَى تَصِيرُ بِجَوَزه
 ٣٤ - وَقَمَاصَةٌ بِالْأَلِ دَاوِئَتْ غَوْلَهَا
 ٣٥ - قَمُوسُ الدَّرَاتِيهِ كَانَ رِعَانَهَا
 ٣٦ - إِذَا اخْتَفَتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالتَّقَتْ
 ٣٧ - عَسَفَتْ اللَّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ دُونَهَا
 ٣٨ - بَشَعَتْ عَلَى أَكْوَارِ شَذِقٍ رَمَى بِهِمْ
 ٣٩ - تُسَامِي عِثَانِينَ الْحُرُورِ وَتُرْتَمِي
 ٤٠ - إِذَا كَافَحْتَنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ
 ٤١ - وَمُغْبِرَةً الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةِ الْحَصَى
 ٤٢ - صَدَعَتْ وَأَسْلَأَ الْمَهَارَى كَانَهَا
- إِلَى الْهَطَلِ هَزَاتُ السَّمَامِ الْغَوَارِفِ (١)
 مِنَ الْبُعْدِ بِالْمُذَرِّفَاتِ الْخَوَانِفِ (٢)
 مِنَ الْبُعْدِ أَعْنَاقُ الْعِيَافِ الصَّوَادِفِ (٣)
 أَنْيَابُ تَنْبُو بِالْعُيُونِ الْغَوَارِفِ (٤)
 كَلَالًا وَجَنَانُ الْهَيْلِ الْمُسَالِفِ (٥)
 رَهَاءَ الْفِلَانَائِي الْهَمُومِ الْقَوَاذِفِ (٦)
 بِنَايِنَهَا أَرْجَاءُ خُرْقٍ نَفَانِفِ (٧)
 ثَيْنًا بُرُودَ الْعَصَبِ فَوْقَ الْمَرَاعِفِ (٨)
 دِيَامِيمُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصَّفَافِ (٩)
 دِلَاءٌ هَوَتْ دُونَ النُّطَافِ النَّزَائِفِ (١٠)

- (١) الهطل: المطر الضعيف الدائم. الجوز: الوسط. السمام: الخفيف اللطيف السريع من كل شيء. إبل غوارف: سريعة كأنها تغرف الجري.
 (٢) قماصة: ترفع يديها وتطرحهما معاً. الآل: السراب. الغول: البعد. مدرنفقات: مسرعات. خوانف: تخنف في سيرها. وأراد أنه قطع أبعادها بإبل سريعة تخنف وتميل من النشاط.
 (٣) القموس: التي تغوص. الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. العياف: جمع العيوف وهي من الإبل التي صدت عن الماء فلم تشرب. صرفت: أعرضت.
 (٤) الأعلام: الجبال. الال: السراب. الأنابيب: طرائق من الأرض فيها ارتفاع. وقوله: احتفت الأعلام بالآل يعني اتخذته حفاً حولها. تنبو: ترتفع.
 (٥) الكلال: التعب. الجنان من الجنة: أي أول الشيء. الهيل: الضخم المسن من الناس والإبل والأنعام. المسالف: المتقدم. والمعنى: إذا أحاط الآل بالأعلام عسفت الأرض التي لا تقطعها الرياح وتكل فلا تبلغ آخرها لبعدها.
 (٦) الشعث: جمع الأشعث: يريد الرجل الذي تشعث رأسه من طول السفر. أكوار: رحال. شديق: جمع أشديق، ويعني البعير الواسع الشديق. الرهاء: المكان المرتفع والمنخفض، ضد. وكذلك السير السهل. الفلا: القفار. النائي: البعيد.
 (٧) تسامي: تعلق. العثانين: جمع العثنون: اللحية، وأراد المقدمة، مقدمة الحرور والحرور: الريح الحارة بالليل أو بالنهار وحر الشمس. خرق: جمع خرق: قفر. أو أرض واسعة تنخرق فيها الرياح. النفانف: جمع الننف: كل مهوى بين جبلين.
 (٨) الوديقة: شدة الحر. المراعف، يعني الأنوف. الغصب: ضرب من البرور.
 (٩) الأفياف: جمع الفيف: المكان المستوي، والمفازة لا ماء فيها، ومختلف الرياح. مسحولة: مقشورة. دياميم: جمع ديمومة: فلاة. صفاصف: جمع صفصف: مستو من الأرض.
 (١٠) في ب: «صدعت وأسلأ». الأسلاء: جمع السلا وهو للناقة وغيرها من البهائم كالمشيمة عند المرأة، =

- ٤٣ - بخوص من استعراضها اليد كلما
 ٤٤ - مَسْتَهَنَ أَيَّامَ الْعَبُورِ وَطَوَّلُ مَا
 ٤٥ - وَجَذَبُ الْبُرَى أُمْرَاسَ نَجْرَانِ رُكِبَتْ
 ٤٦ - وَمَطْوُ الْعُرَى فِي مُجْفَرَاتٍ كَأَنَّهَا
 ٤٧ - بَرَى النَّحْزُ مِنْهَا عَنْ ضُلُوعٍ كَأَنَّهَا
 ٤٨ - يَمَانِيَّةٌ صُهْبٌ تُدْمِي أُنُوفَهَا
 ٤٩ - إِذَا فَرَقْدُ الْمَوْمَاةِ لَاحَ انْتَضَلْنَه
 ٥٠ - رَمَتْهَا نَجُومُ الْقِيْظِ حَتَّى كَانَتْهَا
 ٥١ - إِذَا قَالَ حَادِينَا: أَيَا، عَسَجَتْ بَنَا
 ٥٢ - وَصَلْنَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبَدَّلَتْ
- حَدَا الْآلَ حَزُّ الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصَالِفِ^(١)
 خَبَطْنَ الصَّوَى بِالْمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ^(٢)
 أَوَاخِيَهَا بِالْمُرَايَاتِ الرَّوَاجِفِ^(٣)
 تَوَابَيْتُ تُنْضِي مُخْلِصَاتِ السَّفَائِفِ^(٤)
 بِمَخْلُوقِ الْأَزْوَارِ عُوجُ الْعَطَائِفِ^(٥)
 أَزَابِيٍّ مِنْ مَرْفُوعِهَا الْمُتَقَاذِفِ^(٦)
 بِمَكْحُولَةِ الْأَرْجَاءِ بِيضِ الْمَوَاكِفِ^(٧)
 أَوَاقِيٍّ أَعْلَى دُهْنِهَا بِالْمَنَاصِفِ^(٨)
 صُهَايِيَّةِ الْأَعْرَافِ عُوجُ السَّوَالِفِ^(٩)
 مِنَ الْجَهْلِ أَحْلَامًا ذَوَاتُ الْعَجَارِفِ^(١٠)

= أي الغشاء الذي يغطي المولود عند ولادته. النطاف: جمع التطفة: الماء الصافي، أو قليل ماء يبقى في دلو..

(١) خوص: غائرة العيون. البید: جمع البیداء: الفلاة. الترافف: أي المنزوفة. وأراد أن الإبل ألفت أولادها، والأسلاء متدلية لتسقط. الأصالف: جمع الصلفاء: ما صلب من الأرض.

(٢) مَسْتَهَنٌ: ألفت ما في بطونهن من أولادهن. أيام العبور: يعني وقت الحر الشديد. الصوى: جمع الصوة: ما غلظ وارتفع من الأرض. خبطن: وطئن. المنعلات: التي أنعلت ويعني الأخفاف. الرواعف: التي تسيل دما.

(٣) البرى: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. أمراس نجران: جبال منسوبة إلى نجران، ونجران: موضع جنوب الجزيرة العربية. الأواخي: جمع الأخية وهي عود أو في جبل يُدفن طرفاه في الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تُشد فيها الدابة. المرأيات: يعني رؤوس الإبل، والرأس المرأى؛ طويل الخطم. رواجف: تهتز رؤوسها للسير.

(٤) المطو: المد. مجفرات: غلاظ الأوساط. تنضي: تبلي. السفائف: جمع السفيف: حزام الرجل.

(٥) النحز: الضرب بالقدم للحث على السير. أزوار: جمع زور: صدر. مخلوق: لين.

(٦) المتقاذف: المترامي. مرفوعها: سيرها. أزابي: نشاط.

(٧) الفرقد: ولد البقرة الوحشية. الموماة: القفر. انتضلنه: رميته بأبصارهن. المكحولة: أي العين المكحولة. المواكف: يعني مقطر الدمع.

(٨) الأواقي: جمع الأوقية: من المكاييل. المناصف: الأنصاف.

(٩) في ب: «عسفت بنا». العسج: ضرب من السير، هو مد العنق في المشي. الأعراف: منابت الشعر من العنق. السوالف: جمع السالفة: ناحية مقدم العنق، ومن الفرس: ما تقدم من عنقه.

(١٠) الأخماس: جمع الخمس: من أظماء الإبل وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع. وأراد أن العطش والتعب بدّل الحال من الجهل إلى الحلم. العجارف: من العجرفة أي النشاط.

ديوان في الرمة/م ١٢

- ٥٣ - تَرَى كُلَّ شِرْوَاطٍ كَأَن قُتِدَها على ظهر مكدوم الصبيّين صائف^(١)
 ٥٤ - مُرِّنُ الضُّحَى طَاوٍ بَنَى صَهْوَاتِه رَوَايَا غَمَامِ الثُّرَّةِ الْمُتَرَادِفِ^(٢)
 ٥٥ - يَصْدُّ الشَّرَايَا مِنْ عَنَاجِيحَ لَاحِهَا هُبُوبُ الثَّرِيَّا وَالتَّزَامُ التَّنَائِفِ^(٣)
 ٥٦ - إِذَا خَافَ مِنْهَا ضِغْنُ حَقَبَاءِ قِلْوَةٍ حَدَاها بِصَلْصَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَادِفِ^(٤)
 ٥٧ - وَهَيْجُ التَّنَاهِي وَاطَّرَادُ مِنَ السَّفَا وَتَشَلُّالُ مَخْطُوفِ الْحَشَا مُتَجَانِفِ^(٥)

حين نلتقي

[الطويل]

- وإنَّما لي جري بيننا حين نلتقي حديثٌ له وشيٌّ كَوْشِي المطارفِ^(٦)
 حديثٌ كَوْعِ القطرِ في المخلِ يُشْتَفَى بهِ من جَوَى في داخلِ القلبِ شاغِفِ

لئن غضبت

[الكامل]

- غضبتُ عليَّ لأن شربتُ بصوفٍ ولئن غضبتُ لأشربنَّ بخروفٍ
 ولئن غضبتُ لأشربنَّ بنعجةٍ دهسَاءَ مَالِثَةِ الْإِنَاءِ سَخُوفِ^(٧)

(١) ناقة شرواط: ناقة طويلة، والشرواط: الجمل السريع. قُتِدَها: عيدان رحلها. الكدُم: العض. صائف: داخل في الصيف. الصبيان: عظم أسفل من شحمة الأذنين، أو طرف اللحيين.
 (٢) مُرِّن: نفاق. طاو: جائع مهزول. صهوات: جمع صهوة: موضع اللبد. المترادف: الذي يتلو بعضه بعضاً. الروايا: جمع الروي: سحابة عظيمة القطر. الثرة: نجم.
 (٣) في ب: «يصك السرايا من عناجيح شقها». الشرايا: خيار المال، الواحدة. الشرية. عناجيح: جياد الخيل والإبل. التنايف: جمع التنوفة: الفلاة لا ماء بها ولا أنيس. شقها: أهزلها. لاحها: غيرها.
 (٤) حقباء: يعني في بطنها بياض. أي الأتان. الضغن: الميل والهوى. قِلْوَة: خفيفة. صلصال: صوت صافٍ. جاذف: قاطع.
 (٥) التناهي: جمع التنهاه وهي حيث ينتهي الماء من الوادي. أطرده: طرد الريح إياه، والمراد: ما تساقط من شوك البهمي وهو السفا. التشلال: الطرد. متجانف: متمایل. الهيج: الثبت اليابس.
 (٦) البيتان في ملحق ب المطارف: جمع المطرف: الثوب. يقال: أصاب شغافه: أي علق به. والشغاف: غلاف القلب.
 (٧) النعجة: الأنثى من الضأن، وكَتى بها عن المرأة. وامرأة دهسَاء: أي عظيمة العجز. السحوف من الغنم: رقيقة صوف الغنم.

قافية القاف

[الطويل]

ألم يأتها أنني تلبستُ بعدها مفوّفة صوّاغها غيرُ أخرقا^(١)

[الرجز]

إذا أرادوا دَسَمَ تَنَفَّقَا

أَمِنْ مِية

[الطويل]

- | | |
|---|--|
| ١ - أدارا أَبَحَزَوِي هَجَتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً
٢ - كُمُتَغْبِرِي فِي رَسْمِ دَارِ كَانَهَا
٣ - وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا فَكَادَتْ بِمُشْهَرَفِ
٤ - تَجِيْشُ إِلَيَّ النَّفْسُ فِي كَيْلِ مَنْزِلِ
٥ - أَرَانِي إِذَا هَوُمْتُ يَا مَيِّ زُرْتَنِي
٦ - فَمَاحِبُّ مَيِّ بِالَّذِي يَكْذِبُ الْفَتَى | فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفَضُ أَوْ يَتَرَقُّقُ ^(٢)
بَوَعَسَاءَ تَنْصَوِّهَا الْجَمَاهِيرُ مُهَرَّقُ ^(٣)
لِعِرْفَانِ صَوْتِي دِمْنَةُ الدَّارِ تَنْطِقُ ^(٤)
لَمَيِّ وَيَرْتَاعُ الْفَوَادُ الْمَشَوَّقُ
فَيَا نِعْمَتًا لَوْ أَنَّ رُؤْيَايَ تَصْدُقُ ^(٥)
وَلَا بِالَّذِي يُزْهَى وَلَا يُتَمَلَّقُ ^(٦) |
|---|--|

(١) البيت والشطر الذي يليه من الملحوظ. المفوّف: ما فيه خطوط بيض، أو الرقيق. دَسَمَ البعير: طلاه بالهناء.

(٢) حَزَوِي: موضع. عَبْرَةً: دَمْعَةً. يَرْفَضُ: يَسِيلُ. الرقاق: أي كأن الماء يجري فيه.

(٣) قوله: مُتَغْبِرِي أي كاستعباري بمعنى بكائي. الوعساء: رابية من رمل لينّة. تنصوها: تتصل بها. جماهير: جمع جمهور: رملة مشرفة على ما حولها. مُهَرَّق: ما يكتب عليه من صحيفة وغيرها.

(٤) مشرف: موضع. الدمنة: أثار الناس وما سَوَدُوا. تَجِيْشُ نَفْسَهُ: تَغْتَو.

(٥) هَوَمَ: نَعَسَ.

(٦) أراد أن حب مي متمكن منه فلا يكذب فيه ولا يماري.

- ٧ - أَلَا ظَعْنَتْ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا
 ٨ - أَرَبْتُ عَلَيْهَا كُلَّ هَوِجَاءِ رَادَةٍ
 ٩ - لَعْمَرُكَ إِنِّي يَوْمَ جِرْعَاءِ مَالِكٍ
 ١٠ - وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَخْسِرُ الْمَاءَ تَارَةً
 ١١ - يَلُومُ عَلَى مَيِّ خَلِيلِي وَرَيْمًا
 ١٢ - وَلَوْ أَنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضْتُ
 ١٣ - غَدَاةً أُمْتِي النَّفْسَ أَنْ تُسْعِفَ النَّوَى
 ١٤ - أَنَاةٌ تَلُوثُ الْمِرْطَ مِنْهَا بِدِعْصَةٍ
 ١٥ - وَتَكْسُو الْمِجَنَّ الرَّخْوَ خَضْرَاءُ كَأَنَّهُ
 ١٦ - لَهَا جِيدٌ أُمُّ الْخَشْفِ رِيْعَتْ فَأَتْلَعَتْ
 ١٧ - وَعَيْنٌ كَعَيْنِ الرَّئِمِ فِيهَا مَلَا حَةٍ
 ١٨ - وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَوْرِ الْأَقَا حِيٍّ أَفْهَرَتْ
 ١٩ - أَمِنْ مَيَّةٍ اِعْتَادَ الْخِيَالُ الْمَوْرُقُ
- بِهَا الشُّحْمُ تُرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَطْوُوقُ^(١)
 زَجُولٍ بِجَوْلَانِ الْحَصَى حِينَ تَسْحَقُ^(٢)
 لَذَوْ عَبْرَةٍ كَلًّا تَقْبِضُ وَتَخْنُقُ^(٣)
 فَيِيدُو وَتَارَاتٍ يَجُكُّمُ فَيَغْرَقُ^(٤)
 يَجْوَرُ إِذَا لَامَ الشَّفِيقُ وَيَخْرَقُ^(٥)
 لَعَيْنِيهِ مَيِّ سَافِرًا كَادَ يِيرَقُ
 بِمَيِّ وَقَدْ كَادَتْ مِنَ الْوَجْدِ تَزْهَقُ^(٦)
 رُكَامٌ وَتَجْتَابُ الْوَشَاحَ فَيَقْلُقُ^(٧)
 إِهَانٌ ذَوِي عَنْ صُفْرَةٍ فَهُوَ أَخْلَقُ^(٨)
 وَوَجْهٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ رِيَّانٌ مُشْرِقُ^(٩)
 هِيَ السَّحْرُ أَوْ أَدْهَى التَّبَاسُ وَأَعْلَقُ^(١٠)
 بِوَعْسَاءٍ مَعْرُوفٍ تُغَامُ وَتُطْلَقُ^(١١)
 نَعَمْ إِنَّهَا مِمَّا عَلَى النَّأْيِ تَطْرُقُ^(١٢)

- (١) الشُّحْمُ: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغريان السود: تُرْدِي: تذهب.
 (٢) أَرَبْتُ: تذهب وتجيء. الزُّجُول: الذي يزل أي يدفع ويرمي. جَوْلَانِ الْحَصَى: صغاره وما جال منه.
 (٣) تَخْنُقُ: تأخذ بالخلق. جِرْعَاءُ مَالِكٍ: موضع. والجِرْعَاءُ: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل.
 (٤) يَجْم: يكثر ويجتمع.
 (٥) يَجْوَرُ: يعدل عن الحق. يَخْرَقُ: يكذب.
 (٦) تَسْعَفُ: تقضي، وتدني. تَزْهَقُ نَفْسُهُ: تخرج. النوى: الوجه الذي يُذهب فيه.
 (٧) أَنَاةٌ: أي فاترة بطيئة. تَلُوثُ: تشي وتشد. الدَّعْصَةُ: الكتيب من الرمل، وقد شبه العجيزة بالدعصة.
 (٨) الرُّكَامُ: المتراكم بعضه على بعض. تَجْتَابُ: تلبس. يَقْلُقُ: أي يضطرب لضمورها.
 (٩) الْمِجَنُّ: ما أجنها أي سترها من الثياب، وأراد الوشاح. الْإِهَانُ: العرجون، وشبهها به لملاسته.
 (١٠) أُمُّ الْخَشْفِ: كنية الظبية. والْخَشْفُ: ولد الظبية. أَتْلَعَتْ: أشرفت بعنقها. رِيَّانٌ: ممتلىء.
 (١١) الرَّئِمُ: الظبي الأبيض. الْاِتِّبَاسُ: الاختلاط.
 (١٢) الثَّوْرُ: الزهر. الْأَقَا حِيٍّ: نبت زهره أحمر، شبه أسنانها به. وَعَسَاءُ: رابية من رمل لينة. معروف: موضع. تُغَامُ: أي يصيبها الغيم. تُطْلَقُ: أي ينكشف غيمها.
 (١٠) النَّأْيُ: البُعد.

- ٢٠ - اللَّثَّ وَحُزْرَى عُجْمَةُ الرَّمْلِ دُونَهَا
 ٢١ - بِأَشْعَثَ مُنْقَذُ الْقَمِصِ كَأَنَّهُ
 ٢٢ - سَرَى ثُمَّ أَغْفَى عِنْدَ وَجْنَاءِ رَسَلَةٍ
 ٢٣ - رَجِيعَةُ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زَمَامَهَا
 ٢٤ - طَرَحَتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ أَسْفَلَ فَضْلِهِ
 ٢٥ - ثَوَى بَيْنَ نِسْعَيْهَا عَلَى مَا تَجَشَّمَتْ
 ٢٦ - وَقَدْ غَادَرَتْ فِي السَّيْرِ نَاقَةً صَاحِبِي
 ٢٧ - جُمَالِيَّةٌ حَزَفَتْ سِنَادًا يَشْلُهَا
 ٢٨ - وَكَعَبٌ وَعُرْقُوبٌ كُلًّا مَنَجَمَيْهِمَا
 ٢٩ - وَفَوْقَهُمَا سَاقٌ كَأَنَّ حَمَاتَهَا
 ٣٠ - وَحَاذَانِ مَجْلُوزٌ عَلَى صَلَوَيْهِمَا
 ٣١ - إِلَى صَهْوَةٍ تَخْدُو مُحَالًا كَأَنَّهُ
 ٣٢ - وَجَوْفٍ كَجَوْفِ الْقَضْرِ لَمْ يَنْتَكِثْ لَهُ
- وَحَقَّانُ دُونِي سَيْلُهُ فَالْخَوْرَنْقُ^(١)
 صَفِيحَةٌ سَيْفٍ جَفْنُهُ مُتَخَرِّقُ^(٢)
 تَرَى خَدَّهَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ يَسْرُقُ^(٣)
 شَجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطَرِّقُ^(٤)
 وَأَعْلَاهُ فِي مَثْنَى الْخِشَاشَةِ مُعَلَّقُ^(٥)
 جَنِينٌ كَدُّعُمُوصِ الْفَرَّاشَةِ مُغْرِقُ^(٦)
 طَلًّا مَوْتَتْ أَوْصَالَهُ فَهُوَ يَشْهَقُ^(٧)
 وَظِيْفٌ أَرْجَحُ الْخَطُورِ رِيَّانُ سَهْوِ^(٨)
 أَشْمٌ حَدِيدُ الْأَنْفِ عَارٍ مُعْرِقُ^(٩)
 إِذَا اسْتَعْرِضْتَ مِنْ ظَاهِرِ الرَّحْلِ خَرْنَقُ^(١٠)
 بَضِيعٌ كَمَكْنُوزِ الثَّرَى حِينَ يُخْنِقُ^(١١)
 صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ^(١٢)
 بِأَبَاطِهِ الزُّلُّ الزَّهَالِيلُ مِرْفَقُ^(١٣)

- (١) حُزْرَى: موضع. حَقَّان: موضع. الخورنق: قصر للنعمان الأكبر ناحية الحيرة.
 (٢) أشعث: مُلَبَّد الشعر مغبره. مُنْقَذٌ: مُنْشَق. جَفْنُ السيف: غمده.
 (٣) سَرَى: سار ليلاً. نَاقَةٌ وَجْنَاءُ رَسَلَةٍ: ناقة شديدة سريعة.
 (٤) رَجِيعَةُ أَسْفَارٍ: التي سافرت وعادت. الشجاع: الحية الذكر. مطرق: ساكن.
 (٥) الْخِشَاشَةُ: الحلقة في عظم أنف البعير.
 (٦) ثَوَى: أقام أي الجنين. النسعان: الحقب والتصدير. الواحد: نِسع: سير عريض. الدُّعُمُوصُ: من دواب الماء. الفَرَّاشَةُ: القليل من الماء.
 (٧) الطَّلَا: ولد الناقة. أَوْصَالُهُ: أعضاؤه. يشهق: يتزع.
 (٨) جُمَالِيَّةٌ: ناقة تشبه الجمل لعظمتهَا. حَزَفَتْ: ضامرة. سِنَادٌ: مرتفعة. يَشْلُهَا: يطردها. الْوُظَيْفُ: مقدم عظم الساق. الزَّجِجُ: الطول. السَّهْوُ: الطول.
 (٩) الْمَنَجَمُ: حذاء الكعب. حَدِيدُ الْأَنْفِ: له حد. أَشْمٌ: عال.
 (١٠) الْخَرْنَقُ: ولد الأرنب. الْحَمَاةُ: لحمة الساق من ظاهره.
 (١١) حَاذَانِ: الواحد حاذ وهو ما وقع عليه الذنب من الفخذ. مَجْلُوزٌ: مطوي. الصِّلَوَانُ: ما عن يمين الذنب وشماله. الْبَضِيعُ: يعني اللحم. يَخْنِقُ: يسمن، ويضمر، ضد.
 (١٢) الصَّهْوَةُ: أعلى الفرس. تَخْدُو: تسوق. الْمُحَالُ: جمع المحالة: ققرة الظهر. دَلَّصَ: زَلَقَ. طَحْمَةُ السَّيْلِ: دفعته. الصَّفَا: الحجارة الصلدة، الواحد الصفاة.
 (١٣) النَّاكَتُ: الذي يصيب بمرفقه صدره. الزُّلُّ: الملس، والزَّهَالِيلُ مثله.

- ٣٣ - وهادِ كجذع السَّاجِ سامِ يقوده
 ٣٤ - ودَفِواءَ حذبِاءِ الذَّرَاعِ يَزِينُهَا
 ٣٥ - قطعْتُ عليها غَوْلَ كُلِّ تنوفةٍ
 ٣٦ - بمشبهِ الأرباءِ يَرْمِي بِرُكْبِهِ
 ٣٧ - إذا الريحُ الصَّبَادِرْجَتْ بِهِ
 ٣٨ - يُخَيِّلُ فِي المَرَعَى لَهُنَّ بِشْخِصِهِ
 ٣٩ - ونادى بِهِ «ماءٍ» إِذَا نَارَ ثَوْرَةٍ
 ٤٠ - تَرِيحَ لَهُ أُمَّ كَأَنَّ سَرَائِهَا
 ٤١ - وَتَنَهَاءَ تُودِي بَيْنَ أَرْجَائِهَا الصَّبَا
 ٤٢ - غَلَلْتُ المَهَارَى بَيْنَهَا كُلِّ لَيْلَةٍ
 ٤٣ - فَاصْبَحْتُ أَجْتَابُ الفَلَاةَ كَأَنِّي
 ٤٤ - إِذَا الأَرْوَعُ المَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ
 ٤٥ - نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ
 ٤٦ - طِرَاقُ الخَوَافِي واقِعٌ فَوْقَ رِيْعَةٍ
- مُعَرِّقُ أَحْنَاءِ الصَّيِّتِينَ أَشْدَقُ^(١)
 مِلَاطٌ تَعَادَى عَنْ رَحَا الزَّوْرِ أَذْفَقُ^(٢)
 وَقَضَيْتُ حَاجَاتِي تَخُبٌ وَتُعْنَقُ^(٣)
 يَبِيسُ الثَّرَى نَائِي المَنَاهِلِ أَخَوْقُ^(٤)
 غَرَايِبُ مِنْ بَيضِ هَجَائِنَ دَرْدَقُ^(٥)
 مُصْعَلُكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نَقْنَقُ^(٦)
 أَصْبِيحُ أَعْلَى نُقْبَةِ اللُّونِ أَطَرَقُ^(٧)
 إِذَا انْجَابَ عَنْ صَحْرَائِهَا اللَّيْلُ يَلْمَقُ^(٨)
 عَلَيْهَا مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَخَنْدَقُ^(٩)
 وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى أَرَاهَا تَمَزَّقُ^(١٠)
 حَسَامٌ جَلَّتْ عَنْهُ المَدَاوِسُ مِخْفَقُ^(١١)
 عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَخْرَقُ^(١٢)
 مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ^(١٣)
 نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيَشِهِ يَتَرَفَّقُ^(١٤)

- (١) الهادي: مقدم العنق. الساج: شجر عظيم. أشدق: واسع الشدق. الصبيان: طرفا اللحيين.
 (٢) ناقة دفواء: منحنية الذراعين. الملاط: الجنب والإبط. تجافى: تباعد. الرحا: الكركرة. الزور: الصدر. أدفق، أي: مندفق.
 (٣) الغول: البعد. التنوفة: الفلاة. الخبب: ضرب من العدو كالرمل، والإعناق ضرب من السير.
 (٤) أرباء: جمع ربوة: أرض مرتفعة. نائي: بعيد. أخوق: واسع بعيد.
 (٥) الصبا: ريح شرقية لينة. الغرايب: السود، يعني: فراخ النعام. الهجائن: البيض. دَرْدَق: صغار.
 (٦) مصعلك الرأس: مدوره. النقنق: الظليم. قلة الرأس: أعلاه.
 (٧) ماء: حكاية صوت الطي. الأصيح: يعني الغزال الصغير، وفيه بياض بحمرة. والنقبة: اللون.
 (٨) تريح: ترجع. سراة كل شيء: أعلاه وظهره. يللمق: القباء، وهو معرب. «يلمه» الفارسية.
 (٩) التيهاء: المفازة المضلة يتاه فيها. تودي: تهلك. «من الظلماء جل» يعني ملبسة من سواد الليل.
 (١٠) غللت: أدخلت. المهاري: الأبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.
 (١١) أجتاب: أقطع. الحسام: السيف القاطع. المداوس: المصاقل، الواحد: مدوس. مخفق: أي يخفق في الضريبة ويغوص فيها.
 (١٢) الأروع: الذي يروع بحسنه. يُشب: يوقد. مشبوب: حسن. منه: أجهده. أخرق: أحمق.
 (١٣) رهوة: المكان المرتفع. الطل: الندى. الأقنى: المحدود وبمعنى البازي.
 (١٤) طراق: أي بعضها فوق بعض. الخوافي: ما دون القوادم من جناح الطائر، وهي ريشات تخفى إذا ضم=

- ٤٧ - وماء قديم العهد بالناس آجن
 ٤٨ - وردت اعتسافاً والثرياً كأنها
 ٤٩ - يذف على آثارها دبرائها
 ٥٠ - بعشرين من صغرى النجوم كأنها
 ٥١ - قلاص حدها راكب متعمم
 ٥٢ - قراني وأشتاتاً وحاد يسوقها
 ٥٣ - وقد هتك الصبح الجلبي كفاءه
 ٥٤ - فأدلى غلامي دلوه يبتغي بها
 ٥٥ - فجاءت بنسج العنكبوت كأنه
 ٥٦ - فقلت له: عذ فالتمس فضل مائها
 ٥٧ - فجاءت بمد نصفه الدمن آجن
- كأن الدبا ماء الغضى فيه ييصق^(١)
 على قمّة الرأس ابن ماء محلّق^(٢)
 فلا هو مسبوق ولا هو يلحق^(٣)
 وإياه في الخضراء لو كان ينطق^(٤)
 هجائن قد كادت عليه تفرق^(٥)
 إلى الماء من جوز الثنوفة مطلق^(٦)
 ولكنه جؤن السّراة مروق^(٧)
 شفاء الصّدى واللّيل أدهم أبلق^(٨)
 على عصونها سابريّ مشبرق^(٩)
 تجوب إليها اللّيل والقعر أخوق^(١٠)
 كماء السّلا في صغوها يترقرق^(١١)

= الطائر جناحيه. ربعة: مكان مرتفع. يترقرق: يتحرك يذهب ويجيء.

(١) الآجن: المتغير الطعم واللون. الدّبا: صغار الجراد والنمل.

(٢) اعتسف: سار على غير هدى. ابن ماء: من الطيور.

(٣) الدفیف: المشي الخفيف. الدبران: من منازل القمر.

(٤) بعشرين يعني: يدف بعشرين. ويريد: كأن النجوم والدبران في الخضراء أي السماء، قلاص.

(٥) قلاص: جمع قلوص: ناقة شابة. هجائن: كرام بيض.

(٦) قراني: أي مقترن بعضها ببعض يعني مجمعة. أشتات: متفرقة. جوز: وسط. الثنوفة: الفلاة.

المطلق: الذي يرسل الإبل يوم الطلق أي سير الليل لورود الغد.

(٧) الجؤن: الأسود، وكذلك الأبيض ضد، السّراة: الأعلى والظهر. مروق: له رواق لم يقلع. الكفاء:

الشقة من وراء البيت ومؤخره، والرواق: الشقة المتقدمة، ويعني الليل وقد مثل بذلك. ويعني بالسراة:

السماء.

(٨) الصّدى: العطش. الأبلق: ما فيه بياض، ويعني بياض الصبح. والمعنى: أعلى الليل أسود، وأسفله

أبيض.

(٩) عصوها: أي عرقوبها الدلو ويريد الخشبتين. مشبرق: مقطع. سابري: رقيق الثياب.

(١٠) نجوب: نقطع. أخوق: بعيد.

(١١) قوله: جاءت بمد: أي الدلو جاءت بمد من الماء. الدّمن: البعر وغيره. الآجن: الماء المتغير الطعم

واللون. السّلا: الجلدة التي تغطي الولد عند ولادته، وهو بمنزلة المشيمة عند النساء. الصّغو: الناحية.

يترقرق: يتحرك، يذهب ويجيء.

إذا فارقت

[الطويل]

إذا فارقتك تبتغي ما تعيشه كفاها رذاياها الرقيق الهينق^(١)

كأنها طالة

[البيسط]

مؤارة الضبع مثل الحيد حار كها كأنها طالة في دقها بلق^(٢)

دعون الهوى

[الطويل]

أوانس أمامن أردن عناءه فمان ومن أطلقن فهو طليق^(٣)
دعون الهوى ثم ارتعين قلوبنا بأسهم أعداء وهن صديق

المنطيق

[الكامل]

والنوم يستلب العصا من ربها ويلوك نسي لسانه المنطيق^(٤)
يسامون القروم سفاهة

[الطويل]

قال يفتخر ويهجو بني امرئ القيس :

١ - أقول لنفسي واقفأ عند مشرف على عرصات كالذبار التواطق^(٥)

-
- (١) البيت في الملحق. والهبث: القصير، والأحمق. الرذايا: جمع الرذية: الضعيفة من كل شيء.
(٢) في الملحق أيضاً. ومؤارة: مضطربة ومتحركة. الحيد: ما شخص من نواحي الشيء. الحارك: أعلى الكاهل. الطالة: الأتان. الدف: الجنب. البلق: السواد واليباض.
(٣) البيتان في ملحق ب. العاني: الأسير.
(٤) في الملحق.
(٥) في ب: «كالرسوم التواطق». مشرف: موضع. عرصات: جمع غرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. الذبار: جمع الذبر: الكتاب.

- ٢ - أَلَمَّا يَحِنَّ الْقَلْبُ إِلَّا تَشَوْقُهُ
٣ - وَهَيْفَ تَهَيِّجُ الْبَيْنَ بَعْدَ تَجَاوُرِ
٤ - كَأَنَّ فُؤَادِي قَلْبُ جَانِي مَخُوفَةٍ
٥ - وَأَجْمَالُ مِيٍّ إِذْ يُقَرَّرْنَ بَعْدَمَا
٦ - وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادُ بَحْوُضِي كَأَنَّمَا
٧ - طَوَالِعُ مِنْ صُلْبِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا
٨ - وَقَدْ جَعَلْتُ زَرْقَ الْوُشْيِجِ حُدُوتَهَا
٩ - عَنُودُ النَّوَى حُلَالَةً حَيْثُ تَلْتَقِي
١٠ - تَحِلُّ بِمِرْعَى كُلِّ إِجْلٍ كَأَنَّمَا
١١ - وَفَرْدٌ يُطِيرُ الْبَقَّ عِنْدَ خَصِيلِهِ
١٢ - إِذَا أَوْمَضْتُ مِنْ نَحْوِ مِيٍّ سَحَابَةً
١٣ - هِيَ الْهَمُّ وَالْأَوْسَانُ وَالنَّأْيُ دُونَهَا
١٤ - وَيَعْلَمُ رَبِّي أَنَّ قَلْبِي بِحَبِّهَا
- رُسُومُ الْمَغْنَانِي وَابْتِكَارُ الْحَزَائِقِ^(١)
إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَنْ يَمِينِ الْمَشَارِقِ^(٢)
عَلَى النَّفْسِ إِذْ يَكْسُونَ وَشِي النَّمَارِقِ^(٣)
وُخْطَنَ بِذِيَّانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ^(٤)
زَهَا الْآلُ عِيدَانِ النَّخِيلِ الْبُوسَاقِ^(٥)
جَرَى الْآلُ أَشْبَاهَ الْمُلَاءِ الْيَقَائِقِ^(٦)
يَمِينًا وَحَوْضِي عَنْ شِمَالِ الْمَرَافِقِ^(٧)
جَمَادٌ وَشَرْقِيَّاتُ رَمْلِ الشَّقَائِقِ^(٨)
رَجَالٌ تَمْشَى عُصْبَةً فِي الْيَلَامِقِ^(٩)
بَذَبَ كَفْضُ الرِّيحِ ذَيْلَ السَّرَادِقِ^(١٠)
نَظَرْتُ بَعَيْنِي صَادِقَ الشُّوقِ وَامَقِ^(١١)
وَإِحْرَاضُ مِغْيَارِ سَيْمِ الْخَلَائِقِ^(١٢)
عَلَى تِلْكَ مِنْ حَالٍ مَتِينِ الْعَلَائِقِ^(١٣)

(١) في ب: «ألمّا يثن». المغناني: المنازل، الواحد: المغنى. الابتكار: السير باكراً. الحزائق: جمع الحزيقة: الحديقة. أو القطعة من كل شيء.

(٢) الهيف: الريح الحارة. تهيج البين: تفرق الناس بعد تجاور. البين: الفراق.

(٣) النمارق: جمع النمرقة: الوسادة.

(٤) وُخْطَنَ: أي لدغن. والمعنى أن الجمال تقرب ليحمل عليها، وقد لدغها ذيان المصيف.

(٥) أكتاد: أشباه أو جماعات. حوضي: موضع. البواسق: الطوال. الآل: السراب.

(٦) القرينة: موضع. الآل: السراب. اليقايق: جمع اليقق: الأبيض. الملاء: الثياب.

(٧) زرق الوشيح: موضع. حوضي: موضع.

(٨) العنود: المعاندة التي ليست على القصد. الجماد: أماكن غلاظ. الشرقيات: المواجهة للشرق.

الشقائق: غلظ بين رملين.

(٩) الإجل: القطيع من البقر. العُصبة: الجماعة. اليلامق: جمع اليلمق: القباء.

(١٠) قوله: وفرد يريد ثوراً منفرداً. خصيله: ذنبه. السرادق: الفسطاط. الآل: الشخص.

(١١) وامق: محب. أومضت: برقت.

(١٢) الأوسان: جمع الوسن: النوم. مغيار: شديد الغيرة. الأحراض: من الحرّض: الفساد في البدن وفي

العقل. الخلائق: الطباع. سئيم: قبيح.

(١٣) متين العلائق: شديد الود.

- ١٥ - وَخَرَقَ كِسَاهَ اللَّيْلِ كَسْرًا قَطَعْتُهُ
 ١٦ - مَرَّاسِيلُ تَطْوِي كُلَّ أَرْضٍ عَرِيضَةٍ
 ١٧ - بَنِي دَوَابٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي
 ١٨ - وَذَادَةُ أَوْلَى الْخَيْلِ عَنْ أَخْرِيَاتِهَا
 ١٩ - فَمَا شَهِدْتُ خَيْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ غَارَةً
 ٢٠ - أَذْرَنَّا عَلَى جَرْمٍ وَأَوْلَادٍ مَذْحِجٍ
 ٢١ - نُثِيرُ بِهَا نَقْعَ الْكَلَابِ وَأَنْتُمْ
 ٢٢ - لَبَسْنَا لَهَا سَرْدًا كَأَنَّ مَتُونَهَا
 ٢٣ - سَرَابِيلَ فِي الْأَبْدَانِ مِنْهُمْ صُدَاةٌ
 ٢٤ - بَطْعِينَ كَتَضْرِيمِ الْحَرِيقِ اخْتِلَاسُهُ
 ٢٥ - صَدْمَتَاهُمْ دُونَ الْأَمَانِيِّ صَدْمَةٍ
 ٢٦ - إِذَا نَطَحَتْ شَهْبَاءُ شَهْبَاءَ بَيْنَهَا
- يَعْمَلَةُ بَيْنَ الدَّجَى وَالْمَهَارِقِ^(١)
 وَسَيَجًا وَتَنْسَلُّ أَنْسِلَالُ الزَّوَارِقِ^(٢)
 أَزْمَةُ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ^(٣)
 إِذَا أَزْهَقَتْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَايِقِ^(٤)
 بَثْلَانٍ تَخْمِي عَنْ فُرُوجِ الْحَقَائِقِ^(٥)
 رَحَى الْحَرْبِ تَحْتَ اللَّامِعَاتِ الْخَوَافِقِ^(٦)
 تُثِيرُونَ قِيْعَانَ الْقُرَى بِالْمِعَازِقِ^(٧)
 عَلَى الْقَوْمِ فِي الْهَيْجَا مَتُونُ الْخَرَائِقِ^(٨)
 وَيَبْضُ أَكْبِيسُ الْمُقْفِرَاتِ النَّقَاتِقِ^(٩)
 وَضَرْبُ بَشْطَبَاتٍ صَوَافِي الرِّوَانِقِ^(١٠)
 عَمَاسًا بِأَطْوَادٍ طَوَالِ شَوَاهِقِ^(١١)
 شِعَاعُ الْقَنَا وَالْمَشْرِفِيِّ الْبَوَارِقِ^(١٢)

(١) الْخَرَقُ: الْفَلَاةُ. الْمَهَارِقُ: جَمْعُ الْمَهْرِقِ: الصَّحِيفَةُ، وَالصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ. الدَّجَى: الظَّلَامُ. الْيَعْمَلَةُ: النَّاقَةُ يُعْمَلُ عَلَيْهَا.

(٢) مَرَّاسِيلُ: جَمْعُ مَرَّسَالٍ: سَهْلَةُ السَّيْرِ. الْوَسِيجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

(٣) بَنُو دَوَابٍ: قَوْمُ هِشَامِ الَّذِي يَهْجُوهُ، مِنْ بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ. أَزْمَةُ غَارَاتٍ، يَعْنِي: يَقُودُونَ الْخَيْلَ فِي الْغَارَاتِ. دَوَالِقُ: جَمْعُ دَلُوقٍ، وَهِيَ مِنَ الْغَارَاتِ الشَّدِيدَةِ.

(٤) ذَادَةُ: جَمْعُ ذَائِدٍ: مُدَافِعٌ.

(٥) بَثْلَانُ: جَبَلٌ. فُرُوجُ: جَمْعُ فَرْجٍ: ثَغْرٌ.

(٦) جَرْمُ: ابْنُ زَيْبَانَ، مِنْ قَضَاعَةَ. اللَّامِعَاتُ، أَيُّ: الرِّيَاضَاتِ.

(٧) النَّقْعُ: الْغَبَارُ. الْكَلَابُ: مَوْضِعٌ. قِيْعَانُ: جَمْعُ قَاعٍ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مَطْمَئِنَّةٌ. الْمِعَازِقُ: الْمَسَاحِي مِنَ الْحَدِيدِ، الْوَاحِدُ: الْمِعْزَقَةُ.

(٨) السَّرْدُ: الْخَرَزُ فِي الْأَدِيمِ، وَأَرَادَ الدَّرْعَ الْمَسْرُودَةَ. الْخَرَائِقُ: جَمْعُ الْخَرِيقِ: وَلَدُ الْأَرَنْبِ.

(٩) سَرَابِيلُ: جَمْعُ سَرِبَالٍ: قَمِيصٌ أَوْ دَرْعٌ. صُدَاةُ: سَوَادٌ. النَّقَاتِقُ: جَمْعُ النَّقْتِ أَثَرِ الظَّلِيمِ.

(١٠) الْإِخْتِلَاسُ: الْإِسْلَابُ. الشَّطْبَاتُ: السِّبُوفُ فِيهَا شَطْبُ أَيُّ حَزْزٍ. رَوَانِقُ: جَمْعُ رَوْنَقٍ: مَاءُ السِّيفِ وَحُسْنُهُ.

(١١) صَدْمَةُ عَمَاسٍ، يَعْنِي: شَدِيدَةٌ. أَطْوَادُ: جِبَالٌ.

(١٢) الشَّهْبَاءُ مِنَ الْكُتَّابِ: الْعَظِيمَةُ. الْقَنَا: جَمْعُ الْقَنَاءِ: السَّنَانُ. الْمَشْرِفِيُّ: أَيُّ السِّيفِ. الْبَوَارِقُ: جَمْعُ الْبَارِقَةِ: السِّيفِ.

- ٢٧ - لَنَا وَلَهُمْ جَزْمٌ كَأَنَّ وَغَاتَهُ
 ٢٨ - فَأَمْسَوْا بِمَا بَيْنَ الْهَضَابِ عَشِيَّةً
 ٢٩ - أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْقَصِيَّةَ قَرِيبَةً
 ٣٠ - إِذَا قِيلَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ يَقُولُ خَطِيبُهُمْ:
 ٣١ - وَلَكِنْ أَصَلَ الْقَوْمَ قَدْ تَعْلَمُونَهُ
 ٣٢ - فَهَذَا الْحَدِيثُ بَامْرِئِ الْقَيْسِ فَاتْرَكِي
 ٣٣ - دَعِ الْهَذَرَ يَا عَبْدَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِنَّمَا
 ٣٤ - أَمَا كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ تَعْلَمُ أَنَّ مَا
 ٣٥ - تُظَلُّ ذُرَى نَخْلٍ امْرِئِ الْقَيْسِ نِسْوَةٌ
 ٣٦ - تَبَيَّنَ نَقْشُ اللَّؤْمِ فِي قَسَمَاتِهِمْ
 ٣٧ - عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَرْعَكِي وَيَافِعِ
 ٣٨ - رَمِيَتْ امْرَأُ الْقَيْسِ الْعَبِيدَ فَأَصْبَحُوا
 ٣٩ - إِذَا أَذْرَوْا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمِيَتْهُ
 ٤٠ - إِذَا كَصَّتِ الْحَرْبُ امْرَأَ الْقَيْسِ أَخْرَوْا
- يَقْوُضُ بِالْوَادِي رُؤُوسَ الْأَبَارِقِ^(١)
 بَتِيمَاءَ صَرَغَى مِنْ مُقْضٍ وَزَاهِقِ^(٢)
 وَمَرَأَةَ مَاوَى كُلِّ زَانٍ وَسَارِقِ^(٣)
 هَوَازَنُ أَوْ سَعْدٌ وَلَيْسَ بِصَادِقِ^(٤)
 بِحُورَانَ أَنْبَاطُ عِرَاضِ الْمَنَاطِقِ^(٥)
 بِلَادَ تَمِيمٍ وَالْحَقِي بِالرَّسَاتِقِ^(٦)
 تَكِشُّ بِأَشْدَاقٍ قَصَارِ الشَّقَاشِقِ^(٧)
 تَنْوُءُ بِحَرَائِثِنِ مِيلِ الْعَوَاتِقِ؟!^(٨)
 قَبَاحًا وَأَشْيَاخًا لَثَامَ الْعَنَافِقِ^(٩)
 عَلَى مَنَصَفٍ بَيْنَ اللَّحَى وَالْمَفَارِقِ
 مِنَ اللَّؤْمِ سَرِبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ^(١٠)
 خَنَازِيرَ تَكْبُو مِنْ هَوِيٍّ الصَّوَاعِقِ^(١١)
 بِمَوْهِيَةٍ صُمَّ الْعِظَامِ الْعَوَارِقِ^(١٢)
 عَضَارِيطُ أَوْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ

- (١) الْجَرَسُ: الصوت. الوغى: الصوت والجلبة. يقوُض: يهدم. الأبارق: جمع الأبرق: جبل فيه طين وحجارة. المعنى: كأن صوته يهدم الجبل.
- (٢) تيماء: موضع. مقض: منازع. الزاهق: الذي خرجت نفسه.
- (٣) القصية ومراة: قرينان. هما - على زعمه - موطن كل زان وسارق.
- (٤) هوازن: قبيلة من قيس. سعد: ابن زيد مائة بن تميم.
- (٥) حوران: من قرى الشام. الأنباط: نصارى بلاد الشام. قوله: عراض المناطق، يعني أنهم فلاحون، المناطق: جمع المنطقة وهي ما يشد على الخصر.
- (٦) الرساتق: جمع الرستاق: البستان.
- (٧) الهذر: صوت البعير من غير شقشقة. الكشيش: صوت البكار. والشقشقة: ما يخرج البعير من شدة إذا هدر.
- (٨) العناقق: جمع العنقة: الشعر ما بين الذقن والشفة السفلى.
- (٩) أرعكي: لثيم قصير، كالزُعكوك. يافع: غلام قارب الحلم. بنائق: جمع بنية: ما يخاط في أعلى القميص.
- (١٠) هوي: سقوط.
- (١١) أذرؤا: استروا. موهية: داهية تحطم.
- (١٢) العضاريط: التباع الجبناء. الدقائق: الأشياء الحفيرة القليلة، ويريد صغار الضأن والمعزى، أو الإبل الهزيلة.

- ٤١ - رَفَعْتُ لَهُمْ عَنْ نَهْفٍ سَاتِي وَسَاعِدِي مَجَاهِرَةً بِالْمَحْرَبَاتِ الْعَوَالِقِ^(١)
 ٤٢ - تُسَامِي أَمْرُ الْقَيْسِ الْقُرُومَ سَفَاهَةً وَحَيْنًا بَعْدَئِهَا: اللَّيْسَمُ وَفَاسَتِي^(٢)
 ٤٣ - بِأَرْقَطٍ مُحْشُودٍ وَكَسْطٍ، كِلَاهُمَا عَلَى وَجْهِهِ سِيمَا أَمْرِي، غَيْرِ سَاتِي^(٣)

لَمَّا امْتَطَيْنَا

[الطويل]

- وَلَمَّا امْتَطَيْنَا صَعَبَهَا وَذُلُّوْلَهَا إِلَى أَنْ حَجَبْنَا الشَّمْسَ دُونَ السَّرَادِقِ^(٤)
 ثَفْتَنَا بِفَلَسٍ مِنْ سَرَارَةٍ قَلْبِهَا فَحُمْنَا عَلَيْهِ بَيْنَ حَاسٍ وَذَائِقِ^(٥)

لَمْ أَنْسَهُ

[الكامل]

- لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قَامَ يَكْشِفُ عَامِدًا عَنِ سَاقِهِ كَاللُّؤْلُؤِ الْبَرَّاقِ^(٦)
 لَا تَعْجَبُوا إِنْ قَامَ فَيْسُهُ قِيَامَتِي إِنْ الْقِيَامَةَ يَمُومَ كَشَفِ السَّاقِ

وَنَهَبَ

[الطويل]

- وَنَهَبَ كَجُمُوعِ الثَّرِيَا حَسَوِيَّتَهُ بِأَجْرَدَ مُحْتَوَاتِ الصُّفْسَاقِينَ خَيْفَقِ^(٧)

(١) فِي ب: «الْمَحْزِيَّاتِ الْعَوَالِقُ» يَعْنِي مَا يَخْزِيهِمْ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ. وَمَحْرَبَاتُ: جَمْعُ مَحْرَبٍ: أَيُّ: مُحَارَبٍ شَجَاعٍ.

(٢) تُسَامِي: تَفَاخَرُ. الْقُرُومُ: جَمْعُ الْقُرْمِ: الْفَحْلُ الْكَرِيمُ، وَيُرِيدُ السَّادَةَ الْكَرَامَ. الْحَيْنُ: الْهَلَاكُ.

(٣) الْأَرْقَطُ: الْمَنْقُطُ. الْمَحْشُودُ: الْمَحْنُوعُ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ. الْأَشْطُ: الَّذِي لَا شَعْرَ فِي لَحْيَتِهِ وَعَارِضِيهِ. الْوَسْمُ: الْعَلَامَةُ.

(٤) الْبَيْتَانُ فِي الْمَلْحَقِ. السَّرَادِقُ: الَّذِي يُمَدُّ فَوْقَ صَحْنِ الْبَيْتِ، وَالدَّخَانُ.

(٥) الْفَلَسُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ. ثَفَاهُ: تَبَعَهُ.

يَقَالُ: حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ، وَحَسَا زَيْدٌ الْمَرْقَ: شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

(٦) الْبَيْتَانُ فِي الْمَلْحَقِ.

(٧) الْأَجْرَدُ: فَرَسٌ. الْخَيْفَقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ: السَّرِيعَةُ. صَفَقَا الْعُنُقَ: جَانِبَاهُ. وَالثَّرِيَا: النَجْمُ.

قافية الكاف

عطاياہ

[الطويل]

عطاياہ امير المؤمنين ولم تكن مُقْسِمَةً مَنْ هُوَ لَا وَأَوْلُكَ كَسَا^(١)
وَمَا نِلْتِ حَتَّى شَبَبْتَ إِلَّا عَطِيَّةً تَقُومُ بِهِمَا مَصْرُورَةٌ فِي رَوَائِكَا

كالرمل الملبد

[الطويل]

ورملي كأوراق النساء اعتسفتُ إِذَا لَبَدْتُ السَّارِيَّاتِ الرِّكَائِكُ^(٢)

يسامي السحاب

[الطويل]

قال يمدح مالك بن المنذر بن الجارود:

- ١ - أَسْمُولُ لَأَطْلَاحٍ بَسْرَى هَطْلَانُهَا بِنَا عَسَنَ حَوَانِي دَابِّهَا الْمُتْلَاحِكِ^(٣)
- ٢ - أَجْمَدِي إِسَى بِسَابِ ابْنِ عَمْسَرَةٍ أَنَسَ مَدَى هَمَّكَ الْأَنْصَى وَمَاوَى رَحَالِكِ^(٤)
- ٣ - وَإِنَّكَ نَسِي عَسْرٌ وَعَيْسِي مُنَاخَةٌ لَسَدَى بِأَبَدِ أَوْ تَهْلِكِي فِي الْهَوَالِكِ^(٥)

(١) البيتان في ملحق ب.

(٢) البيت في ملحق ب أيضاً. اعتسفت: ضربت فيه على غير هداية. الساريات: جمع السارية: سحابة الليل الماطرة. الركاك: جمع الركيكة: المطر القليل.

(٣) ناقة طلائع وطالع: أي متعبة. الهطلان: ضرب من السير شديد. متلاحك: متلاحم.

(٤) الصعلوك: الفقير. ابن عمرة: مالك بن المنذر.

(٥) في ب: «وإنك في عشر وعشر مناخة».

- ٤ - وجدناكَ فرعاً عاليّاً ابن منذرٍ
٥ - تُسامي أعاليه السحاب وأصله
٦ - فلو سرت حتى تقطع الأرض لم تجد
٧ - أشدّ إذا ما استحصد الحبل مرة
٨ - وأمضى على هول إذا ما تهزّهزت
٩ - وأحسن وجهاً تحت أفهَب ساطع
١٠ - لقد بَلَّتِ الأخماسُ منك بسائس
١١ - تقولُ التي أَمَسَتْ خلُوفاً رجالها
١٢ - لجاراتها أفنى اللصوص ابن منذرٍ
١٣ - وآمنَ ليلَ المسلمين فنوّموا
١٤ - تركتَ لصوصَ المصرِ من بين بائس
- على كلّ رأس من معدٍّ وُحارِكِ
من المجدِ في ثأدِ الثرى المتدارِكِ^(١)
فتى كابتِ أشياخ البرية مالِكِ
وأجبرَ للمستجبرين الضرائِكِ^(٢)
من الخوفِ أحشاءَ النفوسِ الفواتِكِ^(٣)
عَيِطُ أثارته صُذورُ السنايِكِ^(٤)
هنيءُ الجدا مُرَّ العقوبةِ ناسِكِ^(٥)
يُغيرونَ فوقَ المُلجَماتِ العواليكِ^(٦)
فلا ضَيَّرَ ألا تغلِقِي بابَ دارِكِ
وما كانَ أَمسى آمناً قبلَ ذلكِ
صليبٍ ومكبوعِ الكراسيعِ بارِكِ^(٧)

لنا ولكم يامي

[الطويل]

- ١ - أما استحلَبْتَ عَيْنِيكَ إِلَّا مَحَلَّةً
٢ - أمّا والمُصَلَّى واليمينِ التي بها
٣ - أناختَ رَوَايا كُلَّ دَلْوِيَّةٍ بها
- بُجْمُهورٍ حُزوى أو بجرعاء مالِكِ؟^(٨)
حلفتُ بِمَدعى كُلِّ ساعٍ وسالِكِ^(٩)
وكلِّ سِمَاكِي مُلِثُ المَبَارِكِ^(١٠)

(١) تسامي: تفاخر. ثأد: مبتل.

(٢) استحصد الحبل: يعني اشتد قتله وأحكم. الضرائك: جمع الضريك: المحتاج.

(٣) تهزّهزت: تحركت. الفواتك: الماضيات.

(٤) أفهَب: أغبر، وأفهَب ساطع، يعني الغبار. والساطع: المرتفع. عييط: طري. سنايك: جمع سنبك: حافر.

(٥) بَلَّت: صادفت. الأخماس: جمع الخمس وهي من أظماء الإبل: أي أنها ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع.

(٦) خلوف رجالها: يريد: غابوا. عواليك: أي خيل تملك اللجم.

(٧) البكع: القُطْع. ومكبوع: مقطوع. كراسيع: جمع كرسوع: أسفل الكف مما يلي الخنصر؛

(٨) الجمهور: العظيم من الرمل. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. حزوى: موضع. جرعاء مالِك: موضع.

(٩) مدعى: اسم لمكان الدعاء. والبيت ليس في أ وأثبتته في ب.

(١٠) الروايا: جمع الروي: السحابة التي تحمل ماء. مُلِث: مُقيم. دلوية: نسبة إلى بزج الدلو. سماكي: =

- ٤ - مُسْتَرْجَفِ الْأَرْضِ كَانَ عَجَاجَهُ
٥ - فَلَمْ تَبْقِ إِلَّا دَمْنَةٌ هَارٌ نُؤْيَهَا
٦ - أَنْخَبَهَا خُوصًا بَرَى النَّصُّ بُذْنَهَا
٧ - تَبْذُكُ أَلْفٍ أَتَى الدَّهْرُ دُونَهَا
٨ - كَانَ عَلَيْهَا سَخَقٌ لَفَقٍ تَتَوَقَّتْ
٩ - لَنَا وَلَكُمْ يَامِيٍّ أَمَسَتْ نِعَاجُهَا
١٠ - فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَاتَهُ
١١ - وَلِلْعَيْنِ لَا تَنْفَكُ يَنْحَى سَوَادُهَا
١٢ - إِذَا مَا عِلَا غَيْرَ تَعَسَّفَ جَفْنُهَا
١٣ - وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصْدَعْتُ
١٤ - عَلَى كُلِّ سَوَارٍ أَفَانِينَ سِيرِهِ
١٥ - عَبَنَى الْقَرَا ضَخِمَ الْعَثَانِينَ أَنْبَتَتْ
- مَنْ الصِّيفِ أَعْرَافُ الْهَجَانِ الْأَوَارِكِ^(١)
وَجِيفُ الْحَصَى بِالْمُعْصِفَاتِ السَّوَاهِكِ^(٢)
وَأَلْصَقَ مِنْهَا بَاقِيَاتِ الْعَرَائِكِ^(٣)
وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَلْفُ إِلَّا كَذَلِكَ^(٤)
بِهِ حَضَرِمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ^(٥)
يُمَاشِينَ أُمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ^(٦)
مَنْ الْوَجْدِ شَكَّتَهُ صَدُورُ النِّيَازِكِ^(٧)
عَلَى إِنْثِرٍ حَادٍ حَيْثُ حَادَرْتُ سَالِكِ
أَسَابِيٍّ لَا تَنْزِرُ وَلَا مَتَمَاسِكِ^(٨)
عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حَدُوجُ الشُّكَاثِكِ^(٩)
شَوْوٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَازِي السَّرَوَاتِكِ^(١٠)
مَنَاجِبُهُ أَمْثَالُ هُذْبِ الدَّرَانِكِ^(١١)

= نسبة إلى السماء وهو نجم. أي أَلَتْ بها كل دلوى وسماكي.

- (١) الأرضى: نبت. العجاج: الغبار. الهجان: الكرام من الإبل، البيض. الأوارك: اللواتي تأكل الأراك.
والمعنى: شبه العجاج بأعراف الهجان التي تأكل الأوارك، ذلك أن وبرها ينتفش على الأراك ويكثر.
(٢) الدمنة: آثار الناس وما سودوا. هار: هدم. الوجيف: ما تحركه الريح من الحصى. سواهك، أي: تثير الغبار. النؤي: الحاجز حول الخباء يمنع دخول الماء.
(٣) خوص: جمع خوصاء: غائرة العين. العرائك: جمع العريكة: السنام.
(٤) أَلْف: جمع ألف: صاحب.
(٥) حضرميات: نسبة إلى حضرموت. سَخَقٌ لَفَقٌ: ثوب خلق ملفق، منسوب إلى حضرموت.
(٦) النعاج: جمع النعجة وأراد البقرة الوحشية. الرثال: أفراخ النعام، الواحد: الرثل. حواتك: يقاربن الخطو.
(٧) النيازك: نجمع النيزك: السنان.
(٨) تعسّف: مال، وخط على غير هداية. الأسابي: جمع إسبابة، طريق الدموع.
(٩) الحدوج: جمع الحدج: المركب من مراكب النساء كالمحفّة. الشكاثك: جمع الشكيكة: الفرقة من الناس.
(١٠) المّوّار: الذي يتحرك ويضطرب وأراد البعير السريع. شوّو: سابق. الجوازي: التي تجذو في سيرها كأنها تقلّع.
(١١) عبّنى: ضخم. القرا: الظهر. العثانين: جمع العثون: اللحية، أو ما فضل منها. الدرانك: جمع الدرنك: الطنفسة، وضرب من الثياب.

- ١٦ - دِرْفَس رَمَى رَوْضَ الْقَذَائِنِ مَتْنَه
 ١٧ - كَانَ عَلَى أَيْبَاهِ كُلِّ سُذْفَةٍ
 ١٨ - إِذَا رَدَّ فِي رَقْشَاءٍ عَجَا كَأَنَّهُ
 ١٩ - فِي الْجِيرةِ الْغَادِينَ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ
 ٢٠ - بَعِيدَاتُ مَهْوَى كُلِّ قُرْطٍ عَقْدَنَه
 ٢١ - كَانَ الْفِرْنَدُ الْخُسْرَوَانِي لُثْنَه
 ٢٢ - تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا
 ٢٣ - إِذَا غَابَ عَنْهُنَّ الْغُيُورُ وَأَشْرَقَتْ
 ٢٤ - تَهَلَّلْنَ وَاسْتَأْنَسْنَ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ٢٥ - إِذَا ذَكَّرْتَكَ النَّفْسُ مَيَّاقِلَ لَهَا
 ٢٦ - أُمَيَّةٌ مَا أَحْبَبْتُ حُبَّكَ أَيَّمَا
 ٢٧ - وَمَا ذَكَّرُكَ الشَّيْءَ الَّذِي لَيْسَ رَاجِعاً
 ٢٨ - أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُوتُونَ بَيْتَه
 بِأَعْرَفَ يَنْبُو بِالْحَنِينِ تَامَكِ^(١)
 صِيَاخُ الْبَوَازِي مِنْ صَرِيفِ اللَّوَائِكِ^(٢)
 عَزِيفٌ جَرَى بَيْنَ الْحُرُوفِ الشَّوَابِكِ^(٣)
 مِبَاهِيحُ أَمْثَالِ الْهَجَانِ الْمِبَوَائِكِ^(٤)
 لَطَافُ الْحَشَاتِ تَحْتَ الثُّدِيِّ الْفَوَالِكِ^(٥)
 بِأَعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَانِكِ^(٦)
 تَرَشَّفْنَ دِرَّاتِ الذُّهَابِ الرِّكَائِكِ^(٧)
 لَنَا الْأَرْضُ فِي الْيَوْمِ الْقَصِيرِ الْمُبَارَكِ
 تَهَلَّلُ أَبْكَارُ الْغَمَامِ الضَّوَاحِكِ^(٨)
 أَفِيقِي فَأَيْهَاتَ الْهَوَى مِنْ مِزَارِكِ^(٩)
 وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ فَاحْلِفِي لِي بِذَلِكَ^(١٠)
 بِهِ الْوَجْدُ إِلَّا ضِلَّةٌ مِنْ ضَلَالِكِ
 شِلَالاً وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكِ^(١١)

- (١) دِرْفَس: غليظ. الأعرف: يعني السنام له عُرْف. ينبو: يرتفع. الحنيان: جانباً القَتَب. تامك: مشرف.
 المعنى: أنه رعى في هذه الرياض، فرمته بسنام له عُرْف لأنه سَمِنَ فيها.
 (٢) السدفة: بقية من سواد الليل.
 (٣) الرقشَاء: المرقطة، وأراد الشقشقة. العزيف: صوت الجن.
 (٤) مِبَاهِيحُ: جمع مِبَاهِج: امرأة ذات حسن وبهجة. هجان: إبل بيض كرام. بوائك: نوائم.
 (٥) بَعِيدَاتُ مَهْوَى الْقُرْطِ: كناية عن طول الأعناق. تَفْلُكُ الثُّدِي: استدار.
 (٦) الْفِرْنَدُ: الثوب. الْخُسْرَوَانِي: منسوب إلى الأكاسرة، وأراد أنه حسن الصنعة. لاث: طوى. الْأَنْقَاءُ: جمع النقا: القطعة من الرمل تنقاد محدودة. الْعُقُوقُ: موضع. الْعَانِكُ: الرمل المتعقد. المعنى: أنهم وضعن الثياب على عجيزات ضخمة لكثبات الرمل.
 (٧) الْغَزَالَةُ: الشمس. الذُّهَابُ: جمع الذَّهَبِ: المطرة الضعيفة. تَرَشَّفْنَ: مصصن. الرِّكَائِكُ: جمع الركيكة: المطر القليل.
 (٨) أَبْكَارُ الْغَمَامِ، يعني: أوائل المطر.
 (٩) أَيْهَاتَ الْهَوَى، أي: ما أبعد الهوى.
 (١٠) الْبَيْتُ لَيْسَ فِي ب. ذَاتُ بَعْلٍ: ذات زوج.
 (١١) فِي ب: «حج المهلّون». شِلَالٌ: من الشل أي الطرد. المهلّون والملبّون: أي الذين يرفعون أصواتهم بالتلبية.

- ٣٤ - نَضَا الْبَرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مَنْ جُنُونُهُ
 ٣٥ - تُهَآوِي السُّرَى فِي الْبَيْدِ وَاللَّيْلِ حَالِكُ
 ٣٦ - مَهَارَى طَوَتْ أَمْشَاجَ حِمْلٍ فَبَشَّرَتْ
 ٣٧ - يُطَرِّحَنَّ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمَنَّهَا
 ٣٨ - إِذَا هُنَّ بَعْدَ الْأَيْسَنِ وَقَعْنَ وَقْعَةً
 ٣٩ - أَعَاذَلْ قَدْ أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ
 ٤٠ - أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الدَّهْرِ مَا كَفَى
 ٤١ - فَأَيَقِنَ قَلْبِي أَنْتَنِي تَابِعُ أَبِي
- أَجَارِيَّ تَسْهَاكَ وَصَوْتُ صَلَاصِلٍ^(١)
 بِمَقْوَرَةٍ الْأَلْيَاطِ شُمَّ الْكَوَاهِلِ^(٢)
 بِأَمْلُودَةِ الْعُسْبَانِ مِيلَ الْخَصَائِلِ^(٣)
 عَلَى قَحْمٍ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ^(٤)
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَرْضَحْنَهَا بِالْكَلاَكِلِ^(٥)
 وَعَيْبٌ عَلَى ذِي اللَّبِّ لَوْمُ الْعَوَاذِلِ^(٦)
 وَنَظَّرْتُ فِي أَعْقَابٍ حَقٌّ وَبَاطِلِ^(٧)
 وَغَائِلَتِي غَوْلُ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ^(٨)

أَرْضِي بِالْقَلِيلِ

[الطويل]

- وَأَنِّي لِيرْضِيَنِي قَلِيلٌ نَوَالِكُمِ
 بِحَرْمَةٍ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
- وَأَنْ كُنْتُ لَا أَرْضَى لَكُمْ بِقَلِيلٍ^(٩)
 مِنْ الْوَدِّ إِلَّا أُعْذْتُكُمْ بِجَمِيلِ

عَلَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ

[الطويل]

قال يهجو ويفتخر:

- ١ - قَفِ الْعَيْسِ فِي أَطْلَالِ مَيَّةَ فَاسْأَلْ رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرُّدَاءِ الْمُسْلَسِلِ^(١٠)

(١) نضا البرد: نزع الثوب. الأجارى: ضرب من العدو. التسهاك: الإسراع في العدو. صوت صلاصل: صوت شديد.

(٢) في ب: «تهأوي السرى». السرى: السير ليلاً. حالك: أسود. مقورة: ضامرة. الألياط: الجلود. شم: مرتفعة. الكواهل: جمع الكاهل: الغارب.

(٣) الأمشاج: يقال نطفة أمشاج أي مختلطة بماء الأنثى ودمها. وفي الواحد يقال: شيء مشيج. مهاري: جمع مهريّة: نسبة إلى مهرة بن جيدان، ويريد النوق المنسوبة. أملودة: غضة ناعمة. عسبان: جمع عسيب: عظم الذئب.

(٤) قوله: على قحم، يعني اقتحامهن من مفازة إلى مفازة. المناهل: موارد الماء.

(٥) الأين: التعب. الكلاكل: جمع الكلكل: الصدر. الرضخ: الدق.

(٦) العذل: اللوم.

(٧) الأعقاب: مآخير الأمور.

(٨) الغوائل: جمع الغائلة: ما اغتال الإنسان فذهب به، يعني الموت.

(٩) البيتان في ملحق ب.

(١٠) في ب: «قف العنس». العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء يخالط يياضها شقرة. والعنس: الناقة =

ديوان ذي الرمة/ م ١٥

- ٢ - أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِّي عَلَيْكَ سَوَالَهَا
 ٣ - وَمَا يَوْمُ حُزْوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
 ٤ - بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دَمْنَةً
 ٥ - عَفَتْ غَيْرَ آرِي وَأَعْضَادِ مَسْجِدِ
 ٦ - تَجُرُّ بِهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفَ كَأَنَّمَا
 ٧ - كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ
 ٨ - دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادُ فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا
 ٩ - تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعاً مِنْ ضَحَائِهِ
 ١٠ - إِلَى كُلِّ بَهْوَذِي أَخٍ يَسْتَعِدُّهُ
 ١١ - تَرَى بَعَرَ الصَّيْرَانِ فِيهِ وَحَوْلَهُ
 ١٢ - أَبْنَبَهُ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيْبٌ
- دُمُوعاً كَتَبْذِيرَ الْجُمَانِ الْمَفْصَلِ^(١)
 لِعِرْفَانِ رِبْعٍ أَوْ لِعِرْفَانِ مَنْزِلِ^(٢)
 بِأَجْرَعٍ مَرْبَاعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ^(٣)
 وَسُفْعٍ مُنَاخَاتٍ رَوَاحِلَ مَرْجَلِ^(٤)
 تَسُخُّ التُّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخِلِ^(٥)
 بِذَيْلٍ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْفَلِ^(٦)
 خَنَاطِيلَ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ^(٧)
 بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَيْرِزِيِّ الْمُسْرُولِ^(٨)
 إِذَا هَجَّرَتْ أَيْسَامُهُ لِلتَّحْوَلِ^(٩)
 جَدِيداً وَعَامِياً كَحَبِّ الْقَرْنَفَلِ^(١٠)
 نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظْلَلِ^(١١)

= الصُّلْبَةُ. الرسوم: الآثار بلا شخص. رداء مسلسل: بال. أخلاق: جمع خَلَقَ: بال.

(١) جُمَان: لؤلؤ. أو هَوَاتِبُ أَشْكَالِ اللَّوْلُؤِ مِنْ فَصَّةٍ، الْوَاحِدَةُ: جُمَانَةٌ. الْمَفْصَلُ، أَي الَّذِي عَقَدَ فِيهِ بَيْنَ كُلِّ لَوْلُوتَيْنِ خَرْزَةٌ.

(٢) حَزْوِي: مَوْضِعٌ. الصَّبَابَةُ: الشُّوقُ.

(٣) الْأَجْرَعُ وَالْجَرْعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبَتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. الدَّمْنَةُ: أَثَرُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا. مَرَبٍّ: مَقَامٌ مَرْبَاعٌ: أَي مَا نَبَتَ فِي أَوَائِلِ الرَّبِيعِ.

(٤) الْآرِي: الْأَخِيَّةُ وَهِيَ عَوْدٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي جَبَلٍ يُدْفَنُ طَرْفَاهُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرْفُهُ كَالْحَلْقَةِ تَشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ. سُفْعٌ: سُودٌ وَيُرِيدُ الْأَثَافِي. الْأَعْضَادُ: الْجَوَانِبُ. مُنَاخَاتٌ: مَقِيمَاتٌ. الْمَرْجَلُ: الْقَدْرُ الْكَبِيرُ. عَفَتْ: دَرَسَتْ. وَالْمَعْنَى أَنَّ تِلْكَ الدَّمْنَةَ عَفَتْ إِلَّا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.

(٥) الدَّقْعَاءُ: التُّرَابُ. الْهَيْفُ: الرِّيحُ تَقْتُلُ الْبُيُوتَ. تَسُخُّ: تَصْبُ. خَصَاصَاتٌ: جَمْعُ خَصَاصَةٍ: فُرْجَةٌ.

(٦) الْعَجَاجُ: الْغُبَارُ. الْبُرْقَةُ: مَكَانٌ فِيهِ غِلْظٌ. مَرْفَلٌ: سَابِغٌ، يَغْطِي. قَوْلُهُ: ذَيْلُ الرِّيحِ يَعْنِي: مَا مَرَّ مِنْهَا.

(٧) الْأَعْدَادُ: جَمْعُ الْغَدِّ: بَثْرُ الْمَاءِ الْقَدِيمِ، أَوْ: الْمَاءُ الْجَارِي الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ كَمَاءِ الْعَيْنِ. خَنَاطِيلُ: جَمْعُ خَنْطَلٍ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ. الْأَجَالُ: جَمْعُ الْإِجَالِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ. الْعَيْنُ: الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ. الْخُذَلُ: اللَّوَاتِي تَخْلُفْنَ عَنْ صَوَاحِبِهِنَّ وَأَقْمَنَ عَلَى أَوْلَادِهِنَّ. وَالْمَعْنَى أَنَّ مِئَةً أَحْبَبْتُ أَنْ تَحْضُرَ الْمَاءَ لِأَنَّ الْأَعْدَادَ دَعَتْهَا، أَيْ عِنْدَمَا احْتَأَجَّتِ الْمَاءَ فَكَانَ الْعَدُّ طَلِبَهَا وَدَعَاَهَا.

(٨) قَوْلُهُ: مِنْ ضَحَائِهِ، أَي مَا يَرَى فِيهِ ضَحَاءٌ، كَذَا فِي ب. الْهَيْرِزِيُّ: الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ، وَالْأَسَدُ الْمُسْرُولُ: عَلَيْهِ سِرَاوِيلٌ. شَبَّهَ بِالْأَسَدِ.

(٩) الْبَهُو: كَنَاسٌ وَاسِعٌ لِلثَّوَرِ.

(١٠) الصَّيْرَانُ: جَمْعُ الصَّوَارِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ. الْعَامِي: الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْعَامُ.

(١١) أَبْنَبَهُ: أَقَامَ. الْبِنَانُ: جَمْعُ الْبَنَةِ: الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةُ وَالْمُتَبَنَّةُ، وَرَائِحَةُ بَعْرِ الْقَطَاءِ. عَوْدُ الْمَبَاءَةِ، يَعْنِي مَوْضِعٌ =

- ١٣ - إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
 ١٤ - يُخَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٍ
 ١٥ - تَوَخَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا
 ١٦ - وَكُلُّ مَوْشَاةٍ الْقَوَائِمِ نَعْجَةٍ
 ١٧ - تَرِيْعُ لَهُ رَنَعُ الْهَجَانِ وَأَقْبَلَتْ
 ١٨ - وَكُلُّ أَحْمَمٍ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ جِيداً كَأَنَّهُ
 ٢٠ - وَآدَمُ لِبَاسٍ إِذَا وَضَحَ الضُّحَى
 ٢١ - فَيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
 ٢٢ - وَأُضْحِثْ مَبَادِيهَا قَفَاراً بِلَادُهَا
 ٢٣ - كَانَ لَمْ تَحُلَّ الزُّرْقُ مِيٍّ وَلَمْ تَطَأْ
- بَأَفْنَانٍ مَرِيعٍ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)
 وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ^(٢)
 يُثِيرُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ^(٣)
 ذَرَعَ قَدْ أَحْرَزْتَهُ وَمُطْفَلٍ^(٤)
 لَهَا فِرْقُ الْآجَالِ مِنْ كُلِّ مُقْبِلٍ^(٥)
 أَخُو الْإِنْسِ مِنْ طَوْلِ الْخَلَاءِ الْمَغْفَلِ^(٦)
 إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الضُّحَى صَفْحُ مُنْصَلٍ
 لَأَفْنَانٍ أَرطَى الْأَقْدَحِينَ الْمَهْدَلِ^(٧)
 عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمَتَبَدَّلِ^(٨)
 كَانَ لَمْ سَوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُوْهِلٍ^(٩)
 بَجَرَعَاءِ حُزْوَى ذَيْلَ مِرْطٍ مُرْجَلٍ^(١٠)

= العود حيث تبوأ. التسيم: الريح الضعيفة، وأراد طيب ريح البحر.

(١) قوله ذابت الشمس يعني: إذا اشتد حرها. الصقرات: شدة وقع الشمس. معبل: من العبل أي الورق المفتول غير المنبسط، أو الورق الدقيق والساقط. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. أفنان: أغصان.

مربوع: أصابه مطر الربيع.

(٢) متغلغل فيه: داخل.

(٣) الكباب: الثرى، وما تجعد من الرمل. المحمل: علاقة السيف.

(٤) أحرزته: خبأته. الذرع: ولد البقرة الوحشية. مطفل: لها طفل. النعجة: واحدة نعاج الرمل، وهي البقرة الوحشي. موشاة: منقوشة. والمعنى: أن البقرة في قوائمها خطوط سود ولها ولد أحرزته، أي صار قوياً على العدو فلا تدركه الذئاب والكلاب: قوله ومطفل، أي: وأخرى لها ولد طفل.

(٥) ترع: ترجع. وفي ب: «ترع به». الهجان: البيض الكرام من الإبل. الآجال: جمع الإجل: القطيع من البقر.

(٦) أحم المقلتين: أسود العينين ويريد ثوراً. المغفل: المغفول عنه. والمعنى أنه لا يفزع من الناس لأنه لا يعرفهم.

(٧) لباس: آدم يعني الظبي المشرب لونه بياضاً. الأرتى: ضرب من الشجر. الأقدحان: موضع. المهدل: المسترسل.

(٨) السكن: أهل الدار. تحملوا: ارتحلوا، والمعنى أن الدار خلت من أهلها ليسكنها الوحوش، لذلك هو يتعجب منادياً: يا كرم...

(٩) مباديها: حيث تبدو في الربيع قفاراً ببلادها. تؤول: تنزل. والمراد: كأن تلك الديار لم يسكنها إلا الوحش.

(١٠) الزرق: موضع رملي بالدهناء. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. حزوى: موضع. المرط: =

- ٢٤ - إِلَى مَلْعَبٍ بَيْنَ الْحَوَائِينَ مَنَصِفٍ
 ٢٥ - تَلَأَى بِهِ حُورُ الْعَيُونِ كَأَنَّهُا
 ٢٦ - ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ
 ٢٧ - إِذَا مَا التَّقِينَنَ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 ٢٨ - يَهَادِينَ جَمَاءَ الْمِرَافِقِ وَعَثَّةٍ
 ٢٩ - أَنَاةً بِخَنْدَاةٍ كَأَنَّا إِزَارَهَا
 ٣٠ - عَلَى عَانِكَ مِنْ رَمَلٍ يَبْرِينَ رَشَّةٌ
 ٣١ - هَضِيمَ الْحَشَا يَنْتَنِي الذَّرَاعُ ضَجِيعُهَا
 ٣٢ - تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِدَّ جَوْدَةٌ
 ٣٣ - وَتَأْتِي بِأَطْرَافِ الشَّفَاءِ تَرَشُّفًا
 ٣٤ - رَشِيفَ الْهَجَانِينَ الصَّفَا رَقَرَتْ بِهِ
- قَرِيبَ الْمَزَارِ طَيِّبِ الثَّرْبِ مُسَهِّلٍ^(١)
 مَهَا عَقْدٌ مُخَرَّنَجِمٌ غَيْرُ مُجْفَلٍ^(٢)
 وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْتَنَا كُلَّ مَقْتَلٍ^(٣)
 تَبَسَّمْنَ إِيْمَاضَ الْغَمَامِ الْمَكْلَلِ^(٤)
 كَلِيلَةَ حَجْمِ الْكَعْبِ رِيَا الْمُخْلَخَلِ^(٥)
 إِذَا انْجَرَدَتْ مِنْ كُلِّ دَرْعٍ وَمِفْضَلٍ^(٦)
 أَهَاضِيبُ تَلْيِيدًا فَلَمْ يَتَهَيَّلِ^(٧)
 عَلَى جِيدٍ عَوْجَاءِ الْمُقْلَدِ مُغْزَلٍ^(٨)
 رُضَابًا كَطَعْمِ الزَّنْجِيلِ الْمَعْسَلِ^(٩)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَنْيَابِ عَذْبِ الْمَقْبَلِ^(١٠)
 عَلَى ظَهْرِ صَفْدٍ بَغْشَةٍ لَمْ تُسَيَّلِ^(١١)

= الثوب: مُرْجَل: معلّم.

- (١) الحوائان: منزلان. والحواء: المنزل. قوله منصف يعني الملعب يتوسط بين الحوائين. مُسهل أي سهل
 قد انحدر عن الغلط.
 (٢) الحور في العين: شدة بياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع. حور العيون يعني النساء. غير
 مُجفل: غير مُنكشف. محرنجم: مجتمع. مها: بقر.
 (٣) ضرجن: شققن. حرة: كريمة. الترائب: عظام الصدر. الواحدة: تريبة.
 (٤) الغمام المكلل: السحاب المتراكم.
 (٥) كليله: ضعيفه. المخللخ: موضع الخلخال، أي الساق. يهادين: يمشين معها بتمايل، امرأة وعثة:
 سمينة. والحجم: ما نتأ من العظم. جماء المرافق، أي ليس لمرقها حجم. ريا المخللخ، يعني
 ممثلة موضع الخلخال.
 (٦) أناة: بطيئة القيام، مثاقلة. بخنداة: حسنة الخلق، ضخمة. الدرع: القميص. المفضل: الثوب تفضل
 به.
 (٧) الرمل العانك: المتعقد المرتفع. يبرين: موضع. أهاضيب: جمع هضبة: مطرة. لم يتهَيَّل: لم يتناثر
 ولم يسيل.
 (٨) هضيم الحشا: ضامة البطن. الجيد: العنق. مُغزل: ظبية معها غزال. عوجاء المقلد، يعني مائلة
 بعنقها. شبه عنق المرأة بعنق الظبية.
 (٩) تعاطيه يريد تعاطيه رُضاباً. والرُضاب: الريق. والجودة والجواد: العطش الزنجيل: نبات.
 (١٠) الترشف: المص. الشفاء، أي الشفاء. واضح الأنياب: أبيض الأنياب، ويريد الفم.
 (١١) يريد أن ذلك التقبيل والمص كما يمص البعير الكريم الأبيض الماء الذي على الحجارة الصلدة. البغشة:
 المطرة الضعيفة. لم تسيل: لم تأت يسيل.

- ٣٥ - عقيلة أتراب كأن بعينها
 ٣٦ - إذا أخذت منواكها صقلت به
 ٣٧ - ليالي مي لم يحاربك أهلها
 ٣٨ - تقارب حتى تطمع التابع الصبا
 ٣٩ - الأرب ضيف ليس بالضيف لم يكن
 ٤٠ - أتاني بلا شخص وقد نام ضجتي
 ٤١ - فلم أرايت الصبح أقبل وجهه
 ٤٢ - رفعت له رحلي على ظهر عزمس
 ٤٣ - طوت لقحا مثل السرار فبشرت
 ٤٤ - إذا هي لم تعسر به ذببت به
 ٤٥ - كما ذببت عذراء غير مشيخة
 ٤٦ * - بأذنا طاروسين ضمت عليهما
- إذا استيقظت كحلاً وإن لم تكحل^(١)
 ثانيا كنز الأحموان المهطل^(٢)
 ولم تزجل الحي النوى كل مزجل^(٣)
 وليست بأدنى من إياب المنحل^(٤)
 لينزل الآبامرى غير زميل^(٥)
 فيث بليل الآرق المتململ^(٦)
 علي بإقبال الأغر المحجل^(٧)
 رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل^(٨)
 بأسحم ريان العسية مسبل^(٩)
 تحاكي به سذو التجاء الهمرجل^(١٠)
 بعوض القرى عن فارسي مرفل^(١١)
 جميعاً وقامت في بغير ومرفل^(١٢)

- (١) عقيلة: كريمة. أتراب: جمع ترب: قرن والجمع: أقران. عقيلة: مختارة.
 (٢) الثور: الزهر الأبيض. المهطل: الممطر الذي أصابه الهطل أي المطر. الأحموان: نبات.
 (٣) تزجل: تغلف. وفي الأصل «تزحل.. كل مزحل» والأصح ما أثبتناه من رواية ب.
 (٤) تقارب أي في القول، وتبعد في الفعل. الإياب: الرجوع.
 (٥) قوله: الأرب ضيف يعني: الهم. الزمّل: الضعيف.
 (٦) الآرق المتململ: الذي أرق وسهد فهو يتململ فلا يستقر وهو يتلوى.
 (٧) المحجل: الذي في قوائمه بياض. الأغر: الأبيض.
 (٨) العرمس: الناقة الشديدة. رواع الفؤاد: ذكية الفؤاد. العيطل: طويلة العنق. حرة الوجه، أي: كريمة.
 (٩) طوت لقماً، أي ضمت حملاً. السرار: مستهل الشهر أو آخره. وأراد أن الولد في أول حملها خفي مثل الهلال عندما يستمر آخر الشهر أسحم: أسود ويعني ذنبها. ريان: مرتو. العسية: عظم الذنب، ويريد بأن عظم الذنب رطب ليس بياض. مسبل: طويل مسترسل. والمعنى: أنها لما لقحت وحملت شالت بذنبها كعلامة للحمل.
 (١٠) السدو: رمي اليد في السير. الهمرجل: الذي يخلط في مشيته. النحاء: السرعة. وقوله: لم تعسر به أي لم تشوّل بذنبها، ذبت به محاكية سدو النحاء. والنحاء: السرعة.
 (١١) يريد أن تذيب الناقة يشبه تذويب الفتاة العذراء عن رجل فارسي. غير مشيخة: غير حلو، أو غير جادة المرفل: المؤتمر.
 (١٢) يريد أن الفتاة ذببت بمروحة من ريش أذنا طاروسين، البقير: مدرعة دون كمين. مرفل، أي تجر ذيلها وتبختر.

- ٤٦ - كَانَ حُبَابِي رَمْلَةً حَبَّوَالَهَا
 ٤٧ - مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بِدِيْعَانٍ فِيهِمَا
 ٤٨ - تَزُمُ بِي الْأَرْكُوبَ أَدْمَاءَ حَرَّةً
 ٤٩ - سِنَادٌ سَبْتَاءٌ كَانَ مُحَالَهَا
 ٥٠ - رَعَتْ مَشْرِفًا فَالْحَبْلَ الْعُفْرَ حَوْلَهُ
 ٥١ - ذَخِيرَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ عِقْدَاتِهِ
 ٥٢ - مُكُورًا وَجَذْرًا مِنْ رُخَامِي وَخَلْفَةً
 ٥٣ - هَجَائِنَ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرْبُهَا
 ٥٤ - تُخَالُ الْمَهَا الْوَحْشِيَّ لَوْلَا تُبْنِيهَا
 ٥٥ - إِذَا عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهِمَةٍ
- بَحِثْ اسْتَقَرَّتْ مِنْ مُنَاخٍ وَمُرْسَلٍ^(١)
 شَنَاحٍ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَخِّلِ^(٢)
 نَهْوَزُ وَإِنْ تَشْتَذِمِلِ الْعَيْسَ تَذْمِلِ^(٣)
 ضَرِيْسٌ بَطِيٌّ مِنْ صَفِيحٍ وَجَنْدَلٍ^(٤)
 إِلَى رِمْتٍ حُزْوَى فِي عَوَازِبِ أُبْلٍ^(٥)
 أَذَى الشَّمْسِ عَنْهَا بِالرُّكَامِ الْعَقَنْقَلِ^(٦)
 وَمَا اهْتَزَّ مِنْ ثُدَائِهِ الْمَتَرَبِّلِ^(٧)
 أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ^(٨)
 شُخُوصُ الدُّرَى لِلنَّاطِرِ الْمُتَأَمِّلِ^(٩)
 وَجَوَزَاءَهَا اسْتَغْنَيْنِ عَنْ كُلِّ مَنَهْلِ^(١٠)

- (١) الحُبَاب: الحية. حَبَّوَالَهَا: أي: دبًا دنيبًا نحو الناقة، وأراد الزمام فشبهه بالحية. المُنَاخ يعني الزمام. المرسل: الموضع الذي أرسلت فيه الناقة.
- (٢) مُغَار: شديد القتل. مشزور: مقتول على غير جهة، ويعني الزمام. بديعان، جديدان. الشَنَاح من الإبل: الجسيم الطويل. الصَّقْب: عمود البيت الطويل. الطائف: بلد في الحجاز. المتنخل: المتخير.
- (٣) قوله تزم: تصوير أمام الركب كالزمام تقدمهم. أدماء: بيضاء. حرة: كريمة. نهوز: تهز رأسها في السير. الذميل: السير اللين.
- (٤) السِّنَاد: الناقة القوية. وفي ب: سبتاء: جريئة. المحال: فقار الظهر والواحد: محال. الجندل: الحجر الصلد. صفيح: حجارة عريضة.
- (٥) المشرف: العالي، أي المكان العالي الأحبل. أي حبال الرمل الضاربة إلى الحُمرة: وحبل الرمل: ما طال من الرمل. العوازب: التي ترعى عازية وتبيت عن أهلها. الإبل: التي جزأت عن الماء بالرطب. حزوى: موضع. الرَّمْتُ مرعى للإبل من الحمض، وفي الأصل: الرَّمْتُ بالفتح والأصح ما أثبتناه، كما في ب.
- (٦) الذخيرة: ما خبأه ولم يأكله. عقداته: ما انعقد من الرمال. الركام، أي المتراكم. العقنقل: الرمل المتعقد.
- (٧) المكر والجدر والرخامي والثداء: نباتات والخلفة: ما أخلف شيئاً فشيئاً. المتربل من الشجر: الذي أخرج الرَبْل وهو ضرب من الشجر يتفطر آخر القَيْظ بعد الهيج يبرد الليل من غير مطر.
- (٨) هجائن: الإبل البيض الكريمة. العصافير: إبل كانت للنعمان بن المنذر وهي إبل نجائب. دارة مأسل: موضع كانت فيه موقعة.
- (٩) المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية.
- (١٠) الشعري: العبور والشعري الغميصاء: اختا سهيل: من النجوم. الجُهمَة: بقية من سواد الليل.

- ٥٦ - وعارضن مِيَّاسَ الْخَلَاءِ كَأَمَّا
 ٥٧ - كَانَ عَلَى أَنْسَائِهِنَّ فَرِيقَةٌ
 ٥٨ - بِأَصْفَرِّ وَزْدِ آلٍ حَتَّى كَانَمَا
 ٥٩ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ
 ٦٠ - وَمِنْ جَوْفِ مَاءِ عَرْمَضِ الْحَوْلِ فَوْقَهُ
 ٦١ - بِهِ الذُّئْبُ مُحْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ
 ٦٢ - يَخْبُبُ وَيَسْتَشِي وَإِنْ تَأَتْ نَبَاةٌ
 ٦٣ - أَفْلٌ وَأَقْوَى فَهُوَ طَاوٍ كَأَنَّمَا
 ٦٤ - وَكَمْ جَاوَزَتْ مِنْ رَمْلَةٍ بَعْدَ رَمْلَةٍ
 ٦٥ - بِهَارَفَضٍ مِنْ كُلِّ خَرْجَاءٍ صَعْلَةٍ
 ٦٦ - عَلَى كُلِّ حَزْبَاءٍ رَعِيلٍ كَأَنَّهُ
- يُطْفَنَ إِذَا رَاجَعْتُهُ حَوْلَ مَجْدَلٍ^(١)
 إِذَا ارْتَعَنَ مِنْ تَرْجِيعِ آدَمَ سَحْبِلٍ^(٢)
 يَسُوفُ بِهِ التَّالِي غُصَّارَةٌ خَرْدَلٍ^(٣)
 وَمِنْ نَائِمٍ عَنْ لَيْلِهَا مُتَزَمِّلٍ^(٤)
 مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَتْفُلٍ^(٥)
 عُوَاءُ فَصِيلٍ آخَرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ^(٦)
 عَلَى سَمْعِهِ يُنْصِتُ لَهَا نِمَّ يَمْتَلٍ^(٧)
 يُجَاوِزُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مَعُولٍ^(٨)
 وَصَحْرَاءَ خَوْفَاءِ الْمَسَافَةِ هَوَجَلٍ^(٩)
 وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبَلِ^(١٠)
 حُمُولَةٌ طَالٍ بِالْعَيْنِيَّةِ مُهْمَلٍ^(١١)

- = والجوزاء: نجم: المنهل: مورد الماء. يقول: إذا كان مثل هذا الوقت استغنت الإبل عن الماء بالرطب.
- (١) المجدل: القصر. مياس: ميال. الخلاء: الفضاء. مياس الخلاء يعني: الفحل إذا انفرد، وقد شبهه بالقصر.
- (٢) أنساء: جمع نساء، عرق في الفخذ. الفريقة: حلبة وتمر يطبخ. ارتعن: فزعن. آدم: في لونه بياض والأدمة في الإبل والظباء: لون مشرب بالبياض. الترجيع: الهدير. سحبل: ضخم.
- (٣) بأصفر، يريد: البول. السوف: الشم. آل: خثر. والمعنى أن الفحل يشمها ثم يشمخ بأنفه كأنه شم عصارة خردل.
- (٤) المفازة: الفلاة. متزمل: متلفف.
- (٥) العرمض: الخضرة تعلو الماء. المائح: الذي ينزل البثر ويملا الدلو. يتفل: يمج.
- (٦) الفصيل: ولد الناقة. محتل: جائع.
- (٧) يخب: من الخبب: ضرب من العذو، أو السرعة، ويعني الذئب. يستشي: يشم. النبأة: الصوت الخفي. يمتل: يقف.
- (٨) الأخل: الذي وقع في أرض فل أي في أرض لم يصبها مطر ولا شيء. أقوى: صار في خلاء. الطاوي: الجائع. معول: يرفع صوته بالبكاء.
- (٩) خوفاء: واسعة. الهوجل: المفازة البعيدة لا علم بها.
- (١٠) الخرجاء: النعامة فيها سواد وبياض. الرقص: ما تفرق. الصعلة من النعام والنخل والناس: الدقيقة الرأس والعنق. المنحبل: الذي في أعضائه فساد أو مقطوع الأيدي والأرجل.
- (١١) في الأصل: «على كل خرباء» والأصح ما أثبتناه حسب رواية ب. والخرباء: جمع الخرباءة: الأرض الغليظة. الرعيل: القطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحمولة: الهوداج. أو الإبل عليها الهوداج. =

- ٦٧ - ومن ظهر قُفٌّ من تطأه ركائبه
 ٦٨ - تظَلُّ به أيدي المهاري كأنها
 ٦٩ - ترى صمده في كل ضبح تعينه
 ٧٠ - يدوم رِقراق السراب برأسه
 ٧١ - ويضحى به الرعن الخشام كأنه
 ٧٢ - لعلك يا عبد امرئ القيس مُقيماً
 ٧٣ - مُسام إذا اصطك العراك وأزحلت
 ٧٤ - بقوم قسومي أو لعلك فآخر
 ٧٥ - ومعتد أيام كأيامنا التي
 ٧٦ - كيوم ابن هند والجفار وقرقرى
 ٧٧ - إذ الخيل من وقع الرماح كأنها
 ٧٨ - وقد جرّد الأبطال بيضاً كأنها
- على سَفَرٍ في صَرَّة القَيْظِ يُعِيلُ^(١)
 مخاريقُ تنبوعٍ عن سياسيٍ قُحِّلِ^(٢)
 حَرورٌ كَتَشَعَالِ الضُّرامِ المُشْتَلِ^(٣)
 كما دَوَّمَتْ في الخَيْطِ فَلَكَةُ مِغْزَلِ^(٤)
 وراء الثنايا شخص أكلف مُرْقِلِ^(٥)
 بمرأةٍ فعل الخامل المتدللِ^(٦)
 أباك بنو سعدٍ إلى شَرْمُزَحَلِ^(٧)
 بخالٍ كزاد الركب أو كالشمرذلِ^(٨)
 رفعا بها سَمَكُ البناء المطوّلِ
 ويوم بذي قار أغرَّ مُحَجَّلِ^(٩)
 وعولُ أشارى والوعى غيرُ مُبْجَلِ^(١٠)
 مصاييحُ تذكو بالذبال المُفْتَلِ^(١١)

- = والحَمولة: ما احتمل عليه القوم من يعير وحمار. العناية: أبوال الإبل تطبخ وتخلط ثم تعق بالقطران لتطلى به الإبل. شبه لون النعام الأسود بإبل طليت بالعنية.
- (١) صَرَّة القَيْظ: شدته. القف: الغليظ من الأرض. يقول: من تطأ ركابه ظهر هذا القف ينعلها، لخشونة ذلك القف.
- (٢) المهاري: جمع المهريّة، أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. مخاريق: جمع مخراق: سيف. السياسي: الأراضي الصلبة. قُحِّل: قاحلة.
- (٣) الصمد: الغليظ المشرف من الأرض. الضخ: ما طلعت عليه الشمس. الحرور: حر الشمس. الضرام: الحطب الدقيق تسرع فيه النار.
- (٤) يدوم: يحوم. ترقق: جاء وذهب. الفلكة من كل شيء: مُستداره ومعظمه.
- (٥) الرعن: أنف الجبل ومقدمه. الخشام: العالي الغليظ. الثنايا: جمع الثنية: العقبة، أو طريقها، أو الجبل، أو الطريقة فيه أو إليه، الأكلف: يعني الضارب إلى السواد. المُرْقِل: الذي يعدو.
- (٦) المقعي: القاعد على أمته كالكلب. مرأة: اسم قرية. الخامل من الناس: الذي لا ذكر له.
- (٧) مُسام: مفاخر. العراك: الزحام. أزحل: أبعد.
- (٨) زاد الركب والشمرذل: رجلان من قوم ذي الرمة.
- (٩) ابن هند، والجفار، وقرقرى، وذو قار: من أيام العرب. المحجّل: يعني الشهير.
- (١٠) الوعول: جمع الوعل: تيس الجبل. أشارى: من الأشر أي البطر. الوعى: الصوت والضجة في الحرب. مُنْجَل: منكشف. شبه الخيل بالوعول.
- (١١) تذكو: تشتعل. الذبال: القتائل.

- ٧٩ - على كل مُنشَقِّ النَّسَا مُتَمَطِّرٍ
 ٨٠ - وشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى
 ٨١ - متى ما يُؤَاكِفُهَا ابْنُ أَنْثَى رَمَتْ بِهِ
 ٨٢ - وَنَحْنُ انْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ
 ٨٣ - وَنَحْنُ انْتَجَعْنَا أَهْلَنَا بِابْنِ جَحْدَرٍ
 ٨٤ - وَمُلْتَمَسٌ يَا ابْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِذْ رَمَتْ
 ٨٥ - قَتِيلًا كِبِسْطَامٍ تَرَامَتْ رِمَاخُنَا
 ٨٦ - وَعَبْدٌ يَغُوثٌ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاخُنَا
 ٨٧ - عَشِيَّةً يَدْعُو الْأَيَّامِينَ فَلَمْ يُجِبْ
 ٨٨ - عَلَيْكَ امْرَأَ الْقَيْسِ التَّمَسُّ مِنْ فَعَالِهَا
 ٨٩ - تَجْدُهُ بِدَارِ الدَّلِّ مَعْرِفًا بِهَا
- (١) أَجَشُّ كَصَوْبِ الْوَابِلِ الْمُتَهَلِّلِ
 (٢) بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ
 (٣) مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَغَانِمَ تُشَكِّلُ
 (٤) جَهَارًا وَعَصْبِنَا شَتِيرًا بِمُنْصَلٍ
 (٥) تُعْنِيهِ أَغْلَالُ الْأَسِيرِ الْمَكْبَلِ
 (٦) بِكَ الْحَرْبُ جَالِي صَعْبَةِ الْمَتْرَجَلِ
 (٧) بِهِ يَبِينُ أَقْوَاذُ الْكُثِيبِ الْمُسْلَسِلِ
 (٨) يَبْطِنُ كُلابٌ بَيْنَ غَابٍ وَقَسْطِلٍ
 (٩) نَدَى صَوْتِهِ إِلَّا بِقَتْلِ مُعْجَلٍ
 وَدَغٌ مَجْدَقُومٌ أَنْتَ عَنْهُمْ بِمَعَزِلٍ
 إِذَا ظَلَعْنَ الْأَقْوَامُ لَمْ يَتَحَوَّلِ

[الطويل]

وَإِنِّي لَمَدْلَاجٌ إِذَا مَا تَنَاقَحَتْ مَعَ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْهِدَانِ الْمُثْقَلِ (١٠)

[الطويل]

إِلَى عَطْنِ رُخْبِ الْمَبَاءَةِ أَهْلِ (١١)

.....

- (١) الصوب: المطر. الوابل: المطر الشديد. المتهلل: من هل المطر: اشتد انصبابه.
 (٢) الشوهاء من الخيل: الطويلة. اللامة: الدرع. استلام: وضع اللامة. المدجل: المطلي بالقطران.
 (٣) في ب: «متى ما يواجهها». يواكفها: يحاذيها: ويريد: متى ما يوافق المستلتم. وهو ذو الرمة - ابن أنثى وقد بعثته أمه طالباً الغنائم، فإنها تشكله لأن المستلتم يقتله.
 (٤) في ب: «شتير»: من بني عامر بن صعصعة. عصبناه بمنصل: أي عمنناه بسيف.
 (٥) ابن جحدر: من ربيعة، أبو المسامعة. قوله انتجعنا أهلنا بابن جحدر أي طالبناهم به.
 (٦) الجال: الجانب. المترجل: حيث تضع رجلك. وقوله: صعبة المترجل: يعني البئر التي ينزل فيها بغير حبل لشدة ثقلها، كناية عن حمله على أمر صعب وهو الحرب.
 (٧) قوله كبسطام، أي لعلك تلتمس قتيلاً كبسطام، وهو ابن قيس الشيباني وقتلته بنو ضبة، يفخرون به.
 المسلسل: المتعقد. أقواذ: جمع قوز: كتيب رمل مجتمع.
 (٨) عبد يغوث: يزيد بن وقاص من بني الحارث بن كعب. القسطل: الغيار. كلاب: موضع.
 (٩) الأيهمان: ملكان من ملوك غسان. ندى الصوت يعني بعده ومبلغه.
 (١٠) البيت في الملحق. المدلاج: الذي يدلج ليلاً أي يسير خارجاً في الليل. الهدان: الأحقق الثقيل.
 (١١) نصف بيت في الملحق.

إنما أنت مُلصَقٌ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - دَنَا الْبَيْنُ مِنْ مِيٍّ فَرُدَّتْ جِمَالُهَا
- ٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْحَسَنَاءُ مِيٍّ كَرِيمَةً
- ٣ - وَيَوْمَ بَذَى الْأَرْطَى إِلَى بَطْنِ مَشْرِفٍ
- ٤ - عَرَفْتُ لَهَا دَارًا فَأَبْصَرَ صَاحِبِي
- ٥ - فَقُلْتُ لِنَفْسِي مِنْ حَيَاءٍ رَدَّدْتَهُ
- ٦ - أَمِنْ أَجْلِ دَارِ صَيَّرَ الْبَيْنُ أَهْلَهَا
- ٧ - بَوَّهَيْنَ تَسْنُوهَا السَّوَارِي وَتَلْتَقِي
- ٨ - إِذَا صَوَّحَ الْهَيْفُ السَّقَالَ لَعِبَتْ بِهِ
- ٩ - فَوَإِذَاكَ مَبْثُوثٌ عَلَيْكَ شَجْوُهُ
- ١٠ - تَدَاوَيْتُ مِنْ مِيٍّ بِهَجْرَانِ أَهْلِهَا
- ١١ - تُرَاجِعُ مِنْهَا أَسْوَدَ الْقَلْبِ خَطَرَهُ

(١) البين: الفراق. الاحتمال: الرحيل. والتقويض: قلع البناء.

(٢) الزبال: الفراق.

(٣) اسبطرت: طالت. الأرطى: ضرب من الشجر. حبالها: طرائقها الرملية. الوعاء: رابية من رمل لينة.

(٤) رد الحياء إلى نفسه: صار الحياء إلى النفس. البلال: الماء.

(٥) في ب: «دار طير». أيادي سبا: أي أنهم متفرقون. احتيالها: مرور أعوام عليها دون أن يُنزل بها.

(٦) وهبين: موضع. تسنوها: تسقيها. الهوج: جمع الهوجاء: الريح تقتلع البيوت. شقيقاتها: الرياح تهب عليها من الشرق. السواري: جمع السارية: سحابة الليل.

(٧) في ب: «ضرج الهيف». السقى: شوك البهمى. الهيف: الريح الحارة. صوح: شقق. والمعنى: إذا شقق الهيف السقى وأيسه لعبت به ريح الصبا.

(٨) ميثوث: منتشر متفرق. الشجون: الأحزان. الانهلال: السيلان. يقول: إذا نهك العاذلون عن البكاء، عصت عينك فبكنا.

(٩) الخبال: فساد العقل.

(١٠) قوله: أسود القلب يعني: داخل القلب. الخطرة: المس ونفحة الحب أي ما يمر في ذاكرته. الإمذلال: الاسترخاء والفترة.

- ١٢ - لَقَدْ عَلِقْتُ مِيَّ بقلبي عَلاقة
- ١٣ - إِذَا قُلْتُ: يَجْرِي الْوُدُّ أَوْ قُلْتُ: يَنْبِرِي
- ١٤ - عَلَى أَنْ مِيَّ لَا أَرَى كِبَالِهَا
- ١٥ - وَلِمَ يَنْسِنِي مِيَّاتِراخي مَزارها
- ١٦ - عَلَى أَنْ أَدْنَى الْعَهْدِ يَنْسِي وَبَيْنَهَا
- ١٧ - بَنِي شُقَّةٍ أَغْفَرُوا بِأَرْضٍ مُتِيهَةٍ
- ١٨ - لَدَى كُلِّ نَقْضٍ يَشْتَكِي مِنْ خِشَاشِهِ
- ١٩ - وَأَيُّ مَزُورٍ أَشْعَثَ الرَّأْسَ هَاجِعٍ
- ٢٠ - طَوَاهَا إِلَى حَيْزِ وَمَهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
- ٢١ - دَرُوجٌ طَوَتْ أَطَالَهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
- ٢٢ - فَهَذِي طَوَاهَا بُعْدُ هَذِي وَهَذِهِ
- ٢٣ - وَقَدْ سَدَّتِ الصُّهْبُ الْمَهَارِي بِأَرْجُلٍ
- بطيئاً على مرَّ الشُّهُورِ انْجَلَا لَهَا
- لَهَا الْجُودُ يَأْبَى بُخْلُهَا وَاعْتَدَلَهَا^(١)
- مَنْ الْبُخْلِ ثُمَّ الْبَخْلِ يُرْجَى نَوَاهَا
- وَصَرَفُ اللَّيَالِي مَرُّهَا وَانْفِتَالُهَا^(٢)
- تَقَادَمَ إِلَّا أَنْ يَزُورَ خِيَالُهَا
- كَأَنَّ بَنِي حَامَ بْنَ نُوحٍ رِثَالُهَا^(٣)
- وَنَسِغِهِ أَوْ سَجَرَاءَ حُرِّ قَذَالُهَا^(٤)
- إِلَى دَفٍّ هَوَجَاءَ الْوَنِيِّ عِقَالُهَا^(٥)
- جُيُوبُ الْفِيَا فِي حَزْنِهَا وَرِمَالُهَا^(٦)
- بَلَالِيْقُ أَغْفَالٍ قَلِيلٌ حِلَالُهَا^(٧)
- طَوَاهَا لِهَذِي وَخَذَهَا وَانْسِلَالُهَا
- شَدِيدٌ بِرُضْرَاضِ الْمِتَانِ انْتِضَالُهَا^(٨)

- (١) في ب: «تجزى الود» يريد أنك إذا ظننت أنها ستجود بالبدل، لا تلبث أن تعدل فتبخل.
- (٢) التراخي: البعد. انفتالها: انقلابها.
- (٣) الشقة: السفر. متيهة: أرض يثاء فيها. بنو حام: أي الذين ينتسبون إلى حام بن نوح من الجنس الأسود.
- الريال: صغار النعام، الواحد رطل.
- (٤) نقض: جمل هزيل من السفر. الخشاش: يعبر من خشب. النسعان: الحقب والتصدير. من السيور الجلدية العريضة تشد بها الرحال. السجاء: الناقة الحمراء. القذال: جماع مؤخر الرأس.
- (٥) اقوله: وأي مزور يعني: أي رجل يُزار. أشعث الرأس، أي مغبر ومتنفش الشعر. الدف: الجنب. الناقة الهوجاء: المسرعة حتى كأن بها هوجاً. هاجع: نائم. الوني: التعب. العقال: ما يُعقل به. والمعنى أنها لا تحتاج إلى ما تُعقل به فأعياؤها عقال لها. وقوله: أي موضع زيارة. . يعني نفسه فهو على سفر أشعث الرأس يتعجب من كونه مزاراً.
- (٦) اطواها: أهزلها. الحيزوم: الصدر. الفيافي: جمع الفيء: المكان المستوي، أو المقافة لا ماء فيها. الحزن: ما غلظ من الأرض.
- (٧) الأطال: جمع الإطل: الخاصة. البلاليق: جمع البلوقة: المقافة، والأرض المستوية اللينة. أغفال: أي ليس بها أعلام. حلال جمع حلة: الموضع الذي تنزله، أو القوم النزول أو جماعة بيوت الناس.
- (٨) السدو: ضرب من السير، فيه اتساع خطو. الصُهب: جمع الأصهب وهو من الإبل: البعير ليس بشديد البياض. الوخذ في السير، للبعير: الاسراع. الرضراض أي الأرض المرضوضة بالحجارة. أو صغار الحصى. انتضلت الإبل: رمت بأيديها في السير. المتان: جمع المتن: ما صلب من الأرض.

- ٢٤ - إِذَا مَا نِعَاجُ الرَّمْلِ ظَلَّتْ كَانَهَا
 ٢٥ - تَخَطَّتْ بِنَا جَزُوزَ الْفَلَا شَدْنِيَّةً
 ٢٦ - حَرَاجِيحُ مَا تَفَنُّكَ تَسْمُو عِيُونُهَا
 ٢٧ - إِلَى قُنَّةٍ فَوْقَ السَّرَابِ كِبَائُهَا
 ٢٨ - إِذَا مَا حَشُونَاهُمْ نِيَّ جَزُوزَ تَنُوفَةٍ
 ٢٩ - رَهَاءٍ بِسَاطِ الظُّهْرِ سِيٍّ مَخُوفَةٍ
 ٣٠ - تَعَاوَى لِحَسْرَاهَا الذَّنَابُ كَمَا عَوَتْ
 ٣١ - شَجَجْنَ الْفَلَا بِالْأَمِّ شَجًّا وَشَمَّرَتْ
 ٣٢ - طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا
 ٣٣ - رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيماً وَبُسْرَةً
 ٣٤ - بَرَهَبَى إِلَى رَوْضِ الْقَذَافِ إِلَى الْمِعَا
 ٣٥ - فَلَمَّا ذَوَى بِقَلِّ التَّنَاهِي وَيَبُتْ
- كَوَاعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا^(١)
 كَأَنَّ الصَّفَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا^(٢)
 كَرَشَقِ الْمَرَامِي لَمْ تَقَاوَتْ خِصَالُهَا^(٣)
 كُمَيْتٌ طَوَاهَا الْقَوْدُ فَاقْوَرَّ أَلُهَا^(٤)
 سَبَارِيَتْ يَنْزُو بِالْقُلُوبِ أَهْوَالَهَا^(٥)
 عَلَى رَكْبِهَا إِقْلَاتُهَا وَضَلَالُهَا^(٦)
 مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فَصَالُهَا^(٧)
 يَمَانِيَّةٌ يُدْنِي الْبَعِيدَ انْتِقَالُهَا^(٨)
 سَمَاحِيحُ قُبِّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا^(٩)
 وَصَمْعَاءُ حَتَّى انْفَتَحَتْهَا نِصَالُهَا^(١٠)
 إِلَى وَاحِفٍ تَرَوَّادُهَا وَمَجَالُهَا^(١١)
 مَخَاضُ الْأَوَابِي وَاسْتَبَيَّتْ حَيَالُهَا^(١٢)

- (١) النعاج: جمع النعجة: البقرة الوحشية. الكواعب: جمع الكاعب: الفتاة الحسناء إذ كعب نهذاها. الحجال: الخدور. يقول: إذا دخلت البقرات في كناسها من شدة الحر فكانها جوار في الحجال.
- (٢) جوز الفلا: وسط الفلاة. شدنية: يريد ناقة منسوبة إلى شدن باليمن وهو فعل، أو موضع. الصفا: الحجارة الصلدة. الواحد: صفة المحال: فقرات الظهر.
- (٣) حراجيح: جمع حرجوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة الضامرة.
- (٤) القنة: أعلى الجبل فرس كميته: الذي خاط حمرته قنوء. طواها القود: أضمرها السفر. الاقوار: الضمر والتغير. أله شخصها.
- (٥) تنوفة: فلاة. - أرض سباريت: أرض مقفرة لا نبات فيها. والواحد سبروت. الاهلال: الخوف. جوز: وسط. ينزو: يضطرب.
- (٦) الأرض الرهاء: الواسعة. السي: المستوية. الإقلاط من القلت: الهلاك.
- (٧) الحسرى: التي سقطت من التعب. وقوله: تعاوى الذئاب: أي تعوي الذئاب وتتداعى لتأكل ما سقط منها. الرفض: المتفرق. العواشي: جمع العشواء: وهي من النوق التي لا تبصر ليلاً.
- (٨) شججن: علون. الأم: القصد.
- (٩) الهوادي: جمع الهادية: العتق. الحوادي: الأرجل، والواحدة: الحادية. السماحيح من الخيل والأتن: الطويلة الظهر، والواحد: السمحيج. قب: ضمير. النسال: الشعر.
- (١٠) البارض: الطالع. البهمي: نبات البسرة: الغضة. الصمعاء من كل نبت: ما كان مد مدلاً مدققاً، أي الأملس. قوله: انفتحتها نصالها يعني إن نصال البهيمى - أي أشواكها - جعلتها تشتكي أنوفها.
- (١١) رهمى، وروض القذاف والمعنى، وواحف: مواضع. الترواد: الذهب والمجىء.
- (١٢) ذوى: ذبل. التناهي: جمع التتهية: حيث ينتهي الماء من الوادى. الأوابي: اللواتي أبت الفحل من =

- ٣٦ - تَرَدَّفَنَ خَشَبَاءَ الْقَرِينِ وَقَدَّ بَدَا
 ٣٧ - صَوَافِنُ لَا يَعْدِلْنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ
 ٣٨ - أَعْيَنُ بَنِي بَوَّغْمَازَةَ مَوْرِدُ
 ٣٩ - فَلَمَّا بَدَا فِي اللَّيْلِ ضَوْؤُهُ كَأَنَّهُ
 ٤٠ - تَيْمَمَنَ عَيْنًا مِنْ أَثَالِ نَمِيرَةٍ
 ٤١ - عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحْوُضٌ كَأَنَّهَا
 ٤٣ - أَحَالَ عَلَيْهَا وَهَوَّ عَارِضُ رَأْسِهِ
 ٤٤ - كَانَ هَوِيَّ الدَّلْوِ فِي الْبُئْرِ شَلَّهُ
- لَهَنَ إِلَى أَهْلِ السُّتَارِ زِيَالُهَا^(١)
 وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرَدَيْنِ عَدَالُهَا^(٢)
 لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَالُهَا^(٣)
 وَإِيَّاهُ قَوْسُ الْمُزْنِ وَلَى ظِلَالُهَا^(٤)
 قَمُوسًا يَمْجُ الْمُنْقَضَاتِ احْتِفَالُهَا^(٥)
 عَصَاقَسٌ قَوْسٌ لِيُثْبِتَهَا وَاعْتَدَالُهَا^(٦)
 مَنْ الْبَغْيِ أحيانًا مُدَانِي شِكَايُهَا^(٧)
 يَدُقُّ السَّلَامَ سَحَّهٗ وَانْسِحَالُهَا^(٨)
 بِذَاتِ الصُّوَى آفَهِ وَانْشِلَالُهَا^(٩)

- = النوق. الحيال: التي حالت ولم تحمل سنتها، والمعنى أنه لما يبس البقل استبان ما لقح مما حال.
- (١) الخشباء القرين: أرض غليظة. والقرين: موضع. والأخشب: الجبل الخشن العظيم. تَرَدَّفَنَ: ركبَنَ ويعني الحمر. السُّتَار: جبل فيه ماء. الزيال: الافتراق.
- (٢) الصوافن: جمع الصافن: أي الفرس يقوم على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة. العِدَال: الشك. والمعنى: شككن من موردين أيهما تريد، وهي لا تشك في الورود، إنما الشك بين عين بني بو أو أثال.
- (٣) بو: رجل من بني عامر بن عبيد: تجتاب الدجى، أي: تدخل في الظلام، واجتباب القميص: لبسه. والدجى: الظلام. غَمَازَة: عين لبني تميم، أو بئر بين البصرة والبحرين.
- (٤) الْمُزْن: السحاب أو أبيضه. الواحدة: مُزْنَة. القوس: أي قوس الألوان التي تكون في السماء. يريد: كان الضوء والليل قوس السحاب. قوله: وَلَى ظِلَالُهَا: أي انكشف السحاب عنها.
- (٥) اتيممن: قصدن يعني: هذه الحمر قصدت. أثال: موضع. ماء نَمِير: ماء عذب نام. قموس: يعني العين لكثرة مائها. القموس: بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها. يمج: يقذف. المنقضات: الضفادع. احتفال العين: كثرة مائها واجتهادها.
- (٦) الْعِفَاء: الوبر. منقذ العفاء: ذاهب الوبر، ويعني الحمار. القُس: رجل دين من النصارى. القُوس: الدير، أو منارة الراهب. شبه الفحل لملاسته، بعضا القُس.
- (٧) النُّحُوض: الأتان التي لم تحمل. عارضت: قابلت، ويقال: ضرب الفحل الناقة عراضاً أي عُرض عليها ليضربها إن اشتهاها. ويريد أنها تعارض وتشغب حتى يردّها الفحل. البغي: الطلب، والبطر في المشي. الشُّكَال: الحبل. وشكّل الدابة: شد قوائمها بحبل. ومدانى شكالها، أي قورب لها الشكال من النشاط.
- (٨) أَحَالَ عَلَيْهَا: مال عليها. عادل رأسه: مائل برأسه، من النشاط. السَّلَام: الحجارة: والواحد: سَلْمَة. سَحَّه: صبّه. الانسحال في السير: التتابع.
- (٩) أذات الصوى: موضع. الشَّل والانشلال: الطرد. والمعنى: كان شلّه هوي الدلو.

- ٤٥ - لَهُ أَرْزَمَلٌ عِنْدَ الْقَذَافِ كَأَنَّهُ
 ٤٦ - رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ
 ٤٧ - مِنَ الْعَصْ بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا
 ٤٨ - وَيَشْرِبْنَ أَجْنَأً وَالنَّجُومُ كَأَنَّهُا
 ٤٩ - وَقَدَبَاتٌ ذُو صَفَرَاءَ زُورَاءَ نَبْعَةٍ
 ٥٠ - كَثِيرٌ لِمَا يَتْرُكْنَ فِي كُلِّ جُفْرَةٍ
 ٥١ - أَخَوْشُقَّةٍ يَأْوِي إِلَى أُمِّ صَبِيَةٍ
 ٥٢ - يُرَاصِدُهَا فِي جُوفِ حَذَبَاءَ ضَيْقٍ
 ٥٣ - يُبَايِئُهُ فِيهَا أَحْمٌ كَأَنَّهُ
 ٥٤ - وَقَرْنَاءٌ يَدْعُو بِأَسْمِهَا وَهُوَ مُظْلِمٌ
 ٥٥ - إِذَا شَاءَ بَعْضَ اللَّيْلِ حَفَّتْ لَصَوْتُهُ
 ٥٦ - فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحْرَى شَرِيعَةً
- نَحِيبُ الثُّكَالِ تَارَةً وَاعْتَوَالُهَا^(١)
 خُمَاشَاتُ دَخَلٍ لَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا^(٢)
 إِذَا رَابَهُ اسْتَعَصَاؤُهَا وَعِدَالُهَا^(٣)
 مَصَابِيحُ دَخَالٍ يَذْكَى ذُبَالُهَا^(٤)
 وَزُرْقٍ حَدِيثٍ رَيْشُهَا وَصِقَالُهَا^(٥)
 زَفِيرُ الْقَوَاضِي نَخْبُهَا وَسُعَالُهَا^(٦)
 ثَمَانِيَةٌ لِحْمِ الْأَوَابِدِ مَالُهَا^(٧)
 عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَحَرَّفَ جِبَالُهَا^(٨)
 إِبَاضُ قُلُوصٍ أَسْلَمْتُهُ جِبَالُهَا^(٩)
 لَهُ صَوْتُهَا أَوْ إِنْ رَأَاهَا زَمَالُهَا^(١٠)
 حَفِيفَ الرَّحَى مِنْ جِلْدِ عَزْدٍ ثُقَالُهَا^(١١)
 تَلَادَ أَعْلَاهَا رَمِيْهَا وَاحْتِبَالُهَا^(١٢)

(١) المقاذفة في العدو: المراماة. الأزمل: الصوت. شبه صوت الحمار بصوت النساء الثكالي ينتحين. الاعتوال والعويل بمعنى واحد.

(٢) الخماشات: جمع الخُمَاشَة: الخَدَش. الدَّخَل: الثَّار. الامتثال: الانقصاص. يقال للذي يلقي السن التي بين الشئ والناب: رَبَاع.

(٣) الحجبات: رؤوس الأوراك. رَاب: أنكر. عِدَالُهَا: أن تعدل عنه وتميل. المعنى:

(٤) البيت لم يرد في أ، وأثبتناه من ب، الأجن: المتغير. ولا يتلاءم معناه مع الترتيب المعتمد للآيات.

(٥) ذو صفرَاء: كناية عن الصياد. والصفراء صفة القوس. زوراء: معوجة النبعة: شجرة تصنع منها القسي، وأراد القوس. الزرق: النصال الریش: أن يجعل على النصال ريشاً.

(٦) الجفرة: الوسط. القواضي: التي تقضي النخب فتموت. قوله: لِمَا يَتْرُكْنَ يعني: كثر أن يدعن في كل جفرة جراحاً.

(٧) أخو شقة: يعني الصياد. الأوابد: الوحوش.

(٨) يراصد: أي الصياد يراصد الحمر. قوله: جوف حذباء يعني: مكنن الصياد يختبئ فيه للوحوش. جالها: جانبها. والمعنى أن ذلك المكان ضيق إلا أن يتحرف الصياد.

(٩) أحم: أسود، ويريد الحية. إِبَاض: جبل شبه الحية به. قُلُوص: ناقة شابة.

(١٠) قرناء، يعني حية أفعى لأن لها قرني لحم فوق رأسها. يدعو باسمها، أي: صوتها يدعو باسمها. الرَّمَال: المشي في جانب مظلم، يعني أنه في ظلمة القُرة.

(١١) الرحي: الحجارة التي تطحن. الثُقَال: جلد يكون تحت الرخا، يقع عليه الدقيق. جاءت، يعني الحمر.

(١٢) الأغباش. جمع الغَبَش: بقية سواد الليل. التلاد: القديم. الاحتبال: المصيدة. الشريعة: الموضع الذي

- ٥٧ - فلما تجلّى قرعُها القاعَ سمعَهُ
 ٥٨ - طوى شخصه حتى إذا ما تودّقت
 ٥٩ - رمى وهي أمثالُ الأسنةِ يتّقى
 ٦٠ - يُبادِرُن أن يُبرِذنَ الواحِ أنفُسِ
 ٦١ - فمرَّ على القصوى النَّضْيُ فصَدَّه
 ٦٢ - وقد كان يشقى قبلها مثلها به
 ٦٣ - فولّينَ يذرينَ العجاجَ كأنَّه
 ٦٤ - أولئك أشباهُ القلاصِ التي طوَتْ
 ٦٥ - وهل حَدَثانُ أن تجوبَ بنا السرى
 ٦٦ - على كلِّ حرجوجٍ يُصافحُ حَدَّها
 ٦٧ - تُرامِي الفيافي بينها قفراتها
 ٦٨ - بنا وبأطلاحٍ إذا هي وقَّعتْ
- وبان له وَسَطُ الأشياءِ انْغِلاؤها^(١)
 على هيلةٍ من كلِّ أوبٍ تُهالُها^(٢)
 بها صفتُ أخرى لم يُباحثَ قتالُها^(٣)
 قليلٍ من الماءِ الرّواءِ دخالُها^(٤)
 تليّةٌ وقتٍ لم يَكْمَلْ كمالُها^(٥)
 إذا ما رماها كبَدُها وطحالُها^(٦)
 عُثانُ إجامٍ لَحَّ فيها اشتعالُها^(٧)
 بنا البعدَ طَيًّا وهي باقٍ مطالُها^(٨)
 إليك المطايا نُوقُها وجمالُها^(٩)
 مثاني زمامِ الوردِ يهفو جلالُها^(١٠)
 إذا اسْحَنَكَّتْ من عُرضِ ليلٍ جلالُها^(١١)
 كسا الأرضَ أذقانَ المهاري كلالُها^(١٢)

= تشرع فيه للشرب. تحرّد يعني تعمّد. وفي ب «تجّى» أي تلتزم. والمعنى: جاءت الحمر في آخر الليل تقصد شريعة ماء، والرمي قديم عليها هناك.

(١) قوله فلما تجلّى قرعها أي لما غشى سمعه قرعها أي عندما سمع وقع حوافرها. والتجلي: النظر بالإشراف. الأشياء: صغار النخل. انغلاها: دخولها. القاع: الأرض السهلة المطمئنة.

(٢) تودّقت: اقتربت أي الحميم. الهيلة: الوجه الذي يُهال منه. طوى شخصه، أي تصاغر، يعني: الصائد. قوله: من كل أوب يعني: من كل وجه.

(٣) لم يُباحث: لم يكن بحثاً خالصاً. الأسنة: الرماح.

(٤) الألواح: جمع اللوح: العطش. الماء الرّواء: الكثير. الدّخال: هو أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن، ثم يؤتى بإبل لم تشرب فتشرب، ثم يؤتى ببعير قد شرب فيُدخل بين بعيرين فيشرب ثانية، هكذا شرّحه التبريزي في ب.

(٥) القصوى: أي: أقصى الحمر. النَّضْي: القِدَح لم ينصل. تليّة: بقية.

(٦) في ب: «يخلقن العجاج» والعجاج: الغبار. العُثان: الدخان. الأجمة: الشجر الكثيف الملتف، والجمع إجام.

(٧) القلاص: جمع القلوص: الناقة الشابة. المطال: المطاولة للسفر. وفي ب: «طوت بنا التيه».

(٨) البيت ليس في ب. السرى: السير ليلاً.

(٩) البيت ليس في ب. حرجوج: طويلة الظهر، أو الشديدة الضامرة. ويريد الناقة.

(١٠) الفيافي: جمع الفيف: المفازة. اسْحَنَكَّتْ: اشتد سوادها.

(١١) اطلاق: من قولهم: طَلَحَ البعير: أعيأ، وناقة طُلحة وطلح وإبل طلائح. وقّعت: بركت الكلال: =

- ٦٩ - نواشطُ بالركبانِ في كلِّ رحلةٍ
 ٧٠ - أَلَمْ تَعْلَمْ يَآمِيَّ أَنِّي وَبَيْتِنَا
 ٧١ - أُمْتُي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا
 ٧٢ - سَلِيَ النَّاسَ هَلْ أَرْضِي عَدُوَّكَ أَوْ بَغَى
 ٧٣ - خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانِهَا
 ٧٤ - فَخَيَالُهَا أَمْ لَا فَإِنْ لَا فَلَمْ نَكُنْ
 ٧٥ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّهْ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٧٦ - وَأَنْ رُبَّ أَمْثَالِ الْبَلَايَا مِنَ الشَّرِّ
 ٧٧ - وَخَوْصَاءَ قَدْ نَفَرْتُ عَنْ كُورِهَا الْكَرَى
 ٧٨ - لِالْفَاكِ قَدْ أَذْبَبْتُ وَالْقَوْمُ كُلُّمَا
 ٧٩ - نَزَرْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدْتُ
 ٨٠ - فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَةٍ عُلِقْتُ
 ٨١ - بَيْنَنَا عَلَيْنَا ظُلٌّ أَبْرَادٍ يُمْنَةٍ
 ٨٢ - فَقُمْنَا فَرُحْنَا وَالدَّوَامُغُ تَلْتَظِي
 ٨٣ - وَلَوْ عُرِّيتُ أَصْلَابُهَا بَيْنَهُسْ
- ١ - تَهَالِكُ مِنْ بَيْنِ التُّسُوعِ سِخَالُهَا^(١)
 ٢ - مَهَاوٍ يَدْعُنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا^(٢)
 ٣ - يُرَاجِعُنِي بَثِّي فَيَنْسَاحُ بِأَلُهَا^(٣)
 ٤ - حَبِيْبُكَ عِنْدِي حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا
 ٥ - يُدْنِيكُمَا مِنْ وَصَلٍ مَيِّ احْتِيَالُهَا
 ٦ - بِأَوَّلِ رَاحٍ حِيلَةٌ لَا يَنَالُهَا
 ٧ - بَزُرُقِ النَّوَاحِي لَمْ تُقَلِّ نِصَالُهَا^(٤)
 ٨ - مُضِرُّهَا الْإِدْلَاجُ لَوْلَا نِعَالُهَا^(٥)
 ٩ - بِذِكْرِكَ وَالْأَعْنَاقُ مِثْلُ قِلَالُهَا^(٦)
 ١٠ - جَرَتْ حَذْوُ أَحْقَافِ الْمَطَايَا ظِلَالُهَا
 ١١ - عَلَيْنَا حَصَى الْمَعْزَاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا^(٧)
 ١٢ - دَسَاكِرُ لَمْ تُزْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالُهَا^(٨)
 ١٣ - عَلَى سَمَكٍ أَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُهَا^(٩)
 ١٤ - عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَالُهَا^(١٠)
 ١٥ - عَلَى ذَاتِ غَسَلٍ لَمْ تُشْمَسَنَّ رِحَالُهَا^(١١)

= الإعياء. ويريد أن الإعياء ألقاها فجعل أذقان المهاري كسوة الأرض. المهاري: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.

- (١) تخدجها: تضعها قبل أوانها. السخال: جمع السخلة: ولد الشاة. وأراد هنا صغار الإبل التي أسقطت قبل الأوان. التسوع: السيور الجلدية تشد بها الرحال. نواشط، يعني الإبل.
 (٢) المهاوي: جمع المهواة: كل فراغ، ويريد الأرض البعيدة يهوى فيها.
 (٣) البث: الحزن. ينساح: يتسع.
 (٤) البيت ليس في ب. الزُرُق: النصال، ورمال بالدهناء. وأراد النصال لم تُقَلِّ: لم تتسلم.
 (٥) البلايا: جمع البلية: الناقة يموت صاحبها، فتشد عند قبره حتى تموت. الشرى: السير ليلاً. والإدلاج: السير ليلاً.
 (٦) الخوصاء: غائرة العين ويعني ناقته. الكور: الرحل. الكرى: النوم. القلال: جمع القلة: أعلى الجبل.
 (٧) غار النهار: انتصف. المعزاء: الأرض ذات الحصى.
 (٨) مرأة: اسم قرية. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والصومعة، والأرض المستوية. وأراد القرى.
 (٩) أبراد: جمع بُرد: ثوب. السَّمَك: السقف. وأبراد يُمَنَّة: ثياب تنسب إلى اليمن.
 (١٠) الدوامغ: جمع الدامغة: الحديدة في مؤخر الرحل. العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.
 (١١) ذات غسل: موضع.

- ٨٤ - وقد سُمِّيَتْ باسمِ امرئِ القيسِ قريةٌ
 ٨٥ - يَظُلُّ الكرامُ المُرْمَلونَ بِجَوْفِها
 ٨٦ - بهَا كُلُّ خَوَئِئِ الحِشامِ رِثِيَّةِ
 ٨٧ - إِذَا ما امرؤُ القيسِ بِنُ لُؤْمٍ تشارِبوا
 ٨٨ - فَكأْسُ امرئِ القيسِ التي يَشربونَها
 ٨٩ - أَفِي آخِرِ الدَّهْرِ امرأُ القيسِ رُمُتْ
 ٩٠ - رَأْيُكَ إِذْ رُمْتَ الرِّبَابَ وَأَشْرَفْتَ
 ٩١ - فَخَرْتُ بِرَزيدٍ وَهِيَ مِنْكَ بَعِيدَةٌ
 ٩٢ - أَلَمْ تَكُ تَذْري أَنَّما أَنْتَ مُلْصَقٌ
 ٩٣ - سَتَعْلَمُ أَشْباهُ امرئِ القيسِ أَنَّها
- كِرَامٌ صَوادِيها لِنامِ رِجالِها^(١)
 سِواءٌ عَلِيهم حَمَلُها وَحِياها^(٢)
 رِوَادِيزِيدُ القُرْطِ سِواءٌ أَقْذالِها^(٣)
 بِكَأْسِ التَّدامى خَبَّتْها سِبالِها^(٤)
 حَرَامٌ عَلَي القومِ الكِرَامِ فَضالِها
 مَساعِي قَدْ أَعَيْتْ أَباكُم طِوالِها
 جِبالٌ رَأَتْ عيناكَ أَنْ لا تَنالِها
 كَبُعْدِ الثَرِيّا عِزُّها وَجَمالِها
 بَدَعوى وَأَتى عَمُّ زَيْدٍ وَخالِها^(٥)
 صِغارٌ مَنامِها قِصارٌ جِبالِها^(٦)

نَلِمُ بدار

[الطويل]

- نَلِمُ بدارٍ قَدْ تَقادَمَ عَهْدُها
 وَإِما بِأَمْواتِ أَلَمَ خِياها^(٧)
 وَكَيْفَ بِنَفْسٍ كَلَمًا قِيلَ أَشْرَفْتَ
 عَلَي البُرءِ مِنْ حِوَصاءِ هَيْضِ ائِدمالِها

يَشربُ بِن أَجْنا

[الطويل]

- وَيَشربُ بِن أَجْنا وَالنجومُ كانَها
 مِصاييحُ وَحالٍ يَذْكي ذُبالِها^(٨)

(١) الصوادي: النخيل الطوال.

(٢) المرملون: الجائعون، وأرملوا: نفذ زادهم. حياها: يريد التي لا تحمل.

(٣) الخوئاء: المسترخية البطن. رواد: تذهب وتجيء. القذال: جماع مؤخر الرأس.

(٤) السبال: جمع السبلة: ما على الشارب من الشعر، أو طرفه.

(٥) الملصق: الدعي الذي ينسب نفسه إلى قوم ليس منهم.

(٦) مناميا: ما تنتمي إليه من أصل. وفي ب «قصار رجالها».

(٧) البيتان في الملحق. ذبالها: فتيلها. حوصاء: مجتهدة: المهيض: الانكسار بعد الانجبار.

(٨) البيت في الملحق. والأجن: المتغير، ويريد الماء الفاسد. ذبالها: فتيلها. الدخال: من الدخل وهو

نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه، أو مدخل تحت الجرف.

يامي

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيٍّ قَدْ أَبَانَ مُحِيلُهَا
- ٢ - بِمَنْعَرَجِ الْهَذْلُولِ غَيَّرَ رَسْمَهَا
- ٣ - لِمِيَّةٍ إِذْ لَا نَشْتَرِي بِزَمَانِنَا
- ٤ - وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
- ٥ - قَطُوفُ الْخُطَا عَجْزَاءُ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا
- ٦ - فَيَامِي قَدْ كَلَفْتَنِي مِنْكَ حَاجَةً
- ٧ - خَلِيلِي مُدًّا الطَّرْفَ حَتَّى تُبَيِّنَا
- ٨ - فَقَالَ عَلَى شَكِّ نَرَى النَّخْلَ أَوْ نَرَى
- ٩ - فَقُلْتُ أَعِيدَا الطَّرْفَ مَا كَانَ مُتَبَيَّنًا
- ١٠ - وَلَكِنَّهَا ظَعْنٌ لِمِيَّةٍ فَارْفَعَا
- ١١ - فَالْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْثِ الضُّحَى
- ١٢ - فَمَا لِحَقَّتْ بِالْحَيِّ تَكَمَّشَتْ

(١) المحيل: من أتى عليه حول. أبان: فارق.

(٢) الهذلول: دُقاق الرمل. قوله: بمنعرج الهذلول يعني الطلول. الهَيْت: الريح الحارة. ذبول الريح: مآخيرها.

(٣) يغولها: يغتالها بسوء. ويعني أنه لا يرى زماناً خيراً من زمان مِيَّة، ولا يتخذ ما يسيء إليها.

(٤) الأسباب: السبل. دُمَاج: مُدْمَجَة، أي: قوية. القوى: طاقات الحبل. قوله: لم تغنّها وصولها، يعني لم تؤت من قبل ذلك.

(٥) قَطُوفُ الْخُطَا: متقاربة الخطى. عَجْزَاء: ذات عجيذة ضخمة. الْخَنَا: الفحش. خَلُوب، أي تستهوي الرجال.

(٦) خَطَرَة حَب، يعني خفقة تمر على القلب. الغليل: يريد الحرارة من شدة الحب.

(٧) الظعن: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. علياء الصفا: موضع. يشبه النساء بالنخل.

(٨) اللوى: ما التوى من الرمل، أو مسترقه. نستحيلها: من حال يحول أي ننظر.

(٩) خيشوم الصفا، يعني أنف الصفا وطرفه. الصفا: موضع، أو هو جمع صفاة أي الحجر الصلد. الأمل: من الرمل: جبل الرمل قدر نصف ميل.

(١٠) نواحل: مهازبل. الرسل: السهولة في السير. الذميل: السير اللين.

(١١) السدو والنسيل: الإسراع في السير.

(١٢) تَكَمَّشَتْ: أسرع. الشليل: المسح على مؤخر البعير.

- ١٣ - وحتى كَسَتْ مَشْنَى الْخِشَاشِ لُغَامُهَا إلى حَيْثُ يَشْنِي الْخَدَّ مِنْهَا جَدِيلُهَا^(١)
 ١٤ - وَتَحْتَ قُتُودِ الرَّحْلِ حَرْفٌ شِمْلَةٌ سَرِيعٌ أَمَامَ الْيَعْمَلَاتِ نُصُولُهَا^(٢)

من خيار قريش

[الطويل]

قال يمدح عبيد الله بن معمر التميمي :

- ١ - أَخْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمْ غَرَبَةٌ فَالْعَيْنُ يُجْرِي مَسِيلُهَا^(٣)
 ٢ - كَأَنْ لَمْ يَرُعَكَ الذَّهْرُ بِالْبَيْنِ قَبْلُهَا لَمْ يَ وَلَمْ تَشْهَدْ فِرَاقاً يُزِيلُهَا
 ٣ - بَلَى فَاسْتَعَارَ الْقَلْبُ يَأْساً وَمَا نَحَتْ عَلَى إِثْرِهَا عَيْنٌ طَوِيلٌ هُمُولُهَا^(٤)
 ٤ - كَأَنِّي أَخُوجِرِيَالَةَ بَابِلِيَّةٍ مِنْ الرَّاحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شُمُولُهَا^(٥)
 ٥ - غَدَاةُ اللَّوَى إِذْ رَاعَنِي الْبَيْنُ بَغْتَةً وَلَمْ يُودِ مِنْ خَرَقَاءَ شَيْئاً قَتِيلُهَا^(٦)
 ٦ - وَلَا مِثْلَ وَجْدِي يَوْمَ جَرْعَاءِ مَالِكِ وَجُمُهورِ حَزَوَى يَوْمَ سَارَتْ حُمُولُهَا^(٧)
 ٧ - فَأُضْحِثْ بَوَعَسَاءِ الثَّمِيْطِ كَأَنَّهُا ذُرَا الْأَثْلِ مِنْ وَادِي الْقَرَى وَنَخِيلُهَا^(٨)
 ٨ - وَفِي الْجَبْرِ الْغَادِيْنَ حَوْرٌ تَهَيَّمَتْ قُلُوبُ الصَّبَا حَتَّى اسْتُخِفَّتْ عُقُولُهَا^(٩)

(١) الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب. الجديل: الزمام المجدول من أدم. اللغام: الزبد يرميه البعير من فمه.

(٢) القُتُود: العيدان المتخذة من شجر القتاد، يريد: عيدان الرحل. الحرف من الإبل: الضامرة، أو العظيمة. شِمْلَةٌ: سريعة. اليعملات من الإبل: الناقة النجبية المعتملة المطبوعة. نصولها: خروجها.

(٣) خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. البين: الفرقة. المسيل: مجرى الدمع. غربة: يعني البعد.

(٤) ما نحت العين: اتصلت دموعها. همولها: فيضانها.

(٥) الجريالة: الخمرة، أو لونها، بابلية: نسبة إلى بابل. الراح: الخمرة. والشمول: الخمرة.

(٦) اللوى: ما التوى من الرمل.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. جرعاء مالك: موضع. الجمهور: المرتفع من الرمل. حزوى: موضع.

(٨) الوعساء: رابية من الرمل لينة تنبت أحرار البقول. الثميظ: موضع، وإد بالدهناء. الذرى: الأعالي. الأثل: شجر، واحده: أثلة. وادي القرى: موضع.

(٩) حور: جمع حوراء، وهي من كان في عينها شدة سواد السواد، وشدة بياض البياض.

- ٩ - كَانَ نِعَاجَ الرَّمْلِ تَحْتَ خُدُورِهَا
 ١٠ - عَوَاطِفُ يَسْتَشِثْنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
 ١١ - يَزِيدُ التَّنَائِي وَصَلَ خَرْقَاءَ جَدَّةَ
 ١٢ - خَلِيلِي عُدًّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا
 ١٣ - أَلَمَّا بَمِيَّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى
 ١٤ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْلَلُ سَاعَةٍ
 ١٥ - لَقَدْ أَشْرَبَتْ نَفْسِي لَمِيَّ مَوْدَةٍ
 ١٦ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةٍ
 ١٧ - أَلَا رَبُّهُمْ طَارِقٌ قَدْ قَرِئْتُ
 ١٨ - رِتَاجَ الصَّلَا مَكْنُوزَةَ الْحَاذِ يَسْتَوِي
 ١٩ - وَأَبْيَضَ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ
 ٢٠ - نَدِيَّ الْمَحَلِّ بِسَامٍ إِذَا الرِّكْبُ قَطَعَتْ
 ٢١ - إِذَا انْجَابَ أَطْلَالُ السُّرَى عَنْ قُلُوصِهِ
 ٢٢ - غَدَا وَهَوَا لَا يَعْتَادُ عَيْنِيهِ كَسْرَةٌ
- بَوَهْبِيسَ أَوْ أَرطَى رُمَاحَ مَقِيلُهَا^(١)
 إِلَى الْهَجْرِ أَفْيَاءَ بَطِيئاً ضُحُولُهَا^(٢)
 إِذَا خَانَ أَرْمَاتُ الْجِبَالِ وَصُولُهَا^(٣)
 وَمَنْ ذَا يَوَاسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا
 بِنَا مَطْرَحاً أَوْ قَبْلَ بَيْنَ يُزِيلُهَا^(٤)
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 تَقْضَى اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقٍ وَسِيلُهَا^(٥)
 تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةٍ قِيلُهَا^(٦)
 مُوَكِبَةً يَنْضُو الرِّعَانَ ذَمِيلُهَا^(٧)
 عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٨)
 إِذَا صَيَّرَ الْوَجْنَاءَ حَرْفًا نُحُولُهَا^(٩)
 أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا^(١٠)
 وَقَدْ خَاضَهَا حَتَّى تَجْلَى ثَقِيلُهَا^(١١)
 إِذَا ظَلَمَةُ اللَّيْلِ اسْتَقَلَّتْ فُضُولُهَا^(١٢)

- (١) نعاج الرمل: البقرات الوحشية. خدور: أخبية، الواحد خدر. وهبيس: موضع. الأرتى: شجر له ثمر كالعناب. شبه النساء بالطباء.
- (٢) مكنس: كناس: خدر البقر الوحش والظبي. أفياء: جمع فيء: ظل. الضحول: الاجتماع شيئاً فشيئاً.
- (٣) أرمات الجبال: ما كان ضعيفاً منها، التناي: البعد. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. المعنى: أنه هلك قبل أن يصل.
- (٤) البين: الفرفة. ألما بي: كونا بي. النوى: أي نية السفر.
- (٥) أشربت نفسي أي ألزمت. تقضى الليالي: تذهب. الوسيلة: المنزلة.
- (٦) المستوعل، أي الوعل عماية، أي جبل. تصباه: أماله إلى الصبا.
- (٧) الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. الذميل: ضرب من السير لين. ينضو يجوز.
- (٨) الصلا: ما عن يمين الذنب وشماله من الدابة. رتاج، أي مرتجة مغلقة، والحاذان: ما وقع عليه الذنب من أديبار الفخذين. الشليل: المسح على مؤخرة البعير.
- (٩) الناقة الوجناء: الشديدة. الحرف: الضامرة. النحول: ذهاب لحم الناقة. قوله وأبيض، أي الأبيض من الناس. يستحي أي أنه يستحي أن يلوم إذا صير الوجناء نحولها حرفاً.
- (١٠) الهماء: الفلاة.
- (١١) انجباب: انكشف. السرى: سير الليل. القلوص: الناقة الشابة.
- (١٢) الكسرة في العين، أي: النعاس. استقلت: ارتفعت.

- ٢٣ - نَقِيَّ الْمَاقِي سَامِي الطَّرْفِ إِذْ غَدَا
 ٢٤ - دَعَانِي بِأَجَوَازِ الْفَلَا وَدَعَوْتُهُ
 ٢٥ - فَقُمْنَا إِلَى مِثْلِ الْهَلَالَيْنِ لَأَحْنَا
 ٢٦ - وَسُوجِنِ أَحْيَاناً مَلَوَعَيْنِ بِالنَّارِ
 ٢٧ - وَصَافِي الْأَعَالِي أَنْجَلِ الْعَيْنِ رُغْتُهُ
 ٢٨ - وَأَبْيَضَ مَوْشِيَّ الْقَمِيصِ نَصْبُهُ
 ٢٩ - قَذْوِي بَعِينُهَا إِذَا اسْوَدَّ غَرَضُهَا
 ٣٠ - وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
 ٣١ - تَنْوُجٍ وَلَمْ تُقَرِّفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ
 ٣٢ - رَأَيْتُ الْمَهَارَى وَالِدَيْهَا كِلَيْهِمَا
 ٣٣ - إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْآلُ أَعْمَضَتْ
- إِلَى كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ يَسْتَحِيلُهَا^(١)
 لَهَا جَرَّةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا^(٢)
 وَإِيَاهُمَا عَرَضُ الْفِيَا فِي وَطُولُهَا^(٣)
 عَلَى مِثْلِ حَدِّ السِّيفِ يَمْشِي دَلِيلُهَا^(٤)
 بِعَانِكَةٍ ثَبَجَاءَ قَفَرٍ أَمِيلُهَا^(٥)
 عَلَى خَضِرٍ مَقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٦)
 جَوُوبِ الْمَوَامِي حِينَ يَدْمَى نَقِيلُهَا^(٧)
 إِذَا مَارَاتْنَا زَيْلَ مَنَّا زَوِيلُهَا^(٨)
 إِذَا تَنْجَتْ مَاتَتْ وَعَاشَ سَلِيلُهَا^(٩)
 بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلُهَا^(١٠)
 عَلَيْهِ كَاغْمَاضِ الْمُقْضِي هُجُورُهَا^(١١)

(١) قوله: نقي الماقي، أي: من النعاس، سام: مرتفع. أشباح: شخوص. يستحيلها: ينظر إليها. ويعني: صاحبه.

(٢) أجواز: جمع جوز: وسط. الهاجرة: يعني وقت الزوال، عند اشتداد الحر.

(٣) قوله مثل الهلالين يعني الناقتين، شبههما بالهلالين لهزالهما. لاحنا: غيرنا. الفيافي: جمع الفَيْف: المغارة.

(٤) الوسيح: ضرب من السير للإبل فيه سرعة. المَلْع: ضرب آخر من السير.

(٥) قوله صافي الأعالي يعني أبيض الوجه، وأنجل العين: واسع العين وأراد ثوراً. العانك من الرمل: المتعقد. ثبجاء: ضخمة. أميل من الرمل: حبل من الرمل.

(٦) قوله: وأبيض يريد سيفاً. مقلات: ناقة لا يعيش لها ولد. سفيه جديلاً يعني: يضطرب. والجديل: الحزام المفتول. وأراد أنها تحرك رأسها لنشاطها.

(٧) جُوب: أي تجوب. الموامي: جمع المومة: القفر. نقيلها: يعني نعلها. المعنى أنها تجوب الفلوات وهي على هذه الحال، وقد دمي نقيلها.

(٨) وببيضاء: يريد بيضة النعام. لانتحاش منا أي لا تتحرك أو تفرح منا. وأمها يعني النعامة، إذا رأتنا حاذرت، وخافت، زيل منا زويلها. يعني حاذرت وفزعت.

(٩) قوله: تنوج يعني أن البيضة حامل. يُمتنى: من المنية: انتظار لقح البعير أياماً والمعنى أنها لقحت ليس مما يُضرب بل تنجت من ظليم ونعامة.

(١٠) المهارى: جمع المهريّة: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. صحراء غُفل: ليس بها عَلم. الميل: القطعة من الأرض قدر الميل، الآل: السراب. يرمح: ينزو. وأراد أن الإبل سلكت طريقاً حيث يكون الظليم والنعامة.

(١١) الهجول: الأرض المظمتة.

- ٣٤ - فَلَائَةُ تَقْدُ الْآلَ عَنْهَا وَتَرْتَمِي
 ٣٥ - عَلَى حَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
 ٣٦ - كَأَنَّ نَشْدُ الْمَيْسِ قَوْقُ مَرَاتِجٍ
 ٣٧ - رَعَتْ وَاحِفًا فَالْجَزْعُ حَتَّى تَكْمَلَتْ
 ٣٨ - وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْجَابُ بَعْدَ امْتِنَائِهَا
 ٣٩ - أَبَتْ بَعْدَ هِنَجِ الْأَرْضِ إِلَّا تَعْلُقًا
 ٤٠ - حَشَتْهَا الزُّبَانِي حِرَّةً صُدُورَهَا
 ٤١ - فَلَمَّا حَادَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَسْدَفَتْ
 ٤٢ - حَادَاهَا جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْلَوذُ الشَّرَى
 ٤٣ - مِصْلُكَ كِمَقْلَاءِ الْفَتَى ذَادَ نَفْسَهُ
 ٤٤ - تَغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أَبْنَةً
 ٤٥ - فَظَلَّتْ تَفَالَى حَوْلَ جَابٍ كَأَنَّهُ
- بَنَابِينَ عَمْرِيهَا رَجَاهَا وَجَوْلُهَا^(١)
 قِلَاتُ الصَّفَالِ مِيقَ إِلَّا سُمُولُهَا^(٢)
 مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُولُهَا^(٣)
 جُمَادَى وَحَتَّى طَارَ عَنْهَا نَسِيلُهَا^(٤)
 مِنَ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لِقَحْنٍ وَحَوْلُهَا^(٥)
 بَعْدَ الشَّرَى حَتَّى طَوَاهَا ذُبُولُهَا^(٦)
 وَسَيَّرَهَا مِنْ صُلْبِ رَهْبَى ثَمِيلُهَا^(٧)
 هَوَادِي الدُّجَى مَا كَادَ يَدْنُو أَصِيلُهَا^(٨)
 حُدَا إِذَا مَا اسْتَسْمَعْتَهُ يَهُولُهَا^(٩)
 عَنِ الْوَرْدِ حَتَّى اتَّجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا^(١٠)
 نُهُومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا^(١١)
 رَيْبَةُ أَنْارِ عِظَامٍ ذُحُولُهَا^(١٢)

- (١) تقد: تشق. الرجا، والجول بمعنى الناحية. عبرها: ناحيتها.
 (٢) حميريات: الإبل المنسوبة إلى حمير. القلات جمع القلت: النقرة في الجبل. السُمول: بقايا الماء. يشبه عيون الإبل ببقايا الماء في القلات.
 (٣) الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. المراتج: جمع المرتج وهي من الأنان: التي أغلقت الرحم على الماء، ويعني الأنان الحامل. والحقب: الحمر في بطونها بياض. السفى: شوك البهمى. الحزن: الأرض الغليظة.
 (٤) واحف: موضع. الجزع: منعطف الوادي. جمادى: من الأشهر الهجرية. النسيل: ما تساقط من الوبر.
 (٥) الامتناء: انتظار الحمل. الحُول: جمع الحائل: وهي من النوق التي حُمل عليها فلم تلحق.
 (٦) طواها: أهزلها. هيج الأرض: يبسها وجفافها. الترى: التراب المبلل.
 (٧) الزباني: زبانيا العقرب: قرناها، وكوكبان نيران في قرني العقرب. رهى: موضع الثميل: ما بقي في الأجواف من العلف. والحرة: العطش. والمعنى أنه لم يبق في بطونها إلا بقية أذهبها الحر، فسارت تطلب الماء.
 (٨) أسدقت: أظلمت. حدا: ساق. الهادي: المتقدم والعنق وجمعه الهوادي. الأصيل: قبيل الغروب.
 (٩) المجلوذ: الماضي المسرع في سيره. السرى: سير الليل.
 (١٠) المصك: الشديد، ويعني الفحل، القلا والمقلي: عودان يلعب بهما الصبيان. ذاد نفسه عن الورد: خاف الرمي فحبس نفسه حتى عطش. اتجج: اضطربت فيه النار.
 (١١) الأبنة: العقدة. السحيل: الطهوت. وأراد بالابنة الغلصمة.
 (١٢) تفالَى: تكادم. الجاب: الحمار الغليظ. ريبته: طليعة. الذحول: جمع الذحل: الثأر.

- ٤٦ - مَحَانِيقُ أَمْثَالِ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ
 ٤٧ - تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالْهَضْبِ وَالْمِعَا
 ٤٨ - تَرَى الْقِلْوَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهَا كِفَارِكِ
 ٤٩ - فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذَاتَ عَرْمَضٍ
 ٥٠ - فَأَزْعَجَهَا رَامٍ بِسَهْمٍ فَأَذْبَرَتْ
 ٥١ - تَقُولُ سُلَيْمَى إِذَا رَأَتْنِي كَأَنْتَنِي
 ٥٢ - أَشْكُو حِمْلَكَ التَّوَمَ أَمْ نَفَرْتُ بِهِ
 ٥٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا بَلْ هُمُومٌ تَضِيقُ
 ٥٤ - أَتَى دُونَ طَعْمِ التَّوَمِ تَسِيرِي الْقَرَى
 ٥٥ - فطَاوَعْتُ هَمِّي فَاَنْجَلِي وَجْهَ بَازِلِ
 ٥٦ - فَقَالَتْ: عُيَيْدَ اللَّهِ مِنْ آلٍ مَعْمَرٍ
 ٥٧ - مِنَ الْمَعْمَرِيِّينَ الَّذِينَ تُخَيِّرُوا
 ٥٨ - فَتَى بَيْنَ بَطْحَاوِي قَرِيشٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - إِذَا مَا قَرِيشٌ قِيلَ: أَيْنَ خِيَارُهَا
- قوى الشك عنها لو يخلي سبيلها^(١)
 معا واحف شمساً بطيئاً نزلها^(٢)
 تصدى لعينها فصدت حليلها^(٣)
 تقول سويل المكفهرات غولها^(٤)
 لها روعة تنفي السلام حليلها^(٥)
 لنجم الثريا راقباً استحليلها^(٦)
 هموم تعنى وهن دخيلها^(٧)
 ثويك والظلماء ملقى سدولها^(٨)
 لها واحتيالي اي جال أجيلها^(٩)
 من الأمر يترك خلاجاً بزلها^(١٠)
 إليه ارحل الانقاص يرشد رحيلها^(١١)
 لرفد القرى والريح صاف بليلها^(١٢)
 صفيحة ذي عرنين صاف صقيلها^(١٣)
 أقرت به شبانها وكهولها

- (١) محانيق: جمع محقق: ضامر. القنا: جمع القناة: الرمح.
 (٢) الصلب والهضب والمعا: مواضع. أي أنها تراقب الشمس حتى تغيب لتطلب الماء، فإنها تكره ذلك في الحر. نزول الشمس: غورها.
 (٣) القلوة من الأذن: الخفيفة. القوداء: طويلة العنق. الفارك: المرأة التي تبغض زوجها فتتظر إلى غيره.
 (٤) مسجورة: أي العين المملوءة. العرمض: الخصرة فوق الماء. المكفهرات: أي السحاب المتراكمة. غولها: ذهابها.
 (٥) الحفيل: كثرة الجري. السلام: جمع السلمة: الحجر.
 (٦) استحليلها: أراقبها.
 (٧) الثوي: المقيم، ويعني نفسه أي الشاعر. السدول: السور.
 (٨) البازل: الظاهر. الخلاج: الشك. يقول: أمرتني نفسي بشيء فطاوعتها. وظهورها لم يترك شكاً في الأمر.
 (٩) قوله: فقالت، أي تلك الخصلة التي انزلت وانكشفت أمرته بالسير إلى عبيد الله. الانقاص: جمع النقص: البعير المهزول.
 (١٠) البيت ليس في ب. البليل: ريح باردة مع ندى.
 (١١) صفيحة: سيف. الغرب: الحد. والصقيل: أي السيف. ذو عرنين: كناية عن السيد.

أرق من الماء

[الطويل]

وَزُرْقِ كَسْتَهُنَّ الْأَسْتَةَ هَبْـوَةً أَرَقَّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا^(١)

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ

[الطويل]

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ التِّي لَوْ وَجَدْتُمَا بِهَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلُهَا^(٢)

(١) البيت في الملحق. الزُّرْقُ: رمال بالدهناء. الهَبْوة: الغبار.

(٢) البيت في الملحق. أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ: انزلا بالدار.

قافية الميم

هل تعرف الدار؟

[الرجز]

وتعرف الأوتادَ فيها والخيم^(١)
وغير سُفْع كالحماماتِ الجُثم^(٢)
أصابه دافعُ سيلٍ فانتَلَم^(٣)
لَمَّا رآها صاحبي مَرّاً وَحَمَ
إمضٍ ولا تنبِكِ على رَبِيعِ أَصَم^(٤)
ولم يَغْبِرْ لونها طَبِخُ البُرَمِ^(٥)
من عنبرِ الهنديِّ والمسكِ الأَحَمِ^(٦)
بَهْكَنَةٍ لَوْتُ رَكْبُ الفيلِ رَزَمِ^(٧)
دُرَّةٌ غَوَاصٍ جلا منها الظَلَمِ^(٨)
والعارضِ المصقولِ والأنفِ الأَشَمِ

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِمُرْفُضِ الرِّقَمِ
قد درستُ غيرَ رَمَادٍ وَحُمَمِ
والتُّؤَيِّ والحوضِ على البِشْرِ انْهَدَمِ
تَلَمَّه الدَّهْرُ وَلِلدَّهْرِ تُلَمِ
وَهَمٌّ أَنْ يَكِي مِنَ الرَّجْدِ وَهَمِ
فِي إِثْرِ خَوْدٍ لَمْ يُغَيِّبْهَا الحَدَمِ
هَيْفَاءُ لَفَاءٍ بِخَدَيْهَا لَعَمِ
رَجْرَاجَةٌ مَا بَيْنَ قَرْنٍ وَقَدَمِ
قَدْ عَجَزَ الْبُخْتِيُّ عَنْهَا فَانْحَطَمِ
يَا مَيَّ ذَاتَ الْمَنَكِبِ الْفَخْمِ الْأَجَمِ

(١) الأبيات في ملحق أوب. مُرْفُضٌ: متفرق.

(٢) في ب:

أصابه دافع سيلٍ فانتَلَم
لَمَّا رآها صاحبي مَرّاً وَحَمَ

والتُّؤَيِّ والحوضِ على البِشْرِ انْهَدَمِ
تَلَمَّه الدَّهْرُ وَلِلدَّهْرِ تُلَمِ

(٣) الخَوْدُ: الشابة الناعمة حسنة الخلق.

(٤) هيفاء: ممشوقة ضامرة. لفاء: عظيمة الردفين. الأحم: الأسود.

(٥) رجراجة: أي مكتنزة اللحم. بَهْكَنَةٌ: ممتلئة.

(٦) البختي: البعير.

إِيَّاكَ أَنْ يَأْخُذَكَ اللَّهُ بِذَمِّ لَا تَصْرِمْسِي حَبْلِي وَإِنْ طَالَ الْقِدَمُ
وَكَلِمَانِمْتُ إِلَى جَنْبِي عَلَمٌ سَرَى إِلَيَّ طَيْفَهَا فَلَمْ أَتَمُ
وَلَمْ يَكُنْ خِيَالَهَا إِذَا أَلَمُ يُلَمُّ إِلَّا بِالْعَفَافِ وَالْكَرَمِ

نَعِجُونَ

[الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُّوا الْحَمَّ ضَانٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ^(١)

قَطَعْتَ الْبِلَادَ لَوْصِلَكُمْ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِيَّ عَوْجَا عَوْجَةً ثُمَّ سَلَّمَا
 - ٢ - تَعَرَّفْتُهُ لَمَّا وَقَفْتُ بِرَبْعِهِ
 - ٣ - دِيَارَ أَلَمِي قَدْ تَعَقَّتْ رُسُومُهَا
 - ٤ - دَعَانِي الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةَ وَالْهَوَى
 - ٥ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يَوْمَ يَبْنَ طَائِرٌ
 - ٦ - وَلَا مِثْلَ دَمْعِ الْعَيْنِ يَوْمَ أَكْفُهُ
 - ٧ - فَفَيْمَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَكْثِرِ الْأَمَى
 - ٨ - فَرُبُّ بِلَادٍ قَدْ قَطَعْتُ لَوْصِلَكُمْ
 - ٩ - كَكُذْرِيَّةٍ أَوْحَتْ لَوِزْدٍ مُبَاكِرِ
 - ١٠ - إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لَا عَرَامَةَ عِنْدَهَا
- عَسَى الرَّبْعُ بِالْجَرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٢)
كَأَنَّ بَقَايَاهُ تَمَائِيلُ أَعْجَمَا
أَخَالُ نَوَاحِيهَا كِتَابًا مُعْجَمًا^(٣)
أُرَى غَالِبٌ مِنِّي الْفَوَازَ الْمُتَيَّمَا
عَدَا غُدُوَّةَ وَحَفَ الْجَنَاحِينَ أَسْخَمَا^(٤)
وَتَأْبَى سَوَاقِيهِ الْعُلَى أَنْ تَصْرَمَا
عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا
عَلَى ضَامِرٍ مِنْهَا السَّنَامُ الْمُحْطَمَا
كَلَامًا أَجَابَتْ دَاجِنًا قَدْ تَعَلَّمَا
فَسَارُوا الْقَوْمَ مِنْهَا أَسَاهِيَّ عُرْمًا^(٥)

(١) نَعِجُونَ: أي ثقلت قلوبهم من أكل لحم الضأن. طلاههم: أعناقهم. والبيت في الحيوان وفي اللسان والتاج مادة نَعَجَ.

(٢) عَوْجَا: اعطفَا. الجَرْعَاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الرَّبْع: الدار.

(٣) معجم: منقط.

(٤) فِي ب: «أسخما». وحف الجناحين: كثير الريش. الأسخم: الأسود.

الكدرية: القطة. أوحَتْ: أعجلت وصوتت. الداجن: المعتاد، يعني الفرخ الذي اعتاد صوت أمه. أراد بالورد: القطا.

(٥) العرامة: الحدة. الأساهي: النشاط.

١١ - نَضَتْ فِي الشَّرَى مِنْهَا أَظْلًا وَمَنْسِمًا بِزِيَّاءَ وَاسْتَبَقَتْ أَظْلًا وَمَنْسِمًا^(١)

عوجا فسَلِّما

[الطويل]

خَلِيلِي عُوجَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى دَارِ مَيٍّ أَوْ الْمَّا فَسَلِّمًا^(٢)
كَمَا أَنْتُمَا لَوُعْجَتُمَا بِي لِحَاجِي لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تُطَاعَا وَتُكْرَمَا
الْمَا بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا هَوَاهُ بِمَيٍّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا وَرُسَا إِلَى مَيٍّ كَلَامًا مَتَمَّمَا^(٣)

عليه علامة

[الطويل]

أَعْبُدْ أَسِيدِي عَلَيْهِ عِلَامَةٌ مِنَ اللُّؤْمِ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَوْسَمًا^(٤)
يَدَاوِيكَ مِنْ شُكْوَاكَ أَمْ رَبُّكَ الَّذِي شَفَى كَرْبَ أَيَّامِ النَّبَاحِ وَأَنْعَمَا

كأنها قفر

[المنسرح]

فَأَصْبَحْتَ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا كَأَنَّ قَفْرًا رَسُوهُمَا قَلَمًا^(٥)

كأن الرياح

[الطويل]

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَّةً بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ رَيْطًا مُرْسَمًا^(٦)

طاب النعيم

[الكامل]

يَا مَيٍّ طَابَ بِكَ النِّعِيمُ فَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَكَ يَطْرُقُ الْأَحْلَامَا^(٧)

(١) نَضَتْ: أَلْقَتْ السَّرَى: السَّيْرَ لَيْلًا. الْمَنْسِمُ: الْخَف. الزِيَّاءُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ.

(٢) الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَلْحَقِ. قَوْلُهُ، عَوْجَا: اعْطَفَا. الْمَا: انْزَلَا.

(٣) رُسَا: ابْتَدَأَا.

(٤) الْبَيْتَانِ مِنَ الْمَلْحَقِ ب.

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ ب.

(٦) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ ب.

(٧) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ ب.

إذا هملت عيني

[الطويل]

- ١ - عَلَيْكَنَّ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِعَ عَلَى مَا مَضَى مِنْ عَهْدِ كُنَّ سَلَامَ
- ٢ - وَلَا زَالَ نَوْءُ الدَّلْوِ يَبْعَثُ وَذُقْتُ بَكُنَّ وَمِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ غَمَامٌ^(١)
- ٣ - بِكُلِّ جَدِيٍّ غَيْرِ ذَاتِ بُرَايَةِ عَلَيْكَنَّ مَجْرَى جَارِحٍ وَمَنَامٌ^(٢)
- ٤ - عَلَامَ سَأَلْنَا كُنَّ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَيِّ فَلَمْ يَرْجِعْ لَكُنَّ كَلَامَ
- ٥ - هَوَى لَكَ مَا يَنْفَكُ يَدْعُوكَ مَا دَعَا حَمَامًا بِأَجْزَاعِ الْعَقِيقِ حَمَامٌ^(٣)
- ٦ - إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَال صَاحِبِي بِمِثْلِكَ هَذَا فَنَتْنَةٌ وَغَرَامٌ^(٤)
- ٧ - عَلَامَ وَقَدْ فَارَقْتَ مَيَّاً وَفَارَقْتَ وَمَيَّةٌ فِي طَوْلِ الْبِكَاءِ تُلَامَ
- ٨ - أَطَاعَتْ بِكَ الْوَاشِينَ حَتَّى كَأَنَّمَا كَلَامُكَ إِيَّاهَا عَلَيْكَ حَرَامَ

هاتيك دارها

[الطويل]

- ١ - أَلَا ظَلَعْتُ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا بِهَا الشَّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُوشَّمُ^(١)
- ٢ - كَأَنَّ أَنْوَفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا خَرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخْطُ وَتَعْجُمُ^(٢)
- ٣ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي يَحْنُ مِنْ الْهَوَى وَلَا مِثْلَ هَذَا الشَّقِيقِ لَا يَتَصَرَّمُ
- ٤ - وَلَا أُنْثَرَ الْأَظْمَانِ يَلْقَاهُ مُسْلِمٌ وَلَا أُنْثَرَ الْأَظْمَانِ يَلْقَاهُ مُسْلِمٌ
- ٥ - كَفَى حَزَنًا فِي الصَّدْرِ يَا مَيِّ أَنْسِي وَإِيَّاكَ فِي الْأَحْيَاءِ لَا تَنْكَلِمُ
- ٦ - أَدُورُ حَوْلَ الْيَتِيمِ الْبَيْتِ كَأَنَّنِي إِذَا جِئْتُ عَنْ إِيَّانِ يَتِّكَ مُحَرَّمُ
- ٧ - وَنَقَضِ كَرِيمِ النَّجْرِ نَاجٍ زَجَرْتُهُ إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ سُرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ^(٣)

(١) يبعث الوابل الأرض: يفاجنها بمطر. الودق: المطر. الدلو والسماك: من أبراج السماء.

(٢) الجدِّي: المطر العام. البراية: الثعابة، وفي ب: البراية: غشاء السيل.

(٣) الأجزاء: جمع الجزع: مُتْعَطِفُ الْوَادِي أَوْ مَنْحَنَاءُ. العقيق: الوادي.

(٤) الشحم: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغريبان. ويقال: رَدَى الْغَرَابُ أَيِ حَبَلٍ. الموشم: فيه نقط تخالف لونه.

(٥) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا يبنه فيها. خراطيم الأقلام، يعني رؤوسها وأطرافها. تعجم: تنقط. يشبه أنوف الطير برؤوس الأقلام.

(٦) النقص: البعير المهزول. النجر: الأصل. الناجي: السريع ويعني البعير الشري: سير الليل. تعسم: تذرّف وتغمض.

- ٨ - وَلَمْ يَكُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ لِمُذَلِّجٍ
 ٩ - جُلَّالٌ خَفِيفُ الْحِلْمِ حِينَ تَرَوْعُهُ
 ١٠ - إِذَا لَحْمُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَوَادُهُ
 ١١ - إِذَا عُجِبَتْ مِنْهُ لَجَّ وَهُمْ مُشْرِفٌ
 ١٢ - صَمَوْتُ إِذَا التَّصْدِيرُ فِي صُعْدَائِهِ
 ١٣ - وَخُوصَاءٌ قَدْ كَلَّفَتْهَا الْهَمُّ دُونَهُ
 ١٤ - مَصَاحِبَةٌ خُوصَ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا
 ١٥ - خَرَجَاجِيحٌ مِمَّا ذَمَّرَتْ فِي نِتَاجِهَا
 ١٦ - قَلِيلٌ عَلَى أَكْوَارِهِنَّ اتَّقَاوُنَا
 ١٧ - إِذَا مَا الْأَرْنَمُ الْفَرْدُ ظَلَّ كَأَنَّهُ
 كَمَثَلُ الَّذِي يَعْلُو مِنَ الْأَرْضِ مُعَلَّمٌ^(١)
 إِذَا جَعَلَتْ هُوجُ الْمَرَايِلِ تَحْلُمُ^(٢)
 وَسَادَ الْقِرَاعِ عَظَمُ السَّرَاةِ الْمَقْدَمُ^(٣)
 طَوِيلُ الْجِرَانِ أَهْدَلُ الشَّدَقِ شَيْظُمُ^(٤)
 تَصَعَّدَ إِلَّا أَنَّهُ يَتَبَغَّمُ^(٥)
 مِنَ الْبُعْدِ شَهْرٌ لِلْمَرَايِلِ مُجْذَمُ^(٦)
 قَطَا خَامِسُ أَسْرَى بِهِ مَتِيَّمُ
 بِنَاحِيَةِ الشَّخْرِ الْغَرِيرُ وَشَدَقُمُ^(٧)
 صَلَا الْقَيْظِ إِلَّا أَنَّنَا نَتَلَقُّمُ^(٨)
 زُمَيْلَةُ رَتَاكَ مِنَ الْجَوْنِ يَرْسِمُ^(٩)

للريح وشي

[الرجز]

- ١ - يَهْمَاءُ هَيْمَاءُ وَخَرَقُ أَهْيَمُ هَوَزٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُئِمُ^(١٠)

- (١) المُذَلِّجُ: ساري الليل.
 (٢) الهُوجُ من الإبل: النشيطات السريعات. جُلَّالٌ: ضخم. المَرَايِلُ: جمع المرسال، أي الناقة السهلة السير. وقوله: خفيف الحلم يعني لم يذهب نشاطه.
 (٣) القَرَا: الظهر. السَرَاةُ: أعلى الشيء. سَادَ: ارتفع.
 (٤) عُجِبَتْ مِنْهُ: جذبته. وَهُمْ مُشْرِفٌ: ضخم عال. الْجِرَانُ: باطن العنق شَيْظُمُ: طويل.
 (٥) التصدير: الحزام الذي على الصدر. الصُعْدَاءُ: أي التنفس والزفير. التَّبَغْمُ: إخراج الزبد من الفم، وبُغَامُ البعير: ما يخرج من فمه.
 (٦) خُوصَاءُ: غائرة العين. مُجْذَمُ: مسرع. مَرَايِلُ: جمع مرسال: سهلة السير.
 (٧) الحَرَجَايِيحُ: جمع الحرجوج: الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض أو الشديدة. الشَّخْرُ: موضع بُعْمَانٍ. غَرِيرٌ وَشَدَقُمُ: فحلان.
 (٨) الْأَكْوَارُ: الرجال. صَلَا الْقَيْظِ، يعني شدة الحر.
 (٩) الْأَرْنَمُ: تصغير الإرم: العلم من أعلام الطريق. الرَتَكُ: ضرب من السير سريع. الرَسِيمُ: ضرب من السير. الْجَوْنُ: السواد، والبياض ضد. الزُمَيْلَةُ: الذي يحمل زاد الركاب.
 (١٠) الْهَمَاءُ: الغلاة. خَرَقُ: واسعة. الْهَيْمَاءُ: المفازة لا ماء فيها. أَهْيَمُ: لا يُتَجَهَّ فيه. الْهَوَزُ: الواسع البعيد. هَبَوَاتٌ: غبار.

٢ - للريحِ وشي فوقه مُنَنَّمٌ نَسْجانِ هذا مُسَحَّلٌ ومُبرَمٌ^(١)

هل تدنيك من خرقاء ناجية

[البسيط]

- ١ - أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً ماء الصبابة من عَيْنَيْكَ مسجوم^(٢)
- ٢ - كَأَنَّهُا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا بِالْأَشْيَمِينَ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِمٌ^(٣)
- ٣ - أَوْدَى بِهَا كُلُّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ^(٤)
- ٤ - وَدَمْنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا كَأَنَّهُا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ^(٥)
- ٥ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ لَا الدَّارُ نَازِحَةٌ بِالْأَصْفِيَاءِ وَإِذَا لَا الْعَيْشُ مَذْمُومٌ^(٦)
- ٦ - كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَنْبِوْثُ ثَبَّتْهَا مَعَارِفُ الدَّارِ وَالْجَوْنُ الْيَحَامِيمُ^(٧)
- ٧ - هَلْ حَبَلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومٌ أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمٌ^(٨)
- ٨ - أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ مِخْلَافٌ بِشِمَتِهِ لَزْنَانٍ مُنْقَطِعٌ مِنْهُ فَمَضْرُومٌ^(٩)
- ٩ - لَا، غَيْرَ أَنَا كَأَنَّا مِنْ تَذَكُّرِهَا وَطُولِ مَا قَدْ نَأْتَانُ زَرْعَ هَيْمٍ^(١٠)
- ١٠ - تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكُّرِهَا تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحِيَازِيمُ^(١١)

(١) المُسَحَّل: الحبل الذي على قوة واحدة. والمبرم: الثوب المفتول الغزل طاقين. النمنمة: النقش.

(٢) في ب: «أأن». الصبابة: شدة الشوق. مسجوم: مصبوب. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة.

(٣) أحوال: جمع حول: سنة الأشيخان: جيلان فيه. تسهم: فيه خطوط اليماني أي البرد اليماني.

(٤) أودى بها: أذهبها. العرَّاص: السحاب فيه برق كثير. جافل: غبار.

(٥) الدمنة: آثار الدار والناس وما سودوا. هدملات: رمال مشرفات واحدها هدملة. الرواسيم: كتب كانت بالجاهلية. يشبه آثار الدمنة بالرواسيم. وفي ب: «بالهدملات الرواسيم» واحدها روشم: الأثر الذي يطبع به.

(٦) تنبوا العين: تبعوا وتنكر. الجون: السود. واليحاميم: السود. وأراد الأثافي. معارف الدار: أي ما عُرف منها.

(٧) خرقاء: امرأة تغزل بها ذو الرمة. المرموم: الذي يُصلَح.

(٨) النازح: أي البعيد. المِخْلَاف: الذي إذا وعد أخلف. ويريد: أم نازح الوصل، ويعني خرقاء، إذا وعد أخلف، ولا يبيت على أمر واحد.

(٩) الهيم من الإبل: العطاش. نأتنا: بعدت عنا. نَزَع: مشتاقون.

(١٠) الحيازيم: جمع الحيزوم: الصدر. الزفرة: النفس الشديد.

- ١١ - كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مَطَّرَفٍ
 ١٢ - دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذْفٍ
 ١٣ - هَامَ الْفَوَازُ بِذِكْرَاهَا وَخَامِرِهِ
 ١٤ - فَمَا أَقُولُ أَرَعَوَى إِلَّا تَهَيَّضُهُ
 ١٥ - كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرَفِ أَخَذَرَهَا
 ١٦ - تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
 ١٧ - كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَرْمِي الصَّعِيدَ بِهِ
 ١٨ - لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
 ١٩ - كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّةٌ
 ٢٠ - أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 ٢١ - تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ خَرَقَاءَ جَلُوتَهَا
- دامي الأطلُّ بعيدُ السَّأوِ مَهْيُومٌ^(١)
 قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٢)
 مِنْهَا عَلَى عُذْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٣)
 حَظُّهُ مِنْ خَبَالِ الشُّوقِ مَقْسُومٌ^(٤)
 مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ^(٥)
 وَيَافِعٌ مِنْ فِرْنَادَيْنِ مَلْمُومٌ^(٦)
 دَبَّابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ^(٧)
 دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ «الْمَاءِ» مَبْغُومٌ^(٨)
 فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ^(٩)
 تَبَوُّجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلْجُومٌ^(١٠)
 يَوْمَ النَّقَا بَهْجَةً مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(١١)

- (١) المطَّرَف: يعني البعير الذي اشتري حديثاً. الأطل: باطن المنسم. السَّأو: البُعد. مهيوم: من الهيام: داء يصيب الإبل من ماء تشربه مستنقعا. شبه نفسه بالبعير المريض.
- (٢) الديمومة: الفلاة الواسعة. قُذْف: بعيدة. القينان: موضع القيد من البعير. الأنعام: جمع النعم: الإبل.
- (٣) خامرة: خالطه العُدواء: البُعد. التسقيم: السقم.
- (٤) ارعوى: رجع عما كان عليه. الخبال: فساد الأعضاء، أو فساد العقل. تهَيَّضه: من الهَيَّض: الكسر بعد الانجياز. التهيض: معاودة الهم والحزن.
- (٥) ساجي الطرف: ساكن النظر، ويعني الطيبة. أخذرها: حبسها في الشجر. الخمر: ما وارك من شجر وغيره. الوعساء: رابية من رمل لينة. مرخوم: يعني الغزال الذي ألقيت عليه رُخْمَةٌ أمه أي حياء.
- (٦) تنفي: تطرد، الطوارف: جمع الطارفة: العين التي تطرف. دعصتا بقر: رملتان في شق الدهناء. يقول: هاتان الدعصتان تنفيان الأبصار عن هذا الطبي، أي تستر أنه. واليافع: كتيب مشرف. ملموم: مجتمع. حزندادين: جبلان من الرمل.
- (٧) الصعيد: التراب، دَبَّابَةٌ: يعني خمرة تدب. الخرطوم: صفوة الخمرة.
- (٨) لا ينعش الطرف: لا يرفعه. تخوَّنَه: تعهده. داع: يعني أمه تدعوه. والبغام: صوت الطيبة.
- (٩) الدملج: المعصود. نَبَّة: أي منسي. مفصوم: مكسور.
- (١٠) المزنة: القطعة من السحاب فيها ماء. فارق: منفرد. غواربها: كواهلها، الواحد غارب. التَّبَوُّج، من التبوج: تكشف البرق. العلجوم: ظلمة الليل.
- (١١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة. جلوتها: منظرها. يوم النقا، أي: يوم رآها بالنقا. والنقا: موضع. البهجة: الحسن. التطهيم: الجمال البارع.

- ٢٢ - تَنْشِي النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ
 ٢٣ - كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِنَتْ
 ٢٤ - مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَكُهَا
 ٢٥ - حَوَاءَ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
 ٢٦ - أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ
 ٢٧ - تِلْكَ الَّتِي تَيَمَّتْ قَلْبِي فَصَارَ لَهَا
 ٢٨ - قَدْ أَعِسَفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعِسِفَهُ
 ٢٩ - بِالصُّهْبِ نَاصِبَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ
 ٣٠ - مَهْرِيَّةٌ رَجَفَتْ تَحْتَ الرِّحَالِ إِذَا
 ٣١ - تَنَجَّوْا إِذَا جَعَلَتْ تَذْمَى أَخِشَّتَهَا
 ٣٢ - بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبٍ وَاصِيَةٍ
- شَمَاءَ مَارْتُهَا بِالْمَسْكِ مَرْتُومٌ^(١)
 بَعْدَ الرُّقَادِ وَمَا ضَمَّ الْخِيَاشِيمُ^(٢)
 مِنْ نَفْحٍ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ^(٣)
 فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(٤)
 فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٥)
 مِنْ وَدَّهِ ظَاهِرٌ بِإِدٍ وَمَكْتُومٌ
 فِي ظِلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَةً الْبُومُ^(٦)
 مِنْ طُولٍ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ^(٧)
 شَجَّ الْفَلَا مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمُ^(٨)
 وَاعْتَمَّ بِالزَّبْدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ^(٩)
 يَهْمَاءَ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ^(١٠)

(١) النقاب: الغطاء. العرنين: الأنف، أو مقدمه. الأرنبه: مقدمه. المارن: ما لان من الأنف. بالمسك مرثوم، يعني: مطلي بالمسك.

(٢) الوسن: النعاس. الرقاد يعني النوم. الخياشيم: عظام أعلى الأنف، ويريد الأنف.

(٣) في ب: «خزامي الخرج هيجه» مهطولة: أي يصيبها الهطل يعني المطر. الخزامى: نبت طيب الرائحة. حركها: هيّج رائحتها. السارية: السحابة الليلية. لوثاء: بطيئة. التهميم: المطر الضعيف.

(٤) هواء، من الحوة: الخضرة تضرب إلى السواد. قرحاء: فيها ثور كقرحة الفرس، من القرحة وهي بياض في وجه الفرس. أشراطية: أي مطرت بنوء الشرطين، والشرطان: نجمان.

(٥) الحنوة: نبت أضو الزهر. معجت: مرّت مرأليس بالشديد ولا باللين. مرهوم: من الرهام: المطر.

(٦) العسف: السير على غير هدى. النازح: البعيد. الأغضف: يعني الليل. الهام: جمع الهامة: الرأس من كل شيء. وهوها هنا ذكر البوم.

(٧) أشرافها: أعاليها. الكوم: القطعة من الإبل. والکوم: جمع الكوماء: الناقة العظيمة السنام. قوله: خشعت: هزلت. وجفت: من الوجيف وهو ضرب من السير فيه اضطراب. والصهب: الشعر وأراد الإبل العتاق.

(٨) مهريّة: أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. رُجف: ترجف برؤوسها في السير. شج: شق، وشج الفلاة: قطعها. النجاء: السير السريع.

(٩) الأخشّة: جمع الخشاش: ما يُدخل في عظم أنف البعير. الزبد الجعد: أي المنعقد كأنه رغوة الخراطيم: الأنوف والواحد خرطوم.

(١٠) واصمة: متصلة. والرّجَا: الناحية. اليهماء: الفلاة. مكعوم: مشدود الفم، والعِكام: ما عُكِمَ به. خابطها: الذي يطوّها.

- ٣٤ - نَضَا الْبَرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مَنْ جُنُونُهُ
 ٣٥ - تُهَآوِي السُّرَى فِي الْيَدِ وَاللَّيْلُ حَالِكٌ
 ٣٦ - مَهَارَى طَوَتْ أَمْشَاجَ حِمْلٍ فَبَشَّرَتْ
 ٣٧ - يُطَرِّحَنَّ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمَنَّهَا
 ٣٨ - إِذَا هُنَّ بَعْدَ الْآيِنِ وَقَعْنَ وَقَعَةً
 ٣٩ - أَعَاذَلْ قَدْ أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ
 ٤٠ - أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الذَّهْرِ مَا كَفَى
 ٤١ - فَأَيَقِنَ قَلْبِي أَنَّنِي تَابِعُ أَبِي
- أَجَارِي تَسْهَاكَ وَصَوْتُ صَلَاصِلٍ^(١)
 بِمُقَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ شَمَّ الْكَوَاهِلِ^(٢)
 بِأَمْلُودَةِ الْعُسْبَانِ مِيلَ الْخَصَائِلِ^(٣)
 عَلَى قُحْمٍ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ^(٤)
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَرْضَخْنَهَا بِالْكَلاَكِلِ^(٥)
 وَعَيْبٌ عَلَى ذِي اللَّبِّ لَوْمُ الْعَوَازِلِ^(٦)
 وَنَظَرْتُ فِي أَعْقَابِ حَقٍّ وَبَاطِلِ^(٧)
 وَغَائِلَتِي غَوْلُ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ^(٨)

أَرْضِي بِالْقَلِيلِ

[الطويل]

- وَإِنِّي لِيرْضِينِي قَلِيلٌ نَوَالِكُمِ
 مِنْ الْوَدِّ إِلَّا غَدَتُمْ بِجَمِيلِ
- وَإِنْ كُنْتُ لَا أَرْضَى لَكُمْ بِقَلِيلٍ^(٩)

عَلَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ

[الطويل]

قال يهجو ويفتخر:

- ١ - قَفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالٍ مِئَةٍ فَاسْأَلْ رُسُوماً كَأَخْلَاقِ الرَّدَاءِ الْمُسْلَسِلِ^(١٠)

(١) نضا البرد: نزع الثوب. الأجارى: ضرب من العدو. التسهاك: الإسراع في العدو. صوت صلاصل: صوت شديد.

(٢) في ب: «نُهاوي السرى». السرى: السير ليلاً. حالك: أسود. مقورة: ضامرة. الألياط: الجلود. شم: مرتفعة. الكواهل: جمع الكاهل: الغارب.

(٣) الأمشاج: يقال تُظَفَةُ أَمْشَاجٍ أي مختلطة بماء الأنثى ودمها. وفي الواحد يقال: شيء مَشِيج. مهاري: جمع مهريّة: نسبة إلى مهرة بن حيدان، ويريد النوق المنسوبة. أملودة: غضة ناعمة. عُسبان: جمع عسيب: عظم الذنب.

(٤) قوله: على قحْم، يعني اقتحامهن من مفازة إلى مفازة. المناهل: موارد الماء.

(٥) الآئِن: التعب. الكلاكل: جمع الكلكل: الصدر. الرضخ: الدق.

(٦) العذل: اللوم.

(٧) الأعقاب: ماخير الأمور.

(٨) الغوائل: جمع الغائلة: ما اغتال الإنسان فذهب به، يعني الموت.

(٩) البيتان في ملحق ب.

(١٠) في ب: «قَفِ الْعَنْسَ». العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء يخالط بياضها شقرة. والعنس: الناقة =

ديوان ذي الرمة/م ١٥

- ٢ - أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِي عَلَيْكَ سَوَالَهَا
 ٣ - وَمَا يَوْمُ حُزْوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
 ٤ - بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشَّوْقُ دَمْنَةً
 ٥ - عَفْتُ غَيْرَ آرِي وَأَعْضَادِ مَسْجِدِ
 ٦ - تَجُرُّ بِهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفَ كَأَنَّمَا
 ٧ - كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْتَيْنِ وَرَاوَحَتْ
 ٨ - دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادُ فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا
 ٩ - تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعاً مِنْ ضَحَائِهِ
 ١٠ - إِلَى كُلِّ يَهُودِي أَخٍ يَسْتَعِذُّهُ
 ١١ - تَرَى بَعَرَ الصَّيْرَانِ فِيهِ وَحَوْلَهُ
 ١٢ - أَبَنَّ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيْبٌ
- دُمُوعاً كَتَبَذِيرِ الْجُمَانِ الْمَفْصَلِ^(١)
 لِعِرْفَانِ رَبِيعٍ أَوْ لِعِرْفَانِ مَنْزِلِ^(٢)
 بِأَجْرَعِ مَرْبَاعٍ مَرْبٍ مُحَلِّلِ^(٣)
 وَمُنْفَعِ مُنَاخَاتِ رَوَاحِلِ مِرْجَلِ^(٤)
 تَسُحُّ التُّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتِ مُنْخِلِ^(٥)
 بِذَيْلِ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْفَلِ^(٦)
 خَنَاطِيلِ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ^(٧)
 بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرِزِيِّ الْمُسْرُولِ^(٨)
 إِذَا هَجَرَتْ أَيَّامُهُ لِلتَّحْوَلِ^(٩)
 جَدِيداً وَعَامِياً كَحَبِّ الْقَرْنَفِلِ^(١٠)
 نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِتَاسِ الْمَظْلَلِ^(١١)

= الصُّلْبَةُ. الرسوم: الآثار بلا شخص. رداء مسلسل: بال. أخلاق: جمع خَلَقَ: بال.

(١) جُمَان: لؤلؤ. أو هَتَوَات أَشْكَالِ اللَّوْلُو مِنْ فِقْصَةٍ، الْوَاحِدَةُ: جُمَانَةٌ. الْمَفْصَلُ، أَيِ الَّذِي عَقَدَ فِيهِ بَيْنَ كُلِّ لَوْلُوتَيْنِ خِرْزَةَ.

(٢) حُزْوِي: موضع. الصَّبَابَةُ: الشَّوْقُ.

(٣) الْأَجْرَعُ وَالْجَرَعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبِتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. الدَّمْنَةُ: أَثَرُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا. مَرْبٍ: مَقَامُ مَرْبَاعٍ: أَيِ مَا نَبَتْ فِي أَوَائِلِ الرَّبِيعِ.

(٤) الْآرِي: الْأَخِيَّةُ وَهِيَ عَوْدٌ فِي حَانِطٍ أَوْ فِي جَبَلٍ يُدْفَنُ طَرْفَاهُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرْفُهُ كَالْحَلْقَةِ تَشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ. سُفْعٌ: سُودٌ وَيُرِيدُ الْإِثْنَانِي. الْأَعْضَادُ: الْجَوَانِبُ. مُنَاخَاتُ: مَقِيمَاتُ. الْمَرْجَلُ: الْقَدَرُ الْكَبِيرُ. عَفْتُ: دَرَسْتُ. وَالْمَعْنَى أَنَّ تِلْكَ الدَّمْنَةُ عَفَتْ إِلَّا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.

(٥) الدَّقْعَاءُ: التُّرَابُ. الْهَيْفُ: الرِّيحُ تَقْتُلِعُ الْبُيُوتَ. تَسُحُّ: تَصْبُ. خَصَاصَاتُ: جَمْعُ خَصَاصَةٍ: فُرْجَةٌ.

(٦) الْعَجَاجُ: الْغُبَارُ. الْبُرْقَةُ: مَكَانٌ فِيهِ غِلْظٌ. مُرْفَلٌ: سَابِغٌ، يَغْطِي. قَوْلُهُ: ذَيْلُ الرِّيحِ يَعْنِي: مَا مَرَّ مِنْهَا.

(٧) الْأَعْدَادُ: جَمْعُ الْغَدِّ: بَثَرُ الْمَاءِ الْقَدِيمِ، أَوْ: الْمَاءُ الْجَارِي الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ كَمَا الْعَيْنُ. خَنَاطِيلُ: جَمْعُ خَنْطَلٍ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ. الْآجَالُ: جَمْعُ الْإِجْلِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ. الْعَيْنُ: الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ. الْخُذَلُ: اللَّوَاتِي تَخْلُقْنَ عَنْ صَوَاحِبِهِنَّ وَأَقْمَنَ عَلَى أَوْلَادِهِنَّ. وَالْمَعْنَى أَنَّ مِئَةَ أَحَبَّتْ أَنْ تَحْضُرَ الْمَاءَ لِأَنَّ الْأَعْدَادَ دَعَتْهَا، أَيِ عِنْدَمَا احْتَأَجَّتِ الْمَاءَ فَكَانَ الْعَدُّ طَلِبَهَا وَدَعَاها.

(٨) قَوْلُهُ: مِنْ ضَحَائِهِ، أَيِ مَا بَرَى فِيهِ ضَحَاءٌ، كَذَا فِي ب. الْهَبْرِزِيُّ: الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ، وَالْأَسَدُ الْمُسْرُولُ: عَلَيْهِ سِرَاوِيلٌ. شَبَّهَ بِالْأَسَدِ.

(٩) الْبَهُو: كِتَاسٌ وَاسِعٌ لِلثَّوَرِ.

(١٠) الصَّيْرَانُ: جَمْعُ الصَّوَارِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ. الْعَامِي: الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْعَامُ.

(١١) أَبَنَّ: أَقَامَ. الْبِنَانُ: جَمْعُ الْبَنَةِ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْمَتْنَبَةُ، وَرَائِحَةُ بَعْرِ الظَّبَاءِ. عَوْدُ الْمَبَاءَةِ، يَعْنِي مَوْضِعُ =

- ١٣ - إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
 ١٤ - يُخَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٍ
 ١٥ - تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا
 ١٦ - وَكُلُّ مَوْشَاةٍ الْقَوَائِمِ نَعَجَةٍ
 ١٧ - تَرِيحُ لَهُ رِيحَ الْهَجَانِ وَأَقْبَلَتْ
 ١٨ - وَكُلُّ أَحْمَمٍ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ جِيداً كَأَنَّهُ
 ٢٠ - وَآدَمَ لِبَاسٍ إِذَا وَضَحَ الضُّحَى
 ٢١ - فَيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
 ٢٢ - وَأُضْحَتْ مَبَادِيهَا قَفَاراً بِأَبْلَادُهَا
 ٢٣ - كَانَ لَمْ تَحُلْ الزُّرْقَ مَيِّ وَلَمْ تَطَأْ
- بَأَفْنَانٍ مَرِيحِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)
 وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الشَّرَى مُتَغَلْغِلٍ^(٢)
 يُبَيِّرُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ^(٣)
 ذَرَعَ قَدْ أَحْرَزْتَهُ وَمُطْفِلٍ^(٤)
 لَهَا فَرَقُ الْآجَالِ مِنْ كُلِّ مُقْبَلٍ^(٥)
 أَخُو الْإِنْسِ مِنْ طَوْلِ الْخَلَاءِ الْمَغْفَلِ^(٦)
 إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الضُّحَى صَفْحُ مُنْصَلٍ
 لِأَفْنَانٍ أَرَطَى الْأَقْدَحِينَ الْمَهْدَلِ^(٧)
 عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمَتَبَدَّلِ^(٨)
 كَانَ لَمْ سَوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تَوْهَلِ^(٩)
 بِجَزَعَاءِ حُزْوَى ذَيْلِ مِرْطٍ مُرْجَلِ^(١٠)

= العود حيث تبوأ. النسيم: الريح الضعيفة، وأراد طيب ريح البعر.

(١) قوله ذابت الشمس يعني: إذا اشتد حرها. الصقرات: شدة وقع الشمس. معبل: من العبل أي الورق المفتول غير المنبسط، أو الورق الدقيق والساقط. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. أفنان: أغصان. مريوح: أصابه مطر الربيع.

(٢) متغلغل فيه: داخل.

(٣) الكباب: الثرى، وما تجعد من الرمل. المحمل: علاقة السيف.

(٤) أحرزته: خبأته. الدرع: ولد البقرة الوحشية. مطفل: لها طفل. النعجة: واحدة نعاج الرمل، وهي البقر الوحشي. موشاة: منقوشة. والمعنى: أن البقرة في قوائمها خطوط سود ولها ولد أحرزته، أي صار قوياً على العدو فلا تدركه الذئاب والكلاب: قوله ومطفل، أي: وأخرى لها ولد طفل.

(٥) تريح: ترجع. وفي ب: «تريح به». الهجان: البيض الكرام من الإبل. الآجال: جمع الإجل: القطيع من البقر.

(٦) أحم المقلتين: أسود العينين ويريد ثوراً. المغفل: المغفول عنه. والمعنى أنه لا يفزع من الناس لأنه لا يعرفهم.

(٧) لباس: لابس. آدم يعني الظلي المبشر لونه يياضاً. الأرطى: ضرب من الشجر. الأقدحان: موضع. المهذل: المسترسل.

(٨) السكّن: أهل الدار. تحمّلوا: ارتحلوا، والمعنى أن الدار خلت من أهلها ليسكنها الوحوش، لذلك هو يتعجب منادياً: يا كرم...

(٩) مباديها: حيث تبدو في الربيع قفاراً ببلادها. توهل: تنزل. والمراد: كان تلك الديار لم يسكنها إلا الوحش.

(١٠) الزرق: موضع رملي بالدهناء. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. حزوى: موضع. المرط: =

- ٢٤ - إِلَى مَلْعَبٍ بَيْنَ الْحَوَاءِ يَنْ مَنَصَفٍ
 ٢٥ - تَلَاقَى بِهِ حُورُ الْعِيُونِ كَأَنَّهَا
 ٢٦ - ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ
 ٢٧ - إِذَا مَا التَّقَيْنَ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 ٢٨ - يُهَادِينَ جَمَاءَ الْمِرَافِقِ وَعَثَّةٌ
 ٢٩ - أَنَاةٌ بِخَنْدَاةٍ كَأَنَّا إِزَارَهَا
 ٣٠ - عَلَى عَانِكَ مِنْ رَمَلٍ يَبْرِينَ رَشَّةٌ
 ٣١ - هَضِيمَ الْحَشَا يَنْشِي الذَّرَاعَ ضَجِيعُهَا
 ٣٢ - تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِيدَ جَوْدَةٍ
 ٣٣ - وَتَأْتِي بِأَطْرَافِ الشَّفَاهِ تَرَشُّفًا
 ٣٤ - رَشِيفَ الْهَجَانِينَ الصَّفَارِ قَرَقَتْ بِهِ
- قَرِيبَ الْمَزَارِ طَيْبِ الثَّرْبِ مُسْهَلٍ^(١)
 مَهَا عَقْدٍ مُخْرَنْجِمٍ غَيْرِ مُجْفَلٍ^(٢)
 وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلَتْ نَاكِلَ مَقْتَلٍ^(٣)
 تِسْمَنَ إِيْمَاضَ الْغَمَامِ الْمَكْلَلِ^(٤)
 كَلِيلَةَ حَجْمِ الْكَعْبِ رِيًّا الْمُخْلَخَلِ^(٥)
 إِذَا انْجَرَدَتْ مِنْ كُلِّ دَرْعٍ وَمِفْضَلٍ^(٦)
 أَهَاضِيبُ تَلْيِيدًا فَلَمْ يَتَهَيَّلِ^(٧)
 عَلَى جِيدٍ عَوْجَاءِ الْمَقْلَدِ مُغْزَلٍ^(٨)
 رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنَجِيلِ الْمَعْسَلِ^(٩)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَنْيَابِ عَذْبِ الْمَقْبَلِ^(١٠)
 عَلَى ظَهْرِ صَمْدٍ بَغْشَةً لَمْ تُسِيلِ^(١١)

= الثوب. مُرَجَّل: معلَّم.

- (١) الحوَّاءان: منزلان. والحواء: المنزل. قوله منصف يعني الملعب يتوسط بين الحوَّاءين. مُسهل أي سهل قد انحدر عن الغلظ.
- (٢) الحَوْرُ في العين: شدة بياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع. حور العيون يعني النساء. غير مُجفل: غير مُكشَف. مخرنجم: مجتمع. مها: بقر.
- (٣) ضرجن: شققن. حرة: كريمة. الترائب: عظام الصدر. الواحدة: تريبة.
- (٤) الغمام المكلَّل: السحاب المتراكم.
- (٥) كليلَة: ضعيفة. المخلخل: موضع الخلخال، أي الساق. يمشين معها بتمايل، امرأة وعثة: سميئة. والحجم: ما نتأ من العظم. جماء المرافق، أي ليس لمرقها حجم. ريا المخلخل، يعني ممثلة موضع الخلخال.
- (٦) أناة: بطيئة القيام، مثاقلة. بخنداة: حسنة الخلق، ضخمة. الدرع: القميص. المفضل: الثوب تفضل
- (٧) الرمل العانك: المتعقد المرتفع. يبرين: موضع. أهاضيب: جمع هَضْبَة: مطرة. لم يتهَيَّل: لم يتناثر ولم يسيل.
- (٨) هضيم الحشا: ضامرة البطن. الجيد: العنق. مُغزَل: ظبية معها غزال. عوجاء المقلد، يعني مائلة بعنفها. شبه عنق المرأة بعنق الظبية.
- (٩) تعاطيه يريد تعاطيه رُضَابًا. والرُضاب: الريق. والجودة والجواد: العطش الزنجيل: نبات.
- (١٠) الترشف: البص. الشفا، أي الشفاء. واضح الأنياب: أبيض الأنياب، ويريد الغم.
- (١١) يريد أن ذلك التقييل والمص كما يمص البعير الكريم الأبيض الماء الذي على الحجارة الصلدة. البغشة: المطرة الضعيفة. لم تسيل: لم تات بسيل.

- ٣٥ - عَقِيلَةٌ أَتْرَابٌ كَأَنَّ بَعَيْنَهَا
 ٣٦ - إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَكَهَا صَقَلَتْ بِهِ
 ٣٧ - لِيَالِي مَيٍّ لَمْ يُحَارِبْكَ أَهْلُهَا
 ٣٨ - تُقَارِبُ حَتَّى تُطْمِعَ التَّابِعَ الصُّبَا
 ٣٩ - أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ
 ٤٠ - أَتَانِي بِلا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي
 ٤١ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهُهُ
 ٤٢ - رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمَسٍ
 ٤٣ - طَوْتُ لَقْحًا مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ
 ٤٤ - إِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَيْبَتْ بِهِ
 ٤٥ - كَمَا ذَيْبَتْ عِذْرَاءُ غَيْرُ مُشِيحَةٍ
 ٤٦ * - بِأَذْنَابِ طَاوُوسَيْنِ ضَمَّتْ عَلَيْهِمَا
- إِذَا اسْتَيْقَظْتَ كُخْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ^(١)
 ثَنِيَا كَنُوزِ الْأَفْحَوَانِ الْمُهْطَلِ^(٢)
 وَلَمْ تَزُجْلِ الْحَيَّ النَّوَى كُلَّ مَزْجَلٍ^(٣)
 وَلَيْسَتْ بِأَدْنَى مِنْ إِيَابِ الْمُنْخَلِ^(٤)
 لِيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرِي غَيْرِ زُمْلٍ^(٥)
 فَبِثُّ بَلِيلِ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّمِ^(٦)
 عَلَيَّ بِإِقْبَالِ الْأَغْرِ الْمُحْجَلِ^(٧)
 رُوعِ الْفَوَادِ حَرَّةِ الْوَجْهِ عَيْطَلِ^(٨)
 بِأَسْحَمِ رِيَانِ الْعَسِيَةِ مُسَبَلِ^(٩)
 تُحَاكِي بِهِ سَدَوَ النَّجَاءِ الْهَمْرَجَلِ^(١٠)
 بَعُوضَ الْقُرَى عَنْ فَارَسِيٍّ مُرْقَلِ^(١١)
 جَمِيمًا وَقَامَتْ فِي بَقِيرٍ وَمُرْقَلِ^(١٢)

- (١) عَقِيلَةٌ: كريمة. أتراب: جمع ترب: قرن والجمع: أقران. عَقِيلَةٌ: مختارة.
 (٢) الثَّور: الزهر الأبيض. المهطل: الممطر الذي أصابه الهطل أي المطر. الأفحوان: نبات.
 (٣) تزجل: تغذف. وفي الأصل «تَزَحَل».. كل مزجل «والأصح ما أثبتناه من رواية ب.
 (٤) تقارب أي في القول، وتبعد في الفعل. الإياب: الرجوع.
 (٥) قوله: الأرب ضيف يعني: الهم. الزُّمْل: الضعيف.
 (٦) الآرق المتمللم: الذي أرق وسهد فهو يتململ فلا يستقر وهو يتلوى.
 (٧) المحجل: الذي في قوائمه بياض. الأغر: الأبيض.
 (٨) العرمس: الناقة الشديدة. رُوع الفؤاد: ذكبة الفؤاد. العيطل: طويلة العنق. حرّة الوجه، أي: كريمة.
 (٩) طوت لقمًا، أي ضمت حملاً. السرار: مستهل الشهر أو آخره. وأراد أن الولد في أول حملها خفي مثل الهلال عندما يستسر آخر الشهر أسحم: أسود ويعني ذنبها. ريان: مرتو. العسية: عظم الذنب، ويريد بأن عظم الذنب رطب ليس بياض. مسبل: طويل مسترسل. والمعنى: أنها لما لفحت وحملت شالت بذنبها كعلامة للحمل.
 (١٠) السدو: رمي اليد في السير. الهمرجل: الذي يخلط في مشيته. النحاء: السرعة. وقوله: لم تعسر به أي لم تشوّل بذنبها، ذبت به محاكية سدو النحاء. والنحاء السرعة.
 (١١) يريد أن تذيب الناقة تشبه تذسب الفتاة العذراء عن رجل فارسي. غير مشيحة: غير حذرة، أو غير جادة المرقل: المؤتمر.
 (١٢) يريد أن الفتاة ذببت بمروحة من ريش أذنان طاووسين، البقير: مدرعة دون كمين. مرقل، أي تجر ذيلها وتبتخر.

- ٤٦ - كَانَ حُبَابِي رَمْلَةً حَبَوَالَهَا
 ٤٧ - مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بِدِيْعَانٍ فِيهِمَا
 ٤٨ - تَزُمُّ بِي الْأَرْكُوبَ أَدْمَاءُ حَرَّةٌ
 ٤٩ - سِنَادٌ سَبْتَاءٌ كَانَ مُحَالَهَا
 ٥٠ - رَعَتْ مَشْرِفًا فَالْأَحْبِلَ الْعُفْرَ حَوْلَهُ
 ٥١ - ذَخِيرَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ
 ٥٢ - مُكُورًا وَجَذْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِلْفَةٍ
 ٥٣ - هَجَانِنٌ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرَبُهَا
 ٥٤ - تُخَالُ الْمَهَا الْوَحْشِيَّ لَوْلَا تُبَيُّنُهَا
 ٥٥ - إِذَا عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهِمَةٍ
- بَحِيْثٌ اسْتَقَرَّتْ مِنْ مُنَاخٍ وَمُرْسَلٍ^(١)
 شَنَاحٍ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَخِّلِ^(٢)
 نَهْوَزٌ وَإِنْ تَسْتَذِمِّلِ الْعَيْسَ تَذْمُلِ^(٣)
 ضَرِيْسٌ بَطْيِيٍّ مِنْ صَفِيْحٍ وَجَنْدَلٍ^(٤)
 إِلَى رَمْتٍ حُزْرَى فِي عَوَازِبِ أُبْلٍ^(٥)
 أَذَى الشَّنَسِ عَنْهَا بِالرُّكَامِ الْعَقَنْقَلِ^(٦)
 وَمَا اهْتَزَّ مِنْ ثَدَائِهِ الْمَتْرَبِّلِ^(٧)
 أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ^(٨)
 شُخُوصُ الذُّرَى لِلنَّاظِرِ الْمُتَأَمِّلِ^(٩)
 وَجَوَزَاءَهَا اسْتَغْنَيْنَ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ^(١٠)

- (١) الحُباب: الحية. حَبَوَ لها: أي: دَبَا دَبِيحاً نحو الناقة، وأراد الزمام فشبهه بالحية. المُنَاخ يعني الزمام. المرسل: الموضع الذي أرسلت فيه الناقة.
- (٢) مُغَارٍ: شديد القتل. مشزور: مفتول على غير جهة، ويعني الزمام. بديعان، جديدان. الشَنَاح من الإبل: الجسم الطويل. الصَّقْب: عمود البيت الطويل. الطائف: بلد في الحجاز. المتنخل: المتخير.
- (٣) قوله تزم: تصوير أمام الركب كالزمام تقدمهم. أدماء: بيضاء. حرة: كريمة. نهوز: تنهز رأسها في السير. الذميل: السير اللين.
- (٤) السِّنَاد: الناقة القوية. وفي ب: سبتاء: جريئة. المحال: فقار الظهر والواحد: محال. الجندل: الحجر الصلد. صفيح: حجارة عريضة.
- (٥) المشرف: العالي، أي المكان العالي الأحيل. أي حبال الرمل الضاربة إلى الحُمرة: وحبل الرمل: ما طال من الرمل. العوازب: التي ترعى عازبة وتبيت عن أهلها. الإبل: التي جزأت عن الماء بالرطب. حزوى: موضع. الرَّمْتُ مرعى للإبل من الحمض، وفي الأصل: الرَّمْتُ بالفتح والأصح ما أثبتناه، كما في ب.
- (٦) الذخيرة: ما خبأه ولم يأكله. عقداته: ما انعقد من الرمال. الركام، أي المتراكم. العقنقل: الرمل المتعقد.
- (٧) المكر والجدر والرخامي والثدَاء: نباتات والخلفة: ما أخلف شيئاً شيئاً. المتربل من الشجر: الذي أخرج الرُّبْل وهو ضرب من الشجر يتفطر آخر القيط بعد الهيج يبرد الليل من غير مطر.
- (٨) هجائن: الإبل البيض الكريمة. العصافير: إبل كانت للنعمان بن المنذر وهي إبل نجائب. دارة مأسل: موضع كانت فيه موقعة.
- (٩) المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية.
- (١٠) الشعري: العبور والشعري الغميصاء: اختا سهيل: من النجوم. الجُهمَة: بقية من سواد الليل.

- ٥٦ - وعارضن مياس الخلاء كأنما
 ٥٧ - كأن على أنسائهنَّ فريقة
 ٥٨ - بأصفر وزدآل حتى كأنما
 ٥٩ - وكائن تخطت ناقتي من مفازة
 ٦٠ - ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه
 ٦١ - به الذئب محزوناً كأن عواءه
 ٦٢ - يخبٌ ويستشي وإن تأت نبأه
 ٦٣ - أفل وأقوى فهو طاو كأنما
 ٦٤ - وكم جاوزت من رملة بعد رملة
 ٦٥ - بهارفض من كل خرجاء صغلة
 ٦٦ - على كل حزباء رعيلاً كأنه
- (١) يطفن إذا راجعته حول مجدل
 (٢) إذا ارتعن من ترجيع آدم سحبل
 (٣) يسوف به التالي عصارة خردل
 (٤) ومن نائم عن ليلها متزمل
 (٥) متى يخس منه مائح القوم يتفل
 (٦) عواء فصيل آخر الليل محبل
 (٧) على سمعه يئصت لهاثم يمثل
 (٨) يجارب أعلى صوته صوت معول
 (٩) وصحراء خوقاء المسافة هوجل
 (١٠) وأخرج يمشي مثل مشي المخبل
 (١١) حمولة طال بالعينة مهمل

- = والجوزاء: نجم. المنهل: مورد الماء. يقول: إذا كان مثل هذا الوقت استغنت الإبل عن الماء بالربط.
- (١) المجدل: القصر. مياس: ميال. الخلاء: الفضاء. مياس الخلاء يعني: الفحل إذا انفرد، وقد شبهه بالقصر.
- (٢) أنساء: جمع نساء، عرق في الفخذ. الفريقة: حلبة وتمر يطبخ. ارتعن: فزعن. آدم: في لونه بياض والأدمة في الإبل والظباء: لون مشرب بالبياض. الترجيع: الهدير. سحبل: ضخم.
- (٣) بأصفر، يريد: البول. السوف: الشم. آل: خثر. والمعنى أن الفحل يشمها ثم يشمخ بأنفه كأنه شم عصارة خردل.
- (٤) المفازة: الفلاة. متزمل: متلفف.
- (٥) العرمض: الخضرة تعلو الماء. المائح: الذي ينزل البثر ويملاً الدلو. يتفل: يمع.
- (٦) الفصيل: ولد الناقة. محبل: جائع.
- (٧) يخب: من الخبب: ضرب من العذو، أو السرعة، ويعني الذئب. يستشي: يشم. النبأ: الصوت الخفي. يمثل: يقف.
- (٨) الأخل: الذي وقع في أرض فل أي في أرض لم يصبها مطر ولا شيء. أقوى: صار في خلاء. الطاوي: الجائع. معول: يرفع صوته بالبكاء.
- (٩) خوقاء: واسعة. الهوجل: المفازة البعيدة لا علم بها.
- (١٠) الخرجاء: النعامة فيها سواد وبياض. الرفض: ما تفرق. الصعلة من النعام والنخل والناس: الدقيقة الرأس والعنق. المنحبل: الذي في أعضائه فساد أو مقطوع الأيدي والأرجل.
- (١١) في الأصل: «على كل خرباء» والأصح ما أثبتناه حسب رواية ب. والخرباء: جمع الخرباء: الأرض الغليظة. الرعيلى: القطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحمولة: الهودج. أو الإبل عليها الهودج. =

- ٦٧ - ومن ظهر قُفٌّ مَنْ تطأهُ ركباًه
 ٦٨ - تَظَلُّ به أيدي المهارى كأنها
 ٦٩ - ترى صَمْدَهُ في كلِّ ضَحٍّ تُعِينُهُ
 ٧٠ - يُدَوِّمُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ
 ٧١ - ويضحني به الرَّعْنُ الخُشَامُ كأنه
 ٧٢ - لعلَّكَ يا عبداً مريء القيس مُقْعِيّاً
 ٧٣ - مُسَامٍ إذا اصطكَّ العِراكُ وأزحلت
 ٧٤ - بقومٍ كقومي أو لعلَّكَ فآخرُ
 ٧٥ - ومُعتدُّ أيامٍ كأيامنا التي
 ٧٦ - كيومِ ابنِ هندٍ والجفارِ وقرقرى
 ٧٧ - إذ الخيلُ من وقع الرِّمَاحِ كأنها
 ٧٨ - وقد جرَّدَ الأبطالُ بيضاً كأنها
- (١) على سَفَرٍ في صَرَّةِ القَيْظِ يُنْعِلُ
 (٢) مَخَارِيقُ تنبوعٍ عن سِيَاسِيٍّ قُحِّلَ
 (٣) حَرُورٌ كَشَعَالِ الضُّرَامِ المُشْعَلِ
 (٤) كما دَوَّمتُ في الخَيْطِ فَلَكَةُ مِغْزَلِ
 (٥) وراءَ الثَّنَايا شخصٌ أَكَلَفَ مُرْقِلِ
 (٦) بَمَرَاةٍ فِعْلُ الخَامِلِ المتذَلِّلِ
 (٧) أَبَاكَ بنو سَعْدٍ إلى شَرْمُزْحَلِ
 (٨) بخَالٍ كزَادِ الرِّكَبِ أو كَالشَّمْرَدَلِ
 (٩) رَفَعْنَا بِهَا سَمَكَ البِنَاءِ المَطْوَلِ
 (١٠) ويومِ بَنِي قَارِ أغْرُ مُحْجَلِ
 (١١) وُعُولٌ أَشَارَى والوغي غيرُ مُجْجَلِ
 مَصَايِحُ تَذْكُو بِالدُّبَالِ المُفْئَلِ

- = والحَمُولَةُ: ما احتمل عليه القوم من بعير وحمار. العنية: أبوال الإبل تطبخ وتخلط ثم تعتنق بالقطران لتطلى به الإبل. شبه لون النعام الأسود بإبل طليت بالعنية.
- (١) صَرَّةُ القَيْظِ: شدته. القف: الغليظ من الأرض. يقول: من تطأ ركبته ظهر هذا القف ينعلها، لخشونة ذلك القف.
- (٢) (المهارى: جمع المهرية، أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. مخاريق: جمع مخراق: سيف. السياسي: الأراضي الصلبة. قحِّل: قاحلة.
- (٣) الصمد: الغليظ المشرف من الأرض. الضح: ما طلعت عليه الشمس. الحرور: حر الشمس. الضرام: الحطب الدقيق تسرع فيه النار.
- (٤) يدوم: يحوم. ترقرق: جاء وذهب. الفلكة من كل شيء: مُستداره ومعظمه.
- (٥) الرعن: أنف الجبل ومقدمه. الخُشَام: العالي الغليظ. الثنايا: جمع الثنية: العقبة، أو طريقها، أو الجبل، أو الطريقة فيه أو إليه، الأكلف: يعني الضارب إلى السواد. المُرْقِل: الذي يعدو.
- (٦) المقعي: القاعد على أسته كالكلب. مرأة: اسم قرية. الخامل من الناس: الذي لا ذكر له.
- (٧) مُسَام: مفاخر. العراك: الزحام. أزحل: أبعد.
- (٨) زاد الركب والشمردل: رجлан من قوم ذي الرمة.
- (٩) ابن هند، والجفار، وقرقرى، وذوقار: من أيام العرب. المحجل: يعني الشهير
- (١٠) الوعول: جمع الوعل: تيس الجبل. أشارى: من الأشر أي البطر. الوغى: الصوت والضجة في الحرب. مُنْجَل: منكشف. شبه الخيل بالوعول.
- (١١) تذكو: تشتعل. الدبال: القتائل.

أَجَشَّ كَصَوْبِ الْوَابِلِ الْمُتَهَلِّلِ^(١)
 بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ^(٢)
 مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَغَانِمَ تُشَكِّلِ^(٣)
 جَهَاراً وَعَصَبِنَا شَتِيراً بِمُنْصَلِ^(٤)
 تُعْتِيهِ أَغْلَالُ الْأَسِيرِ الْمَكْبَلِ^(٥)
 بِكَ الْحَرْبُ جَالِي صَعْبَةِ الْمَتْرَجَلِ^(٦)
 بِهِ بَيْنَ أَقْوَازِ الْكُثِيبِ الْمُسْلَسَلِ^(٧)
 يَبْطِنُ كُلابٍ بَيْنَ غَابٍ وَقَسْطِلِ^(٨)
 نَدَى صَوْتِهِ إِلَّا بِقَتْلِ مُعْجَلِ^(٩)
 وَدَغَ مَجْدَ قَوْمٍ أَنْتَ عَنْهُمْ بِمَعَزِلِ
 إِذَا ظَعْنَ الْأَقْوَامُ لَمْ يَتَحَوَّلِ

٧٩ - عَلَى كُلِّ مُنْشَقِّ النَّسَاءِ مُتَمَطِّرٍ
 ٨٠ - وَشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى
 ٨١ - مَتَى مَا يُؤَاكِفُهَا ابْنُ أَنْثَى رَمَتْ بِهِ
 ٨٢ - وَنَحْنُ أَنْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ
 ٨٣ - وَنَحْنُ أَنْتَجَعْنَا أَهْلَنَا بِابْنِ جَحْدَرٍ
 ٨٤ - وَمُلْتَمَسٍ يَا ابْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِذْ رَمَتْ
 ٨٥ - قَتِيلًا كِبِسْطَامَ تَرَامَتْ رِمَاخُنَا
 ٨٦ - وَعَبْدٌ يَغُوثُ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاخُنَا
 ٨٧ - عَشِيَّةً يَدْعُو الْأَيَّهْمِينَ فَلَمْ يُجِبْ
 ٨٨ - عَلَيْكَ امْرَأُ الْقَيْسِ التَّمِيسُ مِنْ فَعَالِهَا
 ٨٩ - تَجَذُّهُ بَدَارِ الدَّلِّ مَعْتَرِفاً بِهَا

[الطويل]

وَإِنِّي لَمَدْلَاجٌ إِذَا مَا تَنَاقَحَتْ مَعَ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْهَدَانِ الْمَثْقَلِ^(١٠)

[الطويل]

إِلَى عَطْنِ رُخْبِ الْمَبَاءَةِ أَهْلِ^(١١)

.....

- (١) الصوب: المطر. الوابل: المطر الشديد. المتهلل: من هلّ المطر: اشتد انصبابه.
- (٢) الشوهاء من الدخيل: الطويلة. اللامة: الدرع. استلام: وضع اللامة. المدجل: المطلي بالفطران.
- (٣) في ب: «متى ما يواجهها». يواكفها: يحاذيها. ويريد: متى ما يوافق المستلتم - وهو ذو الرمة - ابن انثى وقد بعثته أمه طالباً للغنائم، فإنها تشكله لأن المستلتم يقتله.
- (٤) في ب: «شتير»: من بني عامر بن صعصعة. عصبناه بمنصل: أي عممناه بسيف.
- (٥) ابن جحدر: من ربيعة، أبو المسامعة. قوله انتجعنا أهلنا بابن جحدر أي طالبيناهم به.
- (٦) الجال: الجانب. المترجل: حيث تضع رجلك. وقوله: صعبة المترجل: يعني البئر التي ينزل فيها بغير حبل لشدتها، كناية عن حملة على أمر صعب وهو الحرب.
- (٧) قوله كبسطام، أي لعلك تلتمس قتيلاً كبسطام، وهو ابن قيس الشيباني وقتلته بنو ضبة، يفخرون به.
- المسلسل: المتعقد. أقواز: جمع قوز: كتيب رمل مجتمع.
- (٨) عبد يغوث: يزيد بن وقاص من بني الحارث بن كعب. القسطل: الغبار. كلاب: موضع.
- (٩) الأيهمان: ملكان من ملوك غسان. ندى الصوت يعني بعده ومبلغه.
- (١٠) البيت في الملحق: المدلاج: الذي يدلج ليلاً أي يسير خارجاً في الليل. الهدان: الأحقق الثقيل.
- (١١) نصف بيت في الملحق.

إنما أنت مُلصَقٌ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - دَنَا الْبَيْنُ مِنْ مَيِّ فَرُدَّتْ جِمَالُهَا
- ٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْحَسَنَاءُ مَيِّ كَرِيمَةً
- ٣ - وَيَوْمَ بَذَى الْأَرْطَى إِلَى بَطْنِ مَشْرِفٍ
- ٤ - عَرَفْتُ لَهَا دَارًا فَأَبْصَرَ صَاحِبِي
- ٥ - فَقُلْتُ لِنَفْسِي مِنْ حَيَاءٍ رَدَدْتَهُ
- ٦ - أَمِنْ أَجْلِ دَارِ صَيَّرَ الْبَيْنُ أَهْلَهَا
- ٧ - بَوْمِهَيْنَ تَسْنُوها السَّوَارِي وتَلْتَقِي
- ٨ - إِذَا صَوَّحَ الْهَيْفُ السَّفَا لِعِبْثِ بِهِ
- ٩ - فَوَؤُذُكَ مَبْثُوثٌ عَلَيْكَ شَجُونُهُ
- ١٠ - تَدَاوَيْتُ مِنْ مَيِّ يَهْجُرَانِ أَهْلَهَا
- ١١ - تُرَاجِعُ مِنْهَا أَسْوَدَ الْقَلْبِ خَطَرَةً

- (١) البين: الفراق. الاحتمال: الرحيل. والتقويض: قلع البناء.
 (٢) الزيال: الفراق.
 (٣) اسبطرت: طالت. الأرطى: ضرب من الشجر. حبالها: طرائقها الرملية. الوعاء: رابية من رمل لين.
 (٤) رد الحياء إلى نفسه: صار الحياء إلى النفس. البلال: الماء.
 (٥) في ب: «دار طير». أيادي سبا: أي أنهم متفرقون. احتيالها: مرور أعوام عليها دون أن يُنزل بها.
 (٦) وهين: موضع. تسنوها: تسقيها. الهوج: جمع الهوجاء: الريح تقتلع البيوت. شقيقاتها: الرياح تهب عليها من الشرق. السواري: جمع السارية: سحابة الليل.
 (٧) في ب: «ضج الهيف». السفى: شوك البهي. الهيف: الريح الحارة. صوح: شقق. والمعنى: إذا شقق الهيف السفى وأيسه لعبت به ريح الصبا.
 (٨) مبثوث: منتشر متفرق. الشجون: الأحزان. الانهلال: السيلان. يقول: إذا نهالك العاذلون عن البكاء، عصت عينك فبكنا.
 (٩) الخيال: فساد العقل.
 (١٠) قوله: أسود القلب يعني: داخل القلب. الخطرة: المس وتفتحة الحب أي ما يمر في ذاكرته. الإمذال: الاسترخاء والفترة.

- ١٢ - لَقَدْ عَلِقْتُ مِيَّ بقلبي عِلَاقَةً
 ١٣ - إِذَا قُلْتُ: يَجْرِي الْوُدُّ أَوْ قُلْتُ: يَنْبَرِي
 ١٤ - عَلَى أَنْ مِيَّ لَا أَرَى كِبَالَهَا
 ١٥ - وَلَمْ يَنْسِنِي مِيَّ تَرَاحِي مَزَارَهَا
 ١٦ - عَلَيَّ أَنْ أَدْنَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - بَنِي شُقَّةٍ أَغْفَرُوا بِأَرْضٍ مُتِيهَةٍ
 ١٨ - لَدَى كُلِّ نَقْضٍ يَشْتَكِي مِنْ خِشَاشِهِ
 ١٩ - وَأَيُّ مَزُورٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ هَاجِعٍ
 ٢٠ - طَوَاهَا إِلَى حَيْزِ وَمِهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢١ - دَرُوجٌ طَوَتْ أَطَالَهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢٢ - فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِهِ
 ٢٣ - وَقَدْ سَدَّتِ الصُّهْبُ الْمَهَارَى بِأَرْجُلِ
- بطيئاً على مرَّ الشُّهُورِ انْحِلَالُهَا
 لها الجودُ يَأْبَى بُخْلُهَا وَاعْتَدَالُهَا^(١)
 مِنَ الْبُخْلِ ثُمَّ الْبَخْلِ يُزْجَى نَوَالُهَا
 وَصَرْفُ اللَّيَالِي مَرْهَا وَانْفِتَالُهَا^(٢)
 تَقَادِمٌ إِلَّا أَنْ يَزُورَ خِيَالُهَا
 كَأَنَّ بَنِي حَامَ بْنِ نُوحٍ رِئَالُهَا^(٣)
 وَنَسْغِيهِ أَوْ سَجْرَاءَ حُرِّ قَذَالُهَا^(٤)
 إِلَى دَفٍّ هَوَجَاءَ الْوَنِيِّ عِقَالُهَا^(٥)
 جُيُوبُ الْفِيَا فِي حَزْنِهَا وَرِمَالُهَا^(٦)
 بَلَالِيْقُ أَغْفَالٍ قَلِيلٌ حِلَالُهَا^(٧)
 طَوَاهَا لِهَذِي وَخَذَهَا وَانْسِلَالُهَا
 شَدِيدٌ بِرَضْرَاضِ الْمَتَانِ انْتِضَالُهَا^(٨)

- (١) في ب: «تجزى الود» يريد أنك إذا ظننت أنها ستجود بالبدل، لا تلبث أن تعدل فتبخل.
 (٢) التراخي: البُعد. انفتالها: انقلابها.
 (٣) الشقة: السفر. متية: أرض يثاء فيها. بنو حام: أي الذين يتسبون إلى حام بن نوح من الجنس الأسود.
 الرئال: صغار النعام، الواحد رئل.
 (٤) نقض: جمل هزيل من السفر. الخشاش: يعبر من خشب. السعان: الحقب والتصدير. من السيور الجلدية العريضة تشد بها الرحال. السجاء: الناقة الحمراء. القذال: جماع مؤخر الرأس.
 (٥) قوله: وأي مزور يعني: أي رجل يُزار. أشعث الرأس، أي مغبر ومتنقش الشعر. الدف: الجنب. الناقة الهوجاء: المسرعة حتى كأن بها هوجاً. هاجع: نائم. الوني: التعب. العقال: ما يُعقل به. والمعنى أنها لا تحتاج إلى ما تُعقل به فإعياؤها عقال لها. وقوله: أي موضع زيارة. يعني نفسه فهو على سفر أشعث الرأس يتعجب من كونه مزاراً.
 (٦) اطواها: أهزلها. الحيزوم: الصدر. الفيافي: جمع القَيْف: المكان المستوي، أو المفازة لا ماء فيها. الحزن: ما غلظ من الأرض.
 (٧) الأطل: جمع الإطل: الخاصرة. البلايق: جمع البلوقة: المفازة، والأرض المستوية اللينة. أغفال: أي ليس بها أعلام. حلال جمع حلة: الموضع الذي تنزله، أو القوم النزول أو جماعة بيوت الناس.
 (٨) السدو: ضرب من السير، فيه اتساع خطو. الصُّهْب: جمع الأصهب وهو من الإبل: البعير ليس بشديد البياض. الوخذ في السير، للبعير: الاسراع. الرضراض أي الأرض المروضمة بالحجارة. أو صغار الحصى. انتضلت الإبل: رمت بأيديها في السير. المتان: جمع المتن: ما صلب من الأرض.

٢٤ - إِذَا مَا نِعَاجُ الرَّمْلِ ظَلَّتْ كَانَتْهَا
 ٢٥ - تَخَطَّتْ بِنَا جَوْزَ الْفَلَا شِدْنِيَّةُ
 ٢٦ - حَرَا جِيجُ مَا تَنْفُكُ تَسْمُو عِيُونُهَا
 ٢٧ - إِلَى قُنَّةٍ فَوْقَ السَّرَابِ كَانَتْهَا
 ٢٨ - إِذَا مَا حَشُونَاهُنَّ جَوْزَ تَنْوَفَةٍ
 ٢٩ - رَهَاءِ بَسَاطِ الظَّهْرِ سِيٍّ مَخُوفَةٍ
 ٣٠ - تَعَاوَى لِحُسْرَاهَا الذَّنَابُ كَمَا عَوَتْ
 ٣١ - شَجَجْنَ الْفَلَا بِالْأَمِّ شَجًّا وَشَمَّرَتْ
 ٣٢ - طِوَالُ الْهُوَادِي وَالْحَوَادِي كَانَتْهَا
 ٣٣ - رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَيُسْرَةً
 ٣٤ - بَرَهَبِي إِلَى رَوْضِ الْقَذَافِ إِلَى الْمِعَا
 ٣٥ - فَلَمَّا ذَوَى بَقْلُ التَّنَاهِي وَيَبَّتْ

كَوَاعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا^(١)
 كَأَنَّ الصَّفَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا^(٢)
 كَرَشَقِ الْمَرَامِي لَمْ تَفَاوَتْ خِصَالُهَا^(٣)
 كُمَيْتٌ طَوَاهَا الْقَوْدُ فَا قَوْرَ أَلْهَا^(٤)
 سَبَارِيَتْ يَنْزُوبًا لِقُلُوبِ أَهْوِلِ أَلْهَا^(٥)
 عَلَى رَكْبِهَا إِقْلَاتُهَا وَضَلَالُهَا^(٦)
 مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فَصَالُهَا^(٧)
 يَمَانِيَّةٌ يُذْنِي الْبَعِيدَ انْتِقَالُهَا^(٨)
 سَمَاحِيحُ قُبِّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا^(٩)
 وَصَمْعَاءُ حَتَّى انْفَتَحَتْهَا نِصَالُهَا^(١٠)
 إِلَى وَاحِفٍ تَزَوَّدُهَا وَمَجَالُهَا^(١١)
 مَخَاضُ الْأَوَابِي وَاسْتَبَيَّتْ حِيَالُهَا^(١٢)

- (١) النَّعَاجُ: جمع النعجة: البقرة الوحشية. الكواعب: جمع الكاعب: الفتاة الحسنة إذ كعب نهداها. الحجال: الخدود. يقول: إذا دخلت البقرات في كناسها من شدة الحر فكانها جوار في الحجال.
- (٢) جَوْزُ الْفَلَا: وسط الفلاة. شِدْنِيَّةٌ: يريد ناقة منسوبة إلى شدن باليمن وهو فحل، أو موضع. الصفا: الحجارة الصلدة. الواحد: صفة المحال: فقرات الظهر.
- (٣) حَرَا جِيجُ: جمع حُرْجُوجٍ: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة الضامرة.
- (٤) الْقُنَّةُ: أعلى الجبل فرس كُمَيْت: الذي خاط حُمْرته قنوء. طَوَاهَا الْقَوْدُ: أضمرها السفر. الاقورار: الضمير والتغير. أَلْهَا شخصها.
- (٥) تَنْوَفَةٌ: فلاة. - أرض سباريت: أرض مقفرة لا نبات فيها. والواحد سُبروت. الاهوال: الخوف. جَوْزُ وسط. ينزو: يضطرب.
- (٦) الْأَرْضُ الرَّهَاءُ: الواسعة. السِي: المستوية. الإقْلَاتُ مِنَ الْقَلَّتِ: الهلاك.
- (٧) الْحُسْرَى: التي سقطت من التعب. وقوله: تَعَاوَى الذَّنَابُ: أي تعوي الذناب وتداعى لتأكل ما سقط منها. الرَفْضُ: المتفرق. الْعَوَاشِي: جمع العشواء: وهي من النوق التي لا تبصر ليلاً.
- (٨) شَجَجْنَ: علون. الْأَمِّ: القصد.
- (٩) الْهُوَادِي: جمع الهادية: العنق. الْحَوَادِي: الأرجل، والواحدة: الحادية. السَمَاحِيحُ مِنَ الْخِيلِ وَالْأَتَنِ: الطويلة الظهر، والواحد: السَمَحِيجُ. قُبِّ: ضمير. النَّسَالُ: الشعر.
- (١٠) الْبَارِضُ: الطاليع. الْبُهْمَى: نبات البُسرة: الغضة. الصَمْعَاءُ مِنَ كُلِّ نَبْتٍ: ما كان مُدَّ مُلْكًا مَدْقَقًا، أي الأملس. قوله: انْفَتَحَتْهَا نِصَالُهَا يَعْنِي: إِنَّ نِصَالِ الْبُهْمَى - أَي أَشْوَاكَهَا - جَعَلَتْهَا تَشْتَكِي أَنْوَفَهَا.
- (١١) رَهَبِي، وَرَوْضُ الْقَذَافِ وَالْمَعَى، وَوَاحِفٌ: مواضع. التَّروَادُ: الذهاب والمجيء.
- (١٢) ذَوَى: ذبل. التَّنَاهِي: جمع التنتية: حيث ينتهي الماء من الوادي. الْأَوَابِي: اللواتي أبَت الفحل من =

- ٣٦ - تَرَدَّفَنَ خَشْبَاءَ الْقَرِينِ وَقَدْ بَدَا
٣٧ - صَوَافِنُ لَا يَعْدِلُنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ
٣٨ - أَعْيَنَ بَنِي بَوَّغْمَازَةَ مَوْرِدَ
٣٩ - فَلَمَّا بَدَا فِي اللَّيْلِ ضَوْؤُهُ كَأَنَّهُ
٤٠ - تَيْمَمَنَ عَيْنًا مِنْ أَثَالِ نَمِيرَةٍ
٤١ - عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ
٤٢ - إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحْوُضٌ كَأَنَّهَا
٤٣ - أَحَالَ عَلَيْهَا وَهُوَ عَارِضٌ رَأْسِهِ
٤٤ - كَانَ هَوِيَّ الدَّلْوِ فِي الْبَثْرِ شَلُّهُ
- لَهَنَ إِلَى أَهْلِ السُّتَارِ زِيَالُهَا^(١)
وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدَالُهَا^(٢)
لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَالُهَا^(٣)
وَإِبَاهَ قَوْسِ الْمُزْنِ وَلَى ظِلَالُهَا^(٤)
قَمُوسًا يَمْجُجُ الْمُنْقَضَاتِ احْتِفَالُهَا^(٥)
عَصَافَسُ قَوْسٍ لَيْتَهَا وَاعْتَدَالُهَا^(٦)
مَنْ الْبَغْيِ أحياناً مُدَانِي شِكَايُهَا^(٧)
يَدُقُّ السَّلَامَ سَخَّهُ وَانْسَحَالَهَا^(٨)
بِذَاتِ الصُّوَى آلاَفَهُ وَانْشِلَالُهَا^(٩)

- = النوق. الحيال: التي حالت ولم تحمل سنتها، والمعنى أنه لما ليس البقل استبان ما لقع مما حال.
- (١) الخشباء القرين: أرض غليظة. والقرين: موضع. والأخشب: الجبل الخشن العظيم. ترَدَّفَنَ: ركن ويعني الحمر. السُّتَار: جبل فيه ماء. الزيال: الافتراق.
- (٢) الصوافن: جمع الصافن: أي الفرس يقوم على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة. العدال: الشك. والمعنى: شككن من موردين أيهما تريد، وهي لا تشك في الورود، إنما الشك بين عين بني بو أو أثال.
- (٣) بو: رجل من بني عامر بن عبيد: تجتاب الدجى، أي: تدخل في الظلام، واجتأب القميص: لبسه. والدجى: الظلام. غُمازة: عين لبني تميم، أو بئر بين البصرة والبحرين.
- (٤) المُزْن: السحاب أو أبيضه. الواحدة: مُزنة. القوس: أي قوس الألوان التي تكون في السماء. يريد: كأن الضوء والليل قوس السحاب. قوله: وَلَى ظِلَالُهَا: أي انكشف السحاب عنها.
- (٥) تيممن: قصدن يعني: هذه الحمر قصدت. أثال: موضع. ماء نمير: ماء عذب نام. قموس: يعني العين لكثرة مائها. القموس: بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها. يمج: يقذف. المنقضات: الضفادع. احتفال العين: كثرة مائها واجتهادها.
- (٦) العفاء: الوبر. منقذ العفاء: ذاهب الوبر، ويعني الحمار. القس: رجل دين من النضاري. القوس: الدبر، أو منارة الراهب. شبه الفحل لملاسته، بعصا القس.
- (٧) النَحْوُض: الأتان التي لم تحمل. عارضت: قابلت، ويقال: ضرب الفحل الناقة عِراضاً أي عَرَضَ عليها ليضربها إن اشتهاها. ويريد أنها تعارض وتشغب حتى يردها الفحل. البغي: الطلب، والبطر في المشي. الشُّكَال: الحبل. وشكل الدابة: شد قوائمه بحبل. ومداني شكالها، أي قورب لها الشكال من النشاط.
- (٨) أحال عليها: مال عليها. عادل رأسه: مائل برأسه، من النشاط. السلام: الحجارة: والواحد: سَلَمَة. سَخَّهُ: صبّه. الانسحال في السير: التابع.
- (٩) أذات الصوى: موضع. الشل والانشلال: الطرد. والمعنى: كأن شلّه هوي الدلو.

- ٤٥ - لَهُ أَرْزَمْلٌ عِنْدَ الْقِذَافِ كَأَنَّهُ
 ٤٦ - رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ
 ٤٧ - مِنَ الْعَضِّ بِالْأَفْخَازِ أَوْ حَجَبَاتِهَا
 ٤٨ - وَيَشْرِبْنَ أَجْنَأَ وَالنَّجُومُ كَأَنَّهُا
 ٤٩ - وَقَدَبَاتٌ ذُو صَفَرَاءَ زُرَّاءَ نَبْعَةٍ
 ٥٠ - كَثِيرٍ لِمَا يَتْرُكْنَ فِي كُلِّ جُفْرَةٍ
 ٥١ - أَخَوْشَقَةٍ يَأْوِي إِلَى أُمِّ صَبِيَةٍ
 ٥٢ - يُرَاصِدُهَا فِي جَوْفِ حَدَبَاءَ ضَيْقٍ
 ٥٣ - يُبَايِتُهُ فِيهَا أَحْمٌ كَأَنَّهُ
 ٥٤ - وَقَرْنَاءٌ يَدْعُو بِأَسْمِهَا وَهُوَ مُظْلِمٌ
 ٥٥ - إِذَا شَاءَ بَعْضُ اللَّيْلِ حَقَّتْ لَصَوْتِهِ
 ٥٦ - فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحْرَى شَرِيعَةً
- نَحِيبُ الثُّكَالِي تَارَةً وَاعْتَوَّلَهَا^(١)
 خُمَاشَاتُ دَخَلٍ لَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا^(٢)
 إِذَا رَابَهُ اسْتِعْصَاؤُهَا وَعِدَالُهَا^(٣)
 مَصَابِيحُ دَخَالٍ يَذْكِي ذُبَالُهَا^(٤)
 وَزُرْقٍ حَدِيثٍ رَيْشُهَا وَصِقَالُهَا^(٥)
 زَفِيرُ الْقَوَاضِي نَخْبُهَا وَسُعَالُهَا^(٦)
 ثَمَانِيَةٌ لِحْمِ الْأَوَابِدِ مَالُهَا^(٧)
 عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَحَرَّفَ جَالُهَا^(٨)
 إِبَاضُ قُلُوصٍ أَسْلَمْتُهُ جِبَالُهَا^(٩)
 لَهُ صَوْتُهَا أَوْ إِنْ رَأَاهَا زِمَالُهَا^(١٠)
 حَفِيفَ الرَّحَى مِنْ جِلْدِ عَوْدٍ تُفَالُهَا^(١١)
 تِلَادًا عَلَيْهَا رَمِيهَا وَاحْتِبَالُهَا^(١٢)

- (١) المقاذفة في العدو: المراماة. الأزمل: الصوت. شبه صوت الحمار بصوت النساء الثكالي ينتحبن. الإعتوال والعويل بمعنى واحد.
- (٢) الخماشات: جمع الخُمَاشة: الخَدش. الدَّخَل: الثَّار. الامتثال: الاقتصاص. يقال للذي يلقي السن التي بين الثنية والناب: رَبَاع.
- (٣) الحجبات: رؤوس الأوراك. رَاب: أنكر. عِدَالُهَا: أن تعدل عنه وتميل. المعنى:
- (٤) البيت لم يرد في أ، وأثبتناه من ب، الأجن: المتغير. ولا يتلاءم مع الترتيب المعتمد للآيات.
- (٥) ذو صفراء: كناية عن الصياد. والصفراء صفة القوس. زوراء: معوجة النبعة: شجرة تصنع منها القسي، وأراد القوس. الزرق: النصال الریش: أن يجعل على النصال ريشاً.
- (٦) الجفرة: الوسط. القواضي: التي تقضي النحب فتموت. قوله: لِمَا يَتْرُكْنَ يعني: كثر أن يدعن في كل جفرة جراحاً.
- (٧) أخوشقة: يعني الصياد. الأوابد: الوحوش.
- (٨) يراصد: أي الصياد يراصد الحمر. قوله: جوف حدباء يعني: مكن الصياد يختبئ فيه للوحوش. جالها: جانبها. والمعنى أن ذلك المكان ضيق إلا أن يتحرف الصياد.
- (٩) أحم: أسود، ويريد الحية. إِبَاض: جبل شبه الحية به. قُلُوص: ناقة شابة.
- (١٠) قرناء، يعني حية أفعى لأن لها قرني لحم فوق رأسها. يدعو باسمها، أي: صوتها يدعو باسمها.
- الرَّمَال: المشي في جانب مظلم، يعني أنه في ظلمة القُرة.
- (١١) الرحي: الحجارة التي تطحن. الثقال: جلد يكون تحت الرحا، يقع عليه الدقيق. جاءت، يعني الحمر.
- (١٢) الأغباش: جمع الغَبش: بقية سواد الليل. التلاد: القديم. الاحتبال: المصيدة. الشريعة: الموضع الذي

- ٥٧ - فلما تجلسى قرعها القاع سمعه
 ٥٨ - طوى شخصه حتى إذا ما تودقت
 ٥٩ - رمى وهي أمثال الأسنة يتقى
 ٦٠ - يبادرن أن يبردن ألواح أنفيس
 ٦١ - فمر على القصوى النضي فصده
 ٦٢ - وقد كان يشقى قبلها مثلها به
 ٦٣ - فولين يذرين العجاج كأنه
 ٦٤ - أولئك أشباه القلاص التي طوت
 ٦٥ - وهل حدثان أن تجوب بنا السرى
 ٦٦ - على كل جرجوج يصفح خدّها
 ٦٧ - ثرامي الفيافي بينها قفراتها
 ٦٨ - بناوياً طلاح إذا هي وقعت
- وبان له ونسط الأشياء انغلاؤها^(١)
 على هيلة من كل أوب ثهاؤها^(٢)
 بها صف أخرى لم يباحث قناتها^(٣)
 قليل من الماء الرواء دخالها^(٤)
 تلية وقت لم يكمل كمالها^(٥)
 إذا ما رماها كبدها وطحائها
 عشان إجام لج فيها اشتعالها^(٦)
 بنا البعد طياً وهي باقي مطائها^(٧)
 إليك المطايا نوقها وجمالها^(٨)
 مثاني زمام الورد يهفو جلالها^(٩)
 إذا اسحككت من عرض ليل جلالها^(١٠)
 كسا الأرض أذقان المهاري كلالها^(١١)

= تشرع فيه للشرب. تحرّد يعني تعمّد. وفي ب «تحجى» أي تلتزم. والمعنى: جاءت الحمر في آخر الليل تقصد شريعة ماء، والرمي قديم عليها هناك.

(١) قوله فلما تجلى قرعها أي لما غشى سمعه قرعها أي عندما سمع وقع حوافرها. والتجلي: النظر بالإشراف. الأشياء: صفار النخل. انغلاؤها: دخولها. القاع: الأرض السهلة المظمتة.

(٢) تودقت: اقتربت أي الحمير. الهيلة: الوجه الذي يهال منه. طوى شخصه، أي تصاغر، يعني: الصائد. قوله: من كل أوب يعني: من كل وجه.

(٣) لم يباحث: لم يكن بحثاً خالصاً. الأسنة: الرماح.

(٤) الألواح: جمع اللوح: العطش. الماء الرواء: الكثير. الدخال: هو أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن، ثم يؤتى بإبل لم تشرب فتشرب، ثم يؤتى ببعير قد شرب فيدخل بين بعيرين فيشرب ثانية، هكذا شرحه التبريزي في ب.

(٥) القصوى: أي: أقصى الحمر. النضي: القدح لم ينصل. تلية: بقية.

(٦) في ب: «يخلقن العجاج» والعجاج: الغبار. العشان: الدخان. الأجمة: الشجر الكثيف الملتف، والجمع إجام.

(٧) القلاص: جمع القلوص: الناقة الشابة. المطال: المطاولة للسفر. وفي ب: «طوت بنا التيه».

(٨) البيت ليس في ب. السرى: السير ليلاً.

(٩) البيت ليس في ب. حرجوج: طويلة الظهر، أو الشديدة الضامرة. ويريد الناقة.

(١٠) الفيافي: جمع الفيف: المفازة. اسحككت: اشتد سوادها.

(١١) أطلاق: من قولهم: طلح البعير: أعيا، وناقة طلحة وطالح وإبل طلائح. وقعت: بركت الكلال: =

- ٦٩ - نواشطُ بالزُّكبانِ في كُلِّ رَحْلَةٍ
 ٧٠ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنِّي وَبَيْتُنَا
 ٧١ - أُمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِثَّاكَ بَعْدَمَا
 ٧٢ - سَلِي النَّاسَ هَلْ أَرْضِي عَدْوُكَ أَوْ بَغْيِي
 ٧٣ - خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانِهَا
 ٧٤ - فَتَخَيَّلَاهَا أَمْ لَا فَإِنْ لَا فَلَمْ نَكُنْ
 ٧٥ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّهْ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٧٦ - وَأَنْ رُبَّ أَمْثَالِ الْبَلَايَا مِنَ الشُّرَى
 ٧٧ - وَخَوْصَاءَ قَدْ نَفَرْتُ عَنْ كَوْرَهَا الْكَرَى
 ٧٨ - لِأَلْقَاكَ قَدْ أَذَابْتُ وَالْقَوْمُ كُلُّمَا
 ٧٩ - نَزَرْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدْتُ
 ٨٠ - فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَةٍ غُلِقَتْ
 ٨١ - بَيْنَنَا عَلَيْنَا ظُلُّ أَبْرَادٍ يُمْنَةٍ
 ٨٢ - فَقُمْنَا فَرُحْنَا وَالِدَوَامِغُ تَلْتَظِي
 ٨٣ - وَلَوْ عَرَّيْتُ أَصْلَابُهَا بَيْنَهُسْ
- ١) تَهَالِكُ مِنْ بَيْنِ الشُّسُوعِ سَخَالُهَا
 ٢) مَهَاوٍ يَدْعُو الْجَلَسَ نَحْلًا قَتَالُهَا
 ٣) يُرَاجِعُنِي بَشِي فَيَنْسَاحُ بِأَلُهَا
 ٤) حَبِيْبُكَ عِنْدِي حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا
 ٥) يُدَنِّيكَمَا مِنْ وَصَلٍ مَيِّ احْتِيَالُهَا
 ٦) بِأَوَّلِ رَاجٍ حِيلَةٍ لَا يَنَالُهَا
 ٧) بِزُرْقِ النَّوَاحِي لَمْ تُقَلِّ نَصَالُهَا
 ٨) مُضِرُّهَا الْإِدْلَاجُ لَوْلَا نَعَالُهَا
 ٩) بِذِكْرَاكَ وَالْأَعْنَاقُ مِيلٌ قِلَالُهَا
 ١٠) جَرَتْ حَذَرُ أَخْفَافِ الْمَطَايَا ظِلَالُهَا
 ١١) عَلَيْنَا حَصَى الْمَعَزَاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا
 ١٢) دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالُهَا
 ١٣) عَلَى سَمَكِ أَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُهَا
 ١٤) عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيٍّ زَوَالُهَا
 ١٥) عَلَى ذَاتِ غَسَلٍ لَمْ تُشَمِّنْ رِحَالُهَا

- = الإعياء. ويريد أن الإعياء ألقاها فجعل أذقان المهاري كسوة الأرض. المهارى: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.
- (١) اتخذجها: تضعها قبل أوانها. السخال: جمع السخلة: ولد الشاة. وأراد هنا صغار الإبل التي أسقطت قبل الأوان. الشسوع: السيور الجلدية تشد بها الرحال. نواشط، يعني الإبل.
- (٢) المهاوي: جمع المهواة: كل فراغ، ويريد الأرض البعيدة يهوى فيها.
- (٣) البث: الحزن. ينساح: يتسع.
- (٤) البيت ليس في ب. الزُّرْق: النصال، ورمال بالدعناء. وأراد النصال لم تقل: لم تتسلم.
- (٥) البلايا: جمع البلية: الناقة يموت صاحبها، فتشد عند قبره حتى تموت. الشرى: السير ليلاً. والإدلاج: السير ليلاً.
- (٦) الخوصاء: غائرة العين ويعني ناقته. الكور: الرحل. الكرى: النوم. القلال: جمع القلة: أعلى الجبل.
- (٧) غار النهار: انتصف. المعزاء: الأرض ذات الحصى.
- (٨) مرأة: اسم قرية. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والصومعة، والأرض المستوية. وأراد القرى.
- (٩) أبراد: جمع بُرد: ثوب. السَّمَك: السقف. وأبراد يُمنّة: ثياب تنسب إلى اليمن.
- (١٠) الدوامغ: جمع الدامغة: الحديدية في مؤخر الرحل. العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.
- (١١) ذات غسل: موضع.

- ٨٤ - وقد سُمِّيَتْ باسم امرئ القيس قريةً
 ٨٥ - يَظُلُّ الكرامُ المُرْمِلونَ بِجَوْفِهَا
 ٨٦ - بها كُلُّ خَوَئِئِ الحِشامِ رِثِيَّةِ
 ٨٧ - إِذَا ما امروءُ القيسِ بِنُ لُؤْمٍ تشارَبوا
 ٨٨ - فَكأْسُ امرئِ القيسِ التي يشربونَهَا
 ٨٩ - أَفِي آخِرِ الدَّهْرِ امرأَ القيسِ رُمْتُم
 ٩٠ - رَأَيْتُكَ إِذْ رُمْتَ الرِّبَابَ وَأَشْرَفْتَ
 ٩١ - فَخَرْتُ بِزَيْدٍ وَهِيَ مِنْكَ بَعِيدَةٌ
 ٩٢ - أَلَمْ تَكُ تَذْري أَنَّمَا أَنْتَ مُلَصَّقٌ
 ٩٣ - سَتَعْلَمُ أَشْبَاهُ امرئِ القيسِ أَنَّهَا
- كرامٌ صَوادِيها لثامَ رِجالِها^(١)
 سواءٌ عَلَيْهِم حَمَلُها وَحِياؤها^(٢)
 رَوادٍ يَزِيدُ القُرْطَ سَوءَ أَقْذالِها^(٣)
 بِكَأْسِ التَّدامى خَبَّتْها سِبالِها^(٤)
 حَرامٌ عَلى القومِ الكَرامِ فِضالِها
 مَساعِي قد أَعْيَتْ أَباكُم طَوالِها
 جِبالٌ رَأَتْ عِناكَ أَنْ لا تَنالِها
 كُبُعدِ الثَريّا عَزُّها وَجَمالِها
 بَدَعَوِي وَأَنّي عَمُّ زَيدٍ وَخالِها^(٥)
 صِغارٌ مَنامِها قِصارٌ جِبالِها^(٦)

نَلَمُ بَدارَ

[الطويل]

- نَلَمُ بَدارٍ قَد تَقادَمَ عَهدُها
 وَكَيْفَ بِنَفْسٍ كَلَمّا قِيلَ أَشْرَفْتَ
 وإِتا بِأَمَواتِ أَلَمَ خِياؤها^(٧)
 عَلى البُراءِ مَن حَوصاءٍ هِیضَ ائِدمالِها

يَشْرِبُ أَجْناً

[الطويل]

- وَيَشْرِبُ أَجْناً وَالنَّجُومَ كَأَنَّها
 مِصايِیحُ وَحالٍ يَذْكي دُبالِها^(٨)

(١) الصوادي: النخيل الطوال.

(٢) المرملون: الجائعون، وأرملوا: نفذ زادهم. حياؤها: يريد التي لا تحمل.

(٣) الخوئاء: المسترخية البطن. رواد: تذهب وتجيء. القذال: جماع مؤخر الرأس.

(٤) السبال: جمع السبلة: ما على الشارب من الشعر، أو طرفه.

(٥) الملصق: الدعي الذي ينسب نفسه إلى قوم ليس منهم.

(٦) مناميا: ما تنتمي إليه من أصل. وفي ب «قصار رجالها».

(٧) البينان في الملحق. دبالها: فتيلها. حوصاء: مجتهدة: المهيض: الانكسار بعد الانجبار.

(٨) البيت في الملحق. والأجن: المتغير، ويريد الماء الفاسد. دبالها: فتيلها. الدحال: من الدخل وهو

نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه، أو مدخل تحت الجرف.

يامي

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيٍّ قَدْ أَبَانَ مُحِيلُهَا
- ٢ - بَمَنْعَرَجِ الْهُذُلُولِ غَيْرَ رَسْمِهَا
- ٣ - لِمِيَّةٍ إِذْ لَا نَشْتَرِي بِزَمَانِنَا
- ٤ - وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
- ٥ - قَطُوفُ الْخُطَا عَجْزَاءُ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا
- ٦ - فَيَا مَيِّ قَدْ كَلَّفْتَنِي مِنْكَ حَاجَةً
- ٧ - خَلِيلِي مُدَّا الطَّرْفِ حَتَّى تُبَيِّنَا
- ٨ - فَقَالَ عَلَى شَكِّ نَرَى التَّخْلَ أَوْ نَرَى
- ٩ - فَقُلْتُ أَعِيدَا الطَّرْفَ مَا كَانَ مَبْنًى
- ١٠ - وَلَكِنَّهَا ظَعْنٌ لِمِيَّةٍ فَارْفَعَا
- ١١ - فَأَلْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْثِي الضُّحَى
- ١٢ - فَمَا لِحِقْتُ بِالْحَيِّ تَكْمَشْتُ

(١) المحيل: من أتى عليه حول. أبان: فارق.

(٢) الهذلول: دُقاق الرمل. قوله: بمنعرج الهذلول يعني الطلول. الهَيْف: الريح الحارة. ذبول الرياح: مآخيرها.

(٣) يقولها: يغتالها بسوء. ويعني أنه لا يرى زماناً خيراً من زمان مِيَّة، ولا يتخذ ما يسيء إليها.

(٤) الأسباب: السبل. دُمَاج: مُدمجة، أي: قوية. القوى: طاقات الحبل. قوله: لم تخنها وصولها، يعني لم تؤت من قبل ذلك.

(٥) قَطُوف الخطى: متقاربة الخطى. عَجْزَاء: ذات عجيذة ضخمة. الخنا: الفحش. خلوب، أي تستهوي الرجال.

(٦) خَطَرَة حب، يعني خفقة تمر على القلب. الغليل: يريد الحرارة من شدة الحب.

(٧) الظعن: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. علياء الصفا: موضع. يشبه النساء بالنخل.

(٨) اللوى: ما التوى من الرمل، أو مسترقه. نستحيلها: من حال يحول أي ننظر.

(٩) خيشوم الصفا، يعني أنف الصفا وطرفه. الصفا: موضع، أو هو جمع صفاة أي الحجر الصلد. الأمل: من الرمل: حبل الرمل قدر نصف ميل.

(١٠) نواحل: مهازيل. الرسل: السهولة في السير. الذميل: السير اللين.

(١١) السدو والنسيل: الإسراع في السير.

(١٢) تَكْمَشْتُ: أسرعت. الشليل: المسح على مؤخر البعير.

- ١٣ - وحتى كَسَتْ مَثْنَى الْخِشَاشِ لُغَامُهَا إلى حيثُ يَشْنِي الْخَدَّ مِنْهَا جَدِيدُهَا^(١)
 ١٤ - وَتَحْتَ قُتُودِ الرَّحْلِ حَرْفٌ شِمْلَةٌ سَرِيعٌ أَمَامَ الْيَعْمَلَاتِ نُصُولُهَا^(٢)

من خيار قریش

[الطویل]

قال يمدح عبيد الله بن معمر التميمي :

- ١ - أَخْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمْ غَرَبَةً فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا^(٣)
- ٢ - كَأَنْ لَمْ يَرُعَكَ الدَّهْرُ بِالْبَيْنِ قَبْلُهَا لَمْ يَ وَلَمْ تَشْهَدْ فِرَاقاً يُزِيلُهَا
- ٣ - بَلَى فَاسْتَعَارَ الْقَلْبُ يَأْساً وَمَا نَحَتْ عَلَى إِثْرِهَا عَيْنٌ طَوِيلٌ هُمُولُهَا^(٤)
- ٤ - كَأَنِّي أَخُوجُ زِيَالَةَ بَابِلِيَّةٍ مَنْ الرَّاحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شُمُولُهَا^(٥)
- ٥ - غَدَاةُ اللَّوَى إِذْ رَاعَنِي الْبَيْنُ بَغْتَةً وَلَمْ يُودِ مَنْ خَرَقَاءَ شَيْئاً قَتِيلُهَا^(٦)
- ٦ - وَلَا مِثْلَ وَجْدِي يَوْمَ جَرَعَاءٍ مَالِكٍ وَجُمْهُورٍ حُزَوَى يَوْمَ سَارَتْ حُمُولُهَا^(٧)
- ٧ - فَأُضْحَتْ بِوَعَسَاءِ الثَّمِيطِ كَأَنَّهَا ذُرَا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَنَخِيلُهَا^(٨)
- ٨ - وَفِي الْجَبْرِ الْغَادِينَ حَوْرٌ تَهَيَّمَتْ قُلُوبُ الصَّبَا حَتَّى اسْتُخِفَّتْ عُقُولُهَا^(٩)

(١) الخشاش: ما يُدْخَلُ فِي عِظَمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ خَشَبٍ. الجديل: الزمام المجدول من أدم. اللغام: الزبد يرميه البعير من فمه.

(٢) القُتُود: العبدان المتخذة من شجر القنَاد، يريد: عيدان الرحل. الحرف من الإبل: الضامرة، أو العظيمة. شِمْلَةٌ: سريعة. اليعملات من الإبل: جمع اليعملة: الناقة النجبية المعتملة المطبوعة. نصولها: خروجها.

(٣) خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. البين: الفرقة. المسيل: مجرى الدمع. غربة: يعني البُعد.

(٤) ما نحت العين: اتصلت دموعها. همولها: فيضانها.

(٥) الجريالة: الخمرة، أو لونها، بابلية: نسبة إلى بابل. الراح: الخمرة. والشمول: الخمرة.

(٦) اللوى: ما التوى من الرمل.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. جرعاء مالك: موضع. الجمهور: المرتفع من الرمل. حزوى: موضع.

(٨) الوعساء: رابية من الرمل لينة تنبت أحرار البقول. الثميط: موضع، وإد بالدهناء. الذرى: الأعالي.

الأثل: شجر، واحده: أثلة. وادي القرى: موضع.

(٩) حور: جمع حوراء، وهي من كان في عيناها شدة سواد السواد، وشدة بياض البياض.

- ٩ - كَأَنَّ نِجَاجَ الرَّمْلِ تَحْتَ خُدُورِهَا
 ١٠ - عَوَاطِفُ يَسْتَبِثْنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
 ١١ - يَزِيدُ التَّنَائِي وَصَلَ خَرَقَاءَ جَدَّةَ
 ١٢ - خَلِيلِي عُدًّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا
 ١٣ - أَلَمَّا بَمِي قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى
 ١٤ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْلَلُ سَاعَةٍ
 ١٥ - لَقَدْ أَشْرَبْتَ نَفْسِي لَمِي مَوْدَةٍ
 ١٦ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةٍ
 ١٧ - أَلَا رَبُّهُمْ طَارِقٌ قَدْ قَرِئْتُهُ
 ١٨ - رِتَاجَ الصَّلَا مَكْنُوزَةَ الْحَاذِ يَسْتَوِي
 ١٩ - وَأَبْيَضُ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّؤْمِ نَفْسُهُ
 ٢٠ - نَدِي الْمَحَلِّ بِسَامٍ إِذَا الرُّكْبُ قَطَعَتْ
 ٢١ - إِذَا انْجَابَ أَطْلَالُ السُّرَى عَنْ قُلُوبِهِ
 ٢٢ - غَدَا وَهَوَا لَا يَعْتَادُ عَيْنِيهِ كُسْرَةٌ
- بُوْهَيْنَ أَوْ أَرطَى رُمَاحَ مَقِيلُهَا^(١)
 إِلَى الْهَجَرِ أَفْيَاءَ بَطِيئًا ضُهُولُهَا^(٢)
 إِذَا خَانَ أَرْمَاتُ الْحِبَالِ وَصُولُهَا^(٣)
 وَمَنْ ذَا يَوَاسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا
 بِنَا مَطْرَحًا أَوْ قَبْلَ يَتْنٍ يُزِيلُهَا^(٤)
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 تَقْضَى اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقٍ وَسِيلُهَا^(٥)
 تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةٍ قِيلُهَا^(٦)
 مُوَاجِبَةً يَنْضُو الرُّعَانَ ذَمِيلُهَا^(٧)
 عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٨)
 إِذَا صَيَّرَ الْوَجْنَاءَ حَرْفًا نُحُولُهَا^(٩)
 أَحَادِيثَهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا^(١٠)
 وَقَدْ خَاضَهَا حَتَّى تَجْلَى ثَقِيلُهَا^(١١)
 إِذَا ظَلَمَةُ اللَّيْلِ اسْتَقَلَّتْ فُضُولُهَا^(١٢)

(١) نجاج الرمل: البقرات الوحشية. خدور: أخبية، الواحد خدر. وهين: موضع. الأرتى: شجر له ثمر كالغتاب. شبه النساء بالطباء.

(٢) مكنس: كناس: خدر البقر الوحش والظبي. أفياء: جمع فيء: ظل. الضهول: الاجتماع شيئاً فشيئاً.

(٣) أرمات الحبال: ما كان ضعيفاً منها، التناي: البعد. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. المعنى: أنه هلك قبل أن يصل.

(٤) البين: الفقرة. ألما بي: كونا معي. النوى: أي نية السفر.

(٥) أشربت نفسي أي ألزمت. تقضى الليالي: تذهب. الوسيلة: المنزل.

(٦) المستوعل، أي الوعل عماية، أي جبل. تصبّاه: أماله إلى الصبا.

(٧) الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. الذميل: ضرب من السير لين. ينضو يجوز.

(٨) الصلا: ما عن يمين الذنب وشماله من الدابة. رتاج، أي مرتجة مغلقة، والحاذان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. الشليل: المسح على مؤخرة البعير.

(٩) الناقة الوجناء: الشديدة. الحرف: الضامرة. النحول: ذهاب لحم الناقة. قوله وأبيض، أي الأبيض من الناس. يستحي أي أنه يستحي أن يلوم إذا صير الوجناء نحولها حرفاً.

(١٠) يهماء: الفلاة.

(١١) انجاب: انكشف. السرى: سير الليل. القلوص: الناقة الشابة.

(١٢) الكسرة في العين، أي: النعاس. استقلت: ارتفعت.

- ٢٣ - نَقِيَّ الْمَاقِي سَامِي الطَّرْفِ إِذْ غَدَا
 ٢٤ - دَعَانِي بِأَجَوَازِ الْفَلَا وَدَعَوْتُهُ
 ٢٥ - فَقُمْنَا إِلَى مِثْلِ الْهَلَالَيْنِ لِأَحْنَا
 ٢٦ - وَسُوجِنِ أَحْيَاناً مَلَوَعَيْنِ بِالنَّيْ
 ٢٧ - وَصَافِي الْأَعَالِي أَنْجَلِ الْعَيْنِ رُغْتُهُ
 ٢٨ - وَأَبْيَضُ مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصْبُهُ
 ٢٩ - قَذْوِقِ بَعِينِهَا إِذَا اسْوَدَّ غَرَضُهَا
 ٣٠ - وَيَبِضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مَنَا وَأُمُّهَا
 ٣١ - تَنْوُجٍ وَلَمْ تُقْرِفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ
 ٣٢ - رَأَيْتُ الْمَهَارَى وَالِدَيْهَا كِلَيْهِمَا
 ٣٣ - إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الْآلُ أَغْمَضَتْ
- إِلَى كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ يَسْتَحِيلُهَا^(١)
 لَهَا جَرَّةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا^(٢)
 وَإِبَاهُمَا عَرَضُ الْفِيَا فِي وَطُولُهَا^(٣)
 عَلَى مِثْلِ حَدِّ السِّيفِ يَمْشِي دَلِيلُهَا^(٤)
 بِعَانِكَةٍ ثَبَجَاءُ قَفَرٍ أَمِيلُهَا^(٥)
 عَلَى خَصَرٍ مَقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٦)
 جَوُوبِ الْمَوَامِي حِينَ يَدْمَى نَقِيلُهَا^(٧)
 إِذَا مَارَأَتْ نَازِلَ مَنَّا زَوِيلُهَا^(٨)
 إِذَا تُنْجَتْ مَاتَتْ وَعَاشَ سَلِيلُهَا^(٩)
 بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلُهَا^(١٠)
 عَلَيْهِ كَاغْنَا ضِ الْمُقْضَى هُجُولُهَا^(١١)

(١) قوله: نقي الماقي، أي: من النعاس، سام: مرتفع. أشباح: شخوص. يستحيلها: ينظر إليها. ويعني: صاحبه.

(٢) أجواز: جمع جوز: وسط. الهاجرة: يعني وقت الزوال، عند اشتداد الحر.

(٣) قوله مثل الهلالين يعني الناقتين، شبههما بالهلالين لهزالهما. لاحنا: غيّرنا. الفيافي: جمع الفَيْف: المفازة.

(٤) الوسيح: ضرب من السير للإبل فيه سرعة. المَلْع: ضرب آخر من السير.

(٥) قوله صافي الأعالي يعني أبيض الوجه، وأنجل العين: واسع العين وأراد ثوراً. العانك من الرمل: المتعقد. ثبجاء: ضخمة. أميل من الرمل: حبل من الرمل.

(٦) قوله: وأبيض يريد سيفاً. مقلات: ناقة لا يعيش لها ولد. سفيه جديلاً يعني: يضطرب. والجديل: الحزام المفتول. وأراد أنها تحرك رأسها لنشاطها.

(٧) جُوب: أي تجوب. الموامي: جمع المومة: القفر. نقيلها: يعني نعلها. المعنى أنها تجوب الفلوات وهي على هذه الحال، وقد دمي نقيلها.

(٨) وبيضاء: يريد بيضة النعام. لانتحاش منا أي لا تتحرك أو تفرح منا. وأمها يعني النعامة، إذا رأنا حاذرت، وخافت، زيل منا زويلها. يعني حاذرت وفزعت.

(٩) قوله: تنوج يعني أن البيضة حامل. يُمتنى: من المُنْية: انتظار لقح البعير أياماً والمعنى أنها لقحت ليس مما يُضرب بل تُنج من ظليم ونعامة.

(١٠) المهارى: جمع المهريّة: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. صحراء غُفل: ليس بها عَلم. الميل: القطعة من الأرض قدر الميل، الآل: السراب. يرمح: يتزو. وأراد أن الإبل سلكت طريقاً حيث يكون الظليم والنعامة.

(١١) الهجول: الأرض المطمئنة.

- ٣٤ - فَلَاةٌ تَقْدُ الْآلَ عَنْهَا وَتَرْتَمِي
 ٣٥ - عَلَى حِمِيرِيَّاتٍ كَأَن عَيُونَهَا
 ٣٦ - كَأَنَّا نَشُدُّ الْمَيْسَ قَوْقَ مَرَاتِجٍ
 ٣٧ - رَعَتْ وَاحِفًا فَالْجَزْعَ حَتَّى تَكْمَلَتْ
 ٣٨ - وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْجَابُ بَعْدَ امْتِنَائِهَا
 ٣٩ - أَبَتْ بَعْدَ هَيْجِ الْأَرْضِ إِلَّا تَعْلَقًا
 ٤٠ - حَشَتْهَا الزُّبَانِي حِرَّةٌ صُدُّورَهَا
 ٤١ - فَلَمَّا حَادَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَسْدَفَتْ
 ٤٢ - حَدَاهَا جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجَلَّوْذُ الشُّرَى
 ٤٣ - مِصْلُكَ كِمَقْلَاءِ الْفَتَى ذَادَ نَفْسَهُ
 ٤٤ - تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ ابْنَةً
 ٤٥ - فَظَلَّتْ تَفَالَى حَوْلَ جَابٍ كَأَنَّهُ
- بَنَابِينَ عَبْرِيَهَا رَجَاهَا وَجَوْلُهَا^(١)
 قِلَاتُ الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُموْلُهَا^(٢)
 مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُوْلُهَا^(٣)
 جُمَادَى وَحَتَّى طَارَ عَنْهَا نَسِيلُهَا^(٤)
 مِنَ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لِقَحْنٍ وَحَوْلُهَا^(٥)
 بَعْدَ الثَّرَى حَتَّى طَوَاهَا ذُبُولُهَا^(٦)
 وَسَيَّرَهَا مِنْ صُلْبِ رَهْبَى ثَمِيلُهَا^(٧)
 هَوَادِي الدُّجَى مَا كَادَ يَدْنُو أَصِيلُهَا^(٨)
 حُدَاءً إِذَا مَا اسْتَسْمَعْتَهُ يَهُوْلُهَا^(٩)
 عَنِ الْوَرْدِ حَتَّى اتَّجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا^(١٠)
 نَهْومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا^(١١)
 رَيْبَةُ أَنْارِ عِظَامٍ دُحُولُهَا^(١٢)

- (١) تقد: تشق. الرجا، والجول بمعنى الناحية. عبراها: ناحيتها.
 (٢) حميريات: الإبل المنسوبة إلى حمير. القلات جمع القلت: النقرة في الجبل. السُمول: بقايا الماء. يشبه عيون الإبل ببقايا الماء في القلات.
 (٣) الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. المراتج: جمع المرتج وهي من الأنان: التي أغلقت الرحم على الماء، ويعني الأنان الحامل. والحقب: الحمر في بطونها بياض. السفى: شوك البهمى. الحزن: الأرض الغليظة.
 (٤) واحف: موضع. الجزع: منعطف الوادي. جمادى: من الأشهر الهجرية. النسيل: ما تساقط من الوبر.
 (٥) الامتناء: انتظار الحمل. الحُول: جمع الحائل: وهي من النوق التي حُمِلَ عليها فلم تلحق.
 (٦) طواها: أهزلها. هيج الأرض: يبسها وجفافها. الترى: التراب المبلل.
 (٧) الزباني: زبانيا العقرب: قرناها، وكوكبان تيران في قرني العقرب. رهبى: موضع الثميل: ما بقي في الأجواف من العلف. والحرة: العطش. والمعنى أنه لم يبق في بطونها إلا بقية أذهبها الحر، فسارت تطلب الماء.
 (٨) أسدقت: أظلمت. حدا: ساق. الهادي: المتقدم والعنق وجمعه الهوادي. الأصيل: قبيل الغروب.
 (٩) المجلوذ: الماضي المسرع في سيره. السرى: سير الليل.
 (١٠) المصك: الشديد، ويعني الفحل، القلا والمقلي: عودان يلعب بهما الصبيان. ذاد نفسه عن الورد: خاف الرمي فحس نفسه حتى عطش. اتجج: اضطربت فيه النار.
 (١١) الأبنة: العقدة. السحيل: الصوت. وأراد بالابنة الغلصمة.
 (١٢) تفالَى: تكادم. الجاب: الحمار الغليظ. ريبنة: طليعة. الدحول: جمع الذخل: الثار.

- ٤٦ - مَحَانِيقُ أَمْشَالُ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ
 ٤٧ - تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالْهَضْبِ وَالْمِعَا
 ٤٨ - تَرَى الْقِلْوَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهَا كِفَارِكِ
 ٤٩ - فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذَاتَ عَرْمَضٍ
 ٥٠ - فَأَزْعَجَهَا رَامٍ بِسَهْمٍ فَأَذْبَرَتْ
 ٥١ - تَقُولُ سُلَيْمَى إِذَا رَأَتْنِي كَأَنْتَنِي
 ٥٢ - أَشْكُو حِمْلَكَ النَّوْمِ أَمْ نَفَرْتُ بِهِ
 ٥٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا بَلْ هُمُومٌ تَضَيَّقَتْ
 ٥٤ - أَتَى دُونَ طَعْمِ النَّوْمِ تَنَسِيرِي الْقَرَى
 ٥٥ - فطَاوَعْتُ هَمِّي فَأَنْجَلِي وَجْهَ بَازِلِ
 ٥٦ - فَقَالَتْ: عُيَيْدَ اللَّهِ مِنْ آلِ مَعْمَرٍ
 ٥٧ - مِنَ الْمَعْمَرِيِّينَ الَّذِينَ تُخَيِّرُوا
 ٥٨ - فَتَى بَيْنَ بَطْحَاوَيْ قَرِيشٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - إِذَا مَا قَرِيشٌ قِيلَ: أَيْنَ خِيَارُهَا
- قوى الشك عنها لو يخلي سبيلها^(١)
 معاً واحفِ شمساً بطيشاً نزلوها^(٢)
 تصدى لعينها فصدت حليلها^(٣)
 تقولُ سيول المكفهرات غولها^(٤)
 لها روعةٌ تنفي السلامَ حليلها^(٥)
 لنجم الثريا راقباً استحليلها^(٦)
 همومٌ تعنى وهنٍ دحيلها
 ثويك والظلماء ملقى سدولها^(٧)
 لها واحتيالي أي جالٍ أجيلها
 من الأمرِ يتركُ خلاجاً بزلوها^(٨)
 إليه ازحل الأنقاض يرشذ رحيلها^(٩)
 لرفد القرى والريح صافٍ بليلها^(١٠)
 صفيحةٌ ذي عرين صافٍ صقيلها^(١١)
 أقرت به شبانها وكهولها

- (١) محانيق: جمع محنق: ضامر. القنا: جمع القناة: الرمح.
 (٢) الصلب والهضب والمعا: مواضع. أي أنها تراقب الشمس حتى تغيب لتطلب الماء، فإنها تكره ذلك في الحر. نزول الشمس: غورها.
 (٣) القلوة من الأنثى: الخيفة. القوداء: طويلة العنق. الفارك: المرأة التي تبغض زوجها فتتظر إلى غيره.
 (٤) مسجورة: أي العين المملوءة. العرمض: الخضرة فوق الماء. المكفهرات: أي السحاب المتراكمة. غولها: ذهابها.
 (٥) الحفيل: كثرة الجري. السلام: جمع السلمة: الحجر.
 (٦) استحليلها: أراقبها.
 (٧) الثوي: المقيم، ويعني نفسه أي الشاعر. السدول: الستور.
 (٨) البازل: الظاهر. الخلاج: الشك. يقول: أمرتني نفسي بشيء فطاوعتها. وظهرها لم يترك شكاً في الأمر.
 (٩) قوله: فقالت، أي تلك الخصلة التي انزلت وانكشفت أمرته بالسير إلى عبيد الله. الأنقاض: جمع النقض: البعير المهزول.
 (١٠) البيت ليس في ب. البليل: ريح باردة مع ندى.
 (١١) صفيحة: سيف. الغرب: الحد. والصقيل: أي السيف. ذو عرين: كناية عن السيد.

أرق من الماء

[الطويل]

وَزُرْقِ كَسْتَهُنَّ الْأَسْنَةَ هَبْوَةَ أَرَقَ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا^(١)

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ

[الطويل]

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُمَا بِهَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَحْشاً مَقِيلُهَا^(٢)

(١) البيت في الملحق. الزُّرْقُ: رمال بالدهناء. الهَبْوَةُ: الغبار.

(٢) البيت في الملحق. أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ: انزلا بالدار.

قافية الميم

هل تعرف الدار؟

[الرجز]

وتعرف الأوتادَ فيها والخيم^(١)
وغير سُفْع كالحماماتِ الجُثم^(٢)
أصابه دافعُ سيلٍ فانتلَم^(٣)
لَمَّا رآها صاحبي مرّاً وحَم^(٤)
إمضٍ ولا تبكِ على رُبْع أصَم^(٥)
ولم يَغْبِرْ لونها طَبَخُ البُرْم^(٦)
من عنبرِ الهنديِّ والمسكِ الأَحَم^(٧)
بَهْكَنَةً لَو تركبُ الفيلَ رَزَم^(٨)
دُرَّةُ غَوَاصٍ جلا منها الظَلَم^(٩)
والعارضِ المصقولِ والأنفِ الأشَم^(١٠)

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِمُرْفُضِ الرِّقَم^(١)
قد درَسْتُ غيرَ رِمَادٍ وَحُمَم^(٢)
والتُّؤَيِّ والحوضِ على البِثْرِ انهدَم^(٣)
تَلَمَّه الدهرُ وللدهرِ تَلَم^(٤)
وَهَمَّ أن ييكِي من الوَجْدِ وَهَم^(٥)
في إثْرِ خَوْدٍ لِم يُغَيِّبِهَا الحَدَم^(٦)
هَيْفَاءُ لَفَاءٍ بِخَدِيدِهَا لَعَم^(٧)
رَجْرَاجَةٌ مَا بينَ قَرْنٍ وَقَدَم^(٨)
قد عَجَزَ البُخْتِيُّ عَنْهَا فَاِنْحَطَم^(٩)
يَا مَيَّ ذَاتِ المَنَكِبِ الفُخْمِ الأَجَم^(١٠)

(١) الأبيات في ملحق أوب. مُرْفَضٌ: متفرق.

(٢) في ب:

أصابه دافع سيلٍ فانتلَم
لَمَّا رآها صاحبي مرّاً وحَم

والتُّؤَيِّ والحوضِ على البِثْرِ انهدَم
تَلَمَّه الدهرُ وللدهرِ تَلَم

(٣) الخَوْدُ: الشابة الناعمة حسنة الخلق.

(٤) هَيْفَاءُ: ممشوقة ضامرة. لَفَاءُ: عظيمة الردفين. الأَحَم: الأسود.

(٥) رَجْرَاجَةٌ: أي مكتنزة اللحم. بَهْكَنَةٌ: ممثلة.

(٦) البُخْتِيُّ: البعير.

إِيَّاكَ أَنْ يَأْخُذَكَ اللَّهُ بِدَمٍ لَا تَصْرِمِي حَبْلِي وَإِنْ طَالَ الْقِدَمُ
وَكَلِمَانِمْتُ إِلَى جَنْبِي عَلِمَ سَرَى إِلَيَّ طَيْفَهَا فَلَمْ أَنْتَمِ
وَلَمْ يَكُنْ خِيَالَهَا إِذَا أَلِمَ يُلِمُّ إِلَّا بِالْعَفَافِ وَالْكَرَمِ

نَعَجُون

[الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ الضَّانِ فَهُمْ نَعَجُونُ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(١)

قَطَعْتَ الْبِلَادَ لَوْصِلَكُمْ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عُوجَا عَوْجَةً ثُمَّ سَلَّمَا عَسَى الرَّبْعُ بِالْجُرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٢)
- ٢ - تَعَرَّفْتُهُ لَمَّا وَقَفْتُ بِرَبْعِهِ كَأَنْ بِقَايَاهُ تَمَائِيلُ أَعْجَمَا
- ٣ - دِيَارَ أَلَمِي قَدْ تَعَهَّتْ رُسُومُهَا أَخَالُ نَوَاحِيهَا كِتَاباً مُعْجَمَا^(٣)
- ٤ - دَعَانِي الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةٍ وَالْهَوَى أَرَى غَالِبُ مَنِّي الْفُؤَادَ الْمُتَيَّمَا
- ٥ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يَوْمَ بَيْنَ طَائِرٍ غَدَا غُدُوَّةً وَحَفَّ الْجَنَاحِينَ أَسْخَمَا^(٤)
- ٦ - وَلَا مِثْلَ دَمْعِ الْعَيْنِ يَوْمَ أَكْفَاهُ وَتَأْبَى سَوَاقِيهِ الْعُلَى أَنْ تَصَرَّمَا
- ٧ - فَفِيْمَ وَلَوْ لَا أَنْتِ لَمْ أَكْثِرِ الْأَسَى عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا
- ٨ - فَرُبَّ بِلَادٍ قَدْ قَطَعْتُ لَوْصِلَكُمْ عَلَى ضَامِرٍ مِنْهَا السَّنَامُ الْمُحْطَمَا
- ٩ - كَكُذْرِيَّةٍ أَوْحَتْ لَوِزْدٍ مُبَاكِرٍ كَلَاماً أَجَابَتْ دَاجِنَاً قَدْ تَعَلَّمَا
- ١٠ - إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لَا عَرَامَةَ عِنْدَهَا فَسَارُوا الْقَوَامُنَهَا أَسَاهِي عُرْمَا^(٥)

(١) نَعَجُونُ: أَيِ ثَقُلْتُ قُلُوبَهُمْ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّانِ. طُلَاهُمْ: أَعْنَاقُهُمْ. وَالْبَيْتُ فِي الْحَيَوَانِ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ مَادَةٌ نَعَجٌ.

(٢) عَوْجَا: اعْطَفَا. الْجُرْعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبِتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. الرَّبْعُ: الدَّارُ.

(٣) مُعْجَمٌ: مَنْقُطٌ.

(٤) فِي ب: «أَسْخَمَا». وَحَفَّ الْجَنَاحِينَ: كَثِيرَ الرِّيشِ. الْأَسْخَمُ: الْأَسْوَدُ.

الكُدْرِيَّةُ: الْقَطَاةُ. أَوْحَتْ: أَعْجَلَتْ وَصَوَّتَتْ. الدَّاجِنُ: الْمَعْتَادُ، يَعْنِي الْفَرَخُ الَّذِي اعْتَادَ صَوْتَ أُمِّهِ. أَرَادَ بِالْوَرْدِ: الْقَطَا.

(٥) الْعَرَامَةُ: الْحُدَّةُ. الْأَسَاهِي: النَّشَاطُ.

١١ - نَضَتْ فِي السُّرَى مِنْهَا أَظْلًا وَمَنْسِمًا بِزِيَاءٍ وَاسْتَبَقَتْ أَظْلًا وَمَنْسِمًا^(١)

عوجا فسَلَمًا

[الطويل]

خَلِيلِي عُوجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى دَارِ مَيٍّ أَوْ الْمَا فَسَلَمًا^(٢)
كَمَا أَنْتَ الْوَعُجْتُ مَابِي لِحَاجِهِ لَكَ أَنْ قَلِيلًا أَنْ تُطَاعَا وَتُكْرَمَا
الْمَا بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا هَوَاهُ بِمَيٍّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا وَرُسَا إِلَى مَيٍّ كَلَامًا مَتَمَّمَا^(٣)

عليه علامة

[الطويل]

أَعْبُدْ أَسِيدِي عَلَيْهِ عِلَامَةٌ مِنْ اللُّؤْمِ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَوْسَمَا^(٤)
يَدَاوِيكَ مِنْ شَكْوَاكَ أَمْ رِيْكَ الَّذِي شَفَى كَرْبَ أَيَّامِ النَّبَاحِ وَأَنْعَمَا

كانها قفر

[المنسرح]

فَأَصْبَحْتَ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا كَأَنْ قَفَرَا رَسُومُهَا قَلَمًا^(٥)

كان الرياح

[الطويل]

كَانَ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَّةً بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ رِيْطًا مُرْسَمًا^(٦)

طاب النعيم

[الكامل]

يَا مَيٍّ طَابَ بِكَ النِّعِيمُ فَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَكَ يَطْرُقُ الْأَحْلَامَا^(٧)

(١) نَضَتْ: أَلَقَتِ السُّرَى: السَّيْرَ لَيْلًا. الْمَنْسَمُ: الْخَف. الزِيَاءُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ.

(٢) الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَلْحَقِ. قَوْلُهُ، عَوْجًا: اعْطَفَا. الْمَا: انْزَلَا.

(٣) رُسَا: ابْتَدَأَا.

(٤) الْبَيْتَانِ مِنَ الْمَلْحَقِ ب.

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ ب.

(٦) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ ب.

إذا هملت عيني

[الطويل]

- ١ - عَلَيْكَنَّ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِعَ
 - ٢ - وَلَا زَالَ نَوْءُ الدَّلْوِ يَبْعَقُ وَذُقَّةُ
 - ٣ - بِكَلِّ جَدِيٍّ غَيْرِ ذَاتِ بُرَايَةِ
 - ٤ - عَلَامَ سَأَلْنَاكَنَّ عَيْنِ أُمَّ سَالِمِ
 - ٥ - هَوَى لَكَ مَا يَنْفَكُ يَدْعُوكَ مَا دَعَا
 - ٦ - إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَال صَاحِبِي
 - ٧ - عَلَامَ وَقَدْ فَارَقْتَ مَيَّاً وَفَارَقْتَ
 - ٨ - أَطَاعَتْ بِكَ الْوَاشِينَ حَتَّى كَأَنَّمَا
- على ما مضى من عهدٍ كُنَّ سلامٌ
بُكُنَّ ومن نَوْءِ السَّمَاءِ غَمَامٌ^(١)
عليكُنَّ مجرى جارحٍ ومنامٌ^(٢)
ومَيٍّ فلم يَرْجِعْ لَكُنَّ كلامٌ
حَمَاماً بأجزاءِ العقيقِ حَمَامٌ^(٣)
بمثلكَ هذا فتنةٌ وغرامٌ^(٤)
ومئةٌ في طولِ البكاءِ تُلامٌ
كلامُك إياها عليك حرامٌ

هاتيك دارها

[الطويل]

- ١ - أَلَا ظَعْنَتْ مَيٍّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا
 - ٢ - كَأَنَّ أَنْوَفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا
 - ٣ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي يَحْنُ مِنْ الْهَوَى
 - ٤ - وَلَا مِثْلَ مَا أَلْقَى إِذَا الْحَيَّ فَارَقُوا
 - ٥ - كَفَى حَزْناً فِي الصَّدْرِ يَا مَيٍّ أَنْنِي
 - ٦ - أَدُورُ حَوْلَ الْيَتِيمِ الْيَتِيمِ كَأَنَّنِي
 - ٧ - وَنَقِضُ كَرِيمِ النَّجْرِ نَاجٍ زَجَرْتُهُ
- بها السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُوشَّمُ^(١)
خَرَاتِيمُ أَقْلَامٍ تَخْطُ وَتَعْجُمُ^(٢)
وَلَا مِثْلَ هَذَا الشُّوقِ لَا يَتَصَرَّمُ
وَلَا أَثَرَ الْأَطْعَامِ يَلْقَاهُ مُسْلِمُ
وَإِيَّاكَ فِي الْأَحْيَاءِ لَا تَتَكَلَّمُ
إِذَا جِئْتُ عَنْ إِيَّانِ يَتِيكَ مُحَرَّمُ
إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ سُرى اللَّيْلِ تَعْسِمُ^(٣)

(١) يبعق الوابل الأرض: يفاجئها بمطر. الودق: المطر. الدلو والسماك: من أبراج السماء.

(٢) الجدي: المطر العام. البراية: الثحابة، وفي ب: البراية: غناء السيل.

(٣) الأجزاء: جمع الجزع: مُنْعَطَف الوادي أو منحناه. العقيق: الوادي.

(٤) السُّحْم: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغريان. ويقال: رَدَى الغراب أي حَجَلَ. الموشم: فيه نُقْط تخالف لونه.

(٥) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. خراطيم الأقلام، يعني رؤوسها وأطرافها. تعجم: تنقط. يشبه أنوف الطير برؤوس الأقلام.

(٦) النقص: البعير المهزول. النجر: الأصل. الناجي: السريع ويعني البعير السرى: سير الليل. تعسم: تذرف وتغمض.

- ٨ - وَلَمْ يَكُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ لِمُذْلَجٍ
 ٩ - جُلَالٌ خَفِيفُ الْحِلْمِ حِينَ تَرَوْعُهُ
 ١٠ - إِذَا لَحْمُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَوَادُهُ
 ١١ - إِذَا عُجْتُ مِنْهُ لَجَّ وَهُمْ مُشْرِفٌ
 ١٢ - صَمُوتٌ إِذَا التَّصْدِيرُ فِي صُعْدَائِهِ
 ١٣ - وَخُوصَاءٌ قَدْ كَلَفَتْهَا الْهَمُّ دُونَهُ
 ١٤ - مَصَاحِبَةٌ خُوصَ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا
 ١٥ - بِحَرَاجِيجٍ مِمَّا ذَمَّرَتْ فِي نِتَاجِهَا
 ١٦ - قَلِيلٌ عَلَى أَكْوَارِهِنَّ اتَّقَاؤُنَا
 ١٧ - إِذَا مَا الْأَرْيَمُ الْفَرْدُ ظَلَّ كَأَنَّهُ
- كَمَثَلِ الَّذِي يَعْلُو مِنَ الْأَرْضِ مُعَلَّمٌ^(١)
 إِذَا جَعَلَتْ هُوجُ الْمَرَاسِيلِ تَحْلُمُ^(٢)
 وَسَادَ الْقَرَاءَظُ السَّرَاةَ الْمَقْدَمُ^(٣)
 طَوِيلُ الْجِرَانِ أَهْدَلَ الشَّدَقِ شَيْظَمُ^(٤)
 تَصَعَّدَ إِلَّا أَنَّهُ يَتَبَغَّمُ^(٥)
 مِنَ الْبُعْدِ شَهْرٌ لِلْمَرَاسِيلِ مُجْذَمُ^(٦)
 قَطًّا خَامِسُ أُسْرَى بِهِ مَتِيَّمُ
 بِنَاحِيَةِ الشَّخْرِ الْغَرِيرِ وَشَدَقَمُ^(٧)
 صَلَا الْقَيْظِ إِلَّا أَنَّنَا نَتَلَثَّمُ^(٨)
 زُمَيْلَةُ رَتَاكِ مِنَ الْجَوْنِ يَرْسِمُ^(٩)

للريح وشي

[الرجز]

- ١ - يَهْمَاءُ هَيْمَاءُ وَخَرَقُ أَهْيَمُ هَوُورٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُئَمُ^(١٠)

- (١) المُدْلَجُ: ساري الليل.
 (٢) الهُوجُ من الإبل: النشاطات السريعة. جُلَالٌ: ضخمة. المَرَاسِيلُ: جمع المرسال، أي الناقة السهلة السير. وقوله: خَفِيفُ الْحِلْمِ يعني لم يذهب نشاطه.
 (٣) الْقَرَا: الظهر. السَّرَاةُ: أعلى الشيء. سَادَ: ارتفع.
 (٤) عُجْتُ مِنْهُ: جذبته. وَهُمْ مُشْرِفٌ: ضخمة عال. الْجِرَانُ: باطن العنق شَيْظَمُ: طويل.
 (٥) التَّصْدِيرُ: الحزام الذي على الصدر. الصُعْدَاءُ: أي التنفس والزفير. التَّبَغَّمُ: إخراج الزبد من الفم، وبُغَامُ البعير: ما يخرج منه من فمه.
 (٦) خُوصَاءٌ: غائرة العين. مُجْذَمُ: مسرع. مَرَاسِيلُ: جمع مرسال: سهلة السير.
 (٧) الْحَرَاجِيجُ: جمع الحرجوج: الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض أو الشديدة. الشَّخْرُ: موضع بُعْمَانٍ. غَرِيرٌ وَشَدَقَمٌ: فحلان.
 (٨) الْأَكْوَارُ: الرجال. صَلَا الْقَيْظِ، يعني شدة الحر.
 (٩) الْأَرْيَمُ: تصغير الإرم: العلم من أعلام الطريق. الرَتَاكِ: ضرب من السير سريع. الرِّسِيمُ: ضرب من السير. الجَوْنُ: السواد، والبياض ضد. الزُمَيْلَةُ: الذي يحمل زَادَ الرِّكَابِ.
 (١٠) الْيَهْمَاءُ: الفلاة. خَرَقُ: واسعة. الْهَيْمَاءُ: المفازة لا ماء فيها. أَهْيَمُ: لا يُتَجَهَّ فيه. الْهَوُورُ: الواسع البعيد. هَبَوَاتٌ: غبار.

٢ - للرياحِ وشي فوقه مُتَمَنِّمٌ نَسْجَانِ هَذَا مُسَحَّلٌ وَمُبْرَمٌ^(١)

هل تدنيك من خرقاء ناجية

[البسيط]

- ١ - أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(٢)
- ٢ - كَأَنَّهُا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضِينَ لَهَا بِالْأَشْيَمِينَ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِمٌ^(٣)
- ٣ - أَوْدَى بِهَا كُلُّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ^(٤)
- ٤ - وَدَمْنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمُهَا كَأَنَّهُا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ^(٥)
- ٥ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ لَا الدَّارُ نَازِحَةٌ بِالْأَصْفِيَاءِ وَإِذَا لَا الْعَيْشُ مَذْمُومٌ
- ٦ - كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَنْبُوْثُ ثَبَّتْهَا مَعَارِفُ الدَّارِ وَالْجَوْنُ الْيَحَامِيمُ^(٦)
- ٧ - هَلْ حَبَلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَزْمُومٌ أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمٌ^(٧)
- ٨ - أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ مَخْلَافٌ بِشِمْتِهِ لَوْ نَانٍ مَنَقَطْعٌ مِنْهُ فَمَضْرُومٌ^(٨)
- ٩ - لَا، غَيْرَ أَنَا كَأَنَّا مِنْ تَذَكُّرِهَا وَطَوَّلَ مَا قَدْ نَأْتَانُ نَزْعَ هَيْمٍ^(٩)
- ١٠ - تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكُّرِهَا تَكَادُ تَنْقَضُ مِنْهُنَّ الْحِيَازِيمُ^(١٠)

(١) المُسَحَّل: الحبل الذي على قوة واحدة. والمبرم: الثوب المفتول الغزل طاقين. النمنمة: النقش.

(٢) في ب: «أن». الصبابة: شدة الشوق. مسجوم: مصبوب. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة.

(٣) أحوال: جمع حول: سنة الأشيخان: جبلان فيه. تسهم: فيه خطوط اليماني أي البرد اليماني.

(٤) أودى بها: أذهبها. العرّاص: السحاب فيه برق كثير. جافل: غبار.

(٥) الدمنة: آثار الدار، الناس وما سودوا. هدملات: رمال مشرفات واحدها هدملة. الرواسيم: كتب كانت بالجاهلية. يشبه آثار الدمنة بالرواسيم. وفي ب: «بالهدملات الرواشيم» واحدها روشم: الأثر الذي يطبع به.

(٦) تنبوا العين: تبعد وتذكر. الجون: السود. واليحاميم: السود. وأراد الأثافي. معارف الدار: أي ما عرف منها.

(٧) خرقاء: امرأة تغزل بها ذو الرمة. المرموم: الذي يُصلَح.

(٨) النازح: أي البعيد. المخلاف: الذي إذا وعد أخلف. ويريد: أم نازح الوصل، ويعني خرقاء، إذا وعد أخلف، ولا يبيت على أمر واحد.

(٩) الهيم من الإبل: العطاش. نأتنا: بعدت عنا. نزع: مشتاقون.

(١٠) الحيازيم: جمع الحيزوم: الصدر. الزفرة: النفس الشديد.

- ١١ - كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مَطْرَفٍ
 ١٢ - دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذْفٍ
 ١٣ - هَامَ الْفَوَاذُ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهُ
 ١٤ - فَمَا أَقُولُ أَرَعَوَى إِلَّا تَهَيَّضُهُ
 ١٥ - كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرَفِ أَخَذَرَهَا
 ١٦ - تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
 ١٧ - كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَزْمِي الصَّعِيدَ بِهِ
 ١٨ - لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
 ١٩ - كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّةٍ
 ٢٠ - أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 ٢١ - تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ خَرْقَاءَ جَلُوتَهَا
- دامي الأطلُ بعيدُ السَّاءِ مَهْيُومٌ^(١)
 قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٢)
 مِنْهَا عَلَى عُدَّاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٣)
 حَظُّ لَهُ مِنْ خَبَالِ الشَّقْوِ مَقْسُومٌ^(٤)
 مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ^(٥)
 وَيَافِعٌ مِنْ فِرْنَدَادِينَ مَلْمُومٌ^(٦)
 دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّاسِ خُرْطُومٌ^(٧)
 دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ «الْمَاءِ» مَبْغُومٌ^(٨)
 فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٌ^(٩)
 تَبْجُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلْجُومٌ^(١٠)
 يَوْمَ الثَّقَابِ نَهْجَةٌ مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(١١)

- (١) المطرّف: يعني البعير الذي اشترى حديثاً. الأطل: باطن المنسجم. الساء: البعد. مهيوم: من الهيام: داء يصيب الإبل من ماء تشربه مستنقعا. شبه نفسه بالبعير المريض.
- (٢) الديمومة: الفلاة الواسعة. قُذْف: بعيدة. القينان: موضع القيد من البعير. الأنعام: جمع النعم: الإبل.
- (٣) خامرة: خالطه العدوّاء: البعد. التسقيم: السقم.
- (٤) ارعوى: رجع عما كان عليه. الخيال: فساد الأعضاء، أو فساد العقل. تهَيَّضه: من الهَيَّض: الكسر بعد الانجياز. التهَيَّض: معاودة الهم والحزن.
- (٥) ساجي الطرف: ساكن النظر، ويعني الطيبة. أخذرها: حبسها في الشجر. الخمر: ما وارك من شجر وغيره. الوعساء: رابية من رمل لينة. مرخوم: يعني الغزال الذي ألقيت عليه رُخْمَةٌ أمه أي حبها.
- (٦) تنفي: تطرد، الطوارف: جمع الطارفة: العين التي تطرف. دعصتا بقر: رملتان في شق الدهناء. يقول: هاتان الدعصتان تفيان الأبصار عن هذا الطبي، أي تسترانه. واليافع: كتيب مشرف. ملموم: مجتمع. حزن دادين: جبلان من الرمل.
- (٧) الصعيد: التراب، دبابة: يعني خمرة تدب. الخرطوم: صفوة الخمرة.
- (٨) لا ينعش الطرف: لا يرفعه. تخوّنه: تعهده. داع: يعني أمه تدعوه. والبغام: صوت الطيبة.
- (٩) الدملج: المعضد. نبّة: أي منسي. مقصوم: مكسور.
- (١٠) المزنّة: القطعة من السحاب فيها ماء. فارق: منفرد. غواربها: كواهلها، الواحد غارب. التَّبْجُج: من البُوج: تكشف البرق. العلجوم: ظلمة الليل.
- (١١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة. جلوتها: منظرها. يوم النقا، أي: يوم رآها بالنقا. والنقا: موضع. البهجة: الحسن. التطهيم: الجمال البارع.

- ٢٢ - تَنثِي النَّقَابِ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ
 ٢٣ - كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِنَتْ
 ٢٤ - مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَكُهَا
 ٢٥ - حَوَاءَ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
 ٢٦ - أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ
 ٢٧ - تِلْكَ الَّتِي تَيَّمَتْ قَلْبِي فَصَارَ لَهَا
 ٢٨ - قَدْ أَعْسِفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفَهُ
 ٢٩ - بِالصُّهْبِ نَاصِبَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ
 ٣٠ - مَهْرِيَّةٌ رَجَفَتْ تَحْتَ الرَّحَالِ إِذَا
 ٣١ - تَنَجَّوْا إِذَا جَعَلَتْ تَذْمَى أَخِشْتَهَا
 ٣٢ - بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبٍ وَاصِيَةٍ
- شَمَاءَ مَارْنُهَا بِالْمَسْكِ مَرْتُومٌ^(١)
 بَعْدَ الرُّقَادِ وَمَا ضَمَّ الْخِيَاشِيمُ^(٢)
 مِنْ نَفْحٍ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ^(٣)
 فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ^(٤)
 فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٥)
 مِنْ وَدِّ ظَاهِرٍ بَادٍ وَمَكْتُومٌ
 فِي ظِلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُوهَا مَهُ الْبُومُ^(٦)
 مِنْ طَوْلٍ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ^(٧)
 شَجَّ الْفَلَا مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمٍ^(٨)
 وَاعْتَمَّ بِالزَّبْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ^(٩)
 يَهْمَاءَ خَابَطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ^(١٠)

(١) النقاب: الغطاء. العرنين: الأنف، أو مقدمه. الأرنب: مقدمه. المارن: ما لان من الأنف. بالمسك: مرثوم، يعني: مطلي بالمسك.

(٢) الوسن: النعاس. الرقاد يعني النوم. الخياشيم: عظام أعلى الأنف، ويريد الأنف.

(٣) في ب: «خزامى الخرج هيجه» مهطولة: أي يصيبها الهطل يعني المطر. الخزامى: نبت طيب الرائحة. حركها: هيّج رائحتها. السارية: السحابة الليلية. لوناء: بطيئة. التهميم: المطر الضعيف.

(٤) حواء، من الحوة: الخضرة تضرب إلى السواد. قرحاء: فيها ثور كقرحة الفرس، من القرحة وهي بياض في وجه الفرس. أشراطية: أي مطرت بنوء الشرطين، والشرطان: نجمان.

(٥) الحنوة: نبت أضو الزهر. معجت: مرّت مرأليس بالشديد ولا باللين. مرهوم: من الرهام: المطر.

(٦) العسف: السير على غير هدى. النازح: البعيد. الأغضف: يعني الليل. الهام: جمع الهامة: الرأس من كل شيء. وهو هنا ذكر البوم.

(٧) أشرافها: أعاليها. الكوم: القطعة من الإبل. والكوم: جمع الكوماء: الناقة العظيمة السنام. قوله: خشعت: هزلت. وجفت: من الوجيف وهو ضرب من السير فيه اضطراب. والصهب: الشعر وأراد الإبل العتاق.

(٨) مهريّة: أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. رجف: ترجف برؤوسها في السير. شج: شق، وشج القلاة: قطعها. النجاء: السير السريع.

(٩) الأخشنة: جمع الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير. الزبد الجعد: أي المنعقد كأنه رغوة. الخراطيم: الأنوف والواحد خرطوم.

(١٠) واصمة: متصلة. والرجا: الناحية. اليهماء: القلاة. مكعوم: مشدود الفم، والعيكام: ما عكّم به. خابطها: الذي يطوها.

- ٣٣ - للجن بالليل في حافاتِها زَجَلٌ
 ٣٤ - هَنا وهَنا ومن هَما لهَنا بها
 ٣٥ - دَوِيَّةٌ ودُجى ليلِ كأنهما
 ٣٦ - أَمَرَقْتُ مَنْ جَوَزَهُ أَعناقَ ناجيةٍ
 ٣٧ - حتَّى انجلى اللَّيْلُ عَنّا في مَلَمَعَةٍ
 ٣٨ - كَأَنّا والقَنانَ القُودَ تَحْمِلُنّا
 ٣٩ - والآلُ مُنْفَهَقٌ عَن كُلِّ طامِسَةٍ
 ٤٠ - كَأَنَّهُنَّ ذُرا هَذي مجوِّبةٍ
 ٤١ - والركبُ تعلو بهم صُهبٌ يمانية
 ٤٢ - كأن أذمّانها والشمسُ جانحةٌ
 ٤٣ - يُضحى بها الأرقشُ الجَوْنُ القرا عَرِداً
 ٤٤ - مِنَ الطنابِيرِ يَزْهَى صَوْتُهُ ثَمِلٌ
- كما تجاوب يوم الريح عيشوم^(١)
 ذات الشمائل والأهمان هينوم^(٢)
 يَمُ ترأطن في حافاتِه الرُوم^(٣)
 والليلُ مُختَلَطٌ بالأرضِ ديموم^(٤)
 مثل الأديم لها من هبوة نيم^(٥)
 موجُ الفراتِ إذا التَجَّ الدياميم^(٦)
 قرواء طائفها بالآلِ محزوم^(٧)
 عنها الجلالُ إذا ابيضَّ الأياديُم^(٨)
 فينقأ عليه لذيلِ الرُيحِ نمنيم^(٩)
 ودُعْ بازجائها فضٌّ ومنظوم^(١٠)
 كَأَنه زَجَلُ الأوتارِ مخطوم^(١١)
 في لحنه عن لغاتِ العُربِ تعجيم^(١٢)

- (١) الرَّجَلُ: الصوت. العيشوم: جمع العيشومة: نبت هائج. أو ضرب من الشجر.
 (٢) هَنا وهَنا: يريد أن للجن صوتاً يسمع من هنا وهناك. هينوم: من الهينة: صوت تسمعه ولا تفهمه.
 (٢) دويّة: فلاة. الدجى: الظلمة. اليم: البحر. الروم: الفرنجة. التراطن: الكلام غير العربي. يريد أنه إذا اختلط سواد الليل بالفلاة صارا كأنهما بحر فيه لغط وأصوات ودوي يسمع في الليل.
 (٤) الجَوَز: الوسط. الناجية من الإبل: السريعة. الديموم: الفلاة الواسعة.
 (٥) الهبوة: الغبار. النيم: الفزو. فجعل الغبار وكأنه غطاء من الفزو.
 (٦) القَنان: جمع القنّة: الجبيل. القود: جمع القوداء: الطويلة المستطيلة. الدياميم: جمع الديموم: الفلاة. التَج: أي صار كاللجة أي كالبحر المظلم.
 (٧) الآل: السراب. منفَهَق: متسع. الطامسة: أي الفلاة لا علم بها. قرواء: طويلة الظهر. الطائف: ما يطوّفها.
 (٨) الهدى: ما أهدي إلى مكة لينحر من الإبل وغيرها. مجوِّبة: مشقوقة. الأياديُم: جمع الإيدامة: الأرض الصلبة بلا حجارة.. والذرا: الأعالي. ويقصد أسنمتها.
 (٩) القيف: المكان المستوي والمقازة. النمنيم: يعني المنمنم أي المنقط.
 (١٠) الأذمان: الظباء البيض. جانحة: مائلة. فض: متفرق. منظوم، أي: على نظام. الودع: جمع الودعة: خرزة بيضاء تُخرج من البحر، وشبه الظباء بها للبياض، بعضها منتظم وبعضها آحاد.
 (١١) الأرقش: المرقط، وأراد الجراد فيه نقط سود. الجون: الأسود. القرا: الظهر. زَجَل: ما يصدر صوتاً كالطنبور. المخطوم، يعني المشدود. أي أن الطنبور شد بالأوتار. الغرد: المصوّت بالقم، وأراد أنه يسمع لجناح الجراد إذا ركض صوتاً فجعله تغريداً.
 (١٢) ثَمِل: سكران.

- ٤٥ - مُعَرَّوْرِيَّارَ مَضِ الرِّضَارِضِ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حِيرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَذْوِيمٌ^(١)
 ٤٦ - كَانَ رِجْلَيْهِ زَجَلًا مُقْطِفٍ عَجَلٍ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْذِيهِ تَرْزِيمٌ^(٢)
 ٤٧ - وَخَافِي الرَّاسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قَلْتُ لَهُ زُغٌ بِالزَّمَامِ وَجُزُّ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ^(٣)
 ٤٨ - كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَخِي رَحْلِ سَاهِمَةٍ حَرَفٍ إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ مَأْمُومٌ^(٤)
 ٤٩ - تَرْمِي بِهِ الْقَفْرُ بَعْدَ الْقَفْرِ نَاجِيَةٌ هَوْجَاءُ رَاكِبَهَا وَسَنَانٌ مَسْمُومٌ^(٥)
 ٥٠ - هِيَهَاتَ خَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ^(٦)
 ٥١ - هَلْ تُذْنِئُكَ مِنْ خَرَقَاءَ نَاجِيَةٌ وَجَنَاءُ يَنْجَابُ عَنْهَا اللَّيْلُ عُلْكَوْمٌ^(٧)
 ٥٢ - كَانَ أَجْلَادَ حَاذِيهَا وَقَدْ لَحِقَتْ أَحْشَاؤُهَا مِنْ هَيَامِ الرَّمْلِ مَطْمُومٌ^(٨)
 ٥٣ - كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ وَاحْتَتَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَامِيمِ^(٩)
 ٥٤ - يَسْتَرْجِفُ الصَّدْقُ لَحْيَيْهَا إِذَا جَعَلَتْ أَوَاخِرَ الْمَيْسِ تَغْشَاهَا الْمَقَادِيمُ^(١٠)
 ٥٥ - مَهْرِيَّةٌ بَازِلٌ سَيْرُ الْمَطِيِّ بِهَا عَشِيَّةُ الْخِمْسِ بِالْمَوْمَةِ مَزْمُومٌ^(١١)

- (١) الرَّمَضُ: حر الشمس. الرضاض: الحصى الصغار. اعرورى: أي ركب على غري. تدويم: تدوير.
 (٢) مُقْطِفٌ: أي: رجل صاحب بعير مقطف أي قطف: ضيق المشي. البُردان: الجناحان. يشبه رجلي الجراد برجلي رجل مقطف، فهما موشيتان، وتصرية رجله بالبردين، كالجنذب يصير برجله في جناحيه.
 (٣) خَافِي الرَّاسِ: يعني: يميل برأسه من شدة النعاس.
 (٤) شَرَخَا الرَّحْلِ: جانباه: مقدمة ومؤخرة. ساهمة: يريد ناقة ضامرة، حرف: أي ضامرة. استرق الليل: أي رق عند دنوه من الصبح. مأوم: كان به أمة أي شجة.
 (٥) النَاجِيَةُ: الناقة السريعة. الهَوْجَاءُ: يريد الناقة التي فيها هوج لنشاطها. وسنان: ناعس. مسموم: أصابته السموم وأحرقته. والسموم: رياح حارة.
 (٦) خَرَقَاءُ: اسم امرأة تغزل بها ذوالرمة. الشعشعانات: يعني الإبل الطوال. العياهيم: جمع العيهمة: الناقة السريعة.
 (٧) الْوَجَنَاءُ مِنَ النُّوقِ: الشديدة. علكوم: ضخمة.
 (٨) الْأَجْلَادُ: يعني الجلد. الحاذان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. لحقت أحشاؤها، أي ضمرت. الهيام من الرمل: المتناثر. وأراد أن أجسادها، بعد ضمورها، مكنوزة من الرمل من اكتناز الفخذين.
 (٩) الْأَضَا: جمع الأضاة: الغدير. ميم أي: حرف الميم.
 (١٠) يَسْتَرْجِفُ: يضطرب. الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. وأراد: الرحل، والمعنى: كأنه مقدّم الرحل يصلك آخره الرحل من شدة السير.
 (١١) الْمَهْرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. المطي: الإبل، الواحدة: مطية. البازل من الإبل: ما أتم تسع سنوات. عشية الخمس يعني آخر ظمئهم: والخمس: من أظماء الإبل: أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع. الموماة: الفلاة. المزموم: إي التي يقودها زمامها من الإبل.

- ٥٦ - إِذْ قَعَقَ الْقَرْبُ الْبَصَاصُ أَلْحِيهَا
 ٥٧ - يُصْبِحُنْ يَنْهَضُنْ فِي عِطْفِي شَمْرَدَلَةٌ
 ٥٨ - طَاوِي الْحِشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ
 ٥٩ - ذُو سُفْعَةٍ كَشَّابِ الْقَذْفِ مُنْصَلَّتْ
 ٦٠ - أَوْ مُخْطَفُ الْبَطْنِ لَاحَتَهُ نَحَائِصُهُ
 ٦١ - حَادِي مَخْطَطَةٍ قُمْرٍ يُسِيرُهَا
 ٦٢ - جَادَ الرِّبْعُ لَهُ رَوْضَ الْقِذَافِ إِلَى
 ٦٣ - حَتَّى كَسَا كُلُّ مُرْتَادٍ لَهُ خَضِلٌ
 ٦٤ - وَخَفْتُ كَأَنَّ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتَعَةٌ
 ٦٥ - مَا أَتَسْتُ عَيْنُهُ عَيْنَاتُفَزْعُهُ
 ٦٦ - حَتَّى أَنْجَلِيَ الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَقِرٌ
- وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهِيمُ الشَّغَامِيمُ^(١)
 كَأَنَّهَا أَسْفَعُ الْخَذَّيْنِ مَوْشُومٌ^(٢)
 مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَقْرِ مَشْهُومٌ^(٣)
 يَطْفُو إِذَا مَا تَلَّثَهُ الْجَرَائِمُ^(٤)
 بِالْقَتْنَيْنِ كِلَا لَيْثِيهِ مَكْدُومٌ^(٥)
 بِالصَّيْفِ مِنْ ذُرْوَةِ الصَّمَانِ خَيْشُومٌ^(٦)
 قَوْنَيْنِ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ^(٧)
 مُسْتَحْلَسٌ مِثْلُ عَرْضِ اللَّيْلِ يَحْمُومٌ^(٨)
 إِذَا تَوَقَّذَ فِي أَفْنَانِهِ الثُّومُ^(٩)
 مُذْجَادُهُ الْمَكْفَهَرَاتُ اللَّهَامِيمُ^(١٠)
 عَرْضَ اللَّوَى زَلَقَى الْمُتَنِينِ مَذْمُومٌ^(١١)

- (١) قعقع: حرك الحيها. القرب: سير الليل لورد الغد. البصااص من الإبل: الناجي السريع. الهيم يعني الإبل العطاش. الشغاميم: الحسان من الإبل.
 (٢) الشمردلة من الإبل: الحسنة الخلق. عطفها: جانبها. الأسفع: الأسود. موشوم: في قوائمه وشم أي: خطوط سود. أسفع الحذين يعني ثوراً.
 (٣) أطاوي الحشا: ضامر البطن. مستوفض: خائف. مشهوم: مذعور. قوله: من بنات الفقر، يعني هو مما يسكن الفقر.
 (٤) شهاب القذف: يعني الكوكب الذي ينقض على الشيطان. منصلت: منجرد. جرائيم: أصول، الواحد جرثومة.
 (٥) مخطف البطن، أي: ضامر البطن. لاحتته: أهزلته. نحائص: جمع نحوص: الأتان. القنتان: موضع اللبث: صفحة العنق.
 (٦) قمر: بيض البطن، غير الظهور. الحادي: السائق. الصمان: موضع. الخيشوم: أنف الجبل. في الأصل «يسرها بالصيف»، والأصح «يسيرها» كما في ب. المعنى أنه إذا جاء الصيف سارت الحمرة إلى خيشوم فكانه سيرها إليه لأنها تطلب الماء فيه.
 (٧) القذاف: موضع. الأصاريم: جماعات الناس.
 (٨) خضل: غض. مستحلَس: متراكم. اليجموم: الأسود. العرض: الناحية. يقول: كما الندى المراعي وصار كثيراً متراكماً لا يذوب لشدة وقع الشمس.
 (٩) وحف: كثير ملتف. التوم: جمع الثومة: مثل الدرة تعمل من الفضة.
 (١٠) المكفهرات الالهاميم: السحاب المتراكم كثير المطر.
 (١١) اللوى: منقطع الرمل. زلقى: أملس. مذموم: مطلي بالزعفران، والفعل: دمه.

- ٦٧ - تَرْمِيهِ بِالْمُورِ مِهْيَافٌ يَمَانِيَةٌ
 ٦٨ - مَا ظَلَّ مُذْ وَجِفَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ
 ٦٩ - مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهُ
 ٧٠ - حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَتَجَنَّبَهَا
 ٧١ - ظَلَّتْ تَفَالَى فَظَلَّ الْجَابُ مَكْتَبًا
 ٧٢ - حَتَّى إِذَا حَانَ مِنْ خُضِرِ قَوَادِمِهِ
 ٧٣ - خَلَّى لَهَا سَرَبٌ أُولَاهَا وَهَيْجَهَا
 ٧٤ - رَا حَتْ يَشْجُ بِهَا الْآكَامُ مُنْصَلِتًا
 ٧٥ - فَمَا انْجَلَى اللَّيْلُ حَتَّى يَبْثُثَ غَلًا
 ٧٦ - وَقَدْ تَهَيَّأَ رَامٌ عَنْ شِمَائِلِهَا
 ٧٧ - كَأَنهَا حِينَ تَدْنُو وَزْدَهَا طَمَعًا
 ٧٨ - إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
 ٧٩ - حَتَّى إِذَا اخْتَلَطَتْ بِالْمَاءِ أَكْرَعُهَا
- هُوَ جَاءَ فِيهَا لِبَاقِي الرُّطْبِ تَجْرِيمٌ^(١)
 بِالْأَشْعَثِ الْوَزْدُ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ^(٢)
 بِالصَّيْفِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْآكَامِيمُ^(٣)
 مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلَّهَا هَيْمٌ^(٤)
 كَأَنَّهُ مِنْ سَرَارِ الرُّوْضِ مُحْجُومٌ^(٥)
 ذِي جُدَّتَيْنِ يَكْفُ الطَّرْفُ تَغْيِيمٌ^(٦)
 مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصَّقْلَيْنِ هِنَهِيمٌ^(٧)
 فَالضُّمُّ تُجْرَحُ وَالْكَذَّانُ مَحْطُومٌ^(٨)
 بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَعْلَاةُ الْعَلَاجِيمِ^(٩)
 مَجْرَبٌ مِنْ بَنِي جِلَّانٍ مَعْلُومٌ^(١٠)
 بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْأَخْطَاءِ مُحْجُومٌ
 أَوْ كَانَ ضَا حِبَّ أَرْضِ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ^(١١)
 هَوَى لَهَا طَامِعٌ بِالصَّيْدِ مُحْرُومٌ^(١٢)

- (١) المور: التراب الدقيق. المهياف: الريح الحارة. هوجاء: أي كان بها هوجا ويريد الريح الشديدة. الرطب: الكلال. تجريم: قطع وذهاب. واليمانية: التي تهب من جهة اليمن. والمعنى: إن هذه الريح: أيسر ما بقي من الرطب.
- (٢) وجفت: أسرع. الأشعث: المغبر، ويريد: السفا. الورد: يعني الأحمر. قوله: في كل ظاهرة: في كل أرض مرتفعة. والمعنى أن الحمار ما زال مهموماً منذ هبوبها.
- (٣) البهمى: نبات. أكاميم: أي أكامم الزهر قبل تفتحه.
- (٤) نجنحها: حرّكها. الوغل: الملجأ، والشجر الكثيف الملتف. هيم: عطاش.
- (٥) تفالى: تتداعى. الجاب: الفحل الشديد. سرار الروض: خياره. محجوم: مكبوم بكمامة على فمه لا يأكل.
- (٦) القوادم: الأوائل. الجدة: الطريقة، والطرة. وأراد ناحيتين من الليل. والمعنى: جاء الليل كالغيم فمنع أن يُبصر فيه شيء.
- (٧) السرب: القطيع. الصقلان: الخاصرتان. البهميم: الذي يهمهم في صوته.
- (٨) يشج: يقطع، يشق. منصلت: ماض. وأراد بالصم: الحجارة الصلدة. الكذان: الحجارة الرخوة.
- (٩) في ب: «تغشاء العلاجيم». الأشياء: صغار النخل. علاجيم: ضفادع، الواحد علجوم.
- (١٠) جِلَّان: رجل من بني عنزة. شمائل: جمع شمال.
- (١١) توجس: تسع. السنايك: أطراف الحوافر. الموم: من أمراض الرثة.
- (١٢) الكراع: الوظيف: من الركبة إلى الرسغ.

- ٨٠ - وفي الشمال من الشريان مطعمة^(١) كبداء في عجبها عطف وتقويم^(٢)
 ٨١ - يؤود من مئتها متن ويجذب^(٣) كأنه في نياط القوس حلقوم^(٤)
 ٨٢ - فبؤ الرمي في نزع فحم لها من ناشبات أخي جلان تسليم^(٥)
 ٨٣ - فانصاعت الحقب لم تقصص صرائرها وقد نشخن فلاري ولا هي^(٦)
 ٨٤ - وبات يلهف مما قد أصيب به والحقب ترفض منهن الأضاميم^(٧)

كانها خاضب

[البسيط]

- كانها خاضب زعر قوادمه أجنى له باللوى شري وتروم^(٨)
 صعد كأن جناحيه وجوجوه بيت أطافت به خرقاء مهجوم^(٩)

قد أقطع

[البسيط]

- قد أقطع الخرق بالخرقاء لاهية كأنما ألها في الآل إزميم^(١٠)

أكنافها قسب

[البسيط]

- بها مكفنة أكنافها قسب فكث خواتيمها عنه الأبازم^(١١)

(١) قوله: في الشمال، أي في شمال الصائد. الشريان: شجرة تعمل منها القسي. مطعمة: يعني القوس المصنوعة من الشريان، يصيد بها. كبداء: ضخمة الوسط. في عودها عطف وتقويم: يعني بعضها قوّم وبعضها حني.

(٢) يؤود: يثني ويعطف. المتن الأولى: متن القوس، والمتن الثانية يعني الوتر. نياط القوس: كبد القوس ومعلقها.

(٣) بؤأ: سدّد. الناشبات: السهام. التسليم: السلامة. حُم لها: قُدّر لها. أي أنها سلمت من سهام بني جلان.

(٤) الحقب: يعني الحمر التي في بطونها بياض. انصاعت: جرت وهربت. الصرة: العطش. الهيم: العطاش. يقول: قد شربت الحمر إلا أنها لم ترو.

(٥) ترفض: تفرق. الأضاميم: جمع الإضمامة: جماعة الحمير.

(٦) البيت في الملحق. زعر: جمع أزعر: قصير. اللوى: منقطع الرمل. ثوم وشري: شجر.

(٧) الصدر في ب، والعجز في أ. الصغل من الحمير: الطويل. الجوجو: الصدر.

(٨) البيت في الملحق. الخرق: الفلاء القفر الواسعة تنخرق فيها الرياح. الآل: السراب. الإزميم: الهلال آخر الشهر.

(٩) البيت في الملحق. أكنافها: مخابها. أبازيم: جمع إزميم: ما يكون على رأس المنطقة.

عاري العظام

[البسيط]

لا سافرُ النَّبِيَّ مدخولٌ ولا هيجُ عاري العظامِ عليه الودعُ منظومٌ^(١)

الربع المحيل

[الرجز]

هل تعرف الربعَ المُحِيلَ أرسئهُ كأنه بعد رِيحٍ تدهمهُ^(٢)
ومُرثِعَاتِ الدُّجُونِ تئثمهُ

أراعي كل نجم

[الوافر]

- ١ - أَحَادِرَةٌ دُمُوعَكَ دَارٌ مَيِّ وَهَائِجَةٌ صَبَابَتَكَ الرُّسُومُ^(٣)
- ٢ - نَعَمْ سَرِبًا كَمَا نَضَحَتْ فِرِّي أَوِ الْخَلْقُ الثَّيِّينُ بِهَا الْهُزُومُ^(٤)
- ٣ - بِهَا عَفَرُ الظُّبَاءِ لَهَا نَزِيبٌ وَأَجَالٌ مَلَا طِمَهِنَ شِيمُ^(٥)
- ٤ - كَانَ بِلَادَهُنَّ سَمَاءٌ لَيْلٍ تُكْشَفُ عَنْ كَوَاكِبِهَا الْغُيُومُ
- ٥ - عَفَتْ وَعُهُودُهُا مُتَقَادِمَاتٌ وَقَدْ يَبْقَى لَكَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ^(٦)
- ٦ - وَقَدْ يُنَمِّسِي الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِي بِهَا الْمُتَجَاوِرُ الْجَلَلَ الْمُقِيمُ^(٧)
- ٧ - بَعْقَوْتَهَا الْهَجَانُ وَكُلُّ طَرْفٍ كَانَ نَجَارَ نَقْبِهِ أَدِيمُ^(٨)

(١) البيت في الملحوظ: الهيج: الثقيل. الودع: خروجات بيض تخرج من البحر.

(٢) البيت والشرط في ملحوظ ب. والربع: الدار. المحيل: ما أتى عليه الحول.

(٣) الصباية: الشوق. حذر الدمع: سكه. الرسوم: الآثار.

(٤) السرب: الماء القليل الذي يخرج من المزايدة الجديدة بعينه حتى يتنفخ سيرها ثم ينقطع. والمقصود:

نعم حذرت الدموع فجرت سرباً. الفري: السقاء المخزوز الجديد. الخلق: البالي. وأتى بذلك تشبيهاً.

(٥) عفر الظباء: أي البيض من الغزلان تعلوها حمرة. آجال: جمع جل: قطع من البقر. الملاطم: مواضع

اللطم أي الخدود. شيم: جمع أشيم: الذي عليه شامة.

(٦) عفت: امتحت. متقادمات: مزمونات.

(٧) المحاوي: جمع المحوى: البيت. وأراد المحتوى أي المكان الذي يُحتوى فيه. الحلل: جمع الحلة:

الموضع الذي ينزلونه.

(٨) عَقوة الدار: ما حولها. الهجان من الإبل: البيض الكرام. الطرف: الفرس الكريم. النجار: الأصل.

- ٨ - وأَمْثَالُ التَّعَاجِ مِنَ الْغَوَانِي
 ٩ - كَأَنَّ غُيُونَهُنَّ غُيُونَ عَيْنٍ
 ١٠ - جَعَلَنَ الْحَلْيَ فِي قَصَبٍ خِدَالٍ
 ١١ - وَسَاجِرَةُ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي
 ١٢ - تَمَوْتُ قَطَا الْفَلَاةِ بِهَا أَوَاماً
 ١٣ - بِهَا عُذْرٌ وَلَيْسَ بِهَا بِلَالٌ
 ١٤ - قَطَعْتُ بِفَتِيَّةٍ وَيَعْمَلَاتٍ
 ١٥ - نَلَوْتُ عَلَى مَعَارِفِنَا وَتَرَمِي
 ١٦ - وَنَرَفَعُ مِنْ صُدُورِ شَمْرَدَلَاتٍ
 ١٧ - تَلْتَمُ فِي عَصَائِبٍ مِنْ لُغَامٍ
 ١٨ - وَقَدْ أَكَلَ الْوَجِيفُ بِكُلِّ خَرَقٍ
 ١٩ - وَقَطَعُ مَفَازَةً وَرَكُوبُ أُخْرَى
- تُزَيِّنُهَا الْمَلَا حَةً وَالتَّعِيمُ^(١)
 تُرَيِّبُهَا بِأَسْنَمَةِ الْجَمِيمِ^(٢)
 وَأَزْرَهُنَّ بِالْعَقْدِ الصَّرِيمِ^(٣)
 تَرْقِصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأُرُومُ^(٤)
 وَيَهْلِكُ فِي جَوَانِبِهَا النَّسِيمُ^(٥)
 وَأَشْبَاحُ تَحْوُلٍ وَلَا تَرِيمُ^(٦)
 تُلَاطِمُهُنَّ هَاجِرَةٌ هَجُومُ^(٧)
 مَحَاجِرُنَا شَامِيَةٌ سُمُومُ^(٨)
 يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ الْيَمِّ^(٩)
 إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمُ^(١٠)
 عَرَائِكُهَا وَهَلَّلَتْ الْجُرُومُ^(١١)
 تَكِلُّ بِهَا الضُّبَارِمَةَ الرَّسُومُ^(١٢)

- (١) التَّعَاجِ: جمع النعجة: أي البقرة الوحشية. الغواني: الحسان اللواتي غنن بجمالهن. الواحدة: غانية.
 (٢) العين: البقر الوحشي. الجميم من النبت: ما تجتم ولم يتم كل التمام. أسنمة: موضع.
 (٣) القصب: العظم فيه مخ. خدال: غلاظ. العقد: ما تعقد من الرمل. الصريم: القطعة من معظم الرمل. شبه مؤخرات النساء بالرمل المنعقد.
 (٤) ساجرة: مائلة. الموامي: جمع المومة: الفلاة، الأرض القفر الواسعة. العساقل: السراب. الأروم: الأعلام. الواحد إزمي. يقول: يخيل للرائي أنه يرى الماء وليس بماء، «وكانه سحره تلون الموامي في السراب». أي أن الأعلام كأنها تتراقص في السراب.
 (٥) في ب: «يموت قطا». الأوام: شدة العطش.
 (٦) البلال: الماء. بها عُذْرُ أي عُذْرُ من السراب وليس من الماء تريم: تبرح.
 (٧) اليعملات: جمع اليعملة: وهي من الإبل: العاملة في سيرها، أي التي تسرع. الهاجرة: شدة الحر. هاجرة هُجُوم يريد خلوب للعرق.
 (٨) نلوت: نطوي. السُموم من الرياح: الحارة. وفي ب: «يمانية سموم».
 (٩) في ب: «ونرفه من» الشمرذلات: جمع الشمرذلة: الناقة الحسنة الجميلة الخلق. يصك: يضرب. الوهج يعني الحر الشديد.
 (١٠) الأعطاف: الأعناق. ضرجها: أسالها. الحميم: العرق. اللغام: الزبد. قوله: تلتم: يعني الإبل تلتم.
 (١١) الوجيف: ضرب من السير فيه اضطراب. الخرق: القفر، والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح. العرائك: جمع العريكة: السنام. هُللت: أي صارت كالأهلة. جُروم: جمع جرم: جسم.
 (١٢) الضبارمة: الغليظة الشديدة. الرُسوم: التي تركم في سيرها. ويريد الإبل. والمفازة: الفلاة المهلكة. تَكِلُّ: تعيا وتتعب.

- ٢٠ - وَمُعْتَقِلِ اللِّسَانِ بِغَيْرِ خَبَلٍ
 ٢١ - تَبْلَغُ بَارِحِي كَرَاهٍ فِيهِ
 ٢٢ - أَفْنَتْ لَهُ سِرَاهُ بِمُذْلِهِمْ
 ٢٣ - مَلَلْتُ بِهِ الثَّوَاءَ وَأَرْقَنْتِي
 ٢٤ - أَبَيْتُ بِهَا أُرَاعِي كُلَّ نَجْمٍ
- يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِينٌ^(١)
 وَآخِرُ قَبْلِهِ فَلَهُ نَتِيمٌ^(٢)
 أَمَقُّ إِذَا تَخَاوَصَتِ الثُّجُومُ^(٣)
 هُمُومٌ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ
 وَشَرُّ رِعَايَةِ الْعَيْنِ الثُّجُومُ^(٤)

صريح التنايف

[الوافر]

- ١ - أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالسَّلَامِ
 ٢ - لِمَيِّ بِالْمَعَادِ رَجَتْ عَلَيْهَا
 ٣ - سَحَبَنَ ذُبُولَهِنَّ بِهَافَا مَسَتْ
 ٤ - رَجَحْنَ عَلَى بَوَارِحِ كُلِّ نَجْمٍ
 ٥ - تُجَاوِرُهُنَّ بِالْعَرَصَاتِ شُعَتْ
 ٦ - كَأَنَّ مَفَانِي الْأَصْرَامِ فِيهَا
 ٧ - أَلَا يَالَيْتَنِي بِأَمَيِّ نَذَرِي
 ٨ - أَلَمْ خِيَالُ مَيَّةَ بَعْدَ وَهْنٍ
- عَلَى يُخْلِلِ الْمَنَازِلَ بِالسَّلَامِ
 رِيَاخُ الصَّيْفِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ^(٥)
 مُصَرَّعَةٌ بِهَادِعَمُ الْخِيَامِ^(٦)
 وَطَيَّرَتِ الْعَوَاصِفُ بِالثُّمَامِ^(٧)
 عَوَاطِلُ قَدْ خُلِعْنَ مِنَ الرَّمَامِ^(٨)
 مُلَمَّعَةٌ مَعَ الْمُهَامِ بِشَامٍ^(٩)
 مَتَى نَلْقَاكَ فِي عُوجِ اللَّمَامِ
 بَرِّي الْآلِ خَاشِعَةُ السَّنَامِ^(١٠)

(١) معتقل اللسان: يعني لا يتكلم. الخبل: الفساد في الأعضاء أو في العقل. يميد: يميل.

(٢) الكرى: النوم. النسيم: الأتني.

(٣) مُدْلَهْم: مظلم، وأراد الليل المظلم. أَمَقُّ: طويل. تخاوَصت: مالت.

(٤) أُرَاعِي: أراقب.

(٥) المعاد: موضع.

(٦) قوله: ذُبُولَهِنَّ: يعني ذبول الرياح، أي مآخيرها، دعم الخيام: عيدانها.

(٧) البوارح: رياح الصيف. الثمام: نبت يستظلون به في الصيف.

(٨) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. شُعَتْ: جمع أشعث: أغبر، ويريد أوتاداً شعثاً. عواطل: جمع عاطل، يريد ليس في أعناقهن حبال. الرمام: جمع الرمة: قطعة الحبل.

(٩) المغانى: المنازل. الواحد: معنى. الأصرام: جماعة الناس، والواحد صرم. الشام: جمع الشامة: العلامة الفارقة.

(١٠) الوهن: التعب في عوج اللمام، يعني: في عطف اللمام، واللمام من قولك: ألم به إذا اجتمع به. الآل: الشخص والخيال.

- ٩ - رَمَى الإِدْلَاجُ أَيْسَرَ مَرْفَقَيْهَا
 ١٠ - أُنَاخَ فَمَا تَوَسَّدَ غَيْرَ كَفٍّ
 ١١ - صَرِيحُ تَنَائِفٍ وَرَفِيقُ صَرْعَى
 ١٢ - سَرَرَا حَتَّى كَانَتْهُمْ تَسَاقَفُوا
 ١٣ - بِأَغْبَرَ نَازِحٍ نَسَجَتْ عَلَيْهِ
 ١٤ - وَسَاهِمَةِ الْوُجُوهِ مِنَ الْمَهَارَى
 ١٥ - تَرَى عُصَبَ الْقَطَاهِمِ لَا إِلَيْهِ
 ١٦ - بِكُلِّ مُلَمَّعٍ الْقَفَرَاتِ غُفْلٍ
 ١٧ - كَأَنَّ دَوِيَّةَ مَنْ بَعْدَ هَذِهِ
- بَاشَعَتْ مِثْلَ أَشْلَاءِ اللَّجَامِ^(١)
 لَوَى بَيْنَانِهَا طَرْفَ الزُّمَامِ^(٢)
 تَوَفَّقُوا قَبْلَ أَجَالِ الْحِمَامِ^(٣)
 عَلَى رَاحَاتِهِمْ جُبْرَعَ الْمُدَامِ^(٤)
 رِيَاخُ الصَّيْفِ شُبَّاكَ الْقَتَامِ^(٥)
 سَقَيْتُ بَاجِنِ السَّمَلَاتِ طَامِ^(٦)
 كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ^(٧)
 بَعِيدِ الْمَاءِ مُشْتَبِهِ الْمَوَامِي^(٨)
 دَوِيَّيْ غِنَاءِ أَرْوَغِ مُسْتَهَامِ^(٩)

أَغْرَ كُضُوءَ الْبَدْرِ

[الطويل]

قال يمدح إبراهيم بن هشام بن الوليد بن المغيرة:

- ١ - أَلَا حَيًّا بِالزُّرْقَى دَارَ مُقَامٍ لَمِيٍّ وَإِنْ هَاجَتْ رَجِيعَ سَقَامِي^(١٠)

(١) الإِدْلَاجُ: السير ليلًا. الأَشْلَاءُ: جمع الشَّلْو: بقية العضو. أَشَعَتْ، يعني: أشعت الرأس مغبره، وأراد نفسه. المعنى: أن الإِدْلَاجَ القَى الْأَشَعْتَ فَنَامَ عِنْدَ الْمَرْفَقِ الْأَيْسَرِ لِلنَّاقَةِ. وَأَشْلَاءُ اللَّجَامِ، يعني بقايا خدائده.

(٢) الْبَنَانُ: رؤوس الأصابع. الزُّمَامُ: الحبل.

(٣) فِي ب: « رَجِيعُ تَنَائِفٍ ». تَنَائِفٌ: جمع تنوفة: المفازة، والقلاة لا ماء بها ولا أنيس. قوله: صَرِيحُ تَنَائِفٍ يريد نفسه أي الشاعر ذو الرمة. تَوَفَّقُوا: ناموا. الْحِمَامُ: قضاء الموت وقدره.

(٤) الْمُدَامُ: الخمرة. سَرَرَا: ساروا بالليل، وهم لسهرهم وتعبهم صاروا كالسكارى.

(٥) الْقَتَامُ: الغبار. قوله: بِأَغْبَرَ، يعني بطريق أغبر. نَازِحٌ: بعيد.

(٦) السَّاهِمَةُ: أي الناقة الضامرة. المَهَارَى: جمع المهرية وهي المنسوبة إلى مهرة بن حيدان إلى الإبل المَهَارَى. بَاجِنٌ، يعني: بالماء المتغير. السَّمَلَاتُ: بقايا الماء. طَامٌ: عال.

(٧) قَزَعٌ: قطع. الْجَهَامُ: السحاب الذي أراق ماءه. الرِعَالُ: قطع القطا. هَمَلٌ: يعني بغير راع. يقول: ترى جماعات القطا تمضي إلى ذلك الماء دون راع وكأنها قطع سحاب متفرقة.

(٨) الْمَوَامِي: جمع المومة: القلاة، ملَمَّعُ الْقَفَرَاتِ: يعني فيه ألوان تخالف لونه.

(٩) مُسْتَهَامٌ: عاشق. الْأَرْوَغُ: الذي يعجبك بحسنه وجهارة منظره أو بشجاعته. ودَوِيَّةٌ: صوته.

(١٠) الزُّرْقَى: موضع، أو رمال باللذناء.

- ٢ - على ظهرِ جرزِ عاءِ الكثيبِ كأنها
٣ - إلى جنبِ مأوىِ جامِلٍ لم تدعِ به
٤ - كأنَّ بقايا حائلٍ في مُراحِهِ
٥ - ترائِكُ أياسنَ العوائدِ بعدَ ما
٦ - خلَاءَ تحنُّ الرِّيحُ أو كلَّ بكرةٍ
٧ - ولِلوَحشِ والجنانِ كلَّ عشيَةٍ
٨ - كَحَلْتُ بها إنسانَ عيني فاسبَلْتُ
٩ - تُبْكِي على ميِّ وقد شطَّتِ النَّوى
١٠ - ليالي ميِّ مَوْتَةٍ ثم نشرةٌ
١١ - إذا انجَرَدَتْ إلَّا مِنَ الدَّرْعِ وارتدَّتْ
١٢ - على متْنِهِ كالنَّسْعِ تَجْوَدُ نوبُها
١٣ - ألا طرقتِ ميِّ وبينِي وبينها
١٤ - فتى مُسلِّمٍ الوَجْهَ شارِكِ حُبِّها
- سَنِيَّةُ رَقَمٍ فِي سَرَاةٍ قِرَامٍ (١)
مِنَ الْعُنَنِ الْأَرْوَاحُ غَيْرَ حُطَامٍ (٢)
لُقَاطَاتُ وَدَعٍ أَوْ قُبُوضُ يَمَامٍ (٣)
أَهْفَنَ وَطَارَ الْفَرْخُ بَعْدَ رُزَامٍ (٤)
بِهَا مِنْ خِصَاصِ الرُّمَثِ كُلِّ ظَلَامٍ (٥)
بِهَا خِلْفَةٌ مِنْ عَازِفٍ وَبُغَامٍ (٦)
بِمَعْتَسِفٍ بَيْنَ الْجُفُونِ تُؤَامٍ (٧)
وَمَا كُلُّ هَذَا الْحُبِّ غَيْرُ غِرَامٍ (٨)
لَمَّا أَلْمَحْتُ مِنْ نَظَرَةٍ وَكَلَامٍ
غَدَائِرَ مِيَالِ الْقُرُونِ سُخَامٍ (٩)
لَأَحْقَفَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ رُكَامٍ (١٠)
مَهَاوٍ لِأَصْحَابِ السُّرَى وَتِرَامِي (١١)
سَقَامُ السُّرَى فِي جِسْمِهِ بِسَقَامٍ (١٢)

(١) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعرثة فيها. الكثيب: المرتفع. السراة: الظهر. السنية: الجيدة. الرقم: الوشي المنقوش. القرام: الستر الأحمر، أو ثوب ملون من صوف فيه رقم منقوش، أو ستر رقيق.

(٢) الجمال: الجمال. العُنن: الحظائر من شجر للإبل. أرواح: جمع ريح.
(٣) حائل: أي البعر أتى عليه حول فايض وتغير من أعلاه، فكانه لقاطات ودع. والودع: خرز أبيض يستخرج من البحر. القُبُوض: قشور البيض. اليمام: من الطيور.
(٤) ترائك: أياسن، يعني فواسد تركت أي البيض. أهفن: أي أصابتهن. الهيف: الريح الحارة. رُزَام: أي الذي رزم مكانه فقوي واشتد.

(٥) الرمث: ضرب من الشجر. الخصاص: الفرج بين الأغصان.
(٦) البُغَام: صوت الظباء. العزيف: صوت الجن. خِلْفَةٌ: اختلاف.
(٧) أسبلت: سالت. تَوَام: اثنان اثنان.
(٨) النوى: القصد. شطت: بعدت.
(٩) الدرع: القميص. الغدائر: صفائر الشعر. القرون: الذوائب. سُخَام: لين.
(١٠) النسع: السير من الجلد تشد به الرجال. أحقف من رمل: يعني المعجزة، شبهها بالحقف في اكتنازها. والحقف: ما انعطف من الرمل. رمل الغناء: موضع.
(١١) مهاو: جمع مهواة: الأرض البعيدة. السرى: السير ليلاً.
(١٢) مسلهم: ضامر.

- ١٥ - أَلَا يَا اسْلَمِي يَا مِي كُلِّ صَبِيحَةٍ
 ١٦ - وَأَتَى اهْتَدَتْ مِي لَصُهْبٍ بِقَفْرَةٍ
 ١٧ - أَنَاخُوا وَنَجْمٌ لَاحَ بَارِقٌ ضَوْئُهُ
 ١٨ - وَلَمْ تَسْتَطِعْ مِي مُهَاوَاتِنَا الشُّرَى
 ١٩ - فَإِنْ كُنْتَ إِبْرَاهِيمَ تَنْوِينَ فَالْحَقِي
 ٢٠ - صَفِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالَهُ
 ٢١ - أَغْرَ كَضَوْءِ الْبَذْرِ يَهْتَزُّ لِلنَّدى
 ٢٢ - فِدَى لَكَ مِنْ حَتَفِ الْمُنُونِ نَفْسُنَا
 ٢٣ - أَبُوكَ الَّذِي كَانَ اقْشَعَرَ لَفَقْدِهِ
 ٢٤ - سَمَّا بِكَ آبَاءُكَ وَأَنْ جُوهَهُمْ
 ٢٥ - وَأَنْتُمْ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ
 ٢٦ - إِلَيْكَ ابْتَعْنَا الْعِيسَ وَانْتَعَلْتَ بَنَا
 ٢٧ - فِلَاصًا رَحَلْنَاهُنَّ مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي
 ٢٨ - يُرَاعِيْنَ ثِيرَانَ الْفَلَاةِ بِأَعْيُنِ
 ٢٩ - وَآذَانِ خَيْلٍ فِي بَرَاطِيلٍ خُشْشَتْ
- وَأِنْ كُنْتُ لَا أَلْقَاكَ غَيْرَ لِمَامٍ^(١)
 وَشُعْبٍ بِأَجَوَازِ الْفَلَاةِ نِيَامٍ^(٢)
 يُخَالِفُ شَرْقِيَّ الثُّجُومِ تَهَامٍ^(٣)
 وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ سَوَامٍ^(٤)
 نَزْرُهُ وَالْأَفَارِجَعِي بِسَلَامٍ^(٥)
 سَمِيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَابْنَ هَشَامٍ
 كَمَا اهْتَزَّ بِالْكَفَّيْنِ نَصْلُ حُسَامٍ^(٦)
 وَمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ لَنَا وَسَوَامٍ^(٧)
 ثَرَى أَبْطَحَ سَادَ الْبِلَادِ حَرَامٍ^(٨)
 مَصَابِيحُ تَجْلُو لَوْ نَ كُلَّ ظَلَامٍ
 إِلَى حَسْبٍ عِنْدَ السَّمَاءِ جُسَامٍ^(٩)
 فَيَا فَيَ تَرْمِي بَيْنَهَا بِسَهَامٍ^(١٠)
 بَوَهْبَيْنَ فَوْضَى رِبْرِ وَنَعَامٍ^(١١)
 صَوَافِي سَوَادِ الْمَاقِ غَيْرِ ضِخَامٍ
 بُرَاهُنَّ مِنْهَا فِي مُتُونِ عِظَامٍ^(١٢)

(١) البيت ليس في ب. يريد أنه لا يلقاها إلا قليلاً.

(٢) القفرة: الفلاة أجواز الفلاة: أوساطها. الشعْب: يريد الرجال الذين أغبرت رؤوسهم.

(٣) النجم يريد سهيلاً. يقول أنهم أناخوا قبيل الفجر عند طلوع النجم.

(٤) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. البرين: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. سوام: سامية عالية. السري: السير بالليل.

(٥) إبراهيم: ابن هشام بن الوليد بن المغيرة. قوله: فإن كنت: يخاطب خيال في سمي خليل الله يريد إبراهيم بن هشام. خليل الله يعني النبي إبراهيم عليه السلام.

(٦) الأغْر: الأبيض.

(٧) السوام: الغنم والإبل.

(٨) الأبطح: بطن الوادي فيه رمل.

(٩) الجسم: يعني الجسيم.

(١٠) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(١١) القلاص: النوق، الفتية، لواحدة قلوص. وهبين: موضع. الربرب: القطيع من بقر الوحش.

(١٢) البراطيل: الخراطيم يعني الأنوف. خششت: دخلت في عظام أنوفها.

- ٣٠ - إِذَا مَا تَجَلَّثُ لَيْلَةُ الرُّكْبِ أَصْبَحْتَ
 ٣١ - فَكَمْ وَاعَسْتَ بِالرَّمْلِ مِنْ مُتَعَسِّفٍ
 ٣٢ - سَبَارِيَتْ إِلَّا أَنْ يَرَى مُتَأَمِّلٌ
 ٣٣ - وَمِنْ رَمْلَةٍ عِذَاءٍ مِنْ كُلِّ مَطْلَعٍ
 ٣٤ - وَكَمْ نَفَرْتُ مِنْ رَامِحٍ مُتَوَضِّعٍ
 ٣٥ - لِيَا حِ السَّبِيبِ أَنْجِلِ الْعَيْنَ آلِفِ
 ٣٦ - وَكَمْ حَنْشٍ ذَعَفَ اللَّعَابِ كَأَنَّهُ
 ٣٧ - بِأَغْبَرٍ مَهْزُولٍ الْأَفَاعِي مَجْنَّةٍ
 ٣٨ - وَكَمْ خَلَفْتُ أَعْنَاقَهَا مِنْ نَحِيْزَةٍ
 ٣٩ - يَشْبَهُهُ الرَّاوُونَ وَالْآلُ عَاصِبٌ
 ٤٠ - سَمَاوَةٌ جَوْنٌ ذِي سَنَامَيْنِ مُعْرِضٍ
 ٤١ - إِلَيْكَ وَمَنْ فَيَفِ كَأَنَّ دَوِيَّةً
- خِرَاطِيْمُهَا مَغْمُورَةٌ بَلْغَامٍ^(١)
 غَلِيْظٍ وَأَخْفَافٍ الْمَطْيِ دَوَامٍ^(٢)
 قَنَازِعَ أَسْنَامٍ بِهَا وَثْغَامٍ^(٣)
 فَيَمْرُقْنَ مِنْ هَارِي الثَّرَابِ رُكَامٍ^(٤)
 هِجَانِ الْقِرَادِي سَفْعَةٍ وَخِدَامٍ^(٥)
 لِمَا يَبْنَ غُصْنٍ مُغْبِلٍ وَهِيَامٍ^(٦)
 عَلَى الشَّرْكِ الْعَادِي نِضْوٍ عَصَامٍ^(٧)
 سَخَاوِيَةٍ مَنْسُوجَةٍ بِقَتَامٍ^(٨)
 وَأَرْعَنَ مِنْ قُودِ الْجِبَالِ خُشَامٍ^(٩)
 عَلَى نَصْفِهِ مِنْ مُوجِهِ بِحَزَامٍ^(١٠)
 سَمَارَاسُهُ عَنْ مَرْتَعٍ بِحِجَامٍ^(١١)
 غِنَاءُ النَّصَارَى أَوْ حَنِينُ هِيَامٍ^(١٢)

(١) اللغام: الزبد.

(٢) واعست: واطأت. متعسف: على غير هدى.

(٣) السباريت: جمع السبروت: القفر لا نبات فيه. إسمام: جمع إسمامة: شجر. ثغام: ثبث أبيض يشبه الشيب.

(٤) قوله: رملة عذراء أي لم توطأ من قبل. هاري التراب: ما تنثر منه.

(٥) الرامح: يعني الثور. متوضع: أبيض. القرا: الظهر. هجان: أبيض.

(٦) لياح: أبيض. السبيب: الذنب. أنجل العين: واسع العين. مُعْبِل: هنا تعني: موزق. هيام: أي ما تنثر وتكثر.

(٧) الحنش: الحية. الذعف: السم. الشرك العادي: الطريق. العصام: حزام فم القربة. النضو: الخلق.

(٨) قوله: بأغبر يعني: بمكان أغبر. مهزول الأفاعي: أي مهزولة للجذب. مكان مجنة: ذو جن.

السخاوية: اللينة، والواسعة من الأرض. القتام: الغبار.

(٩) النحيزة: الطريقة من الأرض خشنة. الأرعن: ذو الرعن أي ذو الأنف المتقدم. قود: طوال. الخشام: أي: العظيم من الأنوف والجيال.

(١٠) الآل: السراب. عاصب على نصفه، يعني محيط به. يسبه السراب بحزام يحيط به.

(١١) السماوة: الشخص. الجون: الأسود، والأبيض، ضد. الحجام: السير يُشد على فم البعير.

(١٢) الفيف: الفلاة. الهيام من النار: العطاش. يشبه دوي الفيف بأصوات الذين يقرأون التراتيل من النصاري.

- ٤٢ - وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مِنْهَلٍ مُتَخَطِّإٍ
٤٣ - إِذَا مَا وَرَدْنَا لَمْ نَصَادِفْ بِجَوْفِهِ
٤٤ - كَانَ صِيَاخَ الْكُذْرِ يَنْظُرُنْ عَقْبَنَا
٤٥ - إِذَا سَاقَيْنَا أَفْرَغَا فِي إِزَائِهِ
٤٦ - تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُثَلَّمٍ
٤٧ - زَهَالِيلُ أَشْبَاهُ كَانَ هَوِيَّهَا
٤٨ - كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَاحَهَا
٤٩ - جَنُوبٌ ذَوَتْ عَنْهَا التَّنَاهِي وَأَنْزَلَتْ
٥٠ - كَانَ شُخُوصَ الْخَيْلِ هَامٌ مَكَانَهَا
٥١ - يُقْلَبْنَ مِنْ شُغْرَاءِ صَيْفٍ كَأَنَّهَُا
٥٢ - نُسُورًا كَنَقَشِ الْعَاجِ بَيْنَ دَوَابِرِ
٥٣ - فَلَمَّا أَدْرَعْنَ اللَّيْلَ أَوْ كَنَّ مَنَصَفًا
٥٤ - تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غُمَازَةً
٥٥ - طَوِي الْبَطْنِ زَمَامٌ كَانَ سَحِيلَهُ
- أَفْلٌ وَأَقْوَى بِالْجِمَامِ طَوَامٌ^(١)
سَوَى وَارِدَاتٍ مِنْ قَطَاً وَحَمَامٍ
تَرَاطُنٌ أَنْبَاطٌ عَلَيْهِ قِيَامٌ^(٢)
عَلَى قُلُوصٍ بِالْمُقْفِرَاتِ حِيَامٌ^(٣)
جَوَانِبُهُ مِنْ بَضْرَةٍ وَسِلَامٍ^(٤)
إِذَا نَحْنُ أَذْلَجْنَا هَوِيَّ جَهَامٍ^(٥)
وَرَمَى السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسَهَامٍ^(٦)
بِهَا يَوْمَ ذَبَّاتِ السَّيْبِ صِيَامٌ^(٧)
عَلَى جُمْدٍ رُهْبَى أَوْ شُخُوصِ خِيَامٍ^(٨)
مَوَارِقٌ لِلدِّغِ أَنْخِرَامٌ مَرَامٍ^(٩)
مَخِيسَةٌ أَرْسَاغُهَا وَخَوَامٍ^(١٠)
لِمَا بَيْنَ ضَوْءٍ فَاسِحٍ وَظِلَامٍ^(١١)
أَقْبُ رِبَاعٍ أَوْ قُوَيْرُخٍ عَامٍ^(١٢)
عَلَيْهِنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غُلَامٍ^(١٣)

- (١) العسف: السير في غير قصد. أفل: لا يصيبه مطر. الجمام: جمع جُمة: ما اجتمع من الماء. ظلام: مملوءة. أقوى: خلا.
- (٢) الكدر: القضا التي من لونها كدرة. التراطن: الكلام غير العربي. الطغام: السفلة من الناس.
- (٣) الإزاء: مصب الماء في الحوض. القُلُوص: جمع القُلُوص: الناقة الفتية.
- (٤) الشَّيْب: صوت المشافر عند الشرب. المثلم: يعني الحوض الذي تثلّمت جوانبه. البصرة: الحجارة الرخوة فيها بياض. السُّلَام: الحجارة. الواحد: سَلَمَة.
- (٥) زهاليل: إبل مُلس. الواحد زهلُول الجهام: السحاب لا ماء فيه، أو السحاب الذي هراق ماءه.
- (٦) الأحقب: يعني الحمار الوحشي في بطنه خطوط بيض. لاح: أضمر. السَّفَى: شوك البهي.
- (٧) التناهي: جمع التتهية: محتبس الماء. السيب: الذئب.
- (٨) الجُمد: الجبل الصغير. الهام: جمع الهامة القامة، أو الرأس.
- (٩) الشُّغْرَاء: ذباب أزرق أو أحمر يقع على الإبل. المرامي: السهام.
- (١٠) الدوابر: مأخير الحوافر. مخيسة أي: مذلة. الحوامي: ما حول الحوافر.
- (١١) الفاسح: المنفرج.
- (١٢) أقب: ضامر. قويرخ: تصغير قارح وهو من ذوي الحوافر كالبالز في الإبل. ويريد الحمار. توخى: تعمد. غُمَازة: موضع.
- (١٣) طوي البطن: ضامر البطن. السحيل: صوته إذا صوت. زَمَام بأنفه: أي يرفع رأسه خفةً ونشاطاً.

٥٦ - يَشْجُ بِهِنَّ الصُّلْبَ شَجًّا كَأَنَّمَا تَحَرَّقْنَ فِي قِيَعَانِهِ بِضَرَامٍ^(١)

واضعة اللثام

[الوافر]

تَمَامُ الْحِجِّ أَنْ تَقِفَ الْمُطَايَا عَلَى خَرَقَاءَ وَاضِعَةِ اللِّثَامِ^(٢)

صَدُوعٌ بِحُكْمِ اللَّهِ

[الطويل]

قال يمدح الملازم بن حريث الحنفي:

- ١ - خَلِيلِي عَوْجَا الْيَوْمَ حَتَّى تُسَلِّمًا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَا وَالْأَخَارِمِ^(٣)
- ٢ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا حَدِيثًا وَقَدْ أَتَى لَهُ مَا أَتَى لِلْمَزْمَنِ الْمُتْقَادِمِ
- ٣ - سَلَامَ الَّذِي شَقَّتْ عَصَا الْبَيْنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْهَوَى مِنْ الْفَهِّ غَيْرِ صَارِمِ^(٤)
- ٤ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَيْعُ كَأَنَّهُ بِسَائِفَةٍ قَفَرٍ ظُهُورُ الْأَرَاقِمِ^(٥)
- ٥ - دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبْلَةٍ دَرُوجٍ وَأَحْوَى يُهْدِبُ الْمَاءَ سَاجِمِ^(٦)
- ٦ - أَنَاخَتْ بِهَا الْأَشْرَاطُ وَاسْتَوْفُضَتْ بِهَا حَصَى الرَّمْلِ رَادَاتُ الرِّيَّاحِ الْهَوَاجِمِ^(٧)
- ٧ - ثَلَاثُ مُرَبَّاتٍ إِذَا هِجَنَ هَيْجَةً قَذَفَنَ الْحَصَى قَذْفَ الْأَكْفِ الرَّوَاجِمِ^(٨)
- ٨ - وَنَكَبَاءٌ مَهِيَّافٌ كَأَنَّ حَنِينَهَا تَحَدَّثُ تُكَلِّبِي تَرْكَبُ الْبَوَارِئِ^(٩)

(١) يشيح: يعلو. قيعان: جمع قاع: أرض سهلة مطمئنة.

(٢) البيت في الملحق. المطايا: جمع المطية: ما يمتطيه الإنسان من الدواب. خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة.

(٣) في ب: «عوجا الناعجات فسلمًا». النقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة. الأخارم: منقطع أنف الجبل والرابية، كذا في ب.

(٤) عصا البين: يعني الفرقة. الريع: الدار.

(٥) السائفة: الأرض بين الرمل والجلد. الأرقام:

(٦) الحيات. الذبلة: يريد الريح. أحوى: أسود، ويريد السحاب. يهضب: يصب.

(٧) الأشرط، يريد الشرطين، والشرطان: من منازل القمر. استوفضت به: أخرجته. الرادة: التي ترد، أي تذهب وتجيء.

(٨) مربّات: مقيمات.

(٩) نكباء: ريح بين ريحين. مهياف: حارة. حنينها: تعطفها. البو: جلد الولد يُحشى تبنًا فترأه وتحنو عليه.

- ٩ - حَدَّثَهَا زُبَانِي الصَّيْفِ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ١٠ - لِعِرْفَانِهَا وَالْعَهْدُ نَاءٌ وَقَدْ بَدَا
 ١١ - جَرَى الْمَاءُ مِنْ عَيْنَيْكَ حَتَّى كَأَنَّهُ
 ١٢ - عَشِيَّةٌ لَوْ تَلَقَى الْوَشَاةُ لَبَيَّنَتْ
 ١٣ - عَهْدَنَا بِهَا لَوْ تُسَعِّفُ الْعُوجُ بِالْهَوَى
 ١٤ - هَجَانٌ جَعَلْنَ السُّورَ وَالْعَاجَ وَالْبُرَى
 ١٥ - إِذَا الْخَزْزُ تَحْتَ الْأَتْحِمِيَّاتِ لُتْنُهُ
 ١٦ - لَحَفْنَ الْحَصَى أَنْبَارُهُ ثُمَّ خُضْنُهُ
 ١٧ - رُوِيَ دَأْكَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهُتْ
 ١٨ - إِذَا غَابَ عَنْهُنَّ الْغَيُورَانِ تَارَةً
 ١٩ - أَرَيْنَ الَّذِي اسْتَوْدَعَنَ سَوْدَاءَ قَلْبِهِ
 ٢٠ - عُيُونَ الْمَهَا وَالْمِسْكَ يَنْدَى عَصِيْمُهُ
 ٢١ - وَخُورًا تُجَلِّي عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّمَا
 ٢٢ - ذُرَا أَقْحَوَانَ الرَّمْلِ هَزَّتْ فُرُوعُهُ
- تَمُدُّ بِأَعْنَاقِ الْجِمَالِ الْهُوَارِمِ^(١)
 لِذِي نُهْيَةٍ أَنْ لَا إِلَى أُمَّ سَالِمِ^(٢)
 فَرَائِدُ خَاتَمِهَا سُلُوكُ النَّوَاطِمِ^(٣)
 عُيُونُ الْهَوَى ذَاتُ الصُّدُورِ الْكَوَاتِمِ
 رِقَاقُ الثَّنَايَا وَاضِحَاتِ الْمَعَاصِمِ^(٤)
 عَلَى مِثْلِ بَرْدِي الْبِطَاحِ النَّوَاعِمِ^(٥)
 بِمُزْدَفَةِ الْأَفْخَاذِ مِيلِ الْمَأْكَمِ^(٦)
 نُهْوَضُ الْهَجَانَ الْمُوعِثَاتِ الْجَوَاشِمِ^(٧)
 أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ^(٨)
 وَعَنَّا وَأَيَّامُ الثُّخُوسِ الْأَشْنَامِ^(٩)
 هَوَى مِثْلَ شَكِّ الْأَيْزَنِ النَّوَاجِمِ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ خَدٍّ مُشْرِقٍ غَيْرِ وَاجِمِ^(١١)
 إِذَا نَعْمَةً جَاوَيْنَهَا بِالْهَمَاهِمِ^(١٢)
 صَبَاطُ لَّةٍ بَيْنَ الْحُقُوفِ الْيَتَامِ^(١٣)

(١) الزبانيان: قرنا العقرب، من منازل القمر. هوارم: جمع هزم: نبت.

(٢) ناء: بعيد. ذو نهية: عاقل.

(٣) الفرائد: يريد اللؤلؤ لم يسلك. السلوك: الخيوط.

(٤) رقاق الثنايا: سهلة الأسنان. والثنايا: جمع الثنية: وهي أربع في مقدم الفم.

(٥) هجان: يعني البيض من النساء. السور: جم السوار. العاج: الذبل، ويريد إسواره، البرى: جمع البرة:

الخلخال. التبردي: نبات. البطاح: جمع الأبطح: المسيل الواسع فيه دقاق الحصى.

(٦) الأتحميات: البرود البينية. اللوث: الطي. مآكم جمع مأكمة: اللحمية فوق الورك.

(٧) كفن الحصى: اتخذن الحصى لحافاً. الأنيار: جمع التير: العلم. الوعث: اللين. الجواشم: المتعبات.

(٨) تسفهمت: أمالت. الرياح النواسم: الرياح التي تهب بضعف. والمعنى أنهن يهتزرن في مشيهن كريح

ضعيفة هزت رماحاً.

(٩) الغيوران: زوج وأب. أو أب وأخ.

(١٠) النواجم: الطوالح. نجم: ظهر وطلع. الأيزني: الرماح. يريد: كأن في قلبه الأسته.

(١١) أراد: أريته عيوناً كعيون البقر الوحشي. عصيم المسك: أثره واجم: كاسف.

(١٢) الحوة: السواد إلى الحمرة. والحو، يعني: الشفاء. قوله: عن عذاب أي عن أسنان عذاب. الهماهم:

كلام المهمهم.

(١٣) قوله: كأنها إذا نعمة... ذرا أقحوان، شبه أسنانها بالأقحوان. وذراه: أعاليه. الصبا: ريح الصبا. =

- ٢٣ - كَأَنَّ الرُّقَاقَ الْمُلْحَمَاتِ ارْتَجَعَتْهَا
 ٢٤ - وريح الخزامى رَشَّهَا الطَّلُّ بَعْدَمَا
 ٢٥ - أَوْلَيْكَ أَجَالُ الْفَتَى إِنْ أَرَدَتْهُ
 ٢٦ - يُقَرِّبُنَ حَتَّى يَطْمَعَ التَّابِعُ الصَّبَا
 ٢٧ - حَدِيثًا كَطَعِمِ الشَّهيدَ حُلُوا صُدُورُهُ
 ٢٨ - وَهَنْ إِذَا مَا قَارَفَ الْقَوْلُ رِيَّةً
 ٢٩ - تَجَوَّزَ مِنْهَا زَائِرٌ بَعْدَ مَا دَنْتَ
 ٣٠ - إِلَى هَاجِعٍ فِي مُسْلِهِمَيْنِ وَقَعُوا
 ٣١ - إِذَا قَالَ: يَا قَدْ حَلَّ دَيْنِي فَضَيْتَهُ
 ٣٢ - فَكَائِنْ نَضَتْ مِنْ جَوْزٍ زَمَلٍ وَجَاوَزَتْ
 ٣٣ - وَمَجْهُولَةٍ تِهَاءَ تَغْضِي عِيُونُهَا
 ٣٤ - فَلَاةٍ مَرُورَةٍ تَرَامِي إِذَا مَرَتْ
 عَلَى حَنُوةِ الْقُرَيَّانِ تَحْتَ الْهَمَائِمِ (١)
 دَنَا اللَّيْلُ حَتَّى مَسَّهَا بِالْقَوَادِمِ (٢)
 بَقَتْلٍ وَأَسْبَابُ السَّقَامِ الْمُتْلَازِمِ (٣)
 وَتَهْتَزُّ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْحَوَائِمِ (٤)
 وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمَحَارِمِ (٥)
 ضَرَحْنَ الْخَنَا ضَرَحَ الْجِيَادِ الْعَوَازِمِ (٦)
 مِنَ الْغُورِ أَرْدَافُ النُّجُومِ الْعَوَائِمِ (٧)
 إِلَى جَنْبِ أَيْدِي يِعْمَلَاتِ سَوَاهِمِ (٨)
 أَمَانِي عِنْدَ الزَّاهِرَاتِ الْعَوَائِمِ (٩)
 إِلَيْكَ الْمَهَارَى مِنْ رَعَانِ الْمَخَارِمِ (١٠)
 عَلَى الْبَعْدِ إِغْضَاءُ الدَّوِيِّ غَيْرَ نَائِمِ (١١)
 بِهَا الْآلُ أَيْدِي الْمُصْغِيَاتِ الرُّوَاسِمِ (١٢)

= الحقوق: جمع. الحقف: رمل منعطف. اليتائم: أي الزمال المنفردة.

(١) الرقاق: يعني الثياب. الحنوة: نبت طيب الرائحة. القرىان: مجاري الماء إلى الرياض، وحده قري، أو مسيله من التلاع. الهمائم: جمع الهميمة: المطر الضعيف.

(٢) الخزامى: نبت طيب الريح. الطل: الندى.

(٣) الحوائم: التي تحوم حول الماء، يعني العطاش.

(٤) الخطبان: نبت كالهلين، والحضير من ورق السمر. صدوره: يريد أوائل الحديث، وأعجازه: أواخره.

(٥) قارف: قارب. الخنا: الفساد والفحش. ضرحن الخنا: أبعدنه. الجياد العوازم: الخيل التي تعض. يريد: إذا حُدِّثَ بما يكرهه دفعن الحديث كما تضرع الفرس.

(٦) تجوز زائر: أتى زائر، ويعني: الخيال. الغور والغورور: الغياب. الأرداف من النجوم: الأواخر. العوائم: السوابح.

(٧) مسلمهم: مهزول. اليعملات: جمع اليعملة: الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة. قوله: وقعوا: أي ناموا. هاجع: نائم.

(٨) الزاهرات: يعني النجوم. العوائم: المتأخرات. والمعنى: أنه إذا قال الهاجع - وهو ذو الرمة - قد جاء وقت قضاء الدين، قضينه عند طلوع النجوم، وهو لا ينال من أمانيه إلا كما ينال من النجوم.

(٩) نضت: خلقت. جوز: وسط. المهاري: الإبل المنسوبة إلى مَهْرَةَ بن حيدان. الرعان: جمع الرعن: مقدم الجبل. والمخارم: الطرق.

(١٠) التيهاء: المضلة الواسعة. الدوي: من به داء أي المريض.

(١١) مروارة: قفر لا شيء فيها. الآل: السراب. المصغيات: اللواتي يملن من شدة السير. الرواسم من =

- ٣٥ - قطعَتْ بصهاءِ العثانينِ أسارت
٣٦ - تَراهاُنْ بالأكوارِ يخفِضُنْ تارةً
٣٧ - من الأدمى والرملِ حتى كأنها
٣٨ - ورَحلي على عَوجاءِ حَرفِ شِمْلَةٍ
٣٩ - غُريرِيَّةِ صَهْباءِ فيها تَعْيُسُ
٤٠ - كأنَّ ارتحالَ الركبِ يَرمي بِرَحْلِها
٤١ - طوي البطنِ عافي الظهرِ أَقصى صَريقُهُ
٤٢ - إذا شَمَّ أنفَ البَرْدِ الحَقِّ بَطْنُهُ
٤٣ - أَقولُ لَدَهْناوِيَّةِ عَوْهَجِ جَبرَتْ
٤٤ - أيا ظِيةَ الوِعاءِ بَينَ جُلاجلِ
٤٥ - هِيَ الشُّبَّةُ إِلَّا مِدرِيَّتُها وَأَذْنُها
٤٦ - أعاذُكُ إن يَنهَضَ رِجائي بِصدْرهِ
- سُرى اللَّيْلِ منها آلَ قَرمِ ضُبارِمِ^(١)
وَيَنصِبُنْ أُخرى مِثلَ وَخَدِ النَّعائِمِ^(٢)
قِسيِّ بَرايا بَعدَ خَلقِ ضُبارِمِ^(٣)
وَسُوجِ إذا اغبَرتْ أنوفُ المَحازِمِ^(٤)
وَسُوجِ إذا اغبَرتْ أنوفُ المَخارِمِ^(٥)
على بازلِ قَرمِ جُلالِ عَلاكمِ^(٦)
عن الشُّولِ شَذانِ البِكارِ العِوارِمِ^(٧)
مِراسِ الأوابي وامتِحانِ الكِواثِمِ^(٨)
لنايِبنِ أَعلى عُرْفَةٍ بِالصَّرائِمِ^(٩)
وَيَبنِ النِّقا أأنتِ أم أم سَالمِ؟^(١٠)
سِواءَ وإلّا مَشَقَّةٌ في القِوائِمِ^(١١)
إلى ابنِ حُرَيْثِ ذِي الندى والمِكارِمِ

= الرسيم: ضرب من السير.

- (١) العثانين: جمع العثون: الشعر تحت الحنك. القرم: الفحل والسيد. الضبارم: الرجل الجريء على الأعداء. أسارت من السور: البقية. وأسار: أبقي السرى: السير ليلاً.
- (٢) الأكوار: جمع الكور: الرجل. الوخذ: ضرب من السير فيه سرعة.
- (٣) الأدقى: موضع. الضبارم: الجريء، وخلق ضبارم يعني الشدة. قسي: جمع قوس. برايا أي قد بُريت. وفي ب: ضبارم: غليظ.
- (٤) العوجاء: أي الناقة التي اعوجت من الهزال. حرف: ضامرة. شِمْلَةٌ: سريعة. الجرشعيات: المتفخجات الجنوب. المحازم: موضع الحزم من أوساطها.
- (٥) غُريرية: من الإبل المنسوبة إلى بني غُرير وهم حي من العرب. وسوج، من الوسيج: ضرب من السير. صهباء: شقراء. التعيس أي البياض. المخارم: جمع المخرم للجبل: أنفه أي مقدمه.
- (٦) القرم: الفحل. جُلال: ضخم. العلاكم من الإبل: الشديد.
- (٧) طوي البطن: ضامر البطن. الشَذان: ما شذ. وانفرد. العوارم: أي النشطة.
- (٨) الأوابي من الإبل: اللواتي آيين الفحل. الكواثم: أي التي لقحت ولم تُثَلِّ بذنبها، والكواثم من الإبل: اللواتي لا يظهرن حملهن فالفحل يتشممها ممتحنًا، أحامل هي أم لا؟ المراس: العلاج.
- (٩) دهناوية: يعني ظبية منسوبة إلى الدهناء. عوهج: طويلة العنق. عُرْفَة: موضع. الصرائم: جمع الصريمة: القطعة من معظم الرمل.
- (١٠) الوعاء: الراية من الرمل لِيَتَّ. جُلاجل: موضع. النقا: القطعة من الرمل تنقاد محدودة.
- (١١) هي الشُّبَّة: أي أن أم سالم تشبه هذه الظبية، إلا مِدرِيَّتُها ويريد القرنين والمشقة في القوائم: الدقة.
- ديوان ذي الرمة/ م ١٨

- ٤٧ - فَرُبَّ امْرِئٍ تَنَزَّوْ مِنْ الْخَوْفِ نَفْسُهُ
 ٤٨ - أَغْرُ لُجَيْمِيَّ كَانَ قَمِيصُهُ
 ٤٩ - يُوَالِي إِذَا اصْطَلَّ الْخُصُومُ أَمَامَهُ
 ٥٠ - صَدُوعٌ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شُبْهَةٍ
 ٥١ - بَقِيَ اللَّهُ مِنْ حَيٍّ حَنِيفَةً إِنَّهُمْ
 ٥٢ - أَنْاسٌ أَصْدُوا النَّاسَ بِالضَّرْبِ عَنْهُمْ
 ٥٣ - وَمِنْ فَتِيَةٍ كَانَتْ حَنِيفَةً بُرْءَهَا
 ٥٤ - هُمْ قَرْنُوا بِالْبَكْرِ عَمْرًا وَأَنْزَلُوا
 ٥٥ - مَقَارٍ إِذَا الْعَامُ الْمُسْمَى تَزَعَزَعَتْ
 ٥٦ - أَحَارِ بْنِ عَمْرٍو لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ تَبْتَغِي
 ٥٧ - كَانَ أَبَاهَا نَهَشْلٌ أَوْ كَانَهُمْ
 ٥٨ - وَغَيْرُ امْرِئِ الْقَيْسِ الرُّوَابِي وَغَيْرُهَا
 ٥٩ - عَذَرْتُ الدُّرَّالْوَخَا طَرَنْتِي قُرُومُهَا
 ٦٠ - بَنِي أَبِي مِنْ أَهْلِ حَوْرَانَ لَمْ يَكُنْ
- جَلَا الْغَمِّ عَنْهُ ضَوْءٌ وَجْهٍ الْمُتْلَازِمِ
 عَلَى نَصْلٍ صَافِي نَقْبَةِ اللَّوْنِ صَارِمِ^(١)
 وَجْوهُ الْقَضَايَا مِنْ وَجْوهِ الْمُظَالِمِ^(٢)
 تَرَى النَّاسَ فِي الْبَاسِهَا كَالْبَهَائِمِ^(٣)
 مَسَامِيحُ ضَرَابُونَ هَامَ الْجَمَاجِمِ
 صُدُودَ السَّوَاقِي مِنْ أَنْوْفِ الْمُخَارِمِ^(٤)
 إِذَا مَالَ حَنْوَارُ أَهْلِهَا الْمُتَقَادِمِ
 بِأَسْيَافِهِمْ يَوْمَ الْعَرُوضِ ابْنَ ظَالِمِ^(٥)
 بِشَقَانِهِ هُوجُ الرِّيَّاحِ الْعَقَائِمِ^(٦)
 بِشَتْمِي إِدْرَاكَ الْعَلَى وَالْمَكَارِمِ^(٧)
 لِشَقِيقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عِمَاصِمِ^(٨)
 يُدَاوِي بِهِ صَدْعُ الثَّأْيِ الْمُتَفَاقِمِ^(٩)
 فَمَا بِالْأَكَارِيْنَ فُدِعَ الْقَوَائِمِ^(١٠)
 ظَلُومًا وَلَا مُسْتَكْرًا لِلْمُظَالِمِ^(١١)

[الطويل]

أَلَا تَبَالِي الْعَيْسُ مِنْ شَذَّكَوَرَهَا عَلَيْهَا وَلَا مِنْ زَاغَهَا بِالْخَرَائِمِ

- (١) الأغر: الأبيض. لجيمي: نسبة إلى لجيم: من بطون العرب. نقبة اللون: ظاهره.
 (٢) يوالي: يتابع ويعزل ويميز. اصطك: ضرب.
 (٣) صدوع: أي يصدع بين الحق والباطل يعني يفرق. ألباسها: أخلاطها.
 (٤) السواقى: مجاري الماء.
 (٥) عمرو: هو عمرو بن كلثوم، الشاعر. ابن ظالم: الحارث بن ظالم المري الغطفاني. يوم العروض: من أيام العرب.
 (٦) مقار: أي الذين يقرون الضيف. الشقآن: البرد مع الريح. تزعزعت: تحركت. العقائم: الرياح لا مطر فيها.
 (٧) أحار: يا حارث.
 (٨) الشقيقة: ما يخرج البعير عند هديره. واستعارها الشاعر لخطباء الناس.
 (٩) الروابي: الأعالي. المتفاقم: المتباين، أو العظيم. الثأي: الفساد.
 (١٠) القروم: جمع القرم: الفحل. الفدع: عوج في صدور القدمين. الأكأرون: جمع الأكأر: الحرث.
 (١١) الآبق: العبد الهارب من سيده. حوران: موضع.

إن لم يردوها

[الطويل]

- ١ - لعنري وما عمنري عليّ بهين لقد نال أصحاب العصاب شرَّ مغنم^(١)
- ٢ - فإن لم يردوها علينا ندغ بهم هجاء كلّي الناحز المتلوم^(٢)
- ٣ - وإلا يندعني عرجل أنزع رجلاً على أمه نزو العريض المزلم^(٣)

سرت وساءت

[الطويل]

- ٤ - وخيفاء ألقى الليث فيها ذراعه فسرت وساءت كل ماش ومصرم^(٤)
- ٥ - تمشى بها الدرماء تسحب قصبها كأن بطن حبلى ذات أوتين متهم^(٥)

[الرجز]

- ٦ - واضطرهم من أيمن وأشام صرة صعصاع عتاق قثم^(٦)

[البسيط]

- ٧ - حتى شأها كليل موهناً عمل باتت طراباً وبات البرق لم ينم^(٧)

[الرجز]

- ٨ - وزاد أسمال الحياة الشدم في أخريات الغبش المغم^(٨)

(١) أصحاب العصا: كناية عن الرعاة.

(٢) الناحز: الذي يشكو النحاز: داء الشعال. المتلوم: الذي ينتظر. وفي ب: «هجاء ككي».

(٣) عرجل: اسم رجل من باهلة. العريض: الجدي الذي بلغ سنة. المزلم: له زلمة معلقة بعنقه.

(٤) البيتان في الملحق. الخيفاء: الواسعة الضرع.

(٥) الدرماء: الأرنب.

(٦) البيت في الملحق. الصعصعة: التفرق. عتاق: كرام. قثم: سود.

(٧) البيت في ملحق ب.

(٨) البيت في الملحق. الماء المسدّم: المنفق. الشدم: المندفن. الغبش: بقية الليل. أسمال المياه: بقايا

الماء في الحوض.

إن تدعُ قيساً

[الطويل]

- ١ - ألا أيُّ هذا المنزل الدارِ أسلم
- ٢ - ولا زالَ مسنُوا تُرابُك تستقي
- ٣ - وإن كنتَ قد هيَّجتَ لي دونَ صُحْبتي
- ٤ - هوئِ كادتِ العينانِ يقرُطُ منهما
- ٥ - وماذا يهيجُ الشُّوقَ من رَسَمِ دِمْنِي
- ٦ - أريئتَ بها الأمطارُ حتى كأنها
- ٧ - وكلُّ نُوُوجٍ ينبري من جنوبيها
- ٨ - أضرتَ بها الأرواحُ أو كلُّ ذَبْلَةٍ
- ٩ - لميَّةٍ عندَ الزُّرقِ لأياً عرَفْتُها
- ١٠ - ومُستَقْوِسٍ قد نلَمَ السَّيلُ جُذْرَهُ
- ١١ - فلم أريئتُ الدَّارَ غَشِيَتْ عِمَّتِي
- ١٢ - مخافةَ عيني أن تنمَ دُمُوعُها
- ١٣ - أحبُّ المكانَ القفرَ من أجلِ أنني
- ١٤ - ولم يبقَ إلا مَرَجُوعٌ ذَكَرُها
- وسُقِّيتَ صَوْبَ الباكرِ المتغيِّمِ^(١)
- عزالي براقِ العوارضِ مُرْزَمِ^(٢)
- رجيعَ هوئِ من ذَكَرِ ميَّةٍ مُسَقَمِ
- له سننٌ مثلُ الجمَانِ المُنْظَمِ^(٣)
- عفتُ غيرَ مثلِ الحِميريِّ المسَهَمِ^(٤)
- كِتابُ زُبُورٍ في مَهاريقِ مُعْجَمِ^(٥)
- بشْهالٍ ذيلٍ من فُرَادَى ومُتِمِّمِ^(٦)
- دُرُوجٍ متى تعصِفُ بها الرِّيحُ ترُسَمِ
- بجُرْثُومَةِ الآريِّ والمتخيِّمِ^(٧)
- شبيهِ بأعْضَادِ الخَيْطِ المَهْدَمِ^(٨)
- شَايِبَ دَمْعٍ لِسَةِ الْمُتَمَلِّمِ^(٩)
- عليَّ بِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ المَكْتَمِ
- به أَتَغْنَى بِأَسْمِهَا غيرَ مُعْجَمِ^(١٠)
- نَهْوِضُ بِأَحْشَاءِ الْفُؤَادِ الْمُتَيِّمِ

- (١) قوله: أسلم: يعني سلمك الله من كل سوء. الصوب: انحذار المطر.
- (٢) مسنوا: مسقي. العزالي: أفواه الحزاد. العوارض: جمع العارض: السحاب.
- (٣) الجمَان: اللؤلؤ، أو هتوات أشكال اللؤلؤ من فضة.
- (٤) الدمنة: آثار الناس وما سؤدوا. الحميري المسهم: التوب اليحافي الموش.
- (٥) أريئت: أقامت. المهاريق: جمع المهرق: الصحيفة. المعجم: المنقوط.
- (٦) النُّوُوج: يعني الرياح المتحركة. ينبري: يعترض. التسهال: من الشهوة أي السرعة.
- (٧) الزرق: رمال بالدخلاء. لأياً عرفتها، يعني: عرفتها بعد تعب. الجرثومة: الأصل. الآري والمتخيِّم: حيث بنوا خيامهم.
- (٨) المستيقوس: يريد النؤي كأنه قوس. الأعضاء: النواحي. الخيط: الذي تخبطه الإبل يعني الحوض.
- (٩) الشؤبوب: الدفعة من المطر.
- (١٠) غير مُعْجَم: أي مُفْصَح. معجم: غير واضح.

- ١٥ - إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيَضَ قَلْبُهُ
 ١٦ - تَغَيَّرَتْ بَعْدِي أَمْ وَشَى النَّاسُ بَيْنَنَا
 ١٧ - وَمَنْ يَكْ ذَا وَصَلَ فَيَسْمَعُ بِوَصْلِهِ
 ١٨ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَسَّفَتْ
 ١٩ - نَوَاشِطَ مَنْ يَبْرِينُ أَوْ مِنْ حِذَائِهِ
 ٢٠ - بِأَيُّضَ مُسْتَوْفِي الْخُطُومِ كَأَنَّهُ
 ٢١ - إِذَا هُنَّ عَاسَرْنَ الْأَخِشَّةَ شَبَّهَا
 ٢٢ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ
 ٢٣ - بِأَعْطَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَُا
 ٢٤ - إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرُّكَّابِ تَنَفَّشَتْ
 ٢٥ - جَشَمْتُ إِلَيْكَ الْبُعْدَ لَا فِي خُصُومَةٍ
 ٢٦ - وَلَوْ شِئْتُ قَصَّرْتُ النَّهَارَ بِطِفْلَةٍ
 ٢٧ - كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا مَاءَ مُزْنَةٍ
 ٢٨ - إِذَا قَرَعَتْ فَاهُ الْقَوَارِيرُ قَرْعَةً
- بِهَا كَانْهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ^(١)
 بِمَا لَمْ أَقْلُهُ مِنْ مُسَدَّى^(٢) وَمُلْحَمِ
 أَحَادِيثِ هَذَا النَّاسِ يَضُرُّمُ وَيُضْرَمُ
 بِنَا الْبَعْدَ أَوْلَادُ الْجَدِيلِ وَشَذَقَمِ^(٣)
 مِنْ الْأَرْضِ تَعْمِي فِي الثُّحَاسِ الْمَخْزَمِ^(٤)
 جَنَى عَشِيرٍ أَوْ نَسَجُ قَرْزٍ مُخَذَّمِ^(٥)
 بِأَشْكَالِ أَنْ مِنْ صَدِيدٍ وَمِنْ دَمِ^(٦)
 إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمِ^(٧)
 نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَيْدِ الْمَحْطَمِ^(٨)
 حُشَاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمِ^(٩)
 وَلَا مُسْتَجِيرٍ مِنْ جَرِيرَةٍ مُجْرِمِ
 هَضِيمِ الْحَشَا بِرَاقَةِ الْمَتَبَسِّمِ^(١٠)
 بِصَهْبَاءٍ فِي إِبْرِيْقٍ شَرِبَ مُقَدَّمِ^(١١)
 يُمُجُّ لَهَا مِنْ خَالِصِ اللَّوْنِ كَالْدَمِ^(١٢)

(١) الهَيْضُ: الكسر بعد الانجبار.

(٢) الثوب المسدَّى: المصلح. يريد: من قول كذبوا فيه وعملوا كما يسدَّى الثوب وملحم.

(٣) الجدِيلُ وشذقم: فحلان منسوبان من الإبل.

(٤) نواشط من يبرين: أي خوارج من يبرين. يبرين: موضع. من حذائه: من إزائه. النحاس المخزم: يعني الحلق في أنوف الإبل. وقوله: تعمي، أي ترمي.

(٥) الخطوم: جمع الخطم يريد الأنف. مستوفي الخطوم أي: يعلوها. العُشْر: ثمر في أوساطه شيء أبيض كالقز. مخذَّم: منقطع.

(٦) الأخشَّة: جمع الخشاش: ما يُدخَل في عظم أنف البعير من خشب.

(٧) الماء المسدَّم: المتدفق.

(٨) الأعطان: جمع العطن: مبرك الإبل. وفي ب: «بأعقاره القردان». القردان: جمع القرد: دوية.

الصيصاء: حب الحنظل الذي ما فيه لب. الهيد: الحنظل أو حبه.

(٩) تنفَّشت: تحركت. الحشاشات: جمع الحشاشة: بقية النفس.

(١٠) طفلة: ناعمة. هضم الحشا: ضامرة البطن. المتبسم: يعني الثغر.

(١١) المزنة: المطرة. مقدَّم: مغطى. والمزنة: السحابة الماطرة.

(١٢) القوارير: جمع القارورة: الإناء. يُمُجُّ: يقذف.

- ٢٩ - تروح علينا هجمة مرتعُ المها
 ٣٠ - بو عساء دهنًا وِيَّة الثُّرْب طِيْب
 ٣١ - تحنُّ إلى الدهنًا بخفَّان ناقتي
 ٣٢ - إلى إبلٍ بالزُّرقِ أو طان أهلها
 ٣٣ - مهاريس مثل الهَضْب تنمي فحولها
 ٣٤ - كأنَّ على ألوانها كلَّ شتوة
 ٣٥ - يُورُزُ غزلان الصَّريم أطرادها
 ٣٦ - بلا ذمة من معشرٍ غير قومها
 ٣٧ - لها خطراتُ العهد من كلِّ بلدة
 ٣٨ - نجائبُ ليست من مهورِ أشابة
 ٣٩ - ولكنَّ عطاء الله من كلِّ رحلة
 ٤٠ - كريم الثَّنا رَحْبِ الفناء مُتَوَّج
- مَرَاتِبُهَا وَالْقِيْظُ لَمْ يَتَجَرَّمْ^(١)
 بِهَا نَسَمُ الْأَرْوَاحِ مِنْ كُلِّ مَنْسَمٍ^(٢)
 وَأَيْنَ الْهَوَى مِنْ صَوْتِهَا الْمَتَرَنَمِ^(٣)
 يَحْلُونُ مِنْهَا كُلُّ عَلِيَاءٍ مُعْلَمٍ^(٤)
 إِلَى السَّرِّ مِنْ أَذْوَادِ رَهْطِ ابْنِ قِرْضِمٍ^(٥)
 جَسَادَيْنِ مِنْ صِبْغَيْنِ: وَزَسٍ وَعَنْدَمٍ^(٦)
 خُطُوطُ الثَّرَى مِنْ كُلِّ دَلْوٍ وَمِرْزَمٍ
 وَغَيْرِ صَدُورِ السَّمْهَرِيِّ الْمَقُومِ^(٧)
 لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ^(٨)
 وَلَادِيَّةٌ كَانَتْ وَلَا كَسَبٍ مَائِمٍ^(٩)
 إِلَى كُلِّ مَحْجُوبِ السَّرَادِقِ خِضْرِمٍ^(١٠)
 بَتَاجٍ بِهَاءِ الْمُلْكِ أَوْ مُتَعَمَّمٍ^(١١)

(١) الهجمة من الإبل: الجماعة. يتجرّم: يتقطع.

(٢) الوعاء: الراية من الرمل لينة. الدهناوية: نسبة إلى الدهناء. الأرواح: جمع الريح. المنسم: مهيب النسيم.

(٣) خفّان: موضع.

(٤) الزُّرق: رمال بالدهناء. العلياء: مكان مشرف.

(٥) المهاريس: الشديدان الأكل من الإبل. والمهراس: موضع باليمامة. الهضْب: الحبل المنبسط على الأرض. تنمي: ترتفع.

(٦) الذود: الجماعة من الإبل دون العشر. قِرْضِم: أبو قبيلة من مهرة بن حيدان. الجسادان: يريد اللونين الأحمر والأصفر، أي تأكل الربيع والزهر فيخضبها، الورس: نبات أصفر. العندم: البقم. الجساد: الزعفران.

(٧) السمهري: الرمح المنسوب إلى سمهر وهو رجل يصنع الرماح.

(٨) العهد: المطر بعد المطر يُدرك آخره بللّ أوله. مَنْشَم: اسم امرأة هي بنت الوجيه العطارة بمكة. وقيل: كانوا إذا أرادوا القتال، وتطيّبوا بطيبيها، كثر القتلى، فقالوا: «أشام من عطر منشم».

(٩) إبل نجائب: أي كرام. أشابة: أخلاط. قوله: ليست من مهور، يعني ليست من مهور النساء أخذها ظلمًا. ولادية يعني: ليست الإبل من مال دية أخذها لمقتل أحد أبناء قومي.

(١٠) قوله: عطاء الله، أي هذه الإبل ينالها من عطاء الملوك. محجوب السَّرَادِق أي الملك عليه حجاب. السرادق: مقدم البيت. خضرم: كثير الخير، معطاء.

(١١) كريم الثَّنا: أي كريم الذِّكر. الرحب: الواسع. فناء الدار: ما اتسع أمامها. رحب الفناء، يعني واسع الخلق.

- ٤١ - تُبْرَكُ بِالسَّهْلِ الْفَضَاءِ وَتَنْقِي
 ٤٢ - تَحْدَبُ سَعْدٌ وَالرِّبَابُ وَرَاءَهَا
 ٤٣ - وَإِنْ شَاءَ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكِ
 ٤٤ - وَإِنْ ثَوَّبَ الدَّاعِي بِهَا يَا لِيخْنِدِفِ
 ٤٥ - وَإِنْ تَدْعُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ يَأْتِيهَا
 ٤٦ - كَثِيرُ الْحَصَى عَالٍ لِمَنْ فَوْقَ ظَهْرِهَا
 ٤٧ - لَهَا كُلُّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ تَنْقِي
 ٤٨ - إِذَا اسْتَرْسَلَ الرَّاعِي رَعْتَهَا مَهَابَةٌ
 عُدَاهَا بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمٍ عَرَمَرَمٍ^(١)
 عَلَى كُلِّ طَرْفٍ أَعُوجِيٍّ مُسَوِّمٍ^(٢)
 وَشُهْبَانٍ عَمُرٍ كُلُّ شَوْهَاءٍ صِلْدِمٍ^(٣)
 فَيَا لَكَ مِنْ دَاعٍ مُعَزِّمٍ مَكْرَمٍ
 بَنُو الْحَرْبِ يُسْتَعْلَى بِهِمْ كُلُّ مُعْظَمٍ
 بِهَامَةٍ مُلْكٍ يَفْنَخُ النَّاسَ مُقَرَّمٍ^(٤)
 بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ فِدْغَمٍ^(٥)
 عَلَى كُلِّ مَيَّاسٍ إِلَى الْمَوْتِ مُعْلَمٍ^(٦)

بئس المناخ

[البسيط]

- بئس المناخ رفيعٌ عند أخبيةٍ مثل الكلى عند أطراف البراعيم^(٧)
 تداويت من مي بتكليمه

[الطويل]

- ١ - مَرَزْنَا عَلَى دَارٍ لَمِيَّةٍ مَرَّةً وَجَارَاتِهَا قَدْ كَادَ يَغْفُو مَقَامُهَا
 ٢ - فَلَمْ يَذْرِ إِلَّا اللَّهَ مَا هَيَّجَتْ لَنَا أَهْلَةً أَنْاءَ الدِّيَارِ وَشَامُهَا^(٨)

- (١) يريد أنه لتميم رأس يحميها. عرمرم: شديد.
 (٢) تحدب، أي: تعطف. سعد: قبيلة، والرباب: أحياء ضبة. الطرف، أي الفرس العتيق. أعوجي: منسوب إلى أعوج وهو فرس. مسوم: معلّم.
 (٣) الشوهاء من الخيل: الطويلة الرائعة، أو المفرطة رحب الشدين والمنخرين، والصغيرة الفم، ضد، ووصف بها الأبل. الصلدم: الشديدة.
 (٤) كثير الحصى: كناية عن كثرة العدد. المقرم: الفحل، أو السيد. الفنخ: أقبح الذل. لمعز: هذا الراعي كثير العدو عالٍ وملك لا يقهر، والهامة: أعلى الشيء.
 (٥) مشبوح الذراعين: طويل الذراعين. الشعشاع: الطويل، الخفيف، الحسن. الفدغم: الرجل الحسن العظيم. يقول: يحمي تلك الإبل كل مشبوح شعشاع.
 (٦) مياس: متبخر تمايل. استرسل: اطمأن. معلّم: معروف.
 (٧) البيت في المخلوق. المناخ: حيث تنأخ. البراعيم: موضع. أو رمال فيها دارات تنبت البقل. البراعيم من الجبال: شماريخها الكلى: جمع الكلية، وهي من السحاب: أسفله.
 (٨) أناء: جمع نؤي: الحفيز حول الخباء يمنع دخول الماء. الشام: جمع الشامة: العلامة.

- ٣ - وقد زوّدت ميّ على النَّاي قلبه
 ٤ - فأصبحت كالهيماء لا الماء مبرىء
 ٥ - كأنني غداة الزرق يا ميّ مدنف
 ٦ - حذار اجتدام البين أقران طيئة
 ٧ - خليلي لما خفت أن تستفزني
 ٨ - تدأويت من ميّ بتكليمه لها
 ٩ - أناة كأن المسك أو نور حنوة
 ١٠ - كأن على فيها تلألؤ مرزئة
 ١١ - ألا خيلت ميّ وقد نام صحتي
 ١٢ - طروقاً وجلب الرحل مشدودة به
 ١٣ - أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة
 ١٤ - يمانية في وثبها عجرفة
 ١٥ - ودويّة تيهاء يدعوب جوزها
 ١٦ - أطلت اعتقال الرحل في مذلهمها
 ١٧ - ولست بمحيار إذا ما تشابهت
- علاقات حاجات طويل سقامها
 صداها ولا يقضي عليها هيأها^(١)
 يكيّد بنفس قد أجتم حمأها^(٢)
 مصيب بوقرات الفؤاد انجدامها^(٣)
 أحاديث نفسي بالنوى واحتمأها^(٤)
 فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها
 بميثاء مرجوع عليه التامها^(٥)
 وميضاً إذا زان الحديث ابتسامها^(٦)
 فما نقر التهويم إلا سلامها^(٧)
 سفينة برّ تحت خدي زمامها^(٨)
 قليل بها الأصوات إلا بُغامها^(٩)
 إذا انضمّ إطلاها وأودى سنامها^(١٠)
 دعاء الثكالي آخر الليل هامها^(١١)
 إذا شرك المومة أودى نظامها^(١٢)
 أماليس مخضّر عليها ظلامها^(١٣)

- (١) هيماء: بها داء. الصدى: العطش. والهيام: الاسم منه، الداء الذي تشرب منه الإبل فلا تروى.
 (٢) الزرق: رمال بالدهناء. مدنف: مريض. الحمام: قضاء الموت وقدره.
 (٣) البين: الفارقة. الوقرات: شيء يصيب العظم فيكدمه. الانجدام: الانقطاع.
 (٤) احتمام النفس: حديث النفس بالأمر.
 (٥) أناة: بطيئة مثاقلة. الميثاء: المسيل الواسع: الحنوة: نبات طيب الريح. النور: الزهر.
 (٦) المزنة: المطرة، والسحابة الماطرة.
 (٧) التهويم: النعاس.
 (٨) يقول: ألا خيلت طروقاً أي في الليل. جلب الرحل: الرحل بما فيه، أو غطاؤه، أو خشبة. يريد أنه نزل أرضاً وزمامها تحت خده.
 (٩) البُغام: صوت الناقة.
 (١٠) إطلاها: خاصرتها. الواحد إطل وأيطل. أودى سنامها: ذهب.
 (١١) دوية: فلاة. تيهاء: أرض يُتاه فيها. الجوز: الوسط. هامها: بومها.
 (١٢) المدلهم: الظلام الكثيف الأسود.
 (١٣) محيار: متحير. أماليس: جمع إمليس: أرض مستوية.

- ١٨ - أُقِيمُ الشُّرَى فَوْقَ الْمَطَايَا لِفَتِيَّةٍ
 ١٩ - عَلَى مُسْتَظَّلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمٍ
 ٢٠ - يُطَرِّحُنَ حَيْرَانًا بِكُلِّ مَفَازَةٍ
 ٢١ - تَرَى طَيْرَهَا فِي كُلِّ عَافٍ وَحَاجِلٍ
 ٢٢ - وَأَشْعَثَ قَدْ سَامَيْتُهُ جَوْزَ قَفْرَةٍ
 ٢٣ - تَهَاوَى بِهِ حَرْفٌ قِذَافٌ كَأَنَّهَُا
 إِذَا اضْطَرَبُوا حَتَّى تَجْلَى قَتَامُهَا^(١)
 شُوكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا^(٢)
 سِقَابًا وَحَوْلًا لَمْ يُكْمَلْ تَمَامُهَا^(٣)
 إِلَى حَيَّةِ الْأَنْفَاسِ مَوْتَى عِظَامُهَا^(٤)
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا صَخُوهَا وَظِلَامُهَا^(٥)
 نَعَامَةٌ بِيَدِ ضَلٍّ عَنْهَا نَعَامُهَا^(٦)

منازل مي

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عُوجًا حَيَّارَ سَمِّ دَمْنَةٍ
 ٢ - وَغَيْرَهَا نَاجُ الشَّمَالِ فَشَبَّهَتْ
 ٣ - فَعَاجًا عَلَنَدِي نَاجِيًا ذَابُرَايَةٍ
 ٤ - غُرَيْرِيَّةً فِي مَشِيهَا عَجْرَفِيَّةً
 ٥ - تَخَالُ بِهَا جَنَّبًا إِذَا مَا وَزَعَتْهَا
 ٦ - هَلِ الدَّارُ إِنْ عَجْنَا لَكَ الْخَيْرَ نَاطِقٌ
 ٧ - أَلَا وَلَكِنْ عَائِدُ الشُّوقِ هَاجَةٌ
 مَحَنُهَا الصَّبَا بَعْدِي وَطَارَ ثَمَامُهَا^(٧)
 وَمَرُّ الْجَنُوبِ الْهَيْفِ ثُمَّ انْتِسَامُهَا^(٨)
 وَعَوَّجَتْ مِذْعَانًا لَمْوعًا زِمَامُهَا^(٩)
 إِذَا انْضَمَّ إِطْلَاهَا وَجَالَ حِزَامُهَا^(١٠)
 وَطَارَ بِمَرْبُوعِ الْخِشَاشِ لُغَامُهَا^(١١)
 بِحَاجَاتِنَا أَطْلَالُهَا وَخِيَامُهَا
 عَلَيْكَ طُلُوعٌ قَدْ أَحَالَ مَقَامُهَا

(١) السرى: السير ليلاً. القَتَام: الغبار.

(٢) لغامها: زبدها.

(٣) السقاب: جمع السَّقْب: ولد الإبل الذكر. والحوّل: صغارها الإناث. الحيران: جمع الحُوراء: الفصيل.

(٤) العافى: طالب العطاء. الحاجل: الواثب.

(٥) وأشعث، أي ورجل تبشّث شعره أي أغبر. جَوْز قَفْرَةٍ: وسط فلاة.

(٦) الخرف، أي الناقة الضامرة.

(٧) الثُّمام: شجر. الصبا: ريح.

(٨) نَاجُ الشَّمَال: مرور ريح الشمال مرّاً سريعاً. شَبَّهَتْ، أي اختلطت. الْهَيْف: الريح الحارّة. الانْتِسَام: مرور الريح مرّاً لينا وهو النسيم.

(٩) عاج: عطف. علندی: غليظ ويوريد بغيراً. الناجي: السريع. البُرَاية: البقية. مِذْعَان: مُطْمِع. زمام

لَمُوع، أي مضطرب.

(١٠) غُرَيْرِيَّة، من الإبل: منسوبة إلى غرير. عَجْرَفِيَّة، أي: الناقة فيها إقدام وهَوَج. إِطْلَاهَا: خاصرتها.

(١١) الْخِشَاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب. اللُغَام: الزيد.

- ٨ - منازلٌ من مَيِّ بُوْهَيْنَ جادَها
 ٩ - لِيَالِي لا مَيِّ خَرُوجٌ بِذِيَّةٍ
 ١٠ - أُسَيْلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ هَيْفَاءُ طِفْلَةٍ
 ١١ - كَأَنَّ عَلَى فِيهَا، وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ،
 ١٢ - أَزَارَتْكَ مَيِّ بَعْدَ مَا قُلْتَ: ذَاهِلٌ
 ١٣ - أَلَمْتُ بِنَا وَالْعَيْسُ حَسْرَى كَأَنَّهَا
 ١٤ - أُنْخِنَ فَمُغْفٍ عِنْدَ ذَفِّ شِمْلَةٍ
 ١٥ - وَمُزْتَفِقٌ لَمْ يَرْجُ آخِرَ لَيْلِهِ
- أَهَاضِيبٌ دَجْنٌ طَلُّهَا وَانْهَامُهَا^(١)
 وَلَكِنْ رَدَاخٌ لَمْ يَشْنِهَا قَوَامُهَا^(٢)
 شَمُوسٌ كَأَيْمَاضِ الْغَمَامِ ابْتِسَامُهَا^(٣)
 زُجَاجَةٌ خُمِرٍ طَابَ فِيهَا مُدَامُهَا^(٤)
 فَهَاجَ سَقَامًا مُسْتَكْنًا لِمَامُهَا^(٥)
 أَهْلَةٌ مَحَلٌ زَالَ عَنْهَا قَتَامُهَا^(٦)
 شَمْرُذَلَةٌ الْأُلُوحِ فَإِنْ سَنَامُهَا^(٧)
 مَنَامًا وَأَحْلَى نَوْمَةٍ لَوَيْنَامُهَا^(٨)

لَكَ الْخَيْرِ

[الطويل]

- ١ - أَتَعْرِفُ دَارَ الْحَيِّ بِأَدَتْ رُسُومُهَا
 ٢ - وَأَقْصَرَ عَهْدُ الدَّارِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ
 ٣ - أَطْلَبُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَقَالَةً
 ٤ - لَكَ الْخَيْرُ كَمْ كَلَّفَتْ عَيْنِي عَبْرَةً
 ٥ - وَكَلَّفَتْنِي مِنْ سَيْرِ ظُلُمَاءٍ وَالدُّجَى
 ٦ - بِمَائِرَةِ الضَّبْعَيْنِ مَعُوجَةِ النِّسَاءِ
- عَفْتُ بَعْدَنَا جَرَعَاؤَهَا وَهَشُومُهَا^(٩)
 وَأَقْصَرَ عَنْ طَوْلِ التَّقَاضِي غَرِيمُهَا
 عَذَائِرٌ لَا يَقْضِي لَخِيرِ صَرِيمُهَا
 إِذَا انْحَدَرَتْ عَادَتْ سَرِيعًا جُمُومُهَا^(١٠)
 يَصْبِغُ الصَّدَى فِيهَا وَيَضْبَحُ بُومُهَا
 يَشُجُّ الْفَلَا تَجْوِيْدُهَا وَرَسِيمُهَا^(١١)

- (١) وهين: موضع. أهاضيب: جمع هضبة: دفعة مطر. الدجن: إلباس الغيم الأرض وأقطار السماء، والمطر الكثير. الطل المطر: الضعيف. الانهام: إنصباب المطر.
 (٢) رداخ: ثقيلة الردفين. خروج بذية: فاحشة كثرة الخروج.
 (٣) أسيلة مجرى الدمع؛ كناية عن طول الخد. طفلة: ناعمة. هيفاء: ضامرة.
 (٤) المدام: الخمرة.
 (٥) الذاهل: الناسي العازب. لمامها: ما ألم به.
 (٦) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. القتام: الغبار.
 (٧) العدف: الجنب. شملة: سريعة. شمرذلة: طويلة. الألواح: العظام.
 (٨) المرتفق: أي المتكىء على مرفقة، يعني أنه لا ينام من طول السفر.
 (٩) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. الهشوم: يجمع الهشم: الجبال الرخوة.
 (١٠) الجموم: الماء المجتمع. جَمَ الماء: كثر واجتمع.
 (١١) النسا: العرق في الفخذ. التخويد والرسيم: ضربان من السير.

- ٧ - وَخُودٌ إِذَا مَا الشَّاةُ لَأَذَمَنِ اللَّطَى
بُعْبُرِيَّةٍ أَوْ ضَالَةٍ لَا يَرِيْمَهَا^(١)
٨ - يَلْوُذُ حِذَارَ الشَّمْسِ فِيهَا وَيَتَّقِي
بِهَا الرِّيحَ إِذْ هَبَّتْ عَلَيْهِ سَمُومُهَا

(١) وَخُودٌ: من الوخذ: ضرب من السير سريع. العُبرية والضالة: ضربان من الشجر. السَّحُوم: الريح
التي تهب من الحارة.

قافية النون

[مشطور السريع]

أنا أبو الحارث واسمي غيلان^(١)

البراقع

[الوافر]

جزى الله البراقع من ثياب
عن الفتيان شرّاً ما بقينا^(٢)
يوارين الملاح فلانراها
ويُخفيين القباح فيزدهينا

[البسيط]

تخوّف السيرُ منها تامكاً قرداً
كما تخوّف ظهراً النبعة السّفن^(٣)

وجارية

[الطويل]

١ - وجارية ليست من الإنس تستحي
ولا الجنّ قد لاعتبها ومعني ذهني^(٤)
٢ - فأدخلتُ فيها قيدَ شبرٍ مُوقرٍ
فصاحتُ ولا والله ما وُجدتُ تزني^(٥)
٣ - فلمّا دنتُ إهراقاً الماء أنصتُ
لأعزله عنها وفي النفس أن أنني^(٦)

(١) في الملحق ويريد الشاعر نفسه.

(٢) البيتان في الملحق. البراقع: جمع البرقع.

(٣) الملحق. والتامك: السّنام. قر بعير قرد: كثير القرد: وهي دويبة. السّفن: جلد أخشن، وحجر يُنحت به. تخوّف الشيء: تنقّصه. النبعة: شجرة عظيمة.

(٤) في ب: «من الإنس تشتهي». «ومعني ذهني». قوله: جارية، يعني بكرة البئر.

(٥) قيد شبر: يعني المحور، أدخله في ثقب البكرة.

(٦) أنني: أكرر.

[البسيط]

التاركُ القرنَ مصفراً أنامله يمدُّ في الرمح مَيْدَ المائحِ الأسن^(١)

تركنتني صيدحُ

[الطويل]

ألا أبلغَ الفتيانِ عني رسالة أهينوا المطايا هنَّ أهلُ هوان^(٢)

لقد تركنتني صيدحُ بمعضلة لساني ملثاتٌ من الطَّلوان^(٣)

لئن زُوجت مي خسيماً

[الطويل]

- ١ - تعرَّفتَ أطلالاً فهاجتَ لك الهوى وقد حانَ منها للخلوقة حينها
- ٢ - فلم يبقَ منها بين جرعاءٍ مالك ووهينَ إلا سُفْعُها ودريئُها^(٤)
- ٣ - ومثلُ الحمامِ الورقي مماتوقدت به من أراطي حبلِ حُزوى إريئُها^(٥)
- ٤ - أفي مريّة عيناك إذ أنت واقف بحُزوى من الأظعانِ أم تستبينُها^(٦)
- ٥ - فقال أراها تحسُرُ الماءَ مرةً فتبدو وأخرى يكتسي الآلَ دونها^(٧)
- ٦ - نظرتُ إلى أظعانٍ ميّ كأنها نواعمُ عُبريّ تميلُ غُصُونُها^(٨)
- ٧ - فلمّا عرفتُ الدّارَ ففراً كأنها رُقومٌ هراقتُ ماءَ عيني جُفُونُها^(٩)
- ٨ - أجذكَ إذ ودّعت مئةً إذ نأت وولّى بقايا الحُبِّ إلا أُميئُها

(١) البيت في ملحق ب.

(٢) البتان في الملحق. المطايا: جمع المطيّة: ما يُركب من الدواب.

(٣) صيدح: اسم ناقة ذي الرمة. الطلوان: الانتظار. ملثات: بطيء أو محتبس.

(٤) جرعاء مالك ووهين: موضعان. والجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الشَّفْعُ: السود ويعني الأثافي التي سفعتها النار. الدرّين: اليابس من النبات.

(٥) الحمام الورق: التي في لونها سواد إلى كدره. أراطي: جمع أرطاة: شجرة. حُزوى: موضع. إرين:

جمع إرة: موقد النار. ويريد بالحبل: الطريق.

(٦) المريّة: الشك.

(٧) الآل: السراب.

(٨) العُبري: ما كان على شاطئ النهر من الشجر. الأظعان: الهودج فيها النساء.

(٩) الرقوم: جمع الرُقْم: الأثر، والكتاب. هراقت: صبّت وأسالت.

- ٩ - وإِنِّي لَطَاوٍ سِرَّهَا مَخْفِلَ الْحَشَا
 ١٠ - وَأَجْعَلُ فَرْطَ الشُّوقِ بِالْعَيْسِ إِنَّنِي
 ١١ - إِذَا شِئْنُ أَنْ يَسْمَعَنَّ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
 ١٢ - تَرَاظُنْ جُونٍ فِي أَفَاحِصِهَا السَّفَا
 ١٣ - فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ فِي طَلْقِ الضُّحَى
 ١٤ - إِذَا مَلَأَتْ مِنْهَا قِطَاةً سَقَاءَهَا
 ١٥ - لئن زُوِّجَتْ مِيَّ خَسِينَا لَطَالَمَا
 ١٦ - تَزِيئُكَ إِنْ جَرَّدَتْهَا مِنْ ثِيَابِهَا
 ١٧ - فَيَا نَفْسُ ذُلِّي بَعْدَ مِيٍّ وَسَامِحِي
 ١٨ - وَلَمَّا أَتَانِي أَنَّ مِيًّا تَزُوِّجَتْ
- كَمُونَ الثَّرَى فِي عَهْدَةٍ لَا يُبَيِّنُهَا^(١)
 أَرَى حَاجَةَ الْخُلَانِ قَدْ حَانَ حِينُهَا^(٢)
 أَذَا لَيْلُهُ وَالرَّيْحُ تَهْوِي فُنُونُهَا^(٣)
 وَمِئْتَةُ الْخِرْشَاءِ حَيٌّ جَنِينُهَا^(٤)
 بَلَلْنَ أَدَاوِي لَيْسَ خَرَزٌ يُبَيِّنُهَا^(٥)
 فَلَا تَنْظُرُ الْآخَرَى وَلَا تَسْتَعِينُهَا
 بَغَى مَنْذَرٌ مِيًّا خَلِيلًا يُبَيِّنُهَا^(٦)
 وَأَنْتَ إِذَا جَرَّدْتَ يَوْمًا تَشِينُهَا
 فَقَدْ سَامَحْتَ مِيٍّ وَذَلَّ قَرِينُهَا
 خَسِينَا بِكِي سَهْلُ الْمِعَا وَحَزُونُهَا^(٧)

(١) طاو: ضامر؛ العهدة: أول مطر الوسمي. يقول: اكتم سرّها كما يكتم الثرى مواقع المطر.

(٢) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(٣) الأذليل: أول الليل.

(٤) التراطن: حديث الأعاجم غير العرب. الأفاحيص: جمع الأفحوص: موضع بيض القطا. الجون، يريد القطا لسواد لونها. والجون: السواد، والبياض كذلك، ضد. السقا: شوك البهيمى. لخرشاء: قشر البيضة العليا.

(٥) فلما وردن، أي القطا. الأداوى: الحواصل.

(٦) منذر. اسم والدمية.

(٧) المعَا: موضع الحزون: الواحد حَزَن: الأرض الغليظة.

قافية الواو

[الرجز]

يامي قد ندلّو المطي دلو وتمنع العين الرقاد الحلو^(١)

(١) البيت في ملحق ب. دلوت الناقة: سیرتها رويداً. والمطي: ما يُمتطى.

قافية الباء

أبوك الأغر

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة:

- ١ - أَلَا حَيَّ بِالزُّرْقِ الرُّسُومِ الْخَوَالِيَا
 - ٢ - وَقَفْنَا بِهَا صُهْبَ الْعَثَانِينَ تَرْتَمِي
 - ٣ - فَمَا كَذَنَ لَأَيَّابِينَ جِرْعَاءَ مَالِك
 - ٤ - بُنْؤِي كَلَانُؤِي وَأُورَقَ حَائِلِ
 - ٥ - وَشَامَاتٍ أَطْلَالٍ بِأَرْضِ كَرِيمَةٍ
 - ٦ - عَقَتْ بُرْهَةً أَطْلَالُ مِيٍّ وَاذْرَجَتْ
 - ٧ - رَجَعَتْ إِلَى عِرْفَانِهَا بَعْدَ نَبْوَةٍ
 - ٨ - هِيَ الدَّارُ إِذْ مِيٍّ لِأَهْلِكَ جِيرَةٌ
 - ٩ - تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُ مِيٍّ فَوَدَّعُوا
 - ١٠ - عَشِيَّةَ جَاؤُوا بِالْجِمَالِ وَيَبْنَهُم
 - ١١ - فَقَالُوا: أَقِيمُوا، وَأَظْعِنُوا، وَتَنَازَعُوا
 - ١٢ - وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى رَأَيْتَ قِيَانَهُم
- وَأِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا رَمِيمًا بِوَالِيَا^(١)
 بَنَّا وَبِهَا الْحَاجُّ الْغَرِيبَ الْمَرَاقِيَا^(٢)
 وَيَبْنَ الثَّقَا يُعْرِفْنَ إِلَّا تَمَارِيَا^(٣)
 تَلَقَّطَ عَنْهُ آخِرُونَ الْأَثَافِيَا^(٤)
 تَرَاهُنَّ فِي جِلْدِ الثَّرَابِ بِوَاقِيَا^(٥)
 بِهَا الرِّيحُ تَحْتَ الْغَيْمِ قَطْرًا وَسَافِيَا^(٦)
 فَمَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتِي الْقِسْمُ بِكَ يَا
 لِيَا لِي لَا أَمْثَالَهُنَّ لِيَا لِيَا
 بِهَا أَهْلُنَا لَا يَنْظُرُونَ الثَّوَالِيَا
 مُخَالَجَةً لَمْ يُسْرِموها كَمَا هِيَا^(٧)
 وَكُلُّ عَلَى عَيْنِي وَسَمْعِي وَبَالِيَا
 هَتَكُنَ الشُّوْرَ وَانْتَزَعَنَ الْأَوَاخِيَا^(٨)

(١) الرميم: البالي. الزُّرْق: رمال بالدھناء. الرسوم: الآثار.

(٢) العثانين: جمع العثنون: الشجر تحت حنك البعير.

(٣) لَأَيَّاب، أَي: بعد جهد. جرعاء مالك: موضع.

(٤) النؤي: الحفير حول الخيمة يمنع دخول الماء.

(٥) شامات: جمع شامة: علامة.

(٦) السافي: التراب تطيره الرياح.

(٧) المخالجة: المخالفة.

(٨) القيان: جمع القينة: الجارية المغنية. الأواخي: الحبل تربط به الدابة، ويثبت في الأرض. ويريد أنهم استعدوا للرحيل.

- ١٣ - فَايَقْنَتْ أَنَّ الْبَيْنَ قَدْ جَدَّ جَدُّهُ
 ١٤ - عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضَرُّ أَمْرِهِ
 ١٥ - وَقَدْ كُنْتُ مِنْ مَيِّ إِذِ الْحَيِّ جِيرَةٌ
 ١٦ - أَقُولُ لَهَا فِي السَّرِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - تُطِيلِينَ لِيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ
 ١٨ - وَأَنْتِ غَرِيمٌ لَا أَظُنُّ قَضَاءَهُ
 ١٩ - وَكُنْتُ أَرَى مِنْ وَجْهِ مَيَّةٍ لَمَحَةً
 ٢٠ - وَأَسْمَعُ مِنْهَا نَبَأَةً فَكَأَنَّمَا
 ٢١ - وَأَنْصِبُ وَجْهِي نَحْوَ مَكَّةَ بِالضُّحَى
 ٢٢ - أَصْلِي فَمَا أَدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
 ٢٣ - وَإِنْ سَرْتُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ حَسِبْتُني
 ٢٤ - يَمِينًا إِذَا كَانَتْ يَمِينًا وَإِنْ تَكُنْ
 ٢٥ - رَأَيْتُ لَهَا مَا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ
 ٢٦ - هِيَ السَّحَرُ إِلَّا أَنَّ لِلْسَّحَرِ رُقِيَّةً
 ٢٧ - تَقُولُ عَجُوزٌ مَذْرُوجِي مُتَرَوِّحًا
 ٢٨ - وَقَدْ عَرَفْتُ وَجْهِي مَعَ اسْمِ مُشْهَرٍ
 ٢٩ - أَذُو زَوْجَةٍ بِالصَّرَامِ ذُو خُصُومَةٍ
 ٣٠ - فَقُلْتُ لَهَا: لَا إِنَّ أَهْلِي لَجِيرَةٌ
- وَأَنَّ التِّي أَرْجُو مِنَ الْحَيِّ لَا هِيَا^(١)
 وَلَوْ أَنَّني اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا^(٢)
 عَلَى الْبُخْلِ مِنْهَا مَيَّةَ الشُّوقِ سَالِيَا
 إِذَا كُنْتُ مِمَّنْ عَيْنُهُ الْعَيْنُ خَالِيَا
 وَأَحْسَنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا^(٣)
 وَلَا الْعَنْزِيَّ الْقَارِظَ الدَّهْرَ جَائِيَا^(٤)
 فَلَا بَرْقَ مَغْشِيًا عَلَيَّ مَكَانِيَا
 أَصَابَ بِهَا سَهْمٌ طَرِيرٌ فَوَادِيَا^(٥)
 إِذَا كَانَ مِنْ فَرْطِ اللَّيَالِي بِدَالِيَا
 أَتْنَتِينَ صَلَّيْتُ الضُّحَى أَمْ ثَمَانِيَا^(٦)
 أَدَارِيءُ رَحْلِي أَنْ تَمِيلَ جِبَالِيَا
 شِمَالًا يُنَازِعُنِي الْهُوَى عَنْ شِمَالِيَا
 لَشَيْءٍ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتِ الْمَرَاثِيَا^(٧)
 وَأَنْتِي لَا أَلْقَى لِمَا بِي رَاقِيَا
 عَلَى بَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِي وَغَادِيَا
 عَلَى أَنَّكَ نَاطِلُ الثَّنَائِيَا
 أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصَرَةِ الْعَامِ ثَاوِيَا^(٨)
 لِأَكْثَبَةِ الدَّهْنِ جَمِيعًا وَمَالِيَا^(٩)

- (١) الْبَيْنُ: الْفِرَاقُ. قَوْلُهُ: لَا هِيَا، أَيِ لَيْسَتْ هِيَ، لَا تِلْكَ الْخَلَّةُ.
 (٢) لَمْ يُشَوِّنِي: لَمْ يَصُبْ مِنِّي مَقْتَلًا. قَوْلُهُ: اسْتَأْوَيْتُهُ يَعْنِي: اسْتَمْرَجْتُهُ. الضَّرُّ: سُوءُ الْحَالِ.
 (٣) لِيَّانِي: مَطْلِي. وَالتَّقَاضِي، أَيِ أَنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَنْفِذَ وَعْدَهَا.
 (٤) أَنْتِ غَرِيمٌ، يَعْنِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَرِيمٌ صَاحِبُهُ. الْعَنْزِي: رَجُلٌ مِنْ عَنْزَةٍ. الْقَارِظُ: طَالِبُ الْقَرْظِ أَوْ رِقِّ السَّلَمِ. يَقُولُ: لَا أَظُنُّ أَنَّكَ تَصْدُقِينَ فِي وَعْدِكَ كَمَا أَنَّ الْقَارِظَ الْعَنْزِي لَا يَأْخُذُ.
 (٥) النِّبَاةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. طَرِيرٌ: مُحَدَّدٌ. يَقُولُ: كَأَنَّمَا أَصَابَ قَلْبِي سَهْمٌ بِإِصَابَةِ النِّبَاةِ.
 (٦) الْآيَاتُ: ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، وَرَدَتْ فِي دِيْوَانِ مَجْنُونٍ لَيْلَى:
 (٧) الْمَرَاثِي: جَمْعُ الْمَرَاةِ.
 (٨) الثَّاوِي: الْمَقِيمُ.
 (٩) أَكْثَبَةُ: جَمْعُ كَثِيبٍ: مَرْتَفَعٌ مِنَ الرَّمْلِ.

٣١ - وما كنتُ مذْ أبصرتني في خصومةٍ
 ٣٢ - ولكنتني أقبلتُ من جانبي قساً
 ٣٣ - من آل أبي موسى ترى الناس حوله
 ٣٤ - مُرمِّين من ليثٍ عليه مهابةٌ
 ٣٥ - وما يُغربون الضحك إلا تبسماً
 ٣٦ - لدى ملكٍ يعلو الرجال بضوئه
 ٣٧ - فما الفخش منه يرهبون ولا الخنا
 ٣٨ - بمُستحكِم جَزَلِ المروءة مؤمن
 ٣٩ - فتى السنُّ كهل الحِلْمِ نَسَمْعُ قوله
 ٤٠ - بلال أبي عمرو وقد كان بيننا
 ٤١ - فلولا أبو عمرو بلالٌ ترغمت
 ٤٢ - إذا ما مطوت السَّع في دفٍّ حرةٍ
 ٤٣ - غريرية كالقرم أو حوشكية
 ٤٤ - وأشممتها أعقار مَرَكُو منهل
 ٤٥ - عليها امرؤ طاي الحشا كان قلبه
 ٤٦ - أبیت أبا عمرو بلال بن عامر

أراجعُ فيها يا ابنه القوم قاضيا
 أزورُ امرأةً محضاً نجياً يمانيا
 كأنهم الكروان أبصرن بازيا
 تفادى الأسود الغلب منه تفاديا^(١)
 ولا ينسبون القول إلا تناجيا^(٢)
 كما ييهر البذر النجوم السواريا
 عليهم ولكن هينة هي ماهيا^(٣)
 من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا^(٤)
 يُوازن أدناه الجبال الرواسيا
 أراجيح يحسرن القلاص النواجيا^(٥)
 بقطر سبواها عن ليال ركاييا^(٦)
 يمانية تطوي البلاد الفيافيا^(٧)
 سناد ترى في مرفقيها تجافيا^(٨)
 ترى جوفه يعوي به الذئب خاويا^(٩)
 إذا هم مُتقاد القرينة ماضيا^(١٠)
 من العيب في الأخلاق إلا تراخيا^(١١)

(١) مُرمِّين: مطرقين. الغلب: غلاظ الرقاب.

(٢) يُغرب: يكثر.

(٣) الخنا: الفخش.

(٤) اللواغي: جمع اللاغية: الباطل.

(٥) أراجيح: فلوات. القلاص: الإبل الفتية. النواجي: السريعة. يحسرن القلاص: أي يسقطنها من التعب.

(٦) ترغمت: صوتت. القطر: الناحية. قوله: عن ليال يعني بعد ليال.

(٧) السَّع: السير من جلد. مطوت: مددت. الدف: الجنب. الحرة: العتيقة الكريمة. الفيافي: جمع

الفيف: المفازة، والمكان المستوي.

(٨) غريرية: نسبة إلى غرير. حوشكية: منسوبة إلى حوشك. سناد: عالية. القرم: الفحل. وفي ب: غريرية

كالقلب، أي السوار. يقول: علا مرفقها عن إبطها.

(٩) الأعقار: جمع العقر: مقام الشاربة: موضع أخفافها عند الحوض. المروك: الحوض الصغير، المنهل:

موضع ماء.

(١٠) عليها: أي على الناقة. طاي الحشا: ضامر البطن. يقول: تتابعه نفسه في هواه.

(١١) يريد: أبیت يا عمرو من العيب إلا تباعداً.

- ٤٧ - تُقَى لِلَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ وَنَجْدَةٌ
 ٤٨ - وَخَيْرًا إِذَا مَا الرِّيحُ ضَمَّ شَفِيفُهَا
 ٤٩ - إِذَا انْعَقَدَتْ نَفْسُ النَّجِيدِ بِمَالِهِ
 ٥٠ - تَفِيضُ يَدَاكَ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٥١ - وَكَانَتْ أَبَتْ أَخْلَاقُ جَدِّكَ وَابْنِهِ
 ٥٢ - وَأَنْتُمْ بَنُو قَيْسٍ إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ
 ٥٣ - وَإِنْ وَضَعْتَ أَوْزَارَهَا الْحَرْبُ كَتَمُ
 ٥٤ - تَكْبُوتَ لَلْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ
 ٥٥ - إِذَا أَمَسَّتِ الشُّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّهَا
 ٥٦ - فَمَا مَرَّتْ جِيرَانُ الْأَجْفَانِ كُمْ
 ٥٧ - لَهُنَّ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحَقَّةٌ
 ٥٨ - رِجَالٌ تَرَى أَبْنَاءَهُمْ يَخِيطُونَهَا
 ٥٩ - بِحُورٍ وَحُكَّامٍ قُضَاءٌ وَسَادَةٌ
- وَحِلْمًا يُسَاوِي حِلْمَ لُقْمَانَ وَافِيَا^(١)
 إِلَى الشُّوْلِ فِي دِفءِ الْكَنِيفِ الْمَتَالِيَا^(٢)
 وَأَبْقَى عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ بِأَقْبَا^(٣)
 كَمَا فَاضَ عَجَّاجٌ يُرَوِّي التَّنَاهِيَا^(٤)
 أَيْبَكَ الْأَغَرَّ الْقَرْمَ إِلَّا تَعَالِيَا^(٥)
 حِمَاةُ الْوَعْيِ وَالْخَاضِبُونَ الْعَوَالِيَا^(٦)
 مَصِيرَ النَّدَى وَالْمُتَرَعِّينَ الْمُقَارِيَا^(٧)
 مَحَالًا وَتَرَعِيًا مِنَ الثُّبُطِ وَارِيَا^(٨)
 مَهَاءُ عَلَتْ مِنْ رَمَلٍ يَتَرِينَ رَابِيَا^(٩)
 تَبَارُونَ أَنْتُمْ وَالرِّيَّاحُ تَبَارِيَا
 وَحِينَ تَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا^(١٠)
 بِأَيْدِيهِمْ خَبَطَ الرَّبَاعُ الْجَوَابِيَا^(١١)
 إِذَا صَارَ أَقْوَامٌ سِوَاكُمْ مَوَالِيَا^(١٢)

(١) أي تفعل ذلك لأنك تقي تخاف الله، ولأنك شهم شجاع.

(٢) الشفيف: الريح الباردة. الشول من الإبل: التي شالت ألبانها. المتالي من الإبل: التي في بطونها أولادها. الكنيف: الحظيرة من شجر، ويريد: أن الشول خفاف البطون، والمتالي حوامل ممثلة

البطون، والبرد أسرع إلى الشول، فتصير إلى دفء الكنيف، فتلحق المتالي بالشول.

(٣) في ب: «نفس البخل». قوله: انعقدت نفس النجيد، أي: لم يسمح به. وأبقى عن الحق الذي يلزمه، ليس بياق، يريد أن الدنيا فانية.

(٤) العجاج: البحر، التناهي: جمع التتهية: الموضع الذي ينتهي إليه الماء.

(٥) جدك: أبو موسى الأشعري. الأغر: الأبيض. القرم: السيد.

(٦) الوغى: الصوت في الحرب، وتعني الحرب، العوالي: الرماح.

(٧) أوزار الحرب: أدواتها. المترعون: المالثون، المقاري: يريد الجفان والحياض.

(٨) المحال: فقار الظهر. الترعيب: قطع السنام. العيظ: لحم الناقة الطري. الواري: السمين.

(٩) الشعري: من النجوم، وهما: الشعري العبور والشعري الغميصاء. المهاء: البقرة الوحشية. ييرين: موضع.

(١٠) له، أي للجفان. منهم يريد، من الجيران. أحقة: جمع حفاف: أن يستديروا حول الجفان.

(١١) الرباع: جمع ربيع: ولد الإبل في الربيع. الجوابي: الحياض. واحده الجبا.

(١٢) المعنى: إذا صار غيركم أتباعاً، فأنتم رؤوس.

على وجه مي مسحة ملاحه

[الطويل]

إذا ذكرتُ ميُّ فلا حبّذا هيّا^(١)
وقطعتِ حبلاً كان يا ميُّ باقيا
ولكنّ هجرأبيننا وتلاقيا
وتحت الثيابِ الخزيُّ لو كان باديا
وإن كان لون الماء أبيض صافيا
تولّى بأضعافِ الذي جاء ظاميا
وأثوابها يُخفينَ منها المخازيا
مجرّدة يوماً لمّا قال ذاليا
إلى غيرِ ميُّ أو لأصبح ساليا
بميُّ ولم أملكِ ضلالَ فؤاديا

[الطويل]

على ودّه وازدّد عليه الغلانيا^(٢)

[الطويل]

سواها ولا في حبّها مُتراخيا^(٣)

[الطويل]

تكلّمني فيها شفاءً لمّا ييا^(٤)

[الطويل]

والأفاني لا إخالكَ ناجيا^(٥)

ألا حبّذا أهل الملا غير أنه
أيامِي قد أثمرتْ بي ويحك العدا
فياميُّ لا مرجوعٌ للوصل بيننا
على وجهِ ميُّ مسحةٌ من ملاحه
ألم تر أن الماء يخبث طعمه
إذا ما أتاه واردٌ من ضرورة
كذلك ميُّ في الثياب إذا بدتْ
فلو أن غيلان الشقيّ بدت له
كقولٍ مضى منه ولكن لردّه
فيا ضيعة الشعر الذي لجّ فانقضى

وذو الشنء فاشنأه وذو الود فاجزه

وحلّت سواد القلب لا أنا باغيا

ألا هل إلى ميِّ سبيلٌ وساعةٌ

فإن تنجّ منها تنجّ من ذي عزيمة

(١) الأبيات في الملحق. والبيتان الثاني والثالث ليسا في ملحق أو أثبتاهما من ملحق ب.

(٢) البيت في الملحق. ذو الشنء: الكاره.

(٣) في الملحق.

(٤) في الملحق.

(٥) في الملحق. إخالكَ: أظنك.

فهرس القوافي

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	القافية
قافية الهمزة			
٩	٣	البسيط	الماء
٩	٢	الكامل	هباء
قافية الباء			
٣٨	١	الرجز	التهب
٣٨	١	البسيط	كربا
٢٢	١	الرجز	الحقائب
٢١	٢	الطويل	غلاب
٢٢	٢	البسيط	كذبوا
١٠	١٣١	البسيط	سرب
٢١	٣	الطويل	أخصب
٢٣	٧٢	الطويل	أخاطبة
٢١	١	الطويل	يتقلب
٢٢	١٠	البسيط	مسكوب
٢٢	١	الطويل	صبيب
٣٥	٢٧	الطويل	كثيها
٢٣	١	الرجز	مهب
٣٠	٣	المستقارب	حاجبي
٣٠	٢	الطويل	الحرب

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٣٥	٦	الطويل	حاصِبِ
٣٠	١	المنسرح	ذهبِ
٢٩	١٢	الطويل	كالنهبِ
٣١	٥٢	الطويل	الركائبِ

قافية التاء

٣٩	١	الطويل	غبراتها
٣٩	١	الرجز	موليات
٣٩	٣	البسيط	مهتوت

قافية الجيم

٤٢	١	الطويل	خادج
٤٢	١	الطويل	مخدج
٤٢	١	البسيط	ممزوج
٤٠	٢٧	البسيط	بتعريج

قافية الحاء

٤٣	٦٢	الطويل	ينصَحُ
٥٠	٧٣	الطويل	سافَحُ
٥٦	٣	الطويل	رائحُ
٥٦	١	الطويل	اللوائحُ
٥٠	١	الطويل	تصيحُ
٥٧	٣	الرجز	تصيحُ
٥٦	١	الطويل	السوانحُ
٥٦	٣	الطويل	مسائحي

قافية الدال

٥٨	١	الرجز	باردا
٥٨	١	الطويل	مردا

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٥٨	١	الطويل	أسعدا
٥٩	٤٣	الرجز	المستوقدا
٦٢	٨	الطويل	تجلدا
٥٨	٢	الرجز	الأوهدا
٨٣	١	الطويل	ماردة
٦٩	٣	الطويل	نقد
٦٣	٤٢	الطويل	عاهد
٨٠	٣٧	الطويل	عهدا
٨٣	٦	الطويل	أعوذا
٨٣	٢	الطويل	قعوذا
٦٦	٢٩	البسيط	المراويد
٦٩	١٦	الطويل	بمدا
٧٦	٢	الوافر	الشماد
٧٦	١	البسيط	الفرد
٧٦	١	الطويل	جعد
٧٦	١	الطويل	الرواكيد
٨٠	١	البسيط	الجلد
٧٦	١	الطويل	محمد
٧١	٣٣	البسيط	للكمد
٧٠	٧	الطويل	العهد
٧٣	٢٩	الوافر	البرود
٧٦	١	البسيط	القود
٧٦	١	الرجز	بالبيود
٧٧	٤٤	الرجز	الأبيد
٨٠	١	الخفيف	والبيد
٧٦	١	الطويل	باليد

قافية الراء

٩٥	٥٤	الوافر	القطار
٨٥	٧٢	الطويل	صبرا
٩٥	١	الطويل	تحدرا
٩١	٤٨	البسيط	الكدرا
٩١	١	الطويل	جسرا
٩٥	٣	الطويل	أقصرا
٩١	١	الطويل	القطرا
٩١	١	الطويل	بكرا
١٢١	١١	الطويل	دوائر
١٢٠	١	الطويل	ساجر
١١٤	٤	الطويل	الشواجر
١٠٨	٨٠	الطويل	يعذر
١٠٧	١	الطويل	قسر
١٠٧	٢	الطويل	خضر
١١٤	٧٨	الطويل	المواطر
١٠٢	٦٠	الطويل	القطر
١٢٠	٢	الطويل	ناظر
١٠٢	٢	الطويل	فتذكر
١٢٠	٤	الطويل	عامر
٩٩	٦١	الرجز	المضمّر
١٤١	٢	الطويل	جبورها
١٣٨	٤٥	الطويل	دثورها
١٣٠	٢	البسيط	آثاري
١٣٠	١	البسيط	الضاري
١٣٨	٢	البسيط	الوتر

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٣٧	١	الرجز	الحنجر
١٣٠	٨٥	الطويل	الفوادر
١٢١	٧٦	الطويل	الخضر
١٢٧	١	الطويل	بالغفر
١٢٨	٢٩	البسيط	منشور
١٢٨	١	الرجز	المذعور
١٢٧	١	الطويل	أمير
١٢٨	١١	الرجز	الأمير

قافية الزاي

١٤٢	١	الطويل	مُشارزُ
-----	---	--------	---------

قافية السين

١٤٨	١	الرجز	العطوسا
١٤٤	٥١	الطويل	البسابسُ
١٤٨	١	الطويل	حلبسُ
١٤٨	٢	الطويل	الأوالسُ
١٤٣	١٥	المتقارب	الرامسُ
١٤٨	١	الكامل	الدراسُ

قافية الشين

١٤٩	١	الرجز	الحوشُ
-----	---	-------	--------

قافية الصاد

١٥٠	١	الطويل	العصاعصُ
١٥٠	١	الطويل	العقائصُ

قافية الضاد

١٥١	٣٠	الطويل	رحيضُها
-----	----	--------	---------

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٥١	٤	الطويل	المقوّض
قافية الطاء			
١٥٤	٥	الرجز	المياط
١٥٤	٢	الرجز	العياط
قافية العين			
١٥٥	٤٤	الطويل	رواجع
١٥٨	١	الطويل	الشعاشع
١٦٢	١	الكامل	تسطع
١٦٢	١	الكامل	يتقطع
١٥٨	١	الطويل	بلاقع
١٥٨	٤٨	الطويل	تدمع
١٦٢	١	الرجز	مقنع
١٦٣	١٨	الطويل	جزوع
١٦٤	١	الطويل	نجيع
١٦٤	٢	الكامل	بديع
١٦٤	٣	الوافر	قطع
١٧١	٢	الطويل	أربع
١٧٠	٦	الرجز	دعي
١٧٠	١	الطويل	الصوادع
١٦٤	٧١	الطويل	شارع
١٧٠	١	الطويل	الحوالع
١٧٠	١	الطويل	الوقائع
قافية الفاء			
١٧٢	١١	الطويل	ترجف
١٧٨	٢	الطويل	المطارف

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٧٨	٢	الكامل	بحرُوف
١٧٣	٥٧	الطويل	الصحائف

قافية الكاف

١٧٩	١	الطويل	أخرق
١٧٩	١	الرجز	تنفقا
١٧٩	٥٧	الطويل	يترققُ
١٨٤	١	البسيط	بلقُ
١٨٤	١	الطويل	الهبثقُ
١٨٤	١	الكامل	المنطيقُ
١٨٤	٢	الطويل	طليقُ
١٨٨	٢	الكامل	البراقِ
١٨٨	٢	الطويل	السرادقِ
١٨٤	٤٣	الطويل	النواطقِ
١٨٨	١	الطويل	خيفقِ

قافية الكاف

١٨٩	٢	الطويل	وأولثكا
١٨٩	١	الطويل	الركائكُ
١٨٩	١٤	الطويل	المتلاحكِ
١٩٠	٦٢	الطويل	مالكِ

قافية اللام

٢٤١	١	الطويل	ذبالها
٢٠٥	١	الوافر	الجلالا
١٩٧	١٠٠	الوافر	احتمالا
١٩٦	٣	الطويل	النجلا
١٩٦	٢	البسيط	عدلا

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٩٦	٢	الطويل	تبلا
٢٠٤	٢٣	الوافر	قليلا
٢٠٥	٣	الوافر	بلالُ
٢٣٤	٩٣	الطويل	احتمالُها
٢٤١	٢	الطويل	خيالُها
٢٠٦	٢٢	الطويل	الحبلُ
٢١٠	١	الطويل	أجدلُ
٢٠٨	٢٩	الطويل	المفصلُ
٢٠٦	٤	الطويل	حلولُ
٢٤٢	١٤	الطويل	طلولُها
٢١١	٥٤	الطويل	فخمائلُة
٢٤٣	٥٩	الطويل	مسيئُها
٢٤٨	١	الطويل	مقيئُها
٢٤٨	١	الطويل	كليئُها
٢١٥	٧٧	الرجز	الأطلالِ
٢١٨	١	الوافر	بالتوالِ
٢١٩	٣٧	الطويل	الحبلِ
٢٢٢	١	الطويل	بالجنادلِ
٢٢٢	٤١	الطويل	المنازلِ
٢٢٥	٨٩	الطويل	المسلسلِ
٢٣٣	١	الطويل	المثقلِ
٢٣٣	١	الطويل	آهلِ
٢٢٥	٢	الطويل	بقليلِ

قافية الميم

٢٥٠	١	الوافر	طلاهم
٢٤٩	١٣	الرجز	الخيم

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٢٥١	١	الكامل	الأحلاما
٢٥١	١	الطويل	مرسما
٢٥١	٢	الطويل	توسما
٢٥١	٣	الطويل	فسلما
٢٥١	١	المنسرح	قلما
٢٥٠	١١	الطويل	يتكلما
٢٧٩	٢٣	الطويل	مقامها
٢٥٢	٨	الطويل	سلام
٢٨١	١٥	الطويل	شماؤها
٢٥٣	٢	الرجز	جُشم
٢٥٢	١٧	الطويل	الموشم
٢٦٢	٢	الرجز	توهمة
٢٥٤	٨٤	البسيط	مسجوم
٢٦٢	٢٤	الوافر	الرسوم
٢٨٣	٨	الطويل	هشومها
٢٦٢	١	البسيط	منظوم
٢٦١	٢	البسيط	تنوم
٢٦١	١	البسيط	الأبازيم
٢٦١	١	البسيط	إزميم
٢٧٠	١	الوافر	اللاثام
٢٦٥	٥٦	الطويل	سقامي
٢٦٤	١٧	الوافر	بالكلام
٢٧٥	١	الرجز	قتم
٢٧٠	٦٠	الطويل	الأخارم
٢٧٥	١	الطويل	مصرم
٢٧٥	١	الرجز	المغم
٢٧٥	٣	الطويل	مغنم

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٢٧٥	١	البسيط	ينم
٢٧٤	١	الطويل	بالخرائم
٢٧٩	١	البسيط	البراعيم
٢٧٩	٤٨	الطويل	المتغيم

قافية النون

٢٨٤	١	مشطور السريع	غيلان
٢٨٤	٢	الوافر	بقينا
٢٨٥	١٨	الطويل	حينها
٢٨٥	٢	الطويل	هوان
٢٨٥	١	البسيط	الأسن
٢٨٤	٣	الطويل	دهني

قافية الواو

٢٨٧	١	الرجز	الحلوا
-----	---	-------	--------

قافية الياء

٢٩٢	١	الطويل	لما بيا
٢٩٢	١	الطويل	ناجيا
٢٩٢	١	الطويل	متراخيا
٢٨٨	٥٩	الطويل	بواليا
٢٩٢	١	الطويل	الغلانيا
٢٩٢	١٠	الطويل	هيا

فهرس المحتويات

٣	المقدمة
٤	ذو الرُّمة
٦	شعره ومنزلته
٧	وفاته
٩	قافية الهمزة
١٠	قافية الباء
٣٩	قافية التاء
٤٠	قافية الجيم
٤٣	قافية الحاء
٥٨	قافية الدال
٨٥	قافية الراء
١٤٢	قافية الزاي
١٤٣	قافية السين
١٤٩	قافية الشين
١٥٠	قافية الصاد
١٥١	قافية الضاد
١٥٤	قافية الطاء
١٥٥	قافية العين
١٧٢	قافية الفاء
١٧٩	قافية القاف

١٨٩	قافية الكاف
١٩٦	قافية اللام
٢٤٩	قافية الميم
٢٨٤	قافية النون
٢٨٧	قافية الواو
٢٨٨	قافية الياء